

إيضاح شواهد الأيضاح

تأليف
أبو علي الحسن بن عبد الله الفيلسي
من علماء القرن السادس الهجري

دراسة وتحقيق
الدكتور محمد بن محمد بن عبد الجباري







إيضاح شواهد الإيضاح

إيضاح شواهد الإيضاح

تأليف

أبي علي الحسن بن عبد الله القيسي
من علماء القرن السادس الهجري

دراسة وتحقيق

الدكتور محمد بن حمود الدعجاني

الجزء الثاني



جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م



دائرة التراث الوطني

ص.ب. ٥٧٨٧ - ١١٣

بيروت - لبنان

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(١) فِي الْبَابِ.

١٥٩ - بَاتُوا يُعْشُونَ الْقُطَيْعَاءَ جَارَهُمْ وَعِنْدَهُمُ الْبَرْنِيُّ فِي جُلَلٍ دُسَمٍ^(٢)

أَنشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ^(٣) فِي «نَوَادِرِهِ» آسْتَشْهَدُ أَبُو عَلِيٍّ بِصَدْرِهِ.

والشاهد فيه / :

قوله : «الْقُطَيْعَاءُ» ممدود^(٤)، وهو يجوز أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ «قُطْعَاءَ»، كما تقول : ١/١١٩

حَمْرَاءَ وَحُمَيْرَاءَ.

اللغة :

وَالْقُطَيْعَاءُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ رَدِيءٌ يُقَالُ لَهُ : الشُّهْرِيُّ، وَيُقَالُ : الشُّهْرِيُّ. بَضْمٌ

الشين عن الأصمعي، وَيُقَالُ : الشُّهْرِيُّ بِالسَّيْنِ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ.

(١) التكملة : ١٠٧.

(٢) هذا البيت لم ينسبه المصنف كما ترى، وكذلك ابن يسعون وابن بري وهو يروى على روين، أحدهما الميم، والآخر اللام، وقد أشار إليهما المصنف فيما بعد، ويروى في بعض المصادر «ضيفهم» بدل «جارهم».

وهو في الجمهرة ٣٣/٢، والمقصود والممدود ٩١، والمصنف ١١٠/٣ والمقاييس ٣٧١/١، ١٠٣/٥، والمخصص ١٣٣/١١، والمحكم ٩٢/١ والانتصاب ٢٧٨ وابن يسعون ١٥/٢ وابن بري ٥٦ وشواهد نحوية ٣٩ واللسان (قطع - وتك - ثجل).

(٣) لم أجده في النواذر المحققة.

(٤) في ر «ممدوداً».

ويقال: عَشاءٌ وعَشاءُهُ، مُخَفَّفًا وَمُثَقَّلًا، وَأَعْشاءُ بِالْأَلِفِ، إِذَا أَطْعَمَهُ الْعَشاءُ. وَمَنْ قَالَ عَشاءَهُ مُخَفَّفًا: قَالَ فِي الْمِضَارِعِ: يَعْشُوهُ عَشْراً وَعَشاءً، إِذَا أَطْعَمَهُ الْعَشاءُ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ، وَأَنْشَدَ:

قَصَرْنَا عَلَيْهِ بِالْمَقِيطِ لِقَاحَنَا فَعِيلْنَهُ مِنْ بَيْنِ عَشيٍّ وَتَقِيلِ^(١)
وقال أبو ذؤيب^(٢) فِي أَعْشاءِهِ:

أَعْشَيْتُهُ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَتْ عَشيَّةً^(٣) بِسَهْمٍ كَسِيرِ التَّابِريَّةِ لَهْوَقِ
وقال آخر فِي عَشاءِهِ يُعْشِيهِ:

بات يُعْشِيهَا بَعْضُ بِاتِرِ^(٤)

وَالْعِشيُّ: مَا يُتَعَشَّى بِهِ^(٥)، وَأَصْلُهُ الْوَأُو. وَقَالَ^(٦) كُثِيرٌ يَصِفُ سَحَاباً:

خَفِيٌّ تَعَشَّى فِي الْبَحَارِ وَدُونِهِ مِنْ اللَّجِّ خُضِرُ مَظْلَمَاتٍ وَسُدُفُ

أَرَادَ أَنَّ السَّحَابَ تَعَشَّى مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ، جَعَلَهُ كَالْعَشاءِ لَهُ، وَقَالَ أَحْمَدُ^(٧) بَنِ الْجَلَّاحِ، يَصِفُ النَّخْلَ:

(١) البيت بغير عزو في المحكم ٢٠٧/٢ واللسان (عشاء).

وفي الأصل «فضرِباً» بدل «قصرنا» وفي ل «فغسلناه» بدل «فَعِيلْنَهُ» وفي ر «فعلناه».

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٧٩ وتخرجه ١٣٨٨. ولهوق: حديد قاطع.

(٣) عند السكري وابن سيده (عَشيَّة).

(٤) البيت بغير عزو في معاني القرآن ٢١٣/١، ١٩٨/٣ والمحكم ٢٠٧/٢ وأما ابن الشجري ١٦٧/٢ والعيني ١٧٤/٤ والخزانة ٣٤٥/٢.

(٥) «به» ساقطة من الأصل، ر.

(٦) في ل «قال» بدون الواو. والبيت في ديوانه ٤٨١ وتخرجه ٤٨٤.

(٧) هو أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن حججى الأنصاري، سيد الأوس وشاعرها في الجاهلية «الاشتقاق» ٤٤١، وجمهرة أنساب العرب ٣٣٥. والبيت في ديوانه ٧٢ والمحكم ٢٠٧/٢ واللسان (عشاء).

وفي ر «جلوبتها» وكذلك «الجلوبة» والمجلوب كلها فيها بالميم.

تَعَشَّى أَسَافِلُهَا بِالْجُبُو بٍ وَتَأْتِي حَلْوَتُهَا مِنْ عُلُ
يَعْنِي أَنَّهَا تَشْرَبُ الْمَاءَ مِنْ أَسْفَلٍ، وَيَأْتِي حَمْلُهَا مِنْ فَوْقِهَا، وَوَضَعَ الْحَلْوَةَ مَوْضِعَ
الْمَحْلُوبِ.

وَالْبَرْنِيُّ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ طَيِّبٌ.

وَالْجُلُّ: جَمْعُ جُلَّةٍ، وَهُوَ وَعَاءٌ مِنْ خُوصٍ.

وَدُسْمٌ: جَمْعُ دَسْمَاءَ، كَحَمْرَاءَ وَخُمْرٍ، وَهِيَ الْمَشْدُودَةُ بِالدَّسَامِ^(١) يُقَالُ:
دَسَمْتُ^(٢) الْقَارُورَةَ، وَغَيْرَهَا آدَسُمُهَا دَسْمًا: شَدَدْتُهَا.

مَعْنَى الْبَيْتِ:

يَقُولُ: يَخْصُصُونَ أَنْفُسَهُمْ بِأَجُودِ الْأَقْوَاتِ، وَأَضْيَافَهُمْ بِأَذْنَى مَا مَعَهُمْ.

وَبَعْدَ الْبَيْتِ مَا يَدُلُّ^(٣) عَلَيْهِ.

فَمَا أَطْعَمُونَا الْأَوْتُكَيَّ مِنْ سَمَاحَةٍ وَلَا مَنَعُونَا الْبُرَّ إِلَّا مِنْ اللَّؤْمِ.

وَيُرْوَى:

وَلَا مَنَعُوا الْبَرْنِيَّ إِلَّا مِنْ اللَّؤْمِ.

وَيُرْوَى^(٤):

و^(٥)عِنْدَهُمُ الْبَرْنِيُّ فِي جُلَلٍ تُجَلِّ

وَلَا مَنَعُونَا الْبُرَّ إِلَّا مِنْ الْبُخْلِ.

(١) فِي الْأَصْلِ «بِالدَّمَامِ» وَالدَّسَامُ: مَا تَسَدُّ بِهِ الْأُذُنُ.

(٢) فِي ل «دَاسَمْتُ».

(٣) الْبَيْتُ فِي الْجُمُحَةِ ٣٣/٢ وَالْمَنْصَفِ ١١٠/٣ وَالْأَوْتُكَيَّ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ رَدِيءٌ.

(٤) وَهِيَ رَوَايَةُ ابْنِ دَرِيدٍ وَابْنِ جَنِيٍّ.

(٥) «الْوَاوُ» سَاقِطَةٌ مِنْ ل وَفِي ر «جَتْلٌ» بَدَلُ «تَجْلٌ» وَتَجْلٌ: عَظِيمَةٌ.

وأنشد أبو علي^(١) في الباب.

١١٩ ب ١٦٠ -/ أَفِينَا تَسُومُ السَّاهِرِيَّةَ بَعْدَمَا بَدَا لَكَ مِنْ شَهْرِ الْمُلَيَّسَاءِ كَوَكَبُ^(٢)
الشاهد فيه :

قوله : «الْمُلَيَّسَاءُ»، وهو «فُعَيْلَاءُ» يجوزُ أَنْ يَكُونَ تصغيرَ^(٣) فَعْلَاءَ.

اللغة :

الْمُلَيَّسَاءُ: الشهر الذي تَنْقَطِعُ فيه المِيرَةُ، والمُلَيَّسَاءُ: نِصْفُ النَّهَارِ. وَوَقَعَ فِي
«الْبَارِعِ»^(٤) مُلَيَّسَاءُ الْمَتَنِ: حَيْثُ أَسْتَوَى.

قال أبو حَنِيفَةَ: شَهْرُ الْمُلَيَّسَاءِ: بَيْنَ الصَّفْرِيةِ وَالشَّتَاءِ.

وَالصَّفْرِيةُ: تَوَلَّى الْحَرَّ، وإِقْبَالَ الشَّتَاءِ، عن ابن زياد^(٥). وَالسَّاهِرِيَّةُ^(٦):
الطَّيْبُ.

معنى البيت :

يقول: أَتَعْرِضُ عَلَيْنَا فِي وَقْتٍ لَا مِيرَةَ فِيهِ يَبِيعُ الطَّيْبُ؟!

فَأَنْكَرَ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ، يُعْرِضُ عَلَيْهِمُ الْعِطْرَ، وَلَيْسَ بِزَمَانٍ تَعْطُرُ.
وهذا البيت، أَنَشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ «النَّبَاتِ»^(٧) وَأَنَشَدَ بَعْدَهُ:

(١) التكملة: ١٠٧.

(٢) هذا البيت لم ينسبه المصنف كما ترى، وكذلك ابن يسعون وابن بري؛ ونسبه الصاغاني في العباب إلى زيد بن كثوة.

وهو في التهذيب ٨١/٦، ٤٥٨/١٢، والمخصص ٢٠١/١١، ١٠٧/١٤، ٩٢، ٧١/١٦ وابن يسعون ١٦/٢ وابن بري ٥٦ وشواهد نحوية ٤٠، والعباب والتكملة واللسان والتاج (ملس).

(٣) في ر «مصدر».

(٤) لم أعثر على هذا النص في كتاب البارع المطبوع.

(٥) في ر «عن ابن دريد». والذي في الجمهرة ٤٦٦/٣ «والصفريّة وقت يمتارون فيه».

(٦) في ر «الساهرة».

(٧) لم أجد في الجزء المطبوع من كتاب النبات. والبيت في المخصص ٧٠/١٦.

فَإِنْ كُنْتَ قَيْنًا^(١) فَاعْتَرَفْ بِنَسِئَةٍ
وَإِنْ تَكُ عَطَارًا فَأَنْتَ الْمُخَيَّبُ^(٢)

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٣) فِي الْبَابِ.

١٦١ - وَكَأَنَّ بَرَقَعَ وَالْمَلَائِكُ حَوْلَهَا سِدْرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَدُ^(٤)
هَذَا الْبَيْتُ لِأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ.

الشاهد فيه:

«أَجْرَدُ»، وَصَفَ السِّدْرَ، وَهُوَ بَحْرٌ، بِالْجَرْدِ، وَهُوَ: الْأَمْلَاسُ؛ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ
كَذَلِكَ، مَا لَمْ يَتَمَوَّجْ، وَيُقَالُ: أَرْضٌ جَرْدَاءُ، إِذَا لَمْ تُنْبِتْ، وَرَجُلٌ أَجْرَدُ: لَا شَعَرَ
عَلَيْهِ.

اللغة:

بَرَقَعَ: مِنْ أَسْمَاءِ السَّمَاءِ، وَمِنْ أَسْمَائِهَا: الْجَرَبَاءُ، قِيلَ لَهَا ذَلِكَ، مِنْ أَجْلِ
كَوَاكِبِهَا، تَشْبِيهَاً بِمَا يَتَوَّرُّ فِي جِلْدِ الْجَرَبَاءِ، وَمِنْ أَسْمَائِهَا: الْخَلْقَاءُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ،
لِمُلُوسَتِهَا عِنْدَ فَقْدِ الْكَوَاكِبِ مِنْهَا بِضَوْءِ النَّهَارِ، فَهِيَ بِاللَّيْلِ جَرَبَاءُ تَشْبِيهَاً بِمَا ذَكَرْنَا
لِنَجُومِهَا، وَبِالنَّهَارِ خَلْقَاءُ.

(١) فِي النسخ «فينا» بِالْفَاءِ، وَالْمَثْبُتُ مِنَ الْمُخَصَّصِ، وَهُوَ أَنْسَبُ لِمَعْنَى الْبَيْتِ.

(٢) فِي النسخ «المحبب» بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَبِالْيَا، وَالْمَثْبُتُ مِنَ الْمَصْدَرِ السَّابِقِ، وَهُوَ مَا يُوَافِقُ مَعْنَى
الْبَيْتَيْنِ.

(٣) التكملة: ١٠٧.

(٤) هَذَا الْبَيْتُ لِأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ كَمَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ، وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ٣٥٨. وَفِيهِ رَوَايَاتُ فَصْلِهَا الدُّكْتُورُ
عَبْدُ الْحَفِيزِ السُّطْلِي، وَفِي قَافِيَتِهِ خِلَافٌ، حَيْثُ وَرَدَتْ عِنْدَ ثَعْلَبٍ «قَوَائِمُ أَرْبَعٌ» وَسَيُشِيرُ إِلَيْهَا الْمُصَنِّفُ
فِيمَا يَأْتِي وَعِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ وَالْمَعْرِيِّ «أَجْرَبٌ» وَقَدْ نَبِهَ ابْنُ بَرِي عَلَى وَهْمِ الْجَوْهَرِيِّ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ.
وَالْبَيْتُ فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبٍ ٢١٧ وَالْجُمُحُورَةُ ٣٠٨/٣ وَالْبَدُءُ وَالتَّارِيخُ ٧/٢، وَالْفُصُولُ وَالْغَايَاتُ ١٧٨
وَالْمُخَصَّصُ ٦/٩، ١٠/١٦ وَابْنُ يَسْعَوْنَ ١٧/٢ وَابْنُ بَرِي ٥٦ وَشَوَاهِدُ نَحْوِيَّةٍ ٤١، وَشَرَحَ نَهْجُ
الْبَلَاغَةِ ٧/٢٣٨، وَالْمُزْهَرُ ١/٥٩٩، وَالتَّنْبِيهُ وَالْإِيضَاحُ (سَدْرٌ) وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ (سَدْرٌ - بَرَقَعَ - مَلِكٌ
- وَكُلٌّ).

ومن أسمائها أيضاً: الخَضْرَاءُ؛ لِلْوَنِّهَا، كما يقال للأرض: الغبراء؛ لِلْوَنِّهَا ومن أسمائها: الرَّقِيعُ والأَرْقَعُ، سُمِّيت بذلك؛ لِأَنَّهَا مَرْقُوعَةٌ بالنجوم، ويقال: كُلُّ واحدة من السماوات رَقِيعٌ لِلْأُخْرَى.

والجمع: أَرْقَعَةٌ، وفي الحديث أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قال لسعد^(١) بن مُعَاذٍ: «لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعَةِ أَرْقَعَةٍ».

١/١٢٠ أ عَلَى التذكير، ذهب/ إلى معنى السَّقْفِ.

وَالسَّمَاءُ تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ، قال الله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ﴾^(٢) فَأَنْتَ وَقَالَ: ﴿وَالسَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾^(٣)، فَذَكَّرَ. وقيل: هذا مَحْمُولٌ عَلَى النَّسْبِ، وَالْمُرَادُ بِهِ: ذَاتُ أَنْفِطَارٍ.

والتَّائِيثُ هو المشهور والأغلب عليها.

قال الزَّجَّاجُ: فَمَنْ ذَكَرَ، قال فِي جَمْعِهَا: أَسْمِيَّةٌ، مثل: غِطَاءٍ وَأَغْطِيَّةٍ، وَوِطَاءٍ وَأَوْطِيَّةٍ.

ومن أُنْثَاهَا، قال فِي جَمْعِهَا: سُمِيٌّ، لِأَنَّ «فَعَالًا» مِنَ الْمُؤَنَّثِ يُجْمَعُ عَلَى: «فُعُولٍ وَأَفْعَلٍ»، قالوا: عَنَّا قُ وَأَعْنَقُ وَعُنُوقُ.

وقد تَلَحَّقَ الهَاءُ فِي السَّمَاءِ مَعَ الْمَدَّةِ، يُقَالُ: سَمَاءَةٌ.

وَسَدِيرٌ: الْبَحْرُ وَلَمْ يُسَمَّ بِإِلَّا فِي قَوْلِ أُمِّيَّةٍ.

(١) في النسخ «قال لمعاذ» وهو خطأ لأن الذي قاله له النبي ﷺ ذلك هو سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن عبد الأشهل الأوسي. البدرى الذي حكم على بني قريظة «بأن يقتل من جرت عليه الموسى، وتسمى النساء والذرية، وتقسم الأموال» وهو سيد الأوس وحامل رايثهم، استشهد بعد الخندق على اثر سهم أصابه «المغازي» ٥١٢، وطبقات خليفة ٧٧ وجمهرة أنساب العرب ٣٣٩ والفاائق والنهاية (رفع).

والحديث في صحيح مسلم ١٣٨٨/٣ كتاب الجهاد ٣٢ الباب ٢٢ وسنن الترمذي ١٤٤/٤ كتاب السير الباب ٢٩، وأيمان العرب في الجاهلية ١٥.

(٢) سورة الذاريات ٤٧.

(٣) سورة المزمل ١٨.

وَتَوَاكَلَ الْقَوْمُ مُوَكَالَةً: أَتَكَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ. وَرَجُلٌ وَكَلَةٌ وَتُكَلَّةٌ: عاجزٌ كثيرُ الإِتِّكَالِ عَلَى غَيْرِهِ.

وقوائم الدَّابَّةِ: أَرْبُعُهَا، وَقَدْ يُسْتَعَارُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ. واحدها: قائمةٌ، وقال أراد بالقوائم: الملائكة.

المعنى:

شَبَّهَ السَّمَاءَ بِالْبَحْرِ فِي حَالِ سُكُونِهِ، لَا فِي حَالِ اضْطِرَابِهِ، وَذَهَبَ بِالسَّمَاءِ مَذْهَبَ السَّيْفِ، فَقَالَ حَوْلَهُ، وَيُرْوَى «حَوْلَهَا» عَلَى تَأْنِيثِ السَّمَاءِ، وَرَوَى ثَعْلَبٌ^(١) هَذَا الْبَيْتَ:

وَكَأَنَّ بِرَقِيعَ وَالْمَلَائِكُ تَحْتَهَا سَدِيرٌ تَوَاكَلَهُ قَوَائِمُ أَرْبَعٍ
وَفَسَّرَهُ فَقَالَ: سَدِيرٌ: رَجُلٌ يَدُورُ، وَقَوَائِمُ أَرْبَعٌ: هُمُ الْمَلَائِكَةُ، لَا يُدْرَى كَيْفَ خَلَقَهُمْ، وَشَبَّهَ الْمَلَائِكَةَ فِي خَوْفِهَا اللَّهَ تَعَالَى بِهَذَا الرَّجُلِ السَّادِرِ.

فَعَلَى هَذَا شَبَّهَ السَّمَاءَ بِإِنْسَانٍ سَادِرٍ، لِفَلِكِهَا الدَّائِرِ، فَإِنَّهُ مِنْ دَوْرَانِهِ^(٢) يَسْدَرُ، وَيَتَحَيَّرُ، وَإِنَّمَا اشْتَرَطَ قَوَائِمَ أَرْبَعًا، لِأَنَّهَا أَكْثَرُ تَدَاوُلًا مِنْ اثْنَتَيْنِ، وَإِنَّمَا قَالَ: «تَحْتَهَا»، وَلَمْ يَقُلْ فَوْقَهَا، إِشْعَارًا بِخُضُوعِهِمْ، وَخُشُوعِهِمْ لِلَّهِ تَعَالَى.

وَكَانَ أُمِّيَّةٌ قَدْ تَسَمَّعَ الْأَخْبَارَ، وَتَتَبَعَ الْأَثَارَ، وَبَاخَتِ الرُّهْبَانَ وَالْأَخْبَارَ، حَتَّى عَلِمَ مِنَ الْأُمُورِ الشَّرْعِيَّةِ كَثِيرًا مِمَّا كَانَتْ تَجْهَلُهُ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ مِمَّنْ سَمِعَ أَنَّ نَبِيًّا يَبْعَثُهُ اللَّهُ، يَنْسَخُ بِهِ الْمِلَلَ، وَيَخْتِمُ بِهِ الرُّسُلَ، قَدْ آنَ زَمَانُهُ.

فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى خَيْرَ الرُّسُلِ، وَنُخْبَةَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ^(٣) وَسَلَّم، حَسَدَهُ/ فَجَحَدَهُ، وَفِيهِ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا﴾^(٤) الْآيَةَ.

(١) مجالس ثعلب ٢١٧.

(٢) في ل «بدورانه».

(٣) «وعلى آله» ساقطة من ل، ر.

(٤) سورة الأعراف ١٧٥، وفي سبب نزولها خلاف، فقال ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهما: هو =

وُسُئِلَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ^(١): «ذَلِكَ رَجُلٌ^(٢) آمَنَ بِلِسَانِهِ، وَكَفَرَ بِقَلْبِهِ»
وَلَأَمِيَّةٌ أَخْبَارٌ^(٣) كَثِيرَةٌ.

الإعراب:

يُروى: «الملائكُ» بالرفعِ والنصبِ.

فالرفعُ: على الابتداء، والخبر: «حوْلُهَا» والجُمْلَةُ اعتراضٌ بينَ اسمِ «كَأَنَّ»
وخبرِهَا. وسدِرُ: خبر «كَأَنَّ».

والنصبُ: عطفٌ على «برقع».

شَبَّهَ السَّمَاءَ والملائكةَ بالبحرِ.

والملائكُ والملائكةُ: لُغَتَانِ. والتَّاءُ في الملائكةِ، على حَدِّ القَشَاعِمَةِ
والصِّيَاقِلَةِ، لتأنيثِ الجَمْعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ القَوْلُ^(٤)، في أَشْتِقَاقِ «مَلَكٌ» وَوَزْنِهِ، بِمَا أَغْنَى
عَنْ^(٥) إِعَادَتِهِ.

ويُروى: «تَوَاكَلَهُ القَوَائِمُ» يَنْصِبُ اللَّامَ على المُضِيِّ، وتَوَاكَلَهُ بَضَمُ اللَّامِ على
الاستقبالِ. وهذه الجُمْلَةُ في مَوْضِعِ الصِّفَةِ «لِسَدْرِ» على حَدِّ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَهَذَا
كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ﴾^(٦).

= بَلْعَامُ بْنُ بَاعُورَاءَ، مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي زَمَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وقال عبدالله بن عمرو بن العاص، وزيد بن أسلم: نزلت في أمية بن أبي الصلت الثقفي.

وقال سعيد بن المسيب: نزلت في أبي عامر بن صيفي. وينظر القرطبي ٣١٩/٧ - ٣٢١.

(١) الشعر والشعراء ٤٥٩، والقرطبي ٣٢٠/٧.

(٢) «رجل» كررت في ل.

(٣) ترجمته وأخباره في طبقات فحول الشعراء ٢٦٢، والشعر والشعراء ٤٧٩، والاشتقاق ٣٠٣ والأغاني

١٢٠/٤ واللائلي ٣٦٢ والخزانة ١١٨/١ - ١٢٢.

(٤) ينظر ص ٤٠٢، ٤٠٣.

(٥) «عن» ساقطة من ر.

(٦) سورة الأنعام: ٩٢.

وأنشد أبو علي^(١) في الباب.

١٦٢ - ودَوِيَّةٌ مِثْلُ السَّمَاءِ آعَتْسَفَتْهَا وقد صَبَغَ اللَّيْلُ الْحَصَى بِسَوَادٍ^(٢)

هذا البيت لذي الرِّمَّة.

الشاهد فيه :

قوله : «ودَوِيَّةٌ مِثْلُ السَّمَاءِ»، يريد : أنَّ هذه الدَّوِيَّةَ مَلَسَاءُ مُسْتَوِيَةٌ كَالسَّمَاءِ، وفيه إشارةٌ إلى تَسْمِيَّتِهِمُ السَّمَاءَ بِالْجَرْدَاءِ^(٣)، لَأَمْلَاسِهَا، وَالْجَرَبَاءُ : لِأَجْلِ كَوَاجِبِهَا، وَقَدْ يُوصَفُ الشَّيْءُ فِي حَالَتَيْنِ، بِصِفَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ.

اللغة :

الدَّوُّ والدَّوِيَّةُ : الْقَفَرُ. قِيلَ لَهَا ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهَا^(٤) يُسْمَعُ فِيهَا دَوِيٌّ، وَالَّذِي يَسْمَعُ فِيهَا دَوِيٌّ الرِّيحُ، وَتَقْصُفُ الرِّمَالُ.

ومعنى آعَتْسَفَتْهَا : رَكِبَتْهَا عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ، يُقَالُ : آعَتْسَفْتُ الْأَمْرَ : رَكِبْتُهُ مِنْ غَيْرِ تَذْيِيرٍ، يُقَالُ : عَسَفَهُ يَعْسِفُهُ عَسْفًا، وَتَعَسَّفَهُ وَآعَتْسَفَهُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ^(٥) الْأَعْرَابِيِّ :

وَعَسَفْتُ مَعَاظِنَا^(٦) لَمْ تَذْثِرْ

وقال ذو^(٧) الرُّمَّة :

وَرَدْتُ آعْتِسَافًا وَالثَّرِيًّا كَأَنَّهَا عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ آبْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٌ

(١) التكملة : ١٠٧.

(٢) هذا البيت لذي الرمة كما ذكر المصنف، وهو في ديوانه ١٣٩ والمخصص ٦/٩ وابن يسمون ١٨/٢ وابن بري ٥٧، وشواهد نحوية ٤١، وشرح شذور الذهب ٣٢١.

(٣) في ل «بالجرد».

(٤) في النسخ «لا يسمع» وفي اللسان «دوا» قال : إنما سميت دَوِيَّةً لدَوِيِّ الصوت الذي يسمع فيها . . .

(٥) البيت بغير عزو في المحكم ٣٠٩/١ واللسان (عسف).

(٦) في النسخ «معاطيا» بالياء. والتصحيح من مصدرِي التخريج. والمعاطن : مبارك الإبل حول الماء.

(٧) ديوانه ٤٠١ والمحكم ٣٠٩/١ واللسان (عسف - حلق).

وَعَسَفَ فَلَانٌ فَلَانًا: ظَلَمَهُ، وَعَسَفَ السُّلْطَانُ الرِّعْيَةَ، يَعْسِفُ، وَأَعْتَسَفَ وَتَعَسَّفَ: ظَلَمَ.

المَعْنَى:

يقول: ١/١٢١ قَطَعَ هذه الفَلَاةَ عَلَى غيرِ هِدَايَةٍ / صَبْرًا وَتَجَلُّدًا، وَجَعَلَهَا كَالسَّمَاءِ فِي اتِّسَاعِهَا وَجَرَدِهَا؛ لِأَنَّهَا أَرْضٌ جَرْدَاءُ جَذْبَةٌ، وَمَعْنَى «صَبَغَ اللَّيْلُ الْحَصَى بِسَوَادٍ» أَلْبَسَهُ ظُلْمَتَهُ، فَصَارَ لَهُ كَالصَّبْغِ. وَهَذَا بَدِيعٌ فِي الِاسْتِعَارَةِ. وَمِنْ (١) هَذِهِ الْقَصِيدَةُ:

كَأَنَّ دِيَارَ الْحَيِّ بِالزُّرْقِ خَلْقَةٌ (٢)
إِذَا قُلْتُ تَعْقُو لَاحٍ مِنْهَا مُهَيِّجٌ
وَمَا أَنَا فِي دَارٍ لَمِيٍّ عَرَفْتُهَا
أَصَابَتْكَ مِيٌّ بَعْدَ جَرْعَاءِ مَالِكٍ
إِذَا قُلْتُ بَعْدَ الشُّحْطِ يَا مِيٌّ نَلْتَقِي
وَأَنشُدُ أَبُو عَلِيٍّ (٣) فِي الْبَابِ.

١٦٣ - وَدَوَّ كَكَفَّ الْمُشْتَرِي غَيْرَ أَنَّهُ بِسَاطِ الْأَخْمَاسِ الْمَرَّاسِيلِ وَاسِعٌ (٤)
هَذَا الْبَيْتُ لَدِي الرُّمَّةِ.

الشَّاهِدُ فِيهِ:

قوله: «وَدَوَّ كَكَفَّ الْمُشْتَرِي»، أَرَادَ: أَنَّهُ (٥) خَالَ لَا شَيْءَ فِيهِ، وَهُوَ الْمُسْتَوِي

(١) الديوان ١٣٨، ١٣٩ والزرق: أجارع من الرمل، وهي من أرض سعد من الدهناء «بلاد العرب» ٣١٢.

والوالجة: الداخلة. والكباد: وجع الكبد.

(٢) في ل «حلقة».

(٣) التكملة: ١٠٨.

(٤) هذا البيت لذي الرمة كما ذكر المصنف، وهو في ديوانه ٣٣٨، والأماي ٩١/٢، والتهذيب ٣٤٦/١٢، ٢٢٤/١٤ والمخصص ٦/٩ وابن يسعون ١٩/٢، وابن بري ٥٧، وشواهد نحوية ٤٢،

واللسان والتاج (دوا).

(٥) في ل «أراد به».

مَنْ الْأَرْضِ ، وَخَصَّ كَفَّ الْمُشْتَرِي ؛ لِأَنَّهَا مِنْ التَّقْدِ كَالْقَفْرِ الَّذِي لَا نَبَاتَ بِهِ ، وَلَا خَمَرَ ، يَعْنِي إِذَا بَسَطَ كَفَّهُ ، فَصَفَّقَ بِرَاحَتِهِ عَلَى رَاحَةِ الْبَائِعِ ، إِذَا اشْتَرَى مِنْهُ عِلْقًا .
اللُّغَةُ :

الْبَسَاطُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ الْبَعِيدَةُ ، بَكَسَرَ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا .

وَوَاسِعٌ : نَقِضُ ضَبِّقٍ ، يُقَالُ : وَسِعَهُ يَسَعُهُ وَيَسِعُهُ سَعَةً ، وَيَسِعُ عَلَى مِثَالِ «يَفْعَلُ» قَلِيلَةً بِكَسْرِ الْعَيْنِ ، وَإِنَّمَا فَتَحَهَا حَرْفُ الْحَلَقِ ، وَلَوْ كَانَتْ «يَفْعَلُ» لَثَبَتِ الْوَاوُ ، وَصَحَّتْ كَمَا صَحَّتْ فِي «يُوجَلُ» وَتَوَحَّلَ .

وَيُقَالُ : شَيْءٌ وَسِيعٌ وَأَسِيعٌ : بِمَعْنَى وَاسِعٍ ، وَيُقَالُ : اتَّسَعَ كَوَسِعَ يَتَّسِعُ .

وَسَمِعَ الْكِسَائِيُّ^(١) : الطَّرِيقُ يَاتَسِعُ ، أَرَادَ : يَتَوَسَّعُ ، فَأَبْدَلُوا الْوَاوَ أَلِفًا طَلَبًا لِلْخِفَّةِ ، كَمَا قَالُوا : يَا جَلُّ ، وَاسْتَوَسَّعَ الشَّيْءُ : وَجَدَهُ وَاسِعًا ، وَ : أَوْسَعَهُ وَوَسَّعَهُ : صَبَّرَهُ وَاسِعًا ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾^(٢) . أَرَادَ : جَعَلَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ سَعَةً .
وَالسَّعَةُ : الْغِنَى ، يُقَالُ : وَسِعَ عَلَيْهِ يَسَعُ سَعَةً ، وَوَسَّعَ كِلَاهُمَا : رَفَّهَ .

وَقَوْلُهُ : لِأَخْمَاسٍ / أَيِ : لِسِتْرِ الْأَخْمَاسِ^(٣) ، وَهُوَ جَمْعُ خَمْسٍ ، وَالْخَمْسُ وَرَدُّ ١/٢١ بِ الْمَاءِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ ، وَقِيلَ : وَرَدُّ الْمَاءِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ .
وَهُوَ قَوْلُ أَبِي الْعَبَّاسِ^(٤) ، الْأَحْوَلُ ، أَعْتَدَ بِأَوَّلِ الظُّمِّ^(٥) .
وَاعْتَدَ الْأَوَّلُ بِأَوَّلِ الرَّيِّ .

يُقَالُ : نَاقَةٌ رَسَلَةٌ : سَلَسَةُ الْمَشْيِ^(٦) ، وَنَاقَةٌ مِرْسَالٌ : كَثِيرَةُ شَعْرِ السَّاقَيْنِ .

(١) ينظر المحكم ٢/ ٢٢٠ .

(٢) سورة الذاريات ٤٧ .

(٣) في الأصل «أخماس» .

(٤) هو أبو العباس محمد بن الحسن بن دينار الأحول عالم باللغة والشعر في القرن الثالث الهجري ، وجامع دواوين بعض الشعراء «طبقات النحويين واللغويين ٢٠٨ والإنباء ٩١/٣ - ٩٢» وينظر في «الخمس» وتحديده : التهذيب ١٩١/٧ - ١٩٢ واللسان والتاج (خمس) .

(٥) في ل «الظمى» .

(٦) في ل «الشيء» .

وقبل (١) البيت :

فَلَمَّا تَلَا حَفَنًا وَلَا مِثْلَ مَا بَنَا مِنْ الْوَجْدِ لَا تَنْفُضُ مِنْهُ الْأَصَالِعُ
تَخْلَلْنَ أَبْوَابَ (٢) الْخُدُورِ بِأَعْيُنٍ غَرَابِيبَ وَالْأَلْوَانُ بِيضُ نَوَاصِعُ
وَحَالَسْنَ تَبَسَامًا إِلَيْنَا كَأَنَّمَا تُصِيبُ بِهِ حَبُّ الْقُلُوبِ الْقَوَارِعُ (٣)
وَدَوَّ كَكَفِّ الْمُشْتَرَى غَيْرَ أَنَّهُ بِسَاطٍ لِأَخْمَاسِ الْمَرَايِلِ وَاسِعُ
وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ (٤) فِي الْبَابِ .

١٦٤ - بَلْ جَوَزَ تَيْهَاءَ كَظْهَرِ الْحَجَفَتِ (٥)

هذا البيت لأبي النجم ، الفضل بن قدامة العجلي ، وعجل من بني بكر بن وائل .

الشاهد فيه :

قوله : «كَظْهَرِ الْحَجَفَتِ» ، يريد : أملا سها وأنها لا نبات فيها ، ولا بُنيان ولا

جَبَل .

اللغة :

جَوَزَ كُلَّ شَيْءٍ : وَسَطَهُ .

(١) ديوان ذي الرمة ٣٣٨ .

(٢) في الأصل ، ل «ماءاب» وفي ر «ماءاب» والتصحيح من الديوان .

(٣) البيت ساقط من ر .

(٤) التكملة : ١٠٨ .

(٥) هذا البيت نسب المصنف إلى أبي النجم العجلي كما ترى وليس في ديوانه المطبوع . وقال ابن يسعون : «... نسب هذا الشطر الصقلي الكاتب لأبي النجم ، وذلك غلط ، وإنما هو لبعض الطائيين .» .

وقال ابن بري : «البيت لسؤر الذئب في أرجوزة طويلة» وهو أخو بني مالك بن كعب بن سعد ، شاعر جاهلي ، ألقاب الشعراء ٣٠٤/٢ ، وهو في معاني القرآن للأخفش ٢٧١ ومعاني الحروف ٦٢ ، والخصائص ٤٠٣/١ ٩٨/٢ ، وسر الصناعة ١٧٧/١ والمحتسب ٩٢/٢ ، والمخصص ٧/٩ ، ٨٤/١٦ ، ٩٦ ، ١٢٠ وابن يسعون ٢٠/٢ والإنصاف ٣٧٩ ، وابن بري ٥٨ وشرح المفصل ١١٨/٢ ، ٦٧/٤ ، ١٠٥/٨ ، ٨٠/٩ ، ٨١ ، وشرح عمدة الحفاظ ٩٧٧ ، ورصف المباني ١٥٦ ، ١٦٢ والبحر المحيط ١١٩/٢ وشرح شواهد الشافية ١٩٨ ، واللسان (جحف - بلل) .

والتَّيْهَاءُ: الْقَفْرُ، وهذه الياءُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، كَأَنَّهَا تُتَوَّهٌ مِنْ سَلَكْهَا، أي: تُحَيْرُهُ،
يقال: تَاهَ تَوَّهًا، وَتَوَّهَتْهُ^(١) وَفَلَاةً أَتَاوِيهَ، كَأَنَّهَا جَمْعُ^(٢) تَوَّهٍ وَأَتَوَاوَاهِ.

وَالْحَجَفَةُ: التُّرْسُ، وَأَقْرَاهَا تَاءً فِي الْوَقْفِ عَلَى الْأَصْلِ. وسيأتي القولُ عَلَيْهَا
في موضِعِهِ^(٣) إِنَّ شَاءَ اللَّهُ.

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٤) فِي الْبَابِ.

١٦٥ - ظَهَرَاهُمَا مِثْلُ ظُهُورِ التُّرْسَيْنِ^(٥)

هذا البيتُ لَهُمَيَّانَ^(٦) بِن قُحَافَةَ.

الشاهدُ فيه:

«ظَهَرَاهُمَا مِثْلُ ظُهُورِ التُّرْسَيْنِ» يريد: الاستواءَ والانبساطَ. وَأَنَّهُمَا لَا نَبَاتَ بِهِمَا

وَلَا خَمَرَ^(٧).

(١) في ر «توهية».

(٢) «جمع» ساقطة من ر.

(٣) في ر «موضعها» وتنتظر ص ٥٨١.

(٤) التكملة: ١٠٨.

(٥) هذا عجز بيت من بحر السريع، وصدده:

وَمَهْمَهَيْنِ قَدْ فَنَيْنِ مَرَّتَيْنِ

وقد نسبته المصنف إلى هميان بن قحافة، كما ترى، وكذلك ورد منسوباً في الكتاب ٤٨/٢،
وأما ابن الشجري ٢٠٣/٢ والصحيح أن الشاهد لخطام المجاشعي، كما نص على ذلك ابن
يسعون والبغدادي في الخزانة.

وهو في الكتاب ٤٨/٢، ٦٢٢/٣، ومعاني القرآن ١١٨/٣ والبيان والتبيين ١٥٦/١، والجمل ٣٠٣
والتبصرة والتذكرة ٦٨٤، والمخصص ٧/٩، والأعلم ٢٤١/١، ٢٠٢/٢، والإفصاح ٢١٢، والحلل
٣٦٤، وأما ابن الشجري ١٢/١ ٢٠٣/٢، وابن يسعون ٢٠/٢ وابن بري ٥٨ وشواهد نحوية ٤٣
وشرح المفصل ١٥٥/٤، ١٥٦، وضرائر الشعر ٢٥٠، والعيني ٨٩/٤، والهمع ٦٢/٢، والأشموني
٧٤/٣ والخزانة ٣٧٤/٣ وشرح شواهد الشافية ٩٤، وشرح أبيات المغني ١٤٠/٤.

وأنبه هنا إلى أن هذا البيت من بحر السريع كما أسلفت وبعضهم يظنه من بحر الرجز، وقد تكلم
على ذلك البغدادي كلاماً جيداً في الخزانة ٣٦٧/١.

(٦) في ل «لهيمان» تحريف، وقد تقدمت ترجمته ص ٣٧٣.

(٧) الخمر: هو كل ما وارك من شعر أو جبل. التهذيب ٣٧٧/٧.

اللغة :

المَهْمَةُ^(١): الْقَفْرُ. وَالْقَذْفُ: الْبَعِيدُ.
وَالْمَرْتُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ، أَوِ الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبَاتَ فِيهَا. وَالْجَمْعُ: مُرُوت
وَأَمْرَاتُ، وَثَنَاهَا إِشْعَاراً لِطَوْلِهَا وَاتْسَاعِهَا.

الإعراب :

قوله: «مِثْلُ ظُهُورِ التُّرْسَيْنِ» كُلُّ شَيْئَيْنِ مِنْ شَيْئَيْنِ، فَتَشْنِيهُمَا جَمْعٌ، وَهُوَ
١/١٢٢ الفصيح، قال الله تعالى: ﴿إِنْ/ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾^(٢) وتقول:
ضربت رؤوس الزَّيْدَيْنِ^(٣) ويجوز، ضَرَبْتُ رَأْسَي الزَّيْدَيْنِ، وَعَلَيْهِ بَيْتُ الْفَرَزْدَقِ^(٤):
بِمَا فِي قُودَانِنَا مِنَ الْهَمِّ وَالْأَسَى فَيَتَرَأُّ مُنْهَاضُ الْفُؤَادِ الْمُشْعَفُ
وَمِنْهُ قَوْلُ عُتْبَى^(٥) بِنْتِ مَالِكٍ:
وَلَمْ نُلْقِ رَحْلَيْنَا بِبَيْدَاءَ بَلْقَعٍ وَلَمْ نَرْمِ جَوْزَ اللَّيْلِ حَيْثُ يَمِيلُ
وقول الهذلي^(٦):

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِدٍ

وقول الآخر^(٧):

- (١) والعجب من المصنف رحمه الله - أنه شرح كلمات صدر هذا البيت، مع أنه لم يشده.
(٢) سورة التحريم: ٤.
(٣) من قوله «وتقول» حتى «الزيدين» ساقطة من ر.
(٤) ديوانه ٥٥٤، برواية «المسقف» وهو في الكتاب ٦٢٣/٣ والجمال ٣٠٢، والتبصرة والتذكرة ٦٨٥
وشرح المفصل ١٥٥/٤. والمنهاض: المنكسر بعد الجبر. والمشغف: الذي شغفه الحب.
(٥) كذا في الأصل، ر وفي ل «عُتْبَى» والذي في المبهج ٤١، وشرح الحماسة ٨٨٣، ٨٨٥ «عُتْبَى بن
مالك».

والبيت في شرح الحماسة ٨٨٥. وفي ر «تلقع» بدل «بلقع».

(٦) هو أبو ذؤيب الهذلي وعجز البيت:

كنوافذ العبط التي لا ترفع

وهو في شرح أشعار الهذليين ٤٠ وتخريجه ١٣٦٢.

(٧) هي أم ضيغم البلوية، كما في الكامل ٨٨/٢، وهذا عجز بيت صدره:

إِذَا كَادَ قَلْبَانَا بِنَا يَرْدَانِ

ويجوز ضَرَبْتُ رَأْسَ الزَّيْدَيْنِ، قال الشاعر^(١):

كَأَنَّهُ وَجْهُ تُرْكِيَيْنِ قَدْ غَضِبَا مُسْتَهْدَفٌ لِبَطْعَانٍ غَيْرِ تَذْيِيبِ

ومثله قول عمرو بن^(٢) معد يكرب:

طَعَنْتُ جَوَادَ آبْنِي دُرَيْدٍ كِلَيْهِمَا وَمَا أَخَذْتَنِي بِالْخُتُونَةِ عِزَّتِي

وأُشْدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٣) في الباب.

١٦٦- أَتَرَكْتُ أَسْعَدَ لِلرَّمَاكِ دَرِيَّةً هَبَلَتْكَ أُمُّكَ أَيَّ جَرْدٍ تَرَقُّعٍ^(٤)

هذا البيت، نَسَبَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ لِتَابِطٍ شَرًّا، وَنُسِبَ لِسَعْدَى بِنْتِ الشَّمْرَدَلِ ابْنِ شَرِيكِ الْيَرْبُوعِيِّ. وَقِيلَ هُوَ لِلْجُهَنِيَّةِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ. أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ فِي «نَوَادِرِهِ»^(٥)، وَأَسْتَشْهَدُ أَبُو عَلِيٍّ بِعَجْزِهِ.

نَعْدِي بِذِكْرِ اللَّهِ فِي ذَاتِ بَيْنَا

وهو بغير عزو في غريب الحديث للخطابي ٦٠/٢ وشواهد نحوه ٤٣، وفي ر «كان» بدل «كاد» وهي رواية المصادر.

(١) هو الفرزدق، والبيت في ديوانه ٣٧٠ برواية «مستهدف لطعان غير منجحر» من قصيدة رائية. وقد أشار إلى ذلك البغدادي في الخزائن ٣/٣٧٢. وهو في التبصرة والتذكرة ٦٨٥، وأما ابن الشجري ١٢/١ برواية المصنف، وفي ل «مستهدي» وفي الأصل، ل «تريب» وفي ر «ترتيب». وغير تذييب: أي مبالغ فيه.

(٢) ديوانه ٤٤ وتخريجه ٤١، وَالْخَتْنُ - بفتحين - كل من كان من قبل المرأة. (٣) التكملة: ١١٠.

(٤) هذا البيت بين المصنف الخلاف في نسبه، ثم صحح نسبه للجهنية، والجهنية مختلف في اسمها أيضاً، فقيل: هي سلمى بنت مجدعة، وقيل هي سعدى بنت الشمردل الجهنية، وعلى ذلك أغلب المصادر، وتنتظر الأصمعيات ١٠١ مع الحواشي.

والبيت في الجيم ٢٠٣/١ والنوادر ١٥٢، والأصمعيات ١٠٣، والمخصص ٩٤/١٦ واللائلي ٣٦، وابن يسعون ٢١/٢ وابن بري ٥٨ وشواهد نحوه ٤٤، واللسان والتاج (حضر) مع بيت آخر. وفي النسخ «أتركت عمراً» والمثبت من مصادر التخريج. وتنتظر حواشي الأصمعيات.

(٥) النوادر ١٥٢.

الشاهد فيه :

قوله : «أَيَّ جَرْدٍ» وهو الثوبُ الخَلَقُ .

اللُّغَةُ :

قال أبو عليّ الفارسيّ، وأبو عبيد^(١) البكريّ، في هذا البيت :

الْحَرْدُ، بالحاءِ، وقال: من نادِرٍ ما قيل في الحَرْدِ، إِنَّهُ الثُّقْبُ، قاله
الشيْبانيّ^(٢): في باب الحاءِ، والمعروفُ في الثوبِ الخَلَقُ: جَرْدٌ بالجيمِ^(٣).

والدَّرِيَّةُ: خَلْقَةٌ يَتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنُ، بِالْهَمْزِ مِنْ دَرَأَتْ، إِذَا: دَفَعَتْ؛ لِأَنَّ الرُّمَحَ
إِذَا خَرَقَهَا، دَرَأَ كُلَّ جَانِبٍ مِنْهَا، فَتَفَذَّ بَيْنَهُمَا، قَالَ قَطْرِيّ^(٤):

فَلَقَدْ أَرَانِي لِلرَّمَاكِ دَرِيَّةً مِنْ عَن يَمِينِي مَرَّةً وَأَمَامِي

وقال عمرو بنُ^(٥) مَعْدِيكَرِبَ:

ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَاكِ دَرِيَّةً أَقَاتِلُ عَنْ أَحْسَابِ جَرَمٍ وَفَرَّتِ

والدَّرِيَّةُ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ: بَعِيرٌ يَجْعَلُهُ الرَّامِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّيْدِ، يَسْتَبْرَأُ بِهِ، حَتَّى يُمَكِّنَهُ
فِي رَمِيهِ، وَهُوَ مِنْ دَرَيْتُ، إِذَا خَتَلْتَ، وَمِنْهُ دَارَيْتُ فُلَانًا، إِذَا: لَا يَنْتَهُ.

١٢٢/ب وَهَبَلَتْهُ أُمُّهُ: نَكَلَتْهُ/ أَيْ: فَقَدَتْهُ، وَهُوَ فِي مَعْنَى الدُّعَاءِ عَلَيْهِ. وَرَجُلٌ مُهَبَّلٌ، إِذَا قِيلَ
لَهُ: هَبَلْتُكَ أُمُّكَ، وَالْمُهَبَّلُ: مَوْضِعُ الْوَلَدِ مِنَ الرَّجْمِ، وَالْمُهَبَّلُ: الْأَسْتُ. وَالْمُهَبَّلُ
أَيْضًا: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ.

وقوله: تَرَقَّعَ، يُقَالُ: رَقَعَ الْأَدِيمَ وَالثُّوبَ، يَرَقَعُهُ رَقْعًا، وَرَقْعُهُ: أَلَحَمَ خَرَقَهُ،

(١) اللّٰلئ ٣٦ .

(٢) الجيم ٢٠٣/١ .

(٣) «بالجيم» ساقطة من ر .

(٤) شعر الخوارج ١١٢ وتخرجه فيه .

(٥) ديوانه ٤٥ وتخرجه فيه .

وَكُلُّ مَا سَدَدَتْ مِنْ خَلَّةٍ، فَقَدْ رَفَعَتْهُ وَرَفَعَتْهُ^(١)، قال ابن أبي (٢) ربيعة:

وَكُنَّ إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَوْ سَمِعْتَنِي خَرَجْنَ فَرَقْنِ الْكَوَى بِالْمَحَاجِرِ
والعرب تقول: خَطِيبٌ مَضْقَعٌ، أَي يَذْهَبُ فِي كُلِّ ضَقْعٍ مِنَ الْكَلَامِ. وشاعرٌ مِرْقَعٌ،
أَي: يَصِلُ الْكَلَامَ فَيَرْقَعُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ. والرُّقْعَةُ: مَا رُقِعَ بِهِ وَجَمْعُهَا: رُقْعٌ وَرِقَاعٌ.
والرَّقِيعُ اسْمُ السَّمَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ^(٤).

وأنشد أبو علي^(٥) في الباب.

١٦٧ - ذَرِينِي وَعِلْمِي بِالْبِلَادِ وَشِيمَتِي فَمَا طَائِرِي فِيهَا عَلَيْكَ بِأَخِيلاً^(٦)
هذا البيت لحسان بن ثابت، استشهد أبو علي بعجزه.

الشاهد فيه:

قوله: «بَأَخِيلَ»، وهو «أَفْعَلُ» نَكْرَةٌ، وليس له «فَعْلَاءُ» ولم يَصْرِفْهُ، تَشْبِيهاً
«بَأَفْعَلِ» الَّذِي لَهُ «فَعْلَاءُ» نحو: أَحْمَرُ.
اللُّغَةُ:

الْأَخِيلُ: طَائِرٌ أَخْضَرُ، وَيُقَالُ: هُوَ الشُّقْرَاقُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ، وَجَمْعُهُ: الْأَخْيَالُ.
والعرب تَتَشَاءُ بِهِ.

(١) «ورفعته» ساقط من ل.

(٢) ديوانه ٤٩٣ في الشعر المنسوب إليه. والبيت ينسب أيضاً إلى العتيبي كما في طبقات الشعراء ٣١٥،
ومعجم الشعراء ٣٥٦، والعيني ٤٧٣/٢. والكوى، جمع كُوَّة - بضم أولها - وهي: الثقبه في الحائط.

(٣) «قد» ساقطة من ر.

(٤) في الشاهد ١٦١ ص ٥٦٨.

(٥) التكملة: ١١٠.

(٦) هذا البيت لحسان بن ثابت - رضي الله عنه - كما ذكر المصنف، وهو في ديوانه ٢٧١ برواية «وعلمي
بالأمور» وابن يسعون ٢٢/٢ - ٢٤، وابن بري ٥٩ وشواهد نحوية ٤٤ وابن التاظم ٢٤٨ والعيني
٣٤٨/٤، واللسان (خيل).

وعجزه في الاشتقاق ٣٠٠ والمخصص ٩٤/١٥ والتوضيح ١٢٠/٤.

وحكى أبو عبد الله^(١) حمزة بن الحسن الأصبهاني، في «أمثاله»^(٢) قال: «أشأم من الأخيل»، وهو الشقراق؛ وذلك أنه لا يقع على ظهر بعير دبر، إلا خزل ظهره، وقال الفرزدق^(٣) يخاطب ناقته:

إذا قطنًا بلغنيتيه ابن مُدركٍ فلقيت من طير العراق أخيلًا
ذُنابى حُسامٍ أو جناحي مُقطعٍ ظهور المطايا يترك الصلب أخزلًا

ويروى:

من طير الأشائم أخيلًا
ويقال: أشأم من طير العراق، وهو طير الشوم عند العرب، وكل طائر يتطير^(٤) به للإبل، فهو عرقوب؛ لأنه يعرقبها.

وحكى الهمداني^(٥): أن الأخيل هو ابن حيدان الحميري. كان من أشرف حمير، ووجهها، وفيه جرى المثل: «أشأم من الأخيل».

وقيل: الأخيل، هو معاوية بن^(٦) عبادة بن قيس عيلان، وإليه تنسب ليلي الأخيلية.

(١) مؤرخ أديب لغوي شاعر، مات سنة ٣٦٠ هـ تقريباً «الفهرست ١٩٩ والإنباء ٣٣٥/١».

(٢) «في أمثاله» ساقطة من ل. وهو الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة، والمثل فيه ٢٤٩/١ وفي جمهرة الأمثال ٥٥٩/١ ومجمع الأمثال ٣٨٣/١ واللسان (خيل).

(٣) ديوانه ١٤١/١ والبيت الأول في جمهرة الأمثال ٥٥٩/١، ومجمع الأمثال ٣٨٣/١ واللسان (عرقب - خيل).

وقطن بن مدركة الكلبي عامل البحرين، الديوان ١٤١/١.

وفي ر «بلغت» بدل «بلغنيتيه».

(٤) في الأصل «تطير».

(٥) في ر «الجناي» والهمداني هو أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود الأديب الاخباري النحوي اللغوي، صاحب الإكليل، وصفة جزيرة العرب وغيرهما ولد سنة ٢٨٠ هـ وتوفي سنة ٣٥٠ هـ تقريباً، الإنباء ٢٧٩/١ والبلغية ٤٩٨/١.

(٦) «هو معاوية بن» ساقطة من ر، وفيها «قيس بن عيلان».

وقيل: هي ليلي^(١) بنت / عبد الله بن الرّحال بن شدّاد بن كعب بن معاوية وهو ١/١٢٣
الأخيل، وإليه تُنسب.

المعنى:

يقول: أتركيني^(٢) وطبيعتي، وعلمي بالبلاد، فما أنا كالأخيل الذي يُتشاءم به.
وَوَقَعَ في كتاب «الإيضاح»^(٣) «فما طائري فيها عَلَيْكَ» بِفَتْحِ الكافِ.
والصَّوابُ كَسْرُها؛ لِأَنَّهُ يُخاطَبُ المرأةَ، وَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ صَدْرُ الْبَيْتِ.
وَأَشَدُّ أَبُو عَلِيٍّ^(٤) في باب ما أَنْتَ من الأسماءِ بالتاء، التي تبدلُ مِنْها في الوقفِ
الهاء في أَكْثَرِ اللُّغَاتِ.

١٦٨ - بَلْ جَوَزَ تَيْهَاءَ كظْهَرِ الْحَجَفَتِ^(٥)

لأبي النّجم، وقد تقدّم.

الشاهد فيه:

وقوفه^(٦) على التاء، مراعاةً للأصل، لِأَنَّ الهاءَ^(٧) الموقوفَ عليها تاءٌ في
الأصل. أَلَا تَرَاهُمْ لَمْ يُؤْنِثُوا بِالْهَاءِ شَيْئاً. وَالْوَقْفُ مِنْ مَوَاضِعِ التَّغْيِيرِ، وَالْوَصْلُ تَجْرِي
فيه الأشياءُ على أَصُولِها.

أَلَا تَرَى أَنَّ مَنْ قَالَ: هَذَا بَكْرٌ، وَمَرَرْتُ بِبَكْرٍ، فَنَقَلَ الضُّمَّةَ وَالْكَسْرَةَ إِلَى الْكَافِ

(١) تقدّمت ترجمتها في ص ٤٣٠.

(٢) في النسخ «أتركني» والمثبت هو الصحيح، لِأَنَّ الشاعِرَ يخاطبُ امرأةً، كما أشار إلى ذلك المصنّف.

(٣) التكملة: ١١٠.

(٤) التكملة: ١١٤.

(٥) هذا الشاهد تقدّم القول فيه وتخرجه برقم ١٦٤، وقد أتى به المصنّف هناك شاهداً على أَنَّ التيهاء لا
نبت فيها ولا جبل وأنها ملساء كظهر الترس. وساقه هنا شاهداً على إبدال الهاء تاء عند الوقف. وهو

عند ابن يسعون ٢/٢٤ وابن بري ٥٩.

(٦) في ل «ووقوفه».

(٧) لِأَنَّ الهاءَ الموقوفَ عليها تكررت في ل.

في الوقف، فإنه إذا وصل أجزى الأمر على حقيقته، فكان وجه الكلام، أن يقول: «الحجفة»، مثل فاطمة وضاربة، ولكنه أجزى الوقف مجرى الوصل، أنشد قُطْرُبُ^(١):

الله نَجَاكَ بِكَفِّي مَسَلَمَتْ
من بَعْدِمَا وَبَعْدِمَا وَيَعْدَمَتْ
صَارَتْ نُفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْغُلْصَمَتِ^(٢)
وَكَادَتِ الْحُرَّةُ تُدْعَى بِالْأَمَتِ

وَحَكَى عَنْهُمْ^(٣): هذا طَلَحَتْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ^(٤) وَالرَّحْمَتِ.

وقد قلبوا هذا الأمر فأجزوا الوصل مجرى الوقف، من ذلك ما حكى سيبويه^(٥)، من قولهم في العدد ثلاثة^(٦) ربعة، وقالوا في الوصل: سببًا وكلكلاً، ومن أبيات^(٧) الكتاب:

ضَحْمٌ يُحِبُّ الْخُلُقَ الْأَضْحَمَ

ولما رأينا علم التانيث في الوصل تاء^(٨) نحو: قائمتان وقائمتكم، وفي الوقف هاء

(١) هذا الرجز لأبي النجم العجلي وهو في ديوانه ٧٦ وسر الصناعة ١٧٧/١ - ١٨٢، والخصائص ٣٠٤/١ وشرح المفصل ٨٩/٥، ٨١/٩ وشرح شواهد الشافية ٢١٨، واللسان (ما).

(٢) في ل «الغصمت» وهو تحريف. والغصمة: رأس الحلقوم.

(٣) في الكتاب ١٦٧/٤ «وزعم أبو الخطاب أن ناساً من العرب يقولون في الوقف: طَلَحَتْ، كما قالوا في تاء الجميع قولاً واحداً في الوقف والوصل».

وينظر سر الصناعة ١٧٦/١ والخصائص ٣٠٤/١ حيث المصنف يعتمد على ابن جني وينقل عنه من غير إشارة.

(٤) «والسلام عليك والرحمت» ساقطة من ر.

(٥) لم أعثر على هذا النص وهو «من قولهم في العدد ثلاثة زبعة» في الكتاب المطبوع، وهو في سر الصناعة ١٧٧/١.

(٦) في الأصل، ل «ثلاثهزبعة» والمثبت من ر، وهو متفق مع سر الصناعة.

(٧) الكتاب ٢٩/١، ١٧٠/٤ والبيت لرؤية، وهو في ملحقات ديوانه ١٨٣، وسر الصناعة ١٧٩/١ ويروى «الإضخما» والضخما بكسر الهمزة في الأولى والضاد في الثانية ولا شاهد فيه على هاتين الروايتين.

(٨) «تاء» ساقطة من الأصل، ل وهي من ر، ومن سر الصناعة ١٨٠/١ وهذا كلام ابن جني بنصه.

نحو: قائمة وضاربة، عَلِمْنَا أَنَّ الهَاءَ فِي الْوَقْفِ بَدَلٌ مِنَ التَّاءِ فِي الْوَصْلِ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ^(١):

الْعَاطِفُونَةُ حِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ وَالْمُسْبِغُونَ يَدًا إِذَا مَا أَنْعَمُوا

ففيه قولان:

أحدهما: أَنَّهُ أَرَادَ: أَنْ يُجْرِيَهُ فِي الْوَصْلِ عَلَى حَدِّ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ فِي الْوَقْفِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يُقَالُ فِي الْوَقْفِ: هَؤُلَاءِ مُسْلِمُونَ وَضَارِبُونَ، فَيُلْحَقُ^(٢) الهَاءُ لِبَيَانِ/ حَرَكَةِ^(٣) ١٢٣/ب النُّونِ، كَمَا أَنْشَدُوا^(٤):

أَهَكَذَا يَا طِيبَ تَفْعَلُونَهُ أَعَلَّا وَنَحْنُ مُنْهَلُونَهُ

فصار التقدير: العاطفون، ثم إِنَّهُ شَبَّ هَاءَ الْوَقْفِ بِهَاءِ التَّائِيثِ، فَلَمَّا أَحْتَاجَ لِإِقَامَةِ الْوَزْنِ إِلَى حَرَكَةِ الْهَاءِ قَلَبَهَا تَاءً، كَمَا تَقُولُ فِي الْوَقْفِ: هَذَا طَلَحَهُ، فَإِذَا وَصَلَتْ، صَارَتْ الْهَاءُ تَاءً، فَقُلْتُ: هَذَا طَلَحْتُنَا.

فَعَلَى هَذَا قَالُوا: الْعَاطِفُونَةُ، وَيُؤَنَسُ بِهَذَا الْقَوْلِ، مَا أَنْشَدُوهُ مِنْ قَوْلِهِ:

مِنْ بَعْدِمَا وَيَعْدِمَا وَبَعْدِمَتْ

أَرَادَ^(٥): بَعْدِمَا، فَأَبْدَلَ الْأَلِفَ فِي التَّقْدِيرِ هَاءً، فَقَالَ: مَهْ، كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

قَدْ أُورِدَتْ مِنْ أَمْكِنَهُ^(٦).

(١) هو أبو وجزة السعدي، والبيت في تأويل مشكل القرآن ٥٣٠ وإعراب القرآن ٧٨٢/٢ وسر الصناعة ١٨٠/١ والمخصص ١١٩/١٦ والإنصاف ١٠٨ والخزانة ١٤٧/٢ واللسان (حين). وينظر في روايته وتوجيهاته إعراب القرآن ٧٨٣/٢ - ٧٨٤. وفي ل «ندى» بدل «يدا».

(٢) في ر «يلحقوا».

(٣) في الأصل «الحركة حركة النون»، وفي ر: «الحركة»، والمثبت من ل، وهو متفق مع سر الصناعة ١٨٠/١.

(٤) الرجز بغير عزو في سر الصناعة ١٨١/١، والخزانة ١٤٨/٢ والثاني في اللسان (نهل). وفي ل:

أعلا.

(٥) في الأصل، ل: «أرادوا» والمثبت من ر، وهو متفق مع سر الصناعة.

(٦) الرجز بغير عزو في سر الصناعة ١٨٢/١، والمحتسب ٢٧٧/١ والمنصف ١٥٦/٢ وشرح شواهد=

من ها هنا^(١) ومن هُنا
إِنْ لَمْ أَرْوْها فَمَه

يريد: ومن هنا، فأَبْدَلَ الألفِ فِي الوقْفِ هاءً، وقال: مِنْ هُنا، فَأَمَّا قَوْلُهُ «فَمَه» فالهاءُ فِيهِ تَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ:

أَحَدُهُما: أَنَّهُ أَرَادَ: فَمَا أَيِ إِنْ لَمْ أَرْوْ هَذِهِ الإِبِلَ، مِنْ ها هنا وَمِنْ هُنا فَمَا أَصْنَعُ. مِنْكَراً عَلَى نَفْسِهِ أَلَّا يُرْوِيها. فحذف الفِعْلُ الناصب «لِما» التي للاستفهام.
والوجهُ الثاني: «إِنْ لَمْ أَرْوْها فَمَه» أَي: فَكُفَّ عَنِّي، فصارَ التقديرُ على هذا: مِنْ بَعْدِما وَيَعْدِمَه، ثُمَّ إِنَّهُ أَبْدَلَ الهاءِ تاءً فِي الوقْفِ، لموافقةً بَقِيَّةِ القوافي الَّتِي تَلِيها ولا تَخْتَلِفُ، وشَجَّعَه عَلَى ذَلِكَ شَبَهُ الهاءِ المقدرة في قوله: وَبَعْدِمَه بهاءِ التَّانِيثِ في طَلَحَه وَحَمَزَه، وَلِما كانوا يَقُولُونَ فِي بَعْضِ^(٢) المَوَاضِعِ: هذه طَلَحَتْ وهذه حَمَزَتْ^(٣) قال هو أيضاً: «وَبَعْدِمَتْ» فأَبْدَلَ الهاءِ المُبْدَلَةَ مِنَ الألفِ تَشْبِيهاً لَفْظِياً، كما قال^(٤):

يَحْدُو ثَمَانِي مَوْلَعاً بِلِقَاحِها حَتَّى هَمَمَنْ بِزَيْغَةِ الإِرْتاجِ

فلم يصرف «ثمانياً» تَشْبِيهاً بِجَوَارِي لَفْظاً.

قال سييويه^(٥): «وَلَيْسَ شَيْءٌ يُضْطَرُّونَ إِلَيْهِ، إِلَّا وَهُمْ يُحَاوِلُونَ به وَجْهاً» وإذا جازَ أَنْ تُشَبَّهَ هاءُ «مِنْ بَعْدِمَه» بتاءِ التَّانِيثِ، حَتَّى يُقَالَ فِيها: «وَبَعْدِمَتْ» جازَ أَنْ تُشَبَّهَ

= الشافية ٤٧٩.

(١) «ها هنا» كررت في ل.

(٢) في ل «موضع المواضع».

(٣) «وهذه حمزت ساقطة من ر، والذي في سر الصناعة ١٨٣/١ «وهذا طلحت، وهذا حمزت».

(٤) هو ابن ميادة والبيت في شعره ٣٠، والكتاب ٢٣١/٣، وسر الصناعة ١٨٣/١ والخزانة ٧٦/١

واللسان (ثمن) والزيفة: الميله، والمراد إسقاط ما ارتجت عليه أرحامها.

(٥) الكتاب ٣٢/١.

هَاءُ «العَاطِفُونَهُ» الَّتِي هِيَ لِبَيَانِ حَرَكَةِ^(١) النُّونِ، بِهَاءِ التَّائِيثِ، وَفُتِحَتِ التَّاءُ، كَمَا فُتِحَتْ فِي آخِرِ رُبَّتْ وَثُمَّتْ وَكَيْتْ^(٢) وَذَيْتْ.

وَقَالَ قَوْمٌ: إِنَّمَا هِيَ «العَاطِفُونَ» مِثْلُ: الْقَائِمُونَ وَالْقَاعِدُونَ، ثُمَّ إِنَّهُ زَادَ التَّاءُ كَمَا قَالَ^(٣) الْآخَرُ:

نَوَلِي قَبْلَ نَائِي دَارٍ، جُمَانَا وَصِلِيهِ كَمَا زَعَمَتِ ثَلَاثَا / أَرَادَ: الْآنَ، وَهَذَا الْوَجْهَ أَشَدُّ انْكِشَافًا مِنَ الْأَوَّلِ.

وَقَالَ أَبُو زَيْد^(٤): «سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: حَسْبُكَ ثَلَاثَنَ، فَيَزِيدُ التَّاءَ» قَالَ:

إِذَا اغْتَزَلْتَ مِنْ بُقَامِ الْفَرِيرِ فَيَا حُسْنَ شَمَلْتَهَا شَمَلْتَا^(٥)
فِيهِ: أَنَّهُ شَبَّ هَاءُ التَّائِيثِ فِي «شَمَلَةٍ» بِالتَّاءِ الْأَصْلِيَّةِ، نَحْوُ بَيْتٍ وَصَوْتٍ، فَالْحَقُّ فِي الْوَقْفِ أَلِفًا، كَمَا تَقُولُ: رَأَيْتُ بَيْتًا، «فَشَمَلْتَا» عَلَى هَذَا مَنْصُوبَةً عَلَى التَّمْيِيزِ كَمَا تَقُولُ: يَا حُسْنَ وَجْهَكَ وَجْهًا، أَيُّ: مِنْ وَجْهِ.

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٦) فِي الْبَابِ.

١٦٩- لَقَدْ وَلَدَ الْأَخْيَطُ أُمَّ سَوٍّ عَلَى بَابِ اسْتِهَا صُلْبٌ وَشَامٌ^(٧)

(١) فِي الْأَصْلِ «الْحَرَكَةُ فِي النُّونِ» وَالْمَثْبُتُ مِنْ ل وَهُوَ مُتَّفَقٌ مَعَ سِرِّ الصَّنَاعَةِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ «كَيْتٌ».

(٣) فِي ر «آخِرُ» وَهَذَا الْبَيْتُ يَنْسَبُ إِلَى جَمِيلِ بْنِ مَعْمَرٍ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٢١٨ مَعَ بَيْتٍ آخَرَ، كَمَا يَنْسَبُ إِلَى عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهَلِيِّ، وَهُوَ فِي شِعْرِهِ ١٥٤ مَفْرَدًا. وَهُوَ فِي إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ٧٨٣/٢، وَسِرِّ الصَّنَاعَةِ ١٨٥/١ وَالْمَخْصَصِ ١١٩/١٦ وَالْمَمْتَعِ ٢٧٣/١ وَالْخَزَانَةِ ١٤٨/٢، وَاللِّسَانِ (تَلْنِ) وَعَجْزُهُ فِي تَأْوِيلِ مُشْكَلِ الْقُرْآنِ ٥٣٠. وَ«زَعَمَتْ» سَاقِطَةٌ مِنْ ر.

(٤) هَذَا النَّصُّ فِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ ١٨٥/١.

(٥) الْبَيْتُ بِغَيْرِ عَزْوٍ فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبِ ٣٧٤، وَسِرِّ الصَّنَاعَةِ ١٨٥/١، وَاللِّسَانِ «بِقَم».

وَالْبِقَامَةُ: مَا يَطِيرُهُ النَّجَادُ مِنَ الْقَطْنِ عِنْدَ النَّدْفِ. وَالْفَرِيرُ: الْحَمَلُ. وَالشَّمَلَةُ الْكَسَاءُ.

وَفِي ل، ر «اغْتَزَلْتَ» وَفِي النُّسخِ «نَعَامٌ»، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَصَادِرِ التَّخْرِيجِ.

(٦) التَّكْمِلَةُ: ١١٥.

(٧) تَقْدِمُ هَذَا الْبَيْتَ وَتَخْرِيجَهُ بِرَقْمِ ١٣٤، وَهُوَ عِنْدَ ابْنِ يَسْعُونَ ٢٥/٢ وَابْنِ بَرِي ٥٩.

هَذَا الْبَيْتُ لِجَرِيرٍ، يَهْجُو الْأَخْطَلَ.
اسْتَشْهَدَ أَبُو عَلِيٍّ بِصَدْرِهِ، عَلَى حَذْفِ عَلَامَةِ التَّانِيثِ، مِنْ قَوْلِهِ «وَلَدَتْ» وَوَجْهُ
الْكَلَامِ «وَلَدَتْ» لِكُنْهَ عَلَى الضَّرُورَةِ، وَإِنَّمَا يَحْسُنُ مِثْلُ هَذَا فِيمَا لَا يَعْقِلُ، لِأَنَّ تَأْنِيثَهُ
غَيْرُ حَقِيقِيٍّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْبَيْتُ، وَصَلَتْهُ، وَالْكَلَامُ عَلَيْهِ بِمَا أَغْنَى عَنْ إِعَادَتِهِ.
وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(١) فِي الْبَابِ.

١٧٠- قَرْنَبِي يَحْكُ قَفَا مُقْرِفٍ لَثِيمٍ مَائِرُهُ قُعْدُ^(٢)
هَذَا الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ، يَهْجُو عَطِيَّةَ بِنَ الْخَطَفِيِّ وَالِدَ جَرِيرٍ.
الشَّاهِدُ فِيهِ، قَوْلُهُ:

«لَثِيمٌ مَائِرُهُ»، وَلَمْ يَقُلْ «لَثِيمَةً»، حَذَفَ عَلَامَةَ التَّانِيثِ مِنْ اسْمِ الْفَاعِلِ، كَمَا
تُحَذَفُ مِنَ الْفِعْلِ فِي قَوْلِهِمْ: قَالَ النِّسَاءُ، «وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ»^(٣)، وَشَبَّهَهُ، وَلَوْ جَاءَ فِي
الْكَلَامِ «لَثِيمَةً» لَكَانَ جَيِّدًا، وَأَمَّا إِذَا تَقَدَّمَ الْمُؤَنَّثُ فَيَقْبَحُ تَذْكِيرُهُ^(٤)، فَعِلُهُ فِي الْكَلَامِ،
لَا يَحْسُنُ: الرِّيحُ هَبْ، وَلَا الشُّمَالُ سَكَنَ، إِلَّا فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ، كَمَا قَالَ^(٥):
* وَلَا أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا *

حَمَلَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَكَانِ، وَلَهُ نَظَائِرُ قَدْ ذَكَرْنَاهَا قَبْلَ^(٦).
اللُّغَةُ:

الْمُقْرِفُ: مَنْ كَانَ أَبُوهُ غَيْرَ كَرِيمٍ، وَكَانَتْ أُمُّهُ كَرِيمَةً. وَاللَّثِيمُ: الَّذِي جَمَعَ
الشُّحَّ وَمَهَانَةَ النَّفْسِ، وَدَنَاءَةَ الْأَبَاءِ. وَالْمَائِرُ: وَاحِدُهَا مَائِرَةٌ، وَهِيَ الْمَكْرُمَةُ، يَأْتُرُهَا

(١) التكملة: ١١٥.

(٢) هذا البيت للفَرَزْدَقِ، كما ذكر المصنف، وهو في ديوانه ١٧٥/١، برواية «يسوف قفا» وهو في الكتاب
٤٤/٢، والنفاض ١٧٩٢ والمقتضب ١٤٧/٢ والبصرة والتذكرة ٨٠٦، والأعلم ٢٣٨/١ وابن يسعون
٢٥/٢، وابن بري ٥٩، واللسان والتاج (قعد).

(٣) سورة آل عمران ٨٦.

(٤) «تذكير» تكرر في ر.

(٥) هو عامر بن جوين الطائي، وقد تقدم تخريج الشاهد برقم ١٣٥.

(٦) ينظر الشاهد رقم ١٣٤ فما بعده.

قَوْمٌ عَنْ قَوْمٍ . وَالْقُعْدُودُ وَالْقُعْدُودُ: الْجَبَانُ/ الْقَاعِدُ عَنِ الْحَرْبِ وَالْمَكَارِمِ . وَالْقُعْدُودُ: ١٢٤/ب
الْحَامِلِ . وَالْقُعْدُودُ وَالْقُعْدُودُ: هُوَ أَقْرَبُ الْقَرَابَةِ إِلَى الْمَيِّتِ .

وقال^(١) سيويوه: قُعْدُودٌ: مُلْحَقٌ بِجُعْشُمٍ، وَلِذَلِكَ ظَهَرَ فِيهِ الْمِثْلَانِ .
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ^(٢): رَجُلٌ ذُو قُعْدُودٍ، إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْقَبِيلَةِ، يُقَالُ: هُوَ
أَقْعَدُهُمْ، أَيِ أَقْرَبُهُمْ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ . وَأَطْرَفُهُمْ وَأَسْفَلُهُمْ^(٣)، أَيِ: أَبْعَدُهُمْ مِنَ الْجَدِّ
الْأَكْبَرِ .

وَالْقَرْنَبِيُّ: الْجُعْلُ، وَقِيلَ: ذُوَيْبَةٌ تُشَبِّهُهُ، وَقِيلَ: هُوَ خُنْفُسٌ أَرْقَطٌ، طَوِيلُ
الْقَوَائِمِ، وَجَمْعُهُ: جُعْلَانٌ، وَمَاءٌ جَعِلٌ، فِيهِ الْجِعْلَانُ، وَمُجْعِلٌ أَيْضًا، وَأَرْضٌ
مَجْعَلَةٌ: كَثِيرَةُ الْجِعْلَانِ، وَرَجُلٌ جَعِلٌ: أَسْوَدَ دَمِيمٍ^(٤)، مُشَبَّهٌ بِالْجُعْلِ، وَقِيلَ: هُوَ
اللُّجُوجُ؛ لِأَنَّ الْجُعْلَ يوصفُ بِاللَّجَاجَةِ، يُقَالُ: رَجُلٌ جَعِلٌ . وَجُعْلُ الْإِنْسَانِ:
رَقِيئُهُ^(٥)، وَفِي الْمَثَلِ: «سَدِكَ بِأَمْرِيءِ جُعْلَةٍ»^(٦) .

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُرِيدُ الْخَلَا؛ لِطَلَبِ حَاجَةٍ^(٧)، فَيَلْزَمُهُ آخِرُ يَمَنِّهِ^(٨) مِنْ ذِكْرِهَا أَوْ
عَمَلِهَا . وقال أبو زيد: إِنَّمَا يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلنَّذْلِ يَصْحَبُ مِثْلَهُ، قَالَ:
إِذَا أَتَيْتُ سُلَيْمَى شَبَّ لِي جُعْلٌ إِنَّ الشَّقِيَّ الَّذِي يَصْلَى بِهِ الْجُعْلُ^(٩)
وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّمَثِيلِ بِالْجُعْلِ .

(١) فِي الْكِتَابِ ٤/٢٥٥ «وَقَالُوا: قُعْدُودٌ وَسُرْدُودٌ، أَرَادُوا أَنْ يُلْحِقُوا هَذَا الْبِنَاءَ بِالتَّضْعِيفِ بِجُعْشُمٍ»
وَالْجُعْشُمُ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ مَعَ الشَّدَةِ . وَنَظَرَ التَّهْذِيبُ ٣/٣١١ .
(٢) الْمَحْكَمُ ١/٩٧ .

(٣) فِي ل «أَسْفَلُهُمْ» وَالْمَثْبُتُ مِنَ الْأَصْلِ وَر، وَهُوَ مُتَّفَقٌ مَعَ الْمَحْكَمِ .
(٤) فِي الْأَصْلِ «ذَمِيمٌ» بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ ل وَر، وَهُوَ مُتَّفَقٌ مَعَ الْمَحْكَمِ .
(٥) فِي ل «رَقِيئَتُهُ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٦) الْمَثَلُ فِي جُمُوهَرَةِ الْأَمْثَالِ ٢/٢١٧ وَالْمَحْكَمُ ١/١٩٩، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/٣٤٢، وَاللِّسَانُ (جَعِلَ) وَفِي
النَّسْخِ «بِأَمْرِهِ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمَحْكَمِ وَمَجْمَعِ الْأَمْثَالِ .

(٧) فِي ر «حَاجَتُهُ» وَالْمَثْبُتُ مِنَ الْأَصْلِ، ل وَمَصَادِرُ التَّخْرِيجِ .
(٨) فِي النَّسْخِ «يَمْنَعُهَا» وَالْمَثْبُتُ مِنَ الْمَحْكَمِ .

(٩) الْبَيْتُ بِغَيْرِ نِسْبَةٍ فِي جُمُوهَرَةِ الْأَمْثَالِ ٢/٢١٨، وَالْمَحْكَمُ ١/١٩٩، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/٣٤٢ وَاللِّسَانُ
(جَعِلَ) .

الْمَعْنَى :

قوله : يَحْكُ قَفَا مُقْرِفٍ ، أَرَادَ بِالْمُقْرِفِ : نَفْسُهُ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا حَكَّ قَفَاهُ فَقَدْ حَكَّ قَفَا مُقْرِفٍ ، وَمِثْلُهُ لِلْأَعَشَى^(١) ، يمدح سَلَامَةَ ذَا فَائِشِ الْجِمِيرِيِّ :
يَا خَيْرَ مَنْ يَرْكَبُ الْمَطِيَّ وَلَا^(٢) يَشْرَبُ كَأْسَا يَكْفُ مِنْ بَخْلًا
لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَشْرَبُ بِكَفِّهِ ، وَهُوَ غَيْرُ بَخِيلٍ ، فَلَمْ يَشْرَبْ بِكَفٍّ مِنْ بَخْلٍ . وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ
قَصِيدَةٍ^(٣) أَوَّلُهَا :

غَشِيَتْ الْمَنَازِلَ مِنْ مَهْدٍ كَوَحِي الزُّبُورِ بِذِي الْغُرْقَدِ
وَفِي هَذَا الشُّعْر :

أَلَمْ تَرَ أَنَا بَنِي دَارِمٍ زُرَّارَةٌ مِنَّا أَبُو مَعْبَدٍ
وَمِنَّا الَّذِي مَنَعَ الْوَائِدَا تِ وَأَحْيَى الْوَيْدَ فَلَمْ يُوءِدِ
أَلَسْنَا بِأَصْحَابِ يَوْمِ النَّسَا رِ وَأَصْحَابِ أَلْوِيَةِ الْمِرْبَدِ^(٤)

(١) ديوانه ٢٨٥ .

(٢) في ر «ومن لم» .

(٣) ديوان الفرزدق ١٧٢/١ ، والنقائض ٧٨٧ - ٧٩١ «لدى الغرقد» . وزارة بن عدس بن زيد بن عبدالله بن دارم ، من سادات تميم ، وكان رئيسهم يوم شويحت «النقائض ٧٨٩ والاشتقاق ٢٣» .
والذي منع الوائدات هو صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان من سادات بني تميم ، كان يشتري الموءودات في الجاهلية فيمنعهن من الوأد ، وفد على النبي ﷺ وأسلم «النقائض ٧٨٩ ، والاشتقاق ٢٣٩ ، والإصابة ١٤٢/٥» .

(٤) ويوم النسار ، يوم معروف من أيام العرب ، وكان لبني ضبة ، و تميم على بني عامر «النقائض ٢٣٨» .
وناجية بن عقال بن محمد بن سفيان المجاشعي ، من رجال بني تميم . والأقرعان : هما الأقرع بن حابس بن عقال ، وأخوه مرثد ، وكان الأقرع من رجال بني تميم وفرسانها ، وفد على النبي ﷺ ، وأعطاه مع المؤلفة قلوبهم .

وفي النقائض ٧٨٩ ، والمثنى ٥ «الأقرعان : الأقرع وفراس ابنا حابس» وفي الاشتقاق ٢٣٩ : «واسم الأقرع فراس» وينظر إصلاح المنطق ٤٠٢ ، والمحكم ١١٧/١ ، والمزهر ١٨٦/٢ ، والصاحح ، واللسان «قرع» وقوله «وقبر بكاطمة» يريد قبر أبيه غالب بن صعصعة سيد بني مجاشع ، وكان من يستجير بهذا القبر يتحمل عنه الفرزدق ما ينوبه .
«وتنظر النقائض ٧٨٩ ، والاشتقاق ٢٤٠» .

أَلَسْنَا الَّذِينَ تَمِيمٌ^(١) بِهِمْ تَسَامَى وَتَفَخَّرُ فِي الْمَشْهَدِ
وَنَاجِيَةُ الْخَيْرِ وَالْأَفْرَعَانِ وَقَبْرُ بَكَاظِمَةِ الْمَوْرِدِ
/ إِذَا مَا أَتَى قَبْرَهُ عَائِدُ أَنَاخَ عَلَى الْقَبْرِ بِالْأَسْعَدِ ١/١٢٥
أَتَطْلُبُ مَجْدَ بَنِي دَارِمٍ عَطِيَّةٌ كَالْجُعَلِ الْأَسْوَدِ
وَمَجْدُ بَنِي دَارِمٍ دُونَهُ مَكَانُ السَّمَاكَيْنِ وَالْفَرْقَدِ

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٢) فِي الْبَابِ.

١٧١ - فَلَا قَى ابْنُ أَنْثَى يَبْتَغِي مِثْلَ مَا ابْتَغَى مِنْ الْقَوْمِ مَسْقِي السَّمَامِ حَدَائِدُهُ^(٣)
هَذَا الْبَيْتُ لِمُضَرَّسٍ الْأَسَدِيِّ.

الشَّاهِدُ فِيهِ:

«مَسْقِي السَّمَامِ»، حَذَفَ الْهَاءَ مِنْ «مَسْقِيَّةٍ»، كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ؛
وَلَأَنَّ الْحَدَائِدَ^(٤) تَأْنِيْهَا غَيْرُ حَقِيقِيٍّ.
اللُّغَةُ:

السَّمَامُ: جَمْعُ سَمٍّ، مِثْلُ كَلْبٍ وَكِلَابٍ.
وَالْحَدَائِدُ: جَمْعُ حَدِيدَةٍ، أَرَادَ بِهَا نِصَالَ سِيَاهِمِهِ.
الْمَعْنَى:

وَصَفَّ لِصًّا لَأَقَى لِصًّا مِثْلَهُ، يُرِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا يُرِيدُ الْآخَرُ، وَقَوْلُهُ «ابْنُ

(١) فِي الْأَصْلِ، لَ «بِهِمْ تَمِيمٌ» وَهُوَ تَقْدِيمٌ مِنْ تَأْخِيرٍ. وَفِي رِ «الَّذِي».

(٢) التَّكْمِلَةُ: ١١٦.

(٣) هَذَا الْبَيْتُ لِمُضَرَّسِ بْنِ رَبِيعِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ الْأَشْتَرِ الْأَسَدِيِّ، شَاعِرٍ مُحَسَّنٍ مُتَمَكِّنٍ،
عَاشَ فِي الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ، وَلَهُ خَبَرٌ مَعَ الْفَرَزْدَقِ «الْمُؤْتَلَفِ» ٢٩٢، وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ٣٠٧، وَالْخَزَانَةُ
٢٩٣/٢. وَالْبَيْتُ فِي الْكِتَابِ ٤٥/٢، وَابْنُ السِّيَرَانِيِّ ٤٥٢/١، وَالْمَخْصَصُ ٨٢/١٦، وَالْأَعْلَمُ
٢٣٩/١، وَابْنُ يَسْعَوْنَ ٢٦/٢، وَابْنُ بَرِيٍّ ٦٠، وَالْكُوفِيُّ ١٨٣، وَشَوَاهِدُ نَحْوِيَّةٍ ٤٧.

وَنَسَبُهُ الْأَعْلَمُ إِلَى أَشْعَثَ بْنِ مَعْرُوفِ الْأَسَدِيِّ.

(٤) فِي لِ «الْحَدَايَةِ».

أُنْتَى، فِيهِ مَعْنَى التَّعْظِيمِ لَهُ، وَالتَّفْخِيمِ لِأَمْرِهِ، كَمَا يُقَالُ: ابْنُ الرَّجُلِ، وَالْمَرَادُ بِالْحَدَائِدِ: مَا يَدْفَعُ بِهِ عَدُوَّهُ.

وَبِمَسْقِي السَّمَاءِ: أَنَّ الْكَلِيمَ بِهَا غَيْرُ سَلِيمٍ.

الإعراب:

يُرَوَّى: مَسْقِي السَّمَاءِ، رَفْعاً وَنَصْباً.

فَمَنْ رَفَعَ جَعَلَهُ فَاعِلاً، وَمَنْ نَصَبَ جَعَلَهُ نَعْتاً «لَاِبْنِ أُنْتَى» أَوْ بَدَلاً مِنْهُ.

وَأُنْشِدَ أَبُو عَلِيٍّ^(١) فِي الْبَابِ.

١٧٢- وَكُنَّا وَرِثْنَاهُ عَلَى عَهْدِ تَبَعٍ طَوِيلًا سَوَارِيهِ شَدِيدًا دَعَائِمُهُ^(٢)

هَذَا الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ.

الشاهد فيه:

حَذَفَ الْهَاءَ مِنْ «طَوِيلَةٍ وَشَدِيدَةٍ» وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي الَّذِي قَبْلَهُ.

اللُّغَةُ:

الْعَهْدُ: الزَّمَانُ. وَالْعَهْدُ: الْإِتْقَانُ. وَالْعَهْدُ: الْعِرْفَانُ. يُقَالُ: عَهْدَ الشَّيْءِ عَهْدًا: عَرَفَهُ، وَيُقَالُ: عَهْدِي فِي مَكَانٍ كَذَا، وَفِي حَالٍ كَذَا. وَالْعَهْدُ: الْمَنْزِلُ الْمَعْهُودُ بِهِ الشَّيْءُ، سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(٣):

هَلْ تَعْرِفُ الْعَهْدَ الْمُحِيلَ أَرْسُمُهُ

(١) التكملة: ١١٦.

(٢) هذا البيت تقدم تخريجه برقم ١٣٨ وهو عند ابن يسعون ٢٧/٢، وابن بري ٦٠ وشواهد نحوية ٤٨.

(٣) كذا في النسخ والمحكم ٦٣/١، واللسان والتاج (عهد)، وهو في ملحقات ديوانه ٦٧٣ بيت مفرد عن اللسان والتاج.

ونسب البيت إلى رؤبة في المقاييس ١٦٨/٤ والأساس (عهد) وهو الصحيح. وهو في ديوانه ١٤٩ برواية:

هل تعرف الربيع المحيل أَرْسُمُهُ

في أرجوزة طويلة، تبلغ أربعمئة بيت، يمدح بها السفاح.

وَالْعَهْدُ: أَوَّلُ الْمَطَرِ الْوَسْمِيِّ.

وَالْعَهْدُ وَالْعَهْدَةُ وَالْعِهْدَةُ: مَطَرٌ يُدْرِكُ آخِرَهُ بَلَلٌ أَوَّلُهُ، وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ مَطَرٍ بَعْدَ مَطَرٍ، وَقِيلَ: هِيَ الْمَطَرَةُ تَكُونُ أَوَّلًا لِمَا يَأْتِي بَعْدَهَا، وَجَمَعُهَا: عِهَادٌ، وَعَهْدٌ، قَالَ:

أَرَأَيْتَ نُجُومَ الصَّيْفِ فِيهَا سَجَالَهَا عِهَادًا لِنَجْمِ الْمَرْبَعِ الْمُتَقَدِّمِ^(١)

/ وَالْعَهْدُ: الْوَصِيَّةُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ أَعْهِدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ﴾^(٢) يَعْنِي ١٢٥/ب
الْوَصِيَّةَ وَالْأَمْرَ. وَالْعَهْدُ: التَّقْدُّمُ إِلَى الْمَرْءِ فِي الشَّيْءِ. وَالْعَهْدُ: الَّذِي يَكْتُبُ
لِلْوَلَاةِ^(٣)، وَهُوَ مُسْتَقٌّ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ: عُهُودٌ، وَقَدْ عَهِدَ إِلَيْهِ عَهْدًا، وَالْعَهْدُ: الْمَوْثُوقُ،
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

وَالْعَهْدُ: الْحِفَاطُ وَرِعَايَةُ الْخِدْمَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «حُسْنُ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ»^(٤).

وَالْعَهْدُ: الْأَمَانُ قَالَ اللَّهُ^(٥) فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ: ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾^(٦)
وَفِيهِ: ﴿فَاتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ﴾^(٧).

وَعَاهَدَ الدَّمِي: أَعْطَاهُ عَهْدًا، فَإِذَا أَسْلَمَ سَقَطَ ذَلِكَ الْأَسْمُ.

الْمَعْنَى:

وَصَفَّ مَجْدَهُ بِالْقَدَمِ، وَالثَّبَاتِ عَلَى مُرُورِ الدَّهْرِ، وَاسْتَعَارَ لَهُ سَوَارِي وَدَعَائِمَ،
وَجَعَلَهُ كَالْبِنَاءِ الْمُحْكَمِ.

(١) البيت بغير عزو في المحكم ٦٣/١، واللسان والتاج (عهد).

(٢) سورة يس: ٦٠.

(٣) في الأصل، ل «الولاية» وفي ر «الولاية» والمثبت من المحكم.

(٤) سنن الترمذي ٣٦٩/٤، كتاب البر والصلة الباب السبعون، وفتح الباري ٤٣٥/١٠ - ٤٣٦، كتاب الأدب ٧٨، الباب ٢٣.

(٥) «قال الله في كتابه العزيز» ساقطة من الأصل، ل. وفي المحكم ٦٢/١ «وفي التنزيل».

(٦) سورة البقرة: ١١٤.

(٧) سورة التوبة: ٤.

وَتُبِعَ: مَلِكٌ^(١) الْعَرَبِ فِي أَوَّلِ الزَّمَانِ، وَسَمِعَ أَنَّ تَبْعًا عَمِلَ الدُّرُوعَ، وَقِيلَ:
أَمَرَ بِعَمَلِهَا، وَلَمْ يَصْنَعْ بِيَدِهِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَعْظَمُ شَأْنًا مِنْ أَنْ يَصْنَعَ بِيَدِهِ.
وَالْتَّبَعَ وَالتَّبِعَ جَمِيعًا: الظِّلُّ، لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ، قَالَتِ الْجَهَنِّيَّةُ^(٢):
يَرِدُ الْمِيَاءَ حَضِيرَةً وَنَفِيسَةً وَرَدَ الْقَطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّبِعُ
وَقُلَانُ تَبِعَ نِسَاءً، إِذَا جَدَّ فِي طَلِبِهِنَّ، حَكَاهَا «كُرَاع» فِي «الْمُنَجَّدِ»^(٣). وَقَدْ ذَكَرْتُ مَا
فِي هَذَا الْبَيْتِ فِيمَا تَقَدَّمَ^(٤).

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٥) فِي الْبَابِ.

١٧٣ - عَهْدِي بِهَا فِي الْحَيِّ قَدْ سُرِبَلْتُ بِيَضَاءٍ مِثْلَ الْمُهْرَةِ الضَّامِرِ^(٦)
هَذَا الْبَيْتِ لِلْأَعَشَى، مَيِّمُونِ بْنِ قَيْسٍ.

الشَّاهِدُ فِيهِ:

قَوْلُهُ: «الْمُهْرَةُ الضَّامِرِ»، وَلَمْ يَقُلْ الضَّامِرَةَ؛ لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَى النَّسَبِ، أَيُّ ذَاتُ
ضُمُورٍ.

وَلَيْسَ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

وَالْكُوفِيُّونَ يَرَوْنَ ذَلِكَ، وَيَقُولُونَ: فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَثِيرٌ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

(١) فِي الْأَصْلِ، ل «مَنْه».

(٢) هِيَ سَعْدَى الْجَهَنِّيَّةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهَا فِي الشَّاهِدِ ١١٦، وَالْبَيْتِ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ ١٠٣، وَإِصْلَاحُ

الْمَنْطِقِ ٣٥٥، وَالِاشْتِقَاقِ ٣٠٧، وَالْمَحْكَمِ ٤٣/٢، وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ (نَفْضٌ - تَبِعَ).

وَالْحَضِيرَةُ: النَّفَرُ يَغْزِي بِهِمْ، الْعَشْرَةُ فَمِنْ دُونِهِمْ، وَالنَّفِيسَةُ: الطَّلِيعةُ تَتَقَدَّمُ الْجَيْشَ فَتَنْظُرُ الطَّرِيقَ

وَتَعْرِفُ مَا فِيهِ. وَاسْمَالُ: تَقْلُصُ وَضَمَرُ.

(٣) الْمُنَجَّدُ: ١٤٩.

(٤) يَنْظُرُ الشَّاهِدَ ١٣٨.

(٥) التَّكْمَلَةُ: ١١٧.

(٦) هَذَا الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى كَمَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ، وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ١٨٩ بِرَوَايَةِ «هَيْفَاء».

وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ ٣٣٨/٤، وَأَمَالِي ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١٠٥/٢، وَابْنُ يَسْمُونَ ٢٧/٢، وَالْإِنْصَافُ ٧٧٨

وَابْنُ بَرِي ٦١، وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ١٠١/٥، ٨٣/٦، وَشَوَاهِدُ نَحْوِيَّةٍ ٤٨، وَالْهَمْعُ ١٠٧/١.

﴿ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴾^(١)، يَعْنِي مَذْفُوقٌ، وَ﴿ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾^(٢) أَي: لَا مَعْصُومٌ.

وَالْبَصْرِيُّونَ، يُقَدَّرُونَ: ذُو دَفْقٍ، وَذُو عِصْمَةٍ.
وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: طَالِقٌ وَطَامِثٌ. فَالْبَصْرِيُّونَ^(٣) يَحْمِلُونَهُ عَلَى النَّسَبِ كَالْأَوَّلِ
وَالْكُوفِيُّونَ يَقُولُونَ: تَرِكَ تَأْنِيثُهُ، إِذْ لَا مُشَارَكَةَ لِلْمَذَكَّرِ فِيهِ.
وَقَوْلُهُمْ: نَاقَةٌ ضَامِرٌ، وَجَمَلٌ ضَامِرٌ، وَنَاقَةٌ بَازِلٌ وَجَمَلٌ بَازِلٌ، وَكَثِيرٌ مِنْ شَبِيهِهِ،
يَكْسِرُ عَلَيْهِمْ قَوْلَهُمْ.
اللُّغَةُ:

سُرِبَلَتْ: كُسِيتْ، وَالسَّرْبَالُ: الْقَمِيصُ وَالذَّرْعُ/ وَكُلُّ مَا لُبِسَ فَهُوَ سِرْبَالٌ. ١/١٢٦
وَالْبَيَاضُ مَعْرُوفٌ، وَفِعْلُهُ: ائْبِضَ وَائْيَاضَ، وَيُقَالُ: بَاضَنِي فَبِضْتُهُ، أَي: كُنْتُ
أَشَدَّ مِنْهُ بَيَاضًا، وَأَبَاضَتِ الْمَرْأَةُ: وَلِدَتْ الْبَيْضَ. وَالْأَبْيَضَانِ: اللَّبَنُ^(٤) وَالْمَاءُ قَالَ^(٥):
وَلَكِنَّمَا يَمْضِي لِي الْحَوْلُ كَامِلًا وَمَالِي إِلَّا الْأَبْيَضَيْنِ شَرَابٌ
وَالضُّمَرُ: الْهَزَالُ، وَلَحَاقُ الْبَطْنِ، وَالضَّامِرُ الْبَطْنُ: اللَّاحِقُ الْجِسْمِ.
الإِعْرَابُ:

«عَهْدِي»: مَرْتَفَعٌ^(٦) بِالْإِبْتِدَاءِ، «وَقَدْ سُرِبَلْتُ» جُمْلَةٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ مِنْ

(١) سورة الطارق ٦. وفي إعراب القرآن ٦٧٣/٣ قال أبو جعفر: قول الكسائي والفراء إنَّ معنى دافق: مَذْفُوقٌ. قالوا: وأهل الحجاز أفعل الناس لهذا، يأتون بفاعل بمعنى مفعول، إذا كان نعتاً مثل «ماء دافق» وسر كاتم، أي مكتوم.

قال أبو جعفر: فاعل بمعنى مفعول فيه بطلان البيان، ولا يصح ولا ينقاس، ولو جاز هذا لجاز ضارب بمعنى مضروب. والقول عند البصريين أنه على النسب... ٤٠٠.

(٢) سورة هود: ٤٣. وينظر معاني القرآن ١٥/٢، ٢٥٥/٣.

(٣) ينظر الإنصاف ٧٥٨ - ٧٨٢ وشرح المفصل ١٠١/٥.

(٤) في ل، ر «الماء واللبن» وينظر إصلاح المنطق ٣٩٥، والمثنى ٢٨، ٣١ مع حواشيه.

(٥) هو هذيل الأشجعي، والبيت في إصلاح المنطق، واللسان (بيض).

(٦) في ر «عهدي في هذا الموضع رفع بالابتداء».

الضَمِيرِ الْمَجْرُورِ، وَهَذِهِ الْحَالُ سَادَّةٌ مَسَدَّ الْخَبَرِ، أَيْ: عَهْدِي بِهَا مُسَرَّبَةٌ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ: أَكُلْتُ التَّفَاحَةَ نَضِيجَةً، وَمِثْلُهُ قَوْلُ (١) الْآخَرِ:

عَهْدِي بِهَا الْحَيِّ الْجَمِيعِ وَفِيهِمْ قَبْلَ التَّفَرُّقِ مَيَسَّرٌ وَنِدَامٌ
فَعَهْدِي: مَرْتَفَعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ «وَفِيهِمْ قَبْلَ التَّفَرُّقِ مَيَسَّرٌ وَنِدَامٌ»، جُمْلَةٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ، سَادَّةٌ مَسَدَّ الْخَبَرِ.

وَلَا تَكُونُ الْحَالُ مِنَ الْمُبْتَدَأِ، إِلَّا إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرًا، أَوْ اسْمًا مُضَافًا إِلَى الْمَصْدَرِ.

«فَعَهْدِي»: مَصْدَرٌ مُضَافٌ إِلَى الْفَاعِلِ، وَهُوَ ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ.

وَأَمَّا جَارٌ أَنْ تُتَوَبَّ الْحَالُ مَنَابَ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ؛ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ يَتَوَبُّ عَنِ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ، فَإِذَا قُلْتُ: جُلُوسُكَ مُتَكِنًا، فَقَدْ نَابَ جُلُوسُكَ، عَنْ قَوْلِكَ: جَلَسْتُ، وَكَذَلِكَ «عَهْدِي» عَنْ عَهْدَتِ، وَلَا يَجُوزُ رَفْعُ «مُتَكِنِي» مَعَ قَوْلِكَ جُلُوسُكَ؛ لِأَنَّ الْخَبَرَ إِنَّمَا يَرْتَفِعُ، إِذَا كَانَ هُوَ الْأَوَّلُ، كَقَوْلِكَ: جُلُوسُكَ حَسَنٌ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْجُلُوسَ لَيْسَ بِالْمُتَكِنِي، وَالْجُلُوسُ هُوَ الْحَسَنُ.

وَأَنْتَضَبَ «بَيْضَاءُ»: عَلَى الْحَالِ مِنَ الضَّمِيرِ فِي «سُرِبَلْتُ»، وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَا (٢) حَالَيْنِ مِنَ الضَّمِيرِ الْمَجْرُورِ، تَقْدِيرُهُ: مُسَرَّبَةٌ بَيْضَاءُ، وَهُمَا خَبَرٌ بَعْدَ خَبَرٍ.

وَيَجُوزُ فِيهِ وَجْهٌ آخَرُ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ «قَدْ سُرِبَلْتُ» فِي مَوْضِعِ الْحَالِ، كَمَا تَقْدَمُ، وَالْعَامِلُ فِيهِ «عَهْدِي» نَفْسُهُ، غَيْرَ أَنَّ خَبَرَهُ مَحذُوفٌ.

وَوَجْهٌ ثَالِثٌ: أَنْ يَكُونَ الْعَامِلُ فِيهِ «عَهْدِي» أَيْضًا، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُقَدَّرُ لَهُ خَبَرٌ؛ لِاسْتِغْنَاءِ الْكَلَامِ بِهِ، وَمُشَابَهَةِ الْمَصْدَرِ بِعَمَلِهِ الْفِعْلِ، كَمَا لَا يُخْبَرُ عَنِ الْفِعْلِ نَفْسِهِ،

(١) هُوَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيِّ، وَابْنُ دِيوَانَهُ ٢٨٨، وَتَخْرِيجُهُ ٣٩٣، وَزَادَ عَلَيْهِ ابْنُ السَّرِافِيِّ ٢٦/١ وَشَرَحَ الْمَفْصَلَ ٦٢/٦.

(٢) فِي الْأَصْلِ وَلَ «تَكُونُ حَالَيْنِ».

فَكَذَلِكَ لَا يُخْبِرُ عَمَّا ضَارَعَهُ، وَفِي هَذَا الْجَوَابِ الثَّلَاثِ شِدَّةٌ، عَلَيْكَ أَنْ تَسْأَلَ عَنْهُ
فَيُقَالَ: إِذَا كَانَ مُبْتَدَأً اقْتَضَى الْخَبَرَ.

وَالْجَوَابُ أَنْ يُقَالَ، إِنَّهُمْ قَالُوا: أَقَائِمُ أَخَوَاكَ؟ فَأَبْتَدَوْهُ/ وَلَمْ يُخْبِرُوا عَنْهُ. ١٢٦/ب
فَإِنْ قُلْتَ: إِنَّ الْفَاعِلَ سَدَّ مَسَدَ الْخَبَرِ، فَتَابَ مَرْفُوعٌ عَنْ مَرْفُوعٍ، وَقَدْ سُرِبَتْ،
لَيْسَ مَرْفُوعاً، فَيُنَوَّبَ عَنِ الْخَبَرِ.

قُلْنَا: لَمْ يَنْبُ «أَخَوَاكَ» فِي قَوْلِكَ: «أَقَائِمُ أَخَوَاكَ» عَنْ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ، مِنْ حَيْثُ
كَانَ مَرْفُوعاً، وَإِنَّمَا نَابَ عَنْهُ، لِأَنَّ الْفَائِدَةَ صَحَّتْ بِهِ، وَجُنِيتَ مِنْهُ، كَمَا تُجْنَى مِنْ خَبَرِ
الْمُبْتَدَأِ، فَلَمَّا كَانَا كَذَلِكَ، تَسَاوَىا فِي حَذْفِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ.

أَوَّلًا تَعْلَمُ أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا: لَعَمْرُكَ لَا قُومُنْ^(١)، فَحَذَفُوا خَبَرَ الْمُبْتَدَأِ، وَلَمْ يَنْبُ عَنْهُ
مَرْفُوعٌ، وَلَا مَنْصُوبٌ وَلَا مَجْرُورٌ، وَإِنَّمَا نَابَ عَنْهُ جَوَابُ الْقَسَمِ، وَهُوَ جُمْلَةٌ غَيْرُ ذَاتِ
مَوْضِعٍ أَصْلًا. فَقَدْ عَلِمْتَ بِهَذَا أَنَّ الْفَاعِلَ لَمْ يَنْبُ عَنْ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ مِنْ حَيْثُ كَانَ
مَرْفُوعاً، وَإِنَّمَا نَابَ^(٢) عَنْهُ؛ لِاسْتِقْلَالِ الْكَلَامِ بِهِ، وَمَصِيرِهِ إِلَى مَعْنَى: «أَقَامَ أَخَوَاكَ»؟
كَمَا أَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِمْ: عَهْدِي بِهِ ذَا مَالٍ، رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى عَهْدَتِهِ ذَا مَالٍ.

فَإِنْ قِيلَ: وَأَنْتَ أَيْضًا، إِذَا قَدَّرْتَ لَهُ خَبَرًا مَحْدُوفًا، قَدْ أَعْمَلْتَهُ عَمَلَ الْفِعْلِ،
وَقَدْ أَخْبَرْتَ مَعَ ذَلِكَ عَنْهُ.

أَوَّلًا تَرَكَ تَقُولُ: ضَرَبِي زَيْدًا حَسَنًا، وَشَتَمِي عَمْرًا^(٣) قَبِيحًا، فَتُخْبِرُ عَنْ
الْمَصْدَرِ، وَقَدْ أَعْمَلْتَهُ.

قِيلَ: مِثْلُ هَذَا يَجُوزُ، وَإِنْ كَانَ غَيْرُهُ أَقْوَى مِنْهُ.

وَبَعْدَ^(٤) الْبَيْتِ:

(١) فِي ل «لَا يَوْمُن» وَفِي ر «لَا يَوْمَنُوا».

(٢) «نَابَ» سَاقِطَةٌ مِنْ ل.

(٣) فِي ر «عَمْرُو».

(٤) دِيَوَانُ الْأَعَشَى ١٨٩ - ١٩١.

قَدْ نَهَدَ الثُّدْيُ عَلَى نَحْرِهَا فِي مُشْرِقِ ذِي صَبْحٍ نَائِرِ
لَوْ أَسْنَدْتُ مَيْتاً إِلَى نَحْرِهَا عَاشَ وَلَمْ يُنْقَلْ إِلَى قَابِرِ
حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مِمَّا رَأَوْا يَا عَجَباً لِلْمَيِّتِ النَّاشِرِ
وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(١) فِي الْبَابِ.

١٧٤ - وَقَدْ تَخَذْتُ رَجُلِي إِلَى جَنْبِ غُرْزِهَا نَسِيفاً كَأَنْحُوصِ الْقَطَاةِ الْمُطَرَّقِ^(٢)
هَذَا الْبَيْتِ لِلْمَمْزُقِ الْعَبْدِيِّ^(٣).

الشَّاهِدُ فِيهِ:

«الْقَطَاةِ الْمُطَرَّقِ» أَيُّ: ذَاتُ^(٤) تَطْرِيقٍ، فَحَمَلَهُ عَلَى النَّسَبِ، كَمَا تَقَدَّمَ، فِي
الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ.
اللُّغَةُ:

تَخَذْتُ: تَعَلَّيْتُ^(٥)، حُلِفْتُ فَأَاءَ الْفِعْلِ مِنَ الْإِتِّخَاذِ، فَاسْتَعْنَى بِذَلِكَ عَنْ أَلْفٍ

= ونهد: برز. والصبح: بريق الحديد والحلي. والنائر: المشرق.

(١) التكملة: ١١٧.

(٢) هذا البيت للممزق العبدى كما ذكر المصنف، وهو شأس بن نهار بن الأسود، أحد بني نكرة بن
لكيز، شاعر جاهلي مفضل، وسمي الممزق ببيته المشهور:
فَلِنْ كُنْتُ مَأْكُولاً فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ وَإِلَّا فَأَدْرِكُنِي وَلَمَّا أَمَزَقَ
«يُنْظَرُ أَلْقَابُ الشُّعْرَاءِ ٣١٦/٢، وَالْإِشْتِقَاقُ ٣٣٠، وَالْمَوْتَلَفُ ٢٨٣، وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ٤٨١، وَجُمْهُرَةُ
أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٢٩٩».

والبيت في ديوانه ٢٨٠، والأصمعيات ١٦٥، وفعلت وأفعلت ٤٩٤، والحيوان ٢/٢٩٨، والتقفية
٥٩٢ والجمهرة ٣/٣٩، والمذكر والمؤنث ٥٣٠، ومجالس العلماء ٣٣٣، والتهذيب ١٦/٢٣٥،
والخصائص ٢/٢٨٧، والمخصص ١/٢١، ١٦/٩٧، وابن يسعون ٢/٢٨، وابن بري ٦١. وشواهد
نحوية ٥١، والعيني ٤/٥٩٠ وشرح أبيات المغني ٥/١٤٥ عرضاً، واللسان (فحص - نسف - طرق)
وصدره في حجة القراءات ٤٢٦.

(٣) في ر «العبي».

(٤) «أي ذات تطريق» ساقطة من ل.

(٥) في ر «فعلت».

١/١٢٧

الْوَصْلِ ، وَقَالَ تَعَالَى : ﴿لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾^(١) . هُوَ : أَفْتَعَلْتُ ، مِنْ قَوْلِهِ : «وَقَدْ تَخَذْتُ رَجُلِي» ، / وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِ الْأَخْذِ فِي شَيْءٍ .

عَلَى أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ^(٢) ، قَدْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ «اتَّخَذْتُ» مِنْ لَفْظِ الْأَخْذِ ، كَمَا هُوَ مِنْ مَعْنَاهُ . وَأَنْكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ^(٣) ، وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ فِي الْإِنْكَارِ ، عَلَى أَنَّهُ قَدْ أَنْشَدَ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ قَوْلَ قَعْنَبٍ^(٤) :

مَا بَالُ قَوْمٍ صَدِيقٍ تُنَمُّ لَيْسَ لَهُمْ دِينَ وَلَيْسَ لَهُمْ عَهْدٌ إِذَا اتَّمَنُوا
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فِي دَارِهِ تُقَسِّمُ الْأَزْوَادَ بَيْنَهُمْ كَأَنَّمَا أَهْلُنَا مِنْهَا الَّذِي اتَّهَلَا^(٥)
مَعْنَاهُ : أَهْلُنَا مِثْلُ أَهْلِهِ عِنْدَهُ ، فَهَذَا «أَفْتَعَلَ» مِنَ الْأَهْلِ ، وَقَدْ أَجْرَاهُ مُجْرَى ذَوَاتِ الْوَاوِ ، كَاتَعَدَ وَاتَّرَنَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا قَالَ : ائْتَهَلْ وَائْتَمَنْ^(٦) ، أَشَبَّهُ «أَفْتَعَلَ» مِنَ الْوَاوِ ، فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ^(٧) ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ : ائْتَعَدَ - ائْتَرَنَ ، فَلَمَّا صَارُوا إِلَى لَفْظِهِ شَابَهُ ذُو الْهَمْزَةِ ذَوَاتِ الْوَاوِ ، فَأُذْغِمَ تَشْبِيهًا بِهِ ؛ لِأَنَّ الْمَوْضِعَ فِي الْإِدْغَامِ لِلْوَاوِ .
وَمِثْلُ «تَخَذْتُ رَجُلِي» قَوْلُ صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ^(٨) :

(١) سورة الكهف ٧٧ . وفي ر «لاتخذت» . وفي حجة القراءات ٤٢٥ ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو : «لتخذت» بتخفيف التاء وكسر الخاء ، وحجتها مثل (تبع يتبع) . . . وينظر كتاب السبعة ٣٩٦ ، وإعراب القرآن ٢/٢٨٨ .

(٢) إعراب القرآن ومعانيه ٧/٢٤ .

(٣) الإغفال ١٠٤ دار الكتب المصرية ٥٢ نحو .

(٤) هو قعناب بن ضمرة أحد بني عبدالله بن غطفان ، شاعر إسلامي حماسي ، له هجاء في الوليد ، ويقال له : ابن أم صاحب ، وهي أمه «ينظر كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء ٩٢/١ ، وألقاب الشعراء ٢/٣١٠ ، واللائلي ٣٦٢ ، وشرح الحماسة للتبريزي ٤/١٢» .

والبيت في شواهد نحوية ٥١ وفي ر «تمنوا» .

(٥) البيت بغير نسبة في الخصائص ٢/٢٨٧ ، وشواهد نحوية ٥١ ، واللسان (أهل) .

(٦) في ل «أتتمن» .

(٧) ينظر سر صناعة الإعراب ١/١٦٥ .

(٨) هو صخر الغي الهذلي ، والبيت في شرح أشعار الهذليين ٢٩٣ ، وتخريجه ١٤٠٩ ، وتليد هو ابن الشاعر الذي يرثيه .

تَجِهْنَا غَادِيَيْنِ فَسَالَيْتَنِي بِوَاحِدِهَا وَأَسْأَلُ عَنْ تَلِيدِي
تَجِهْنَا: أَيُّ، اتَّجَهْنَا، فَحَذَفَ فَأَ «افْتَعَلَ» مِنَ الْوَجْهِ، وَاسْتَغْنَى بِذَلِكَ عَنْ هَمْزَةِ
الْوَصْلِ، وَبَقِيَ تَجِهْنَا: تَعَلْنَا، وَمِثْلُهُ^(١): تَقَيْتُ^(٢) أَتَقَى، وَزُنُهُ: تَعَلْتُ اتْعَلْ، وَأَنْشَدَ
أَبُو زَيْدٍ^(٣):

قَصَرْتُ لَهُ^(٤) الْقَبِيلَةَ إِذْ تَجِهْنَا وَمَا ضَاقَتْ بِشِدَّتِهَا ذِرَاعِي
وَحَكَّى أَبُو عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، تَجَهْ^(٥) يَتَجَهْ، فَالْتَأَى عَلَى هَذِهِ أَصْلُ، وَمِثْلُهُ: فَعِلَ
يَفْعَلُ.

وَالْغَرَزُ لِلرَّحْلِ، مِثْلُ الرُّكَابِ لِلسَّرَجِ.

وَقَوْلُهُ: نَسِيفًا، أَرَادَ: مَوْضِعًا نَسِيفًا، ثُمَّ حَذَفَ الْمَوْصُوفَ وَأَقَامَ الصِّفَةَ مَقَامَهُ،
وَالنَّسِيفُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي أَنْتَفَتْ شَعْرُهُ.

وَالْقَطَاةُ: طَائِرٌ مَعْرُوفٌ، وَجَمْعُهَا: قَطَا، وَالْقَطَوُ: مَشِيْهَا، وَقَطَا الْقَطَا: صَوْتُ،
وَطَرَقَتِ الْقَطَاةُ، فَهِيَ مُطَرِّقٌ: كَانَ خُرُوجُ بَيْضِهَا، جَاءَ بِهَا الشَّاعِرُ عَلَى النَّسَبِ، كَمَا
تَقَدَّمَ، وَلَوْ جَاءَ بِهَا عَلَى الْفِعْلِ، لَقَالَ: مُطَرِّقَةٌ، وَالطَّرْقُ أَيْضًا: مُعَالَجَةُ الْوِلَادَةِ،
وَطَرَقَتِ الْحَامِلُ، فَهِيَ مُطَرِّقٌ، إِذَا خَرَجَ نِصْفُ الْوَلَدِ.

الْمَعْنَى:

وَصَفَ مُلَازِمَتَهُ رُكُوبَ نَاقَتِهِ، حَتَّى أَثَرَتْ رِجْلُهُ فِي جَنْبِهَا أَثَرًا مِثْلَ أَفْحُوصِ
ب/١٢٧ الْقَطَاةِ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ / الَّذِي تُفَرِّخُ فِيهِ.

(١) فِي ر «وَمِنْهُ».

(٢) فِي الْأَصْلِ «يَعِيَتْ اَتَعَى».

(٣) النُّوَادِر ١٥٠، وَالْبَيْتُ لِمُرْدَاسِ بْنِ حَصِينٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلَابِ شَاعِرِ جَاهِلِيٍّ وَهُوَ فِي الْخَصَائِصِ
٢٨٦/٢، وَسِرِّ الصَّنَاعَةِ ٢١٠/١، وَالْمَنْصِفُ ٢٩٠/١ وَاللِّسَانُ (ذِرْعٌ - قَبْلٌ - وَجْهٌ).

وَقَصَرْتُ: حَبَسْتُ. وَالْقَبِيلَةُ: اسْمُ فَرَسٍ الَّتِي قَتَلَ عَلَيْهَا شِدَادًا.

(٤) «لَهُ» سَاقِطَةٌ مِنَ النِّسْخِ. وَفِي ر «فَضْرِبْتُ».

(٥) النُّوَادِر ١٥١.

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ ^(١) فِي الْبَابِ.

١٧٥ - تَرْتَجُّ أَلْيَاهُ أَرْتَجَّاجِ الْوُطْبِ ^(٢)

الشَّاهِدُ فِيهِ، قَوْلُهُ:

«أَلْيَاهُ» فِي السَّيِّئَةِ، وَمِنْ حَقِّ تَاءِ التَّأْنِيثِ إِذَا لَزِمَتْ فِي الْوَاحِدِ أَنْ تَلْزَمَ فِي السَّيِّئَةِ، قَالَ ^(٣) أَبُو عَلِيٍّ:

قَالُوا: أَلْيَانٍ وَخُصْيَانٍ، فَإِذَا أَفْرَدُوا، قَالُوا: أَلْيَّةٌ، وَخُصْيِيَّةٌ، فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا عَلَى مَنْ قَالَ فِي الْوَاحِدِ: أَلْيٍّ، وَمَنْ قَالَ: أَلْيَّةٌ، قَالَ فِي السَّيِّئَةِ: أَلْيَتَانِ، هَذَا قَوْلُ أَبِي الْعَبَّاسِ ^(٤).

اللُّغَةُ:

أَلْيَ الرَّجُلُ: إِذَا عَظُمَتْ أَلْيَتَاهُ، وَرَجُلٌ أَلْيٌّ، مِثْلُ أَعْمَى، وَامْرَأَةٌ عَجَزَاءُ، وَهَذَا ^(٥) كَلَامُ الْعَرَبِ.

وَأَجَازَ أَبُو عُبَيْدَةَ: امْرَأَةٌ أَلْيَاءُ. وَيُقَالُ: كَبَشُ أَلْيَانٍ. وَشَاءَ أَلْيَانَةٌ وَأَلْيَاءُ.

وَقَوْلُهُ: تَرْتَجُّ أَلْيَاهُ: تَرْتَجُّ لِعِظْمِهَا وَرَخَاوَتِهَا أَرْتَجَّاجِ الْوُطْبِ، وَالْوُطْبُ: زِقُّ اللَّبَنِ. وَأَرْتَجَّاجُهُ: أَضْطَرَّابُهُ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ الْآخِرِ:

فَأَمَّا الصُّدُورُ لَا صُدُورَ لِيَجْعَفِرَ وَلَكِنَّ أَعْجَازًا شَدِيدًا ضَرِيرُهَا ^(٦)

(١) التكملة: ١١٨.

(٢) هذا البيت لم يعرف قائله مع كثرة الاستشهاد به، وهو في النوادر ٣٩٣، والمقتضب ٤١/٣، والتهذيب ٤٣٣/١٥، والمنصف ١٣١/٢، والمخصص ٩٨/١٦ والانتصاب ٣٩٣ وشرح أدب الكاتب ٣٠٠، وأمالى ابن السجري ٢٠/١، وابن يسهون ٢٩/٢، وابن بري ٦١، وشواهد نحوية ٥٢، وشرح المفصل ١٤٣/٤، ١٤٥، والمقرب ٤٥/٢، والخزانة ٣٦٦/٣، واللسان «ألا».

(٣) في الأصل «قاله».

(٤) هو المبرد، وينظر المقتضب ٤١/٣.

(٥) في الأصل «وهو» وينظر إصلاح المنطق ١٦٣.

(٦) تقدم تخريجه برقم ١٥.

يَقُولُ: قُوَّتُهُمْ فِي أَعْجَازِهِمْ، وَلَيْسَتْ فِي صُدُورِهِمْ، فَهُمْ يَلْقَوْنَ مِنْهَا مَشَقَّةً.

وقبل هذا البيت^(١):

كَأَنَّمَا عَطِيَّةُ بْنُ كَعْبٍ
ظَعِينَةٌ وَاقِفَةٌ فِي رَكْبٍ

والظَعِينَةُ: الْمَرْأَةُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهَا يُظَعَّنُ بِهَا. وَقَدْ كَانَ يَجِبُ أَنْ يُقَالَ: ظَعِينٌ^(٢)، بَغَيْرِ هَاءٍ؛ لِأَنَّهَا فِي تَأْوِيلٍ مَظْعُونٍ بِهَا، وَ«فَعِيلٌ» إِذَا كَانَ صِفَةً لِلْمُؤَنَّثِ، فِي تَأْوِيلِ «مَفْعُولٍ» كَانَ بَغَيْرِ هَاءٍ، نَحْوُ: أَمْرَأَةٌ قَتِيلٌ وَجَرِيحٌ؛ وَلَكِنَّا جَرَتْ مَجْرَى الْأَسْمَاءِ، حِينَ صَارَتْ جَارِيَةً عَلَى غَيْرِ مَوْصُوفٍ، كَالذَّيْبِيحَةِ وَالنَّطِيحَةِ.

جَعَلَهُ كَمَرَأَةٍ وَاقِفَةٍ فِي رَكْبٍ؛ لِأَنَّهَا تَتَبَخَّرُ، إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ وَتُعْظَمُ عَجِيزَتُهَا لِيُرَى حُسْنُهَا، أَلَّا تَرَى إِلَى قَوْلِ الْآخِرِ^(٣):

تُخَطِّطُ حَاجِبَهَا بِالْمِدَادِ وَتَرْبِطُ فِي عَجِزِهَا مِرْقَقَةً^(٤)
وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٥) فِي الْبَابِ.

١٧٦- كَانَ خُصْيِيهِ مِنَ التَّدْلِيلِ ظَرْفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ^(٦)

(١) الرجز في النوادر ٣٩٣، والاقتضاب ٣٩٣، وشرح أدب الكاتب ٣٠٠ والخزانة ٣/٣٦٦.

(٢) عقب البغدادي على هذا النص بقوله: «... أقول هذا إذا كان جارياً على موصوفه كما مثل، فأما إذا كان الموصوف غير مذكور فيجب التأنيث، لئلا يلتبس بالمذكر، فظعينة هنا واردة على القياس» الخزانة ٣/٣٦٧.

(٣) في ر «الأخطل» وليس البيت في ديوانه المطبوع وهو بغير عزو في الاقتضاب ٣٩٣، والخزانة ٣/٣٦٧ نقلاً عن ابن السيد.

(٤) في الأصل «مِرْقَقَةٌ» والمثبت من ل، ر وهو متفق مع الاقتضاب والمرفقة: المتكأ، والمخدة، وينظر اللسان (رفق).

(٥) التكملة: ١١٨.

(٦) هذا الرجز نسبه شراح أبيات الإيضاح، والعيني إلى جندل، وهو جندل بن المثنى الطهوي أحد بني تميم، شاعر راجز إسلامي، له هجاء في الراعي. «ينظر اللآلئ» ٦٤٤، والرجز ينسب أيضاً إلى دكين.

هَذَا الرَّجَزُ لِحَنْدَلِ بْنِ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيِّ.

الشاهد فيه،

قوله: «خُصِيَّتِهِ» كالبيت/ الَّذِي قَبْلَهُ، وقال الآخر:

١/١٢٨

كَأَنَّ خُصِيَّتَهُ إِذَا تَدَلَّلَا أَتَيْنَتَانِ تَحْمِلَانِ مِرْجَلًا^(١)

وقال آخر^(٢):

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحِمِّقَهُ إِذَا رَأَيْتُ خُصِيَّةً مُعَلَّقَةً

وَقَدْ جَاءَ «خُصِيَّتِي» فِي الْوَاحِدِ، بِلَا هَاءٍ، وَهُوَ قَلِيلٌ، قَالَ^(٣):

أَلَمْ يُلْهِ خُصِيَّتِي الطَّابِخِي وَأَيْسَرُهُ بَنِي جَاشِعٍ^(٤) عَنَّا زُؤُوسَ الثُّعَالِبِ

= وقال العيني بعد أن نسب لحنذل: «وفي شرح الفصيح قال ابن السيرافي: قالته سلمى الهذلية. وقد رجعت إلى شرح أشعار الهذليين المطبوع فلم أجدها لسلمى شعراً فيه.

وقد أورد ابن السيرافي هذا الرجز في شرح أبيات سيبويه ولم ينسبه، وتعبه الغندجاني في فرحة الأديب حيث يقول: «لم يعرف ابن السيرافي هذا الرجز، ولم يعرف قائله، وتهاون في استخراج أبياته على جهة الصواب.» ثم نسب الرجز إلى خطاط الريح المجاشعي، وساق الأرجوزة. فرحة الأديب ١٥٨ - ١٦٠.

وهو في الكتاب ٥٦٩/٣، ٦٢٤ وإصلاح المنطق ١٦٨، والمقتضب ١٥٦/٢، والفصيح ٨٥، وابن السيرافي ٣٦١/٢٠ والمنصف ١٣١/٢، وفرحة الأديب ١٥٨، والمخصص ١١٠/١٢، ١٩٦/١٣، ٩٨/١٦، ٨٩/١٧، ١٠٠. ودلائل الإعجاز ٣٤٣، والأعلم ١٧٧/٢، ٢٠٢، وأمثالي ابن الشجري ٢٠١ وابن يسعون ٣٠/٢، وابن بري ٦٢ وشواهد نحوية ٥٢، وشرح المفصل ١٤٤/٤، ١٨/٦ والمقرب ٣٠٥/١، ٤٥/٢، والكوفي ٣٦، ٢٧٥، ٢٧٦ والعيني ٤٨٥/٤، ٤٨٦، والتصريح ٢٧٠/٢، والهمع ٢٥٣/١، والخزانة ٣١٤/٣، ٣٦٧.

(١) البيت بغير عزو في شواهد نحوية ٥٢ واللسان (خصي).

(٢) هي امرأة من العرب والرجز في إصلاح المنطق ١٦٨، والفصيح ٨٥، والمنصف ١٣٢/٢، والمخصص ١٢٩/١٦ وشرح المفصل ١٤٣/٤، وشواهد نحوية ٥٢، واللسان (خصي).

(٣) هو حسان بن ثابت رضي الله عنه، والبيت في ديوانه ٢٥١. والطابخي: رجل من بني طابخة بن إلياس بن مضر.

(٤) في الديوان «شجع» وتغيير الأعلام لموافقة الوزن وارد، وبنو شجع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة وبنو الإيناس ١٨٩، وجمهرة أنساب العرب ١٨٢.

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ^(١): مَنْ قَالَ «خُصِيَّةٌ»: قَالَ فِي الثُّنْيَةِ: خُصِيَّتَانِ، وَمَنْ قَالَ خُصِيٌّ: قَالَ فِي الثُّنْيَةِ: خُصِيَانِ.

وقوله: «فِيهِ ثُنْتَا حَنْظَلٍ» أَخْرَجَ الثُّنْيَةَ عَلَى أَصْلِهَا، وَذَلِكَ أَنَّ قِيَاسَهُ عَلَى الْجَمْعِ، أَنَّ يَقُولُ: أَثْنَا رَجَالٍ، كَقَوْلِهِمْ: ثَلَاثَةُ رَجَالٍ، غَيْرَ أَنَّ الثُّنْيَةَ لَمَّا أَمَكَّنَكَ فِيهَا أَنْتِظَامُ الْعَدَدِ، وَبَيَانُ النَّوعِ، غَنِيَتْ بِقَلِيلِ اللَّفْظِ عَنْ كَثِيرِهِ، أَيْ^(٢): غَنِيَتْ عَنْ أَثْنَا رَجَالٍ، بِرَجُلَيْنِ، إِذْ قَوْلُكَ: رَجُلَانِ، لَفْظُهُمَا يَدُلُّ عَلَى الْمِقْدَارِ وَالنَّوعِ، فَأَغْنَى ذَلِكَ اللَّفْظُ عَنْ ذِكْرِ الْمِقْدَارِ الَّذِي يُضَافُ إِلَى النَّوعِ، فَثَوَّبَ يَدُلُّ عَلَى الْوَاحِدِ، مِنْ جِنْسِهِ، وَأَمْرَاتَانِ، يَدُلُّ عَلَى ثُنْتَيْنِ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ، فَاسْتُغْنِيَ بِذَلِكَ عَنْ قَوْلِهِمْ: وَاحِدُ أَثْوَابٍ، وَثُنْتَا نِسْوَةٍ.

وَأَمَّا ثَلَاثَةٌ^(٣) فَصَاعِدًا، فَلَيْسَ فِيهِ لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَى النَّوعِ وَالْمِقْدَارِ جَمِيعًا. وَيُرِيدُ بِقَوْلِهِ: «كَأَنَّ خُصِيَّتَهُ، بِمَا عَلَيْهِمَا مِنَ الصُّفْنِ، أَوْ كَأَنَّ مَا عَلَيْهِمَا مِنْهُ سَحَقُ جِرَابٍ فِيهِ ثُنْتَا حَنْظَلٍ، فَحَذَفَ اخْتِصَارًا وَاكْتِفَاءً بِعِلْمِ السَّامِعِ.

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ فِي بَابِ دُخُولِ^(٤) التَّاءِ، لِلْفَرْقِ عَلَى أَسْمَيْنِ غَيْرِ وَصَفَيْنِ، فِي التَّائِيَةِ الْحَقِيقِيَّةِ، الَّذِي لِإِنْتَاةٍ ذَكَرٌ.

١٧٧ - وَالْمَرْءُ يُبْلِغُهُ بَلَاءُ السَّرْبَالِ مَرُّ اللَّيَالِي وَأَنْتِقَالَ الْأَحْوَالِ^(٥)
هَذَا أَلْبَيْتُ لِلْعَجَّاجِ، وَهُمَا مِنْ شَطْرِ السَّرِيعِ مِنَ الْعُرُوضِ الثَّانِيَةِ، وَبَعْدَهُمَا:
إِنْ لَمْ تَعْقُهُ عَائِقَاتُ الْأَجَالِ

(١) هو المبرد وينظر المقتضب ٤١/٣ والمنصف ٣١/٢.

(٢) في ر (أو).

(٣) في الأصل، ل ور، «ثلاثة عشر».

(٤) التكملة: ١١٩.

(٥) هذا الشاهد للعجاج، كما ذكر المصنف، وهو في ملحقات ديوانه ٣٢٣/٢، والمنقوص والممدود ٢٣، والتفنية ٥٥، والمقصور والممدود ١٥، والتعذيب ٣٩٠/١٥ - وفيه - «والدهر» بدل «المرء» ومجمل اللغة ٨٣/١، والمقاييس ٢٩٢/١، والمخصص ٩٦/١٦، وشرح المقصورة للتبريزي ٥٠، والمسلسل ١١٤، وابن يسعون ٣٠/٢ وابن بري ٦٢، وشواهد نحوية ٥٣، والعيني ٥١٤/٤، والأشموني ١١٠/٤، والصحاح واللسان والتاج (بلي).

أَسْتَشْهَدَ أَبُو عَلِيٍّ بِالْبَيْتِ الْأَوَّلِ .

الشَّاهِدُ فِيهِ :

أَسْتَعْمَلُ «الْمَرْءَ» بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَهِيَ اللَّغَةُ الْمَشْهُورَةُ ، وَإِذَا لَمْ تَدْخُلِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ ، قُلْتَ : هَذَا امْرُوءٌ ، وَرَأَيْتَ امْرَأً ، وَمَرَرْتُ بِامْرِئٍ ، فَتَتَّبِعُ حَرَكَةَ / الرَّاءِ ، حَرَكَةَ ١٢٨/ب الإعراب .

وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ ، وَهِيَ أَنْ تَقُولَ : هَذَا مَرْءٌ^(١) ، وَمَرَرْتُ بِمَرْءٍ وَرَأَيْتُ مَرَأً . وَلُغَةٌ رَابِعَةٌ : وَهِيَ أَنْ تَقُولَ : هَذَا امْرَأً ، وَرَأَيْتُ امْرَأً ، وَمَرَرْتُ بِامْرَأٍ^(٢) ، فَتَكُونُ الرَّاءُ مَفْتُوحَةً ، وَيَجْرِي الإعرابُ عَلَى الْهَمْزَةِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

بُنِيَ امْرَأً وَالشَّامُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَتَيْتَنِي بِبُشْرَى بُرْدُهُ وَرَسَائِلُهُ^(٣)
فَأَسْكَنَ الْمَيْمَ ، وَفَتَحَ الرَّاءَ ، وَضَمَّ الْهَمْزَةَ .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ^(٤) الْجَهْمِ : عَنِ الْفَرَاءِ ، قَالَ : أَنَشِدَنِي أَبُو ثُرَوَانَ^(٥) :

أَنْتَ امْرَأٌ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ كُلِّهِمْ تُعْطِي الْجَزِيلَ وَتُعْطِي الْحَمْدَ بِالشَّمَنِ^(٦)
قَالَ : وَبَعْضُ قَيْسٍ يَقُولُونَ : الْامْرَأُ الصَّالِحُ ، وَالْامْرَأَةُ الصَّالِحَةُ .

(١) فِي ل «امْرؤ» .

(٢) فِي ر «امريء» .

(٣) الْبَيْتُ بغير عَزْوٍ فِي الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ ٢١٢/١ ، وَالتَّهْلِيلِ ٢٨٧/١٥ ، وَاللِّسَانُ (مَرَأً) وَنَسَبَهُ مُحَقِّقُ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ محي الدين رمضان إِلَى جَرِيرٍ وَقَالَ : «وَلَمْ أَجِدْهُ فِي طَبْعَةِ دِيْوَانِهِ الَّتِي عَدْتُ إِلَيْهَا» . وَقَدْ التَّبَسَّ الْأَمْرُ عَلَيْهِ ، وَسَهَّلَ ذَلِكَ أَنْ لَجَرِيرٍ بَيْتاً رَوَاهُ كُرُوِي هَذَا الْبَيْتُ وَقَدْ وَرَدَ فِي الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ ٣٤٩/١ وَهُوَ :

رَدَدْنَا لَشُعْثَاءِ الرَّسُولِ وَلَا أَرَى كَيْوَمَئِذٍ شَيْئاً تَرُدُّ رَسَائِلَهُ
وَفِي التَّهْلِيلِ ٢٨٨/١٥ «... هَكَذَا أَنَشَدَهُ : بِأَبِي» بِإِسْكَانِ الْبَاءِ الثَّانِيَةِ ، وَفَتْحِ الْيَاءِ ، وَابْتِدَاءِ بِشِدُونِهِ : بَنِي امْرُؤً .

(٤) هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ هَارُونَ السَّمَرِيُّ ، صَاحِبُ الْفَرَاءِ ، وَرَاوِي كُتُبِهِ ، عَالِمُ شَاعِرٍ «مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ٤٠٦ ، وَالْإِنْشَاءُ ٨٨/٣ وَالْمُحَمَّدُونَ مِنَ الشُّعْرَاءِ ١٧٩» .

(٥) هُوَ أَبُو ثُرَوَانَ الْعَكْلِيُّ ، أَعْرَابِيٌّ فَصِيحٌ مِمَّنْ أَخَذَتْ عَنْهُمْ اللَّغَةُ ، وَقَدْ شَهِدَ مَنَازِلَةَ سَيَبَوِيهِ وَالْكَسَائِيَّ وَحَكَّمَ فِيهَا ، «مَرَاتِبُ النُّحَوِيِّينَ ٨٦ ، وَطَبَقَاتُ النُّحَوِيِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ ٧١» .

(٦) الْبَيْتُ بغير عَزْوٍ فِي الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ ، وَالتَّهْلِيلِ ٢٨٧/١٥ ، وَاللِّسَانُ (مَرَأً) .

وَحَكَى الْفَرَاءُ أَيْضاً: هَذَا الْمَرْءُ^(١)، وَرَأَيْتُ الْمَرْءَ^(٢)، وَمررتُ بِالْمَرْءِ، يُتِمُّ حَرَكَةَ الْمِيمِ، حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ، وَتَكُونُ الرَّاءُ سَاكِئَةً.
اللُّغَةُ:

يُقَالُ: بَلَى الثَّوبُ بِلَىً، وَبَلَاءً: إِذَا أَخْلَقَ، وَأَبْلَيْتُهُ أَنَا، وَالبَلَاءُ أَيْضاً: الاختِبَارُ.

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٣) فِي الْبَابِ.

١٧٨ - فَلِئِنَّ الْغَدَرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ وَإِنَّ الْمَرْءَ يَجْزَأُ بِالْكَرَاعِ^(٤)

هَذَا أَلْبَيْتُ لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ^(٥)، وَقِيلَ: لِجَارِيَةِ بْنِ مَرِّ الطَّائِي، وَيُكْنَى أَبَا حَنْبَلٍ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

وَأَنشَدَهُ أَبُو عُيَيْدَةَ: «بَانَ^(٦) الْغَدَرُ».

الشَّاهِدُ فِيهِ^(٧):

تَبَاتُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ فِي «الْمَرْءِ» وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فِيهِ.

(١) فِي الْأَصْلِ «الْمَرْءُ».

(٢) فِي الْأَصْلِ «الْمَرْءُ» بِضَمِّ الْمِيمِ.

(٣) التَّكْمِلَةُ: ١١٩.

(٤) هَذَا الْبَيْتُ نَسَبُهُ الْمَصْنُفُ إِلَى بَشَرَ كَمَا تَرَى، وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ قَصِيدَةٌ مِنْ بَحْرِ الْبَيْتِ وَرَوَاهُ، ثُمَّ رَوَاهُ بِصِيغَةِ التَّمْرِيزِ إِلَى جَارِيَةِ بْنِ مَرِّ الطَّائِي، وَصَحَّحَ هَذِهِ النِّسْبَةَ وَعَلَى ذَلِكَ أَغْلَبَ الْمَصَادِرُ.

وَأَبُو حَنْبَلٍ هَذَا هُوَ جَارِيَةُ بْنُ مَرِّ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ أَخْزَمِ الطَّائِي الثُّعَلِي، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ حَاتِمِ الطَّائِي، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ، أَجَارَ امْرَأَةً الْقَيْسِ. «يَنْظُرُ الْمُحِبُّ ٣٥٢، وَالْأَشْتَقَاقُ ٣٩٢، وَالْمُؤْتَلَفُ ١٣٩، وَجُمُهَا أَنْسَابُ الْعَرَبِ ٤٠٢، وَالْبَيْتُ فِي الْمُحِبِّ ٣٥٣ وَالْمَعَانِي الْكَبِيرُ ١١٢٣ وَالتَّهْذِيبُ ١٤٤/١١، ٦٣٠/١٥، وَالْمُقَائِيسُ ٤٥٥/١، وَالْمَخْصَصُ ٩٩/١٦، وَتَثْقِيفُ اللِّسَانِ ١١٢، وَابْنُ يَسْعَوْنَ ٣١/٢ وَابْنُ بَرِي ٦٢، وَشَوَاهِدُ نَحْوِيَّةٍ ٥٤، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (جُزْأً - جُدْعٌ - أُمَمٌ).

وَرَوَايَةُ ابْنِ حَبِيبٍ وَابْنِ فَارَسٍ «وَأَنَّ الْحَرَّ»، وَلَا شَاهِدَ فِيهِ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ.

(٥) فِي النِّسْخِ «خَالِدٌ» وَلَعَلَّهُ تَحْرِيفٌ؛ لِأَنَّ الشَّاعِرَ الْمَشْهُورَ هُوَ بَشَرَ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيِّ. وَيَنْظُرُ الْمُؤْتَلَفُ وَالْمَخْتَلَفُ ٧٧.

(٦) قَالَ ابْنُ يَسْعَوْنَ ٣١/٢ «وَوَجْهُ الرِّوَايَةِ فِيهِ» «بَانَ؛ لِأَنَّهَا بَاءُ السَّبَبِ».

(٧) «فِيهِ» سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ.

اللغة:

الغدر: ضد الوفاء بالعهد، يُقال: غدره، وغدر به، يغدر^(١). ورجل غادر وغدار وغدير وغدور.

وكذلك الأنتى بغير هاء. وفي النداء: يا غدر، وفي^(٢) المؤنث: يا غدار. والعار: كل شيء لزم به عيب، وألفه منقلبة عن ياء، يدل على ذلك جمعه، على أعيار^(٣)، قال^(٤):

وَبَدْتُ شَرَّ بَنِي تَمِيمٍ مُنْصِبًا دَنَسَ الْمَرْوَةِ ثَابِتَ الْأَعْيَارِ
ويُقال: جَزَأْتُ بِالشَّيْءِ، أَجَزَأُ جَزَأً: اكْتَفَيْتُ بِهِ.

وَأَجَزَأُ الشَّيْءُ: كَفَى.

والكرأع: مؤنث، هو من الدواب ما دون الكعب، ومن الإنسان ما دون الركبة.

وقال اللحياني: هو مما يُذكر^(٥) ويؤنث «وَلَمْ يَعْرِفْ الْأَصْمَعِيُّ التَّذْكِيرَ فِيهِ. وَقَالَ
مَرَّةً أُخْرَى: هُوَ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرُ».

وقال سيبويه^(٦): «أما كراع، فإن الوجه فيه / ترك الصرْف، ومن العرب من ١/٢٩
يُصرِفُه، يُشَبِّهه بِذِرَاعٍ، وَهُوَ أَخْبَثُ الْوَجْهِينَ». يَعْنِي أَنَّ الْوَجْهَ، إِذَا سُمِّيَ بِهِ أَلَّا
يُصْرَفُ؛ لِأَنَّهُ مُؤَنَّثٌ سُمِّيَ بِهِ مُذَكَّرٌ.

والجمع: أكرع^(٧)، وأكارع جمع الجمع.

(١) في الأصل «يغدر به».

(٢) في ل، ر وللمؤنث.

(٣) في ل «الأعيان».

(٤) هو الراعي كما في اللسان، وليس في شعره المجموع المطبوع والبيت في المحكم ١٧٠/٢ واللسان

(عين).

(٥) ينظر المذكر والمؤنث ٣٠٢، والمحكم ١٦٣/١.

(٦) الكتاب ٢٣٦/٣.

(٧) في النسخ «أكرع» والمثبت هو الصحيح.

وَأَمَّا سِيْبُوِيَه [فإنه جَعَلَهُ] ^(١) مِمَّا كُسِّرَ عَلَى مَا لَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ [مثله] ^(٢)، فِرَاراً مِنْ جَمْعِ الْجَمْعِ . وَقَدْ يُكْسَرُ عَلَى كِرْعَانٍ .

وَالْكُرَاعُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ، بِمَنْزِلَةِ الْوُظِيفِ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ .
وَكُرَاعَا الْجُنْدُبِ: رَجُلَاهُ، وَكُرَاعُ الْأَرْضِ: نَاحِيَتُهَا .
وَالْكُرَاعُ: كُلُّ أَنْفٍ سَالَ فَتَقَدَّمَ، مِنْ جَبَلٍ أَوْ حَرَّةٍ .
وَكُرَاعُ كُلِّ شَيْءٍ: طَرَفُهُ . وَالْجَمْعُ فِي هَذَا كُلِّهِ: كِرْعَانٌ، وَأَكَارِعُ .
وَالْكُرَاعُ: اسْمٌ لِجَمْعِ ^(٣) الْخَيْلِ . وَالْكُرَاعُ: السَّلَاحُ .
وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ يَجْمَعُ الْخَيْلَ وَالسَّلَاحَ . وَالْكُرَاعُ وَالْكُرْعُ: مَاءُ السَّمَاءِ .
وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي تَخَوْضُهُ الْمَاشِيَةُ بِأَكَارِعِهَا . وَكُلُّ خَائِضٍ مَاءٍ: كَارِعُ .
وَكُرَاعُ الْغَمِيمِ: مَوْضِعٌ ^(٤) .

وَابْنُ كُرَاعٍ ^(٥): مِنْ فُرْسَانِ الْعَرَبِ، وَمِنْ شُعَرَاتِهِمْ، وَكُرَاعُ: اسْمُ أُمِّهِ .

وَقَالَ ^(٦) سِيْبُوِيَه: «هُوَ مِنَ الْقِسْمِ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ النَّسَبُ (إِلَى الثَّانِي) ^(٧)؛ لِأَنَّهُ تَعَرَّفَهُ، إِنَّمَا هُوَ كَاتِبُ الرُّبَيْرِ وَشِبْهِهِ» .

(١) تكملة يلتزم بها النص . وفي الأصل، ل ، «وَأَمَّا سِيْبُوِيَه مِمَّا» وكتب على كلمة «سِيْبُوِيَه» في الأصل كلمة «كذاه» وفي ر «وَأَمَّا سِيْبُوِيَه فَقَالَ» .

(٢) تكملة يستقيم بها الكلام، وهي وسابقتها من المحكم ١٦٣/١ .
وفي الكتاب ٦١٦/٣: تحت عنوان «هَذَا بَابُ مَا جَاءَ جَمْعُهُ عَلَى غَيْرِ مَا يَكُونُ فِي مِثْلِهِ، وَلَمْ يَكْسَرْ هُوَ عَلَى ذَلِكَ الْبِنَاءِ» . . . ومثل ذلك: كِرَاعٌ وَأَكَارِعُ؛ لِأَنَّهُ ذَا لَيْسَ مِنْ أُنْبِيَةٍ «فَعَالٌ» إِذَا كَسَرَ بِزِيَادَةِ أَوْ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ، فَكَأَنَّهُ كَسَرَ عَلَيْهِ أَكْرَعُ» .

(٣) فِي ل «يَجْمَعُ» .

(٤) مَوْضِعٌ بِقَرَبِ الْمَدِينَةِ بَيْنَ رَابِغٍ وَالْجَحْفَةِ «مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ ١٠٠٦، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٢١٤/٤» .

(٥) هُوَ سُرَيْدُ بْنُ كِرَاعٍ الْعُكْلِي، شَاعِرٌ مَخْضَرٌ، وَفَارِسٌ مُقَدِّمٌ، مِنْ رِجَالِ بَنِي عُكْلٍ، وَصَاحِبُ الرَّأْيِ فِيهِمْ «طَبَقَاتُ فَحُولِ الشُّعْرَاءِ ١٧٦، وَالْقَابِ الشُّعْرَاءِ ٣٠١/٢، وَالشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ٦٣٥، وَتَحْفَةُ الْأَبِيَةِ ١٠٦/١» .

(٦) فِي الْكِتَابِ ٣٧٥/٣: «... فَأَمَّا يَحْذِفُ مِنْهُ الْأَوَّلُ، فَنَحْوُ: ابْنِ كِرَاعٍ، وَابْنِ الزَّبِيرِ، تَقُولُ: زَبِيرِي وَكَرَاعِي، تَجْعَلُ يَأْيَ الْإِضَافِيَةِ فِي الْأَسْمِ الَّذِي صَارَ بِهِ الْأَوَّلُ مَعْرُفَةً...» وَيَنْظُرُ الْكِتَابُ ٤٠٩/٣ .

وَالنَّصُّ الَّذِي نَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْمَحْكَمِ ١٦٤/١ .

(٧) تكملة يستقيم بها النص، وهو من المحكم .

الْمَعْنَى :

يَقُولُ: الْغَدْرُ لَا يَرْضَى بِهِ الْأَحْرَارُ؛ لِأَنَّهُ عَارٌ عَلَى آتِيهِ، وَأَنَّ الْمَرْءَ يَجْزَأُ بِأَدْوَنِ الْأَشْيَاءِ صِيَانَةً لِعَرْضِهِ. وَقَبْلَ الْبَيْتِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ، وَهُوَ^(١) قَوْلُهُ:

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَاعٍ وَإِنْ مُنِّيتُ أُمَاتِ الرَّبَاعِ
جَدَاعٍ: السَّنَةُ الرَّدِيَّةُ. وَأُمَاتُ: مُخْتَصٌّ بِمَا^(٢) لَا يَعْقِلُ.

وَالْجَدَاعُ أَيْضاً: السَّنَةُ الرَّدِيَّةُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، غَيْرُ مَبْنِيَّةٍ.

وَالْجَدَاعُ أَيْضاً^(٣): الْمَوْتُ. وَيُرْوَى: «فِي جَدَاعٍ».

وَالرَّبَاعُ: أَوْلَادُ الْإِبِلِ الَّتِي تُنْتَجَتْ فِي الرَّبِيعِ.

وَأَبُو حَنْبَلٍ هَذَا الشَّاعِرُ هُوَ الَّذِي وَفَى لِامْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ امْرُوءُ^(٤) الْقَيْسِ:

أَحَلَّتْ رَحْلِي فِي بَنِي ثُعَلٍ إِنَّ الْكِرَامَ لِلْكَرِيمِ^(٥) مَحَلٌ
فَوَجَدْتُ خَيْرَ النَّاسِ كُلَّهُمْ نَفْساً وَأَوْفَاهُمْ أَبَا حَنْبَلٍ
أَصَدَقَهُمْ قَوْلًا وَأَبْعَدَهُمْ شَرًّا وَأَجْوَدَهُمْ أَوَانَ بَخَلٍ

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٦) فِي الْبَابِ.

١٧٩ - / يَظَلُّ مَقَالِيْتُ النِّسَاءِ يَطَّائِنُهُ يَقْلُنَ أَلَا يُلْقَى عَلَى الْمَرْءِ مِثْرُ^(٧) ١٢٩ ب

(١) البيت في التهذيب ٣٤٦/١، والمقاييس ٤٣٢/١ والمحكم ١٨٤/١ وابن يسعون ٣١/٢ وشواهد نحوية ٥٤ واللسان (جدع - أمم).

(٢) في اللسان (أمم) «قال ابن بري: الأصل في الأمهات أن تكون للادميين، وأمات أن تكون لغير الأدميين، قال وربما جاء بعكس ذلك» وساق على ذلك الشواهد.

(٣) «أيضاً» كررت في ل.

(٤) ديوانه ١٩٩. وبنو ثعل بن عمرو بن الغوث من طيء «جمهرة أنساب العرب» ٤٠٠.

(٥) في الأصل «للكرام».

(٦) التكملة: ١٢٠.

(٧) هذا البيت لبشر بن أبي خازم الأسدي، كما ذكر المصنف، وهو في ديوانه ٨٨، وإصلاح المنطق =

هذا البيت لبشر بن أبي خازم^(١) الأسدي.

الشاهد فيه:

كَالشَّاهِدِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ، وَهَوَ قَوْلُهُ: «الْمَرْءُ»، بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ. وَقَدْ جَاءَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْهُ مَوَاضِعٌ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾^(٢). و﴿يَقِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ﴾^(٣) و﴿يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾^(٤)، وَهِيَ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ الْكَثِيرَةُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فِيهَا.
اللُّغَةُ:

الْمَقَالِيْتُ: جَمْعُ مَقَالَتٍ^(٥)، عَلَى مِثَالِ «مِفْعَالٍ» وَهِيَ الَّتِي لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ. وَالْقَلْتُ: الْهَلَاكُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «إِنَّ الْمُسَافِرَ وَمَتَاعَهُ عَلَى قَلْتٍ، إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ»^(٦).

وَمَعْنَى يَطَّأَنَهُ: يَمْشِيَنَّ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّ الْمَقَالَتَ إِذَا وَطِئَتِ الْمَيِّتَ لَمْ يَمُتْ. وَقَوْلُهُ: «أَلَا يُلْقَى عَلَى الْمَرْءِ مِثْرٌ»^(٧) مِثْرٌ: مَعْنَى: هَلَا سُتِرَ، وَأَلَا: لِلتَّحْضِيضِ.
وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٨) فِي الْبَابِ.

١٨٠- بَاتَتْ عَلَى إِرَمٍ عَذُوبًا كَأَنَّهَا شَيْخَةٌ رَقُوبٌ^(٩)

= ٧٦، والمعاني الكبير ٩٣٠ ومجالس ثعلب ٥٧، والمفضليات ٣٤٠، ٥٨٤، والمقاييس ١٩/٥، والمخصص ١٢٨/٦، وابن يسعون ٣٢/٢، وابن بري ٦٢ وشواهد نحوية ٥٥، والصحاح والأساس واللسان والتاج (قلت).

(١) في النسخ «حازم».

(٢) سورة البقرة: ١٠٢.

(٣) سورة عبس: ٣٤.

(٤) سورة النبأ: ٤٠ و«المرء» ساقطة من ل.

(٥) في النسخ «مقالة» بناءً مربوطة.

(٦) كشف الخفا ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ٢٩٦/١، والنهاية ٩٨/٤.

(٧) في ر «القول» وهو خطأ.

(٨) التكملة: ١٢٠.

(٩) هذا البيت لعبيد بن الأبرص، كما ذكر المصنف وهو في ديوانه ١٨ برواية «رابثة» وهو في الجمهرة =

هَذَا الْبَيْتُ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ الْأَسَدِيِّ.

اسْتَشْهَدَ أَبُو عَلِيٍّ بِعَجْزِهِ.

الشَّاهِدُ فِيهِ،

قَوْلُهُ: «شَيْخَةٌ» فِي الْمُؤَنَّثِ، وَشَيْخٌ لِلْمَذَكَّرِ^(١). فَدَخَلَتْ تَاءُ التَّائِيثِ؛ فَرَقًا بَيْنَ الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ، وَقَالَ آخَرُ^(٢):

وَتَضَحَّكَ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْسِيَّةٌ كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا يَمَانِيَا
المعنى:

وصف عقاباً، فِي مَوْضِعٍ مُرْتَفِعٍ كَالْمَنَارِ، وَهُوَ: الْإِرْمُ، شَبَّهَهَا بِشَيْخَةٍ رَقُوبٍ، وَهِيَ الَّتِي لَا وَلَدَ لَهَا. وَقِيلَ: الَّتِي تَرْقُبُ بَعْلَهَا لِيَمُوتَ فَتَرْتَهُ. وَالرَّقُوبُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي لَا تَذْنُو إِلَى الْحَوْضِ مِنَ الزُّحَامِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهَا تَرْقُبُ الْإِبِلَ، فَإِذَا شَرِبَتْ، شَرِبَتْ بَعْدَ ذَلِكَ، وَذَلِكَ مِنْ تَكْرُمِهَا.

وَالْعَدُوبُ وَالْعَاذِبُ: الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ سِتْرٌ، قَالَ النَّابِغَةُ^(٣)

= ٢٧١/١، والتذهيب ٣٠٠/١٥، وابن يسعون ٣٢/٢، وابن بري ٦٣، وشواهد نحوية ٥٦، والصحاح واللسان والتاج (رقب - شيخ).

وعجزه فِي الْمَخْصَصِ ٩٩/١٦، وَأَمَالِي ابْنِ الشَّجَرِيِّ ٢٨٧/٢.

(١) فِي ر «فِي الْمَذَكَّرِ».

(٢) هُوَ عَبْدُ يَغُوثِ الْحَارِثِي، وَالْبَيْتُ فِي الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ لِلْمَبْرَدِ ١١٦، وَالْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ ٩١، وَالْجَمَلُ

٢٥٧، وَذِيلُ الْأَمَالِي ١٣٤، وَتَصْحِيحُ الْفَصِيحِ ٤٠٨/١، وَالْمَحْتَسَبُ ٦٩/١، وَسِرُّ الصَّنَاعَةِ ٨٦/١،

وَالْإِفْصَاحُ ١٧٠، وَذِيلُ اللَّالِي ٦٣، ٦٤ وَشَرْحُ الْمَفْضَلِيَّاتِ ٦١١، وَالْحَلَلُ ٣٣٩، وَشَرْحُ الْمَفْضَلِ

٩٧/٥ وَضُرَائِرُ الشَّعْرِ ٤٧ وَشَرْحُ أُبَيَّاتِ الْمَغْنِيِّ ١٣٢/٥، ١٣٧.

وَالْبَيْتُ فِيهِ شَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ «لَمْ تَرَى» عَلَى الْإِخْبَارِ، وَفِيهِ وَجْهَانِ: أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُونَ أَثْبِتَ الْأَلْفَ

ضُرُورَةَ وَالثَّانِي: أَنْ يَكُونَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ: «رَأَى» مَقْلُوبٍ مِنْ «رَأَى» عَلَى مِثَالِ «خَافَ» فَجَزَمَ فَصَارَ

«لَمْ تَرَأَ» ثُمَّ خَفَفَ الْهَمْزَةُ وَقَلَبَهَا أَلْفًا لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا، كَمَا يَقَالُ فِي قَوْلِهِ: قَرَأَ: قَرَأَ «وَرَأَى» لُغَةً

مَشْهُورَةً. وَاسْتَحْسَنَ هَذَا الْبَكْرِيُّ فِي ذِيلِ الْأَمَالِي ٦٤. وَيَنْظُرُ الْحَلَلُ ٣٤٠.

وَفِي الْبَيْتِ رَوَايَةٌ أُخْرَى «لَمْ تَرَى» بِحَذْفِ نُونِ الْمُخَاطَبَةِ، وَالْإِلْتِفَافِ مِنَ الْغِيَةِ إِلَى الْخُطَابِ، وَهِيَ

رَوَايَةُ الْمَصْنُفِ وَهِيَ رَوَايَةٌ جَيِّدَةٌ وَذَلِكَ لِخُرُوجِهَا عَنْ الضَّرُورَةِ وَمُوَافَقَتِهَا لِمَقْتَضَى الْقَوَاعِدِ النُّحَوِيَّةِ.

(٣) شَعْرُهُ: ١٨٢، وَالْمَحْكَمُ ٦١/٢، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (عَذَب).

الْجَعْدِيُّ، يَصِفُ ثَوْرًا:

فَبَاتَ عَذُوبًا لِلسَّمَاءِ كَأَنَّهُ سَهِيلٌ إِذَا مَا أَفْرَدَتْهُ الْكَوَاكِبُ
وَقَرَسَ عَذُوبٌ، وَالْجَمْعُ: عَذْبٌ: لَمْ يَأْكُلْ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ.
وَقَالَ^(١) ثَعْلَبٌ: الْعَذُوبُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ.
وَكِلَا الْمَعْنَيْنِ يَصِحُّ فِي الْبَيْتِ.
وَقَبْلُ الْبَيْتِ^(٢):

فَذَاكَ عَصْرٌ وَقَدْ تَرَانِي تَحْمِلُنِي نَهْدَةً سُرْحُوبُ
/ مُضَبَّرٌ خَلَقَهَا تَضْبِيرًا يَنْشَقُّ عَنْ وَجْهِهَا السَّيِّبُ^(٣)
وعبيد بن الأبرص^(٤)، من المعمرين، عاش ثلاث مئة سنة وخمسين سنة قتله المنذر
ابن ماء السماء اللخمي.

وخبره^(٥): أَنَّ الْمُنْذِرَ كَانَ يُنَادِمُهُ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ. أَحَدُهُمَا: عَمْرُو بْنُ
مَسْعُودٍ، وَالْآخَرُ: خَالِدُ بْنُ الْمُضَلِّلِ^(٦)، فَأَغْضَبَاهُ يَوْمًا فِي الْمَنْطِقِ.

فَأَمَرَ أَنْ يُحْفَرَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حُفْرَةٌ يَظْهَرُ الْحِيرَةُ، وَيُدْفَنُ فِيهَا حَيِّينَ، فَفَعِلَ
ذَلِكَ بِهِمَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ سَأَلَ عَنْهُمَا، فَأُخْبِرَ بِهَلَاكِيَهُمَا، فَتَنَدَّمَ، ثُمَّ رَكِبَ حَتَّى نَظَرَ

-
- (١) في المجالس ٨٤ «ويقال: عذب الشيء إذا تركه، وأعذبه أنا...» والنص في المحكم ٦١/١.
(٢) ديوان عبيد ١٧. ونهدة: فرس مشرفة أو غليظة أو ضخمة. سرحوب: سريعة ماضية. مضبر مدمج
موثق. والسبيب: شعر الناصية.
(٣) تكرر البيت الأخير في ل.
(٤) ترجمته في «طبقات فحول الشعراء» ١٣٨، والمعمرين ٧٥، والشعر والشعراء ٢٦٧ - ٢٦٩، وذيل
الأمالي ١٩٥. والأغاني ٨١/٢٢ - ٩٥.
(٥) ينظر في الأغاني ٨٦/٢٢ - ٨٧.
(٦) في الأصل «المظل» وفي اللآلئ ٩٣٣ «...» والسيد الصمد: أبو معمر خالد بن المضلل، أحد
خالد بن بني أسد، والثاني خالد بن نضلة...» وفي ذيل اللآلئ ٩١ «قوله: خالد بن المضلل،
رجحنا فيما مضى (٢٩٢/٢) أنه ابن نضلة...» وذهب إلى ذلك الميمني في السمط ٩٣٣.

إِلَيْهِمَا، فَأَمَرَ بِنَاءَ الْغَرِيَّتَيْنِ عَلَيْهِمَا، وَجَعَلَ^(١) عَلَى نَفْسِهِ يَوْمَيْنِ فِي السَّنَةِ، يَجْلِسُ فِيهِمَا عِنْدَ الْغَرِيَّتَيْنِ، سَمَى أَحَدَهُمَا يَوْمَ نَعِيمٍ، وَالْآخَرَ يَوْمَ بُؤْسٍ.

فَأَوَّلُ مَنْ يَطْلُعُ عَلَيْهِ يَوْمَ نَعِيمِهِ، يُعْطِيهِ مِئَةً مِنَ الْإِبِلِ.

وَأَوَّلُ مَنْ يَطْلُعُ عَلَيْهِ، يَوْمَ بُؤْسِهِ، يُعْطِيهِ رَأْسَ ظَرْبَانٍ أَسْوَدَ، ثُمَّ يَأْمُرُ بِهِ فَيَذْبَحُ، وَيُطْلَى بِدَمِهِ الْغَرِيَّتَيْنِ، فَلَبِثَ عَلَى ذَلِكَ بُرْهَةً، ثُمَّ إِنَّ عَبِيدَ بَنِ الْأَبْرَصِ، كَانَ أَوَّلُ مَنْ أَشْرَفَ عَلَيْهِ، فِي يَوْمِ بُؤْسِهِ.

فَقَالَ: هَلَّا كَانَ الدَّبِيحُ لِعَبِيدِكَ، يَا عَبِيدُ!

فَقَالَ^(٢): «أَتَتَكَ بِحَاتِنِ رَجُلَاهُ» فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا.

فَقَالَ لَهُ الْمُنْدِرُ: أَوْ أَجَلُ قَدْ بَلَغَ أَنَاهُ. ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَنْشِدْنِي، فَقَدْ كَانَ شِعْرُكَ

يُعْجِبُنِي.

فَقَالَ عَبِيدُ: «حَالَ الْجَرِيضُ دُونَ الْقَرِيضِ»^(٣)، فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا.

فَقَالَ لَهُ الْمُنْدِرُ: قَدْ أَمْلَلْتَنِي، فَأَرْحِنِي قَبْلَ أَنْ أَمُرَ بِكَ.

فَقَالَ عَبِيدُ: «مَنْ عَزَّ بَرٌّ»^(٤)، فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا^(٥).

فَقَالَ لَهُ الْمُنْدِرُ: أَنْشِدْنِي مِنْ قَوْلِكَ.

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ^(٦)

(١) في الأصل «جلس».

(٢) «فقال» ساقطة من ل. والمثل في الأمثال لأبي عبيد ٣٢٨ والفاخر ٢٥١، وجمهرة الأمثال ١١٩/١

ومجمع الأمثال ٢١/١.

(٣) الأمثال لأبي عبيد ٣١٩، ٣٤١ والفاخر ٢٥٠، وجمهرة الأمثال ٣٥٩/١، وفصل المقال ٤٤٤،

ومجمع الأمثال ١٩١/١، واللسان (جرض - قرض) والجريض: الغصص - والقرض: الشعر.

(٤) الأمثال لأبي عبيد ١١٣، والفاخر ٨٩، وجمهرة الأمثال ٢٨٨/٢، ومجمع الأمثال ٣٠٧/٢، واللسان

(بزز) وعز: غلب. وبز: سلب ومعناه: من غلب سلب.

(٥) من قوله «فقال له: حتى مثلاً» ساقطة من ل.

(٦) هذا مطلع قصيدته المشهورة، وعجزه:

فالقطينيات فالذنوب

وهو في ديوانه ١٠، وملحوب: ماء لبني أسد بن خزيمه. معجم البلدان ١٩١/٥.

فَقَالَ^(١):

أَفَرَّ مِنْ أَهْلِهِ عَبِيدُ فَلَيْسَ يُبْدِي وَلَا يُعِيدُ
فَقَالَ لَهُ الْمُنْدِرُ: إِنَّهُ لَا بُدَّ مِنَ الْمَوْتِ. وَلَوْ عَنْ لِي النُّعْمَانُ - يَعْنِي: ابْنُهُ - فِي يَوْمِ
بُؤْسِي لَدَبَحْتُهُ، فَاخْتَرْتُ لِنَفْسِكَ قِتْلَةً.

فَقَالَ: أَسْقِنِي الْخَمْرَ^(٢)، وَأَفْصِدْنِي^(٣) فِي أَكْحَلِي.

فَفَعَلَ وَطَلَّى بِدَمِهِ الْغَرِيْبَيْنِ، وَلَمْ يَزَلْ الْمُنْدِرُ كَذَلِكَ، حَتَّى مَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ
طَيْءٍ، يُقَالُ لَهُ: حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي عَفْرٍ^(٤).

فَقَالَ لَهُ: آيَّتَ اللَّعْنِ، إِنِّي وَاللَّهِ أَتَيْتَكَ زَائِرًا، وَلِأَهْلِي مِنْ خَيْرِكَ مَائِرًا، فَلَا تَكُنْ
مِيزْتَهُمْ قَتْلِي.

فَقَالَ: لَا بُدَّ مِنْ ذَلِكَ، فَسَلِّبْنِي حَاجَةً قَبْلَهُ، أَقْضِهَا^(٥) لَكَ.

١٣٠/ب فَقَالَ: تَوَجَّلْنِي / سَنَّةً أَرْجِعُ فِيهَا إِلَى أَهْلِي، وَأَحْكِمْ مِنْ أَمْرِهِمْ مَا أُرِيدُ، ثُمَّ أَصِيرُ
إِلَيْكَ. فَتَنَفَّذَ فِي^(٦) حُكْمِكَ.

فَقَالَ: وَمَنْ يَكْفُلُ بِكَ حَتَّى تَعُودَ؟ فَنَظَرَ فِي وَجْهِهِ جُلَسَائِهِ، فَعَرَفَ شَرِيكَ^(٧) بَنَ
عَمْرُو، أَبَا الْحَوْفَزَانِ بْنِ شَرِيكَ الشُّبَيْبِيِّ، فَقَالَ: أَبْيَاتُ^(٨) أَوْلَاهَا:

يَا شَرِيكَ بْنَ عَمْرٍو مَا مِنَ الْمَوْتِ مَحَالَةٌ

(١) ديوانه ٤٥.

(٢) في ر «خمر».

(٣) في ل «واسقني».

(٤) في الأغاني ٨٩/٢٢ «حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي عَفْرَاءٍ. أَوْ ابْنُ أَبِي عَفْرٍ».

(٥) «أَقْضِهَا لَكَ» ساقطة من ل.

(٦) «فَتَنَفَّذَ فِي حُكْمِكَ» ساقطة من ل.

(٧) هو شريك بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل، كان من أكرم الناس على
المنذر وابنه الحارث بن شريك، وسمي الحوفزان؛ لأن قيس بن عاصم اقتلعه عن سرجه بالرمح
«الاشتقاق ٣٥٨، وجمهرة أنساب العرب ٣٢٦».

(٨) (٤) المحاسن والأصدا ٤٩، والأغاني ٨٩/٢٢، وفصل المقال ٤٤٦، وفيه «يا شريك بن عمير» وعجز
البيت الأول، وصدر البيت الثاني ساقط من ر.

يَا شَرِيكَ بْنَ عَمْرِو يَا أَخَا مَنْ لَا أَخَا لَهُ
فَوَثَبَ شَرِيكَ، فَقَالَ: أَبَيْتَ اللَّعْنَ^(١)، يَدِي بِيَدِهِ، وَدَمِي بِدَمِهِ، إِنْ لَمْ يَعُدْ إِلَى أَجَلِهِ،
فَأُطْلِقَهُ الْمُنْذِرُ.

فَلَمَّا كَانَ لِلْعَامِ الْقَابِلِ، جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ، يَنْتَظِرُ حَنْظَلَةَ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَأَبْطَأَ، فَأَمَرَ
بَشَرِيكَ، فَقَرَّبَ لِيَقْتُلَهُ، فَلَمْ يَشْعُرْ إِلَّا بِرَاكِبٍ قَدْ طَلَعَ عَلَيْهِمْ، فَتَأَمَّلُوهُ، فَإِذَا هُوَ
حَنْظَلَةُ^(٢) قَدْ أَقْبَلَ^(٣) مُتَكَفِّئًا، مُتَحَنِّطًا، نَادِبْتُهُ تَنْدُبُهُ، وَقَدْ قَامَتْ نَادِبَةُ شَرِيكَ أَيْضًا.
فَقَالَ لَهُ: مَا الَّذِي حَمَلَكَ عَلَى أَنْ عَرَّضْتَ بِنَفْسِكَ لِسَفْكِ دِمَكِ؟!

فَقَالَ لَهُ: أَبَيْتَ اللَّعْنَ، لِئَلَّا يُقَالَ: مَاتَ الْكِرَامُ، وَذَهَبَ الْكِرْمُ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى
حَنْظَلَةَ، فَقَالَ لَهُ: مَا الَّذِي حَمَلَكَ عَلَى الرُّجُوعِ، وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّكَ، إِنَّمَا تَرْجِعُ إِلَى
الموتِ؟!

فَقَالَ: لِئَلَّا يُقَالَ ذَهَبَ الْوَفَاءُ وَأَهْلُهُ.
فَأُطْلِقَهُمَا وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمَا، وَأَبْطَلَ سُنَّتَهُ الدِّيمَةَ اللَّيْمَةَ.
وَالْغَرِيُّ: كُلُّ بِنَاءٍ حَسَنِ، وَالْغَرِيُّ: كُلُّ صَنْمٍ طَلِيٍّ بِدَمٍ، وَالْغَرِيُّ: صَبْغٌ
أَحْمَرٌ.

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٤) فِي الْبَابِ.

١٨١ - وَمُرْكُضَةٌ صَرِيحِي أَبُوها تُهَانُ لَهَا الْغُلَامَةُ وَالْغُلَامُ^(٥)
الشَّاهِدُ فِيهِ:

«الْغُلَامَةُ وَالْغُلَامُ» دَخَلَتْ تَاءُ التَّأْنِيثِ، فَرَفَأَ بَيْنَ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي
الَّذِي قَبْلَهُ، وَمِثْلُهُ.

(١) فِي ل بَعْدَ «اللَّعْنَ» وَقَالَ.

(٢) فِي الْأَصْلِ، ر «يَحْنُضِلُهُ».

(٣) «قَدْ أَقْبَلَ» سَاقَطَ مِنْ ر.

(٤) التَّكْمِلَةُ: ١٢٠.

(٥) هَذَا الْبَيْتُ لَمْ يَنْسِبْهُ الْمُصَنِّفُ كَمَا تَرَى، وَهُوَ لِأَوْسَ بْنِ غُلَفَاءِ الْهَجِيمِيِّ الْأَسَدِيِّ، كَمَا ذَكَرَ ابْنُ يَسْعُونَ =

فَلَمْ أَرْ عَاماً كَانَ أَكْثَرَ هَالِكاً وَوَجْهَهُ غُلَامٍ يُشْتَرَى وَغُلَامَةً^(١)
وَيُرَوَّى: «مُرْكُضَةٌ بِضَمِّ الْمِيمِ، وَكَسْرِ الْكَافِ، وَمَعْنَاهُ: الَّذِي يَرْكُضُ وَلَدُهَا فِي
بَطْنِهَا.

وَيُرَوَّى: «وَمُرْكُضَةٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ، وَفَتْحِ الْكَافِ وَمَعْنَاهُ: السَّرِيعَةُ، كَأَنَّهُ جَعَلَهَا
آلَةً لِلسَّيْرِ.

وَصَرِيحِي: شَرِيفٌ، وَالْبَاءُ فِي «صَرِيحِي» دَخَلَتْ لِتَأْكِيدِ الصَّفَةِ، لَا لِلنَّسَبِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ^(٢) الْقَوْلُ فِيهِ.

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٣) فِي الْبَابِ.

١٨٢١/١٣١ - / خَرَقُوا جَيْبَ فَتَاتِهِمْ لَمْ يُيَالُوا حُرْمَةَ الرَّجُلَةِ^(٤)
الشَّاهِدُ فِيهِ:

كَالشَّاهِدِ فِي الَّذِي قَبْلَهُ، وَهُوَ قَوْلُهُ: «الرَّجُلَةُ».

= وهو في المذكر والمؤنث للفراء ١٢١، وديوان المفضليات ٥٩٨، والمذكر والمؤنث ٩٢، والتهديب
٣٨/١٠ والتلخيص ١٨٥، والمخصص ٣٦/١، ٩٩/١٦، والمحكم ٣١٦/٥، وأما ابن السجري
٢٨٦/٢، وابن يسهون ٣٢/٢، وابن بري ٦٣ وشرح المفصل ٩٧/٥، واللسان والتاج (صرح
- ركض - غلم). وقد ضبطت «مركضة» في الأصل، ل بالجر، والصواب رفعها كما قال ابن بري في
التنبيه (صرح)، لأن قبله:

أعان على مراس الحبر زغف مضاعفة لها خلق نساءم
والزغف: الدرع اللينة. وينظر ديوان المفضليات ٥٩٨، واللسان (صرح).

(١) البيت بغير عزو في المذكر والمؤنث للفراء ١٢٠، والمذكر والمؤنث ٩٢، وإعراب ثلاثين سورة ٤٤
واللسان والتاج (عوض) برواية فلم أر عاماً عوض أكثر هالكاً.

(٢) في الشاهد. رقم ٨٠ / ص ٣٣٤، ٣٣٥.

(٣) التكملة: ١٢٠.

(٤) هذا البيت غير معروف القائل، وهو في المذكر والمؤنث للمبرد، ٨٤ والمذكر والمؤنث ٩١،

والأصول ٣٤٤/٢، وإعراب ثلاثين سورة ٤٤، والتلخيص ١٨٥، والمخصص ٩٩/١٦، وأما ابن

ابن السجري ٢٨٧/٢، وابن يسهون ٣٣/٢، وابن بري ٦٣، وشرح المفصل ٩٨/٥ وشرح الجمل

١٤٤/١ والصحاح واللسان والتاج (رجل).

وَالْجَيْبُ هُنَا، زَعَمُوا: كِنَايَةٌ عَنِ الْفَرْجِ^(١).
وَالْبَالُ: الْخَاطِرُ، مَا بَالَيْتَ بِهِ: مَا صَرَفْتَ إِلَيْهِ خَاطِرًا.
وَالْحُرْمَةُ: مَا لَا يَحِلُّ انْتِهَاكُهُ.

وَقَبْلُ الْبَيْتِ^(٢):

كُلُّ جَارٍ ظَلَّ مُغْتَبِطًا غَيْرَ جِيرَانِي بَنِي جَبَلَةٍ
وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٣) فِي الْبَابِ.

١٨٣- بُرَيْدِيَّةٌ بَلَّ الْبَرَادِيزُ ثَفَرَهَا وَقَدْ شَرِبَتْ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ إِيلًا^(٤)
هَذَا الْبَيْتُ، لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ، وَاسْمُهُ قَيْسُ^(٥) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَيُكْنَى أَبَا لَيْلَى،
يَهْجُو لَيْلَى الْأَخِيلَةَ.
الشَّاهِدُ فِيهِ،

قَوْلُهُ: «بُرَيْدِيَّةٌ»؛ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: بِرْدَوْنَةٌ وَبِرْدَوْنٌ وَهَوَ مِثْلُ مَا تَقَدَّمَ.

الْمَعْنَى:

وقوله: «وقد شربت من آخر الصيف» يريد: البراذين، ويحتمل أن يريد
البريدية. والثفر للسبعة، وهو حياؤها، فاستعاره للمرأة، وقد استعاره الأخطل
للبقرة، قَالَ^(٦):

(١) في الأصل «الرج».

(٢) المذكر والمؤنث للمبرد ٨٤، واللسان والتاج (رجل).

(٣) التكملة: ١٢١.

(٤) هذا البيت للنابغة الجعدي كما ذكر المصنف، وهو في شعره ١٢٤ برواية «في أول الصيف»، وهو في
الحيوان ٢٨٢/٢ وأما البيهقي ٦٦، والمذكر والمؤنث ٩٦، والتهذيب ٤٤١/١٥، والمنصف ٤/٢
والمخصص ٩٩/١٦، والاقنصاب ٣٩٧، وابن يسعون ٣٤/٢، وابن بري ٦٣، وشواهد نحوية ٥٨،
والخزانة ٣١/٣، واللسان والتاج (ثغر - أول).

و «من» ساقطة من ر، وفيها «آخر الليل» وهي رواية في البيت.

(٥) في اسمه خلاف، وينظر معجم الشعراء ١٩٥، واللائل ٢٤٧ والخزانة ٥١٢/١.

(٦) ديوانه ٥٠٦، والجمهرة ٤٠/٢ واللسان والتاج (ثفر). والأعوران وعبد رجل من بني تغلب، هجاهم =

جَزَى اللَّهُ فِيهَا الْأَعْوَرَيْنِ مَلَامَةً وَعَبْدَةً فَفَرَ الثُّورَةَ الْمُتَضَاجِمِ
وَيُرِيدُ: مَاءَ إِيْلٍ، ثُمَّ حَذَفَ الْمُضَافَ، وَأَقَامَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ.
وَتَزَعُمُ الْعَرَبُ، أَنَّ كُلَّ مَنْ شَرِبَ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي شَرِبَتْ مِنْهُ الْإِيْلُ، اشْتَهَى
الْجِمَاعَ.

وَقِيلَ: الْإِيْلُ: هُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ الَّذِي يَكُونُ فِي آخِرِ الصَّيْفِ، تَبُولُ فِيهِ
الْأَرْوَى، فَتَشْرَبُ مِنْهُ الْمَاشِيَةُ.

وَقِيلَ: أَرَادَ: لَبَنَ إِيْلٍ، وَيُقَالُ: كُلُّ مَنْ شَرِبَ أَلْبَانَهَا، اغْتَلَمَ^(١).
وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى، أُيْلٌ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يُؤْوَلُ إِلَى^(٢) الْجِبَالِ،
يَتَحَصَّنُ فِيهَا.

وَقَالَ^(٣) قُطْرُبُ: «الْإِيْلُ مِنَ اللَّبَنِ: الَّذِي قَدْ أَخَذَ فِي الْخُثُورَةِ، وَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ عَنْ
طِيبِ الْحَلِيبِ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ النَّابِغَةِ هَذَا، اسْتِشْهَاداً بِهِ عَلَيْهِ.

وَقَالَ الْخَلِيلُ: آلَ الشَّيْءِ يُؤْوَلُ أَوَّلًا: إِذَا خَثَرَ.

وَجَمْعُ إِيْلٍ: أُيْلٌ، كَصَائِمٍ وَصِيٍّ^(٤).

وَقَدْ يُجْمَعُ الشَّيْءُ عَلَى لَفْظِهِ، وَلَا يُنْظَرُ إِلَى أَصْلِهِ.

فَمَنْ تَأْوَلُ أَنَّهُ أَرَادَ: خَاثِرَ اللَّبَنِ، فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ/ أُيْلٌ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ.
وَنَقَلَهُ قُطْرُبُ: إِيْلٌ بِكَسْرِهَا.

وَكَانَ سَبَبَ تَهَاجِيهِمَا، أَنَّ النَّابِغَةَ الْجَعْدِيَّ قَالَ^(٥) يَذْكُرُ يَوْمَ رَحْرَحَانٍ، وَهُوَ

= الْأَخْطَلُ؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا أَعَانُوهُ فِي حِمَالَتِهِ. وَالْمُتَضَاجِمُ: الْمَائِلُ. وَكَانَ حَقُّهُ النِّصْبُ؛ لِأَنَّهُ مِنْ صِفَةِ
الثَّغْرِ، وَلَكِنَّهُ خَفَضَهُ عَلَى الْجَوَارِ. وَيَنْظُرُ اللِّسَانُ (ثَغْرًا).

(١) فِي الْمَصْبَاحِ الْمُنِيرِ (غَلَمٌ)، وَاغْتَلَمَ الْبَعِيرُ، إِذَا هَاجَ مِنْ شِدَّةِ شَهْوَةِ الضَّرَبِ.

(٢) «إِلَى» سَاقِطَةٌ مِنْ ر.

(٣) قَوْلُ قُطْرُبٍ فِي اللَّالِيَةِ ٢٨٢، وَالْمَصْنُفُ هُنَا اعْتَمَدَ عَلَى الْبَكْرِى دُونَ أَنْ يَشِيرَ.

(٤) فِي النِّسْخِ «صَوْمٌ» وَالْمُبْتَدَأُ مِنَ اللَّالِيَةِ ٢٨٢.

(٥) شِعْرُهُ ١١٠، ١١٢، وَالْقَعْبُ: قَدَحٌ عَلَى قَدْرِ رِي الرَّجُلِ. وَقَدْ يَرُوى الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثِ. وَالْبَيْتُ الثَّانِي =

يُهَاجِي سَوَارَ^(١) بَنَ أَوْفَى بَنِ سَبْرَةَ وَيَقْخُرُ عَلَيْهِ، بِأَيَّامِ بَنِي جَعْدَةَ:
هَلَا سَأَلْتَ يَسْؤَمِي رَحْرَحَانِ وَقَدْ ظَنَنْتُ هَوَازِنُ أَنْ الْعِرْقَ قَدْ خَالَ
تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قَعْبَانِ مِنْ لَبِنٍ شَيْبَا بِمَاءٍ فَعَادَا بَعْدُ أَبْوَالَا
فِي أَتْيَاتٍ، فَأَجَابَتْهُ^(٢) لَيْلَى، فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ تَهَاجِيهِمَا، فَقَالَ النَّابِغَةُ^(٣):
أَلَا حَيَّيَا لَيْلَى وَقُولَا لَهَا هَلَا فَقَدْ رَكِبْتَ أَمْرًا^(٤) أَغْرَ مُحَجَّلَا
يَتَهَكَّمُ بِهَا، وَأَرَادَ: أَغْرَ مُحَجَّلَا فِي الْقَضِيحَةِ وَالاسْتِبْخَاحِ، فِي كَلِمَةٍ، وَفِيهَا:
بُرَيْذِينَةَ بَلِّ الْبَرَاذِينُ تَقْرَهَا وَقَدْ أَنْكِحَتْ شَرَّ الْأَخَائِلِ أَخِيلاً^(٥)
وَقَدْ أَكَلْتُ بَقْلًا وَخِيَمًا نَبَاتُهُ وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ إِيْلَا
فَأَجَابَتْهُ^(٦) لَيْلَى:

أَنَابِغَ لَمْ تَنْبَغْ وَلَمْ تَكُ أَوَّلَا وَكُنْتُ صُنِيًا بَيْنَ صِدِّينَ مَجْهَلَا
أَعْيَرْتَنِي دَاءً بِأَمِّكَ مِثْلُهُ وَأَيُّ جَوَادٍ لَا يُقَالُ لَهُ: هَلَا
هَلَا: زَجَرٌ لِلْخَيْلِ، وَأَرَادَ بِهِ النَّابِغَةُ زَجَرَ الْحِجْرِ^(٧)، إِذَا لَمْ تَقَرَّ لِلْفَحْلِ. وَفِيهِ ثَلَاثُ

= ينسب إلى أبي الصلت أيضاً كما في الشعر والشعراء ٤٦٢.

(١) هو زوج ليلى الأخيلية، وقد تقدمت ترجمته في الشاهد ١١١ ص ٤٣١.

(٢) سيورد المصنف جواب ليلى قريباً.

(٣) شعره: ١٢٣ وتخريجه فيه.

(٤) في ر «أيرا» وهي رواية في البيت.

(٥) شعره ١٢٤، ١٢٥ وتخريجه فيه وفي شواهد نحوية ٦٠ والثابت في ديوان شعر النابغة: وبرذونة ثم

أورد البيتين كما أوردهما المصنف، ورواية شعره المجموع المطبوع:

بريذينة بل البراذين ثغرها وقد شربت في أول الصيف أيلا

وقد أكلت بقلاً وخيماً نباته وقد نكحت شر الأخاييل أخيلاً

والوخيم: الثقيل.

وفي ل «نغلا» بدل «بقلا».

(٦) ديوانها ١٠٢، والتخريج فيه، والصني: الثميد بيض شيئاً يسيراً يشرب به الطير ولا يشرب به الإنسان

لقنته. وصنى، تصغير صنو، والصنو: الشعب الصغير. والصدان: جانبا سفح الجبل. وفي النسخ

«ضدين» بالضاد المعجمة، والتصحيح من أشعار النساء ٣٠، واللآلىء ٢٨٢.

(٧) الحجر: الفرس.

لَعَاتٍ، هَلَا، هَلَا، هَلْ، قَالَ طُفِيلٌ^(١) الْغَنَوِيُّ:
 وَقِيلَ: أَقْدَمِي وَأَقْدَمَ وَأَخَّرِ وَأُخْرَى وَهَلْ وَهَلَا وَأَضْرَحْ وَقَادِعُهَا هَبِي
 وَتَجِيءُ فِي مَوْضِعِ رَجَرٍ، قَالَ^(٢) الشَّاعِرُ:
 وَتَزْجُرُهُنَّ يَبْنَ هَلَا وَهَابِ
 وَتَجِيءُ تَوْقِيرًا فِي مَوْضِعِ الْإِسْكَانِ، قَالَ الْجَعْدِيُّ^(٣):
 فَظَنَّا^(٤) أَنَّهُ غَالِبُهُ فَزَجَرْنَاهُ بِهَابٍ وَبِهَلٍ
 ويحتمل أن يريد به: الزجر والإبعاد.
 وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٥) فِي بَابِ دُخُولِ النَّاءِ الْأَسْمَ فَرَقًا بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ مِنْهُ.
 ١٨٤ - دَانٍ مُسِفٌ فُوقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ يَكَاذُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ^(٦)
 هَذَا الْبَيْتُ لِأَوْسِ بْنِ حَجَرٍ.
 الشَّاهِدُ فِيهِ،

قَوْلُهُ: «دَانٍ مُسِفٌ»، أَرَادَ السُّحَابَ، فَذَكَرَ حَمَلًا عَلَى الْجِنْسِ، كَمَا قَالَ
 ١/١٣٢ سُبْحَانَهُ^(٧): ﴿يُنشِئُ السُّحَابَ الثَّقَالَ﴾^(٨). وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يُزْجِي / سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلَّفُ
 بَيْنَهُ﴾^(٩) فَذَكَرَ عَلَى مَعْنَى الْجَمْعِ.

(١) ديوانه ٣١، و «أخرى» ساقطة من ل، وفي النسخ «هَاء» بدل «هَلْ» والمثبت من الديوان.

(٢) لم أعرفه، ولم أجد هذا الشطر فيما بين يدي من مصادر.

(٣) شعره: ٨٨ وروايته: فزجرناه بيهاب وهل.

(٤) في النسخ «فوجدناه» والتصحيح من شعره.

(٥) التكملة: ١٢٢.

(٦) هذا البيت نسبة المصنف إلى أوس بن حجر كما ترى، وهو في ديوانه ١٥، كما ينسب إلى عبيد بن الأبرص وهو في ديوانه ٣٥ أيضاً.

والبيت في الحيوان ١٣٢/٦ والجمهرة ٩٤/١ والعقد ٤١١/٦، والأمال ١٧٧/١ والتهديب

٣١٠/١٢. والخصائص ١٢٦/٢، والمحتسب ١٥٣/١، والمصون ١٩، والمقاييس ٥٨/٣ ورسالة

الغفران ٢٧٦، واللالء ٤٤١، ومعجم ما استعجم ٧٩٧، وابن يسهون ٣٥/٢، وابن بري ٦٤،

وشواهد نحويه ٦١، ومعجم البلدان ٣٤٣/٣ والصالح واللسان والتاج (هدب - سفغ).

(٧) «سبحانه» ساقطة من الأصل، ل.

(٨) سورة الرعد: ١٢.

(٩) سورة النور: ٤٣.

اللُّغَةُ:

الدَّانِي: الْقَرِيبُ^(١).

وَالْمُسِفُّ أَيْضاً: الْقَرِيبُ مِنَ الْأَرْضِ. يُقَالُ أَسَفَّ الرَّجُلُ^(٢) إِلَى مَدَائِقِ الْأُمُورِ: تَتَبَعَهَا وَطَلَبَهَا. وَأَسَفَّ النَّظَرَ: أَحَدَهُ.

وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ^(٣): «أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُسِفَّ الرَّجُلُ النَّظَرَ إِلَى أُمِّهِ وَأَخْتِهِ وَأَبْنَتِهِ» وَأَسَفَّ الْفَحْلُ: صَوَّبَ رَأْسَهُ لِيَعَضَّ. وَأَسَفَّ الطَّائِرُ: طَارَ فَوْقَ الْأَرْضِ. وَأَسَفَفْتُ الْجُرْحَ الدَّوَاءَ: أَشْبَعْتُهُ بِهِ، وَأَسَفَفْتُ الْوَشْمَ نُوراً، قَالَ لَبِيدٌ^(٤):

أَوْ رَجَعُ وَاشِمَةِ أَسِفَّ نُورُهَا كِفْفاً تَعْرِضُ فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا
كِفْفاً جَمْعُ كِفْفَةٍ^(٥)، وَهِيَ دَارَةُ الْوَشْمِ عَلَى الْيَدِ.

وَهَيْدَبُ السَّحَابِ: إِذَا رَأَيْتَهُ مُنْصَبّاً، كَأَنَّهُ خُيُوطٌ مُتَّصِلَةٌ، وَهَيْدَبُ الدَّمْعِ^(٦) وَلَبْدٌ^(٧) أَهْدَبٌ^(٨)، إِذَا طَالَ زُبْرُهُ^(٩)، وَالْهَيْدَبُ: الْعَيَّى مِنَ الرِّجَالِ، الثَّقِيلُ.

وَقَوْلُهُ: «يَكَادُ يَدْفَعُهُ» أَيَّ يَرُدُّهُ وَيَكْفُهُ.

وَالرَّاحُ: جَمْعُ رَاحَةٍ، وَهِيَ الْيَدُ.

(١) «القريب» ساقطة من الأصل.

(٢) «الرجل» ساقطة من الأصل.

(٣) هو أبو عمرو عامر بن شراحيل بن عبد بن ذي كبار الشعبي الحميري، راوية من التابعين يضرب المثل بحفظه، من رجال الحديث الثقات، اتصل بعبد الملك بن مروان وكان رسوله إلى ملك الروم، استنقضاه عمر بن عبد العزيز، وكان فقيهاً شاعراً «طبقات خليفة ١٥٧، والمعارف ٤٤٩، ووفيات الأعيان ١٢/٣ - ١٥» وحديثه هذا في غريب الحديث لأبي عبيد ٤٤٧/٤، والنهاية ٣٧٦/٢.

(٤) ديوانه ٢٩٩ وتخريجه ٣٩٤.

والرجع: التردد مرة إثر مرة. والنور: مادة الوشم.

(٥) في ر «كافة».

(٦) في ل «الدفع».

(٧) في ر «ليث» والمثبت متفق مع المحكم ١٩٢/٤، والأساس والتاج (هدب).

(٨) في ل «أهدف».

(٩) في التهذيب ١٩٧/١٣ وقال الليث: الزبر - بضم الباء -: زبر الخز والقטיפه والثوب ونحوه... .

وَبَعْدَ الْبَيْتِ^(١):

كَأَنَّ رَيْقَهُ لَمَّا عَلَا شَطْباً أَقْرَابُ أَبْلَقَ يَنْفِي الْخَيْلَ رَمَاحِ
يَنْزِعُ جِلْدَ الْحَصَى أَجْشُ مُبْتَرِكُ كَأَنَّهُ فَاحِصٌ أَوْ لَاعِبٌ ذَا^(٢)
فَمَنْ بِنَجْوَتِهِ كَمَنْ بَعْقَوْتِهِ^(٣) وَالْمُسْتَكِنُ كَمَنْ يَمْشِي^(٤) بِقُرُوحِ
كَأَنَّ فِيهِ عِشَاراً جِلَّةً شُرْفاً شُعْثاً لَهَا مَيْمَ قَدْ هَمَّتْ بِإِرْشَاحِ
هُذْلاً مَشَافِرُهَا بُحاً حَنَاجِرُهَا تَزْجِي مَرَابِعَهَا فِي صَحْصَحِ^(٥) ضَاحِي^(٦)
وَأَشَدُّ أَبُو عَلِيٍّ^(٧) فِي الْبَابِ.

١٨٥ - وَكَأَنَّهَا هِيَ بَعْدَ غِبِّ كَلَالِهَا أَوْ أَسْفَعُ الْخَدَّيْنِ شَاةُ إِرَانِ^(٨)

(١) الديوان ٥ - ١٧. والريق: اللعنان. وشطب: اسم جبل في ديار بني أسد وتنتظر بلاد العرب ٦٨، ١٥٠ مع حواشي المحقق، ومعجم ما استعجم ٧٩٧، ومعجم البلدان ٣/٣٤٣، والأقرب: جمع قرب وهو المخاصرة.

والأبلق: الفرس الذي في رجله بياض إلى الفخذين.
وفي الأصل، ل «على».

(٢) الديوان ١٦ - ١٧.

والجلد: الصلب. وأجش: مطر شديد الصوت.

والداحي: اللاعب بالمدحاة، وهي خشبة كالمسحاة يدحى بها الصبي فتتمر على الأرض، لا تأتي على شيء إلا اجتحتته.

والنجوة: ما ارتفع من الأرض. والعقوة: الساحة. والقرواح: الأرض المستوية الظاهرة. والحلة: الحسان من الإبل. والشرف جمع شارف، وهي الناقة المسنة الهرمة، الشعث: المتلبدة الشعر. واللهاميم: النوق الغزيرة.

وإرشاح: من أرشحت الناقة، وذلك إذا اشتد فصيلها وقوي.

وهذلاً: مسترخية. وبها من البحة، وهي غلظ في الصوت.

وتزجي: تسيم وترعى. والمرباع الناقة التي تضع في ربيعة التاج، وهو أوله. والصحصح: المكان المستوى الظاهر. والضاحي: البارز.

(٣) في ل «بعقرته» وفي البيت رواية «بعقدته» والعقدة الأرض الكثيرة الشجر.

(٤) في ر «يمشي على» وهو خطأ؛ لانكسار البيت.

(٥) في ل «ضحضح» بالضاد المعجمة.

(٦) في النسخ «صاح» بالصاد المهملة والتصحيح من الديوان.

(٧) التكملة: ١٢٣.

(٨) هذا البيت لليد بن ربيعة العامري كما ذكر المصنف وهو في ديوانه ١٤٣، والكتاب ٣٥٣/٢ وابن =

هذا البيت لِلْبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ.

الشَّاهِدُ فِيهِ :

قَوْلُهُ : «شَاةُ إِرَانٍ» ، أَوْقَعَ الشَّاةَ عَلَى الذَّكَرِ ، وَالذَّلِيلُ عَلَيْهِ أَنَّهُ أَبْدَلَ «شَاةَ إِرَانٍ» مِنْ «أَسْفَعَ الْجَدَّيْنِ» ، وَهُوَ ثَوْرٌ وَحْشِيٌّ ، وَالْمُؤَنَّثُ لَا يُبْدَلُ مِنَ الْمَذْكَرِ .
اللُّغَةُ :

غَبُّ الْأَمْرِ : بَعْدَهُ ، وَالْغَبُّ : وَرْدُ يَوْمٍ ، وَظِمٌّ^(١) يَوْمٍ ، وَمَغَبَّتُهُ : عَاقِبَتُهُ وَآخِرُهُ .
وَكُلُّ يَكِلُ كَلَالًا : إِذَا أَعْيَا ، وَأَكَلَهُ السَّيْرُ ، وَأَكَلَ الْقَوْمُ كُلَّهُ إِبْلُهُمْ .
وَالسُّفْعُ وَالسُّفْعَةُ : السَّوَادُ وَالشُّحُوبُ^(٢) .

وَقِيلَ : السَّوَادُ الْمُشْرَبُ حُمْرَةً ، الذَّكَرُ أَسْفَعُ ، وَالْأُنْثَى سَفْعَاءُ .
وَالشَّاةُ تَكُونُ / مِنْ الْمَعَزِ وَالضَّأْنِ^(٣) ، وَالطَّبَاءِ ، وَالْبَقَرِ وَالنَّعَامِ ، وَحُمُرِ الْوَحْشِ ، ١٣٢/ب
وَيَقَعُ هَذَا الْاسْمُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنْهَا .
وَالْإِرَانُ : النَّشَاطُ ، وَقِيلَ : إِرَانُ ، مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْبَقَرُ ، كَمَا قَالُوا : «أَسْوَدُ»^(٤)
خَفِيَّةٌ وَجِنْ عَبْقَرٍ^(٥) ، وَالْإِرَانُ أَيْضًا : سَرِيرُ الْمَوْتَى ، وَقِيلَ : كِنَاسُ الْوَحْشِ^(٦) .

= السِّيرَافِي ٤٢/٢ ، وَالْمَخْصَص ١٠٦/١٦ وَالْأَعْلَم ٣٧٨/١ وَابْنُ يَسْعُونَ ٣٥/٢ ، وَابْنُ بَرِي ٦٥ ،
وَالْكُوفِي ٢٢٠ ، وَاللَّسَانُ وَالتَّاج (أَرْن - شَوْه) .

(١) فِي ل «ضَمِيء» بِالضَّادِ .

(٢) غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الْأَصْلِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ ، ر بِالظَّاءِ أُخْتُ الطَّاءِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ «أَسْوَدُ» وَخَفِيَّةٌ : غِيْضَةٌ مُلْتَفَةٌ تَتَخَذُهَا الْأَسَدُ عَرِيْسَةً ، وَهِيَ فِي سَوَادِ الْكُوفَةِ ، وَفِيهَا يَقُولُ ابْنُ رَمِيلَةَ :

أَسْوَدُ شَرِي لَاقَتْ أَسْوَدَ خَفِيَّةً تَسَاقَوْا عَلَى حَرْدِ دِمَاءِ الْأَسَاوِدِ

بِلَادِ الْعَرَبِ مَعَ الْحَوَاشِي ٣٥٣ ، وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَم ٥٠٦ .

(٥) تَنْظُرُ صِفَةَ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ٢٦٦ ، ٢٩٩ ، ٣٨٨ .

(٦) فِي ر «الظِّي» .

المَعْنَى :

وَصَفَ نَاقَتَهُ بِالْقُوَّةِ وَالسَّرْعَةِ، وَالنَّشَاطِ، وَعِظَمِ الْخَلْقِ.

وَقَبْلُ الْبَيْتِ^(١) :

فَصَدَدْتُ عَنْ أَطْلَالِهِنَّ بِجَسَرَةٍ عَيْرَانَةٍ كَالْعَقْرِ^(٢) ذِي الْبُنْيَانِ
كَسْفِينَةِ الْهِنْدِيِّ طَابَقَ دَرَّءُهَا بِسَقَائِفِ مَشْبُوحَةٍ وَدِهَانِ
أَرَادَ بِالْهِنْدِيِّ : بَحْرَ الْهِنْدِ، وَهُوَ مِنَ الْبُحُورِ الْبَعِيدَةِ الْأَقْطَارِ، فَسَفَائِنُهَا عَالِيَةُ الْبُنْيَانِ،
مُتَقَنَةُ الصَّنْعَةِ.

وَالطَّبَقُ : غِطَاءُ كُلِّ شَيْءٍ.

وَالدَّرَّءُ : الدَّفْعُ، وَهُوَ أَيْضاً الْمَيْلُ وَالْإِعْوجَاجُ.

وَالسَّقْفُ : لَوْحُ السَّفِينَةِ.

الإِعْرَابُ :

شَبَّهَهَا^(٣) بَعْدَ الْكَلَالِ بِهَا نَفْسِهَا فِي حَالِ نَشَاطِهَا، وَأَوَّلَ سَيْرِهَا، فَالضَّمِيرُ
الَّذِي هُوَ «هِيَ» رَاجِعٌ عَلَيْهَا، وَهُوَ خَبَرٌ «كَأَنَّ» وَأَظْهَرُهُ، إِذْ كَانَتْ «كَأَنَّ» حَرْفًا، لَا يَسْتَتِرُ
فِيهَا ضَمِيرُ الرَّفْعِ، كَمَا يَسْتَكِينُ فِي الْفِعْلِ، لِقُوَّةِ الْفِعْلِ، وَضَعْفِ الْحَرْفِ.
وَيَحْتَمِلُ الضَّمِيرُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى السَّفِينَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا قَبْلَ الْبَيْتِ؛ لِأَنَّهُ شَبَّهَ النَّاقَةَ
بِهَا فِي كَمَالِ خَلْقِهَا وَشِدَّتِهَا.

وَقَوْلُهُ : «أَوْ أَسْفَعُ» عَطْفٌ عَلَى الضَّمِيرِ الَّذِي هُوَ «هِيَ»، وَ«شَاءَ إِرَانِ» بَدَلٌ مِنْهُ.

و «أَوْ» تَحْتَمِلُ التَّخْيِيرَ وَالْإِبَاحَةَ.

(١) ديوان لبيد ١٤٠ - ١٤٢ وتخرجه ٣٧٧. العقر: القصر، ومشبوحة: مشقوقة.

وفي ر «صدت».

(٢) في النسخ «العقد» والمثبت من الديوان.

(٣) في ر «شبه».

وَمِثْلُ قَوْلِهِ: «كَأَنَّهُا هِيَ» قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ، قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ﴾^(١).

وَذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ^(٢) عَقَبَ بَيْتَ لَبِيدٍ:

«أَذَاكَ أُمُّ خَاضِبٍ»

تَقْرِيبَةً لِمَا أَوْرَدَهُ، وَهُوَ مِنْ صَدْرِ بَيْتٍ لِذِي الرُّمَّةِ، وَهُوَ قَوْلُهُ:

١٨٦ - أَذَاكَ أُمُّ خَاضِبٍ بِالسِّيِّ مَرَّتُهُ أَبُو ثَلَاثِينَ أَمْسَى وَهُوَ مُنْقَلِبٌ^(٣)
يُرِيدُ: أَذَاكَ الثَّوْرُ يُشَبِّهُ نَاقَتِي، أُمُّ نَعَامَةٍ خَاضِبٍ، قَدْ أَكَلَ الرِّبِيعَ، فَاحْمَرَّتْ
سَاقَاهُ، وَأَطْرَافُ رَقِهِ^(٤).

فَحَمَلَ التَّشْبِيهَ عَلَيْهَا، كَمَا قَالَ^(٥) امْرُؤُ الْقَيْسِ:

هَمَّا نَعَجَتَانِ مِنْ نِعَاجٍ تَبَالَةٍ لَدَى جُوذُرَيْنِ أَوْ كَبْعُضٍ دُمَى هَكِرٍ ١/١٣٣
/ لَمْ يُرِدْ بِقَوْلِهِ:

«أَوْ كَبْعُضٍ دُمَى هَكِرٍ»

أَنْ يَنْقُضَ أَحَدَ الشَّبَهَيْنِ، وَتُبَيَّنَ الْآخَرُ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّكَ إِنْ شَبَّهْتَهُمَا «بِالنَّعَاجِ» فَأَنْتَ
مُصِيبٌ، وَإِنْ شَبَّهْتَهُمَا «بِالدُّمَى» فَأَنْتَ مُصِيبٌ.

(١) سورة النمل: ٤٢.

(٢) التكملة: ١٢٣.

(٣) هذا البيت لذي الرمة، كما ذكر المصنف، وهو في ديوانه ٢٨، والحيوان ٣١١/٤، وذيل الأمالي ١٦٤ والمختص ٥٢/٨، وابن يسعون ٣٦/٢، وابن بري ٦٥، وشواهد نحوية ٦٢، واللسان والتاج (خضب - سوا).

(٤) الرق: الجلد.

(٥) ديوانه: ١١٠، وتبالة: واد فيه قرى ومزارع بمنطقة بيشة، وهي التي يضرب بها المثل فيقال «أهون من تبالة على الحجاج». ينظر معجم ما استعجم ٣٠١، والمعجم الجغرافي ٣١٣/١ وهكر: مدينة باليمن، معجم ما استعجم ١٣٥٥.

اللُّغَةُ:

السِّي: المُستَوِي من الأرض، والسِّي: مَوْضِعٌ^(١) بِعَيْنِهِ.
والرَّتْع: الأكل والشرب رَغداً، يُقال: رَتَعَ يَرْتَعُ رُتوعاً، والاسْمُ: الرَّتْعَةُ والرَّتْعَةُ، وفي حديث الغُضبانِ^(٢)، مَعَ الْحَجَّاجِ، أَنَّهُ قَالَ لَهُ: سَمِنْتَ يَا غُضْبَانُ. فَقَالَ: «الْخَفْضُ والدَّعَةُ، والقَيْدُ والرَّتْعَةُ، وَقِلَّةُ التَّعَتَّةِ، وَمَنْ يَكُنْ ضَيْفَ الْأَمِيرِ يَسْمَنُ».
وَرَتَعَتِ الْمَاشِيَةُ: أَكَلَتْ مَا شَاءَتْ، وَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ^(٣)، وَذَهَبَتْ فِي الْمَرْعَى نَهَاراً، وَمَاشِيَةٌ رُتَعٌ وَرُتُوعٌ، وَرَوَاتِعُ وَرَتَاغٌ.
وَمِنْ أَعَاجِيبِ النِّعَامِ أَنَّ الصَّبَّ إِذَا دَخَلَ وَابْتَدَأَ الْبُسْرُ فِي الْحُمْرَةِ، ابْتَدَأَ لَوْنُ وَظِيفَتِهِ بِالْحُمْرَةِ، فَلَا يَزَالَانِ يَتَلَوَّنَانِ، وَيَزْدَادَانِ حُمْرَةً، إِلَى أَنْ تَنْتَهِيَ حُمْرَةُ الْبُسْرِ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلظِّلِيمِ: خَاضِبٌ، وَلِلنِّعَامِ: خَوَاضِبٌ.
فَأَمَّا الْخَاضِبُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ فَلَيْسَ كَذَلِكَ، إِلَّا لِحُضْرَةِ الْأَطْلَافِ، مِنْ وَطءٍ^(٤) الْبُقُولِ وَالرُّطْبِ.
وقوله: «أَبُو ثَلَاثِينَ»: أَيُّ أَبُو ثَلَاثِينَ فَرَخاً. وَالنِّعَامَةُ تَبْيَضُ ثَلَاثِينَ بَيْضَةً.
وقوله: «أَمْسَى وَهُوَ مُنْقَلِبٌ»: أَيُّ مُنْصَرَفٌ إِلَى فَرَخِهِ^(٥).
وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَا يَخْرُجُ فَرَخُ^(٦) النِّعَامِ مِنَ الْبَيْضِ، إِلَّا فِي شَهْرَيْنِ، فَأَكْثَرُ^(٧)، كَمَا قَالَ عَمْرُو^(٨) بَنُ أَحْمَرَ:

(١) تقدم تعريفه.

(٢) هو الغُضبان بن القُبَيْرِي الشَّيْبَانِي من بني هَبَام بن مرة، «التاج (قُبَيْر)» وقوله في البيان والتبيين ٣٧٧/١، وجمهرة الأمثال ٣٥/٢، والنهاية ١٩٤/٢.

(٣) في ر «ما جاءت».

(٤) في النسخ «وطيء».

(٥) في ر «فرخي».

(٦) في الأصل، ل «بيض»، وكتب فوقه كلمة «كذا» في الأصل.

(٧) في ر «أو».

(٨) شعره ١١١ والهجهاج: الظليم وهو الجاني الفرع. وعاذ: موضع من بلاد تهامة، معجم البلدان =

كَوْدَيْعَةِ الْهَجَّاجِ بَوَّاهَا يُرَاقِ عَاذِي الْبَيْضِ وَالْثَّجْرِ
لِهَدْجْدَجٍ جُرْبٍ مَسَاعِرُهُ^(١) قَدْ عَادَهَا شَهْرًا^(٢) إِلَى شَهْرِ
قَالَ؛ لِأَنَّ الظِّلِيمَ وَالْهَقْلَةَ يَجْمَعَانِ الْبَيْضَ، قَبْلَ أَنْ يَحْضُنَاهُ شَهْرًا، ثُمَّ يَحْضُنَاهُ شَهْرًا
آخَرَ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: «شَهْرٌ إِلَى شَهْرٍ»، شَهْرٌ^(٣) جَمْعُهَا، وَشَهْرٌ حَضْنُهَا.

قَالَ: وَهِيَ مَعَ عِظَمِ بَيْضِهَا، تُكْثِرُ عَدَدَ الْبَيْضِ، تَضَعُ بَيْضَهَا طَوْلًا، حَتَّى لَوْ مُدَّ
عَلَيْهَا خَيْطُ الْمَطْمَرِ^(٤)، لَمَا وَجِدَ لَشَيْءٍ مِنْهَا خُرُوجٌ عَنِ الْآخِرِ، ثُمَّ تُعْطِي لِكُلِّ بَيْضَةٍ
نَصِيبَهَا مِنَ الْحَضْنِ، إِذْ كَانَ بَدْنُهَا لَا يَشْتَمِلُ عَلَى عَدَدِ بَيْضِهَا فِي الطُّولِ، إِلَّا أَنْ
تُعْطِيَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا قِسْطَهُ.

فَإِذَا عَدَدُ الْبَيْضِ، فَقَدْ بَيَّنَّا^(٥) / ذُو الرُّمَّةِ، فِي قَوْلِهِ:
«أَبُو ثَلَاثِينَ».

^(٦) وَفِي وَضْعِهَا لَهَا طَوْلًا، عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ وَخَيْطٍ وَسَطِرٍ، بَيْنَهُ ابْنُ أَحْمَرَ
بِقَوْلِهِ^(٧):

وُضِعْنَ وَكُلُّهُنَّ عَلَى غِرَارٍ هِجَانُ اللَّوْنِ قَدْ وَسَقَتْ جَنِينَا
وَقَالَ آخَرُ:

= ٦٥/٤، والثَّجْرُ: ماءٌ لباهلة، أو لبني الحارث بن كعب، صفة جزيرة العرب ٢٩٧، ومعجم البلدان
٧٤/٢.

والهَدْجْدَجُ: الظِّلِيمُ، سمي بذلك لهَدْجَانُهُ فِي مَشْيِهِ. والمسَاعِرُ: الأباط وباطن الأفخاذ.

(١) فِي النسخ «مشاعره» بالشين المعجمة والتصحيح من شعر ابن أحمر.

(٢) فِي النسخ «شهر» بالرفع.

(٣) فِي الأصل، ر «شهرًا» بالنصب فِي الموضعين.

(٤) فِي الأصل، ر «المظمر» بالظاء المشالة، وَفِي ل «المضمر» بالضاد، والمثبت هو الصحيح وينظر التهذيب

٣٤٤/١٣، والتاج (طمر).

(٥) فِي ل، ر «بين».

(٦) (و) ساقطة من ر.

(٧) شعره: ١٥٨، وغرار: أي مثال واحد. وسقت: حملت.

عَلَى غِرَارِ كِمْدَادِ الْمِطْمَرِ^(١)
وَهُوَ خَيْطُ الْبَنَاءِ الَّذِي يُسَوَّى بِهِ وَضَعُ الْحِيطَانِ عَلَى الْأَسَاسِ، وَيُقَالُ لَهُ: الْمِدَادُ
أَيْضاً.
الإِعْرَابُ:

ارْتَفَعَ «مَرْبَعُهُ» بِالِاتِّدَاءِ، وَ«بِالسِّيِّ» خَبَرُهُ، وَ«أَبُو ثَلَاثَيْنِ» صِفَةٌ لِلْخَاضِبِ.
وَقَوْلُهُ: «وَهُوَ مُنْقَلَبٌ» جُمْلَةٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ، أَوْ فِي مَوْضِعِ خَبَرِ «أَمْسَى».
وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٢) فِي الْبَابِ.
١٨٧ - إِذَا رَأَيْتَ بِوَادٍ حَيَّةً ذَكَرًا فَادْهَبْ وَدَعْنِي أُمَارِسَ حَيَّةَ الْوَادِي^(٣)
هَذَا الْبَيْتُ لَعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ، وَقِيلَ: لِأَعَشَى^(٤) طُرُود، وَقِيلَ: لِحَارِثَةَ بْنِ
بَدْرِ^(٥) الْغُدَانِيِّ^(٦).
الشَّاهِدُ فِيهِ:
«حَيَّةً ذَكَرًا». وَقَالَ جَرِيرٌ^(٧):

- (١) لم أعر على هذا البيت فيما بين يدي من مصادر.
(٢) التكملة: ١٢٣.
(٣) هذا البيت بين المصنف الخلاف في نسبه، وهو ينسب أيضاً إلى جعفر بن قرط الأسدي كما في التيجان ضمن قصيدة وقصة، وهو فيه ١٥٤ وصدده:
يا أيها الراكب المزجي مطيته
وفي ديوان عبيد ٤٨، وشعر حارثة ٣٤٣/٢، والجمهرة ١٩٨/٢، وشجر الدر ١٧٩، والمكائنة ٢٠، - لأعشى طرود - والمخصص ١٠١/١٦، وابن يسعون ٣٧/٢، وابن بري ٦٥ وشواهد نحوية ٦٤. وأكثر المصادر على نسبه لحارثة بن بدر.
(٤) تقدمت ترجمته ضمن العشوص ١٣٩.
(٥) في النسخ «بكر» وهو تحريف، وهو أبو العنيس حارثة بن بدر بن حصين بن قطب بن مالك الغداني كان شاعراً شجاعاً أصيل الرأي، أثيراً عند زياد حيث ولاه مرو. «الاشتقاق ٢٢٩، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٦، وعجالة المبتدئ ٩٨».
(٦) في النسخ «العداني» بالعين المهملة المفتوحة، ثم دال مشددة مفتوحة أيضاً، والتصحيح من مصادر الترجمة.
(٧) لم أعر على هذا البيت في ديوان جرير بطبعته.

إِنَّ الْفَرَزْدَقَ قَدْ سَالَ الْفُرَاتُ بِهِ وَعَظَّه حَيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ ذَكَرُ
وَقَالَ^(١) أَيْضاً:

إِنَّ الْحَفَافِيثَ كَانَتْ يَا بَنِي لَجَا يَسْبِطْنَ حَيْثُ يَصُولُ الْحَيَّةُ الذَّكَرُ
وَقَالَ^(٢) رُؤْبَةُ:

كَالْحَيَّةِ الْأَصِيدِ مِنْ طُولِ الْأَرْقِ
فَوَصَفَهُ «بِالْأَصِيدِ» وَهُوَ مُذَكَّرٌ، كَمَا تَقُولُ: الرَّجُلُ الْأَصِيدُ، وَلَوْ جَعَلَهُ مُؤَنَّثاً، لَقَالَ:
«كَالْحَيَّةِ الصَّيْدَاءِ»؛ لِأَنَّهُ^(٣) مُؤَنَّثٌ «أَفْعَلَ فَعْلَاءً» كَأَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ.
وَيُقَالُ أَيْضاً لِلذَّكَرِ: الْحَيَوْتُ^(٤)، قَالَ الرَّاجِزُ:
وَيُهِلُّكَ أَلْحَيَّةُ وَالْحَيَوْتُ^(٥)

وَقِيلَ فِي تَسْمِيَّتِهَا حَيَّةً، قَوْلَانِ:
أَحَدُهُمَا: أَنَّهَا طَوِيلَةُ الْعُمُرِ، فَهِيَ تَحْيَا، وَبِذَلِكَ تُوصَفُ. وَزَعَمَ الْمُتَكَلِّمُونَ فِي
خَوَاصِّ الْحَيَوَانِ، أَنَّ الْحَيَّةَ لَا تَمُوتُ حَتَّى تَخْتَفِ أَنْفَهَا، وَإِنَّمَا تَمُوتُ لِعَارِضٍ^(٦) يَعْزِضُ
لَهَا.
وَالْقَوْلُ الثَّانِي: إِنَّهَا سُمِّيَتْ حَيَّةً؛ لِأَنَّهَا تَتَحَوَّى^(٧)، أَي: تَتَعَطَّفُ، وَتَلْتَوِي، مِنْ
قَوْلِهِمْ: حَوَيْتُ الشَّيْءَ، إِذَا عَظَفْتَهُ.

(١) ديوان جرير ٢١٤/١، والحفافيث مفردتها: حفات، وهو شبيهة بالحية، يكون باليمامة كالسنور، فإذا غضب انتفخ ولم يضر.

ويسبطن: يسقطن على الأرض.

(٢) ديوانه ١٠٧، والأصيد: الذي لا يستطيع الالتفات يمينا وشمالاً من داء ونحوه «التهديب ٢٢١/١٢».

(٣) في النسخ «لأن».

(٤) في النسخ «الحيوتا» بالنصب ولا وجه له.

(٥) الرجز بغير عزو في الجمهرة ١٩٨/٢، والخصائص ٢٠٧/٣، واللسان والتاج (حي).

(٦) في ر «لعوارض تعرض».

(٧) في الأصل، ل: «تنحوى».

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(١) فِي الْبَابِ.

١٨٨ - كَانَ مَزَاحِفَ الْحَيَّاتِ فِيهِ قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثَارُ السَّيَاطِ^(٢)
الْبَيْتُ لِلْمَتَنِّخْلِ الْهَذَلِيِّ، وَاسْمُهُ مَالِكُ بْنُ عُوَيْمِرٍ.
الشَّاهِدُ فِيهِ:

جَمْعُ «حَيَّةٍ» عَلَى «حَيَّاتٍ»، وَإِنْ كَانَ ذَكَرًا، فَجَمْعُ الْمَذَكَّرِ، كَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ،
بِلَا خِلَافٍ^(٣).

١/١٣٤ / اللَّغَةُ:

مَزَاحِفُهَا: مَوَاضِعُ^(٤) مَشْيِهَا، يُقَالُ: زَحَفَ إِلَى الشَّيْءِ يَزْحَفُ: إِذَا نَهَضَ،
وَالصَّبِيُّ يَزْحَفُ^(٥) عَلَى الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يَمْشِيَ، وَالْبَعِيرُ يَزْحَفُ. إِذَا أُعْيَا فَجَرَّ فُرْسَتَهُ،
وَهُوَ زَاحِفٌ.
وَقَبْلُهُ^(٦):

وَمَاءٌ قَدْ وَرَدَتْ أُمَيْمَ طَامَ عَلَى أَرْجَائِهِ زَجَلُ الْغَطَاطِ
قَلِيلٌ وَرْدُهُ إِلَّا سِبَاعًا يَخْطُنُ الْمَشْيَ كَالنَّبْلِ الْمِرَاطِ
فَبِتْ أَنَّهُنَّ السَّرْحَانَ عَنْهُ كِلَانَا وَارِدُ حَرَّانَ سَاطِي

(١) التكملة: ١٢٣.

(٢) هذا البيت للمتنخل الهذلي كما ذكر المصنف، وهو في شرح أشعار الهذليين ١٢٧٣، والجمهرة
١٤٧/٢، والمعجم ١٧٠/٣، والمخصص ١٠١/١٦، وشروح سقط الزند ١٤٤٢ «مشع بالسياط»
وابن يسعون ٣٨/٢، وابن بري ٦٦، وشواهد نحوية ٦٥، والبحر المحيط ٤٧٤/٤، والصحاح
(زحف) واللسان والتاج (سوط - زحف).

(٣) في الأصل، ر «اختلاف».

(٤) في الأصل، ر «موضع».

(٥) في الأصل، ل «ينزحف».

(٦) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٢ وتخرجه ١٥١٥، ١٥١٦.

وفي ر «القطاط» بدل «الغطاط».

وفي الأصل، ل «ساط».

كَأَنَّ وَغَى الْخُمُوشِ بِجَانِبَيْهِ وَغَى رَكْبٍ أُمِيمٍ ذَوِي هِيَاطِ
الرَّجُلُ: الصَّوْتُ.
وَالْغَطَاطُ^(١): طَيْرٌ مِثْلُ الْقَطَا، وَاحِدُهَا غَطَاطَةٌ.
وَأَرْجَاؤُهُ: نَوَاجِيهِ. وَالطَّامِي: الْمُرْتَفِعُ.
وَيَخْطُنُ: مِنَ الْوُخْطِ، وَهُوَ سُرْعَةُ تَقْدِيمِ الْيَدِ.
وَالْمِرَاطُ: السَّهْمُ الَّذِي يُمَرِّطُ رِيشَهَا.
وَالسَّرْحَانُ: الذُّئْبُ.
وَحَرَّانٌ: عَطَشَانٌ.
وَسَاطٍ: مِنَ السُّطُورَةِ.
وَالْوَعَى: الصَّوْتُ.
وَالْخُمُوشُ: الْبُعُوضُ.
وَهِيَاطٌ: مُنَازَعَةٌ.

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٢) فِي الْبَابِ.

١٨٩ - حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قُتَائِدَةٍ شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَةَ الشُّرْدَا^(٣)

(١) حركت الغين في الأصل، ل بالكسر.

وفي ر القطاط وقطاطة، وهو خطأ.

(٢) التكملة: ١٢٣.

(٣) هذا البيت لعبد مناف كما ذكر المصنف، وهو عبد مناف بن ربيع الجري نسبة إلى جريب وهو بطن

من هذيل، وهو جريب بن سعد بن هذيل، شاعر جاهلي «الخزانة ١٧٤/٣».

ونسبه الأزهري في التهذيب ٦٢/١٠ لابن أحمر وليس في ديوانه المطبوع، وله قصيدة من بحر

البيت ورويه.

والبيت في شرح أشعار الهذليين ٦٧٥، والمجاز ٣٧/١، ٣٣١، ١٩٢/٢، ومعاني القرآن للأخفش

١٣٨، والجمهرة ٩/٢، ١١٠، ٤٥/٣، والاشتقاق ٢٤٦، والتهذيب ٦٣/١٠، والصاحبي ١٣٩،

وأما المرتضى ٣/١، ٣١٠/٢، ومعجم ما استعجم ١٠٤٨، والاقتضاب ٤٠٢، وأما ابن

الشنجري ٣٥٨/١، ٢٨٩/٢، وابن يسهون ٣٨/٢، وابن بري ٦٦، وشواهد نحوية ٦٦، والإنصاف

٤٦١، والقرطبي ١١٩/١٢، والهمع ٢٠٧/١، والخزانة ١٧٠/٣ وغير ذلك، وهو من الأبيات السائرة.

هَذَا الْبَيْتُ لَعَبْدٍ مَنَافٍ بْنِ رَبِيعٍ^(١) الْهَذَلِيِّ.

الشَّاهِدُ فِيهِ،

قَوْلُهُ: «الْجَمَّالَةُ»، وَهُوَ جَمْعُ جَمَالٍ، كَمَا يُقَالُ: بَقَالُ وَيَقَالَةُ وَحَمَارَةٌ، فَالْتَاءُ دَخَلَتْ لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ.
الْمَعْنَى:

وَصَفَّ قَوْمًا هُزِمُوا، حَتَّى إِذَا أُدْخِلُوا فِي قَتَائِدَةٍ، قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ.
وَجَعَلَ الْمُنْهَزِمِينَ كَالشُّرَدِ، وَاحِدُهُمْ شَرِيدٌ، كَطَرِيقِ وَطُرُقٍ، وَقَدِيمٍ وَقُدُمٍ،
وَإِذَا كَانُوا شُرَدًا، فَكَيْفَ بِهِمْ، إِذَا طُرِدُوا؟! ذَلِكَ أَشَدُّ لِنِفَارِهَا^(٢)، فَلِذَلِكَ خَصَّ الشُّرَدَ
بِالدُّكْرِ مِنْ غَيْرِهَا. وَالشَّلُّ: الطَّرْدُ.
الْإِعْرَابُ:

فِي جَوَابِ «إِذَا» ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ:

الْأَوَّلُ: أَنَّ جَوَابَهَا مَحْذُوفٌ، وَلَهُ نَظَائِرٌ فِي التَّنْزِيلِ، وَأَشْعَارِ الْعَرَبِ؛ لِأَنَّ فِي
حَذْفِ الْجَوَابِ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ، وَشِبْهِهِ ضَرْبًا مِنَ الْمُبَالَغَةِ، وَكَأَنَّهُ قَالَ: إِذَا
أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ، بَلَّغُوا أَمَلَهُمْ، وَأَذْرَكُوا مَا أَحْبَبُوا، وَنَحْوَ ذَلِكَ.

الثَّانِي: أَنَّ الْجَوَابَ فِي قَوْلِهِ: «شَلًّا» / وَعَنِي بِدِكْرِ الْمَصْدَرِ عَنْ دِكْرِ الْفِعْلِ؛
لِدَلَالَتِهِ عَلَيْهِ. ١٣٤ ب

وَهَذَا قَوْلٌ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّ «الشَّلَّ» إِنَّمَا يَكُونُ قَبْلَ^(٣) إِدْخَالِهِمْ فِي قَتَائِدَةٍ، وَهَذَا
الرَّأْيُ يُوجِبُ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ^(٤) ذَلِكَ.

(١) كَذَا فِي النِّسْخِ وَالَّذِي عَلَيْهِ الْمَصَادِرُ «رَبِيع».

(٢) فِي الْأَصْلِ «لِنِفَارِهِمَا».

(٣) فِي ر «بَعْدَ» وَهُوَ خَطَأٌ.

(٤) فِي الْأَصْلِ، ل «قَبْلَ».

وَالثَّالِثُ: قَوْلُ أَبِي^(١) عُبَيْدَةَ: وَهُوَ أَنَّ «إِذَا» زَائِدَةٌ؛ فَلِذَلِكَ لَمْ يَأْتِ لَهَا بِجَوَابٍ،
وَالْتَقْدِيرُ: حَتَّى أَسْلَكُوهُمْ.

وَهُوَ أَيْضًا قَوْلُ ضَعِيفٍ؛ لِأَنَّ «إِذَا» اسْمٌ، وَالْأَسْمَاءُ^(٢) تَبَعْدُ^(٣) زِيَادَتُهَا.
فَقَوْلُهُ، «شَلًّا» عَلَى مَنْ جَعَلَهُ جَوَابًا، لَا مَوْضِعَ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، إِنَّمَا هُوَ مَصْدَرٌ
مَحْضٌ، أَكَّدَ فِعْلُهُ الْمُضْمَرُ الَّذِي هُوَ الْجَوَابُ.
وَعَلَى الْقَوْلَيْنِ الْبَاقِيَيْنِ، هُوَ مَصْدَرٌ لَهُ مَوْضِعٌ^(٤) مِنَ الْإِعْرَابِ؛ لِأَنَّهُ فِي تَقْدِيرِ
الْحَالِ، وَلَكَ فِي هَذِهِ الْحَالِ وَجْهَانِ:

إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهَا مِنَ الضَّمِيرِ الْفَاعِلِ، كَأَنَّهُ قَالَ: سَالِينَ.
وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهَا مِنَ الضَّمِيرِ الْمَفْعُولِ، كَأَنَّهُ قَالَ: مَسْئُولِينَ.
وَالْأَقْسُ كَوْنُهَا حَالًا مِنَ الضَّمِيرِ الْفَاعِلِ؛ لِقَوْلِهِ «كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ» فَشَبَّهَ الشَّلَّ،
بِشَلِّ الْجَمَالِ الْإِبِلَ الشُّرْدَ، وَهُمْ الطَّارِدُونَ، وَإِذَا كَانَ حَالًا مِنَ الضَّمِيرِ الْمَفْعُولِ،
وَجَبَّ أَنْ تَقُولَ كَمَا تَطْرُدُ الْإِبِلَ الشُّرْدَ. وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ جَائِزٌ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَوَقَّعُوا التَّشْبِيهَ
عَلَى شَيْءٍ، وَالْمُرَادُ غَيْرُهُ.
وَالْكَافُ فِي قَوْلِهِ: «كَمَا» فِي مَوْضِعِ الصِّفَةِ لِلشَّلِّ، كَأَنَّهُ قَالَ: «شَلًّا مِثْلَ شَلِّ
الْجَمَالِ».

وَقَبْلَ الْبَيْتِ^(٥):

وَالطَّعْنُ شَغْشَغَةً^(٦) وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ ضَرَبَ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَصْدَا

(١) ينظر المجاز ٣٧/١، ٣٣١، ١٩٢/٢.

(٢) «الأسماء» ساقطة من ل.

(٣) في الأصل، ل «يبعد».

(٤) «موضع» ساقطة من ر.

(٥) شرح أشعار الهذليين ٦٧٤، ٦٧٥، والتخريج ١٤٥٣-١٤٥٤.

(٦) في النسخ «شعشعة» بالعين المهملة. والمثبت من شرح أشعار الهذليين.

وَلِلْقِسِيِّ أَزَامِيلُ وَغَمَمَةٌ حِسَّ الْجَنُوبِ تَسُوقُ الْمَاءَ وَالْبَرْدَا
الشَّشْشَعَةُ^(١) حِكَايَةُ أَصْوَاتِ الطَّعْنِ^(٢) فِي الْأَجَوَافِ وَالْأَكْفَالِ.

وَالْهَيْقَعَةُ^(٣): حِكَايَةُ أَصْوَاتِ السُّيُوفِ.
وَالْمُعُولُ: الَّذِي بَنَى مِنَ الشَّجَرِ عَالَةً^(٤) تُظِلُّهُ مِنَ الْمَطَرِ، فَهُوَ يَقْطَعُ الشَّجَرَ.
وَالْعَصْدُ: مَا قُطِعَ مِنَ الشَّجَرِ، فَإِذَا أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ، قُلْتَ عَصْدٌ^(٥)، يَسْكُونُ الضَّادِ.
وَالْأَزَامِيلُ وَالْغَمَاغِمُ: الْأَصْوَاتُ الْمُخْتَلِطَةُ.

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٦) فِي الْبَابِ.
١٩٠ - أَرَاهُ أَهْلَ ذَلِكَ حِينَ يَسْعَى رِعَاءُ النَّاسِ فِي طَلَبِ الْحُلُوبِ^(٧)
هَذَا الْبَيْتُ، لِعَتْرَةِ بْنِ شَدَّادِ الْعَبْسِيِّ.
الشَّاهِدُ فِيهِ،

١/١٣٥ قَوْلُهُ: «طَلَبُ الْحُلُوبِ» / جَمْعًا^(٨). الْوَاحِدُ حُلُوبَةٌ.
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ^(٩): «وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ، أَنَّ الرِّعَاءَ لَا يَسْعَوْنَ فِي طَلَبِ الْحُلُوبِ
الْوَاحِدَةِ».

-
- (١) فِي النِّسْخِ «الشَّشْشَعَةُ» بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ.
(٢) «الطَّعْنُ» سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ.
(٣) مِنْ قَوْلِهِ «حِكَايَةُ» حَتَّى «الْهَيْقَعَةُ» سَاقِطٌ مِنْ ر.
(٤) فِي النِّسْخِ «غَابَةٌ» وَالْمَثْبُتُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٦٧٤ وَفِيهِ «الْمُعُولُ» الَّذِي يَبْنِي عَالَةً، وَ«الْعَالَةُ»: شَجَرٌ يَقْطَعُهُ الرَّاعِي فَيَسْتَظِلُّ بِهِ.
(٥) فِي ر «عَصْدًا» بِالضَّبِّ.
(٦) التَّكْمِلَةُ: ١٢٤.
(٧) هَذَا الْبَيْتُ نَسَبُهُ الْمَصْنُفُ إِلَى عَتْرَةٍ كَمَا تَرَى، وَهُوَ يُنْسَبُ إِلَى ضَبِيعِ بْنِ الْحَارِثِ أَيْضًا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ.
وَهُوَ فِي دِيوَانِ عَتْرَةِ ٣٢١، وَالْمَعْنَانِي الْكَبِيرِ ٨٤ وَالْمَخْصَصِ ١٠١/١٦ وَابْنُ يَسْعُونَ ٣٩/٢، وَابْنُ
بَرِي ٦٦، وَشَوَاهِدُ نَحْوِهَا ٦٨٠.
(٨) فِي ر «جَمْعُ الْوَاحِدِ».
(٩) التَّكْمِلَةُ ١٢٤.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ الْحَلُوبَةُ، لِلوَاحِدِ وَلِلْجَمَاعَةِ، وَلَا يُقَالُ: الْحَلُوبُ إِلَّا لِلْجَمَاعَةِ^(١).

وَقَالَ السُّكَّرِيُّ، فِي قَوْلِ أُسَامَةَ^(٢) بْنِ الْحَارِثِ:

وَقَالُوا: نِصْفُ مَالِكَ إِنْ رَضِينَا وَمَا أَمَسَى لِأَهْلِكَ مِنْ حَلُوبٍ
قَالَ: الْحَلُوبُ: النَّاقَةُ الَّتِي يَتَّخِذُهَا الرَّاعِي لِنَفْسِهِ، وَهِيَ الْكَثِيرَةُ اللَّبَنِ.

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ: يُقَالُ، شَاةٌ حَلُوبٌ، إِذَا كَانَتْ تُحَلَبُ وَرَجُلٌ حَلُوبٌ، إِذَا كَانَ يَحَلِبُ الشَّاةَ، قَالَ: وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَمِثْلُهُ طَرِيقٌ رَكُوبٌ، إِذَا كَانَ يُرْكَبُ، وَرَجُلٌ رَكُوبٌ لِلدَّوَابِّ، وَنَاقَةٌ^(٣) رَعُوثٌ^(٤)، إِذَا كَانَتْ تُرْضَعُ، وَفَصِيلٌ رَعُوثٌ، إِذَا كَانَ يُرْضَعُ. فَجَعَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ، الْحَلُوبَ وَاحِدَةً.

وَالرَّاعِي: حَافِظُ الْمَاشِيَةِ، وَهُوَ صِفَةٌ غَالِبَةٌ، غَلَبَتِ الْأَسْمَ، وَالْجَمْعُ: رُعَاةٌ وَرُعَاءٌ وَرُعَيَانٌ.

كَسَرُوهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ، كَحَاجِزٍ وَحُجْرَانٍ؛ لِأَنَّهَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ^(٥) اسْمٌ عَلَى فَاعِلٍ، يَعْتَوِرُ عَلَيْهِ «فُعَلَةٌ وَفِعَالٌ» إِلَّا هَذَا، وَقَوْلُهُمْ: آسٍ وَأُسَاءٌ وَأُسَاءٌ.

فَأَمَّا قَوْلُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ الْعَدَوِيِّ^(٦)، فِي صِفَةِ نَخْلٍ:

(١) من قوله «في طلب الحلوب» إلى قوله «إلا للجماعة» ساقط من الأصل.

(٢) لم أجد في هذا البيت في شعر أسامة بن الحارث الموجود في شرح أشعار الهذليين المطبوع، غير أن في الزيادات ١٣٤٩ قصيدة من بحر البيت ورويه، فلعله منها.

(٣) في ل «ناغة» تحريف.

(٤) في ر «رعوب» في الموضعين.

(٥) ينظر المحكم ١٧٢/٢ حيث ينقل المصنف عنه.

(٦) في الأصل «الغنوي» وفي الاشتقاق ٤٣٩ وهو يتحدث عن بطون الأوس ورجالها: «ومنهم ثعلبة بن عبيد بن زيد، شهد بدرًا، وقتل يوم أحد» وفي الإصابة ٣٢/٢ «ثعلبة بن عبيد بن عدي... فلعله المراد هنا.

تَبَيْتُ رُعَاَهَا لَا تَخَافُ نِزَاعَهَا وَإِنْ لَمْ تُقَيِّدْ بِالْقِيُودِ وَبِالْأَبْضِ .
فَإِنْ أَبَا حَنِيفَةَ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ «رُعَى» جَمْعُ رُعَاةٍ؛ لِأَنَّ رُعَاةً، وَإِنْ كَانَ جَمْعًا فَإِنَّ لَفْظَهُ
لَفْظُ الْوَاحِدِ، كَمُهَاةٍ وَمُهَيٍّ، إِلَّا أَنَّ مُهَاءً وَاحِدًا، وَهُوَ مَاءُ الْفَحْلِ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ .
وَرُعَاةٌ: جَمْعٌ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(١) فِي الْبَابِ .

١٩١ - دَوِيَّةٌ وَدَجَى لَيْلٍ كَأَنَّهُمَا يَمَّ تَرَاطَنَ فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ^(٢)
هَذَا الْبَيْتُ لِذِي الرُّمَّةِ .

الشَّاهِدُ فِيهِ:

دُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ فِي «الرُّومِ»؛ لِأَنَّ رُومَ وَمَجُوسَ وَيَهُودَ، يُسْتَعْمَلُ عَلَى
وَجْهَيْنِ. مَضْرُوفَةٌ وَغَيْرَ مَضْرُوفَةٍ .

فَإِذَا لَمْ تُصَرَّفْ فَأَسْمَاءٌ لِأَهْلِ هَذِهِ الْمِلَّةِ، فَلَا تُصَرَّفُ لِلتَّائِيثِ وَالتَّعْرِيفِ^(٣)
وَإِذَا صُرِفَتْ جُعِلَتْ جَمْعُ رُومِيٍّ، ثُمَّ عُرِفَ الْجَمْعُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ^(٤)، مِثْلُ^(٥) عَرَبِيٍّ
وَعَرَبٍ، وَتُرْكِيٍّ^(٦) وَتُرْكٍ، وَنَبَطِيٍّ وَنَبَطٍ، وَخَزَرِيٍّ وَخَزَرَ^(٧) .

= والبيت في المحكم ١٧٢/٢ واللسان (رعى).
والأَبْضُ: جمع إِبْاضٍ، وهو العقال الذي تشد به يد البعير.
(١) التكملة: ١٢٥ .

(٢) هذا البيت لذي الرمة كما ذكر المصنف، وهو في ديوانه ٥٧٦ برواية «حافاته» وهي رواية أغلب
المصادر، ورواه الجاحظ وابن يعيش «راوية» والبيت في الحيوان ١٧٦/٦ والمخصص ١٠١/١٦ وابن
يسعون ٤٠/٢، وابن بري ٦٦، وشواهد نحوية ٦٩ وشرح المفصل ١٥٤/٥، ١٩/١٠ .
وعجزه في التهذيب ١٤١/١٤، واللسان (فدن) .

(٣) في الأصل، ل «العلمية» .

(٤) في ر «بالألف والتاء» وهو خطأ .

(٥) في الأصل، ل «ومثل»، وفي ر «مثل ذلك» .

(٦) «وتركي وترك» ساقطة من ل .

(٧) والخزر: اسم جيل من كفرة الترك. وقيل من العجم. وقيل من التار، وقيل من الأكراد: وينظر التاج
(خزر) .

أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْلَا ذَلِكَ، لَمْ يَسْغُ دُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ أُجْرِيَتْ^(١) / مُجْرَى الْقَبِيلَةِ، وَلَمْ تُجْعَلْ كَالْحَيِّ، فَعَلَى هَذَا الْحَدِّ، دَخَلَتْ عَلَيْهِ الْأَلِفُ ١٣٥/ب وَاللَّامُ.

وَتَتَكَلَّمُ عَلَى الْأَلِفِ وَاللَّامِ، مِنْ سَبْعَةِ أَوْجُهٍ:

الأول: هَلْ هُمَا كِلْتَاهُمَا مَعْرِفَتَانِ؟ أَوِ اللَّامُ وَحْدَهَا.

الثاني: هَلْ أَلِفُهَا أَلِفٌ قَطْعٌ؟ أَوِ أَلِفٌ وَضَلٌّ.

الثالث: لِمَ جَعَلُوا^(٢) حَرْفًا وَاحِدًا يُفِيدُ التَّعْرِيفَ؟ ١.

الرابع: لِمَ جَعَلُوا حَرْفَ التَّعْرِيفِ سَاكِناً؟ وَلَمْ يَكُنْ مُتَحَرِّكًا.

الخامس: لِمَ خَصَّصُوا اللَّامَ دُونَ غَيْرِهَا؟ ١.

السادس: لِمَ جَعَلُوا حَرْفَ التَّعْرِيفِ أَوَّلَ الْكَلَامِ؟ وَلَمْ يَكُنْ آخِرًا.

السابع: كَمْ مَوَاقِعُهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ؟

الوجه الأول: هَلِ الْهَمْزَةُ وَاللَّامُ، هُمَا الْمَعْرِفَتَانِ؟ أَوِ اللَّامُ وَحْدَهَا. ذَهَبَ

الْخَلِيلُ^(٣): إِلَى أَنَّ هُمَا الْمَعْرِفَتَانِ مَعًا، وَحِكْمِي عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يُسَمِّيَهَا «أَل»^(٤)، كَقَدْ، وَأَنَّهُ

لَمْ يَكُنْ يَقُولُ^(٥): الْأَلِفُ وَاللَّامُ، كَمَا لَا يَقُولُ: الْقَافُ وَالذَّالُ، وَيَسْتَدِلُّ عَلَى ذَلِكَ،

بِتَقْطِيعِ «أَل» فِي أَنْصَافِ الْآيَاتِ مِنْ قَوْلِ عُبَيْدٍ^(٦):

يَا خَلِيلِي أَرْبَعًا وَاسْتَحْبِرَا أَلْ مَنَزَلَ الدَّارِسَ عَنْ أَهْلِ الْحِلَالِ

مِثْلَ سَحْقِ الْبُرْدِ عَفَى بَعْدَكَ أَلْ قَطَرٌ مَغْنَاهُ وَتَأْوِيْبُ الشَّمَالِ

وَلَقَدْ يَغْنَى بِهَا جِيرَانُكَ أَلْ مُمْسِكُو^(٧) مِنْكَ بِأَسْبَابِ الْوِصَالِ

(١) «أُجْرِيَتْ» كَرَّرَتْ فِي الْأَصْلِ.

(٢) «جَعَلُوا» كَرَّرَتْ فِي ل.

(٣) يَنْظُرُ الْكِتَابُ ٣/٣٢٤، ٣٢٥.

(٤) فِي ل «كَقَوْلِنَا قَدْ».

(٥) فِي الْأَصْلِ «يَقُلْ».

(٦) فِي ر «لَبِيد» وَالْآيَاتِ فِي دِيْوَانِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ ١١٥ - ١١٧.

(٧) فِي النُّسخِ «الْمُمْسِكُوا».

ثُمَّ أَوْدَىٰ وَدُّهُمْ إِذْ أَرْمَعُوا آلَ بَيْنَ وَالْأَيَّامِ حَالٌ بَعْدَ حَالٍ
نَحْنُ قُدْنَا مِنْ أَهَاضِيبِ أَلْمَلَا آلَ خَيْلٍ^(١) فِي الْأَرْسَانِ أُمْتَالِ السَّعَالِ
شُرْبًا يَعْسِفْنَ مِنْ مَجْهُولَةٍ آلَ أَرْضٍ وَعَثًا مِنْ سُهُولٍ أَوْ رِمَالِ
ثُمَّ عُجْنَاهُنَّ خُوصًا كَالْقَطَا آلَ قَارِبَاتِ الْمَاءِ مِنْ أَيْنِ الْكَلَالِ

وَهِيَ قِطْعَةٌ مَشْهُورَةٌ، أَبْيَاتُهَا^(٢) سَبْعَةٌ عَشَرَ بَيْتًا، يَطْرُدُ جَمِيعُهَا عَلَى هَذَا الْقِطْعِ .

فَلَوْ كَانَتْ اللَّامُ وَحْدَهَا لِلتَّعْرِيفِ لَمَا جَازَ فَضْلُهَا مِنَ الْكَلِمَةِ الَّتِي عَرَفْتُهَا،
لَا سِيَّما وَاللَّامُ سَاكِنَةٌ وَالسَّاكِنُ لَا يُتَوَى بِهِ الْإِنْفِصَالُ .
وَمِمَّا يُقَوِّيه قَوْلُ^(٣) الْآخِرُ:

عَجَلُ لَنَا هَذَا وَالْحِجْنَا بِذَا آلَ بِالشَّحْمِ^(٤) إِنَّا قَدْ مَلَلْنَاهُ بَجَلٍ
فَإِفْرَادُهُ «آلَ»، وَإِعَادَتُهُ إِيَّاهَا، فِي الْقِسْمِ^(٥) الثَّانِي، دَلِيلٌ عَلَى قُوَّةِ اعْتِقَادِهِ لِقِطْعِهَا،
فَصَارَ قِطْعُهُمْ «آلَ»، وَهُمْ يُرِيدُونَ الْأَسْمَ بَعْدَهَا كَقِطْعِ النَّابِغَةِ «قَدْ» وَهُوَ يُرِيدُ الْفِعْلَ،
وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ^(٦):

١/١٣٦ / أَفِذَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنْ رِكَابَنَا لَمَّا تَزُلْ بِرِحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدِ
أَلَّا تَرَى أَنَّ التَّقْدِيرَ فِيهِ: وَكَأَنَّ قَدْ زَالَتْ، فَقَطْعُ^(٧) «قَدْ» مِنَ الْفِعْلِ، كَقِطْعِ «آلَ»

(١) «في» ساقطة من ر. والملا: اسم موضع في ديار كلب، وموضع في ديار طيٍّ تنظر بلاد العرب
٥٨، ومعجم ما استعجم ١٢٥٢ .

(٢) «أبياتها» ساقطة من ل. وعدة أبياتها في الديوان ثمانية عشر بيتاً.

(٣) هذا الرجز نسب في الكتاب ٢٧٣/٢ (المصورة عن طبعة بولاق) إلى غيلان. وفسره العيني ٥١٠/١
بأنه غيلان بن حريث الربيعي الراجز.

وهو في الكتاب ٣٢٥/٣، والمقتضب ٨٤/١، ٩٤/٢ والمصنف ٦٦/١، والخصائص ٢٩١/١
والأعلم ٦٤/٢، ٢٧٣ والعيني ٥١٠/١ .

(٤) في ل «الشحم» وهي رواية في البيت.

(٥) في الأصل «القيم» .

(٦) هو النابغة الذبياني، والبيت في ديوانه ٩٣ .

(٧) في ل «وقطع» .

مِنَ الْأَسْمِ، وَعَلَى هَذَا قَالُوا فِي التَّذْكِيرِ: قَامَ أَلٌ، إِذَا نَوَيْتَ بَعْدَهُ كَلَامًا، أَيْ: الْحَارِثُ وَالْعَبَّاسُ.

وَذَهَبَ غَيْرُ^(١) الْخَلِيلِ: إِلَى أَنَّ اللَّامَ وَحْدَهَا هِيَ حَرْفُ التَّعْرِيفِ، وَأَنَّ الْهَمْزَةَ إِنَّمَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا؛ لِيَتَوَصَّلُوا^(٢) إِلَى النُّطْقِ بِهَا بِالْهَمْزَةِ قَبْلَهَا، لَمَّا لَمْ يُمَكِّنِ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا.

وَكَانَ حُكْمُهَا أَنْ تَكُونَ سَاكِنَةً؛ لِأَنَّهَا حَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنَى، وَلَا حَظٌّ لَهَا فِي الْإِعْرَابِ، وَهِيَ فِي أَوَّلِ الْحَرْفِ، كَالْهَاءِ الَّتِي لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ وَالْأَلِفِ فِي أَوَاخِرِ الْحَرْفِ، فِي وَازِيدَاهُ، وَأَعْمَرَاهُ، وَأَمِيرِ^(٣) الْمُؤْمِنِينَ.

فَكَمَا أَنَّ تِلْكَ سَاكِنَةً، فَكَذَلِكَ كَانَ^(٤) يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً، لَكِنْ لَمَّا اجْتَمَعَ سَاكِنَانِ، هِيَ وَالْحَرْفُ السَّاكِنُ بَعْدَهَا؛ حُرِّكَتْ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.

فَإِنْ قِيلَ: لِمَ اخْتَبِرَتْ الْهَمْزَةُ، لِيَقَعَ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا دُونَ غَيْرِهَا مِنْ سَائِرِ الْحُرُوفِ، نَحْوِ الْجِيمِ^(٥)، وَغَيْرِهَا؟!

فَالْجَوَابُ: أَنَّهُمْ أَرَادُوا حَرْفًا يُشَبِّهُهُ فِي الْإِبْتِدَاءِ، وَيَحْذِفُونَهُ فِي الْوَصْلِ؛ لِإِسْتِغْنَاءِ عَنْهُ بِمَا قَبْلَهُ، فَلَمَّا اعْتَزَمُوا عَلَى حَرْفٍ، يُمَكِّنُ طَرَحُهُ وَحَذْفُهُ، مَعَ الْغِنَى^(٦) عَنْهُ، جَعَلُوهُ الْهَمْزَةَ؛ لِأَنَّ الْعَادَةَ فِيهَا، فِي أَكْثَرِ الْأَحْوَالِ حَذْفُهَا لِلتَّخْفِيفِ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ أَصْلٌ، فَكَيْفَ بِهَا إِذَا كَانَتْ زَائِدَةً.

أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ حَذَفُوهَا، فِي نَحْوِ: خُذْ وَكُلْ وَمُرْ، وَوَيْلُمِهِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

(١) فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ ٢٨٤/١ «وَقَدْ اشْتَهَرَ عِنْدَ الْمُتَأَخِّرِينَ أَنَّ أَدَاةَ التَّعْرِيفِ هِيَ اللَّامُ وَحْدَهَا، وَأَنَّ الْمَعْبَرِ عَنْهَا بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ تَارَكَ لَمَّا هُوَ أَوَّلِي، وَكَذَا الْمَعْبَرُ عَنْهَا «بِال» . . .».

(٢) فِي الْأَصْلِ «يَتَوَصَّلُوا» وَفِي ر «فَيَتَصَلُّوا».

(٣) فِي النُّسخِ «وَأَمِير».

(٤) «كَانَ» سَاقِطَةٌ مِنْ ر.

(٥) فِي ر «الْمِيم».

(٦) فِي ر «الْغِنَاءُ».

- وَكَانَ. حَامِلُكُمْ مِنَّا وَرَافِدُكُمْ وَحَامِلُ الْمَيْنِ بَعْدَ الْمَيْنِ وَالْأَلْفِ^(١)
- أَرَادَ: الْمَيْنِ، فَحَذَفَ الهمزة، وَقَالُوا: جَا يَجِي وَسَا يَسُو^(٢)، بِلا همز، وَقَالُوا: ذَنْ لَا أَفْعَلُ، فَحَذَفُوا هَمْزَةَ «إِذَنْ»، وَلَهُ نَظَائِرُ، وَلَوْ أَنَّهُمْ أَرَادُوا فِي مَكَانِهَا غَيْرَهَا؛ لَمَا أَمَكَّنَ حَذْفُهَا؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُحَذَفْ غَيْرَهَا مِنَ الْحُرُوفِ، كَمَا حُذِفَتْ هِيَ، فَكَانَتْ^(٣) الهمزة أَوْلَى وَأَخْرَى مِنْ سَائِرِ الْحُرُوفِ.
- وَوَجْهٌ آخَرُ إِنْ شِئْتَ، قُلْتَ: إِنَّمَا أَرَادُوا الهمزة هَاهُنَا، لِكَثْرَةِ زِيَادَتِهَا أَوَّلًا، ١٣٦/ب نَحْوُ: أَيْدِعْ^(٤) وَأَبْلِمِ^(٥) وَإِصْبِعِ /، وَلَمْ تَكُنْ زِيَادَةُ غَيْرِ الهمزة أَوَّلًا، كَزِيَادَتِهَا^(٦) أَوَّلًا فَاعْرِفْهُ.
- فَإِنْ قِيلَ: فَلِمَ فُتِحَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَحَرَكَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ كَسْرَةً أَوْ ضَمَّةً؟
- فَالْجَوَابُ: أَنَّ اللَّامَ حَرْفٌ، فَجَعَلُوا حَرَكَةَ الهمزة فَتْحَةً؛ لِتُخَالِفَ حَرَكَتَهَا فِي الْأَسْمَاءِ حَرَكَتَهَا فِي الْأَفْعَالِ، فَاعْرِفْهُ.
- وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى كَوْنِهَا وَحْدَهَا حَرْفَ التَّعْرِيفِ، وَأَنَّ الهمزة دَخَلَتْ لِسُكُونِهَا، إِيصَالُهُمْ حَرْفَ الْجَرِّ، إِلَى مَا بَعْدَ^(٧) حَرْفِ التَّعْرِيفِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: قَوْلِهِمْ: عَجِبْتُ مِنَ الرَّجُلِ، وَمَرَرْتُ بِالْغُلَامِ، فَتَفُودُ الْجَرُّ بِحَرْفِهِ^(٨)، إِلَى مَا بَعْدَ حَرْفِ التَّعْرِيفِ^(٩) يَدُلُّ
-
- (١) البيت بغير عزو في اللسان (ألف - مائى)، وعجزه في الخصائص ٣٣٤/٢ وفي النسخ «راففكم» بدل «رافدكم» والمثبت من اللسان.
- (٢) في ر «يسوا».
- (٣) في ر «فكان حذفها الهمزة».
- (٤) الأيدع: الزعفران.
- (٥) الأيلم: خوص المقل.
- (٦) كزيادتها أولًا «ساقطة من ل».
- (٧) «بعد» ساقطة من ر.
- (٨) في ل «بجره».
- (٩) في الأصل «الجر» ومن قوله: «وذلك نحو» إلى قوله «التعريف» ساقطة من ل.

عَلَى أَنَّ حَرْفَ التَّعْرِيفِ غَيْرُ فَاصِلٍ عِنْدَهُمْ بَيْنَ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ، وَإِنَّمَا كَانَ كَذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ فِي نَهَايَةِ اللَّطَافَةِ وَالْإِتِّصَالِ بِمَا عَرَّفَهُ، وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ، وَلَا سِيَّمَا سَاكِئًا.

وَلَوْ كَانَ حَرْفُ التَّعْرِيفِ عِنْدَهُمْ حَرْفَيْنِ «كَقَدْ» وَ«هَلْ»؛ لَمَا جَازَ الْفَصْلُ بِهِ بَيْنَ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ؛ لِأَنَّ «قَدْ» وَ«هَلْ» كَلِمَتَانِ ثَابِتَتَانِ قَائِمَتَانِ بَأَنْفُسِهِمَا.

أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ أَنْكَرُوا عَلَى الْكِسَائِيِّ وَغَيْرِهِ، قِرَاءَتَهُ: ﴿ثُمَّ لَيَقْطَعْ﴾^(١) بِسُكُونِ اللَّامِ، وَ﴿ثُمَّ لَيَقْضُوا﴾^(٢)؛ لِأَنَّ «ثُمَّ» قَائِمَةٌ بِنَفْسِهَا، وَلَيْسَتْ كَوَاوِ الْعَطْفِ وَقَائِمَةٌ؛ لِأَنَّ تَبْيِخَ ضَعِيفَتَانِ، مُتَّصِلَتَانِ بِمَا بَعْدَهُمَا، فَلَطَفْنَا^(٣) عَنْ نِيَّةٍ فَصْلَهُمَا وَقِيَامَهُمَا بِأَنْفُسِهِمَا، وَكَذَلِكَ لَوْ كَانَ حَرْفُ التَّعْرِيفِ، فِي نِيَّةِ الْإِنْفِصَالِ لَمَا كَانَ يَجُوزُ^(٤) نَفْوُذُ الْجَرِّ إِلَى مَا بَعْدَ حَرْفِ التَّعْرِيفِ. وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ امْتِزَاجِ حَرْفِ التَّعْرِيفِ بِمَا عَرَّفَهُ. وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ؛ لِقَلَّتِهِ وَضَعْفِهِ عَنْ قِيَامِهِ بِنَفْسِهِ^(٥)، وَلَوْ كَانَ حَرْفَيْنِ؛ لَمَا لَحِقَتْهُ هَذِهِ الْعِلَّةُ، وَلَا جَازَ تَعَاوُزُ حَرْفِ الْجَرِّ^(٦) لَهُ إِلَى مَا بَعْدَهُ.

وَدَلِيلُ آخَرُ يَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ إِتِّصَالِ حَرْفِ التَّعْرِيفِ بِمَا دَخَلَ عَلَيْهِ، وَهُوَ أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ بِدُخُولِهِ مَعْنَى لَمْ يَكُنْ قَبْلَ دُخُولِهِ وَهُوَ مَعْنَى التَّعْرِيفِ^(٧) فَصَارَ الْمَعْرُوفُ كَأَنَّهُ غَيْرُ ذَلِكَ الْمُنْكَوِّرِ. أَلَا تَرَى إِلَى إِجَازَتِهِمُ الْجَمْعَ بَيْنَ رَجُلٍ وَالرَّجُلِ، وَغُلَامٍ وَالْغُلَامِ، قَافِيَتَيْنِ فِي شِعْرِ وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ اسْتِكَرَاهٍ، وَلَا اعْتِقَادِ إِيْطَاءٍ، فَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ حَرْفَ التَّعْرِيفِ، كَأَنَّهُ مَبْنِيٌّ مَعَ مَا عَرَّفَهُ، كَمَا أَنَّ «يَاءَ» التَّحْقِيرِ / مَبْنِيَّةٌ مَعَ^(٨) مَا حَقَّرْتُهُ، وَكَمَا ١/١٣٧

(١) سورة الحج ١٥، «وإسكان اللام قراءة أهل الكوفة» وينظر معاني القرآن ٢/٢٢٤ وكتاب السبعة ٣٣٤،

وإعراب القرآن ٢/٣٩٣، ٣٩٩، والكشف ١١٦/٢-١١٧

(٢) سورة الحج ٢٩ وتنظر المصادر السابقة.

(٣) في ل «لفظهما على».

(٤) «يجوز» ساقطة من الأصل، ل.

(٥) «بنفسه» ساقطة من ر.

(٦) في ر «الحركة».

(٧) من قوله «لم يكن» إلى قوله «معنى التعريف» ساقطة من ل.

(٨) في الأصل «على».

أَنَّ «أَلِفَ التَّكْسِيرِ» مَبْنِيَّةٌ عَلَى مَا كَسَرْتَهُ، فَكَمَا جَازَ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ رَجُلِكُمْ وَرَجُلِكُمْ قَافِيَتَيْنِ وَبَيْنَ دِرْهِمِكُمْ وَدِرْهِمِكُمْ، كَذَلِكَ جَازَ أَيْضاً، أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ رَجُلٍ وَالرَّجُلِ؛ لِأَنَّ النِّكَرَةَ شَيْءٌ سِوَى الْمَعْرِفَةِ، كَمَا أَنَّ الْمَكْبَرَّ غَيْرُ الْمُصَغَّرِ، وَكَمَا أَنَّ الْوَاحِدَ غَيْرُ الْجَمْعِ.

وَيَزِيدُكَ تَأْنِيساً بِهَذَا أَنَّ حَرْفَ التَّعْرِيفِ نَقِیْضُ التَّنْوِينِ؛ لِأَنَّ التَّنْوِينَ دَلِيلُ التَّكْبِيرِ، كَمَا أَنَّ هَذَا الْحَرْفَ دَلِيلُ التَّعْرِيفِ، فَكَمَا أَنَّ التَّنْوِينَ فِي آخِرِ الْأَسْمِ حَرْفٌ وَاحِدٌ، فَكَذَلِكَ حَرْفُ التَّعْرِيفِ مِنْ أَوَّلِهِ، يَتَّبِعِي أَنْ يَكُونَ حَرْفاً وَاحِداً.

الْوَجْهُ الثَّانِي: هَلْ الْهَمْزَةُ الَّتِي مَعَ لَامِ التَّعْرِيفِ، هَمْزَةٌ قَطْعٌ، أَوْ وَصْلٌ؟ اخْتَلَفَ فِي ذَلِكَ، فَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهَا هَمْزَةٌ^(١) قَطْعٌ، وَاسْتَدَلُّوا عَلَى ذَلِكَ، بِإِنْصَالِهَا، مِمَّا تَدْخُلَانِ عَلَيْهِ. فَتَقُولُ فِي التَّذْكَرِ^(٢): أَلِی (٣) حَارِثُ، إِذَا نَوَيْتَ بَعْدَ قَوْلِكَ «أَلِ» كَلَاماً، فَجَرَى مَجْرَى قَوْلِكَ فِي التَّذْكَرِ^(٤): «قَدِی»^(٥) أَيْ، قَدْ أَنْقَطَعَ، أَوْ قَدْ قَامَ، أَوْ قَدْ اسْتَخْرَجَ، أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ، فَصَارَتْ الْهَمْزَةُ، كَالْقَافِ مِنْ «قَدْ»، وَالْبَاءُ مِنْ «بَلْ»، إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ، وَاسْتَعْمَلَهُمْ، عُرِفَ مَوْضِعُهُ، فَحُذِفَتْ هَمْزَتُهُ، كَمَا حَذَفُوا «لَمْ يَكْ»، وَلَا أَدِرَ، وَلَمْ أَبْلْ».

وَاسْتَدَلُّوا أَيْضاً، عَلَى أَنَّهَا هَمْزَةٌ قَطْعٌ بِبَيِّنَاتٍ حَيْثُ تُحَذَفُ هَمْزَاتُ^(٦) الْوَصْلِ، وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾^(٧) وَ﴿الَّذِينَ حَرَّمَ أَمْ الْأُنثَيْنِ﴾^(٨).

(١) «همزة» ساقطة من ر.

(٢) في ر «التذكير».

(٣) في الأصل، ر «أل حارث».

(٤) في ر «التذكير» وهو خطأ.

(٥) في الأصل «قد».

(٦) في ل «همزة».

(٧) سورة يونس: ٥٩.

(٨) سورة الأنعام: ١٤٣.

وَنَحْوُ قَوْلِهِمْ فِي الْقَسَمِ : أَفَإِلَهِ ، وَلَا هَا إِلَهُ ، وَلَمْ نَرْ هَمْزَةً وَصَلٍ تَثْبُتُ فِي نَحْوِ

هَذَا .

فهذا كله يُؤَكِّدُ أَنَّ هَمْزَةَ «أَلِ» ليست بهَمْزَةً وَصَلٍ ، وَأَنَّهَا مَعَ اللَّامِ ، «كَقَدْ»

وَهَلِ» ، ونحوهما .

وَذَهَبَ الْجُمْهُورُ إِلَى أَنَّهَا هَمْزَةٌ وَصَلٍ ؛ لِسُقُوطِهَا فِي دَرَجِ الْكَلَامِ كَسَائِرِ

هَمْزَاتِ الْوَصْلِ .

وَمَا قَدَّمْتُهُ مِنْ أَنَّ «اللَّامَ» وَحْدَهَا ، هِيَ الْمُعَرِّفَةُ ، يُؤَكِّدُ أَنَّهَا هَمْزَةٌ وَصَلٍ .

وَأَمَّا مَا يُحْتَجُّ بِهِ مِنَ الْوَقُوفِ عَلَيْهَا عِنْدَ التَّذَكُّرِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فِي نِيَّةِ

الانْفِصَالِ مِنْهُ ؛ لِأَنَّ لِفَائِلَ أَنْ يَقُولَ : إِنَّهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ ؛ وَلَكِنَّ الْهَمْزَةَ ، لَمَّا دَخَلَتْ عَلَى

اللَّامِ ، فَكَثُرَ اللَّفْظُ بِهَا ، أَشْبَهَتْ اللَّامُ بِدُخُولِ الْهَمْزَةِ / عَلَيْهَا مِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ ، لَا مِنْ ١٣٧/ب

جِهَةِ الْمَعْنَى ، مَا كَانَ مِنَ الْحُرُوفِ عَلَى حَرْفَيْنِ ، نَحْوُ : «هَلِ» و«بَلِ» و«مِنْ» و«قَدْ» .

فَجَازَ وَصْلُهُمَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ .

وهذه النسبة اللفظية موجودة في كثير من كلامهم ، أَلَا تَرَى أَنَّ «أَحْمَدَ» وَبَابَهُ

مِمَّا ضَارَعَ الْفِعْلَ لَفْظًا ، فَمُنِعَ مَا يَخْتَصُّ بِالْأَسْمَاءِ ، وَهُوَ التَّنْوِينُ وَالْجَرُّ . وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا

أَسْتَرَوْحُوا إِلَيْهِ ، مِنْ مَدِّ ﴿اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾^(١) . مِمَّا أَوْرَدُوهُ ، الْانْفِصَالُ عَنْهُ قَرِيبُ

الْمَأْخُذِ^(٢) إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

الوجه الثالث : لِمَ جَعَلُوا حَرْفًا وَاحِدًا ، يُفِيدُ التَّعْرِيفَ ؟

قَدْ تَقَدَّمَ مِنَ الْقَوْلِ مَا هُوَ جَوَابُ لَهُ ، وَهُوَ أَنَّهُمْ لَمَّا أَرَادُوا خَلْطَهُ بِمَا بَعْدَهُ ، وَمَزَجَهُ بِهِ ،

لَمَّا حَدَثَ فِيهِ مِنْ انْتِقَالِ الْمَعْنَى ، جَعَلُوهُ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ ؛ لِيَضَعَفَ عَنِ انْفِصَالِهِ مِمَّا

بَعْدَهُ ، فَيُعْلَمَ بِذَلِكَ أَنَّهُمْ قَدْ اعْتَزَمُوا عَلَى خَلْطِهِ بِهِ .

(١) سورة يونس : ٥٩ ، وقد سبق تخريجها .

(٢) في ر «المأخوذ» .

الوجه الرابع: لِمَ جَعَلُوا حَرْفَ التَّعْرِيفِ سَاكِنًا، وَلَمْ يَكُنْ مُتَحَرِّكًا؟.

فالجواب: أَنَّ تَسْكِينَهُ أَشَدُّ وَأَبْلَغُ فِي إِضْعَافِهِمْ إِيَّاهُ، وَإِعْلَامِهِمْ أَنَّ حَاجَتَهُمْ فِي اتِّصَالِهِ بِالْمَعْرِفِ؛ لِأَنَّ^(١) السَّاكِنَ أَوْضَعُ مِنَ الْمُتَحَرِّكِ، وَأَشَدُّ حَاجَةً وَافْتِقَارًا إِلَى مَا يَتَّصِلُ بِهِ.

الوجه الخامس: لِمَ خَصَّصُوا اللَّامَ دُونَ غَيْرِهَا؟.

فالجواب: أَنَّهُمْ أَرَادُوا إِدْغَامَ حَرْفِ التَّعْرِيفِ فِيمَا بَعْدَهُ؛ لِأَنَّ الحَرْفَ الْمُدْغَمَ، أَوْضَعُ مِنَ الحَرْفِ السَّاكِنِ غَيْرِ الْمُدْغَمِ، لِيَكُونَ إِدْغَامُهُ دَلِيلًا عَلَى شِدَّةِ اتِّصَالِهِ، وَأَقْوَى مِنْهُ عَلَيْهِ لَوْ كَانَ سَاكِنًا غَيْرَ مُدْغَمٍ، فَلَمَّا أَتَوْا إِدْغَامَهُ فِيمَا بَعْدَهُ، لِمَا ذَكَرْنَاهُ، أَعْتَبَرُوا حُرُوفَ الْمُعْجَمِ، فَلَمْ يَجِدُوا فِيهَا حَرْفًا أَشَدَّ مُشَارَكَةً فِي أَكْثَرِ الحُرُوفِ مِنَ اللَّامِ، فَعَدَّلُوا إِلَيْهَا؛ لِأَنَّهَا تُجَاوِزُ^(٢) أَكْثَرَ حُرُوفِ الْقَمِ^(٣)، الَّتِي هِيَ مُعْظَمُ الحُرُوفِ؛ لِيَصِلُوا بِذَلِكَ إِلَى الإِدْغَامِ، الْمُتَرَجِّمِ عَمَّا اعْتَزَمُوهُ، مِنْ شِدَّةِ اتِّصَالِ حَرْفِ التَّعْرِيفِ، بِمَا عَرَّفَهُ، وَلَوْ جَاؤَا بِغَيْرِ اللَّامِ، لَمَّا أَمَكَّنَهُمْ ذَلِكَ.

وَأِنَّمَا تُدْغَمُ فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ حَرْفًا، وَهِيَ التَّاءُ وَالثَّاءُ، وَالدَّالُ وَالدَّالُ، وَالرَّاءُ وَالزَّايُ، وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ، وَالصَّادُ^(٤) وَالضَّادُ، وَالنُّونُ وَالسَّيْنُ وَالشَّيْنُ.

وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى / إِثَارِهِمْ إِدْغَامَ لَامِ التَّعْرِيفِ، لِمَا قَصَدُوهُ مِنَ الْإِبَانَةِ عَنْ غَرَضِهِمْ، أَنَّكَ لَا تَجِدُ لَامَ التَّعْرِيفِ مَعَ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الحُرُوفِ الثَّلَاثَةِ عَشَرَ إِلَّا مُدْغَمًا فِي جَمِيعِ اللُّغَاتِ، وَلَا يَجُوزُ إِظْهَارُهَا وَلَا إِخْفَاؤُهَا^(٥)، مَعَهَا، مَا دَامَتْ لِلتَّعْرِيفِ.

(١) فِي النِّسْخِ «وَلَكِنْ» وَمَا أَثَبَتْ هُوَ الْوَجْهَ.

(٢) فِي ل «تُجَاوِزُ» بِالزَّايِ لِلْمَعْجَمَةِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ «الْمَعْجَمُ» وَصَحِّحْتُ.

(٤) فِي ل «الضَّادُ وَالصَّادُ».

(٥) فِي النِّسْخِ «إِخْفَاؤُهَا».

وَلَا نَكَ قَدْ تَجِدُ اللَّامَ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً، وَهِيَ لِغَيْرِ التَّعْرِيفِ مُظْهَرَةٌ، غَيْرَ مُدْغَمَةٍ.

الوجه السادس: لِمَ جَعَلُوا حَرْفَ التَّعْرِيفِ أَوَّلًا، وَلَمْ يَكُنْ آخِرًا؟

عَنْ ذَلِكَ جَوَابَانِ:

أَحَدُهُمَا: وَهُوَ الْقَوِيُّ، أَنَّهُمْ إِنَّمَا خَصُّوا لَامَ التَّعْرِيفِ بِأَوَّلِ الْاسْمِ دُونَ آخِرِهِ، مِنْ قَبْلِ أَنَّهُمْ صَانُوهُ وَشَحُّوا عَلَيْهِ؛ لِحَاجَتِهِمْ إِلَيْهِ، فَجَعَلُوهُ فِي مَوْضِعٍ، لَا يُحْدَفُ فِيهِ حَرْفٌ صَحِيحٌ الْبَتَّةَ.

وَاللَّامُ حَرْفٌ صَحِيحٌ، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ هُوَ أَوَّلُ الْكَلِمَةِ، وَلَمَّا كَانَ آخِرُ الْكَلِمَةِ ضَعِيفًا قَابِلًا لِلتَّغْيِيرِ فِي الْوَقْفِ وَغَيْرِهِ، وَقَدْ تُحْدَفُ فِيهِ أَيْضًا، أَنْفُسُ الْكَلِمِ، نَحْوُ قَوْلِهِمْ فِي التَّرْخِيمِ: يَا حَارِ، وَيَا مَنْصُ، وَغَيْرُ ذَلِكَ، كَرِهُوا أَنْ يَجْعَلُوا اللَّامَ فِي آخِرِ الْاسْمِ، فَيَنْطَرُقَ عَلَيْهَا الْحَدْفُ^(١) فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ^(٢)، مَعَ حَاجَتِهِمْ إِلَيْهَا، وَشِدَّةِ عِنَايَتِهِمْ بِهَا، فَحَصَّنُوهَا، وَاحْتَاطُوا عَلَيْهَا، بِأَنْ قَدِّمُوهَا فِي أَوَّلِ الْاسْمِ؛ لِتَبَعْدِ عَنِ الْحَدْفِ وَالْإِغْتِلَالِ.

وَالْجَوَابُ الثَّانِي: أَنَّهُ حَرْفٌ زَائِدٌ لِمَعْنَى، وَحُرُوفُ الْمَعَانِي فِي غَالِبِ الْأَمْرِ، إِنَّمَا مَوَاقِعُهَا أَوَائِلُ^(٣) الْكَلَامِ، لَا سِيَّمَا وَهِيَ لَامٌ، فَأُجْرِيَتْ مُجْرَى لَامِ الْإِبْتِدَاءِ، وَلَا مِ الْإِضَافَةِ، وَلَا مِ الْأَمْرِ وَلَا مِ الْقَسَمِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، فَقُدِّمَتْ كَمَا قُدِّمَتْ.

الوجه السابع: كَمْ مَوَاقِعُهَا^(٤) فِي الْكَلَامِ؟ وَعَلَى كَمْ قِسْمٍ^(٥) تَتَنَوَّعُ فِيهِ؟ اعْلَمْ أَنَّ لَامَ الْمَعْرِفَةِ تَدْخُلُ عَلَى الْأَسْمَاءِ عَلَى ضَرْبَيْنِ: أَحَدُهُمَا لِلتَّعْرِيفِ، وَالْآخَرُ الزِّيَادَةُ، كَمَا تَزَادُ الْحُرُوفُ فَلَا تَدُلُّ عَلَى الْمَعَانِي، الَّتِي تَدُلُّ عَلَيْهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ زَائِدَةً.

(١) فِي ل «الْحَرْفِ».

(٢) فِي الْأَصْلِ «الْمَوَاضِعِ».

(٣) فِي ر «أَوَاخِرُ» وَهُوَ خَطَأٌ.

(٤) فِي ل «كَمْ مَوْضِعًا فِي الْكَلَامِ لَهَا».

(٥) فِي الْأَصْلِ «قِسْمًا».

والتعريف الذي يحدثُ بها، على ضربٍ:

منها أن تكون إشارة إلى معهود بينك وبين المخاطب، نحو الرجل والغلام،
إذا أردتَ بهما غلاماً ورجلاً عرفتَهُما بعهدٍ كان بينكما، فتقول: قد أوفى الرجلُ
والغلامُ الذي كُنا في حديثه وذكره.

ومنها إشارة لمن لم تره قط، ولا ذكرته، نحو قولك: يا أيها الرجل أقبل،
ب/١٣٨ وهذا تعريف لمن لم يتقدمه ذكر ولا عهد، وإنما أشير به إلى الشاهد الحاضر، لا
إلى غائب.

ومنها تعريف الجنس، وهو إشارة إلى ما في نفوس الناس من علمهم
للجنس، فهذا الضرب وإن كان معرفة كالأول، فهو مخالف له من حيث كان الأول
قد علمه حساً، وهذا لم يعلمه كذلك وإنما يعلمه معقولاً، نحو قولك: الملك أفضل
من الإنسان، والغسل حلو، والخل حامض، وأهلك الناس الدينار والدرهم.

فهذا التعريف لا يجوز أن يكون عن إحاطة بجميع الجنس، وعن مشاهدة له؛
لأن ذلك متعذر غير متمكن؛ لأنه لا يمكن أحد أن يشاهد جميع الدراهم، ولا جميع
الدينار، ولا جميع الغسل، ولا جميع الخل.

وإنما معناه أن كل واحد من هذا الجنس المعروف بالقول دون حاسة
المشاهدة، أفضل من كل واحد من هذا الجنس الآخر، وأن كل جزء من الغسل
الشائع في الدنيا حلو، وكل جزء من الخل الذي لا يمكن مشاهدته جميعه حامض.

والضرب الثاني: الزيادة، اعلم أن الأسماء الأعلام لا تدخل عليها الألف
واللام، وذلك أن تعليقها على من تعلق عليه، وتخصيصه بها، يغني عن الألف
واللام، وذلك نحو: التسمية بثور وشهاب وأسد، وكلب وزيد وزيادة وبشر وحمد.

فأما نحو: الحارث والعباس والقاسم، والحسن والحسين، والفضل

والمهدي، فإنما دخلت الألف واللام فيها، على تنزيل أنها صفات جارية على موصوفين.

وهذا يعني الخليل، بقوله^(١): «جعلوه الشيء بعينه».

فإن لم ينزل^(٢) هذا التنزيل، لم يلحقوه الألف واللام، فقالوا: حارث وعباس وقاسم، وعلى كلا المذهبين جاء ذلك في كلامهم، قال الفرزدق^(٣):
فقدعدهم أعراق حذلم بعدما رجا الهتم إدراك العلى والمكارم
وقال^(٤):

ثلاث مئين للملوك وفى بها ردائي وجلت عن وجوه الأهاتم
فجعلته مرة بمنزلة أضحاة^(٥) وأضح، ومرة بمنزلة أحمر وحمر.
وجمع الأعشى بين الأمرين في بيت واحد، وذلك قوله^(٦):
/أتاني وعيد الحوص من آل جعفر فيا عبد عمرو لو نهيت الأحوصا ١/١٣٩
وأنشد الأصبغي:

(١) الكتاب ١٠١/٢.

(٢) في الأصل، ل «تنزل».

(٣) لم أجد هذا البيت في ديوانه المطبوع.

وفي ل، ر «الأكارم».

(٤) أي الفرزدق، والبيت في ديوانه ٣١٠/٢ برواية:

فدى لسيوف من تميم وفى بها

وهو في المقتضب ٧٠/٢، وأمالى ابن السجري ٢٤/٢، ٦٤ وشرح المفصل ٢١/٦، والخزانة

٣٠٢/٣ وفيها «قبل عزم ثلاث ديات فرفهن بها رداءه»، وكانت الدية مئة من الإبل. وجلت: كشفت.

والأهاتم يعني بها الأهتم بن سنان. «...».

(٥) في الأصل «أضحى» و«أضحى».

(٦) ديوانه ١٩٩، وشرح المفصل ٦٢/٥، ٦٣ والخزانة ٨٨/١.

والحوص والأحوص: أولاد الأحوص بن جعفر، وهم عوف بن الأحوص، وعمرو بن الأحوص،

وشريح بن الأحوص، والأحوص اسمه ربيعة وسمي الأحوص، لضيق كان في عينه. وعبد عمر بن

شريح بن الأحوص وكان رئيسهم.

أَحْوَى مِنَ الْعُوجِ وَقَاحِ الْحَافِرِ^(١)

«فالْعُوجُ»: نُسِبَ إِلَى «أَعْوَجَ» كَمَا أَنَّ «الْحُوصَ» نُسِبَ إِلَى «أَحْوَصَ»، فَإِذَا حَذَفْتُ يَاءَ^(٢) النَّسَبِ، جَعَلْتَهُ بَعْدَ التَّسْمِيَةِ بِهِ، بِمَنْزِلَتِهِ وَهُوَ صِفَةٌ لَمْ يُسَمَّ بِهَا فَكُسِّرَ تَكْسِيرَ الصِّفَاتِ.

وهَذَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ مَنْ لَمْ يَصْرِفْ «أَحْمَرَ»، إِذَا نَكَّرَهُ، بَعْدَ أَنْ تُسَمِّيَ بِهِ، فَإِذَا كُسِّرَتْ^(٣) تَكْسِيرَ الْأَسْمِ، نَحَوُ: الْأَفَاكِلِ وَالْأَرَامِلِ.

قُلْتُ^(٤): الْأَحَاوِصُ، وَعَلَى هَذَا الْقِيَاسِ، تَقُولُ: الْأَعَاوِجُ، كَمَا تَقُولُ: الْأَهَاتِمُ.

وَمِنَ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ الَّتِي تَجْرِي مَجْرَى الْحَارِثِ وَالْقَاسِمِ، قَوْلُهُمْ: النَّابِغَةُ، فَالنَّابِغَةُ اسْمٌ لَهُ، يَجْرِي مَجْرَى الْأَعْلَامِ، غَلَبَ عَلَيْهِ هَذَا الْوَصْفُ، كَمَا أَنَّ الْحَارِثَ وَنَحْوَهُ، قَدْ نُزِلَ تَنْزِيلَ مَنْ لَهُ اسْمٌ عِلْمٌ، فَغَلَبَ عَلَيْهِ هَذَا الْوَصْفُ، فَجَرَى هَذَا الْوَصْفُ الْغَالِبُ مَجْرَى الْأَسْمِ الْعِلْمِ، وَسَدُّ مَسَدُّهُ، حَتَّى صَارَ يُعْرَفُ بِهِ، كَمَا يُعْرَفُ بِالْعِلْمِ، فَلَمَّا سَدَّ مَسَدُّهُ، وَكَفَى مِنْهُ، أَجْرَاهُ مُجْرَى الْعِلْمِ، نَحْوَ جَعْفَرٍ وَشَبَّهِهِ فَقَالَ^(٥):

وَنَابِغَةُ الْجَعْدِيُّ بِالرَّمْلِ بَيْتُهُ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي اسْمِ الْيَوْمِ: «الْإِثْنَانِ»، فَلَمَّا جَرَى مَجْرَى الْعِلْمِ، فِي نَحْوِ:

(١) فِي ر «الْعَافِر» تَحْرِيفٌ، وَالْبَيْتُ بَغِيرُ عَزْوٍ فِي الْمَحْكَمِ ٢/٢٠٣، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (عُوجٌ) وَحَافِرٌ وَقَاحٌ: صَلَبٌ.

(٢) فِي ر (بَاءٌ).

(٣) فِي ر «كُسْرَةٌ».

(٤) فِي الْأَصْلِ، ل «قَالَ».

(٥) هُوَ مُسَكِّنٌ الدَّارِمِيُّ، وَالْبَيْتُ تَقْدِمُ تَخْرِيجُهُ وَهُوَ الشَّاهِدُ رَقْمُ ١١١.

جعفر وغيره استَجِيزَ حَذْفُ اللَّامِ منه، كما استَجَارُوها من النابغة، وذلك ما حَكَاهُ سَيِّبُوهُ^(١)، مِنْ قولهم: «هَذَا يَوْمٌ أَتَيْنِ مُبَارَكاً فِيهِ».

وَأَمَّا^(٢) قَوْلُهُمْ: «الْغُدُوَّةُ وَالْفَيْئَةُ»، فَذُخُولُ لَامِ التَّعْرِيفِ فِيهِمَا^(٣) عَلَى وَجْهِ آخَرَ، وَهُوَ أَنَّ «غُدُوَّةً وَفَيْئَةً» كَانَا مَعْرِفَتَيْنِ، كَمَا تَكُونُ الْأَسْمَاءُ الَّتِي لِلْأَلْقَابِ مَعَارِفَ، فَأُزِيلَ هَذَا التَّعْرِيفُ عَنْهُمَا، كَمَا أُزِيلَ التَّعْرِيفُ عَنِ الْأَسْمِ الْمَوْضُوعِ وَضَعَ الْأَعْلَامِ، وَذَلِكَ فِي أَحَدِ تَأْوِيلِي^(٤) سَيِّبُوهُ فِي قولهم: «هَذَا ابْنُ عِرْسٍ مَقْبَلٌ»، فَلَمَّا أُزِيلَ هَذَا التَّعْرِيفُ عَنْهُمَا، عُرِّفَا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ.

فَقَرَأْ مِنْ قَرَأَ: «بِالْغُدُوَّةِ»^(٥)، وَحَكَى أَبُو^(٦) زَيْدٍ: لَقِيْتَهُ فَيْئَةً، وَالْفَيْئَةُ بَعْدَ الْفَيْئَةِ.

وَمِثْلُ إِزَالَةِ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ التَّعْرِيفِ عَنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ إِزَالَتُهُمْ إِيَّاهُ فِي قولهم: أَمَّا الْبَصْرَةُ فَلَا بَصْرَةَ لَكَ، وَأَمَّا خِرَاسَانُ فَلَا خِرَاسَانَ لَكَ، وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ^(٧): «وَلَا أُمِّيَّةٌ فِي الْبِلَادِ»^(٨) / «وَقَضِيَّةٌ وَلَا أَبَا حَسَنِ».

ب/١٣٩١

وَمِثْلُ هَذَا إِزَالَتُهُمْ تَعْرِيفَ الْعِلْمِ مِنَ الْأَعْلَامِ الْمُثَنَّى والمجموعة نحو: الْجَعْفَرَانِ

(١) الكتاب ٢٩٣/٣.

(٢) فِي ر «فأما».

(٣) فِي الْأَصْلِ، ر «فيها».

(٤) فِي الْكِتَابِ ٩٧/٢ «وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ: هَذَا ابْنُ عِرْسٍ مَقْبَلٌ، فَرَفَعَهُ عَلَى وَجْهَيْنِ: فَوَجْهٌ مِثْلُ: هَذَا زَيْدٌ مَقْبَلٌ، وَوَجْهٌ عَلَى أَنَّهُ جَعَلَ مَا بَعْدَهُ نَكْرَةً فَصَارَ مَضَافاً إِلَى نَكْرَةٍ، بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ هَذَا رَجُلٌ مَنطَلِقٌ».

(٥) فِي الْأَصْلِ «بِالْغُدُوَّةِ» بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ ل. وَهُوَ جُزْءٌ مِنْ آيَةِ ٥٢ مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ، وَفِي كِتَابِ السَّبْعَةِ ٢٥٨ «كُلُّهُمْ قَرَأَ: «بِالْغُدَاوَةِ» بِأَلْفٍ إِلَّا ابْنَ عَامِرٍ، فَإِنَّهُ قَرَأَ «بِالْغُدُوَّةِ»، فِي كُلِّ الْقُرْآنِ بِالْوَاوِ. وَيَنْظُرُ لِأَعْرَابِ الْقُرْآنِ ٥٤٨/١، وَالنَّشْرُ ٢٥٨/٢.

(٦) يَنْظُرُ التَّهْذِيبُ ٤٧٨/١٥.

(٧) هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ، أَوْ أَبُوهُ فَضَالَةُ بْنُ شَرِيكٍ، أَوْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيِّ، وَهُوَ فِي شِعْرِهِ الْمُنْسُوبِ ١٤٧، وَتَخْرِيجُهُ ١٤٦، وَتَمَامُهُ:

أَرَى الْحَاجَاتِ عِنْدَ أَبِي خُبَيْبٍ نَكْدَنَ وَلَا أُمِّيَّةَ فِي الْبِلَادِ
وَالْبَيْتَ فِي هَجْوِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو خُبَيْبٍ، وَأَبُو بَكْرٍ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

(٨) فِي الْأَصْلِ «لِلْبِلَادِ».

وَالْقَمَرَانِ، فزال تحريفُ العلم عن الجَعْفَرَيْنِ^(١) كما زال تعريف العَدَلِ عن العُمَرَيْنِ والقُتَمَيْنِ، ولو لم يزل العَدْلُ لم يَجْزُ دخولُ لَامِ المعرفة عليه، كما لم يَجْزُ دخولُها قبل الثنية. ولا تدخل لَامِ التعريف على المعدول.

واستدلَّ أبو^(٢) عثمان على أَنَّ «الثلاثاء»، و«الأربعاء» غيرُ معدولين، بدخول الألف واللام عليهما، وقال: «المعدول لا تدخل عليه الألف واللام».

وأما «أَبَانَانِ» وعرفاتٌ، فلم تدخل الألف واللام عليهما^(٣)؛ لأنَّ التسمية وقعت بالجمع والثنية، كما وقعت بالمفرد، فلم تدخل عليهما، كما لم تدخل على المعرفة.

فأما الألف واللام، في قوله تعالى: ﴿قَالُوا الْآنَ﴾^(٤). وفي الذي والتي، وتثنيتهما وجمعهما، ولام اللاتِ والعُزَّى، قال^(٥):

أما والدُّمَاءِ الجَارِيَاتِ كأنَّها على قُنَّةِ الْعُزَّى، وبالنَّسْرِ عِنْدَمَا فزائدة، وكذلك في «النَّسْرِ» هي زائدة.

وقال آخر:

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسَاقِلًا وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ^(٦)

(١) في الأصل، ل «عن الجعفر» والمثبت من ر.

(٢) هو المازني.

(٣) «عليهما» ساقطة من الأصل، ر.

(٤) سورة البقرة ٧١، وفي معاني القرآن وإعرابه ١/١٢٦، «وبنى (الآن) وفيه الألف واللام، لأن الألف واللام دخلتا بعهد غير متقدم، إنما تقول الغلام فعل كذا، إذا عهدته أنت ومخاطبك وهذه الألف واللام تنويان عن معنى الإشارة، المعنى أنت إلى هذا الوقت تفعل، فلم يعرب (الآن) كما لا يعرب هذا، وينظر إعراب القرآن ١/١٨٧.

(٥) في الأصل، ل: «وقال» والبيت لعمر بن عبد الجن، وهو في المنصف ٣/١٣٤ وأمالى ابن الشجري ١/١٥٤، والإنصاف ٣١٨، والخزانة ٣/٢٤٠.

والعندم: البقم، والعندم: دم الأخوين.

(٦) البيت بغير عزو في المقتضب ٤/٤٨، ومجالس ثعلب ٥٥٦، والخصائص ٣/٥٨ والمنصف ٣/١٣٤ والمحتسب ٢/٢٢٤، والتمام ٢٥٥، والإنصاف ٣١٩، ٧٢٦، وشرح المنفصل ٥/٧١، وغير ذلك. =

فالآلف واللام في «الأوْبَرِ» زائدتان، وقال^(١) آخر:

يقول المُجْتَلُونَ عروسَ تَيْمٍ شَوَى أُمِّ الحُبَيْنِ ورأسَ فَيْلٍ
فالآلف واللام في «أُم الحُبَيْنِ» زائدة، وله نظائر كثيرة.

وأما الألف واللام في «الْيَسْعُ»، فلا تخلو من أن تكون زائدة أو غير زائدة.
فإن كانت غير زائدة فلا تخلو من أن تكون على حَدِّ الرَّجُلِ إذا أردت المعهود،
أو الجِنْسَ، نحو ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ﴾^(٢) أو على دُخُولِهَا فِي الْعَبَّاسِ^(٣) فلا
يجوز أن تكون على واحدٍ من ذلك.

ولا يجوز أن تكون على حَدِّ دُخُولِهَا فِي الْعَبَّاسِ^(٤)؛ لَأَنَّهُ لو كان كذلك كان
صفةً، كما أن «العبَّاسَ» كذلك، ولو كان كذلك لوجب أن يكون «فِعْلاً» ولو كان
«فِعْلاً» لَوَجِبَ أن يلزَمَهُ «الفاعلُ»، ولو لَزِمَهُ الفاعلُ لوجب أن يُحْكِيَ من حيثُ إِنَّهُ
جملةٌ، ولو كان كذلك، لم يَجْزُ لحاقُ اللام له، ألا ترى أن «اللامَ» لا تدخلُ على
«الفاعلِ»/.

١/١٤٠

وليس بإشارة، كقولك: هذا الرجلُ، وإذا لم يَجْزُ شيءٌ من ذلك، عَلِمَ أَنَّهَا
زيادة^(٥).

ومما جاءتِ اللَّامُ فيه زائدةً، ما أنشدَهُ أبو عثمان:

والأكْمَرُ: مفردة كمء، وهو واحد كمأة. وعساقِلُ: جمع عسقول، وهو نوع من الكمأة. وبنات
أوبَر: كمأة صغار مزغبة في لون التراب.

(١) هو جرير، والبيت في ديوانه ٤٣٨ بشرح الصاوي، واللسان (حبن) وفيه (سوى) بالسین المهملة،
وقال: وأراد سواء أم الحبين ورأسها رأس فيل، وقال: وأم حبين وأم الحبين مما تعاقب عليه تعريف
العلمية وتعريف اللام، ومثله غدوة والغدوة، وفيئة والفينة، وهي دابة على قدر كف الإنسان... .

(٢) سورة العنكبوت: ٢.

(٣) «أو» ساقطة من ر.

(٤) «في العبَّاس» ساقطة من ر.

(٥) من قوله «فلا يجوز» إلى قوله «العبَّاس» ساقطة من ل.

(٦) في ر «زائدة».

باعد أمَّ العَمَرُو من أسيرها^(١)

وَأَنشَدَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى :

يَا لَيْتَ أُمَّ الْعَمَرُو كَانَتْ صَاحِبِي^(٢)

ومما جاءت فيه اللَّامُ زائدةٌ قولهم : الخمسة العشر درهماً، فيما حكاه أبو^(٣) الحسن،
أَلَّا تَرَى أَنَّهَا اسْمٌ لَوَاحِدٍ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَتَعَرَّفَ اسْمٌ وَاحِدٌ بِتَعْرِيفَيْنِ، كَمَا لَا يَجُوزُ أَنْ
يَتَعَرَّفَ بَعْضُ الْأَسْمَاءِ دُونَ بَعْضٍ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ، عَلِمْتَ زِيَادَةَ اللَّامِ فِي الْخَمْسَةِ عَشْرِ
دِرْهَمًا.

وقيل : الألف واللام في كلام العرب لها^(٤) أربعة مواضع، وهي : تعريفُ
الواحد بعَهْدٍ، وتعريفُ الواحد بغيرِ عَهْدٍ. وتعريفُ الجِنْسِ. وزائدةٌ.

وهذه القِسْمَةُ تُرْجِعُ إِلَى الضَّرِيَّتَيْنِ اللَّذَيْنِ قَدَّمْتُ تَفْسِيرَهُمَا.

وقال قومٌ : الألفُ واللَّامُ في كلامِ العرب لها ثمانية مواضع، وهي : للعَهْدِ،
وللجِنْسِ، وللمِدْحَةِ، وَعَقِبَ الْإِضَافَةِ، وَإِثْبَاتِ الصِّفَةِ الْغَالِبَةِ، وتعريفِ الْعَلَمِيَّةِ،
وَالْإِقْحَامِ، وَالْإِشَارَةِ.

وقال بعضُ الْمُتَأَخِّرِينَ : تدخلُ في كلامِ العرب، لأَحَدَ عَشَرَ مَعْنًى : لتعريفِ
العَهْدِ، ولتعريفِ الجِنْسِ، ولتعريفِ الحُضُورِ، وبمعنى الذي، وبمعنى الوَصْفِ،

(١) البيت لأبي النجم، وهو في ديوانه ١١٠، والمقتضب ٤٩/٤، والمنصف ١٣٤/٣، وأما ابن
الشجري ٢٥٢/٢، والإنصاف ٣١٧، وشرح المفصل ٤٤/١، ١٣٢/٢، ٦٠/٦ وشرح شواهد
الشافية ٥٠٦، وفاعل «باعد» هو «حراس» في البيت الذي يليه:
حراسُ أبوابٍ على قصورها

(٢) البيت بغير عزو في المنصف ١٣٤/٣، والمخصص ١٦٨/١، ٢٢٠/١١، ٢١٦/٣ وأما ابن
الشجري ١٥٤/١، والإنصاف ٣١٦، وشرح المفصل ٤٤/١. وفي الأصل «العر» وفي ر «صاحباً».

(٣) ينظر المنصف ١٣٣/٣، ١٣٤.

(٤) «لها» ساقطة من ل. وينظر اللامات ٢١-٢٩، والجنى الداني ١٩٣-٢٠٤، ورصف المباني
٧٠-٧٨.

والتَفْخِيمِ كالحسن والحسين، وَعَوَضاً من الضمير في «حَسَنَ الْوَجْهِ»، وَعَوَضاً من
الهمزة في «النَّاسِ»، هي عَوَضٌ من همزة «أَنَاسٍ»، وزائدة، ولإثباتِ الصِّفَةِ الغَالِبَةِ،
كَالنَّجْمِ وَالذَّبْرَانِ، والحارثِ والعبَّاسِ، ولتعريفِ الْعَلَمِيَّةِ في «الله» تعالى، وللتعظيمِ
والمَدْحِ.

حكى سيويه^(١): «أَنْتَ الرَّجُلُ كُلُّ الرَّجُلِ».

وَصَفَ مَفَازَةً، والدَّوِيَّةُ: المَفَازَةُ، سُمِّيَتْ بِذلِكَ للدَّوِيِّ الَّذِي يُسْمَعُ فِيهَا^(٢)،
وهو دَوِيُّ الرِّيحِ، وَتَقَاصُفٍ^(٣) الرَّمَالِ، وَقِيلَ: دَوِيُّ الْجَنِّ وَيُقَالُ لَهَا: دَاوِيَّةٌ^(٤)،
بتشديد الياء، ودَاوِيَّةٌ بتخفيفها، قال الشاعر^(٥):

وَالْخَيْلُ قَدْ تَجَشَّمُ فُرْسَانَهَا الـ سَوْعَتْ وَقَدْ تَعْتَسِفُ الدَّوَاوِيَّةُ
وَالدُّجَا: مَا أَلْبَسَ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ.
وَالْيَمُّ: الْبَحْرُ.

شَبَّ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ بِالْبَحْرِ وَأَمَاجِهِ.
والتَّرَاطُنُ مِنَ الصَّوْتِ، وَرَطَانَةُ الْأَعَاجِمِ: كَلَامُهَا.
ويروى:

١٤٠/ب

كما / تَرَاطُنُ فِي أَنْدَائِهَا

يعني في مجالسها، والنادي: المَجْلِسُ، وَالنِّدْيُ.

(١) الكتاب ١٢/٢، ٩٤.

(٢) في ل، ر «بها».

(٣) في ل «تعاصف».

(٤) في ر «دوية».

(٥) هو عمرو بن ملقط الطائي والبيت في النوادر ٢٦٨، ومعجم الشعراء ٥٨، والمحتسب ٧/٢، وشرح
المفصل ١٩/١٠، والخزانة ٦٣٣/٣ واللسان (شقق).
وتجشم: تكلف. والوعث: الطريق الشاق المسلك.

وقبل البيت^(١):

للجنّ بالليل في أرجائها زَجَلٌ كما تَنَاحَ يومَ الرِّيحِ عَيْشُومُ
هَنا لَهْنٌ ومن هَنا لَهْنٌ بنا ذاتُ الشَّمالِ والايَمانِ هَينُومُ

وَأَنشَدَ أبو علي^(٢) في الباب.

١٩٢ - فَرَّتْ يَهُودُ وَأَسْلَمَتْ جيرانَها صَمِي لما فَعَلَتْ يَهُودُ صَمَامِ^(٣)

هذا البيت، للأسود بن يَعْفَرِ النَّهْشَلِيِّ.

الشاهد فيه:

قولُه: «يَهُودُ»، لَمَّا كان اسماً للقبيلة لم يَصْرِفْهُ، لأنَّ فيه العلمية والتأنيث، فلا يسوِّغُ دخولَ الألفِ واللامِ عليه.

ومثله قولُ الأنصاري:

أولئك أَوَّلَى من يَهُودَ بِمِذْحَةٍ إذا أَنْتَ يوماً قُلْتَها لم تُؤَنَّبِ^(٤)
وفي حديث القَسَامَةِ، «تُقَسِّمُ يَهُودُ».

(١) ديوان ذي الرمة ٥٧٥، ٥٧٦. والعيشوم: الأثني من الفيلة، والضخم الشديد من كل شيء. وفي الديوان «عيشوم» وهو ضرب من النبات يتخشخش إذا هبت عليه الريح. والهيمنة: صوت يسمع ولا يفهم.

(٢) التكملة: ١٢٥.

(٣) هذا البيت للأسود بن يَعْفَرِ النَّهْشَلِيِّ كما ذكر المصنف، وهو في ديوانه ٦١، وطبقات فحول الشعراء ١٤٩ وروايته «وَعَزَا اليَهُودَ فَأَسْلَمُوا أَبْناءَهُمْ» وذكر الأستاذ محمود محمد شاكر بأنَّ روايته غير جيدة، ومجالس ثعلب ٥٢١، والجمهرة ١/١٠٣، والمخصص ١٦/١٠٢، وشروح سقط الزند ١٤١٥، وابن يسعون ٢/٤١، وابن بري ٦٧، وشواهد نحوية ٧٠، والعيني ٤/١١٢ والأشمونى ٣/٨١، والتنبيه والصحاح واللسان (هود) وفي الأخير (صمم).

(٤) هذا البيت نسبة المصنف إلى الأنصاري كما ترى، ولم يعينه، وقد رجعت إلى دواوين شعراء الأنصار التي طبعت فلم أعرثر على هذا البيت فيها.

وهو بغير عزو في الكتاب ٣/٢٥٤، والمحكم ٤/٢٩٧، واللسان (هود)، وفي الأصل «تؤنَّب» بدل «تؤنَّب».

وَأَمَّا الْيَهُودُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، فَإِنَّمَا هُوَ^(١) هُوْدُ.

صَمَامٍ : اسْمٌ لِلدَّاهِيَةِ ، معدولٌ عن صَامِيَةٍ ، كما عُدِلَتْ «حَذَامٍ» عن حَازِمَةٍ ، «رَقَاشٍ» عن رَاقِشَةٍ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ، لأنها إِذَا نَزَلَتْ أَصَمَّتْ آذَانَ النَّاسِ ، كما قَالَ لِنَابِغَةُ^(٢) :

وَتِلْكَ الَّتِي تَسْتَكُ مِنْهَا الْمَسَامِعُ

بِجَازٍ أَنْ يُبْنَى مِنَ الْفِعْلِ^(٣) الرَّبَاعِي «فَعَالٍ» ، وَإِنَّمَا حُكْمُهُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الثَّلَاثِي ، كما الْوَا : «دَرَاكٍ» ، وَهُوَ مِنْ «أَذْرَكَ» لِأَنَّ الْهَمْزَةَ زَائِدَةً .

وَالْأَجُودُ أَنْ تَكُونَ مُشْتَقَّةً مِنْ قَوْلِهِمْ : صَمَمْتُ الشَّيْءَ : إِذَا سَدَّدْتُهُ ، يُقَالُ : صَمَّ لِكُوءٍ بِحَجَرٍ ، وَصَمَّ الْقَارُورَةَ : إِذَا سَدَّ فَمَهَا ، فَتَكُونُ مَبْنِيَّةً مِنْ فِعْلِ ثَلَاثِي ، وَتُؤَدِّي عَنْهُ الصَّمَمَ بَعِيْنِهِ ، لِأَنَّ الصَّمَمَ ، إِنَّمَا هُوَ انْسِدَادُ الْأُذُنِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : «صَمَمِي صَمَامٍ» فَإِنَّ «صَمَامٍ» مَنَادَى مُفْرَدٍ ، وَصَمَمِي دَعَاءٌ عَلَيْهَا الصَّمَمَ ، وَمَعْنَاهُ : أَصَمَّ اللَّهُ سَمْعَكَ يَا دَاهِيَةً ، كَمَا تَصَمِّمِنَ الْأَسْمَاعَ ، وَهُوَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ : تَلْتَنِي قَتْلَكَ اللَّهُ ، وَأَوْجَعْتَنِي أَوْجَعَكَ اللَّهُ ، وَشَبَّ ذَلِكَ بِمَا يُدْعَى فِيهِ عَلَى الشَّيْءِ بِمَثَلِ جِلِّهِ الَّذِي يَقْعَلُهُ .

وَلَيْسَتْ الدَّاهِيَةُ مِمَّا تُوصَفُ بِالصَّمَمِ فِي الْحَقِيقَةِ ، وَلَكِنْ مِنْ شَأْنِ الْعَرَبِ ، أَنْ سَمَّى الْجَزَاءَ بِاسْمِ مَا يُجَازَى عَلَيْهِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا ﴾^(٤) . كَقَوْلِ ابْنِ كَلْثُومٍ^(٥) :

١/١٤١

أَلَا لَا يَجْهَلُنْ أَحَدٌ عَلَيْنَا فَتَجْهَلْ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَا

(١) فِي ل ، ر «إِنَّمَا هُوَ» وَفِي الْأَصْلِ «إِنَّمَا هُوْدُ» وَكُتِبَ فَوْقَهُ «كَذَا» .

(٢) اللَّيْبَانِي ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ١٦٥ وَصَدْرُهُ :

أَتَانِي آيَاتُ اللَّعْنِ أَنَّكَ لَمَتْنِي

وَتَسْتَكُ : تَسْتَدُ .

(٣) الْمَصْنَفُ هُنَا اعْتَمَدَ عَلَى الْبَطْلِيُوسِيِّ فِي شَرْحِ سَقَطِ الزَّنْدِ ١٤١٣ - ١٤١٤ .

(٤) سُورَةُ الشُّورَى ٤٠ .

(٥) مَعْلُوقَةٌ عَمْرُو بْنِ كَلْثُومٍ ١١٧ .

وقد قال أهل المعاني، في وصفهم لها بالصَّمَم قولين آخرين، غير ما تقدم.
أَحَدُهُمَا: أَنَّ «صَمَام» هي الحَيَّة التي لَا تُجِيبُ الرَّاقِي، وَلَا تُصْغِي^(١) إِلَى رُقَاهُ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ ذَلِكَ فِي كُلِّ ذَاهِيَةٍ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٢):

وَرَدُّوا مَا لَدَيْكُمْ مِنْ رِكَابِي وَلَمَّا تَأْتِكُمْ صَمِي صَمَامٍ
وَقَالَ آخَرُونَ: إِنَّمَا وُصِفَتْ بِالصَّمَمِ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَصْمُ عَنْهَا، فَنُسِبَ الصَّمَمُ إِلَيْهَا
مَجَازًا، وَالْمُرَادُ مِنْ يَصْمُ مِنْ أَجْلِهَا، كَمَا قَالُوا: لَيْلٌ نَائِمٌ، وَإِنَّمَا يَنَامُ فِيهِ.
وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٣) فِي الْبَابِ.

١٩٣ - أَحَارٍ تَرَى بُرَيْقًا هَبَّ وَهَنَا كَنَارٍ مَجُوسٍ تَسْتَعِرُّ اسْتِعَارًا^(٤)
صَدَّرَ الْبَيْتَ لَامِرِي الْقَيْسِ، وَعَجَزَهُ لِلتَّوَعْمِ الْيَشْكُرِيُّ.
قَالَ أَبُو عَمْرٍو^(٥) بَنِ الْعَلَاءِ: كَانَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَنَازِعُ كُلَّ مَنْ ادَّعَى الشَّعْرَ،
فَنَازَعَهُ التَّوَعْمُ الْيَشْكُرِيُّ، وَذَكَرَهُ^(٦) أَبُو الْحِجَاجِ الْأَعْلَمُ فِي «شَرْحِ الْأَشْعَارِ السَّتَةِ»، وَغَيْرِهِ.
الشَّاهِدُ فِيهِ،

قَوْلُهُ: «مَجُوسٍ» لَمْ يَصْرِفْهُ لِلْعِلْمِيَّةِ وَالتَّائِيثِ، وَلَا يَسُوغُ دُخُولَ لَامٍ التَّعْرِيفِ،
عَلَى الْأَسْمِ الْعَلَمِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ^(٧) الْكَلَامُ عَلَيْهِ.

(١) فِي الْأَصْلِ «تَسْمَعِي».

(٢) هُوَ ابْنُ أَحْمَرَ وَالْبَيْتُ فِي شَعْرِهِ ١٤٣ وَشُرُوحُ سَقَطِ الزُّنْدِ ١٤١٤.

(٣) التَّكْمِلَةُ: ١٢٥.

(٤) هَذَا الْبَيْتُ مَمْلُوطٌ، يُقَالُ: مَالَطَهُ وَمَلَطَهُ: أَيِ قَالَ: نَصَفَ بَيْتَ وَأَتَمَّهُ الْآخَرَ، صَدَرَهُ لَامِرِي الْقَيْسِ،
وَعَجَزَهُ لِلتَّوَعْمِ الْيَشْكُرِيِّ، كَمَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ. وَهُوَ فِي دِيْوَانِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ١٤٧، وَالْكِتَابُ ٣/٢٥٤،
وَالْمَخْصَصُ ١٦/١٠٢، وَالْأَعْلَمُ ٢/٢٤، وَشَرْحُ الْأَشْعَارِ السَّتَةِ ١/٣١٥، وَابْنُ يَسْعَوْنَ ٢/٤١، وَابْنُ
بَرِي ٦٧ وَرَوَايَتُهُمَا «أَحَارٍ أَرِيكَ يَرْقَاهُ»، وَشَوَاهِدُ نَحْوِيَّةٍ ٧٠، وَالْمَقْرَبُ ٢/٨١، وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ
وَالْتَّاجُ (مَجَس).

وَعَجَزَهُ فِي التَّهْذِيبِ ١٠/٦٠٢.

(٥) يَنْظُرُ دِيْوَانُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ١٤٧، وَشَرْحُ الْأَشْعَارِ السَّتَةِ ١/٣١٥.

(٦) فِي ل «وَذَكَرَهُ» وَيَنْظُرُ أَشْعَارُ الشَّعْرَاءِ السَّتَةِ الْجَاهِلِيِّينَ ١/١١١، وَفِيهِ «وَقَالَ يَنَازِعُ الْحَارِثُ التَّوَعْمَ
الْيَشْكُرِي».

(٧) فِي الشَّاهِدِ ١٩٢ ص ٦٥٢.

المعنى:

وَصَفَ بَرَقًا، يقول: هَبْ وَهْنًا، أي، لَمَعَ وَبَدَأَ بَعْدَ هَذِهِ مِنَ اللَّيْلِ، يقال: أَتَانَا بَعْدَ وَهْنٍ، أي بَعْدَ مَا مَضَى مِنْهُ حِينٌ،

وقوله: «بُرَيْقًا» هو تصغير بَرَق في اللفظ، وأراد به التعظيم في المعنى، ويدلُّ على إرادته التعظيم، قوله: «كِنَارٍ مَجُوسٍ»، لَأَنَّهُ أَبْلَغَ فِي وَصْفِ النَّارِ بِقَوْلِهِ: «تَسْتَعِرُّ اسْتِعَارًا».

وَحَصَّ الْمَجُوسَ لِأَنَّهُمْ عَبَدَةُ النَّارِ، وَنَارُهُمْ أَعْظَمُ نَارٍ، وَأَشَدُّهَا اسْتِعَارًا.

وربما جاء الاسم مصغراً، وهم يريدون تعظيمه، كما قال^(١):

دُوْهِيةٌ تَصْفُرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ

يعني الموت، وهو من أعظم الدَّوَاهِي.

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٢) فِي الْبَابِ.

١٩٤ - وَالْتِيَمُ الْأُمُّ مَنْ يَمْشِي^(٣) وَالْأَمَّهُمْ ذَهْلُ بْنُ تَيْمٍ بَنُو السُّودِ الْمَدَانِيْسِ^(٤)

هَذَا الْبَيْتُ لِجَرِيرٍ.

الشاهد فيه،

دُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ، عَلَى «التَّيْمِ»، وَيَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ:

/ أَحَدُهُمَا: أَنَّ تَكُونَ بِمَنْزِلَةِ الْحَارِثِ وَالْعَبَّاسِ، وَذَلِكَ أَنَّ «التَّيْمَ» مَصْدَرٌ، ١٤١/ب

(١) هو ليبد، وهذا عجز بيت صدره:

وكل أناس سوف تدخل بينهم

والبيت في ديوانه ٢٥٦، وتخريجه ٣٩٠.

(٢) التكملة: ١٢٥.

(٣) في ل «يمشي على قدم والأهم» وهو خطأ، لانكسار البيت.

(٤) هذا البيت لجرير كما ذكر المصنف وهو في ديوانه ١٣١ - برواية «أولاد ذهل» - والمخصص ١٠٢/١٦

وابن يسعون ٤٢/٢، وابن بري ٦٧، وشواهد نحوية ٧١، واللسان (ضغبس - تيم).

والمَصَادِرُ قَدْ أُجْرِيتْ مُجْرَى أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَدْ وُصِفَ بِهَا، كَمَا وُصِفَ
بِأَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ، وَجُمِعَ جَمْعُهَا، نَحْوُ: نَوْرٍ وَنَوَارٍ، وَسَيْلٍ وَسَوَائِلٍ، فَلَمَّا كَانَتْ
مِثْلَهَا، أَجْرَوْهَا مُجْرَاهَا، وَعَلَى هَذَا قَالُوا: الْفَضْلُ فِي اسْمِ رَجُلٍ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ
الشَّيْءَ الَّذِي هُوَ خِلَافُ النُّقْصِ.

والثَّانِي: أَنَّهُ يَكُونُ عَلَى تَيْمِيٍّ وَتَيْمٍ، كَزَنْجِيٍّ وَزَنْجٍ، وَيَهُودِيٍّ وَيَهُودٍ، وَفِي
التَّنْزِيلِ: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ﴾ (١) جَمْعُ يَهُودِيٍّ، وَلِذَلِكَ دَخَلَتْ الْأَلِفُ وَاللَّامُ وَقَدْ
تَقَدَّمَ (٢).
الْمَعْنَى:

هَجَا عَمْرُو بْنُ لَجَا التَّيْمِيَّ، وَعَرَّضَ بَعْدِيٍّ (٣) بِنِ الرَّقَاعِ، وَلَمْ يُصَرِّحْ بِاسْمِهِ.
وَيَعْدُ الْبَيْتُ (٤):

تَدْعَى لِشَرِّ أَبِي يَا مِرْقَقِي جُعَلٍ فِي الصَّيْفِ يَدْخُلُ بَيْتًا غَيْرَ مَكْنُوسٍ
وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ (٥) فِي الْبَابِ.

١٩٥ - سَلُومٌ لَوْ أَضْبَحْتَ وَسَطَ الْأَعْجَمِ (٦)
فِي الرُّومِ أَوْ فِي التُّرْكِ أَوْ فِي الدَّيْلَمِ
إِذَا لَزُرْنَاكَ وَلَوْ لَمْ نَسْلَمْ

(١) سورة البقرة: ١١٣.

(٢) الشاهد ١٩٢.

(٣) في النسخ «بعمرو» وهو خطأ والتصحيح من ابن يسعون ٤٢١٢، وشواهد نحوية ٧٢، وهو عدي بن
زيد بن مالك بن الرقاع، يكنى أبا داود شاعر أموي له مهاجاة مع جرير. «المؤتلف ١٦٦ ومعجم
الشعراء ٨٦».

(٤) الديوان: ١٣١. وفي ل «منكوس».

(٥) التكملة: ١٢٥.

(٦) هذا الرجز لأبي الأخرز الحماني، أحد بني عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، راجز
محسن مشهور «المؤتلف ٦٦». والرجز في المخصص ١٠٢/١٦، والمحكم ٢٠٧/١، وابن يسعون
٤٢/٢ وابن بري ٦٨، وشواهد نحوية ٧٢، واللسان والتاج (عجم).

هَذَا الرَّجْزُ، لِأَبِي الْأَخْزَرِ^(١) الْجَمَانِيِّ.

الشَّاهِدُ فِيهِ:

قَوْلُهُ: «الْأَعْجَمُ»، عَلَى حَدِّ الْعَجَمِيِّ وَأَعْجَمَ، ثُمَّ عُرِّفَ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ، كَمَا تَقُولُ: فِي يَهُودِيٍّ وَالْيَهُودِ.

وَقِيلَ: إِنَّ الْأَعْجَمَ هُنَا، بِمَعْنَى الْعَجَمِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ^(٢):

مِمَّا تُعْتَقُّهُ مُلُوكُ الْأَعْجَمِ

يُرِيدُ: الْعَجَمَ، وَقَالَ أَبُو^(٣) النَّجْمِ:

وَطَالَمَا وَطَالَمَا وَطَالَمَا

غَلَبْتُ عَادًا وَغَلَبْتُ الْأَعْجَمَا

يُرِيدُ: الْعَجَمَ، فَأَفْرَدَ، لِمُقَابَلَتِهِ بِعَادٍ، وَعَادَ لَفْظُ مُفْرَدٍ^(٤)، وَإِنْ كَانَ مَعْنَاهُ الْجَمْعُ.

وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ: الْأَعْجَمِينَ^(٥)، وَإِنَّمَا يُرِيدُ، غَلَبْتُ النَّاسَ كُلَّهُمْ، وَمِنْ النَّاسِ

مَنْ يَرْوِي^(٦):

إِذَا لَزُرْنَاكَ وَلَوْ^(٧) بِسُلْمٍ

وَلَا وَجَهَ لَهُ؛ لِأَنَّ السُّلْمَ لَا يُسْتَعْمَلُ فِي قَطْعِ الْمَسَافَاتِ الْبَعِيدَةِ، وَإِنَّمَا يُسْتَعْمَلُ فِي صُعُودِ الْمَوَاضِعِ الْمُرتَفِعَةِ، وَلَوْ قَالَ قَائِلٌ لِصَاحِبِهِ: لَوْ كُنْتُ بِبَغْدَادَ لَنَهَضْتُ إِلَيْكَ وَلَوْ بِسُلْمٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْنَى يُعْقَلُ.

(١) فِي الْأَصْلِ «الْأَخْزَرُ».

(٢) هُوَ عَتْرَةُ بْنُ شَدَادٍ الْعَبْسِيُّ، وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ١٩٦، وَصَدْرُهُ:
أَوْعَاتِقًا مِنْ أَدْرَعَاتٍ مَعْتَقًا

(٣) دِيْوَانُهُ ٢١١، وَالْمَحْكَمُ ٢٠٧/١.

(٤) فِي الْأَصْلِ «مُفْرَدٌ».

(٥) فِي ر «الْأَعْجَمِيِّينَ».

(٦) وَهِيَ رَوَايَةُ ابْنِ سَيْلَةَ وَابْنِ يَسْعُونَ وَابْنِ بَرِي.

(٧) فِي ر «وَلَمْ نَسْلَمْ».

وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ السُّلْمُ بِمَعْنَى السَّبَبِ وَلَيْسَ لَهُ هَا هُنَا وَجْهٌ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَجِبُ^(١) أَنْ يَقُولَ وَلَوْ بَغِيرِ سَبَبٍ يُوجِبُ النُّهُوضَ.

وَالسُّلْمُ: مُذَكَّرٌ قَالَ الْفَرَّاءُ^(٢): كُنْتُ أَحْفَظُ بَيْتًا شَاهِدًا عَلَى تَأْنِيثِ السُّلْمِ وَأُنْسِيَتْهُ.

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ^(٣) الْغَاضِرِيُّ: الْبَيْتُ الَّذِي نَسِيَهُ الْفَرَّاءُ هُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
لَنَا سُلْمٌ فِي الْمَجْدِ لَا يَرْتَقُونَهَا وَلَيْسَ لَهُمْ فِي سَوْرَةِ الْمَجْدِ سُلْمٌ
وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٤) فِي الْبَابِ.

١٩٦- بَلْ بَلَدٌ مِلءَ الْفَجَاجِ قَتْمُهُ
لَا يُشْتَرَى كِتَانُهُ وَجَهْرُمُهُ^(٥)

هَذَا الرَّجَزُ لِرُؤُوبَةَ بْنِ الْعَجَّاجِ.

وَوَجْهُهُ الشَّاهِدُ فِيهِ،

قَوْلُهُ: «وَجَهْرُمُهُ»، وَقَدْ بَيَّنَّ أَبُو عَلِيٍّ أَنَّهُ يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ:

(١) «يجب أن» ساقطة من الأصل.

(٢) ينظر المذكر والمؤنث للفرأ ٩٧، والمذكر والمؤنث ٣١٣.

(٣) هو محمد بن هبيرة النحوي، من أعيان الكوفة، أخذ عن سلمة بن عاصم وغيره، قدم بغداد، واختص بابن المعتز.

والغاضري: منسوب إلى غاضرة بن مالك بن ثعلبة، «تاريخ بغداد» ٣٧٠/٣، والإنباه ٢٢٨/٣، ومعجم الأدباء ١٩/١٠٥.

والبيت لأوس بن مغراء القريني، عن ابن الأنباري. وهو في المذكر والمؤنث ٣١٣، والمخصص ١٦/١٧، وفي الأصل «صورة» بالصاد. والسورة: الحدة.

(٤) التكملة: ١٢٦.

(٥) هذا الرجز لرؤوبة، كما ذكر المصنف وهو في ديوانه ١٥٠، والتهذيب ٥١٢/٦ وأمالى ابن الشجري ١٤٤/١ وابن يسعون ٤٣/٢ وابن بري ٦٨، وشواهد نحوية ٧٣، والإنصاف ٥٢٩، ومعجم البلدان ١٩٤/٢، وشرح المفصل ١٠٥/٨ والعيني ٣٣٥/٣، والهمع ٣٦/٢، والأشمونى ٢٣٢/٢، وشرح أبيات المغني ٣/٣ واللسان والتاج (جهرم).
والأول في وصف المباني ١٥٦ والجنى الداني ٢٣٧.

أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ أَتَى عَلَى لَفْظِ «جَهْرَمِيٍّ وَجَهْرَمٍ» ثُمَّ عُرِفَ بِالِإِضَافَةِ كَمَا عُرِفَ مَا تَقَدَّمَ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ .

وَالثَّانِي: أَنَّ يُقَدَّرُ^(١): لَا يُشْتَرَى كَتَانُهُ، وَوَشْيُ جَهْرَمِهِ، أَوْ بَسْطُ جَهْرَمِهِ، فَحَذَفَ الْمُضَافَ وَأَقَامَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ^(٢) وَالزَّيَّادِيُّ^(٣): الْجَهْرَمُ: الْبَسَاطُ مِنَ الشَّعْرِ. وَالْجَمِيعُ: جَهَارِمٌ .

وَقِيلَ: جَهْرَمٌ^(٤): قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بِلَادِ فَارِسَ، تُنْسَبُ^(٥) إِلَيْهَا الشَّيْبُ الْجَهْرَمِيُّ .
فَعَلَى هَذَا الْقَوْلِ، لَيْسَ فِيهِ نَسَبٌ، وَلَا هُوَ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ .
وَبَعْدَهُ^(٦):

يَجْتَابُ ضَحَضَاخُ السَّرَابِ أَكْمُهُ
خَارِجَةً أَعْنَاقُهُ وَلِمَمُهُ
بَعْدَ اثْتِزَارٍ^(٧) فِيهِ أَوْ تَعَمُّمُهُ
تَهْفُو بِإِنْسَانِ الْبَصِيرِ طَسْمُهُ

الْإِعْرَابُ:

يُرَوَّى «بَلْ بَلْدٍ» بِالْخَفْضِ عَلَى إِضْمَارِ «رُبِّ» .

(١) في ر «تقدر» بالتاء المثناة الفوقية .

(٢) هو سهل بن محمد السجستاني عالم باللغة والشعر، أخذ عن أبي زيد وأبي عبيدة والأصمعي وأخذ عنه ابن دريد وغيره ومات سنة ٢٥٦، «نزهة الألباء ١٨٩»، والإنباء ٥٨/٢ .

(٣) هو أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان بن سلم بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن زياد ابن أبيه، عالم باللغة والنحو، قرأ على الأصمعي وغيره «نزهة الألباء ٢٠٥»، والإنباء: ١٦٦/١ .

(٤) ينظر معجم البلدان ١٩٤/٢ .

(٥) في الأصل، ل «ينسب» بالياء المثناة التحتية .

(٦) الديوان: ١٥٠ .

(٧) في الأصل، ر «انتزاز» .

وَمِلْءٌ: صِفَةٌ لَهُ.
 وَقَتْمَةٌ: مُرْتَفَعٌ بِمِلْءٍ.
 وَيُرْوَى: «بَلْ بَلْدٌ» بِالرَّفْعِ عَلَى إِضْمَارِ الْمَبْتَدَأِ.
 وَقَتْمَةٌ: مَبْتَدَأٌ.
 وَمِلْءُ الْقَجَاجِ: خَبْرُهُ.
 وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(١) فِي بَابِ مَا دَخَلَتْهُ تَاءُ التَّائِيثِ، وَهُوَ اسْمٌ مُفْرَدٌ، لَا هُوَ وَاحِدٌ مِنْ جِنْسٍ كَتَمْرَةٍ وَتَمْرِ، وَلَا لَهُ مُذَكَّرٌ، كَمَرَأَةٍ وَمَرْءٍ، وَلَا هُوَ بِوَصْفٍ.
 ١٩٧- وَمَا ذَكَرُ فَإِنْ يَكْبَرُ فَأَنْتَى شَدِيدُ الْأَزْمِ لَيْسَ بِذِي ضُرُوسٍ^(٢)
 أَرَادَ بِالذَّكَرِ: الْقَرَادَ؛ لِأَنَّهُ صَغِيرٌ يُسَمَّى قُرَادًا، فَإِذَا كَبُرَ، سُمِّيَ حَلَمَةً، وَهُوَ لُغَزٌ، وَقَدْ بَيَّنَّهُ أَبُو عَلِيٍّ.
 وَيُجْمَعُ ضِرْسٌ عَلَى أَضْرَاسٍ، قَالَ^(٣):
 وَجَرَّحُوهُ بِأَنْيَابٍ وَأَضْرَاسٍ
 وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَضْرُسٍ، قَالَ:
 وَقَرَعَنَ نَارَكَ قَرَعَةً بِالْأَضْرُسِ^(٤)

(١) التكملة: ١٢٧.

(٢) هذا البيت لم ينسبه المصنف كما ترى، ولم تقع إلى نسبته، وهو في ديوان المفضليات ٣٦٠ والمخصص ١٠٢/١٦ والتنبيه ٣٠، والاقتضاب ٤١٨، وابن يسعون ٤٤/٢ وابن بري ٦٨ وشواهد نحوية ٧٤، والتنبيه والصحاح واللسان (ضرس) ورواية الجوهري وابن منظور «ليس له ضروس» وقد تعقبهما ابن بري وصحح رواية المصنف.

(٣) هو الحطيئة، وهذا عجز بيت في ديوانه ٢٨٤، وصدره:

ملوا قراه وهرته كلابهم

(٤) ورد هذا العجز غير معزول ولا موصول في الخصائص ٢٢٣/٢، ٢٠٩/٣ وفيها «نابك» بدل «نارك»، وفي ر «دارك».

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(١) فِي الْبَابِ.

١٩٨ - / إِنِّي وَجَدْتُ بَنِي سَلَمَى بِمَنْزِلَةٍ مِثْلَ الْقُرَادِ عَلَى حَالِهِ فِي النَّاسِ^(٢) ١٤٢/ب

هَذَا الْبَيْتُ مِنْ أَحَبِّتِ الْهَجَاءِ، يَقُولُ^(٣): إِنَّهُمْ يُوَلَّدُونَ ذُكْرَانًا، فَإِذَا شَبُّوا صَارُوا إِلَى مِثْلِ حَالِ الْإِنَاثِ.

يُرِيدُ: أَنَّ الْقُرَادَ صَغِيرًا يُسَمَّى قُرَادًا، وَهُوَ مُذَكَّرٌ، فَإِذَا كَبُرَ سُمِّيَ حَلَمَةً، فَصَارَ لَهُ اسْمُ الْمُؤَنَّثِ.

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٤) فِي الْبَابِ.

١٩٩ - وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ ضَرْبَانَهُ تَحْتَ الْأَنْثِيِّينَ عَلَى الْكَرْدِ^(٥)

هَذَا الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ.

الشَّاهِدُ^(٦) فِيهِ،

قَوْلُهُ: «فَوْقَ الْأَنْثِيِّينَ» أَرَادَ: ^(٧) الْأُذُنَيْنِ سَمَاهُمَا ^(٨) بِالتَّأْنِيثِ اللَّاحِقِ لِهَمَّا، لَفْظًا،

(١) التَّكْمِلَةُ: ١٢٧.

(٢) هَذَا الْبَيْتُ لَمْ يَنْسِبْهُ الْمَصْنَفُ كَمَا تَرَى، وَلَمْ تَقَعْ إِلَيَّ نَسْبَتُهُ.

وَهُوَ فِي الْمَخْصَصِ ١٠٣/١٦ وَالتَّنْبِيهِ ٣١ وَابْنُ يَسْعُونَ ٤٤/٢، وَابْنُ بَرِي ٦٨، وَشَوَاهِدُ نَحْوِيَّةِ

٧٥.

(٣) فِي ل «يَقُولُونَ».

(٤) التَّكْمِلَةُ: ١٢٧.

(٥) هَذَا الْبَيْتُ يَنْسَبُ لِلْفَرَزْدَقِ، كَمَا ذَكَرَ الْمَصْنَفُ وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ١٧٨/١ بِرَوَايَةٍ:

وَكُنَّا إِذَا الْقَيْسِيُّ نَبَّ عَتُودَهُ

وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ ١٤٦/١٥، إِلَى ذِي الرِّمَّةِ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ١٤٢ ضَمِنَ قَصِيدَةً دَالِيَةً، وَلَكِنَّهُ وَضَعَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَقْحَمٌ فِيهَا. وَهُوَ فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ ٩٩٤، وَأَدَبُ الْكَاتِبِ ٥٢٧ وَالْجُمُحُورَةُ ٥٠٠/٣ وَإِعْرَابُ ثَلَاثِينَ سُورَةَ ٢٣٧، وَالتَّهْذِيبُ ٤٦/١٥ وَالْمَقَائِيسُ ١٤٤/١ وَالْمَخْصَصُ ١٠٣/١٦ وَالْمَعْرَبُ ٣٢٧ وَابْنُ يَسْعُونَ ٤٤/٢، وَابْنُ بَرِي ٦٨، وَشَوَاهِدُ نَحْوِيَّةِ ٧٥، وَالتَّنْبِيهِ وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (أَنْتَ - كَرْدَ).

(٦) فِي الْأَصْلِ «وَالشَّاهِدُ».

(٧) «أَرَادَ الْأُذُنَيْنِ» سَاقِطَةٌ مِنْ ر.

(٨) فِي الْأَصْلِ، ل «سَمَاهَا».

وَلَا حَقِيقَةً أَنْثَى تَحْتَهُ، مِثْلَ مَا تَقَدَّمَ، وَمِثْلُهُ مِنْ تَأْنِيثِ اللَّفْظِ، قَوْلُ الْآخِرِ^(١):
وَعَتَرَةُ الْفَلَحَاءِ جَاءَ مُلَامًا كَأَنَّهُ فَنَدٌ مِنْ عَمَايَةِ أَسْوَدَ
قَالَ: الْفَلَحَاءُ، لَمَّا كَانَ عَتَرَةُ اسْمًا مُؤَنَّثَ اللَّفْظِ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ، لِبِضْتِي
الْإِنْسَانِ: أَنْثِيَانِ.

وهَذَا وَنَحْوُهُ، مِمَّا يُضْعِفُ التَّذْكِيرَ، فِي مِثْلِ: حَسَنَ دَارِكَ، وَأَضْطَرَمَّ نَارُكَ،
وإن كَانَ تَأْنِيثًا غَيْرَ حَقِيقِيٍّ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَدْ أَطْلَقَ لَفْظَ «أَنْثَى» عَلَى مَا لَا حَقِيقَةَ تَأْنِيثٍ
فِيهِ، أَطْلَاقُهُ عَلَى الْمَرْأَةِ وَالْجَارِيَةِ، وَنَحْوِهِ.

فَكَمَا لَا يَجُوزُ: قَامَ الْمَرْأَةُ، كَذَلِكَ يَضْعُفُ حَسَنَ دَارِكَ.

اللُّغَةُ:

الْجَبَّارُ: الْمُتَكَبِّرُ الَّذِي لَا يَرَى لِأَحَدٍ حَقًّا. يُقَالُ: جَبَّارٌ بَيْنَ الْجَبَرِيَّةِ وَالْجَبَرِيَّةِ،
يَكْسِرُ الْجِيمَ وَالْبَاءَ^(٢) أَوْ يَفْتَحُهُمَا، وَالْجَبَّارُ مِنَ الْمُلُوكِ: الْغَالِي وَقِيلَ: كُلُّ عَاتٍ:
جَبَّارٌ وَجَبِيرٌ.

وَقَلْبُ جَبَّارٍ: لَا تَدْخُلُهُ الرَّحْمَةُ. وَالْجَبَّارُ: الْمُتَسَلِّطُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَمَا أَنْتَ
عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ﴾^(٣) وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى التَّكَبُّرِ.

والتَّضْعِيرُ: إِمَالَةُ الْخَذِّ عَنِ النَّظَرِ إِلَى النَّاسِ تَهَاوُنًا مِنْ كِبَرٍ، كَأَنَّهُ مُعْرِضٌ،
يُقَالُ: قَدْ صَعَرَ خَلْدَهُ، وَصَاعَرَهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَا تُصَاعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾^(٤)

(١) هو شريح بن بجير التغلبي والبيت في التهذيب ٧٢/٥، والمقاييس ٤٥٠/٤ والتنبيه والإيضاح واللسان
والتاج (فلج).

والفلحاء: لقب لعنتره لأنه كان مشقوق الشفة السفلى.

(٢) في النسخ «بكسر الجيم والباء والراء» وفي المحكم ٢٨٣/٧ «... بكسر الجيم والباء».

(٣) سورة ق: ٤٥.

(٤) سورة لقمان: ١٨ وفي ر «تُصَعَّرُ» وهي قراءة سبعة قرأ بها ابن كثير وابن عامر وعاصم، وقرأ الباقر
«تصاعر» بألف. وتصعر على لغة بني تميم، وتصاعر على لغة أهل الحجاز «وينظر كتاب السبعة
٥١٣، والكشف ١٨٨/٢».

أَصْعَرَهُ كَصَعْرَهُ، وَرَبَّمَا كَانَ الصَّعْرُ خِلْقَةً فِي الْإِنْسَانِ. وَقِيلَ: هُوَ مِثْلُ إِلَى أَحَدٍ لَشَقِيئِينَ.

وقيل: هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ، فَيُلْوِي عُنُقَهُ وَيُمِيلُهُ. يُقَالُ مِنْهُ: صَعِرَ صَعْرًا، وَبَعِيرٌ صَعْرٌ، وَجَمْعُهُ: صُعْرٌ، قَالَ الشَّاعِرُ^(١):

وَتَرَى لَهَا دَلًّا إِذَا نَطَقَتْ تَرَكْتُ بَنَاتِ فُؤَادِهِ صُعْرًا
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ^(٢):

فَهِنَّ صُعْرٌ إِلَى هَذِرِ الْفَنِيْقِ وَلَمْ يَجْفُرْ وَلَمْ يُسْلِهِ عَنْهُنَّ إِقَاحُ
رِ وَالْكَرْدُ: أَصْلُ الْعُنُقِ، فَارِسِيٌّ^(٣) مُعَرَّبٌ.

أ/١٤٣

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٤) فِي الْبَابِ.

٢٠٠ - أُوْرَدَ حُذًّا تَسْبِقُ الْأَبْصَارَا
وَكُلُّ أَنْثَى حَمَلَتْ أَحْجَارًا^(٥)

هَذَا الرَّجْزُ لِلْعَجَّاجِ .

الشَّاهِدُ فِيهِ،

قَوْلُهُ: «وَكُلُّ أَنْثَى»، أَرَادَ بِالْأَنْثَى: الْمَنْجَنِيْقُ؛ لِأَنَّهَا مُؤَنَّثَةُ اللَّفْظِ، فَأَخْبَرَ عَنْهَا
بِالْأَنْثَى كَمَا تَقَدَّمَ.

اللُّغَةُ:

يُقَالُ: مَنْجَنِيْقٌ، وَمَنْجَنُوْقٌ، وَتُسَمَّى الْقَذَافُ.

(١) هو أبو ذُهَبَلُ الْجَمَحِي، وَابْنُ دِيوَانِهِ ١١٠ وَتَخْرِيجُهُ ١٣٧.

(٢) شَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ ١٦٨، وَتَخْرِيجُهُ: ١٣٨٦.

وَفِي رِ «الْقَلْدِيْن» وَهُوَ تَحْرِيفٌ. وَالْفَنِيْقُ: الْفَحْلُ. وَلَمْ يَحْفَرْ: لَمْ يَنْقَطِعْ عَنِ الضَّرَابِ.

(٣) يَنْظُرُ الْمَعْرَبُ: ٣٢٧.

(٤) التَّكْمَلَةُ: ١٢٧.

(٥) هَذَا الرَّجْزُ لِلْعَجَّاجِ كَمَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ، وَهُوَ فِي دِيوَانِهِ ١١٦/٢، وَالْمَعَانِي الْكَبِيرُ ١١٠٣، وَالْمَخْصَصُ

١٠٣/١٦ وَابْنُ يَسْمُوْنَ ٤٥/٢، وَابْنُ بَرِي ٦٨، وَشَوَاهِدُ نَحْوِيَّةِ ٧٦ وَاللَّسَانُ (حَذُوْ-حَجْر).

وَالْحَذُّ: جَمْعُ أَحَدٍ، وَهُوَ سَهْمٌ خَفِيفٌ. وَالْأَحَدُ مِنَ الْخَيْلِ: الْخَفِيفُ شَعْرِ الذَّنَبِ.

وَصَفَّهَا بِالسَّرْعَةِ.

وَبَيْنَ الْبَيْتَيْنِ^(١):

تَسْبِقُ بِالمَوْتِ الْقَنَا^(٢) الْحَرَارَا
تُسْرِعُ دُونَ الْجَنَنِ الْبِشَارَا
وَالْمَشْرِفِي وَالْقَنَا الْخَطَارَا

يَقُولُ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةُ الْعَجَّاجُ، فِي الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ الثَّقَفِيِّ.

وَهُوَ الَّذِي يَعْنِي بِأَوْرَدَ، يُرِيدُ: أَوْرَدَ الرَّمَاحَ وَالسُّيُوفَ وَالسَّهَامَ وَالْمَجَانِيقَ دِيَارَ أَعْدَائِهِ.

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٣) فِي الْبَابِ.

٢٠١ - بَلْ ذَاتُ أَكْرُومَةٍ تَكْنُفُهَا آلُ أَحْجَارٍ مَشْهُورَةٌ مَوَاسِمُهَا^(٤)
الشَّاهِدُ فِيهِ،

قَوْلُهُ: «الْأَحْجَارُ»، كَنَى عَنِ الرِّجَالِ بِالْأَحْجَارِ، لَمَّا كَانُوا يُسَمُّونَ بِهَا، كَصَخْرٍ، وَحَجَرٍ، وَجَنْدَلٍ، فَكَنَى عَنْهُمْ بِالْأَحْجَارِ، كَمَا أُثْنِتِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي تَقَدَّمَتْ تَأْنِيثًا لَفْظِيًّا.

(١) الديوان ١١٦/٢، ١١٧ والتخريج ٤٢٦/٢.

والحرار: العطاش. والمعنى أن السهم يسبق الرمح.

والجنة: ما أجلك من شيء، كالدرع وغيره.

والبشار: من المباشرة، أي تباشر الجسد.

(٢) في ل «الفتى».

(٣) التكملة: ١٢٨.

(٤) هذا البيت لم ينسبه المصنف كما ترى، ونسبه ابن يسعون لنهشل.

والبيت في المخصص ١٠٣/١٦، وابن يسعون ٤٥/٢، وابن بري ٦٩، وشواهد نحوية ٧٦.

الإعراب:

رَفَعَ «ذَاتِ أَكْرُومَةٍ» عَلَى تَقْدِيرٍ، بَلْ هِيَ ذَاتُ أَكْرُومَةٍ، و^(١) «مَشْهُورَةٌ» بِالرَّفْعِ
وَالنَّصْبِ، فَمَنْ رَفَعَ جَعَلَ «مَوَاسِمَهَا» مُبْتَدَأً، و«مَشْهُورَةٌ» خَبَرُهُ، وَالْجُمْلَةُ فِي مَوْضِعِ
الْحَالِ.

وَمَنْ نَصَبَ فَعَلَى الْحَالِ، وَمَوَاسِمُهَا: مَرْفُوعَةٌ بِمَشْهُورَةٍ، وَيُرْوَى: مَرَّاسِمُهَا.
وَصَفَّ كِتَابَةً.

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٢) فِي بَابِ مَا جَاءَ مِنَ الْجَمْعِ عَلَى مِثَالِ «مَفَاعِلٍ»^(٣) فَدَخَلَتْهُ
تَاءُ التَّائِيثِ.

٢٠٢ - طَافَتْ بِهِ الْفُرْسُ حَتَّى بَدَّ نَاهِضُهَا عُمٌ لَقَحْنٌ لِقَاحًا غَيْرَ مُبْتَسِرٍ^(٤)
هَذَا الْبَيْتُ لِابْنِ مُقْبِلٍ.

الشاهدُ فِيهِ،

قَوْلُهُ: «الْفُرْسُ» وَهُوَ جَمْعُ «فَارِسِيٍّ» عَلَى / النَّسْبِ، كَيْهُودِيٍّ وَالْيَهُودُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ١٤٣/ب
أَمْثَالُهُ.

اللُّغَةُ:

وَصَفَّ نَحْلًا، يَقُولُ: قَامَتْ عَلَيْهَا الْفُرْسُ، أَيُّ، خَدَمَتْهَا وَأَصْلَحَتْهَا، حَتَّى
بَدَّ نَاهِضُهَا، أَيُّ سَبَقَ وَعَلَبَ، وَالنَّاهِضُ: الَّذِي نَهَضَ قَلِيلًا وَلَمْ يَكْمُلْ. وَالْعُمُّ: الطَّوَالُ

(١) فِي النسخ: «وَهِيَ» وَحُذِفَتِ الضَّمِيرُ لِأَنَّهُ زِيَادَةٌ لَا دَاعِيَ لَهَا.

(٢) التَّكْمِلَةُ: ١٣٠.

(٣) فِي الْأَصْلِ «مَفَاعِلٍ» وَالْمُثَبِّتُ مِنْ ل، ر وَهُوَ مُتَّفَقٌ مَعَ التَّكْمِلَةِ.

(٤) هَذَا الْبَيْتُ لِابْنِ مُقْبِلٍ كَمَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٩٢، وَالْإِبْلُ لِلْأَصْمَعِيِّ ٦٧، ٧٤، وَالْجُمُحُورَةُ
٢٥٥/١، وَابْنُ يَسْعَوْنَ ٤٦/٢، وَابْنُ بَرِي ٦٩، وَشَوَاهِدُ نَحْوِيَّةِ ٧٦، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (بِس).

وَصَدْرُهُ فِي الْمَخْصَصِ ١٠٤/١٦ وَاللِّسَانُ (فَرَس).

وَرِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ وَابْنِ دَرِيدٍ وَابْنِ مَنْظُورٍ، وَالزَّبِيدِيُّ «الْعَجَمُ» وَلَا شَاهِدَ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ.

مِنَ النَّخْلِ وَالتَّنَاتِ، وَالرَّجَالِ، وَاحِدُهُمْ عَمِيمٌ، يُقَالُ: جَارِيَةٌ عَمِيمَةٌ، وَنَخْلَةٌ عَمِيمَةٌ، وَالْجَمْعُ: عُمٌّ.

قَالَ سِيبَوَيْهِ^(١): أَلْزَمُوهُ التَّخْفِيفَ؛ إِذْ كَانُوا يُخَفِّفُونَ غَيْرَ الْمُعْتَلِّ، وَنَظِيرُهُ: بُونٌ، وَكَانَ يَجِبُ عُمٌّ، كَسَرِيرٍ وَسُرُرٍ؛ لِأَنَّهُ لَا يُشَبَّهُ الْفِعْلَ.

وَجَاءَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ^(٢): نَخْلَةٌ عُمٌّ، إِمَّا أَنْ تَكُونَ «فُعْلًا» وَهِيَ أَقْلٌ وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ «فُعْلًا»^(٣) أَصْلُهَا عُمٌّ، فَسَكَنْتِ الْمِيمُ وَأُذِعِمَتْ، وَنَظِيرُهَا عَلَى هَذَا، نَاقَةٌ عَلُطٌ^(٤)، وَقَوْسٌ فُرُجٌ^(٥). وَهَذَا بَابٌ وَاسِعٌ.

وَقَوْلُهُ: «غَيْرُ مُبْتَسِرٍ»، يُقَالُ: ابْتَسَرَ التَّيْسُ الشَّاةَ، إِذَا ضَرَبَهَا عَلَى غَيْرِ شَهْوَةٍ، اسْتَعَارَهُ لِلنَّخْلَةِ، أَيْ، لَمْ يُلْقِحْهَا^(٦) فِي غَيْرِ وَقْتِهَا.

يُقَالُ: أَلْقَحَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ، وَلَقِحَتْ هِيَ: حَمَلَتْ، وَهِيَ لَاقِحٌ.

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٧) فِي بَابِ مَا أَنْتَ مِنَ الْأَسْمَاءِ مِنْ غَيْرِ لِحَاقٍ عَلَامَةٌ مِنْ هَذِهِ الْعَلَامَاتِ الثَّلَاثِ^(٨).

٢٠٣ - لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالذَّيْرَيْنِ أَرْقَنِي صَوْتُ الدَّجَاجِ وَقَرَعُ بِالنَّوَاقِيسِ^(٩)
هَذَا الْبَيْتُ لِحَجْرٍ.

(١) الكتاب ٤/٤٢١.

(٢) ينظر المحكم ١/٥٣.

(٣) فِي ر «عمما».

(٤) ناقة علط: أي بلا خطام، أو لا سمة عليها. وينظر التهذيب ٢/١٦٧.

(٥) وقوس فرج: إذا بان وترها عن كبدها، وينظر المصدر نفسه ١١/٤٤.

(٦) فِي ل «يلحقها».

(٧) التكملة: ١٣٢.

(٨) من قوله «من غير» إلى قوله «الثلاث» ساقطة من ر.

(٩) هذا البيت لحجير، كما ذكر المصنف، وهو في ديوانه ١٢٦، والمذكر والمؤنث للمبرد ٩١، والمخصص ١٦/١٠٥، واللالء ١/٥٤، ومعجم ما استعجم ٩٦، ٥٧٢ وابن يسعون ٢/٤٦، وابن بري ٦٩، وشواهد نحوية ٧٨، ومعجم البلدان ٢/٥٤٠، والصحاح واللسان والتاج (نقس).

الشاهد فيه،

قوله: «الدَّجَاجُ» يَعْنِي بِهِ الدَّيْكَةَ، يُقَالُ لِلدَّيْكَ: دَجَاجَةٌ، فَإِذَا أَرَادُوا الْأُنْثَى، قَالُوا: هَذِهِ، وَكَذَلِكَ هَذِهِ بَقْرَةٌ وَهَذَا بَقْرَةٌ، وَهَذِهِ بَطَّةٌ، وَهَذَا بَطَّةٌ، وَهَذِهِ حَمَامَةٌ، وَهَذَا حَمَامَةٌ. وَقَالَ الْأَخْطَلُ^(١):

نَارَعْتُهُمْ طَيِّبَ الرَّاحِ الشُّمُولَ وَقَدْ صَاحَ الدَّجَاجُ وَحَانَتْ وَقْعَةُ السَّارِي
اللُّغَةُ:

قوله: «بِالدَّيْرَيْنِ»، وَإِنَّمَا هُوَ دَيْرٌ وَاحِدٌ بِالشَّامِ، يُقَالُ لَهُ: دَيْرُ الْوَلِيدِ، ثَنَاءٌ
ضُرُورَةٌ وَمَجَازٌ، لِمَا يَتَّصِلُ بِهِ مِنْ مُجَاوِرِهِ، كَقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ^(٢):
عَشِيَّةً سَأَلَ الْمُرَبَّدَانِ كِلَاهُمَا سَحَابَةَ مَوْتٍ بِالسُّيُوفِ الصُّوَارِمِ
وَإِنَّمَا هُوَ مِرْبَدٌ وَاحِدٌ، فَثَنَاءٌ.

وَمَعْنَى أَرْقَنِي: أَذْهَبَ نَوْمِي، وَالتَّأْرِيقُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ.
وَصَوْتُ الدَّجَاجِ، مِنْ آخِرِهِ، وَمَجَازُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفٍ مُضَافٍ، / تَقْدِيرُهُ: ١/١٤٤
أَرْقَنِي أَنْتِظَارُ صَوْتِ الدَّيْكَةِ، وَلَوْ كَانَ عَلَى لَفْظِهِ، لَكَانَ خَطَأً. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ:
أَقُولُ لِصَاحِبِي بِأَرْضِ نَجْدٍ وَجَدْتُ مَسِيرُنَا وَدَنَا الطُّرُوقُ^(٣)
أَرَادَ: وَدَنَا وَقْتُ الطُّرُوقِ، وَهُوَ آخِرُ اللَّيْلِ، وَقَالَ آخِرُ^(٤):
وَأَهْلَكَ مُهَرَّ أَبِيكَ الدَّوَا ءُ لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبٌ
أَرَادَ: فَقَدْ الدَّوَاءُ، وَهُوَ الصَّنْعَةُ وَحُسْنُ الْقِيَامِ عَلَى الدَّاءِ، كَقَوْلِ الْآخِرِ^(٥):
وَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّتْ حَبَشِيَّةً كَأَنَّ عَلَيْهَا سُنْدُسًا وَسَدُوسًا

(١) ديوانه ١٦٨.

(٢) تقدم تخرجه ص ٥٩.

(٣) لم أعثر على هذا البيت فيما بين يدي من مصادر.

(٤) هو ثعلبة بن عمرو العبدي، والبيت في ديوان المفضليات ٥٩٧، والتهديب ٢٢٥/١٤، واللسان (دوا).

(٥) هو يزيد بن خذاف العبدي، والبيت في ديوان المفضليات ٥٩٧، والتهديب ٢٢٧/١٤، والسندس: =

وقَالَ النَّابِغَةُ^(١):

فَإِنِّي لَا أَلَامُ عَلَى دُخُولِ

أَرَادَ: عَلَى تَرْكِ دُخُولِ.

وَقَرَعُ النَّوَاقِيسِ: ضَرْبُهَا، وَذَلِكَ سَحَرًا.

وَقَبْلُ^(٢) الْبَيْتِ:

لَوْ لَمْ تُرَدْ قَتَلْنَا جَادَتْ بِمُطَرَفٍ مِمَّا يُخَالِطُ حَبَّ الْقَلْبِ مَنْفُوسٍ
قَدْ كُنْتُ حِذْنًا لَنَا يَا هِنْدُ فَأَعْتَبِرِي مَاذَا يَرِيْبُكَ مِنْ شَيْبِي وَتَقْوِيسِي

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٣) فِي الْبَابِ.

٢٠٤ - فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا سُمِلَتْ بِشَوْكِ فَهِيَ عَوْرٌ تَدْمَعُ^(٤)

هَذَا الْبَيْتُ، لِأَبِي ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيِّ.

الشَّاهِدُ فِيهِ،

قَوْلُهُ: «فَالْعَيْنُ»، أَرَادَ بِهَا الْجِنْسَ، وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ، قَوْلُهُ: «فَهِيَ عَوْرٌ»،

و«العور» لَا تَكُونُ لِلوَاحِدَةِ^(٥).

= مَارِقٌ مِنَ الدِّيَاجِ. وَالسَّدُوسُ: الطَّلِيسَانُ.

وَفِي الْأَصْلِ، ل «سَدِيسًا» وَصَحَّحَتْ مِنْ ل.

(١) هُوَ الدَّبْيَانِيُّ، وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ٢٣٣، وَعَجْزُهُ:

وَلَكِنْ مَا وَرَاءَكَ يَا عِصَامُ

وعِصَامُ: هُوَ عِصَامُ بْنُ شَهْرِ الْجَرَمِيِّ، حَاجِبُ النُّعْمَانِ «الْأَشْتَقَاقِ ٥٤٤».

(٢) الدِّيْوَانُ ١٢٦ وَالْمُطَرَفُ: الْمُسْتَطَرَفُ. وَمَنْفُوسٌ: يَتَنَافَسُ فِيهِ.

وَالْخَدْنُ: التَّرَبُّ.

(٣) التَّكْمَلَةُ: ١٣٣.

(٤) هَذَا الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيِّ، كَمَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ، وَهُوَ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٩، وَشَرْحِ دِيْوَانِ

كَعْبِ ٣٦، وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ١٦، وَالْأَضْدَادَ ٢٨٥ وَالْمَثْنَى ٧١، وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ٦٥، وَالْمَصُونِ

٨٥، وَالْمَقَالِيسِ ٣٤/٢، وَالْمَحْكَمِ ٢٤٥/٢، وَالْمَخْصَصِ ٢٣٥/١٣، وَابْنُ يَسْعُونَ ٤٧/٢، وَابْنُ

بَرِي ٧٠، وَشَوَاهِدُ نَحْوِيَّةٍ ٧٩، وَاللِّسَانُ (عَوْر - حَلَق - سَمَل).

(٥) فِي ر «الوَاحِدِ» وَتَنْظَرُ التَّكْمَلَةُ ١٣٣.

وقال غَيْرُ أَبِي عَلِيٍّ: إِنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنَ الْحَدَقَةِ أَعَوْرَ، وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهَا عَوْرَاءُ [وهذه ضرورة، وإنما أثر أبو ذؤيب هذا؛ لأنه لو قال: «فهي عورا»^(١)] تدمع» لقصر الممدود، فرأى ما عمل أسهل عليه وأخف.

اللغة:

العور: ذَهَابُ حُسْنِ أَحَدِ الْعَيْنَيْنِ، وَقَدْ عَوِرَ عَوْرًا، وَعَارَ يَعَارُ، وَأَعَوَرَ، وَهُوَ أَعَوَّرُ.

وَصَحَّتِ الْعَيْنُ، فِي «عَوَرَ»؛ لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا لَا بُدَّ مِنْ صِحَّتِهِ. وَالْجَمْعُ: عَوْرٌ، وَعُورَانُ^(٢).

وَعُورَانُ قَيْسٍ خَمْسَةُ شُعْرَاءَ عَوْرٍ. الْأَعَوْرُ^(٣) الشُّنِّي، وَالشَّمَاخُ، وَتَمِيمُ بْنُ أَبِي^(٤) بْنِ مَقْبِلٍ، وَابْنُ أَحْمَرَ، وَحُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ.

وَبَنُو الْأَعَوْرِ^(٥) قَبِيلَةٌ؛ سُمُوا بِذَلِكَ؛ لِعَوْرِ أَبِيهِمْ، وَقَالَ جَبَلَةُ^(٦):

وَبِعْتُ لَهَا الْعَيْنَ الصُّبْحِيَّةَ بِالْعَوْرِ

فَإِنَّهُ أَرَادَ: الْعَوْرَاءَ، فَوَضَعَ الْمَصْدَرَ مَوْضِعَ الصِّفَةِ، وَلَوْ أَرَادَ: الْعَوْرَ، الَّذِي هُوَ

(١) ساقط من النسخ، وهو من المحكم ٢/٢٤٥.

(٢) «عوران» ساقطة من ل.

(٣) هو بشر بن منقذ، أحد بني شن بن أفصى بن عبد القيس، يكنى أبا منقذ شاعر إسلامي مجيد كان مع علي رضي الله عنه يوم الجمل «الشعر والشعراء» ٦٣٩، والمؤتلف ٤٥، ٧٧ واللائلي ٨٢٧.

(٤) في ل «بن أبي مقبل» وهو تميم بن أبي بن مقبل بن عوف بن حنيف العجلاني شاعر مخضرم «جمهرة أنساب العرب» ٢٨٨، واللائلي ٦٨، والخزانة ١/١١٣.

(٥) ينظر المحكم ٢/٢٤٥، والتاج (عور).

(٦) هو جبلة بن الأيهم بن جبلة بن الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة الغساني، آخر ملوك غسان، أسلم وتصر في خلافة عمر رضي الله عنه «الاشتقاق» ٤٣٦، وجمهرة أنساب العرب ٣٧٢، والشريشي ٣٨٣/٣-٣٨٧.

والبيت في شرح مقامات الحريري ٣/٣٨٦ وصدره:

تكشفي فيها لجاج ونخوة

وعجزه في المحكم ٢/٢٤٥، واللسان (عور).

١٤٤/ب العرض؛ لقابل العين الصحيحة، وهي جوهر، بالعور، وهو عرض و/ هذا فيح في الصنعة.

وقد يجوز أن يريد: العين الصحيحة، بذات العور، فحذف.
وكل هذا؛ ليقابل الجوهر بالجوهر؛ لأن مقابلة الشيء بنظيره أذهب في الصنع وأشرف في الوضع.

قال سيبويه^(١): «حدثنا بعض العرب، أن رجلاً من بني أسد، قال يوم جيلة^(٢)، واستقبله بغير أعور، فتطير، فقال: يا بني أسد، «أعور وذنا ناب»، فاستعمل الأعور للبعير.

وجه نصبه، أنه لم يرد: أن^(٣) يسترشدهم؛ ليخبروه عن عوره، وصحته؛ ولكنه نبههم، قال: أتستقبلون أعور وذنا ناب، فلاستقبال في حال تنبيهه^(٤)، إياهم^(٥)، كان واقعاً، وأراد أن يثبت الأعور؛ ليحذروه.

فأما قول سيبويه^(٦). في تمثيل النصب: أتغورون، فليس من كلام العرب، ونظير ذلك قوله في «الأعيان» من قول الشاعر^(٧):

أفي السلم أعياراً جفاءً وغلظةً وفي الحرب أشباه النساء العوارك

(١) الكتاب ٣٤٣/١.

(٢) يوم جيلة من أعظم أيام العرب وأشدّها، وكان قبل الإسلام بسبع وخمسين سنة، وهو لبني عامر وحلفائهم على تميم وحلفائهما.

وجيلة: جبل طويل له شعب عظيم لا يرقى الجبل إلا من قبله «النقائص ٦٥٤ ومعجم البلدان

١٠٤/٢.

(٣) النون ساقطة من ل.

(٤) في ل، ر «نبيههم».

(٥) في ر «إياه».

(٦) الكتاب ٣٤٥/١.

(٧) هو هند بنت عتبة، والبيت في الكتاب ٣٤٤/١، وابن السيرافي ٣٨٢/١ والمحكم ٢٤٦/٢ والخزانة

٥٥٦/١.

والعوارك: جمع عارك، وهي الحافض.

أَتَعِيرُونَ^(١)، وَكُلُّ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ، لِيَصُوِّغَ الْفِعْلَ مِمَّا لَا يَجْرِي عَلَى الْفِعْلِ، أَوْ مِمَّا يَقِلُّ جَرُّهُ عَلَيْهِ.

وَالْأَعْوَرُ: الْغُرَابُ، عَلَى التَّشَاؤُمِ^(٢) بِهِ؛ لِأَنَّ الْأَعْوَرَ عِنْدَهُمْ مَشُومٌ. وَقِيلَ: لِخِلَافِ حَالِهِ؛ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: «أَبْصُرْ مِنْ غُرَابٍ»^(٣). وَيُسَمَّى عَوِيْرًا، عَلَى تَصْغِيرِ التَّرْخِيمِ.

وَقَوْلُهُ، أَنَشْدُهُ تَعَلَّبٌ^(٤):

وَمَنْهَلٍ أَعْوَرَ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ
بَصِيرٍ أُخْرَى وَأَصَمٍّ الْأُذْنَيْنِ

فَسَرَّهُ فَقَالَ: مَعْنَى أَعْوَرَ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ، أَيُّ كَانَ فِيهِ بَثْرَانِ، فَذَهَبَتْ وَاحِدَةٌ فَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِهِ: «أَعْوَرَ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ». وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ، فَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِهِ: «بَصِيرٌ أُخْرَى». وَقَوْلُهُ: «أَصَمُّ الْأُذْنَيْنِ» أَيُّ: لَيْسَ يُسْمَعُ فِيهِ صَدَى.

وَطَرِيقُ أَعْوَرٍ: لَا عِلْمَ فِيهِ. وَهُوَ مَثَلٌ.

وَالْأَعْوَرُ: الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْأَعْوَرُ: الضَّعِيفُ الْجَبَانُ الْبَلِيدُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنَشَدَ لِلرَّاعِي:

إِذَا هَابَ جُثْمَانُهُ الْأَعْوَرُ^(٥)

يَعْنِي بِالْجُثْمَانِ: سَوَادَ اللَّيْلِ وَمُتَتَصِفُهُ.

(١) ينظر الكتاب ٣٤٥/١.

(٢) في الأصل، لـ «التشائم».

(٣) هذا مثل من أمثال العرب، وهو في الأمثال لأبي عبيد ٣٦٠، وجمهرة الأمثال ٢٤٠/١، وفصل المقال ٤٩١، ومجمع الأمثال ١١٥/١، واللسان (غرب).

(٤) الرجز بغير عزو: في مجالس ثعلب ٣١٣، والمحكم ٢٤٦/٢، والخزانة ٣٧٦/٣، واللسان (عور).

(٥) هذا الشطر نسبة المصنف إلى الراعي كما ترى، ولم أجده في شعره المجموع المطبوع وله قصيدة من بحره ورويه، وهو في المحكم ٢٤٧/٢، واللسان والتاج (عور).

وَالْأَعْوَرُ: السَّيِّءُ الدَّلَالَةِ، وَقِيلَ: الَّذِي لَا يَدُلُّ وَلَا يَنْدُلُ^(١).

وَالْحِدَاقُ: جَمْعُ حَدَقَةٍ.

وَسُمِلَتْ: غُرِزَتْ.

وَبَعْدَ الْيَتِّ^(٢):

١/١٤٥ / حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ
وَتَجَلْدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهِمْ
وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغِبَتْهَا
بَصَفَا الْمُشْقَرِ كُلِّ يَوْمٍ تُقَرِّعُ
أَنِّي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعُّعُ
وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٣) فِي الْبَابِ.

٢٠٥ - لَهَا عِنَاجَانٍ وَسِتُّ آذَانٍ^(٤)

هَذَا الشُّطْرُ أَنشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ، فِي «نَوَادِرِهِ» وَلَمْ يُسَمِّ قَائِلَهُ، وَقَبْلَهُ^(٥):

لَا ذَلَوٌ إِلَّا مِثْلُ ذَلَوِ أَهْبَانٍ

الشَّاهِدُ فِيهِ:

تَأْنِيثُ الْآذَانِ؛ وَلِهَذَا قَالَ: «وَسِتُّ آذَانٍ»، وَلَمْ يَقُلْ سِتَّةً، لَأَنَّ عَلَامَةَ^(٦)
التَّائِيثِ تُحَدَفُ فِي الْعَدَدِ، فِيمَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ.

(١) فِي الْأَصْلِ، ل «يَبْدُلُ» وَفِي ر «يَبُولُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمُحْكَمِ ٢/٢٤٧، حَيْثُ اعْتَمَدَ الْمُصَنِّفُ عَلَيْهِ.

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذْلِيِّينَ ٩ - ١١ وَتَخْرِيجُهُ ١٣٥٧.

وَالْمَشْقَرُ: جَبَلٌ بِبِلَادِ هَذِيلَ: «بِلَادِ الْعَرَبِ ١٨».

وَأَتَضَعُّعُ: أَتَكَسَّرُ.

(٣) التَّكْمِلَةُ: ١٣٣.

(٤) هَذَا الْبَيْتُ لَمْ يُنسَبْ إِلَى الْمُصَنِّفِ كَمَا تَرَى، وَلَمْ تَقَعْ إِلَى نَسَبِهِ، وَهُوَ فِي النَوَادِرِ ٣٩١، وَالْمَقَائِيسِ

١٥١/٤، وَالْمَخْصَصُ ١٦/١٨٦، وَابْنُ يَسْعَوْنَ ٢/٤٨، وَابْنُ بَرِي ٧٠ وَشَوَاهِدُ نَحْوِيَّةِ ٨٠.

وَفِي ل «عِنَاجَانٍ» بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةُ، وَذَلِكَ حَيْثُ وَرَدَتْ.

(٥) مَصَادِرُ التَّخْرِيجِ وَالتَّهْلِيلِ ٢٨/٣.

(٦) فِي ل «عِلَامٍ»

اللُّغَةُ:

العِجَاجُ: خَيْطٌ أَوْ سَيْرٌ، يُشَدُّ فِي^(١) أَسْفَلَ الدَّلْوِ ثُمَّ يُشَدُّ فِي^(٢) عُرْوَتِهِ. وَقِيلَ: عِجَاجُ الدَّلْوِ، عُرْوَةٌ فِي أَسْفَلَ الْغَرْبِ^(٣) مِنْ بَاطِنٍ، يُشَدُّ بِوَتَائِقٍ إِلَى أَعْلَى الْكَرْبِ، فَإِذَا انْقَطَعَ الْحَبْلُ، أَمْسَكَ الْعِجَاجُ الدَّلْوَ أَنْ تَقَعَ فِي الْبُيْرِ. وَكُلُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَتِ الدَّلْوُ خَفِيفَةً، وَهُوَ إِذَا كَانَتِ الدَّلْوُ ثَقِيلَةً: حَبْلٌ أَوْ بَطَانٌ، يُشَدُّ تَحْتَهَا، ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى الْعِرَاقِيِّ فَيَكُونُ عَوْنًا لِلْوَذَمِ^(٤). قَالَ الْحُطَيْثَةُ^(٥):

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لِحَارِهِمْ شَدُّوا الْعِجَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكَرْبَا
وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٦) فِي الْبَابِ.

٢٠٦ - أَرَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا كَأَنَّمَا يَضُمُّ إِلَى كَشْحِيهِ كَفًّا مُخَضَّبًا^(٧)
هذا البيت للأعشى.

الشاهدُ فيه:

قوله: «كَفًّا مُخَضَّبًا»، وكان وجهُ الكلامِ «مُخَضَّبَةً»؛ لَأَنَّ الْكَفَّ مَوْثِقَةٌ، وَقَدْ

(١) في ر «به».

(٢) في ر «بعروته».

(٣) من قوله «ثم» إلى قوله «الغرب» ساقط من ل.

(٤) الوذم: هو السيور التي بين آذان الدلاء والعراقي.

(٥) ديوانه ١٢٨، والمحكم ٢٠١/١. والكرب: الحبل الذي يشد في وسط العراقي ثم يثنى ويثلى ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن الحبل الكبير.

(٦) التكملة: ١٣٤.

(٧) هذا البيت للأعشى كما ذكر المصنف، وهو في ديوانه ١٦٥ برواية «منكم» والبيت في معاني القرآن ١٢٧/١، والمذكر والمؤنث للفراء ٨١.

والمعاني الكبير ٨٤٩، ١١٢٦، ومجالس ثعلب ٣٨، والجمهرة ٢٣٦/١، والمذكر والمؤنث ٢٧٩، والتهذيب ٩٧/١٣، والمقاييس ١٠٣/١، والمخصص ١٨٧/١٦ وأما ابن السجري ١٥٨/١، وابن يسعون ٤٨/٢، والإنصاف ٧٧٦، والبلغة ٧٠، وابن بري ٧٠ وشواهد نحوية ٨٠، والخزانة ١٥٦/٣، واللسان والتاج (خضب - أسف - كفف).

وعجزه في أمالي ابن السجري ٢٢٧/١، ورواية الفراء وثلعب: إلى رجل منهم أسيف كأنما.

يَتَخَرَّجُ عَلَى وَجْهَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ حَمَلَ الْكَفَّ عَلَى الْمَعْنَى؛ لِأَنَّهُ عُضْوٌ، فَيَكُونُ مِنْ تَذْكِيرِ الْمُؤَنَّثِ غَيْرِ الْحَقِيقِيِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ^(١) فِي مِثْلِهِ، وَأُورِدَتْ آيَاتَانِ مِنْ تَذْكِيرِ الْمُؤَنَّثِ، وَتَأْنِيثِ الْمَذْكَرِ.

الثَّانِي: أَنَّهُ جَعَلَ «مُخَضَّبًا» صِفَةً لِلرَّجُلِ. وَقَالَ أَبُو^(٢) عَلِيٍّ: يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ حَالًا مِنَ الضَّمِيرِ فِي قَوْلِهِ: «يَضُمُّ»، أَوْ مِنَ الضَّمِيرِ الْمَجْرُورِ فِي قَوْلِهِ: «كَشَحِيهِ». اللَّغَةُ:

الْأَسِيفُ: الْأَسِيرُ. وَهُوَ مِنَ الْأَسَفِ. وَهُوَ الْمُبَالِغَةُ فِي الْحُزَنِ.

ب/١٤٥ وَالْأَسِيفُ أَيْضًا/: الْأَجِيرُ. وَالْكَشْحَانِ: الْخَصْرَانِ.

وَصِلَتْهُ^(٤):

وَمَا عِنْدَهُ مَجْدٌ تَلِيدٌ وَمَالُهُ مِنْ الرِّيحِ حَظٌّ لَا الْجَنُوبُ وَلَا الصَّبَا
وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٥) فِي الْبَابِ.

٢٠٧ - وَلَا أَرْضٌ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا^(٦)

صَدْرُهُ:

فَلَا مِزْنَةٌ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا

(١) ينظر الشاهد ١٣٤ وما بعده.

(٢) التكملة: ١٣٥.

(٣) في ل «في» بدل «من».

(٤) الديوان ١٦٥، والكتاب ٣٠/١ والمقتضب ٣٨/١، ٢٦٦ وما يجوز للشاعر في الضرورة ١١٥، وضرائر الشعر ١٢٣. وهذا البيت من الشواهد النحوية في باب الضرورة الشعرية، ولكنه على هذه الرواية لا شاهد فيه. وفي ل «وقبله».

(٥) التكملة: ١٣٤.

(٦) تقدم تخريجه برقم ١٣٥ ص ٤٩٩، وهو عند ابن يسعون ٤٩/٢، وابن بري ٧١، وشواهد نحوية ٨٣.

والبيت لعامر بن جوين الطائي.

أتى به أبو علي، في أثناء كلامه تقوية لبنت الأعشى، أنه حمل «الكف» على العضو، كما حمل هذا الشاعر، «الأرض» على المكان، أو يكون على إسقاط علامة التانيث من «فعل» متأخر، لاسم مؤنث متقدم.

وأنشد أبو علي^(١) في الباب.

٢٠٨ - يَا بئرُ يَا بئرُ بني عدي
لأنزحَن قَعْرَكَ بالدلي
حتى تعودِي أقطع الولي^(٢)

الشاهد في هذه الأقطار:

قوله: «حتى تعودِي أقطع»، وكان حقه أن يقول: قطعاء الولي، وإنما حمل على المعنى، أراد: قلياً أقطع؛ لأن التذكير في القليب أكثر. فحمل على معناه، كما حمل الآخر^(٣) الأرض على المكان.
اللغة:

قليب أقطع: ذهب ماؤه، أو قل. والاسم: القطعة. وفي الحديث: «كانت يهود قوماً لهم ثمار، لا تصيبها قطعة»^(٤). أي: لا ينقطع الماء عنها.
ورجل أقطع: مقطوع اليد. وجمعه: قطع وقطعان.

(١) التكملة: ١٣٤.

(٢) هذا الرجز لم ينسبه المصنف كما ترى، وقال ابن يسعون «نسبه أبو عمر لرجل من بني عدي» ولم يسمعه.

والرجز في المخصص ١٦/١٤٨، ١٧/٨، وأما ابن الشجري ١/١٥٨، وابن يسعون ٢/١٤٩ والإنصاف ٥٠٩، وابن بري ٧١، وشواهد نحوية ٨٣، والخزانة ٢/٥١١، واللسان (طوى). وفي الأصل، ل «تكوني» بدل «تعودي».

(٣) يريد عامر بن جوين الطائي، في بيته المشهور «فلا مزنة...» وقد تقدم برقم ١٣٥، ٢٠٧.

(٤) النهاية ٤/٨٣.

وَالْقَطْعَةُ وَالْقَطْعَةُ: مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنَ الْيَدِ.
وَقَعَرُ كُلِّ شَيْءٍ: أَقْصَاهُ، وَجَمْعُهُ قُعُورٌ، وَيَثُرُ قُعُورَةٌ وَقُعُورٌ: بَعِيدَةُ الْقَعْرِ.
وَالدَّلِيلُ: جَمْعُ دَلْوٍ، وَتَقْدِيرُهُ «فُعُولٌ».

وَنَزَحَتِ الْبَيْتَرُ: نَقَصَ مَآؤَهَا، وَنَزَحَتْهَا: نَقَصْتُ مَاءَهَا. وَيَثُرُ نَزُوحٌ: قَلِيلَةُ الْمَاءِ.
وَالْوَلِيُّ: اسْمٌ وَقَعَ عَلَى أَشْيَاءٍ مِنْهَا: الصَّدِيقُ وَالصَّاحِبُ؛ فَكَأَنَّ هَذِهِ الْبَيْتَرُ، إِذَا
نَفَذَ^(١) مَآؤَهَا عَدِمَ الْاسْتِقَاءَ مِنْهَا، فَكَأَنَّ أَيْدِي مَنْ يَتَوَلَّى ذَلِكَ مِنْهَا قَدْ قُطِعَتْ. فَهَذَا
مَعْنَى قَوْلِهِ: «أَقَطَعَ الْوَلِيَّ».

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٢) فِي الْبَابِ.

٢٠٩ - فَبَاتَتْ رَكَابٌ بِأَكْوَارِهَا لَدَيْنَا وَخَيْلٌ بِالْبَادِهَا
لِقَوْمٍ فَكَانُوا هُمْ الْمُتَفِيدِينَ شَرَابَهُمْ قَبْلَ انْفَادِهَا^(٣)

١/١٤٦ / هَذَانِ الْبَيْتَانِ لِلْأَعَشَى.

الشاهدُ فِيهِمَا:

«تَأْنِيثُ الشَّرَابِ»؛ حَمَلًا عَلَى الْمَعْنَى، لَمَّا أَرَادَ بِهِ: الْخَمْرَ. وَهُوَ مِثْلُ مَا تَقَدَّمَ
يُؤَكِّدُ تَذَكِيرَ «الْكَفِّ» فِي الشُّعْرِ.
اللُّغَةُ:

الرَّكَابُ: الْإِبِلُ، وَجَمْعُهَا: رُكْبٌ، وَوَاجِدُ الرُّكَابِ: رَاحِلَةٌ.
وَالْأَكْوَارُ: جَمْعُ كُورٍ، وَهُوَ الرَّحْلُ، وَيُجْمَعُ أَيْضًا كِيرَانٌ.
وَالْأَلْبَادُ: جَمْعُ لَبْدٍ، وَهُوَ السَّرْجُ.

(١) فِي ر «فَقَدَ».

(٢) التَّكْمِلَةُ: ١٣٤.

(٣) هَذَانِ الْبَيْتَانِ لِلْأَعَشَى كَمَا ذَكَرَ الْمَصْنِفُ وَهُمَا فِي دِيْوَانِهِ ١٢١ وَالْمَخْصَصُ ١٦/١٨٧، وَأَمَالِي ابْنِ
الشَّجَرِيِّ ١/١٥٩، وَابْنُ يَسْعُونَ ٢/٥٠، وَالْإِنْصَافُ ٥٠٨، وَابْنُ بَرِي ٧١، وَشَوَاهِدُ نَحْوِيَّةِ ٨٤.

المعنى :

وَصَفَ نَزُولَهُمْ عَلَى الْخَمَارِ، وَهُمْ يَرْكَابُهُمْ^(١) وَخَيْلَهُمْ، لَمْ يُزِيلُوا عَنْهَا رِحَالَهَا، وَلَا سُرُوجَهَا، حَتَّى أَنْفَدُوا شَرَابَهُ^(٢)، وَلَمْ تَنْفَدْ عُقُولُهُمْ، وَقِيلَ: لَمْ تَنْفَدْ دَرَاهِمُهُمْ؛ لِأَنَّهُمْ مَيَاسِيرُ أَغْنِيَاءَ. وَقَبْلَهُمَا^(٣):

دَرَاهِمُنَا كُلُّهَا^(٤) جَيِّدٌ فَلَا تَحْبِسْنَا بِتَنْقَادِهَا
فَقَامَ فَصَبُّ لَنَا قَهْوَةٌ تُسَكِّنُنَا^(٥) بَعْدَ ارْعَادِهَا
كُمَيْتًا تَكْشِفُ عَنْ حُمْرَةٍ إِذَا صَرَّحَتْ بَعْدَ ارْزَادِهَا^(٦)
وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٧) فِي الْبَابِ.

٢١٠ - سَقَى الْعَلَمَ الْفَرْدَ الَّذِي بِجُنُوبِهِ غَزَالَانِ مَكْحُولَانِ مُخْتَضِبَانِ^(٨)
هَذَا الْبَيْتُ، أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ فِي «نَوَادِرِهِ»^(٩)، لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ مِنْ بَنِي جُشَمٍ.
وَأَنْشَدَ بَعْدَهُ^(١٠):

إِذَا أَمِنَا التَّقِيَا بِحَيْدِي تَوَاصُلٍ وَعِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ يَفْتَرِقَانِ

(١) في ل «بركابهم».

(٢) في ر «شرابهم».

(٣) الديوان ١٢١.

(٤) في الأصل «كلنا».

(٥) في النسخ «شكنا».

(٦) في الأصل، ل «أزنادها» بالنون.

(٧) التكملة: ١٣٥.

(٨) هذا البيت ينسب لبعض الأعراب من بني جشم، كما ينسب إلى عمران بن حطان الخارجي، وليس

في شعره المجموع المطبوع في شعره الخوارج. وهو في المخصص ١٨٨/١٦، وأمالى ابن الشجري

١٦٠/١، وابن يسعون ٥١/٢، وابن بري ٧١، وشواهد نحوية ٨٥.

ويرى: «مكحولان موتلفان، ومرتبان» ولا شاهد فيه على هاتين الروايتين.

(٩) لم أجد هذا البيت في النواذر المطبوعة، وكذلك المحققة.

(١٠) شواهد نحوية ٨٦.

طَلَبْتُهُمَا خْتَلًا فَلَمْ أَسْتَطِعْهُمَا وَرَمَيْاً فَفَاتَانِي وَقَدْ رَمَيَانِي
الشاهد فيه :

«مُخْتَضِبَانِ»، تَقْوِيَّةٌ لَمَّا جَاءَ فِي بَيْتِ^(١) الْأَعَشَى، أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ: «مُخَضَّباً» نَعْتاً
لِلرَّجُلِ، لَا لِلْكَفِّ، فَلَا يَكُونُ فِي الْبَيْتِ ضَرُورَةٌ. يُقَالُ: رَجُلٌ مُخَضَّبٌ وَمَخْضُوبٌ،
إِذَا خُضِبَتْ يَدُهُ، كَمَا تَقُولُ: رَجُلٌ مَقْطُوعٌ، إِذَا قُطِعَتْ يَدُهُ.
اللُّغَةُ:

الْعَلَمُ: الْجَبَلُ الطَّوِيلُ، وَقَالَ ابْنُ^(٢) الْأَعْرَابِيِّ: الْعَلَمُ: الْجَبَلُ، وَلَمْ يَخْصُصْ
الطَّوِيلَ. وَالْجَمْعُ: أَعْلَامٌ وَعِلَامٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:
قَدْ جُبْتُ عَرْضَ فَلَاتِهَا بِطِمِرَةٍ وَاللَّيْلُ فَوْقَ عِلَامِهِ مُتَقَوِّضُ^(٣)
وَقَالَ كُرَاعُ^(٤): «وَنَظِيرُهُ: جَبَلٌ وَأَجْبَالٌ وَجِبَالٌ، وَجَمَلٌ وَأَجْمَالٌ وَجِمَالٌ، وَقَلَمٌ وَأَقْلَامٌ
وَقِلَامٌ».

ب/١٤٦ واعتَلَمَ الْبَرَقُ: لَمَعَ فِي الْعَلَمِ. وَالْعَلَمُ أَيْضاً: الْفَضْلُ / بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ.
وَالْعَلَمُ أَيْضاً: شَيْءٌ يُنْصَبُ فِي الْفَلَوَاتِ، تَهْتَدِي بِهِ الضَّالَّةُ.
وَيُقَالُ: بَيْنَ الْقَوْمِ أَعْلُومَةٌ، كَعَلَامَةٍ، عَنْ أَبِي الْعَمَيْثِلِ^(٥) الْأَعْرَابِيِّ وَالْجُنُوبُ:
جَمْعُ جَنْبٍ، كَقَلْبٍ وَقُلُوبٍ، وَقَلَسٍ وَقُلُوسٍ.
وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٦) فِي الْبَابِ.

٢١١ - عَلَيْهَا مِنْ قَوَادِمَ مَضْرَحِي فِتْنِي السِّنُّ مُحْتَنِكِ الضُّلُوعِ^(٧)

(١) هو الشاهد ٢٠٦ «أرى رجلاً... مخضباً».

(٢) في المحكم ١٢٦/٢، واللسان والتاج (علم): «وقال اللحياني».

(٣) البيت بغير عزو في المصادر السابقة.. وقد سبق تخريجه ص ٣٠٧.

(٤) ينظر المحكم ١٢٦/٢، ولم أعر على هذا النص في كتاب كراع «المنجد» المطبوع.

(٥) هو عبدالله بن خلود بن سعد، مؤدب من الشعراء الفضلاء، اتصل بطاهر بن الحسين، وأدب ولده
عبدالله، وكان كاتبه وشاعره حتى توفي سنة ٢٤٠ هـ اللآلي ٣٠٨، والوافي بالوفيات ٨٩/٣ - ٩١.

(٦) التكملة: ١٣٥.

(٧) هذا البيت نسبته المصنف إلى عنترة بن شداد العبسي كما ترى، وليس في ديوانه المطبوع، وقد ذكر =

هَذَا الْبَيْتُ لِعَتْرَةِ بْنِ شَدَّادِ الْعَبْسِيِّ.

الشاهد فيه:

الإِخْبَارُ بِالسِّنِّ عَمَّنْ لَا سِنَّ لَهُ، وَالْعَرَبُ قَدْ اتَّسَعَتْ فِيهَا، حَتَّى صَارَتْ أَمَارَةً لِلْهَرَمِ، وَالْكِبَرِ، يُقَالُ: كَبِرَتْ سِنِّي.
اللُّغَةُ:

الْمَضْرَجِيُّ: النَّسْرُ، وَهُوَ مِنَ الصُّقُورِ: مَا طَالَ جَنَاحَاهُ، وَهُوَ الْكَرِيمُ فِيهَا.
وَالْفَتِيُّ: كَالْفَتَى، وَهُوَ الشَّابُّ.
وَالسِّنُّ مِنَ الْعُمُرِ أَنْتَى، كَالسِّنِّ مِنَ الْفَمِ.
وَالْحَنَكَةُ: السِّنُّ^(١) وَالتَّجْرِبَةُ، وَحَنَكْتُهُ التَّجَارِبُ: هَذَّبْتُهُ، وَأَوَّانُ^(٢) ذَلِكَ ظُهُورُ سِنِّ الْعَقْلِ.

وَيُرْوَى^(٣): «مَحْتَبِكُ» بِالْبَاءِ، مِنْ حَبَكَ النَّاسِخُ الثُّوبَ: إِذَا أَجَادَ نَسَجَهُ، وَمِنْ الشَّيْءِ الْمَحْبُوكِ، وَهُوَ الْمَجْدُولُ، أَيُّ: الْمُحَكَّمُ.
يُقَالُ: جَدَلَ الْقَتْلَ، إِذَا أَحْكَمَ قَتْلَهُ.

وَالضُّلُوعُ وَالْأَضَالُحُ وَالْأَضْلَاعُ وَالْأَضْلُعُ، وَاحِدُهَا ضِلْعٌ وَضِلْعٌ، وَهِيَ مَخْنِيَّةُ الْجَنْبِ مُؤَنَّثَةٌ.
المعنى:

وَصَفَّ سِهَاماً رَاشِهَاً^(٤) مِنْ قَوَائِمِ الْمَضْرَجِيِّ، وَهِيَ مِنْ جَنَاحِ الطَّائِرِ الرِّيشُ

= المحقق أن نسخة أ مفقود منها عدة أوراق، فلعل هذا البيت منها «الديوان ٢٨٥». وقال ابن يسهون: «البيت لعترة في غير رواية الأصمعي» والرواية عنده «ضليح» وكذلك رواية مصادر التخريج.

والبيت في المخصص ١٦/١٩٠، وابن يسهون ٥٢/٢، وابن بري ٧٢، وشواهد نحوية ٨٦.
(١) «السِّن» ساقطة من ر.

(٢) في الأصل «أول» وينظر اللسان (حنك).

(٣) وهي رواية ابن يسهون.

(٤) في ر «ريشها».

الْكِبَارُ. وَقِيلَ: إِنَّمَا وَصَفَ شَعَرَ ذَنْبِ نَاقَتِهِ بِالضُّفُوِّ وَالسُّبُوغِ، وَجَعَلَ الْمَضْرَجِيَّ فِتْيَ السَّنِّ، وَإِنْ كَانَ لَا^(١) سِنَّ لَهُ، مَجَازاً وَاتِّسَاعاً، كَمَا وَصَفَهُ بِالِاخْتِنَاكِ أَوْ الْإِحْتِنَاكِ. وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٢) فِي الْبَابِ.

٢١٢ - وَقَدِرْ كَكْفِ الْقِرْدِ لَا مُسْتَعِيرُهَا يُعَارُ وَلَا مَن يَأْتِيهَا يَتَدَسَّمُ^(٣)
هَذَا الْبَيْتُ، لِتَمِيمِ بْنِ أَبِي (بْنِ)^(٤) مُقْبِلٍ.
الشَّاهِدُ فِيهِ:

«تَأْنِيثُ الْقِرْدِ»؛ لِأَنَّهُ قَالَ: «لَا مُسْتَعِيرُهَا»، فَرَدَّ عَلَيْهَا^(٥) ضَمِيرَ الْمُؤَنَّثِ.

المعنى:

هَجَا قَوْمًا، فَجَعَلَ قِدْرَهُمْ فِي الصَّغَرِ كَكْفِ الْقِرْدِ، وَجَعَلَهَا لَا تُعَارُ، وَلَا يُنَالُ مِنْ
١/١٤٧ دَسَمَهَا، تَأْكِيدًا لِلزُّمِهِمْ.

وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ: «لَا مُسْتَعِيرُهَا يُعَارُ»، أَيْ لَا مُسْتَعِيرُهَا يَعَارُهَا، أَيْ: لَا
مُسْتَعِير^(٦) يَسْتَعِيرُهَا فَيَعَارُهَا؛ لِأَنَّهَا لَصِغَرُهَا مَايَّةٌ.
فَيَكُونُ كَقَوْلِ امْرِئٍ^(٧) الْقَيْسِ:

لَا يُفْزِعُ الْأَرْزَبَ أَهْوَالُهَا وَلَا تَرَى الذُّئْبَ بِهَا يَنْجَحِرُ

(١) «لَا» ساقطة من ر.

(٢) التكملة: ١٣٥.

(٣) هذا البيت نسبته المصنف إلى ابن مقبل كما ترى، وهو في ملحقات ديوانه ٣٩٥، والكتاب ٧٧/٣، ومجالس العلماء ١١٢، والخصائص ١٦٥/٣، والمخصص ١٦/١٧، والأعلم ٤٤١/١، وابن يسعون ٥٢/٢ والبلغة ٧٧، وابن بري ٧٢، وشواهد نحوية ٨٧، وشرح الجمل ٣٧٨/٢، ٥٩٣، واللسان والتاج (دسم).

(٤) في النسخ «لتميم بن أبي مقبل» والتصحيح من ابن سلام ١٤٣/١، ١٥٠، والشعر والشعراء ٤٥٥.

(٥) في ر «عليه».

(٦) في ر «مستعيرها».

(٧) هذا وهم من المصنف، والصحيح أن البيت لعمر بن أحمد الباهلي، وهو في شعره ٦٧، وتخريجه ٢٠٠، ويزاد عليه الخصائص ١٦٥/٣.

أَيَّ: لَا أَرْنَبَ بِهَا فَيُفْزِعُهَا أَهْوَالُهَا، وَلَا ذَنْبَ فَيُنْجِرُ.

وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ^(١): «هُمْ فِي أَمْرٍ لَا يُنَادَى وَلَيْدُهُ» أَيَّ، لَا وَلَيْدَ فِيهِ فَيُنَادَى، وَإِنَّمَا فِيهِ الْكُفَاةُ وَالنُّهْضَةُ، عَلَى بَعْضِ الْأَقْوَالِ فِيهِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ»^(٢).

الْإِعْرَابُ:

يُرَوَّى: «يَتَدَسَّمُ» بِالرَّفْعِ وَالْجَزْمِ.

فَمَنْ رَفَعَ، جَعَلَهُ وَهُوَ مُؤَخَّرٌ فِي نِيَّةِ التَّقْدِيمِ، كَأَنَّهُ قَالَ: وَلَا يَتَدَسَّمُ مَنْ يَأْتِيهَا. مِثْلُ قَوْلِ الْآخِرِ^(٣):

وَمَا ذَاكَ أَنْ كَانَ ابْنُ عَمِيٍّ وَلَا أَخِي وَلَكِنْ مَتَى مَا أَمْلِكُ الضَّرَّ أَنْفَعُ
وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ^(٤):

يَا أَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ يَا أَقْرَعُ إِنَّكَ إِنْ يُصْرَعُ أَخُوكَ تُصْرَعُ
وَقَوْلُ زُهَيْرٍ^(٥):

(١) «قولهم» ساقطة من ل، وهذا مثل من أمثال العرب، وهو في مجمع الأمثال ٣٩٠/٢، والصحاح والتنبيه والإيضاح واللسان (ولد).

(٢) سورة المدثر ٤٨.

(٣) هو العجبر السلولي، والبيت في شعره ٢٢٥ برواية:

ولست بمولاه ولا بابن عمه

وهو في الكتاب ٧٨/٣ وابن السيرافي ١٥٤/٢، والخزانة ٦٥٢/٣، برواية المصنف «وما ذاك أن» ساقطة من ر.

(٤) هو عمرو بن الخثارم البجلي، والبيت من أرجوزة قيلت في المنافرة التي كانت بين جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه وبين خالد بن أوطاة الكلبي، والتي حكما فيها الأقرع بن حابس بن عقيل التميمي، حيث كان من حكام العرب في زمانه.

هذا وفي الشاهد روايات منها: أنك إن تصرع أخاك تصرعوا ولا شاهد فيه على هذا.

والبيت في الكتاب ٦٧/٣، والنقائض ١٤١ وابن السيرافي ١٢١/٢ - ١٢٢، وفرحة الأديب ١٠٦ - ١١٢ وفيه رد على ابن السيرافي، والخزانة ٣٩٦/٣، ٦٤٣ وهو من الشواهد السيرة.

(٥) ديوانه ١٥٣، والكتاب ٦٦/٣، والإنصاف ٦٢٥، وشرح المفصل ١٥٧/٨.

وَأَن آتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَّالِي وَلَا حَرَمٌ
وَأِنَّمَا قَبِحَ مِثْلُ هَذَا، وَلَمْ يَحْسُنْ إِلَّا فِي الشَّعْرِ مِنْ طَرِيقِ أَنْ «إِنْ» ^(١) عَمِلَتْ فِي
الشَّرْطِ فَلَا يَحْسُنْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهَا جَوَابٌ يَنْجَزِمُ بِمَا قَبْلَهُ، فَهَذَا الَّذِي يُشَاكِلُهَا إِذَا
أُعْمِلَتْ، وَإِنَّمَا يَحْسُنُ إِذَا قُلْتَ: إِنْ أَتَيْتَنِي آتِيكَ، وَالتَّقْدِيرُ: آتِيكَ إِنْ أَتَيْتَنِي، وَلَا
يَحْسُنُ آتِيكَ إِنْ تَأْتِنِي ^(٢) إِلَّا فِي الشَّعْرِ، كَمَا تَقَدَّمَ.

وَوَقَعَ فِي نَسَخِ «الْإِيضَاحِ» مَرْفُوعًا، وَالصَّحِيحُ جَزْمُهُ بِالشَّرْطِ، الَّذِي هُوَ «مَنْ»؛
لأنَّ سَيِّئِيَّهِ ^(٣) اسْتَشْهَدَ بِهَذَا الْبَيْتِ عَلَى الْمُجَازَاةِ «بِمَنْ»، مَعَ دُخُولِ «لَا» ^(٤)
عَلَيْهَا، وَلَمْ تُغَيَّرْ عَمَلُهَا؛ لِأَنَّهَا لَغَوٌ فِيهِ، كَمَا تَكُونُ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ.

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ ^(٥) فِي الْبَابِ.

٢١٣ - سُرْحُ الْيَدَيْنِ إِذَا تَرَفَّعَتِ الضُّحَى هَدَجَ الثَّفَالِ بِحِمْلِهِ الْمُثْقَلِ ^(٦)
هَذَا الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ.

الشاهدُ فِيهِ:

تَأْنِيثُ «الضُّحَى»، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ، اسْتَدَلَّ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ:
«تَرَفَّعَتْ»، وَصَغُرُ بِغَيْرِ هَاءِ التَّأْنِيثِ «ضُحَى».

١٤٧/ب وَلَهَا أَخَوَاتٌ، وَهِيَ: الْقَوْسُ وَالْحَرْبُ وَالذَّرْعُ وَ/ الْعُرْسُ.

لَمْ تَخْتَلِفِ الْعَرَبُ فِي تَصْغِيرِهَا بِغَيْرِ هَاءٍ.

(١) «إِنْ» ساقطة من ل.

(٢) في ل «أتيتني».

(٣) ينظر الكتاب ٧٦/٣، ٧٧.

(٤) في ر «إلا».

(٥) التكملة: ١٣٥.

(٦) هذا البيت نسبته المصنف إلى لبيد بن ربيع كما ترى، وهو وهم منه، لأن البيت لابن مقبل كما ذكر
ابن يسعون وابن بري، وهو في ديوانه ٢٢٠، وابن يسعون ٥٢/٢، وابن بري ٧٢، وشواهد نحوية
٨٧، والأساس (رفع).

اللُّغَةُ:

السُّرْحُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ الْخَفِيفَةُ. وَالسَّرُوحُ أَيْضًا. وَالضُّحُو وَالضُّحُوَّةُ: ارْتِفَاعُ النَّهَارِ. وَالضُّحَى: فَوْقَ ذَلِكَ. وَالضُّحَاءُ، إِذَا مَدَّ النَّهَارُ.

وَالْهَدَجُ وَالْهَدَجَانُ: مَشْيٌ فِي ضَعْفٍ. وَقَدْ يَكُونُ^(١) بِارْتِعَاشٍ. وَهَدَجَ الشَّيْخُ فِي مَشْيِهِ يَهْدِجُ هَدَجًا وَهَدَجَانًا، إِذَا قَارَبَ خَطْوُهُ، وَأَسْرَعَ مِنْ غَيْرِ إِرَادَةٍ^(٢). وَهَدَجَ الظَّلِيمُ وَاسْتَهْدَجَ.

وَالثَّقَالُ: الْجَمْلُ^(٣) الْمُعْيِي الْبَاطِلُ. وَالْمُتَثَاوِلُ: الثَّقِيلُ. وَصَفَ نَاقَةً. وَنَصَبَ «هَدَجًا» عَلَى الْمَصْدَرِ الْمُشَبَّهِ بِهِ.

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٤) فِي الْبَابِ.

٢١٤ - وَحَرْبٌ عَوَانٌ بِهَا نَاحِسٌ مَرِيتُ بِرُمَحِي فَدَرَّتْ عَسَاسًا^(٥)
هَذَا الْبَيْتُ، لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ.

الشَّاهِدُ فِيهِ:

تَأْنِيْتُ «الْحَرْبِ» وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِهِ: «بِهَا نَاحِسٌ». فَردَّ عَلَيْهِ ضَمِيرَ الْمُؤَنَّثِ.

اللُّغَةُ:

الْعَوَانُ مِنَ الْحَرْبِ: الَّتِي قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةً، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ. وَيُقَالُ: نَحَلَةُ عَوَانٍ

(١) فِي الْأَصْلِ بِالتَّاءِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ «زِيَادَةً».

(٣) فِي ر «الْبَعِيرِ الْبَاطِلِ».

(٤) التَّكْمِلَةُ: ١٣٥.

(٥) هَذَا الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ كَمَا ذَكَرَ الْمَصْنِفُ، وَهُوَ فِي شِعْرِهِ ٨٢ بِرَوَايَةٍ:

وَحَرْبٌ ضُرُوسٌ بِهَا نَاحِسٌ مَرِيتُ بِرُمَحِي فَكَانَ اعْتِسَاسًا

وَهُوَ فِي الْمَخْصَصِ ٩/١٧، وَابْنُ يَسْعَوْنَ ٥٣/٢، وَابْنُ بَرِي ٧٣، وَشَوَاهِدُ نَحْوِيَّةِ ٨٨، وَاللِّسَانُ

(نَخَسَ).

وهي الطويلة. وَأَمَّا الْعَوَانُ مِنَ النِّسَاءِ: ^(١) فَالَّتِي قَدْ كَانَ لَهَا زَوْجٌ، وَالْجَمْعُ: عَوْنٌ، قَالَ:

نَوَاعِمُ بَيْنَ أَبْكَارٍ وَعُونٍ طَوَالُ مَشَكِّ أَعْقَادِ الْهَوَادِي ^(٢)
وَالْعَوَانُ مِنَ الْبَقْرِ، وَغَيْرِهَا: النِّصْفُ فِي سِنِّهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿عَوَانُ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ ^(٣).

وَقِيلَ: الْعَوَانُ مِنَ الْبَقْرِ وَالْحَيْلِ: الَّتِي تُنْتَجَتْ بَعْدَ بَطْنِهَا الْبَكْرِ.
وَالذَّاءُ النَّاجِسُ ^(٤) وَالنَّاجِسُ: الَّذِي لَا يُبْرَأُ مِنْهُ. كَأَنَّهُ يَنْجُسُ وَلَا يُبْرَأُ.
وَقِيلَ: هُوَ جَرَبٌ تَحْتَ ذَنْبِ الْبَعِيرِ؛ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ: نَاجِسٌ. وَمَعْنَى «مَرِيْتُ بِرُمُحِي»: الْمَرِي: ضَرْبُكَ الضَّرْعَ، لِيَجْتَمَعَ فِيهِ الدَّرُّ.
وَالْعِسَاسُ، جَمْعُ عَسٍّ ^(٥): وَهُوَ الْقَدْحُ الضَّخْمُ، وَقِيلَ: هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْغَمْرِ، وَهُوَ إِلَى الطُّولِ، يَرْوِي الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ. وَيُجْمَعُ أَيْضًا: عَسَسَةً.
الْمَعْنَى ^(٦):

يَقُولُ هَذِهِ الْحَرْبُ عَوَانٌ، قَدْ قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةً، وَتَرَكَبَ مِنْ أَجْلِهَا فِي النُّفُوسِ
إِحْنٌ، فَلَمَّا مَرِيْتُهَا بِرُمُحِي، أَيِ هَيَّجْتُهَا وَأَضْرَمْتُهَا، دَرَّتْ عِسَاسًا. وَهَذَا مَثَلٌ.
الْإِعْرَابُ:

قَوْلُهُ: «دَرَّتْ عِسَاسًا» أَيِ، دَرَّتْ دَرَّ عِسَاسٍ / فَحَذَفَ الْمُضَافُ وَأَقَامَ الْمُضَافُ
إِلَيْهِ مَقَامَهُ، فَيَكُونُ «عِسَاسًا» عَلَى هَذَا التَّقْدِيرِ مَفْعُولًا، أَيِ: دَرَّتْ لَبَنًا كَثِيرًا، فَيَنْتَصِبُ

(١) «الفاء» ساقطة من ل.

(٢) البيت بغير عزو في المعجم ٢/٢٦٥، واللسان والناج (عون).

(٣) سورة البقرة ٦٨.

(٤) «الناجس» ساقطة من ر.

(٥) «جمع عس» ساقطة من ر.

(٦) في الأصل «اللغة».

«عَسَاساً» عَلَى الْمَصْدَرِ كَمَا قَالَ الْأَعَشَى^(١):

أَلَمْ تَغْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أَرْمَدَا

وَكَمَا قَالَ الْآخَرُ^(٢):

يَرُدُّ الْكُتَيْبَةَ نِصْفَ النَّهَارِ

وَفِيهِ غَيْرُ هَذَا، وَفِيهِ نَظَرٌ.

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٣) فِي الْبَابِ.

٢١٥- وَمَكُنُ الضُّبَابِ طَعَامُ الْعَرِيبِ وَلَا تَشْتَهِيهِ نَفُوسُ الْعَجَمِ^(٤)

هَذَا الْبَيْتُ، لِأَبِي الْهِنْدِيِّ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ^(٥).

الشاهدُ فيه:

مَجِيءُ «الْعَرِيبِ» مُصَغَّرًا بِغَيْرِ عِلَالَةٍ التَّأْنِيثِ، وَتَكْبِيرُهَا مُؤَنَّثٌ، قَالُوا: الْعَرَبُ
الْعَارِبَةُ، فَالْصُّفَةُ دَلَّتْ عَلَى تَأْنِيثِ الْمَوْصُوفِ.

(١) ديوانه ١٨٥، وعجزه:

وَعَاذَكَ مَا عَاذَ السَّلِيمِ الْمُسَهَّدَا

(٢) هو سبرة بن عمرو الفقعسي كما في النوادر ٣٤٩، وصدر البيت:

وطعنة مستبسل حاسر

وهو في الخصائص ٢٢٢/٣، والمحتسب ١٢٢/٢.

وفي ر «الكتيب».

(٣) التكملة: ١٣٦.

(٤) هذا البيت لأبي الهندي، كما ذكر المصنف، وهو في ديوانه ٥٢، والحيوان ٨٩/٦، وعيون الأخبار

٢١١/٣، والمعاني الكبير ٦٥٠، والمقاييس ٣٤٣/٥، والمخصص ٨٣/١٦، ١٠/١٧، وشرح أدب

الكاتب ٢٤٧، وابن بري ٧٣، وشواهد نحوية ٨٩، وشرح المفصل ١٢٧/٥، والقرطبي ٢٣٣/٨،

والصالح واللسان والتاج (عرب - مكن).

(٥) ابن شيث بن ربعي الرياحي، شاعر إسلامي كان مغرمًا بالشراب، قوي البديهة سريع الجواب، وقد

اختلف في اسمه فقيل: عبد الملك وقيل: غالب، وقيل أزهر، وقيل عبدالله، وقيل: عبد السلام

وينظر كنى الشعراء ٢٨٣، والشعر والشعراء ٦٨٢ وطبقات الشعراء ١٣٦، والاشتقاق مع الحاشية

٢٢٣، والذليل ١٦٨ - ٢٠٨.

وَقَدْ جَاءَتْ أَسْمَاءُ مُؤَنَّثَةً، لَا يَلْحَقُهَا هَاءُ التَّأْنِيثِ فِي التَّحْقِيرِ، مِثْلَ الْقَوْسِ
وَالْعُرْسِ وَالْحَرْبِ وَالذُّودِ وَالضُّحَى.
اللُّغَةُ^(١):

الْعَرَبُ وَالْعُرْبُ: خِلَافُ الْعَجَمِ، وَيُقَالُ: عَرَبٌ عَرَبِيٌّ وَعَرَبَاءُ. وَهُمْ الصُّرَحَاءُ.
وَمُتَعَرَّبَةٌ وَمُسْتَعَرَّبَةٌ: دُخْلَاءُ. وَالْعَرَبِيُّ: مَنْسُوبٌ إِلَى الْعَرَبِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَدَوِيًّا.
وَالْأَعْرَابِيُّ: الْبَدَوِيُّ. وَهُمْ الْأَعْرَابُ.

وَالْأَعْرَابِيُّ^(٢): جَمْعُ الْأَعْرَابِ. وَالنَّسَبُ إِلَى الْأَعْرَابِ: أَعْرَابِيٌّ. قَالَ
سَيِّبُونَهُ^(٣): «إِنَّمَا قِيلَ فِي النَّسَبِ إِلَى الْأَعْرَابِ: أَعْرَابِيٌّ؛ لِأَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ عَلَى هَذَا
الْمَعْنَى. أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: الْعَرَبُ، فَلَا يَكُونُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى. فَهَذَا يَقْوَاهُ».

وَعَرَبِيٌّ بَيْنَ الْعُرُوبَةِ وَالْعُرُوبِيَّةِ، وَهُمَا مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا أَفْعَالَ لَهَا.
وَالضُّبَابُ: جَمْعُ ضَبٍّ، وَهِيَ دَوِيَّةٌ تُكْنَى أَبَا حِجْلٍ.
وَمَكْنُهُ: بَيْضُهُ.

وَقَبْلَهُ^(٤):

أَكَلْتُ الضُّبَابَ فَمَا عِفْتُهَا وَلَحِمُ الْخُرَيْفِ حَنِيدًا وَقَدْ
وَلَانِي لِأَشْهَى قَدِيدَ الْغَنَمِ قَدْ نُلْتُ مِنْهَا^(٥) كَمَا نِلْتُمْ
وَمَا فِي الْبُيُوضِ كَبِيشِ الدَّجَاجِ أَتَيْتُ بِهِ فَاتِرًا فِي الشَّيْمِ
فَلَمْ أَرْ فِيهَا كَضَبَ هَرَمٍ وَبَيْضُ الْجَرَادِ شِفَاءُ الْقَرَمِ

(١) واللغة ساقطة من الأصل.

(٢) في الأصل، ر «الأعرب».

(٣) الكتاب ٣/٣٧٩.

(٤) الديوان ٥٠ - ٥١ وعيون الأخبار ٣/٢١٠ - ٢١١.

والقديد: هو اللحم الذي يوضع عليه ملح، ويجفف في الشمس.

والحنيد: المشوى وفي ر «قديم» بدل «قديد».

(٥) «منها» ساقطة من ر.

وَأَشَدَّ أَبُو عَلِيٍّ^(١) فِي الْبَابِ.

٢١٦ - / مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا الْمَوْتُ كَأْسٌ وَالْمَرْءُ ذَائِقُهَا^(٢) ١٤٨/ب

هَذَا الْبَيْتُ لِأُمِّةٍ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ.

وَذَكَرَ صَاعِدٌ^(٣) وَغَيْرُهُ مِنْ أَيْمَةِ اللُّغَةِ. أَنَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ^(٤) الْخَوَارِجِ، قَتَلَهُ

الْحَجَّاجُ.

الشَّاهِدُ فِيهِ:

تَأْنِيْتُ «الْكَأْسِ»، دَلٌّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ: «ذَائِقُهَا».

فَرَدَّ إِلَيْهَا صَمِيرَ الْمُؤَنَّثِ، وَمِثْلُهُ:

سَتَشْرَبُ كَأْسًا مَرَّةً تَتْرُكُ الْفَتَى تَلِيلًا لِفِيهِ لِلْغَرَابِينِ وَالرَّخَمِ^(٥)

وَقَالَ تَعَالَى^(٦): ﴿يَكْأَسُ مِنْ مَّعِينٍ. بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ. لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزِفُونَ﴾.

(١) التكملة: ١٣٦.

(٢) هذا البيت ينسب لأمية بن أبي الصلت الثقفي، وهو في ديوانه ٤٢١، كما ينسب لغيره أيضاً وهو في عيون الأخبار ٣٧٤/٣ والكامل ٢٣٠/١، والجمهرة ٣٠٦/١، وذيل الأمالي ١٣٤، والمنصف ٦٧/٣، والمقاييس ٢١٢/٤، وأمالي المرتضى ٥٣٣/١ والمخصص ٨٠/١١، والمحكم ٣٤٧/١، وابن يسعون ٥٤/٢، وابن بري ٧٣ وشواهد نحوية ٨٩، وشرح المفصل ٢١/٣، والقرطبي ٢٩٧/٤ وشرح الجمل ٣٨٠/٢ والصحاح واللسان والتاج (كأس - عبط) وغير ذلك. وعجزه في المجاز ١١١/١.

وفي الأصل، ر «فالمرء» وفي البيت روايات مفصلة في الديوان.

(٣) في ذيل اللآلي ٢٠ وقال أبو الحسن الأنخفش الأصغر، وصاعد اللغوي: أنها لرجل من الخوارج قتله الحجاج. وأصر بأن يكون هذا هو الصواب.

(٤) هو عمرو بن حطان الخارجي، كما في شعر الخوارج ١٧٠.

(٥) البيت بغير غزو في الخصائص ٢٣٧/٣، وشواهد نحوية ٨٩. وتليلاً: صريعاً. والرخم واحده رخمة، وهو طائر كالنسر.

وفي النسخ «بفيه».

(٦) سورة الصافات ٤٥، ٤٦، ٤٧.

اللُّغَةُ:

يُقَالُ: مَاتَ فُلَانٌ عَبْطَةً: أَي مَاتَ شَابًّا، وَاعْتَبَطَهُ الْمَوْتُ، وَعَبَطَهُ عَلَى الْمَثَلِ .
وَلَحْمٌ عَبِطٌ: طَرِيٌّ بَيْنَ الْعَبْطَةِ .

وَعَبَطَ بِنَفْسِهِ فِي الْحَرْبِ، وَعَبَطَ نَفْسَهُ عَبْطًا: أَلْقَاهَا فِيهَا غَيْرَ مُكْرِهٍ، وَعَبَطَ
الْأَرْضَ يَعْبِطُهَا عَبْطًا، وَاعْتَبَطَهَا: حَفَرَ فِيهَا مَوْضِعًا لَمْ يُحْفَرْ قَبْلُ .
قَالَ (١):

ظَلٌّ فِي أَعْلَى يَفَاعٍ جَاذِلًا يَعْبِطُ الْأَرْضَ اعْتِبَاطَ الْمُحْتَفِرِ
وَعَبَطَ الشَّيْءُ يَعْبِطُهُ عَبْطًا: شَقَّهُ صَحِيحًا . وَعَبَطَ الشَّيْءُ نَفْسَهُ: انشَقَّ، قَالَ الْقُطَامِيُّ (٢):
وَزَلَّتْ تَعْبِطُ الْأَيْدِي كُلُّومًا تَمْجُ عُرُوقَهَا عَلَقًا مُتَاعًا
وَعَبَطَ الذَّبِيحَةَ يَعْبِطُهَا عَبْطًا: نَحَرَهَا مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ وَلَا دَاءٍ وَلَا كَسَرٍ، وَهِيَ سَمِيئَةٌ فَتِيَّةٌ .
وَنَاقَةٌ عَبِيطَةٌ مُعْتَبِطَةٌ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ، وَالْجَمْعُ: عَبُطٌ وَعِبَاطٌ .
أَنشَدَ سَيِّبِيُّهُ (٣):

(١) هو المرار بن منقلد العدوي، والبيت من قصيدته المفضلية، وهو في الاختيارين ٣٤١، وديوان
المفضليات ١٤٦، وشرحها للتبريزي ٢٨٣، والمحكم ٣٤٧/١، واللسان (عبط) ورواية الأخفش وابن
الأنباري والتبريزي:

ثم إن ينزع إلى أقضاهما يخبط الأرض اختبباط المحتفر

وقد أشار ابن الأنباري والتبريزي إلى رواية «يعبط» .

ورواية ابن سيده وابن منظور كرواية المصنف .

(٢) ديوانه ٣٣، والمحكم ٣٤٨/١ .

(٣) الكتاب ٣/٣١٣، والبيت للمتنخل الهذلي، وهو في شرح أشعار الهذليين ١٢٦٨ . وتخرجه ١٥١٥ .
والمعاري: جمع معري، وهو الفراش . والملوب: الذي أجرى عليه الملاط، وهو ضرب من
الطيب .

وفي شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٢٠٧ - ٢٠٨ «ومما غلط فيه النحويون من الشعر، ورووه
موافقا لما أرادوه . . . ومنها بيت للهذلي احتج به في ترك الشاعر صرف «معاري» وهو: ثم =

أَبَيْتٌ عَلَى مَعَارِي وَاضِحَاتٍ بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمِ الْعِبَاطِ
وَقَبْلُ^(١) الْبَيْتِ:

مَا رَغَبَةُ النَّفْسِ فِي الْحَيَاةِ وَإِنْ عَاشَتْ قَلِيلًا فَالْمَوْتُ لَاحِقُهَا
وَأَيَقَنْتُ أَنَّهَا تَعُودُ كَمَا كَانَ بَرَاهَا بِالْأَمْسِ خَالِقُهَا
يُوشِكُ مَنْ فَرَعَنْ مَنِيَّتِهِ فِي بَعْضِ غُرَاتِهِ^(٢) يُوَافِقُهَا
مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا الْمَوْتُ كَأْسٌ وَالْمَرَّةُ ذَائِقُهَا
وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٣) فِي الْبَابِ.

٢١٧- مَا أُرْجِي بِالْعَيْشِ بَعْدَ نَدَامَى قَدْ أَرَاهُمْ سُقُوبًا بِكَأْسِ حَلَاقٍ^(٤)
/ هَذَا الْبَيْتُ لِمُهْلِلِ^(٥) بْنِ رَبِيعَةَ التَّغْلِبِيِّ، وَاسْمُهُ عَدِيٌّ. وَقِيلَ: امْرُوءٌ^(٦) ١/١٤٩
الْقَيْسِ. وَقِيلَ: مُهْلِلٌ: لَقَبٌ لُقِبَ بِهِ لِقَوْلِهِ^(٧):

لَمَّا تَوَقَّلَ فِي الْكِرَاعِ هَجِيئُهُمْ هَلَهْتُ أَثَارَ مَالِكَا أَوْ كَاهِلَا

= ذكر البيت - وليس في هذا البيت دليل على ما قال، لأنه لو قال: «بييت على معار فاخترات» كان الشعر
موزناً والإعراب صحيحاً.

(١) الديوان ٤٢٠ - ٤٢١ والتخريج ٥٨٠.

(٢) في الأصل «غُرَّتِهِ».

(٣) التكملة: ١٣٦.

(٤) هذا البيت لمهْلِلِ التَّغْلِبِيِّ كما ذكر المصنف وهو في أخبار المراقبة ٢٣٣. والكتاب ٢٧٤/٣،
والمقتضب ٣٧٣/٣، وابن السيرافي ٢٤٢/٢، ومعجم الشعراء ٨٠ وفرحة الأديب ١٣٨ والمخصص
١٧/٦٤، والأعلم ٣٨/٢، وأمالى ابن الشجري ١١٤/٢، وابن يسعون ٥٥/٢، وابن بري ٧٣،
وشواهد نحوية ٩٠ والكوفي ٢١٣، ٢٥٦، ٢٧٠ واللسان والتاج (كأس - حلق) وعجزه في المخصص
١٢٢/٦.

(٥) ترجمة في: طبقات فحول الشعراء ٣٩، والشعر والشعراء ٢٩٧، والمؤتلف ٧، ٨ ومعجم الشعراء
٧٩، والخزانة ٣٠٠/١ وأخبار المراقبة وأشعارهم ٢٣١ - ٢٦٨.

(٦) في ر «امري».

(٧) البيت في اللالي ١١٢، وأخبار المراقبة ٢٣٢، واللسان (هلل) وفيها «أثار جابراً أو صنبلاً».
وتوقل: صعد. والكراع: أنف الجبل. والهجين: من أبوه عربي، وأمه غير عربية. وجابر وصنبيل:
رجلان من تغلب.

وَقِيلَ: إِنَّمَا ذَلِكَ؛ لَأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ هَلَّلَ الشَّعْرَ. أَيِ: أَرْقَهُ.

الشاهدُ فيه:

إِضَافَةُ «كَأْسٍ» إِلَى «خَلَقٍ». وَخَلَقٌ: اسْمٌ لِلْمَنِيَّةِ مَعْدُولٌ عَنْ خَالِقَةٍ؛ لِأَنَّهُا تَجَلَّقُ، أَيِ تَقَشِّرُ^(١).

وَفِيهِ رَدٌّ عَلَى الْأَصْمَعِيِّ، فِي مَنْعِهِ أَنْ يُقَالَ لِلْمَوْتِ: كَأْسٌ.

وَلَا فَضْلَ بَيْنَ إِضَافَةِ الْكَأْسِ إِلَى خَلَقٍ، الَّذِي هُوَ الْمَنِيَّةُ، وَبَيْنَ إِضَافَتِهِ إِلَى الْمَوْتِ. اللَّغَةُ:

وَخَلَقٍ أَيْضاً: السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ، كَأَنَّهَا تَقَشِّرُ النَّبَاتَ.

وَالنَّدَامَى: جَمْعُ نَدَمَانٍ، كَسَكَرَانٍ وَسَكَارَى. وَنَدَامَ جَمْعُ نَدِيمٍ كَكَرِيمٍ وَكَرَامٍ.

وَيُرْوَى: «بِكَأْسٍ خَلَقٍ» بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ. وَالْمَعْنَى: بِكَأْسٍ نَصِيهِهِمْ مِنَ الْمَوْتِ. كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ﴾^(٢) أَيِ بِنَصِيهِهِمْ.

الْإِعْرَابُ:

هَذَا الْمِثَالُ الَّذِي يَأْتِي عَلَى «فَعَالٍ»، عَلَى أَرْبَعَةِ أَضْرُبٍ.

الْأَوَّلُ: أَنْ يَكُونَ اسْماً لِلْفِعْلِ، نَحْوُ: نَزَالَ وَتَرَكَ، بِمَعْنَى انْزَلَ وَاتْرَكَ، فَهُمَا مَعْدُولَانِ، عَنِ الْمُنَازَلَةِ وَالْمُتَارَكَةِ، قَالَ زُهَيْرٌ^(٣):

وَلِنَعَمَ حَشَوُ الدَّبْرِ أَنْتَ إِذَا دُعِيتَ نَزَالَ وَلُجَّ فِي الدُّعْرِ

وَقَالَ زَيْدٌ^(٤) الْخَيْلُ:

(١) فِي الْأَصْلِ، ل «تَقَشِّرُ» بِالسِّنِ الْمَهْمَلَةِ.

(٢) سُورَةُ التَّوْبَةِ: ٦٩.

(٣) دِيَوَانُهُ ٨٩، وَالْكِتَابُ ٢٧١/٣ وَالْمَقْتَضِبُ ٣٧٠/٣ وَمَجَالِسُ الْعُلَمَاءِ ٢٣٣ وَأَمَالِي ابْنِ الشَّجَرِيِّ

١١١/٢، وَالْخَزَانَةُ ٦١/٣، وَغَيْرَ ذَلِكَ.

(٤) هُوَ زَيْدُ بْنُ مَهْلَهْلٍ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَنَهَبٍ الطَّائِي، كَانَ شَاعِراً مُحَسِّناً، وَخَطِيباً لِسْنَا، وَشَجَاعاً جَوَاداً، وَفَدَّ =

وَقَدْ عَلِمَتْ سَلَامَةٌ أَنْ سَيْفِي كَرِيهٌ كُلَّمَا دُعِيَتْ نَزَالَ

وَقَالَ آخِرُ^(١):

حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاجِنَا حَذَارٍ

وَقَالَ آخِرُ^(٢):

نَظَارٍ كَيْ أَرْكَبَهُ نَظَارٍ

الضَرْبُ الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ صِفَةً غَالِبَةً، تَحُلُّ مَحَلَّ الْأَسْمِ، نَحْوُ قَوْلِهِمْ لِلضُّبُعِ: جَعَارٍ، وَلِلْمَنِيَّةِ: حَلَّاقٍ، وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنَّهَا صِفَةٌ مُؤَنَّثَةٌ، قَوْلُ الْآخِرِ^(٣):

لَحِقَتْ حَلَّاقٍ بِهِمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ ضَرْبَ الرِّقَابِ وَلَا يَهُمُّ الْمَغْنَمُ
وَالضَرْبُ الثَّالِثُ: أَنْ يَجِيءَ مَعْدُولًا عَنِ الْمَصْدَرِ، نَحْوُ جَمَادٍ وَحَمَادٍ وَفَجَارٍ،
قَالَ الشَّاعِرُ^(٤):

= على الرسول ﷺ سنة تسع فأسلم وسماه زيد الخير، وقال له: ما وصف لي أحد في الجاهلية، فرأيت في الإسلام إلا رأيته دون الصفة غيرك. وقيل له: زيد الخيل لكثرة خيله.
«الشعر والشعراء» ٢٨٦، واللالىء ٦٠، والإصابة ٦٨/٤، والخزانة ٤٤٨/٢، والبيت في ديوانه ٨٦ وتخرجه ١٢٤.

وهو يقصد أبناء سلامة بن سعد بن مالك، من بني أسد وكان زيد يكثر الإغارة عليهم.
(١) هو أبو النجم العجلي والبيت في ديوانه ٩٧ والكتاب ٢٧١/٣، والمقتضب ٣٧٠/٣ والجمهرة ٢٧٩/١ والإفصاح ٢٦٢. «وقال آخر» مع البيت ساقطة من ر.
(٢) هو العجاج بن رؤبة والبيت في ديوانه ١١٦/١ برواية «أن أركبه» وتخرجه ٣٧٩/٢ ويزاد عليه الكامل ٢٠٧/٤ والمقتضب ٣٧٠/٣ وابن السيرافي ٣٠٩/٢، والكوفي ٢٦٤. وهذا البيت ينسب إلى رؤبة كما ينسب الذي قبله إلى أبي النجم.
(٣) هو الأخزم بن قارب الطائي، أو المقعد بن عمرو، والبيت في الكتاب ٢٧٣/٣ والمقتضب ٣٧٢/٣ والكامل ٢٠٧/٤، وأما ابن الشجري ١١٤/٢، وشرح المفصل ٥٩/٤ واللسان (حلق) والأكساء: جمع كسر بالفتح. أي على أدبارهم.
(٤) هو المثلث الضبعي والبيت في ديوانه ١٦٧ وتخرجه. فيه ١٦٣ - ١٦٤. «وطوال» ساقطة من ر «وفيهما قافية البيت» جماد وفي رغبة الأمل ٢٠٨/٤ «هذا على ما غير وحرف في روايته وتبعه من بعده، والرواية كما في التهذيب:

جماد لها حماد ولا تقولن طوال الدهر ما ذكرت جماد»

ولم أجد هذا في تهذيب اللغة المطبوع.

جَمَادٍ لَهَا جَمَادٍ وَلَا تَقُولِي طَوَالَ الدَّهْرِ مَا ذِكِرْتَ حَمَادٍ
بِمَعْنَى قُولِي لَهَا: جُمُودًا، وَلَا تَقُولِي لَهَا حَمْدًا.
وقال النابغة^(١):

١٤٩ ب / إِنَّا اقْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارِ
وَالضَّرْبُ الرَّابِعُ: أَنْ تُسَمِّيَ امْرَأَةً أَوْ شَيْئًا بِاسْمِ تَصَوُّغِهِ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ،
نَحْو: رَقَاشٍ وَحَدَامٍ وَشَبْهِهِ، فَهَذَا مُؤَنَّثٌ مَعْدُولٌ عَنْ رَاقِشَةٍ وَحَادِمَةٍ.
وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُجْرُونَ هَذَا الضَّرْبَ الرَّابِعَ مُجْرَى مَا قَبْلَهُ مِنَ الضَّرْبِ فِي
الْبَنَاءِ.

قَالُوا^(٢): «اسْتِ رَقَاشٍ إِنَّهَا سَقَايَةٌ».

وَقَالَ آخِرُ^(٣):

إِذَا قَالَتْ حَدَامٌ فَصَدَّقُوهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَدَامٌ
وَيُنْشِدُونَ أَيْضًا:

وَأَقْفَرَ مِنْ سَلَمَى شَرَاءٍ فَيَذْبُلُ^(٤)

(١) اللبياني، والبيت في ديوانه ١٠٥، والكتاب ٢٧٤/٣. ومجالس ثعلب ٣٩٦، والكمال ٢١٨/٤،
والخصائص ٢٩٨/٢، ٢٦١/٣، ٢٦٥، وأما ابن الشجري ١١٣/٢، وشرح المفصل ٣٨/١،
٥٣/٤، والخزانة ٦٥/٣.

والمقصود بهذا زرعة بن عمرو بن خوَيْلِد الكلابي، وكان لقي النابغة بعكاظ فأشار عليه بنقض
حلف بني أسد وقتالهم، فأبى النابغة وقال هذه القصيدة.

(٢) «قَالُوا» ساقطة من الأصل، ل، وفي ر «قال»، والمثبت من الكامل ٢١٠/٤. وهذا مثل من أمثال
العرب يضرب في الإحسان إلى المحسن. وهو في الكامل وجمهرة الأمثال ٥٦/١، ومجمع الأمثال
٣٣٣/١ واللسان (رقش).

(٣) هو ديسم بن طارق أو لجيم بن صعب. والبيت في الكامل ٢١٠/٤، والخصائص ١٧٨/٢، وأما
ابن الشجري ١١٥/٢ وشرح المفصل ٦٤/٤.

(٤) هذا عجز بيت للنمر بن تولب، وهو في شعره ٨١ وتخريج ١٤٩، وروايته:

وَبَنُو تَمِيمٍ إِذَا أَزَالُوهُ عَنِ النَّعْتِ فَسَمَّوْا بِهِ، صَرَفُوهُ فِي النَّكِرَةِ، وَلَمْ يَصْرِفُوهُ فِي الْمَعْرِفَةِ.

وسيبويه^(١) يَخْتَارُ هَذَا الْقَوْلَ الْأَخِيرَ^(٢)، فيقول: هَذِهِ رَقَاشٌ قَدْ جَاءَتْ، وَهَذِهِ غَلَابٌ قَدْ جَاءَتْ^(٣)، وَهَذِهِ غَلَابٌ وَغَلَابٌ أُخْرَى.

وَلَا خِلَافَ فِي صَرْفِهِ إِذَا كَانَ نَكِرَةً، وَلَا فِي إِعْرَابِهِ، إِذَا كَانَ مَعْرِفَةً. وَصَرْفُهُ فِي النَّكِرَةِ، إِذَا كَانَ اسْمًا لِمُذَكَّرٍ، نَحْوَ رَجُلٍ سَمِيَتْهُ «نَزَالٌ» أَوْ رَقَاشٍ أَوْ خَلَاقٍ. فَهَذَا بِمَنْزِلَةِ رَجُلٍ سَمِيَتْهُ بَعْنَاقٍ وَأَتَانٍ؛ لِأَنَّ التَّائِيثَ، قَدْ ذَهَبَ عَنْهُ رَأْسًا.

المعنى:

يقول: مَا أَرَجُو مِنَ الْعَيْشِ بَعْدَ أَصْحَابٍ وَأَخْدَانٍ، قَدْ أَهْلَكَهُمُ الدَّهْرُ، وَأَفْنَاهُمُ الْمَوْتُ.

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٤) فِي الْبَابِ.

٢١٨ - أَمَا شَرِبْتَ بِكَأْسٍ دَارَ أَوَّلُهَا عَلَى الْإِنَاسِ فَذَاقُوا جُرْعَةَ الْكَأْسِ^(٥)

= تَأَيَّدَ مِنْ أَطْلَالٍ جُمُرَةٍ مَأْسَلٍ وقد أفقرت منها شراء فيلذبل وروايته في الكامل ٢١٠/٤ كرواية المصنف، وقد ذكر صاحب التنبيه ١٣٣، الرواية الصحيحة وهي رواية شعره.

وشراء: جبل من قصد أرض من بني عقيل. «بلاد العرب ١٤١، ومعجم ما استعجم ٧٨٦». ويلذبل: يعرف الآن باسم صباحاء، غرب وادي السرداح، وجنوب العرض، بينه وبين الحصاتين، «بلاد العرب مع الحواشي ٢٣٤».

(١) ينظر الكتاب ٢٧٧/٣.

(٢) في ل «الأخر» والذي في الكامل ٢١١/٤ «وسيبويه يختار هذا القول، ولا يرد القول الآخر...» والمصنف هنا اعتمد على المبرد، دون أن يشير.

(٣) «قد جاءت ساقطة من ر».

(٤) التكملة: ١٣٧.

(٥) هذا البيت لعمران بن حطان، كما ذكر المصنف. وهو في شعر الخوارج ١٤٢ برواية «على القرون» وهو في الكامل ٨٣/٧، وأمالى المرتضى ٦٣٦/١، وابن يسعون ٥٥/٢، وابن بري ٧٤، وشواهد نحوية ٩١، والخزانة ٤٤٠/٣.

هذا البيت لِعِمْرَانَ بْنِ حِطَّانٍ، أَحَدِ بَنِي عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ.
وَكَانَ رَأْسَ الْقَعْدِ مِنَ الصُّفَرِيَّةِ، وَخَطِيبَهُمْ وَشَاعِرُهُمْ، يَرْثِي أَبَا بِلَالٍ مِرْدَاسَ^(١) بْنَ
أُدَيَّةَ، وَهِيَ جَدَّتُهُ. وَأَبُوهُ حُدَيْرٌ، وَهُوَ أَحَدُ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ.
الشَّاهِدُ فِيهِ:

«يَكْأَسُ دَارَ أَوْلَاهَا»، يَعْنِي بِالْكَأَسِ: أَلْمَوْتُ.
وهَذَا يُقَوِّي قَوْلَ مُهْلَهْلِ^(٢)، وَيُقَوِّي الرَّدَّ عَلَى الْأَصْمَعِيِّ، حَيْثُ أَنْكَرَ أَنْ يُقَالَ
لِلْمَوْتِ: كَأَسٌ.
اللُّغَةُ:

يُقَالُ: جَرَعَ الْمَاءَ، وَجَرَعَهُ يَجْرَعُهُ جَرْعًا، وَاجْتَرَعَهُ وَتَجَرَعَهُ: بَلَعَهُ، وَالْأَسْمُ:
الْجُرْعَةُ وَالْجَرْعَةُ، وَقِيلَ: الْجُرْعَةُ: أَلْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ.

١/١٥٠ والجُرْعَةُ/: مَا اجْتَرَعْتَ، وَجَرَعَ الْغَيْظُ: كَظَمَ، عَلَى الْمَثَلِ.
«وَأَفْلَتَ بِجُرَيْعَةِ الذَّقْنِ»^(٣) وَجُرَيْعَةُ^(٤) الذَّقْنِ، بَغْيَرِ حَرْفٍ جَرٍ، أَيُّ، قُرْبَ
الْمَوْتِ مِنْهُ كَقُرْبِ الْجُرَيْعَةِ مِنَ الذَّقْنِ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ: أَفْلَتَ جَرِيضًا، قَالَ مُهْلَهْلُ^(٥):
مِلْنَا عَلَى وَائِلٍ وَأَفْلَتْنَا يَوْمًا عَيْدِي جُرَيْعَةَ الذَّقْنِ
وقَوْلُهُ: «عَلَى الْإِنْسَانِ» أَرَادَ: النَّاسَ، فَأَخْرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ، كَمَا قَالَ الْآخَرُ^(٦):
إِنَّ أَلْمَنَايَا يَطْلَعُ نَ عَلَى الْإِنْسَانِ أَلْمِينَا

(١) كَانَ مِنَ الْعِبَادِ الْمُتَوَرِّعِينَ، وَمِنْ رُؤُوسِ الْخَوَارِجِ، خَرَجَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، وَقَتْلَ سَنَةَ إِحْدَى
وَمِائَتَيْنِ «يَنْظُرُ الْكَامِلُ مَعَ الرِّغْبَةِ ٨٢/٧، وَالْإِشْتِقَاقُ ٢١٩، وَجُمْهُورَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٢٢٣».

(٢) هُوَ الشَّاهِدُ ٢١٧ «مَا أَرْجَى بِالْعَيْشِ... حَلَّاقٌ».

(٣) هَذَا مِثْلُ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ، وَهُوَ فِي جُمْهُورَةِ الْأَمْثَالِ ١١٥/١ - ١١٦ وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٦٩/٢ وَالْمَحْكَمُ
١٩٠/١ وَاللِّسَانُ (جَرَعَ) وَتَنْظُرُ النِّهَايَةَ ٢٦١/١.

(٤) «وَجُرَيْعَةُ الذَّقْنِ» كَرَّرَتْ فِي ل.

(٥) شَعْرُهُ: ٣٠٠، وَالْمَحْكَمُ ١٩٠/١ وَاللِّسَانُ (جَرَعَ).

(٦) هُوَ ذُو جَدْنِ الْحَمِيرِيِّ، وَالْبَيْتُ فِي الصِّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ (نُوس).

وَهُوَ جَمْعُ إِنْسَانٍ، فَإِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ، قُلْتَ: النَّاسُ. فَتَكُونُ لَامُ
التَّعْرِيفِ مُعَاقِبَةً لِلْهَمْزَةِ الَّتِي هِيَ فَأَاءُ الْفَعْلِ.

وَالشُّعْرُ^(١):

يَا عَيْنُ بَكِيٍّ لِمِرْدَاسٍ وَمَضْرَعِهِ يَا رَبِّ مِرْدَاسٍ اجْعَلْنِي كِمِرْدَاسٍ
تَرَكْتَنِي هَائِماً أَبْكِي لِمِرْزَتِي فِي مَنَزَلٍ مُوحِشٍ مِنْ بَعْدِ إِيْنَاسٍ
أَنْكَرْتُ بَعْدَكَ مَا قَدْ كُنْتُ أَعْرِفُهُ^(٢) مَا النَّاسُ بَعْدَكَ يَا مِرْدَاسُ بِالنَّاسِ
أَمَّا شَرِبْتُ بِكَأْسٍ دَارَ أَوَّلِهَا عَلَى الْإِنْسَانِ فَذَاقُوا جُرْعَةَ الْكَأْسِ
فَكُلٌ مِنْ لَمْ يَذُقْهَا شَارِبٌ عَجَلاً^(٣) مِنْهَا بِأَنْفَاسٍ وَرَدَ بَعْدَ أَنْفَاسٍ

وفيه^(٤) يقول:

لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَيَّ بُغْضاً وَحُبّاً لِلْخُرُوجِ أَبُو بِلَالٍ
أَحَازِرُ أَنْ أَمُوتَ عَلَى فِرَاشِي وَأَرْجُو الْمَوْتَ تَحْتَ ذُرَى الْعَوَالِي
فَمَنْ يَكُ هَمُّهُ الدُّنْيَا فَإِنِّي لَهَا وَاللَّهُ رَبُّ الْبَيْتِ قَالِي

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٥) فِي الْبَابِ.

٢١٩ - فَمَا تَدُومُ عَلَى وَصْلٍ تَكُونُ بِهِ كَمَا تَلَوْنُ فِي أَثْوَابِهَا أَلْفُؤُلُ^(٦)

هَذَا الْبَيْتُ لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ، مِنْ قَصِيدَتِهِ الَّتِي أَنْشَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ. أَذْكَرُ بَعْضَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(١) شعر الخوارج ١٤١، ١٤٢ والكامل ٨٣/٧.

(٢) في الأصل، ر «أنكره» وفي ل «أذكره» والمثبت من مصادر التخريج.

(٣) في النسخ «عجل» بالرفع والمثبت من مصادر التخريج، وهو الوجه.

(٤) شعر الخوارج ١٤١، ١٤٢ والكامل ٨٢/٧، ٨٣.

(٥) التكملة: ١٣٧.

(٦) هذا البيت لكعب بن زهير كما ذكر المصنف، وهو في شرح ديوانه ٨ برواية «على حال تكون بها»
وهو في الحيوان ١٥٩/٦، والجمهرة ١٥٠/٣، ١٧٦ والبارع ٣٩٨، والمخصص ٥/١٧ وتثقيف
اللسان ١٨٢، وشرح السقط ١٣٦، وابن يسمون ٥٦/٢، وابن بري ٧٤، وشواهد نحوية ٩٢. وعجزة
في شرح الحماسة ٣٩، والبلغة ٧٥.

الشَّاهِدُ فِيهِ :

«تَأْنِيْتُ الْغُولِ» .

الْمَعْنَى :

وَصَفَ امْرَأَةً، تَتَلَوْنَ عَلَيْهِ بِخُلُقِهَا، كَمَا تَتَلَوْنَ^(١) الْغُولُ.

والغول: مِمَّا تَذْكُرُهَا الْعَرَبُ فِي أَشْعَارِهَا وَأَخْبَارِهَا، وَيُقَالُ إِنَّهَا مَا رُئِيَ قَطُّ، وَقَالَ تَابُط^(٢) شَرًّا، يَتَغَزَّلُ فِي الْغُولِ :

١٥٠/ب / فَأَصْبَحْتُ وَالْغُولُ لِي جَارَةً فَيَا جَارَتَا أَنْتِ مَا أَهْوَلَا

وَيُقَالُ: إِنَّ «الْغُولَ» تَتَصَوَّرُ^(٣) فِي صُورٍ، وَتَتَغَيَّرُ عَلَى هَيْئَاتٍ، فَشَبَّهَ كَعْبٌ مَحْبُوبَتَهُ بِهَا، لِتَلَوْنِهَا عَلَيْهِ.

مَدَحَ بِهِذِهِ الْقَصِيدَةَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَسَبَّبَ ذَلِكَ، أَنَّ أَبَاهُ زُهَيْرًا رَأَى فِي مَنَامِهِ آتِيًا أَنَّهُ، فَعَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ، حَتَّى لَحِقَهَا وَكَادَ يَمْسُهَا بِيَدِهِ، ثُمَّ تَرَكَهُ وَهَوَّ إِلَى الْأَرْضِ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاءُ، قَصَّ رُؤْيَاهُ عَلَى وَلَدِهِ، وَقَالَ: إِنِّي لَا أَشْكُ أَنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي خَبَرٌ مِنَ السَّمَاءِ، فَإِنْ حَدَّثَ فَسَارِعُوا إِلَيْهِ وَخَلُّوا بِهِ، وَتَمَسَّكُوا بِعُرْوَتِهِ.

فَلَمَّا بُعِثَ سَيِّدُ الْبَشَرِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَيْهِ بُجَيْرٌ^(٤) بَنُ زُهَيْرٍ فَأَسْلَمَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بِلَادِ قَوْمِهِ.

فَلَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٥) أَتَاهُ بُجَيْرٌ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَشَهِدَ مَعَهُ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ.

(١) فِي الْأَصْلِ، ر «يتلون» بِالْيَاءِ التَّحْتِيَةِ الْمَثَنَاءِ.

(٢) شِعْرُهُ ١٢٣ وَتَخْرِيجُهُ ١٨٧، ١٨٨.

(٣) فِي الْأَصْلِ «يَتَصَوَّرُ» وَ«يَتَغَيَّرُ» بِالْيَاءِ الْمَثَنَاءِ التَّحْتِيَةِ.

(٤) ابْنُ أَبِي سُلَيْمٍ الْمَزْنِيُّ صَحَابِيُّ جَلِيلٍ، وَشَاعِرٌ مُحْسِنٌ، أَسْلَمَ قَبْلَ أَخِيهِ كَعْبٍ «الْمُؤْتَلَفِ ٧٥، وَالْإِسْتِعَابُ مَعَ الْإِصَابَةِ ٢٧٥/١ - ٢٧٨، وَالْإِصَابَةُ ٢٢٧/١».

(٥) مِنْ قَوْلِهِ «خَرَجَ إِلَيْهِ» إِلَى قَوْلِهِ «وَسَلَّمَ» سَاقِطَةٌ مِنْ ر.

وَذَكَرَ أَنَّ بَجِيرًا وَكَعْبًا خَرَجَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا بَلَغَا قَرَبَ مَكَّةَ، قَالَ كَعْبٌ لِبُجَيْرٍ: أَلْقِ هَذَا الرَّجُلَ، وَأَنَا مَقِيمٌ لَكَ هَاهُنَا، فَانْظُرْ مَا يَقُولُ.
فَقَدِمَ بُجَيْرٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمِعَ مِنْهُ وَأَسْلَمَ، وَبَلَغَ ذَلِكَ كَعْبًا، فَقَالَ^(١):

أَلَا أُبَلِّغُا عَنِّي بُجَيْرًا رَسَالَةً عَلَى أَيِّ شَيْءٍ وَتَبَّ غَيْرِكَ ذَلِكَ
عَلَى خُلُقِي لَمْ تُلَفِ أُمًّا وَلَا أَبًا عَلَيْهِ وَلَمْ تُدْرِكْ عَلَيْهِ أَخًا لَكَ
سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسٍ رَوِيَةٍ وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُورُ مِنْهَا وَعَلَّكَ
فَبَلَغْتَ أَتْيَانَهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

فَقَالَ: أَجَلٌ، لَمْ يُلَفِ عَلَيْهِ^(٢) أَبَاهُ وَلَا أُمَّهُ، وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: مَنْ لَقِيَ مِنْكُمْ كَعْبَ ابْنِ زُهَيْرٍ، فَلْيَقْتُلْهُ.

وَكَتَبَ بُجَيْرٌ إِلَى كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَمَرَ بِقَتْلِكَ، وَمَا أَرَاكَ نَاجِيًا، وَكَتَبَ إِلَيْهِ يَأْمُرُهُ أَنْ يُسَلِّمَ، وَيُقْبَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولَ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، قَبِلَ مِنْهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَسْقَطَ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ.

فَأَسْلَمَ كَعْبٌ، وَأَقْبَلَ حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ بِيَابِ مَسْجِدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَتَخَطَّى النَّاسَ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١/١٥١

/ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْأَمَانُ.

قَالَ: وَمَنْ أَنْتَ؟

قَالَ: كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ.

قَالَ: أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ، كَيْفَ قَالَ يَا أَبَا^(٣) بَكْرٍ؟

(١) شرح ديوانه ٣ - ٤، وفي الأصل «بلغا».

(٢) في الأصل، ر «عليها».

(٣) في الأصل «يابا».

فَأَنشَدَهُ الصِّدِيقُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حَتَّى بَلَغَ إِلَى قَوْلِهِ:
«سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ»^(١) الْبَيْتَ.

فَقَالَ: إِنِّي مَأْمُورٌ، فَصَفَحَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ.
ثُمَّ قَامَ فَأَنشَدَهُ^(٢):

بَانَتْ سُعَادُ فَقْلَبِي الْيَوْمَ مَبْتُولٌ مَتِيَمٌ عِنْدَهَا لَمْ يُجْزَ مَكْبُولٌ
وَمَا سُعَادُ غَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ بَرَزْتُ إِلَّا أَعْنُ غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولٌ
هَيْفَاءُ مُقْبِلَةً عَجَزَاءُ مُذْبِرَةً لَا يُشْتَكِي قِصْرُ مِنْهَا وَلَا طُولُ
وَفِيهَا^(٣):

إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ مُهَنْدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُولٌ
نُبِّئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي وَالْعُقُودُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ
وهي طويلة مشهورة.

الإعراب:

دُخُولُ اللَّامِ^(٤) فِي «الْغُولِ»^(٥) هُنَا، وَهُوَ اسْمٌ عَلَمٌ، كَدُخُولِهَا فِي الْعَبَّاسِ،
وَأَبِي الْقَاسِمِ، وَهَذِهِ اللَّامُ فِي الْأَعْلَامِ إِنَّمَا بَابُهَا الصِّفَاتُ.

(١) تقدمت الأبيات في ص ٦٩٧.

(٢) شرح ديوانه ٦، وجمهرة أشعار العرب، والبيت الثالث ليس في شرح الديوان. وهو في الجمهرة.
ومبتول: مقطوع، وفي الأصل «مستول» ورواية السكري، والجمهرة «متبول»، وهو الذي أسقمه
الهوى.

والمتميم: المعبد المذل الذي استولى عليه الهوى فأذله. ومكبول: محتبس عندها والكبل: القيد،
والأغن: الذي في صوته غنة. وغضيض الطرف: فاطر الطرف.

(٣) شرح ديوانه ١٩ - ٢٣، وجمهرة أشعار العرب ١٥٠ - ١٥١ وفيهما البيت الثاني قبل الأول، ورواية
القرشي «لنور» بدل «لسيف»، و«صارم» بدل «مهند».

(٤) في ر «الألف واللام».

(٥) «الغول» ساقطة من ر.

و «الغول»^(١) فِي الْحَقِيقَةِ لَيْسَتْ صِفَةً، لَكِنَّهَا لَمَّا كَانَتْ إِلَى النَّكَارَةِ وَالِدَّعَارَةِ، دَخَلَتْ طَرِيقَ الْوَصْفِ مِنْ هَذَا الرَّجْهِ.

كَمَا أَلْحَقَ مَنْ مَنَعَ مِنَ الْعَرَبِ «أَفْعَى»^(٢) الصُّرْفَ، بِالْوَصْفِ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى، لَا مِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ.

أَلَا تَرَى أَنَّ مَعْنَى «الغول» عِنْدَهُمْ: الْخُبْتُ وَالنَّكَارَةُ، فَجَرَتْ مَجْرَى الْخَبِيثِ وَالنُّكْبَرِ.

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٣) فِي الْبَابِ.

٢٢٠ - وَمَا وَجَدَ أَظَارٍ ثَلَاثِ رَوَائِمٍ وَجَدَنَ مَجْرًا مِنْ حُورٍ وَمَصْرَعًا^(٤)
هَذَا الْبَيْتُ لِمَتَّمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ.

الشاهدُ فِيهِ:

تَأْنِيثُ «الظُّرِّ».

(١) فِي ل «القول».

(٢) «أَفْعَى» ساقطة من ر.

(٣) التكملة: ١٣٧.

(٤) هذا البيت لمتمم بن نؤيرة بن جمرة بن شداد اليربوعي، شاعر مخضرم، وله صحبة. اشتهر برثائه لأخيه مالك. دخل على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له: أنشدني بعض ما قلت في أخيك، فأنشده قصيدته العينية التي منها الشاهد، فقال له: يا متمم، لو كنت أقول الشعر لسرني أن أقول في زيد بن الخطاب، مثل ما قلت في أخيك. قال متمم: يا أمير المؤمنين، لو قتل أخي قتلة أخيك ما قلت فيه شعراً أبداً. فقال عمر - رضي الله عنه: يا متمم ما عزاني أحد في أخي بأحسن مما عزيتني به «الشعر والشعراء ٣٢٧ - ٣٤٠، والمؤتلف والمختلف ٢٩٧، ومعجم الشعراء ٤٣٢، واللائل ٨٧، والخزانة ٢٣٦/١٠.

والبيت في شعره ١١٦، وتاريخ خليفة ١٠٦، والشعر والشعراء ٣٣٨، وأمالى اليزيدي ٢٤، وديوان المفضليات ٥٤١، والعقد ٢٦٤/٣ وجمهرة أشعار العرب ١٤٣، والتهذيب ٣٩٣/١٤، وثمار القلوب ٣٤٨، والمخصص ٦١/٤، ٧١/١٥، ١١/١٧، وشرح المفضليات ٩٦٦، وابن يسعون ٥٦/٢ والبلغة ٧٥ وابن بري ٧٤، وشواهد نحوية ٩٣، واللسان «ظار». و يروى البيت «فما ذات» و «أصبين» بدل «وجدن» وكذلك «رأين».

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ^(١): «الظُّرُّ مِنَ النَّاسِ، مُؤَنَّثَةٌ، وَجَمْعُهَا: أَظَارٌ وَظَوَارٌ وَظَوُورٌ وَظَوُورَةٌ»^(٢). وَقَوْلُهُ: «ثَلَاثٌ» بِغَيْرِ عِلَامَةِ التَّأْنِيثِ، يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ.
اللُّغَةُ:

الرَّوَائِثُ: وَاحِدُهَا: رَءُومٌ، يُقَالُ: رَأَمْتُ تَرَأَمُ، فَهِيَ رَائِمٌ.
وَمَعْنَى رَأَمْتُ: شَمَّتُهُ؛ وَذَلِكَ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا أَلْقَتْ سَقَبَهَا، فَخِيفَ انْقِطَاعُ لَبِنِهَا، أَخَذُوا جِلْدَ حَوَارٍ، وَحَشَوْهُ تَبْنًا، وَلَطَّخُوهُ بِشَيْءٍ مِنْ سَلَاهَا، ثُمَّ حَشَوْا أَنْفَهَا^(٣)، فَتَجِدُ كَرَبًا.

وَيُقَالُ لِلْخِرْقَةِ الَّتِي تُجْعَلُ فِي أَنْفِهَا/ : الْغِمَامَةُ، ثُمَّ تُسْتَلُّ بِتِلْكَ^(٤) الْخِرْقَةُ، مِنْ أَنْفِهَا، فَتَجِدُ رَوْحًا، وَتَرَى ذَلِكَ الْبَرَّ^(٥) تَحْتَهَا، وَهُوَ جِلْدُ الْحَوَارِ الْمَحْشُو، فَتَرَأَمُهُ، فَإِذَا دَرَّتْ عَلَيْهِ، قِيلَ: نَاقَةٌ دَرُورٌ.

وَيُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى: نَاقَةٌ ظَوُورٌ، فَيَنْتَفِعُ بِلَبِنِهَا، وَيُقَالُ: نَاقَةٌ رَائِمٌ وَرَءُومٌ، إِذَا كَانَتْ تَرَأَمُ وَلَدَهَا أَوْ بَوَّهَا.

فَإِنْ رَأَمْتُهُ وَلَمْ تَدِرْ عَلَيْهِ فِتْلِكَ الْعُلُوقِ، وَلَا خَيْرَ عِنْدَهَا، وَعَلَى ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ^(٦):

أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي الْعُلُوقُ بِهِ رِثْمَانُ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّبَنِ
وَالْوَجْدُ: الْحُزْنُ.

(١) «قال أبو علي: الظُّرُّ ساقطة من الأصل.

(٢) «ظَوُورَةٌ» ساقطة من ر.

(٣) كذا في النسخ، ولعل كلمة «خرقة» سقطت من النص، إذ لها ذكر فيما بعد، وصوابه «ثم حشوا أنفها بخرقه».

(٤) في ر «ذلك».

(٥) في النسخ «البوء» و«بوءها» وفي التهذيب ٥٩٩/١٥ «... البوغير مهموز...».

(٦) هو أفنون التغلبي، والبيت في ديوان المفضليات ٥٢٥ ومجالس العلماء ٤٢، وشرح المفضليات ٩٤٧، وشرح المفصل ١٨/٤ والخزانة ٤٥٥/٤، وفيها تفصيل على الأوجه التي تجوز في «رثمان» من الرفع والنصب والجر. وفي النسخ «ظن» بالطاء.

والحوار: وَلَدُ النَّاقَةِ، وَيُقَالُ لَهُ حِينَ يَسْقُطُ مِنْ أُمِّهِ: سَلِيلٌ، قَبْلَ أَنْ يُعْلَمَ، أَذَكَرَ هُوَ أَمْ أُنْثَى؟ فَإِذَا كَانَ ذَكَرًا، فَهُوَ سَقَبٌ. وَأُمُّهُ مُسَقِبٌ، وَإِنْ كَانَتْ أُنْثَى: فَهِيَ حَائِلٌ، وَأُمُّهَا أُمُّ حَائِلٍ، قَالَ الْهَذَلِيُّ^(١):

فَتِلْكَ الَّتِي لَا يَبْرَحُ الْقَلْبُ حُبُّهَا وَلَا ذِكْرُهَا مَا أَرْزَمْتَ أُمُّ حَائِلٍ
فَإِذَا قَوِيَ، وَمَشَى مَعَ أُمِّهِ، فَهُوَ رَاشِحٌ، وَالْأُمُّ مَرَشِخٌ، فَإِذَا حَمَلَ فِي سَنَامِهِ شَحْمًا، فَهُوَ
مُجِدٌّ وَمُعَكِّرٌ، ثُمَّ هُوَ رُبْعٌ، وَقِيلَ: الرَّبْعُ: مَا تُنْتَجُ فِي الرَّبِيعِ، وَهُوَ أَوَّلُ النَّتَاجِ.
وَالْهَبْعُ: مَا تُنْتَجُ فِي آخِرِ النَّتَاجِ، وَهُوَ حَوَارٌ، فَإِذَا فَصِلَ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ فَصِيلٌ، وَالْفِصَالُ:
الْفِطَامُ^(٢) وَالْجَمْعُ: فِصْلَانٌ وَفُصْلَانٌ.

فَإِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ، فَهُوَ ابْنُ مَخَاضٍ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ ابْنُ مَخَاضٍ، لِأَنَّ أُمَّهُ
لَحِقَتْ بِالْمَخَاضِ، وَهُنَّ الْحَوَامِلُ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَامِلًا. فَإِذَا اسْتَكْمَلَ السَّنَةُ الثَّانِيَةَ.
وَدَخَلَ فِي الثَّلَاثَةِ، فَهُوَ ابْنُ لَبُونٍ، وَالْأُنْثَى بِنْتُ لَبُونٍ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ ابْنُ لَبُونٍ، لِأَنَّ أُمَّهُ
كَانَتْ مِنَ الْمَخَاضِ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، ثُمَّ وَضَعَتْ فِي الثَّلَاثَةِ، فَصَارَ لَهَا لَبْنٌ، فَهِيَ
لَبُونٌ، وَهُوَ ابْنُ لَبُونٍ.

فَإِذَا دَخَلَ فِي الرَّابِعَةِ، فَهُوَ حِقٌّ، وَالْأُنْثَى حِقَّةٌ، لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلَ
عَلَيْهِ^(٣) وَيُرَكَّبُ.

فَإِذَا دَخَلَ فِي الْخَامِسَةِ فَهُوَ جَدْعٌ، وَالْأُنْثَى جَدْعَةٌ.
فَإِذَا دَخَلَ فِي السَّادِسَةِ فَهُوَ ثَنِيٌّ وَالْأُنْثَى ثَنِيَّةٌ.
فَإِذَا دَخَلَ فِي السَّابِعَةِ فَهُوَ رَبَاعٌ، وَالْأُنْثَى رَبَاعِيَّةٌ.

(١) هو أبو ذؤيب الهذلي، والبيت في شرح أشعار الهذليين ١٤٧ وتخريجه: ١٣٨٢. وأرزم: حنت
وصوت.

وفي ر «الذي» وهو خطأ.

(٢) في ر «الطال».

(٣) في الأصل، ر «عليها».

فَإِذَا دَخَلَ فِي الثَّامِنَةِ فَهُوَ سَدِيسٌ وَسَدَسٌ، وَالْأُنْثَى سَدِيسَةٌ، وَقِيلَ: يُقَالُ: سَدَسٌ: فِي الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى.

فَإِذَا دَخَلَ فِي التَّاسِعَةِ، وَبَزَلَ نَابُهُ، فَهُوَ بَازِلٌ. ١/١٥٢
فَإِذَا دَخَلَ / فِي الْعَاشِرَةِ، فَهُوَ مُخْلِفٌ. ثُمَّ لَيْسَ لَهُ أَسْمٌ بَعْدَ الْإِخْلَافِ وَلَكِنْ يُقَالُ: بَازِلٌ عَامٍ، وَبَازِلٌ عَامَيْنِ، وَمُخْلِفٌ عَامٍ وَمُخْلِفٌ عَامَيْنِ.

وَالْمَجْرُ^(١): الْمَوْضِعُ الَّذِي جَرَّ الْحَوَارُ فِيهِ، وَكَذَلِكَ الْمَصْرَعُ الَّذِي صُرِعَ فِيهِ.
الْمَعْنَى:

لَمْ يُرَدْ أَنْ ثَلَاثَ الرُّوَاثِمِ وَجَدَتْ مَجْرَّ حَوَارٍ وَاحِدٍ، وَإِنَّمَا الْمَعْنَى، أَنْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ الرُّوَاثِمِ وَجَدَتْ مَجْرَّ حَوَارِهَا وَمَصْرَعَهُ، وَهُوَ مِثْلُ^(٢) قَوْلِ الْأَعَشَى^(٣):

حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مِمَّا رَأَوْا يَا عَجَباً لِمَيِّتِ النَّاشِرِ
الْمَعْنَى حَتَّى يَقُولَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ، ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلَدُوهُمْ ثَمَانِينَ^(٤) جَلْدَةً﴾. أَيُّ: اجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ^(٥) ثَمَانِينَ^(٦) جَلْدَةً.

وَبَعْدَ الْبَيْتِ^(٧):

يُذَكِّرُنَ ذَا أَلْبَتِّ الْحَزِينِ بِشَجْوِهِ إِذَا حَنَّتِ الْأُولَى سَجَعْنَ لَهَا مَعَا
بِأَوْجَعِ مِنِّي يَوْمَ فَارَقْتُ مَالِكاً وَنَادَى بِهِ النَّاعِي الرَّفِيعُ فَأَسْمَعَا

وَهَذِهِ الْقَصِيدَةُ، مِنْ قَصَائِدِ الْعَرَبِ الْمُخْتَارَةِ.

(١) فِي ر «الْمَجْر».

(٢) «مِثْل» سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ، ل.

(٣) دِيوَانُهُ ١٩١.

(٤) فِي النُّسخِ «مِائَةٌ» وَهُوَ خَطَأٌ وَالْآيَةُ ٤ مِنْ سُورَةِ النُّورِ.

(٥) فِي النُّسخِ «مِنْهُمَا».

(٦) فِي النُّسخِ «مِائَةٌ» وَهُوَ خَطَأٌ تَرَدَّدَ الْآيَةُ.

(٧) شَعْرٌ مُتِمٌّ ١٧.

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(١) فِي الْبَابِ.

٢٢١- يَا ضُبْعًا أَكَلْتُ آيَارَ أَحْمِرَةٍ فَفِي الْبُطُونِ وَقَدَّرَاحَتْ قَرَايِرُ^(٢)

هَذَا الْبَيْتُ أَنشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ فِي «نَوَادِرِهِ»^(٣) لِرَجُلٍ مِنْ ضَبَّةٍ.

الشاهد فيه:

«تَأْنِيثُ الضُّبْعِ»، اسْتَدَلَّ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ: «أَكَلْتُ»، وَبِقَوْلِهِ «رَاحَتْ».

وَيُرْوَى: «يَا أَضْبُعًا»^(٤)، عَلَى الْجَمْعِ، وَلَا اعْتِرَاضَ عَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ وَالْأَضْبُعُ: جَمْعُ ضُبْعٍ، وَ«أَفْعُلُ» مِمَّا يَخْتَصُّ بِهِ الْمُؤَنَّثُ، فَجَمَعَهَا عَلَيْهِ لِذَلِكَ. وَالْقِيَاسُ: أَضْبَاعٌ، كَعَضْدٍ وَأَعْضَادٍ.

وَأَنشَدَهُ^(٥) بَعْضُهُمْ: «يَا ضُبْعًا» بِضَمِّ الضَّادِ، يُرِيدُ بِهِ الْجَمْعَ، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ، وَوَجْهُهُ كَأَنَّهُ، جَمَعَ «ضُبْعًا» عَلَى «ضِبَاعٍ» ثُمَّ جَمَعَ ضِبَاعًا عَلَى ضُبْعٍ^(٦).

وَقَدْ زَيْفَ هَذِهِ الرَّوَايَةَ، أَبُو عَلِيٍّ^(٧)، قَالَ: وَظَنَّهُ قَوْمٌ «يَا ضُبْعًا» عَلَى الْجَمْعِ، لِقَوْلِهِ: «فَفِي الْبُطُونِ»، وَالْبُطُونُ لِلْجَمْعِ لَا لِلْوَاحِدِ. وَلَا يَمْتَنِعُ، لِأَجْلِ قَوْلِهِ: «الْبُطُونُ» كَقَوْلِهِمْ لَهَا «حَضَاجِرُ»، لِعِظَمِ بَطْنِهَا، وَانْتِفَاحِهَا، فَجَعَلَ كُلُّ^(٨) / جُزْءٌ بَطْنًا. ١٥٢/ب

(١) التكملة: ١٣٧.

(٢) هذا البيت لجريير الضبي كما ذكر ابن يسعون، وهو في الكتاب ٥٨٩/٣، والنوادر ٢٩٥، والحيوان ٤٤٧/٦ والمقتضب ١٣٢/١، والمخصص ٣٠/٢، ٦٩/٨، ١٠٩/١٦، والأعلم ١٨٦/٢ وابن يسعون ٥٧/٢ والبلغة ٧٤ وابن بري ٧٤، وشواهد نحوية ٩٤، والكوفي ٢٠٩، والصحاح والتنبيه واللسان والتاج (أبر) وكذلك اللسان (ضبع). وصدره عند ابن السيرافي ٥٦٧/١.

وفي الأصل، ر «يا أضبعا»، وهي رواية في البيت أشار إليها المصنف.

(٣) النوادر ٢٩٥.

(٤) وهي رواية سيويه والمبرد وابن بري.

(٥) هو أبو حاتم وتنظر النوادر في الموضوع السابق.

(٦) من قوله «ثم جمع» حتى «ضُبْعٍ» ساقطة من ل.

(٧) تنظر التكملة: ١٣٧.

(٨) «كل» ساقطة من ر.

وَحِضَجَرٌ: وَاحِدُ الْحَضَاجِرِ، قَالَ الشَّاعِرُ^(١):

حِضَجَرٌ كَأَمِ التَّوَامِينِ تَوَكَاتٍ عَلَى مِرْفَقَيْهَا مُسْتَهْلَةً عَاشِرٍ
وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرِئٍ^(٢) الْقَيْسِ:

يُطِيرُ الْغُلَامَ الْخِفَّ عَنْ صَهَوَاتِهِ

وَلِنَّمَا لِلْفَرَسِ صَهْوَةٌ وَاحِدَةٌ، فَجَمَعَهَا بِمَا يَلِيهَا، وَمِثْلُهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ^(٣) الْخَطِيمِ:
يَهُونُ عَلَيَّ أَنْ تُرَدَّ جِرَاحُهَا عِيُونَ الْأَوَاسِي إِذْ حَمِدَتْ بِلَاءَهَا
أَرَادَ: جِرَاحَ الطَّغْنَةِ، فَجَعَلَهَا لِاتِّسَاعِهَا وَعِظَمِهَا جِرَاحًا، فَجَمَعَهَا^(٤) بِمَا يَلِيهَا، وَلَهُ
نَظَائِرُ جَمَّةٌ.

اللغة:

الضَّبْعُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ مُؤَنَّثَةٌ. وَالذَّكْرُ: ضِبْعَانُ. وَالْجَمْعُ: ضِبَاعِينَ.
وَيُقَالُ لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى، إِذَا اجْتَمَعَا: ضِبْعَانُ، يُغْلِبُونَ الْمَذْكَرَ^(٥)، لَخَفْتِهِ.
وَأَيَّارٌ: جَمْعُ آيَرٍ، وَيُجْمَعُ: آيَرٌ وَأَيُورٌ.
وَالْقَرْقَرَةُ فِي الْجَوْفِ مَعْرُوفَةٌ.

وَبَعْدَ الْبَيْتِ^(٦):

هَلْ غَيْرُ هَمَزٍ وَلَمْزٍ لِلصَّدِيقِ وَلَا يَنْكِى عَدُوَّكُمْ مِنْكُمْ أَظَافِيرُ

(١) هو سماعه بن أشول النعامي الأسدي. كما ذكر ابن السيرافي ٥٩١/١. والبيت في الكتاب ٧١/٢،

وابن السيرافي ٥٩٢/١، وشرح المفصل ٣٦/١.

(٢) سبق تخريجه في ص: ٢٧٢.

(٣) ديوانه ٩. والأواسي: النساء المداويات للجراح.

(٤) في ر «فجعلها».

(٥) في ل، ر «المؤنث» وهو خطأ.

(٦) النوادر ٢٩٥، والحيوان ٤٤٧/٦ والتنبيه والإيضاح (أير).

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(١) فِي الْبَابِ.

٢٢٢ - أَبَا خُرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ^(٢)
هَذَا الْبَيْتُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيِّ، وَيُكْنَى أَبَا آلْهَيْثَمِ.

الشَّاهِدُ فِيهِ:

«كَوْنُ الضَّبْعِ» اسْمًا لِلْسَّنَةِ الْمُجْدِبَةِ.

اللُّغَةُ:

قَالَ^(٣) ثَعْلَبٌ: جَاءَ أَعْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «أَكَلْتَنَا الضَّبْعُ». وَالضَّبْعُ أَيضًا: الشَّرُّ. وَقَالَ ابْنُ^(٤) الْأَعْرَابِيِّ، قَالَتِ الْعُقَيْلِيَّةُ: «كَانَ الرَّجُلُ إِذَا خِفْنَا شَرَّهُ، فَتَحَوَّلَ عَنَّا، أَوْ قَدْنَا^(٥) نَارًا خَلْفَهُ.

قال: فَقِيلَ لَهَا^(٦): وَلِمَ ذَلِكَ؟

قَالَتْ: لِيَتَحَوَّلَ ضَبْعُهُ مَعَهُ، تَعْنِي شَرَّهُ.

(١) التكملة: ١٣٧.

(٢) هذا البيت للعباس بن مرداس بن أبي عامر بن رفاعة بن حارثة السلمي، من الشعراء الفرسان وقد على النبي ﷺ ومدحه، وأسلم فأعطاه مع المؤلفة قلوبهم «الشعر والشعراء» ٣٠٠ ومعجم القراء ١٠٢ واللالى ٣٢.

والبيت في ديوانه ١٢٨، والكتاب ٢٩٣/١، والحيوان ٤٤٦/٦، والجمهرة ٣٠٢/١ وشرح ما يقع فيه التصحيف ٣٥٨ والمنصف ١١٦/٣ والخصائص ٣٨١/٢، والمحكم ٢٥٧/١ والأعلم ١٤٨/١ وأمالى ابن الشجري ٣٤/١، ٣٥٣، ٣٥٠/٢، وابن يسعون ٥٧/٢، والإنصاف ٧١، وابن بري ٧٥، وشواهد نحوية ٩٥، وشرح المفصل ٩٩/٢، ١٣٢/٨، والمقرب ٢٥٩/١، والعيني ٥٥/٢ والخزانة ٨٠/٢، ٤٢١/٤، وشرح أبيات المغني ١٧٣/١. وغير ذلك. ورواية ابن دريد والعسكري «أما كنت ذا نفر» ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

وأبو خراشة كنية الشاعر المجيد والفارس المعدود، خفاف بن نذبة السلمي الذي كان يهاجي العباس وتنظر الخزانة ٤٧٢/٢ - ٤٧٣.

(٣) المجالس ٢٠١ وفيها «فدعا لهم» وينظر المحكم ٢٥٨/١ والفائق ٣٢٦/٢، والنهاية ٧٣/٣.

(٤) ينظر المحكم الموضع السابق.

(٥) «نا» ساقطة من ر وسهله ما بعده.

(٦) في ر «له».

وَضَبُعٌ: اسْمُ رَجُلٍ^(١)، وَهُوَ وَالِدُ الرَّبِيعِ^(٢) بْنِ ضَبُعٍ الْفَزَارِيِّ.
وَضَبُعٌ: اسْمُ^(٣) مَكَانٍ، قَالَ^(٤):

حَوَّزَهَا مِنْ عَقِبِ إِلَى ضَبُعٍ
فِي ذَنْبَانٍ وَيَبِيسٍ مُنْقَفِعٍ

وَالضَّبُعُ: وَسَطُ الْعَضْدِ بِلَحْمِهِ، تَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ^(٥).
وَقِيلَ: الْعَضْدُ كُلُّهَا، وَقِيلَ: الْإِبْطُ إِلَى نِصْفِ الْعَضْدِ مِنْ أَعْلَاهُ.

الإعراب:

قَوْلُهُ: «أَمَّا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ» «أَنْ» هَا هُنَا مَفْعُولٌ مِنْ أَجْلِهِ، وَ«مَا» زَائِدَةٌ، أَلَّا أَنْهَا،
١/١٥٣ وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً، فَهِيَ لِأَزْمَةٍ.

وَالْتَقْدِيرُ لِأَنَّ كُنْتَ ذَا نَفَرٍ، ثُمَّ حَذَفَتْ «كَانَ»، وَجَعَلَتْ «مَا» عَوْضاً مِنْهَا^(٦).
وَأَنْتَ مُرْتَفِعٌ بـ «كَانَ».

(١) فِي الْأَصْلِ، ل «الرَّجُلِ»، وَالْمَثْبُتُ مُتَّفَقٌ مَعَ الْمُحْكَمِ ٢٥٨/١.

(٢) ابْنُ وَهْبٍ بْنُ بَغِيضِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ الْفَزَارِيِّ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ، أَحَدُ الْمُعَمَّرِينَ، مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ، وَخَطْبَائِهِمْ وَحُكَمَائِهِمْ «الْمُعَمَّرُونَ» ٨، ٩، وَالْمُؤْتَلَفُ ١٨٢، وَاللَّالِيُّ ٨٠٢، وَالْخَزَانَةُ ٣٠٨/٣ وَفِي الْمُعَمَّرِينَ وَاللَّالِيُّ وَالْأَعْلَامُ ٣٩/٣ «رُبَيْعٌ» بِالتَّصْغِيرِ. وَفِي الْمُؤْتَلَفِ، وَالْحَلَلِ ٣٧ «الرَّبِيعُ».

(٣) يُنْظَرُ عَنْهُ مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٤٥١/٣ - ٤٥٢ وَالْمَعْجَمُ الْجُغْرَافِيُّ ٨٠٨.

(٤) هُوَ عُكَّاشَةُ بْنُ أَبِي مَسْعَدَةَ، كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ (ضَبْعٌ) وَالرَّجَزُ فِي الْمُحْكَمِ ٢٥٨/١. وَالتَّكْمَلَةُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ضَبْعٌ) وَحَازَ الْإِبِلَ: سَاقَهَا بِرَفْقٍ.

وَالذَّنْبَانُ: نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ، وَاحِدَتُهُ ذَنْبَانَةٌ. وَالْيَبِيسُ مِنَ النَّبَاتِ مَا يَبَسَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ.
وَفِي ر «حَوَّاهَا» بَدَلُ «حَوَّزَهَا» وَكَلِمَةٌ «مُنْقَفِعٌ» غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي النُّسخِ وَاعْتَمَدَتْ فِيهَا عَلَى الْمَصَادِرِ السَّابِقَةِ وَفِي التَّهْلِيلِ ٢٧٠/١ «...» وَالْقَفَاعُ: نَبْتُ مُتَفَقِعٍ كَأَنَّهُ قَرُونٌ صَلَابَةٌ إِذَا يَبَسَ، يُقَالُ لَهُ: كَفَّ الْكَلْبُ.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ: «بِلَحْمِهِ» حَتَّى «غَيْرِهِ» سَاقَطَ مِنْ ر.

(٦) فِي ر «مِنْهَا»، وَ«أَنْتَ» سَاقَطَةٌ مِنْهَا.

وَذَا نَفَرٍ: خَبَرُ «كَانَ».

وَهُوَ مَذْهَبُ سِيَبَوِيَّةٍ^(١).

وَقَالَ الْأَخْفَشُ: «أَنْتَ مُرْتَفِعٌ» «بِمَا»، لِأَنَّ الْفِعْلَ زَالَتْ عَيْنُهُ، وَإِلَى هَذَا، ذَهَبَ أَبُو عَلِيٍّ، يَجْعَلَانِ «مَا» عِوَضًا مِنَ الْفِعْلِ، فَهِيَ الرَّافِعَةُ وَالنَّاصِبَةُ.

وَذَهَبَ سِيَبَوِيَّةٍ^(٢): إِلَى امْتِنَاعِ أَظْهَارِ الْفِعْلِ، مَعَ «مَا» لِأَنَّهَا عِوَضٌ مِنْهُ، وَالْمُبْرَدُ، يَجِيزُ إِظْهَارَ^(٣) الْفِعْلِ مَعَهَا.

وُحُجَّةُ سِيَبَوِيَّةٍ: أَنَّهُ لَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْعِوَضِ^(٤) وَالْمُعَوِّضِ مِنْهُ. وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ الْمُبْرَدُ مِنَ الْجَمْعِ، لَيْسَ يَنْقُضُ مَذْهَبَ سِيَبَوِيَّةٍ، لِأَنَّ سِيَبَوِيَّةً يَجْعَلُ «مَا» حِينَئِذٍ مَزِيدَةً، لَا عِوَضًا.

وَمَعْنَى الْكَلَامِ الشَّرْطُ، وَلِذَلِكَ دَخَلَتْ الْفَاءُ جَوَابًا لِأَمَّا.

يَقُولُ: إِنْ كُنْتَ ذَا قَوْمٍ، عَزِيزًا بِهِمْ لِكَثْرَتِهِمْ وَوَفَرِهِمْ، فَإِنَّ قَوْمِيَّ^(٥) لَمْ تَأْكُلْهُمْ السَّنُونُ الشَّدَادُ، بَلْ هُمْ مَوْفُورُونَ، ذُوو^(٦) عَدَدٍ، فَأَنَا بِهِمْ عَزِيزٌ.

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٧) فِي الْبَابِ.

٢٢٣ - يَا وَيِ إِلَيْكُمْ فَلَا مَنْ وَلَا جَحْدُ مَنْ سَاقَهُ السَّنَةُ الْحَصَاءُ وَالذِّيبُ^(٨)
هَذَا الْبَيْتُ لَجَرِيرِ بْنِ الْخَطَفِيِّ.

(١) ينظر الكتاب ٢٩٣/١ - ٢٩٤.

(٢) المصدر نفسه ٢٩٤/١.

(٣) «إظهار» ساقطة من الأصل، ل.

(٤) في ر «المعوض».

(٥) في ل: «قلبي» وهو تحريف.

(٦) في الأصل، ر «ذو».

(٧) التكملة: ١٣٨.

(٨) هذا البيت لجريز كما ذكر المصنف، وهو في ديوانه ٣٤٩ برواية «إليك» وهو عند ابن يسعون ٥٨/٢، وابن بري ٧٥، وشواهد نحوية ٩٧، والصحاح واللسان والتاج (حصص) وروايته في كتب اللغة «بلا مَنْ وَلَا جَحْدٍ». وعجزه في المخصص ١١١/١٦ والفائق ٣٢٧/٢.

الشَّاهِدُ فِيهِ:

عَلَى مَا رآه ^(١) أَبُو عَلِيٍّ، أَنَّ «الدِّثْبَ» هُنَا، الْحَيَوَانُ الْمَشْهُورُ، لِأَنَّ الدِّثَابَ فِي السِّنِينَ الْمُجْدِبَةِ، تَعْدُو وَتَفْتَرِسُ، وَكَذَلِكَ وَقَعَ فِي «شرحِ شعرِ جرير» ^(٢).
اللُّغَةُ:

الْمَنْ: الْقَطْعُ، وَمِنْهُ: ﴿أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ ^(٣) أَي: مَقْطُوعٌ.
وَالْجَحْدُ: قِلَّةُ الْخَيْرِ.

وَالْحَصَاءُ: مَا خُوِذَ مِنْ حَصِّ الشَّعَرِ، إِذَا حَلَقَهُ، فَهِيَ الْمُجْدِبَةُ الْقَلِيلَةُ النَّبَاتِ.
وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا.
وَجَمْعُ الدِّثْبِ: أَذْؤُبٌ وَذُؤْبَانٌ.
الْمَعْنَى:

مَدَحَ قَوْمًا، فَقَالَ: مَنْ أَوَى إِلَيْكُمْ ^(٤)، أَوَى إِلَى الْخَيْرِ وَالصُّنْعِ الْجَمِيلِ،
وَالْفَضْلِ الْجَزِيلِ.
الإِعْرَابُ:

«لَا» هُنَا بِمَعْنَى «لَيْسَ»، وَحُذِفَ خَبَرُهَا، كَمَا قَالَ الْآخَرُ ^(٥):

فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَّاحُ

(١) فِي ر «رَوَاهُ».

(٢) يَنْظُرُ الدِّيَوَانُ الْمَوْضِعَ السَّابِقَ.

(٣) وَفِي سُورَةِ الْقَلَمِ آيَةُ ٣ ﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾.

(٤) فِي ر «مَنْكُمْ».

(٥) هُوَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ الْقَيْسِيُّ، وَهَذَا عَجَزَ بَيْتَ صَدْرِهِ:

مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا

وَهُوَ مِنَ الشَّوَاهِدِ النُّحْوِيَّةِ السَّيَّارَةِ، حَيْثُ وَرَدَ فِي الْكِتَابِ ٥٨/١، وَالْمَقْتَضِبُ ٣٦٠/٤ وَالْأَصُولُ ١١١/١، وَالْجَمْلُ ٢٤٢، وَشَرْحُ الْحَمَاسَةِ ٥٠٦، وَالْإِنْصَافُ ٣٦٧، وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ١٠٨/١ وَالْخَزَانَةُ ٢٢٣/١، ٩٠/٢ وَغَيْرَ ذَلِكَ. وَتَقْدِيرُ الْخَبَرِ: لَا بَرَّاحُ لِي.

واعتَرَضَ بهذه الجملة بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ ، أَي : يَاوَي إِلَيْكُمْ مَنْ سَاقَهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(١) فِي الْبَابِ .

٢٢٤ - قَوْمٌ إِذَا صَرَخَتْ كَحَلُّ بَيُوتِهِمْ مَأْوَى الضَّرِيكِ وَمَأْوَى كُلِّ قَرْضُوبٍ^(٢)

/ هَذَا الْبَيْتُ ، لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ بْنِ عَمْرِو^(٣) بْنِ الْحَارِثِ .

الشَّاهِدُ فِيهِ :

قَوْلُهُ : «كَحَلُّ» وَأَنَّهَا مِنْ أَسْمَاءِ السِّنِينَ الْمُجْدِبَةِ ، وَلَا تَنْصَرِفُ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالتَّائِيثِ .
وَيَجُوزُ صَرْفُهَا ، عَلَى مَا يَجِبُ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمُؤَنَّثِ الْعَلَمِ .

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ^(٤) وَأَبُو حَنِيفَةَ ، فِيهَا «الْكَحَلُّ» بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ .
اللُّغَةُ :

يُقَالُ : كَحَلَّتْهُمُ السَّنَةُ ، أَصَابَتْهُمْ ، قَالَ^(٥) :

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا كَحَلَّتْ إِحْدَى السِّنِينَ فَجَارُهُمْ تَمَرٌ
يَقُولُ : يَأْكُلُونَ جَارَهُمْ ، كَمَا يُؤْكَلُ التَّمَرُ .

(١) التكملة : ١٣٨ .

(٢) هذا البيت لسلامة بن جندل ، كما ذكر المصنف ، وهو في ديوانه ١١٧ برواية «عز الذليل» ، وفيه روايات أخرى هي «مأوى اليتيم» وعز الأذل ، وعز الضعيف ، ومأوى الضيوف ، وملجأ الضريك وهو في المذكر والمؤنث للفراء ١٠٣ ، وكنز الحفاظ ٢٧ ، ٢٣٨ ، والجمهرة ١٨٥/٢ ، وديوان المفضليات ٢٤٠ ، والمذكر والمؤنث ٤١٩ ، وشرح القصائد السبع ٤١٨ ، والتهذيب ١٠٠/٤ ، ٢٣٨ والمخصص ٧/١٧ ، والمحكم ٣٠/٣ ، وشرح المفضليات ٤٤١ ، وابن يسعون ٥٨/٢ ، ومجمع الأمثال ٤٠٥/١ وابن بري ٧٥ ، وشواهد نحوية ٩٨ ، واللسان والتاج (صرح - كحل) .
وصدره في نقائص جرير والأخطل ٥٨ . وفي ر «الضريح» بدل «الضريك» في المواضع التي ورد فيها .

(٣) ويقال : «ابن عبد عمرو بن عبيد بن الحارث» وسلامة شاعر جاهلي مفضل ، أحد فرسان بني تميم المعدودين «جمهرة أنساب العرب» ٢١٧ ، واللائل ٤٩ ، والخزانة ٨٦/٢ .

(٤) في المحكم «أبو عبيد» .

(٥) هو مسكين الدارمي ، والبيت في ديوانه ٤٤ ، والمحكم ٣٠/٣ .

وقال أبو حنيفة: كَحَلَّتِ السَّنَةُ تَكْحُلُ كَحَلًّا، إِذَا اشْتَدَّتْ. وَكَحَلَّةٌ مِنْ أَسْمَاءِ السَّمَاءِ.

قال أبو علي: تَأَلَّهَ قَيْسُ بْنُ (١) نُشْبَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ مُنْجِمًا مُتَفَلِّسًا، يُخْبِرُ بِمَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا بُعِثَ أَنَّهُ قَيْسٌ، فَقَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ، مَا كَحَلَّةٌ؟

فَقَالَ: السَّمَاءُ.

فَقَالَ: وَمَا مَحَلَّةٌ؟

فَقَالَ: الْأَرْضُ.

فَقَالَ: أَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ، فَإِنَّا وَجَدْنَا فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ هَذَا إِلَّا نَبِيٌّ.

وَقَدْ يُقَالُ لِلْسَّمَاءِ: «الْكَحْلُ» بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ.

وَمَعْنَى صَرَّحْتَ كَحْلًا: خَلَصْتَ وَظَهَرْتَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ (٢):

كَشَفْتُ لَنَا عَنْ سَاقِهَا وَبَدَا مِنَ الشَّرِّ الصَّرَاحُ

وقال آخر (٣):

وَلَمَّا صَرَّحَ الشَّرُّ وَأَمْسَى وَهُوَ عُرْيَانُ

وَالضَّرِيكُ: السَّيِّءُ الْحَالِ. وَقَدْ ضَرُكَ ضَرَاكَةً (٤)، وَالضَّرِيكُ أَيْضًا: النَّسْرُ الذَّكَرُ. وَالْقُرْضُوبُ: الْفَقِيرُ الَّذِي لَا شَيْءَ عِنْدَهُ (٥).

(١) هو قيس بن نُسْبَةَ، بضم أوله وتسكين ثانيه، السلمي، حبر بني سليم، ومن المطاعين فيهم، كان يقرأ ويكتب في الجاهلية عرف كثيراً من أخبار الروم والفرس، وقال الشعر، وفد على النبي ﷺ بعد الخندق فأسلم «الإصابة ٢١٣/٨ - ٢١٥».

(٢) هو سعد بن مالك القيسي، والبيت من قصيدته الحماسية، وهو في الخصائص ٢٥٢/٣، والمحتسب ٣٢٦/٢ وشرح الحماسة ٥٠٤. وفيها وقوله: «كشفت لهم عن ساقها» مثل يضرب لشدة الحرب... والصراح: الخالص.

(٣) هو سهيل بن شيبان الزُّمَّاني، الملقب بالفنيد، والبيت من قصيدته الحماسية المشهورة وهو في شرحها ٣٤.

(٤) من قوله «والضريك» إلى قوله «ضراكة» ساقطة من ر.

(٥) في ر «معه».

الْمَعْنَى:

مَدَحَ قَوْمًا بِكَثْرَةِ النُّوَالِ وَالْأَفْصَالِ فِي السِّنِينَ الْمُجْدِبَةِ، فَبَيَّوَتْهُمْ مَأْوَى
الْفُقَرَاءِ وَالضُّعَفَاءِ، وَأَهْلَ الْحَاجَةِ.

وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَتِهِ الَّتِي أَوَّلُهَا^(١):

يَا دَارَ أَسْمَاءَ بِالْعَلْيَاءِ مِنْ إِضْمٍ إِلَى الدَّكَادِكِ مِنْ قَوْ قَمْعُصُوبٍ
كَانَتْ لَنَا مَرَّةً دَارًا فَغَيَّرَهَا هُوجُ الرِّيَّاحِ بِسَافِي التُّرْبِ مَجْلُوبٍ
زَعَمُوا أَنَّ جَرِيرًا وَالْأَخْطَلَ اجْتَمَعَا عِنْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، فَتَنَاشَدَا وَتَفَاحَرَا،
فَأَنشَدَ الْأَخْطَلُ قَوْلَ عَمْرِو بْنِ^(٢) كُثْلُومٍ:

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا

وَأَنشَدَ جَرِيرٌ شِعْرَ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ:

يَا دَارَ أَسْمَاءَ بِالْعَلْيَاءِ مِنْ إِضْمٍ

١/١٥٤

/ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ^(٣):

حَتَّى تَرَكْنَا وَمَا تُشْنِي ظَعَائُنَنَا يَأْخُذْنَ بَيْنَ سَوَادِ الْخَطِّ فَالْلُوبِ
فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: غَلَبَكَ وَاللَّهِ، يَا أَخْطَلُ!

(١) كَذَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ، وَفِي دِيْوَانِ سَلَامَةِ الْمَطْبُوعِ الْبَيْتِ الْمُسْتَشْهَدِ بِهِ مِنَ الْقَصِيدَةِ الْأُولَى وَهِيَ مَفْضُلِيَّةٌ
وَهَذَانِ الْبَيْتَانِ مِنَ الْقَصِيدَةِ الْخَامِسَةِ ٢٢٣ - ٢٢٤، وَتَخْرِيجُهَا ٢٩٤ وَقَدْ ذَكَرَ مُحَقِّقُ الدِّيْوَانِ الدُّكْتُورُ
فَخْرُ الدِّينِ قِبَاوَةَ أَنَّ مِنَ الرِّوَاةِ مَنْ يَدْخُلُ هَذِهِ الْآيَاتِ فِي قَصِيدَةِ سَلَامَةِ الْأُولَى كَالْمَرْزُوقِيِّ مَثَلًا
يَنْظُرُ الدِّيْوَانَ ٢٩٤ وَشَرَحَ الْمَفْضُلِيَّاتِ ٤٤٥.

وَإِضْمٍ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ «بِلَادِ الْعَرَبِ ٢٦٦».

وَالدَّكَادِكُ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ «مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ ٥٥٤».

وَقَوْ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ بَيْنَ الْأَسِيَّاحِ وَالْعَوْسِجَةِ «مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ ١١٠٣».

(٢) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ ص ٢٣٤.

(٣) أَيِ سَلَامَةِ بْنِ جَنْدَلِ السَّعْدِيِّ، وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ١٣٢.

وَفِي النُّسخِ «حَتَّى تَرَكْنَاهُمْ» وَبِهَذِهِ الزِّيَادَةِ يَنْكَسِرُ الْبَيْتُ.

فقال: وكيف يا أمير المؤمنين؟

فقال: منع التميمي طعائنه، ولم يمنع صاحبك حين يقول^(١):

يَقْتَنَ جِيَادَنَا وَيَقْلُنْ لَسْتُمْ بَعُولَتْنَا إِذَا لَمْ تَمْنَعُونَا
الإعراب:

أَرْتَفَاعُ «بيوتهم» بالابتداء، و«مأوى الضريك» خبره.

وأشدد أبو علي^(٢) في الباب.

٢٢٥ - أَبْقَى الزَّمَانُ مِنْكَ نَاباً نَهَبَهُ
وَرَحِمَاً عِنْدَ اللَّقَاحِ مُقْفَلَةً^(٣)

هذا البيتان، لصخر بن عمير التميمي.

الشاهد فيه:

تَأْنِيثُ «النَّابِ» بغير علامة التَّأْنِيثِ.

اللغة:

النَّابُ: النَّاقَةُ المُسِنَّةُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ حِينَ طَالَ نَابُهَا، وَهَذَا مِمَّا سُمِّيَ فِيهِ الْكُلُّ
بِاسْمِ الْجُزْءِ، وَيُصَغَّرُ: «نُيَيْبٌ» بِغَيْرِ هَاءٍ.

(١) أي عمرو بن كلثوم التغلبي، والبيت في شرح معلقته ١١٤ وشرح القصائد التسع ٣٨٢/٢.

ويقتن: من القوت، أي: يؤثرون جيادنا بقوتهم.

وفي ر «حياءنا» بدل «جيانا».

(٢) التكملة: ١٣٨.

(٣) هذان البيتان ذكر المصنف أنهما لصخر بن عمير التميمي، كما نرى، لم أعثر له على ترجمة، وفي الأصمعيات ٢٣٤ «صَحْرُ بن عمير» وقال ابن يسعون ٥٨/٢ «نسبها بعض الشيوخ لصخر بن عمرو» وتابعه ابن بري. وفي اللآليء ٩٣٠ «قال النخعي: هذا الرَّجَزُ للأصمعي». «وتنظر حواشي الأصمعيات ٢٣٤، واللآليء مع السمت ٩٣٠» وهذان البيتان من أرجوزة طويلة في الأصمعيات، عدة أبياتها ثلاثة وأربعون بيتاً، وهما فيها ٢٣٥، وفي البارع ٢٠٦، والأمال ٢٨٥/٢، والمخصص ١١/١٧ وابن يسعون ٥٨/٢ والبلغة ٧٢ وابن بري ٧٦، وشواهد نحوية ٩٨.

وَالنَّهْبَلَةُ: الْمُسِنَّةُ مِنَ النَّوْقِ الْهَرِمَةِ. وَالنَّهْبَلُ: الشَّيْخُ الْمُسِنَّ، قَالَ الشَّاعِرُ^(١):
مَأْوَى الضِّيَافِ وَمَأْوَى كُلِّ أَرْمَلَةٍ يَأْوِي إِلَى نَهْلٍ كَالنَّسْرِ عُلْفُوفٍ
الْمَعْنَى:

يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ، يَقُولُ: إِنَّهَا لَا تَحْمِلُ، لِكِبَرِهَا، وَضَرَبَ النَّابَ وَاللَّقَاحَ مَثَلًا.
وَأَوَّلُ هَذَا^(٢) الرِّجْزُ:

تَهْرَأُ مِنِّي أُخْتُ آلِ طَيْسَلَةٍ
قَالَتْ أَرَاهُ مُبْلِطًا لَا شَيْءَ لَهُ
وَهَزَنْتُ مِنْ ذَاكَ أُمَّ مَوَالَةٍ
قَالَتْ أَرَاكَ ذَالِفًا قَدْ دُنِيَ لَهُ
مَالِكَ لَا جُنُبَ تَبْرِيحِ الْوَلَةِ
مَرْدُودَةٌ أَوْ فَاقِدًا أَوْ مُثَكَلَةً
أَلَسْتَ أَيَّامَ حَضَرْنَا الْأَعْرَلَةَ
وَقَبْلُ إِذْ نَحْنُ عَلَى الضُّلْضِلَةِ
وَقَبْلَهَا عَامَ ارْتَبَعْنَا الْجُعَلَةَ
مِثْلَ الْأَتَانِ نَصْفًا جَنَعْدَلَةَ
وَأَنَا فِي ضُرَابِ قِيلَانَ الْقُلَّةِ
أَبْقَى الزَّمَانُ مِنْكَ نَابًا نَهْبَلَةً
وَرَجِمًا عِنْدَ اللَّقَاحِ مُقْفَلَةً^(٣)
وَمُضْغَةً بِاللُّؤْمِ سَحًا مُبْهَلَةً

(١) هو أبو رُبَيْدٍ الطَّائِي، والبيت في شعره ١٢١، وتخرجه ١٧٠، ويزاد عليه خلق الإنسان ٢٨، والبارع ٢٠٥ وفي ر «عليوب» وهو خطأ، لأن البيت من قصيدة فائية، قالها الشاعر في رثاء عثمان بن عفان رضي الله عنه. والعُلْفُوفُ: الشيخ الكبير السن.

(٢) تنظر الأرجوزة في الأصمعيات ٢٣٤ - ٢٣٨، والأمال ٢٨٥/٢ - ٢٨٦.

(٣) من قوله «وأنا» إلى قوله «مقفلة» ساقط من ر.

أَمَا تَرِينِي فِي الْوَقَارِ وَالْعَلَّةِ
قَارَبْتُ أَمْشِي الْقَعُولَى وَالْفَنَجَلَةَ^(١)
وَتَارَةً أَنْيْتُ نَبْشًا نَقْشَلَةَ^(٢)
خَزَعَلَةَ الضُّبْعَانِ رَاحَ الْهَنْبَلَةَ
وَهَلْ عَلِمْتَ فُحْشَاءَ جَهْلَةَ
مَمْغُوثَةَ أَغْرَاضِهِمْ مُمَرِّطَلَةَ
/ فِي كُلِّ مَاءٍ آجِنٍ وَسَمَلَةَ
كَمَا تُمَاتُ فِي الْهِنَاءِ الثَّمَلَةَ
عَرَضْتُ مِنْ جَفِيلِهِمْ أَنْ أَجْفَلَةَ^(٣)
وَهَلْ عَلِمْتَ يَا قُفَيَّ التَّتْفُلَةَ
وَمِرْسِينَ الْعِجْلِ وَسَاقَ الْحَجَلَةَ
وَعُضْنَ الضُّبِّ وَلِيطَ الْجُعَلَةَ
وَكَشَّتْهُ الْأَفْعَى وَنَفَخَ الْأَصْلَةَ
أَنِّي أَفَيْتُ الْمَائَةَ الْمُؤَيَّلَةَ^(٤)
ثُمَّ أَفِيءُ مِثْلَهَا مُسْتَقْبَلَةَ
وَلَمْ أَضِغْ مَا يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَةَ
وَأَفْعَلُ الْعَارِفَ قَبْلَ الْمَسْأَلَةِ
وَهَلْ أَكْبَّ الْبَائِكَ^(٥) الْمُحَقَّلَةَ

ب/١٥٤

-
- (١) فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ: قَارَبْتُ أَمْشِي الْفَنَجَلَى وَالْقَعُولَةَ.
وَرَوَايَةُ الْأَمَالِيِّ كَرَوَايَةِ الْمُصَنِّفِ، وَفِيهَا ٢٨٥ «قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هَكَذَا أُنْشَدَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ، وَأُنْشَدَنَاهُ غَيْرُهُ:
الْفَنَجَلَى وَالْقَعُولَةَ».
- (٢) فِي ل «أَبَيْتَ - وَنَبْلَهُ».
- (٣) فِي النِّسْخِ «أَجْعَلَهُ» وَالْمَثْبُتُ مِنَ الْأَصْمَعِيَّاتِ وَالْأَمَالِيِّ.
- (٤) فِي ر «الْمُؤَيَّلَةَ».
- (٥) فِي ل «الْبَائِدَ».

وَأَمْنَحُ الْمِيَّاحَةَ السَّبْحَلَّةَ
وَأَطْعُنُ السَّحْسَاحَةَ الْمُشْلِشَلَّةَ
عَلَى غِشَّاشِ دَهْشٍ وَعَجَلَةٍ
إِذَا أَطَاشُ الطَّعْنُ أَيْدِي الْبَعْلَةِ
وَصَيَّرَ^(١) الْفِيلُ الْجَبَانُ وَهَلَّةَ
أَقْصَدْتُهَا فَلَمْ أُجْرِهَا^(٢) أَنْمَلَهُ
مَنْ حَيْثُ يَمَّمْتُ سِوَاءَ الْمَقْتَلَةِ
وَأَضْرِبُ الْحَذَبَاءَ ذَاتَ الرُّعْلَةِ
تَرُدُّ فِي نَحْرِ الطُّبَيْبِ فُتْلَهُ^(٣)
وَهَلْ عَلِمْتُ بَيْتَنَا إِلَّا وَلَّةَ
شَرَبَةٍ مِنْ غَيْرِنَا^(٤) وَأَكَلَهُ

شرح:

طَيْسَلَةٌ: اسمٌ.

والمُتَبَلِّطُ: الفقيرُ، يقال: أَبْلَطَ الرَّجُلُ، فهو مُبْلِطٌ، إذا افتقر، وكأنَّه لَصِقَ
بِالْبَلَّاطِ، وهي^(٥): الأرضُ الْمَلْسَاءُ.

وَمَوْءَلَةٌ: اسمٌ أيضاً.

وَالدَّالِفُ: الذي يُقَارِبُ الْخَطَوِ فِي مَشْيِهِ، وَالشَّيْخُ يَذْلِفُ ذَلِيفاً مِنَ الْكِبَرِ.
وَدُنْيَى لَهُ: أَي قُورِبَتْ خُطَاهُ مِنَ الْكِبَرِ.

وَالْأَعْزَلَةُ: موضعٌ^(٦).

(١) فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ وَالْأَمَالِيِّ «وَصَدَّقَ».

(٢) فِي الْأَصْلِ «أَجَزَهَا» وَالْمَثْبُتُ مِنْ ل، ر، وَهُوَ مُتَّفَقٌ مَعَ الْأَصْمَعِيَّاتِ وَالْأَمَالِيِّ.

(٣) فِي النَّسَخِ «قَبْلَهُ» وَالْمَثْبُتُ مِنَ الْأَصْمَعِيَّاتِ وَالْأَمَالِيِّ.

(٤) فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ «أَوْ».

(٥) فِي الْأَصْلِ «هَذِي» وَفِي ر «وَهِيَ مِنْ» وَالْمَثْبُتُ مِنْ ل وَهُوَ مُتَّفَقٌ مَعَ الْأَمَالِيِّ.

(٦) هُوَ وَادِ لَبْنِي الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ «بِلَادِ الْعَرَبِ ٢٦٦، مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ١/٢٢١».

وَالضُّلْضِلَّةُ: الأرضُ الغليظة، تَرَكُّبُهَا حَجَارَةٌ، كَذَا رَوَى (١) البصريون عن الأصمعيِّ، في هذا الرَّجَزِ. وفي كتاب «الصفات» للأصمعيِّ، على مثال «فَعِلَلَه». وذكره أبو عبيد في باب «فَعِلَلَه» وحكى عن الأصمعيِّ: «الضُّلْضِلَّةُ»: الأرض الغليظة، ثم ذكر في الباب «الخَنَثَرُ»: الشيءُ الخَسِيسُ (٢) من المتاع.

وَالجُّعَلَةُ (٣): أرضُ لبني عامرٍ بن صعصعة.

وَالجَنَعْدَلَةُ: الغليظة الجافية.

وَالْقِيلَانُ: جمعُ قال: والقَالُ والمِقْلَاءُ: العودُ الذي تُضْرَبُ به القُلَّةُ، والقُلَّةُ: عودٌ قَدَرُ شِبْرِ، مُحَدَّدُ الطَّرْفَيْنِ يلعبُ به الصَّبِيَّانُ.

وَالنَّهْبَلَةُ: الهرْمةُ، يقالُ/ قد خَنَشَلَتِ المرأةُ، ونَهَبَلَتْ، إِذَا أَسَنَّتْ (٤).

وَالْمُبْهَلَةُ: التي لا صِرَارَ عليها. وهذا مَثَلٌ.

وَالْعَلَّةُ: الجَزْعُ.

وَالْقَعَوَلَةُ: أن يمشيَ مَشْيَ الأحنفِ، وهو أن يَتَبَاعَدَ الكَعْبَانِ، وتُقْبِلُ القدمَانِ. والفَنَجَلَةُ: مُقَارِبَةُ الخَطْوِ.

وَالنَّقْثَلَةُ (٥): أَنْ يَنْبَثَ التُّرَابُ فِي مِشْيَتِهِ، وهو مِثْلُ (٦): «النَّعْثَلَةُ».

وَالخَزْعَلَةُ: الظَّلْعُ، يقالُ: ناقةٌ بها خَزْعَالٌ، وليس في الكلام «فَعْلَالٌ» غيره، إلا

ما كان مضاعفاً، نحو الزُّلْزَالِ، والقَلْقَالِ (٧) والقَسْقَاسِ (٨).

وَمَمْغُوْتَةٌ: مَذْلُوْكَةٌ.

(١) تنظر الأمالي ٢/٢٨٦.

(٢) في ل «الخشين».

(٣) قرية لا تزال معروفة، تقع جنوب الأسياع «بلاد العرب مع الحواشي ٣٥٦».

(٤) من قوله «والنهبله» إلى قوله «وأسنت» ساقطة من ر.

(٥) في ل «النبله».

(٦) في ل «مثال».

(٧) في التهذيب ٨/٢٩١: «... ورجل قَلْقَالٌ: صاحب أسفار».

(٨) في ر «القَلْقَاسُ» وفي التهذيب ٨/٢٥٩: «... يقال: خَمْسُ قَسْقَاسٍ وَخَصْصَاصٍ وَصَبْصَابٍ

وَبَصْبَابٍ، كُلُّ هَذَا السَّيْرِ الَّذِي لَيْسَتْ فِيهِ وَتِيرَةٌ، وَهِيَ الاضطراب والفتور، وقيل القَسْقَاسُ: الجوع.

وَمَمْرَطَلَّة: مبلولة.
 وَالْأَجْنُ: الْمُتَغَيَّرُ اللَّوْنِ.
 وَالسَّمْلُ: الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ.
 وَتُمَاثُ: تُمَرَسُ.
 وَالثَّمَلَةُ: بَقِيَّةُ الْهِنَاءِ.
 وَالْجَفِيلُ: الْجَمْعُ.
 وَالتَّثْفَلَةُ: الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ^(١) الثَّعَالِبِ.
 وَالْمِرْسِنُ مِنَ الْأَنْفِ: مَوْضِعُ الرَّسَنِ.
 وَالْعُضْنُ: التَّكَثُّرُ وَالْعُضُونُ: الْكَسُورُ فِي الْجِلْدِ.
 وَلَيْطُ كُلِّ شَيْءٍ: قِشْرُهُ، وَاللَيْطُ أَيْضاً: اللَّوْنُ.
 وَالْكَشَّةُ وَالْكَشِيشُ: صَوْتُ جِلْدِ الْحَيَّةِ.
 وَالْأَصْلَةُ: حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ.
 وَالْمُؤَبَّلَةُ: الْمَجْتَمِعَةُ، وَيُقَالُ: الَّتِي حُبِسَتْ لِلْقَيْنَةِ.
 وَالبَائِكُ: السَّمِينَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامُ.
 وَالسَّبْحَلَّةُ^(٢): الْعَظِيمَةُ، يُقَالُ: سِقَاءٌ سَبْحَلٌ وَسَبْحَلٌ، وَسَبْحَلٌ.
 وَالسُّحْسَاخَةُ: الَّتِي تَسْحُ^(٣)، أَيْ تُصِيبُ.
 وَالْمُسْلِشَلَةُ: الْمَتَدَارِكَةُ الْقَطَرِ.
 وَالْغَشَّاشُ: السَّرْعَةُ وَالْعَجَلَةُ.
 وَالْبَعْلُ: التَّحْيِيرُ^(٤).
 وَالْوَهْلُ: الْفَزَعُ.

(١) فِي ر «وَلَد».

(٢) فِي ر «السَّحْلَةُ».

(٣) فِي الْأَصْلِ «تَصَحَّ» بِالضَّادِ.

(٤) فِي النُّسخِ «الْمُتَحْيِرُ» وَالْمُثَبَّتُ مِنَ الْأَمَالِيِّ ٢/٢٨٦.

وَالْأَنْمَلَةُ وَالْأَنْمَلَةُ، لغتان: طرفُ الأصابع.

قال أبو بكر^(١) بن دريد: أَنْمَلَةُ أَفْصَح.

وَالْخَذْبَاءُ: الضربةُ التي تَهْجُمُ على الجوف، وأصل الخَذْبِ: الهَوْجُ.

وَالرُّعْلَةُ: قطعةُ تُبْقَى من اللحم مُعْلَقَةً.

وَأُنْشِدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٢) فِي الْبَابِ.

٢٢٦ - إِذَا الْوَحْشُ ضَمَّ الْوَحْشَ فِي ظُلُلَاتِهَا سَوَاقِطُ مِنْ حَرٍّ وَقَدْ كَانَ أَظْهَرَ^(٣)

هَذَا الْبَيْتَ، لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ.

الشاهد فيه:

تَأْنِيثُ «الْوَحْشِ» وَالِدَلِيلُ عَلَيْهِ، قَوْلُهُ: «فِي ظُلُلَاتِهَا» فَرَدَّ عَلَى الْوَحْشِ، ضَمِيرَ

الْمَوْثَبِ.

اللغة:

الْوَحْشُ: مَا لَا يُسْتَأْنَسُ مِنْ دَوَابِّ الْبَرِّ. وَالْجَمْعُ: وَحُوشٌ.

وَأَرْضٌ مُوَحِّشَةٌ: كَثِيرَةُ الْوَحْشِ.

وَالظُّلَّةُ: مَا يُسْتَتَرُ بِهِ مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ، وَالْجَمْعُ: ظُلُلٌ / وَظِلَالٌ. وَظُلُلَاتٍ^(٤):

جَمْعُ ظُلَّةٍ.

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ^(٥) «ظُلُلٍ»، وَ«ظُلُلٌ» جَمْعُ ظَلِيلٍ، كَجَدِيدٍ وَجُدُدٍ،

فَيَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ.

(١) تَنْظُرُ الْأَمَالِي ٢/٢٨٦.

(٢) التَّكْمَلَةُ: ١٢٨.

(٣) هَذَا الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ كَمَا ذَكَرَ الْمَصْنَفُ، وَهُوَ فِي شِعْرِهِ ٧٤، وَالْكِتَابُ ١/٦٣، وَشَرَحَ أَيْبَاتَهُ

الْمَنْسُوبَ لِلنَّحَاسِ ٨٢، وَالْمَخْصَصَ ١٧/٧٣، وَالْأَعْلَمَ ١/٣١ وَشَرَحَ أَدَبَ الْكَاتِبِ ١١٤، وَأَبْنُ

يَسْعُونَ ٢/٥٩ وَالْبَلْغَةُ ٧٩، وَأَبْنُ بَرِي ٧٦، وَشَوَاهِدُ نَحْوِيَّةٍ ٩٩، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (سَقَطَ).

(٤) «وَظِلَالٌ» سَاقِطَةٌ مِنْ ر.

(٥) «جَمْعٌ» سَاقِطٌ مِنَ الْأَصْلِ، وَمِنْ «ل».

وأَظْهَرَ: صار في وقت الظَّهيرة، وهو منتصف النهار، وحيثُ يشتد الحر.

المعنى:

وَصَفَّ سِيرَهُ، في الهاجرة، إِذَا اسْتَكَنَّ^(١) الْوَحْشُ بِكُنْسِهِ، مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ، وَاجْتِدَامِهَا.

الإعراب:

«الوحش» مرتفع؛ لَأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَمْ يُسَمَّ فاعله، وتقديره: إِذَا ضَمَّ الْوَحْشُ، ومثله قولُ ذي^(٢) الرُّمَّة:

إِذَا ابْنُ أَبِي مُوسَى بِلَالًا بَلَّغْتِهِ فَقَامَ بَفَاسٍ بَيْنَ وَصَلَيْكَ جَاوِزُ
وقوله: «ضَمَّ الْوَحْشُ»: كَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ: ضَمَّهُ، وَلَكِنَّهُ جَعَلَ الظَّاهِرَ مَكَانَ
المضمَر، وَفِيهِ قُبْحٌ، إِذَا كَانَ تَكَرُّرُهُ فِي جُمْلَةٍ وَاحِدَةٍ، لَا يَسْتَعْنِي بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ،
وَلَا يَكَادُ يَجُوزُ إِلَّا فِي ضَرُورَةٍ، كَقَوْلِكَ: زَيْدٌ^(٣) ضَرَبْتُ زَيْدًا.
فَإِنْ كَانَتْ إِعَادَتُهُ، فِي جُمْلَتَيْنِ حَسُنَ، كَقَوْلِكَ: زَيْدٌ شَتَمْتُهُ، وَزَيْدٌ عَيْبْتُه^(٤)، لَأَنَّهُ

(١) في ر «اشتكى»، والوحش» ساقط منها.

(٢) ديوانه ٢٥٣ برواية «بلال» بالرفع، وهو في الكتاب ٨٢/١، والمقتضب ٧٧/٢، والخصائص ٣٨٠/٢ وأما ابن السجري ٣٤/١ وشرح المفصل ٣٠/٢، ٩٦/٤ والخزانة ٤٥٠/١. والوصل بكسر الواو: المفصل. والبيت من شواهد النحاة حيث أجازوا في «ابن» الرفع على أنه مبتدأ، أو نائب فاعل لفعل محذوف تقديره: إِذَا بَلَغَ ابْنُ أَبِي مُوسَى «وعلى هذا يكون «بلال» مرفوعاً على أنه بدل أو عطف بيان من «ابن». كما أجازوا في «ابن» النصب على أنه مفعول به لفعل محذوف تقديره: إِذَا بَلَغْتَ ابْنَ. «وحيثُ يكون «بلال» منصوباً على البدلية أو عطف البيان. وينظر الكتاب والمقتضب مع الحواشي والخزانة.

وبلال هو: بلال بن عامر بن عبدالله بن قيس الأشعري، من الأمراء القضاة الدهاة، ممدوح ذي الرُّمَّة، مات سجيناً سنة نيف وعشرين ومئة «المعارف ٢٦٦، وفيات الأعيان ١٠/٣ - ١٢ ترجمة أبي بردة الخزانة ٤٥٢/١».

(٣) «زيد» ساقطة من ر.

(٤) في الأصل «اعتبه» وفي ر «أعيبه».

قد يُمكنُ أَنْ تَسْكُتَ^(١) على الجملة الأولى، ثُمَّ تَسْتَأْنِفَ الأخرى، بعد ذِكْرِ رجلٍ غير زيد.

فلو قيل: زيدٌ ضربته، وهو أكرمه، لجاز أَنْ يُتَوَهَّمُ الضَّمِيرُ لغير زيد، فإذا أُعيدَ مُظْهِراً، زال التَّوَهُّم.

ومع إعادته مضمرًا، في الجملة الواحدة^(٢)، كقولك: زيدٌ ضربته، لا يُتَوَهَّمُ الضَّمِيرُ لغيره، لأنَّك لا تقول: زيدٌ ضربتُ عمراً.

والإظهارُ في البيت أحسنُّ منه في هذا، لأنَّ الوَحْشَ اسمُ جنسٍ، فإذا أُعيدَ مظهرًا. لم يُتَوَهَّمْ أَنَّهُ اسمٌ لشيءٍ آخر، كما يُتَوَهَّمُ في «زيد» ونحوه، من الأسماء المشتركة، فلذلك كان الإظهارُ في مثلِ هذا أحسنَ؛ لأنَّه لا يُشْكِلُ وَذَكَرَ «أظهر» بعد أَنْ أَنْتَ الضَّمِيرُ، في قوله في «ظُلُلَاتِهَا»، لأنَّ الوَحْشَ اسمُ جنسٍ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ.

وأنشد أبو علي^(٣) في الباب.

٢٢٧ - لَحَى اللَّهُ أَعْلَى تَلْعَةٍ حَفَشْتُ بِهِ وَقَلْنَا أَقْرَبُ مَاءِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ^(٤)

هذا البيت للفرزدق.

الشاهد فيه:

١/١٥٦- تأنيثُ «الْقَلْتِ»، وهي: نُقْرَةٌ في الجبل تُمسِكُ/ الماء.

(١) في ل «تسكن».

(٢) «الواحدة» ساقطة من ر.

(٣) التكملة: ١٣٨.

(٤) هذا البيت نسبته المصنف إلى الفرزدق كما ترى، وكذلك ابن يسعون، وصاحب شواهد نحوية، ولم أجده في ديوانه المطبوع.

وقال ابن بري «هو لمالك بن نويرة، وليس للفرزدق يهجو قيس بن عاصم» ولم أجده في شعر مالك المجموع المطبوع.

وهو في المخصص ٦/١٧ والفصول والغايات ٣٠٥ وابن يسعون ٢/٦٠ والبلغة ٧٨ وابن بري ٧٦، وشواهد نحوية ١٠٠.

اللغة :

معنى لَحَاهُ الله: لَعَنَهُ، ويقال: لَحَيْتُ الرجلَ، إذا لُمْتَهُ^(١) وَعَنَفْتَهُ. والتَّلْعَةُ: أرضٌ مرتفعةٌ عَرِيضَةٌ، يَتَرَدَّدُ فيها السَّيْلُ، ثم يَذْفَعُ منها إلى شُعْبَةٍ أسفل منها. والتَّلْعَةُ: مَجْرَى الماء من أعلى الوادي.

والتَّلْعَةُ: ما انْتَهَبَطَ من الأرض، وقيل: التَّلْعَةُ مثل الرَّحْبَةِ.

والجمع من كل ذلك: تَلْعٌ وتِلَاعٌ، قال^(٢):

وَكُنَّا أَنْسَاءً دَائِبِينَ بِغِبْطَةٍ تَسِيلُ بِنَا تَلْعُ الْمَلَا وَأَبَارِقُهُ

وقال النَّابِغَةُ^(٣):

فَجَنَّبَا أَرِيكَ فَالتَّلَاعُ الدَّوَارِعُ

ومعنى حَفَشْتُ به: جَمَعْتُ، يقال: حَفَشَ المطرُ السَّيْلَ، يَحْفِشُهُ، حَفْشًا، إذا جمع الماء من كلِّ جانب، وهم يَحْفِشُونَ عليك، أي يَجْتَمِعُونَ.

المعنى:

هَجَا بني قَيْسٍ بنِ عاصِمٍ بنِ سِنَانٍ بنِ خَالِدٍ بنِ مَنقَرٍ بنِ عُبَيْدِ بنِ الْحَارِثِ،
والحارث هو مُقَاعِسُ بنِ عَمْرٍو بنِ كَعْبٍ بنِ سَعْدٍ بنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بنِ تَمِيمٍ.

(١) في ل «ألمته».

(٢) هو عارق الطائي، والبيت في المحكم ٣٧/٢، واللسان والتاج (تلع).

(٣) الذبياني، ديوانه ١٦١، وصدر البيت:

عفا ذو حَسَا من فرثني فالقوارع

وذو حَسَا: واد ضخم، أسفلهُ الرَّمْثُ، وأعلىهُ التَّمَامُ، فيه بئار، أسفلهُ لَفْزَارَةٌ وأعلىهُ لمحارب «بلاد

العرب ١٨٧».

وفرثني علم امرأة منقول من اسم ولد الضبيع.

وأريك جبل في بلاد بني ذبيان، وهما أريك الأبيض. وأريك الأسود، وتحذف الهمزة فيهما الآن

فيقال: ريك «بلاد العرب مع الحواشي ١٧٣، ١٧٥، ومعجم ما استعجم ١٤٤».

وقيس هذا وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد تميم، فقال له عليه السلام: «هذا سيّد أهل الوبر».

وهو من عظماء العرب، وحكّائها، وفرسانها^(١)، وإنما هجا بنيه، لأن رجلاً من قيس، خطب النوار بنت أعين المُجاشِعية، فرضيته، وجعلت للفرزدق، ابن عمّها إمضاء الحكم عليها، وإنفاذ تزويجها لمن رضىه لها، فاستوثق منها، وأشهد عليها، ثم عقّد نكاحها مع نفسه، خادعاً لها، فكرهته ومانعته^(٢) فلجأت إلى بني قيس بن عاصم.

فجأهم بهذا السبب، وجعل أعلى تلعةً وقلناً مثلين، وإنما يريد: بالتلعة؛ صلب أبيه، وبالقلبت بطن أمه.

وقوله: «ماء قيس بن عاصم» فأضاف الماء إليه، وليس هو والداً ولا والدّة، بل هو مولود، فأضاف الماء الذي كان منه قيس بن عاصم إلى قيس؛ لأن قيساً كان من ذلك الماء، فأضاف كثيراً إلى قليل.

وأنشد أبو علي^(٣) في الباب.

٢٢٨ - وَسَقَطَ كَعَيْنِ الدِّيكِ عَاوَزْتُ صُحْبَتِي أَبَاهَا وَهَيَّأْنَا لِمَوْضِعِهَا وَكُرَا^(٤)
هذا البيت لذي الرّمة.

الشاهد فيه:

١٥٦/ب تَأْنِيْتُ «السَّقَط» وهي سَقَطُ النَّارِ، فهي نارٌ في / المعنى، والنارُ مؤنّثة، يقال فيها: سَقَطَ وَسَقَطَ وَسُقَطَ.

(١) ترجمته في الاشتقاق ٢٥١، وجمهرة أنساب العرب ٢١٦، ووفيات الأعيان ١٨٣/١ - ١٨٤.

(٢) في ر «مانعت».

(٣) التكملة: ١٣٩.

(٤) هذا البيت لذي الرّمة كما ذكر المصنف، وهو في ديوانه ١٧٥، برواية «صاحبي - لموقعها» وهو في المذكر والمؤنث ٣٩١، والتهذيب ١٦٥/٣، والمخصص ٢١/١٧، والمحكم ٢٤٩/٢، وأسرار البلاغة ١٨٦، وابن يسمون ٦٠/٢، وابن بري ٧٦، وشواهد نحوية ١٠، واللسان والتاج (عور).

المعنى:

شَبَّةٌ ما يسقط من الزُّنْدِ بَعَيْنِ الدِّيكِ.

وعنى بقوله: «أباها»: الزُّنْدُ الذَّكَرُ، وهو الأعلى، والأسفل الأنثى، وهي زُنْدَةٌ.

ومعنى «عَاوَرْتُ» دَاوَلْتُ، قال (١) الهذلي:

وَإِذَا الْكِمَاءُ تَعَاوَرُوا طَعْنَ الْكُلَى نَذَرَ الْبَكَارَةِ فِي الْجَزَاءِ الْمُضْعَفِ

يقول: أمسكت لصاحبي وقتل، وأمسك لي وقتلت، فهذا الذي عنى من المعاورة.

والعَارِيَّةُ وَالْعَارَةُ: ما تداولوه بينهم، وقد أعارهم الشيء، وأعاره منهم، وعاوره: طلب منه أَنْ يُعِيرَهُ إِيَّاهُ. هذا للحياني.

وحكى للحياني: «أراد الدَّهْرُ يَسْتَعِيرُنِي ثِيَابِي» قال: يقوله الرجل إذا كبر وخشي الموت.

ويروى (٢): «لموقعها وكرا».

والوَكْرُ: موضع الطائر، استعاره لما يسقط من الزُّنْدِ.

وقيل الوَكْرُ: الخَرْفَعَةُ، وهي القُطْنُ يَقَعُ فِيهَا السَّقْطُ.

وبعده (٣):

مُشْهَرَةٌ لَا تُمَكِّنُ الْفَحْلَ أُمُّهَا إِذَا نَحْنُ لَمْ نُمْسِكْ بِأَطْرَافِهَا قُسْرًا

(١) هو أبو كبير الهذلي، والبيت في شرح أشعار الهذليين ١٠٨٧ وتخریجه ١٤٨٩.

وشرح السكري هذا البيت بقوله: «يقول: كما تندر البكارة في جزاء الدم، وهو الدية».

«المُضْعَفُ» الذي قد أُضْعِفَتْ دِيَّتُهُ، يريد: الدية التي تُضَاعَفُ. وفي المقاييس ٤٠٨/٥ «ندر»

النون والدال والراء أصل صحيح، يدل على سقوط شيء، أو إسقاطه. وندر الشيء: سقط. قال

الهذلي «ثم أورد البيت وعقب عليه بقوله: ٤٠٩/٥ «أَيُّ أَهْدَرَتْ دِمَاؤَهُمْ كَمَا تَنْدُرُ الْبَكَارَةُ فِي الدِّيَةِ».

(٢) وهي رواية الديوان.

(٣) الديوان ١٧٥ - ١٧٦.

ومشهرة: يعني النار. وطفلة: صغيرة. والظلساء: الحمرة تضرب إلى السواد.

قد انتَجَتْ من جانبٍ من جُنُوبِها
فلما بَدَتْ كَفَّتْهَا^(٢) وهي طِفْلَةٌ
وَقُلْتُ له^(٣) ارفعها إليك فأخِيها
وظاهر لها من يابس الشَّخْتِ واستعين
فلما جَرَتْ في الجَزْلِ جَرِيًّا كأنه
ولما تَنَمَّتْ تَأْكُلُ الرِّمَّ لَمْ تَدْعِ
أخوها أبوها والضُّوى لا يَضِيئُهَا
وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٥) في الباب.

٢٢٩ - حَنَّ إِلَيْهَا كَحَيْنِ الطَّسِّ^(٦)

أَنشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ في «نَوَادِرِهِ» وقبله^(٧):

لَوْ عَرَضْتُ لِأَيُّبِي قَسٌّ
أَشَعَتْ فِي هَيْكَلِهِ مُنْدَسٌّ

الشاهد فيه :

تَأْنِيْتُ «الطَّسِّ»، وليس في هذا البيت ما يدلُّ على تأنيثه، وإنما يُعْرَفُ ذلك

بالسماع.

(١) «عوانا» ساقطة من ر، وفي الأصل، ل «عوان» بالرفع.

(٢) في ل «كفيتها».

(٣) في النسخ «لها».

(٤) في ل «فتنة»، وفي ر «قينة».

(٥) التكملة: ١٣٩.

(٦) هذا البيت لم ينسبه المصنف كما ترى، وكذلك ابن يسعون وابن بري، وفي شواهد نحوية ١٠١.

«هذا البيت وقع في نوادر أبي زيد غير منسوب وفي نوادر الأعرابي إلى رهاب، وفي الموعب إلى رؤية». ولم أجده في ديوانه المطبوع.

وهو في التهذيب ٢٧٥/١٢، والمخصص ١٦/١٧ وشروح السقط ١٣٧٣، وابن يسعون ٦١/٢،

وابن بري ٧٧، وشواهد نحوية ١٠١، واللسان والتاج (قيس) واللسان (طس).

(٧) ابن يسعون ٦١/٢، وشواهد نحوية ١٠١، والتاج (قس).

وروى أبو بكر بن^(٤) الأنباري «الطست» مما يؤنث^(٢) ويذكر، وأنشد في تأنيثه:

/ رَجَعْتُ إِلَى صَدْرِ كَطَسَةٍ حَتَمٍ إِذَا قُرِعَتْ صِفْراً مِنَ الْمَاءِ صَلَّتِ^(٣) ١/١٥٧

وأنشد^(٤) في تذكيره:

وَهَامَةٌ مِثْلَ طَسْتِ الْعُرْسِ مُلْتَمِعٍ يَكَادُ يُخَطَفُ مِنْ إِشْرَاقِهِ الْبَصَرُ
اللُّغَةُ:

يقال: طَسْتُ، وَطِئْتُ، وَطَسْتُ وَطَسَّةً.

والتاء في «طست» مُبْدَلَةٌ مِنْ «سين»، لموافقيتها في الهمس، والزيادة، وتجاوز المخرج، ومثله قول الآخر^(٥):

يَا قَاتِلَ اللَّهِ بَنِي السُّغَلَاتِ
عَمِرُوا بَنَ يَرْبُوعَ شِرَارِ النَّاتِ
غَيْرَ أَعْفَاءَ وَلَا أَكْيَآتِ

يريد: الناس، وأكياساً^(٦)، فأبدل^(٧) من «السين» تاءً.

وقالوا: خَيَّيْتُ، في معنى خَسِيس.

وجمعها طِسَاسٌ، والطِسَاسُ أيضاً: الأظفار، قال مَقَّاسُ بْنُ عَمْرٍو:

(١) المذكر والمؤنث ٣١٦ - ٣١٧.

(٢) «الطست» مما يؤنث ساقطة من ل.

(٣) هذا البيت لعمر بن شَاس، وهو في شعره ٧٩ وتخريجه فيه، وروايته «كجرة حتم» ولا شاهد على هذه الرواية. والحنتم: جزار خضر تضرب إلى الحمرة.

(٤) أي ابن الأنباري، والبيت بلا عزو في المذكر والمؤنث ٣١٧، والمخصص ١٦/١٧ وفي الأصل «يخطفه».

(٥) هو علباء بن أرقم، وقد سبق تخريج هذا الرجز في ص: ٣٢١.

(٦) في الأصل «أكياس».

(٧) في ل «فأبدلوا».

(٨) مقاس لقب للشاعر ببيت قاله، واسمه مُشْهَر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تميم بن الحارث. =

عَذُّبُونِي بَعْدَابٍ قَلَعُوا جَوْهَرَ رَاسِي
ثُمَّ زَادُونِي عَذَاباً نَزَعُوا عَنِّي طَسَاسِي
بِالْمُدَى جُرَزَ لَحْمِي وَبِأَطْرَافِ الْمَوَاسِي

وله خبرٌ مع هشام بن عبد الملك^(١) ذكره أبو علي البغدادي في «أماليه»^(٢).
ويقال لها أيضاً: الأطساس، قال الوليد بن يزيد بن عبد الملك^(٣) بن
مروان، يصف امرأة:

كَأَنَّ الْحَمِيمَ عَلَى جِسْمِهَا إِذَا اغْتَرَقَتْهُ بِأَطْسَاسِهَا
جُمَانٌ يَجُولُ عَلَى فِضَّةٍ جَلَّتْهُ حَدَائِدُ دَوَاسِهَا
وَالْقَسَّ وَالْقِسَّ وَالْقِسِّيَّ: من رؤوس النصارى، ومصدره: الْقُسُوسَةُ وَالْقِسِّيَّةُ.
وَالْأَيْبِلِيُّ: الراهب، قال الأعشى^(٤):

وَمَا أَيْبِلِيٌّ عَلَى هَيْكَلٍ بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا
معناه: عَمِلَ فِيهِ صُوراً، وهو من الأَيْبِل. قال أبو عبيدة: أَيْبِلِيٌّ: صَاحِبُ أَيْبِل، وهو
عصا الناقوس. وقيل: الأَيْبِلُ والأَيْبِلِي سَوَاءٌ. وقد جاء على «أَيْبِلِينَ» كالأشعرين

= شاعر مفضلِي «نسب قريش ٤٤١»، ومعجم الشعراء ٣٣١، واللائلي ٢١٢. والأبيات في الأمالي
٥٦/١.

(١) في ل «عبدالله» وهو تحريف.

(٢) الأمالي ٥٦/١ وفيها «... كانت وليمة في قريش، تولى أمرها مقاس الفقعي فأجلس عمارة الكلبي
فوق هشام بن عبد الملك، فأحفظه ذلك، وآلى على نفسه أنه متى أفضت الخلافة إليه عاقبه، فلما
جلس في الخلافة أمر أن يؤتى به وتقلع أضراسه، وأظفار يديه ففعل ذلك به، فأنشأ يقول».

(٣) من قوله «ذكره أبو علي» إلى قوله «عبد الملك» ساقط من ل.

وهذان البيتان مما أخل بهما ديوان الوليد بن يزيد المطبوع، وهما في اللاللي ٢١٣.
وفي النسخ «خرائد» وهو جمع خريدة، وهي الحية من النساء. وأثبت ما في اللاللي لمناسبته
للدواس».

والحدائد: جمع حديدة، والدواس: الصيقل.

(٤) في ر «الشاعر» والبيت في ديوانه ١٠٣.

وَالْأَعْجَمِينَ، وقال جاهلي^(١):

وما سَبَّحَ الرُّهْبَانُ فِي كُلِّ بَيْعَةٍ أَبَيْلَ الْأَبْيَلِينَ الْمَسِيحَ بْنَ مَرِيَمَا

المعنى:

وصف امرأة، يقول: لو تَبَدَّثَ لِرَاهِبٍ مُتَبَتِّلٍ، مُنْقَطِعٍ عَنِ النَّاسِ، فِي هَيْكَلِهِ، لَحَنَّ إِلَيْهَا، وَتَرَكَ مَا هُوَ عَلَيْهِ.

وَحَنِئُ الطَّسِّ: صَوْتُهَا إِذَا نُفِرَتْ، عَلَى التَّشْبِيهِ، وَكَذَلِكَ / صَوْتُ الْقَوْسِ، ١٥٧/ب وَأَخْنَهَا صَاحِبُهَا، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ النَّابِغَةِ^(٢):

لَوْ أَنَّهَا عَرَضَتْ لِأَشْمَطِ رَاهِبٍ عَبَدَ الْإِلَهَ صَرُورَةً مُتَعَبِّدٍ
لَرْنَا لِرُؤُوسِهَا وَحُسْنِ حَدِيثِهَا وَلِخَالِهِ رُشْدًا وَإِنْ لَمْ يَرُشِدِ
وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٣) فِي الْبَابِ.

٢٣٠ - أَبَتْ أَجَاً أَنْ تُسَلِّمَ الْعَامَ جَارَهَا فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَاتِلٍ^(٤)
هَذَا الْبَيْتُ لَامِرِيءِ الْقَيْسِ.

الشاهد فيه:

تَأْنِيْتُ «أَجَا» أَحَدُ جَبَلَيْ طَيِّءٍ، يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ، وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَجْبُلٍ، أَجَاً،
وَسَلَمَى، وَالْعَرَجَاءُ.

(١) هُوَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْجَنِّ التَّنُوخِي، وَالْبَيْتُ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ ١٨، وَالْإِنْصَافُ ٣١٨، وَشَرْحُ الْمِفْصَلِ ٤٧/٥، وَاللِّسَانُ (أَبُل) وَيُرْوَى الْبَيْتُ «الْأَبْيَلِينَ» وَلَا شَاهِدَ فِيهِ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ.

وَفِي النِّسْخِ «الْإِبْيَلِينَ» وَالْمُثَبِّتُ مِنْ مَصَادِرِ التَّخْرِيجِ.
(٢) الذِّبْيَانِيُّ: دِيَوَانُهُ ٩٨، وَالشَّمْطُ فِي الرَّجْلِ شَيْبُ اللَّحْيَةِ.

وَالصَّرُورَةُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ: الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَأْتِ النِّسَاءَ.
وَفِي لِ «الْمُتَعَبِّدِ».

(٣) التَّكْمَلَةُ: ١٣٩.

(٤) هَذَا الْبَيْتُ لَامِرِيءِ الْقَيْسِ، كَمَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ٩٥، وَالْمَذْكَرُ وَالْمَوْئِثُ ٤٨٣، =

تَزْعُمُ^(١) العربُ أَنَّ «أَجَا» اسمُ رجلٍ، عَشِيقُ «سلمى»، وَجَمَعَتْهُمَا «العرجاء» فَهَرَبَ «أَجَا» بِسَلْمَى^(٢)، وَذَهَبَتْ مَعَهُمَا الْعَرْجَاءُ، فَتَبِعَهُمْ بَعْلُ سَلْمَى، فَأَذْرَكَهُمْ، وَقَتَلَهُمْ وَصَلَبَ «أَجَا» عَلَى أَحَدِ الْأَجْبُلِ، فَسُمِّيَ «أَجَا»، وَصَلَبَ «سلمى» عَلَى جَبَلٍ، فَسُمِّيَ «سلمى»، وَصَلَبَ «العرجاء» عَلَى الثَّالِثِ، فَسُمِّيَ الْعَرْجَاءُ.

وَكَانَ امْرُؤُ الْقَيْسِ، قَدْ نَزَلَ بِهِ، عَلَى جَارِيَةٍ^(٣) بِنِ مَرِّ الثُّغَلِي^(٤) فَأَجَارَهُ.

وَأَخْبَرَ عَنْ «أَجَا»، وَهُوَ يَرِيدُ: أَهْلَهَا، اتِّسَاعاً وَمَجَازاً.

وبعده^(٥):

تَبَيْتُ لَبُونِي بِالْقُرْيَةِ أَمْنًا وَأَسْرَحُهَا غِبًّا بِأَكْنَافِ حَائِلِ
بَنُو تُعَلٍ جِيرَانُهَا وَحُمَاتُهَا وَتُمْنَعُ مِنْ رُمَاةٍ سَعِيدِ وَنَائِلِ
تُلَاعِبُ أَوْلَادَ الْوُعُولِ رَبَاعُهَا دُورَيْنِ السَّمَاءِ فِي رُءُوسِ الْمَجَادِلِ
مُكَلَّلَةٌ حُمَرَاءَ^(٦) ذَاتِ أَسِرَّةٍ لَهَا حُبُّكَ كَأَنَّهَا مِنْ وَصَائِلِ

= والمخصص ٩/١٦، ٤٨/١٧، ومعجم ما استعجم ١٠٩/١، وشرح الأشعار الستة ٢٤٧/١.
وابن يسعون ٦١/٢ والبلغة ٧٩ وابن بري ٧٧، وشواهد نحوية ١٠١ ومعجم البلدان ٩٥/١،
وشرح شواهد الشافية ٨٢ والتكملة والتاج «أَجَا».
(١) ينظر معجم ما استعجم ١١٠/١ وفيه «العوجاء» بدل «العرجاء» وكلاهما وارد في معجم ما استعجم ٩٣١، ٩٨٠.

العرجاء: أكمة أو هضبة أو ماء لمزينة. والعوجاء جبل تلقاء أجأ وسلمى.

(٢) من قوله «فهرب» حتى «ذهبت» تكرر في ل.

(٣) في النسخ «حارثة» والمثبت هو الصحيح، وقد سبقت ترجمته في ص: ٦٠١.

(٤) في الأصل، ل «الثغلي» وهو تحريف، لأن أبا حنبل من بني ثعل.

(٥) الديوان ٩٥ - ٩٦ وشرح الأشعار الستة ٢٤٨/١ - ٢٤٩.

وينو ثعل قبيلة تنسب إلى ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء؛ وسعد ونائل من أبناء نبهان بن عمرو

ابن الغوث بن طيء، «جمهرة أنساب العرب» ٤٠٠، ٤٠٣.

والمجادل جمع مجدل، وهو في الأصل القصر، والمراد بها هنا الجبال.

والأيسرة ها هنا: الطرائق في النبت، وكذلك الحبك. والوصائل: ضرب من البرود المخططة.

(٦) في ر «حبرات» وقد ضبطت في الأصل، ل «بالرفع».

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(١) فِي الْبَابِ.

٢٣١ - وَلَمْ يُقَلَّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ^(٢)

هذا الرجز لَحَمِيدِ الْأَرْقَطِ مِنْ بَنِي^(٣) رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ.

الشاهد فيه:

تَأْنِيثُ «أَرْضِ الدَّابَّةِ»، وَهُوَ مِمَّا يَلِي حَوَافِرَهَا. وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ أَرْضَ الدَّابَّةِ، حَوَافِرَهَا، وَأَرْضَ الْإِنْسَانِ: رُكْبَتَاهُ. وَالْأَرْضُ: الرَّعْدَةُ. وَقَالَ عَمْرُ^(٤) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَبِي أَرْضٌ أَمْ زُلْزَلَتْ^(٥) الْأَرْضُ؟». وَالْأَرْضُ أَيْضًا: الزُّكَّامُ. وَالْأَرْضُ: مُصَدَّرُ أَرْضَتِ السُّوسَةِ الْخَشَبَةِ أَرْضًا.

وَزَعَمَ بَعْضُ^(٦) اللُّغَوِيِّينَ أَنَّ أَرْضَ الدَّابَّةِ، يُكْتَبُ بِالظَّاءِ.

وَالصَّحِيحُ بِالضَّادِ، لِأَنَّهُ مُشَبَّهٌ بِالْأَرْضِ الَّتِي تُوْطَأُ، وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ ١/١٥٨

الشاعر:

وَأَحْمَرَ كَالِدَيْبَاجٍ أَمَّا سَمَاوُهُ فَرِيًّا وَأَمَّا أَرْضُهُ فَمُحُولُ^(٧)

(١) التكملة: ١٣٩.

(٢) هذا الرجز نسبته المصنف إلى حميد الأرقط كما ترى، وعلى ذلك أكثر المصادر كما ينسب إلى حميد ابن ثور الهلالي كما في التنقيفة، وليس في ديوانه المطبوع وحميد الأرقط شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية، وكان معاصراً للحجاج «الاشتقاق» ٢١٨، جمهرة أنساب العرب ٢٢٢، اللآلئ مع السمط ٦٤٩، والخزانة ٤٥٤/٢.

والبيت في إصلاح المنطق ٧٣، وأدب الكاتب ٥٣، والمعاني الكبير ١٥٥، والتنقيفة ٤٩٣، والجمهرة ٥٩/١، ٢١٩، ٢١٢/٣، وشرح القصائد السبع ١٦٩، والمذكر والمؤنث ١٨٨، وليس في كلام العرب ٢٤٠، والتلهذيب ١٧٥/٩، ٦٢/١٢، والمقاييس ١٢٧/٢، واللآلئ ٩١٥، وشرح أدب الكاتب ١٥٩، وابن يسعون ٦١/٢، وابن بري ٧٧، وشواهد نحوية ١٠٢، واللسان والتاج (حبر - أرض).

(٣) في ر «بن ربيعة».

(٤) كذا في النسخ، والذي في الفائق ٣٧/١، والنهاية ٣٩/١ واللسان والتاج «ابن عباس» وفيها «أزلزلت الأرض أم بي أرض».

(٥) «أم زلزلت» ساقطة من ر.

(٦) ينظر الاقتضاب ٣٣٥، والتاج (أرض).

(٧) هذا البيت ينسب إلى طفيل الغنوي، وهو في ملحقات ديوانه ١٠٨، والمقاييس ٨٠/١ والاقتضاب =

المعنى:

وصف فرساً بالعتق، يقول: لم يَحْتَجِ إلى بَيْطَارٍ يُقَلِّبُ قَوَائِمَهُ، لِيَنْظُرَ هل بها عِلَّةٌ.

وذكر أبو العباس^(١) المبرد، أنه يروى: «ولم يُقَلِّم» بالميم، وقال: إنَّ معناه: أنَّ حوافِرَه لا تَتَشَعُّثُ^(٢)، فاحتاج إلى أنَّ تُقَلِّمَ، كما قال^(٣):

لا في شظاها ولا أرساغِها عَنَّتْ ولا السَّنايِبُكُ أفْناهُنَّ تَقْلِيمُ
وهذا التأويل فيه بُعدٌ، لأنَّ تَقْلِيمَ الحافرِ، ليس من عَمَلِ البَيْطَارِ.

ويجوز أن تكون الميم بدلاً من الباء، كما قال: ضَرْبُهُ لَزِيمٌ، ولازِبٌ.
وقبله^(٤):

لا يَرْجَحُ فيها ولا اصْطِرَارُ
ولم يُقَلِّبْ أرضَها البَيْطَارُ
ولا لَحْبَلِيهِ بها حَبَارُ

وأُنشد أبو علي^(٥) في الباب.

٢٣٢ - حَارِيَّةٌ قَدْ صَغُرَتْ مِنَ الْكِبَرِ^(٦)

= ٣٣٥، واللسان (سما) والبيت في وصف الفرس، والمراد بسمائه: أعاليه، وبأرضه: قوائمه.

(١) الكامل ١١١/٣ تحقيق أبي الفضل - رحمه الله -.

(٢) في ر «تشعب».

(٣) هو علقمة الفحل، والبيت في ديوانه ٧٣، وتخرجه ١٥٠.

(٤) أدب الكاتب ٥٣، وشرحه ١٥٩، وابن يسعون ٦١/٢.

والرجح: سعة الحافر وهو عيب. والاضطرار: ضيقه وهو عيب أيضاً.

والحبار: الأثر.

(٥) التكملة: ١٤٠.

(٦) هذا البيت نسب المصنف إلى رؤية كما ترى، وليس في ديوانه المطبوع، ونسبه الجاحظ في الحيوان

٢٨٥/٤ إلى خلف الأحمر، وتابعه ابن يسعون وابن بري ونسبه العسكري في ديوان المعاني ١٤٥/٢ =

هذا الرجز لرؤبة بن العجاج.

الشاهد فيه:

تأنيث «الأفعى»، وهي الحارثية، وإنما قيل لها: حارثية، لأن جسمها قد حرى، أي نقص وصغر من طول العمر، يقال: حرى الشيء حرياً، إذا نقص، ويقال أيضاً: حار الشيء حوراً، إذا نقص، ومنه الحديث في الاستعاذة «من الحور بعد الكور»^(١)، أي من النقصان بعد الزيادة، وحر الرجل من شيء إلى شيء: رجع، وفي التنزيل: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾^(٢) وقال لبيد^(٣):

وما المرء إلا كالشهاب وضوئه يحور رماًداً بعد إذ هو ساطع
وحر الشيء أيضاً عما كان عليه: رجع، وحر به غيره: صرفه.
وقال عمرو بن^(٤) كلثوم:

تحور بذي اللبانة عن هواه إذا ما ذاقها حتى يلينا
وحارت العمامة حوراً: انتفضت، وحر الرجل يحار حيرة: اضطرب. وحر أيضاً:
هلك، ومنه قولهم: «حائر بائر»^(٥): أي هالك في دين أو دنيا، وأحر الجواب: رده،

= إلى النابغة، وهو في ديوان الذبياني ١٥٥ نقلاً عن المعاني.

والبيت في الحيوان ١١٩/٤، ٢٨٦ والمنصف ١٦/٣، وديوان المعاني ١٤٥/٢ والمخصص ١٠٩/٨، ١٠٦/١٦، وحماسة ابن الشجري ٢٧٣ - ٢٧٤، ومجموعة المعاني ١٩٥، وابن يسعون ٦٢/٢، وابن بري ٧٧، وشواهد نحوية ١٠٣ ورواية الجاحظ وابن جني والعسكري وابن يسعون وابن بري «داهية».

وفي الأصل، ر، حارية داهية قد صغرت من الكبير.

وفي شواهد نحوية ١٠٣ «وذكر أبو الفتح الصقلي أنه وقع في بعض النسخ» «حارية داهية قد صغرت من الكبير وهو على هذه الرواية من مجزوء الرجز وعلى الرواية الأخرى من مشطوره».

(١) صحيح مسلم ٩٧٩/٢ كتاب الحج باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج برواية «الكون». المسند ٨٢/٥ - ٨٣، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢١٩/١ - ٢٢٠، وشأن الدعاء ١٨٠ والنهاية ٤٥٨/١.

(٢) سورة الانشقاق: ١٤.

(٣) ديوانه ١٦٩. وتخريجه ٣٨٠.

(٤) شرح معلقته ٤٥، برواية «تجور» بالجمع المعجمة. أي تعبد به عن هواه.

(٥) ينظر الإتياع والمزاوجة ٤١.

وما أحارُهُ، بالنفي أيضاً، قال ابن (١) حلزة:
لا أرى من عهدتُ فيها فأبكي الـ يومَ ذلهاً وما يُحيرُ البكاء
١٥٨ ب / أي: ما يردُّ.

ومعنى «صَغُرَتْ مِنَ الْكِبَرِ»: أي رَقَّ جِسْمُهَا، وَنَحَفَتْ مِنْ كِبَرِهَا، وَسُوءِ سَمِّهَا،
ويقال لأصغر الأفاعي جِسْماً: الْقُصَيْرَى، ويقال: قُصَيْرَى قِبَال (٢).
الإعراب:

«أَفْعَى» لا تخلو أن تكون اسماً أو وصفاً، فإن كانت اسماً صَرَفَتْهَا كما تصرف
أَرْبَاباً وَأَفْكَالاً.

وإن كانت صِفَةً لم تَصْرِفْهَا، كما لا تصرف «أحمر».
وهذا البيت وقع في بعض النسخ:
«داهية حارية»

وهو من مجزوء الرَجَز. ووقع في بعض النسخ:
حَارِيَّةٌ قَدْ صَغُرَتْ مِنَ الْكِبَرِ

وهو على هذا الإسناد من مشطوره.

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ (٣) فِي الْبَابِ.

٢٣٣ - إِذَا رَمَى مَجْهُولُهُ بِالْأَجْنُ (٤)

(١) هو الحارث بن حلزة بن مكروه بن بديد الشكري، شاعر جاهلي مفضل، ارتجل قصيدته الهمزية
المشهورة بين يدي الملك عمرو بن هند في قصة معروفة، وكان أبرص فخوراً، حتى ضرب المثل
بفخره، ف قيل «أفخر من الحارث بن حلزة» المؤتلف ١٢٤، وجمهرة أنساب العرب ٣٠٩، واللائل
٦٣٨، والخزانة ١٠٥٨/١.

والبيت في ديوانه ٩ برواية «وما يرد البكاء». وقد أشار ابن الأنباري في شرح القصائد السبع ٤٣٦
إلى رواية المصنف.
وَذَلْهَا: باطلاً وضياًعاً.

(٢) ينظر التهذيب ١٧١/١ والتاج (قصر - قبل).

(٣) التكملة: ١٤٠.

(٤) هذا البيت لرؤبة بن العجاج كما ذكر المصنف، وهو في ديوانه ١٦٢ برواية «إذا رمت مجهوله =

هذا الشطر لرؤبة بن العجاج^(١). ويروى لذي^(٢) الرمة.

الشاهد فيه:

جَمَعُهُ «جَنِناً» على «أَجْنُن»، وكان حَقُّهُ «أَجْنَةً»، لَأَنَّ «أَفْعُلًا» بابه المؤنث،
نحو: عُقَابٌ وَأَعْقُبُ، وَعَنَاقٌ وَأَعْنُقُ.

وزعموا أَنَّ بعضهم قال: طِحَالٌ وَأَطْحُلُ.

المعنى:

وصف إبلاً، وصوابُ الإنشاد^(٣):

وإِنْ رَمَتْ مَجْهَوْلَهُ بِالْأَجْنُنِ
وَحَلَطَتْ كُلَّ دِلَالٍ عَلَجِنِ
تَخْلِيطُ خَرْقَاءِ الْيَدِينِ خَلْبِنِ

والهاء في «مجهولته»^(٤) تعود على الفقير. والدِّالُ: السَّريع، واندلَّت: مضى على
وَجْههِ.

والْعَلَجُنُ: النَّاقَةُ الْكِنَازُ اللَّحْمِ، كَأَنَّ فِيهَا بَطْناً مِنْ عِظْمِهَا.
وَالْخَرْقَاءُ: الَّتِي لَا تُحْسِنُ الْعَمَلَ.

وَالْخَلْبُنُ: الْخَرْقَاءُ أَيْضاً فِي عَمَلِهَا، وَالنُّونُ فِي «الْخَلْبِنِ وَالْعَلَجِنِ» زَائِدَةٌ.
ويروى^(٥): «بِالْأَجْنُنِ» بِالْبَاءِ، جَمْعُ جَبِينٍ، وَهُوَ مَذْكُورٌ، وَيَجْمَعُ أَيْضاً عَلَى أَجْبِنَةٍ
وَجْبِنٍ.

= بِالْأَجْنُنِ» وَلَا شَاهِدَ فِيهِ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ، وَسِيَّيرُ إِلَيْهَا الْمُصَنِّفُ فِيمَا بَعْدَ.
وهو في خلق الإنسان ١٠٠، والمخصص ٢٣/١٧، وابن يسعون ٦٢/٢ وابن بري ٧٧، وشواهد
نحوية ١٠٣، وشرح شواهد الشافية ١٣٤.

(١) «بن العجاج» كررت في ل.

(٢) لم أجده في ديوانه المطبوع بتحقيق مكارثي.

(٣) الديوان ١٦٢، وفي الأصل، ر (تخلط) بدل «تخليط».

(٤) في الأصل «مجهولة» بالتاء.

(٥) وهي رواية الديوان، وخلق الإنسان.

يعني إذا استقبلن مجهول هذا بوجههن.

وأنشد أبو علي^(١) في الباب.

٢٣٤ - وتدفن منه الصالحات وإن يسيء
يكن ما أساء النار في رأس ككببا^(٢)
هذا البيت للأعشى.

الشاهد فيه :

«ككبب»^(٣) اسم جبل مؤنث، ولذلك لم يصرّفه^(٤) للعلمية والتأنيث. وقبل

البيت^(٥) :

سأوصي بصيراً إن دتوت من البلى وصاة امرئ قاس الأمور وجرباً
/ بأن لا تبغى الود من متباعد ولا تنأ عن ذي بغضة إن تقرباً
ومن يغترّب عن قوميه لا يزّل يرى مصارع مظلوم مجراً ومسحبا
وتدفن منه الصالحات البيت

المعنى :

يقول: من اغترّب عن قوميه جرى عليه الظلم ويحتمله، لعدم من ينصره
ويحميه، وإن أساء أظهرت سيئاته وكشفت أفعاله، حتى تكون كالنار في رأس هذا

(١) التكملة: ١٤١.

(٢) هذا البيت للأعشى، كما ذكر المصنف، وهو في ديوانه ١٦٣، والكتاب ٩٣/٣، ومعاني القرآن
٢٩٠/٢ ومعاني القرآن للأخفش ٦١، والمقتضب ٢٢/٢، والمذكر والمؤنث ٤٨١، ومعجم ما
استمعجم ١١١٢، والأعلم ٤٤٩/١، وابن يسعون ٦٢/٢، والبلغة ٨٠، وابن بري ٧٧، وشواهد
نحوية ١٠٤، واللسان (زيب - ككب).

وعجزه في التهذيب ٤٦٣/٩، والمخصص ٤٨/١٧.

(٣) في ر «ككببا» بالنصب وقد سبق التعريف به ص:

(٤) في ل «تصرفه» بالتاء المثناة الفوقية.

(٥) الديوان ١٦٣ وفيه:

٩ - متى يغترّب عن قوميه لا يجذ له على من له رقط حوائيه مفضبا
١٠ - ويحطم بظلم لا يزال يرى له مصارع مظلوم مجراً ومسحبا
ومنه يظهر أن البيت الثالث الذي أورده المصنف ملحق من صدر البيت التاسع وعجز البيت العاشر
ورواية المصنف هي رواية سيويه والمبرد وابن منظور. وفي الديوان «لا تبغ».

الجبل، أو^(١) أَشْهَر، ومِثْلُ هذا المعنى قول^(٢) الخنساء:
كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارُ
وإنْ فَعَلَ فِعْلاً حَسَنًا كُتِبَ وَأُخْفِيَ.

الإعراب:

يروى «وَتَذَنُّ» بالرفع والنصب.

أما الرفع فعلى القطع.

والنصب بإضمار «أَنَّ»، لأنَّ^(٣) جواب الشرط قَبْلَهُ، وإنْ كانَ خَبَرًا، فَإِنَّهُ لَا يَتَّعِ إِلَّا بِوُقُوعِ الْفِعْلِ الْأَوَّلِ، فضارعٌ غَيْرُ الْوَاجِبِ، فجاز النصب.
وَيَجُوزُ فِيهِ الْجَزْمُ لَوْلَا الْوَزْنُ، وهو نظير قوله تعالى: ﴿وإنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ، فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾^(٤).
وَيَجُوزُ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ.
وأنشد أبو علي^(٥) في الباب.

٢٣٥ - وَلَا الرَّاحُ رَاحُ الشَّامِ جَاءَتْ سَبِيئَةً لَهَا غَايَةُ تَهْدِي الْكِرَامَ عُقَابُهَا^(٦)
هذا البيت لأبي ذؤيب الهذلي.

(١) في ل «وأشهر».

(٢) ديوانها ٢٧ وصدرة:

وإن صخرًا لتأتم الهداة به

(٣) في ل «لأنه».

(٤) سورة البقرة، وفي الكشف ٣٢٣/١: وقوله: (فَيَغْفِرُ وَيُعَذِّبُ) قرأهما ابنُ عامرٍ وعاصمٌ بالرفع، وجزَّمَهُمَا الْبَاقُونَ.

وَحُجَّةٌ مِنْ جَزَمَ أَنَّهُ عَطَفَهُ عَلَى «يُحَاسِبْكُمْ» الَّذِي هُوَ جَوَابُ الشَّرْطِ، فَهُوَ أَقْرَبُ لِلْمَشَاكِلَةِ بَيْنَ أَوَّلِ الْكَلَامِ وَآخِرِهِ.

وَحُجَّةٌ مِنْ رَفَعَ أَنَّ الْفَاءَ يُسْتَأْنَفُ مَا بَعْدَهَا، فَرَفَعَ عَلَى الْقَطْعِ مِمَّا قَبْلَهُ. . . . وفي مشكل إعراب القرآن ١٢١/١: «... وروي عن ابن عباس والأعرج أنهما قرآه بالنصب على إضمار (أن)» . . . وينظر كتاب السبعة ١٩٥ وحجة القراءات ١٥٢ والتيسير ٨٥، والنشر ٢٢٩/٢.

(٥) التكملة: ١٤١.

(٦) هذا البيت لأبي ذؤيب الهذلي، كما ذكر المصنف، وهو في شرح أشعار الهذليين ٤٤، والمعاني =

الشاهد فيه :

«عُقَابُهَا» وهي رَايَةُ الْخَمَارِ، وهي مؤنثة.

اللغة :

وكذلك الْعُقَابُ الطائر: مؤنثة، والجمع أَعْقَبٌ وَأَعْقِبَةٌ عن «كُراع»^(١).
وَعُقَابَانُ، وَعُقَابَيْنُ جَمْعُ الْجَمْعِ. قال:

عَقَابَيْنُ يَوْمَ الدَّجَنِ تَعْلُو وَتَسْفُلُ^(٢)

وقال أبو حنيفة: من الْعُقَابَانِ، عِقْبَانٌ تُسَمَّى عِقْبَانُ الْخِرْدَانِ، ليست بسود،
ولكنها كُهْبٌ^(٣). والعُقَابُ: الْحَرْبُ، عن «كُراع»^(٤).
وأما الْعُقَابُ التي هي الرَّايَةُ، فجمعها عِقْبَانٌ.

والْعُقَابُ: فَرَسُ مِرْدَاسٍ^(٥) بن جَعُونَةَ.

والْعُقَابُ: صَخْرَةٌ نَائِتَةٌ فِي الْبُثْرِ، وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنَ الطِّيِّ، وَرُبَّمَا قَامَ عَلَيْهَا
الْمُسْتَقِي: أَنْثَى، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

والْعُقَابُ: مَرْقَى فِي عُرْضِ الْجَبَلِ.

وَالْعُقَابُ^(٦): خَيْطٌ صَغِيرٌ يَدْخُلُ فِي خُرْتِي / حَلَقَتِي الْقُرْطُ يُشَدُّ بِهِ، وَعَقَبَ
الْقُرْطُ: شَدَّهُ بِهِ، قَالَ^(٧):

= الكبير ٤٣٩، والمحكم ١٤٤/١، والمخصص ١٠/١٧، والانتصاب ٣٤٩، والبلغة ٧٥، وشواهد
نحوية ١٠٥، واللسان والتاج (عقب). وصدرة فيهما: (سى).

(١) ينظر المنجد: ٨٤.

(٢) هذا الشطر بغير عزو، ولا تنمة في الخصائص ٢٢٧/٣ والمحكم ١٤٤/١، واللسان والتاج (عقب).

(٣) الكُهْبَةُ غُبْرَةٌ مُشْرِبَةٌ سَوَادًا.

(٤) ينظر المنجد: ٨٤.

(٥) هو مرداس بن جعونة السدوسي كما في التاج (عقب).

(٦) في النسخ «العقaban» وفي المحكم ١٤٤/١ «والعقaban»: خشبتان يشج الرجل بينهما الجلد.

والعقَابُ: «خَيْطٌ صَغِيرٌ...».

(٧) هو سَيَّارُ الْأَبَانِيِّ كما في التنبيه والإيضاح (عقب) والرجز في المحكم ١٤٤/١، ١٤٥، والصحاح =

كَأَنَّ خَوْقَ قُرْطِهَا الْمَعْقُوبِ عَلَى دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبٍ
وَالرَّاحُ: الْخَمْرُ، وَأَلْفُهَا مَنْقَلِبَةٌ عَنْ «وَاو».
وَالسَّبِيئَةُ: الْمُشْتَرَاةُ.
وَالْغَايَةُ أَيْضاً: رَايَةُ الْخَمَارِ هُنَا، وَحَسَّنَ تَكْرِيرَهُ اخْتِلَافُ اللَّفْظَيْنِ.

المعنى:

قبل البيت ^(١)، يَصِفُ امْرَأَةً:

فَأُقْسِمُ مَا إِنَّ بَالَةً ^(٢) لَطَمِيَّةً
وَلَا ^(٣) الرَّاحُ رَاحَ الشَّامِ جَاءَتْ سَبِيئَةً
عُقَارٌ ^(٤) كَمَاءِ النَّيِّ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ
بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا إِذَا جِثَّتْ طَارِقاً
وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ ^(٥) فِي الْبَابِ.

٢٣٦ - حَنْتَ قُلُوصِي أَمْسٍ بِالْأَرْدُنِّ ^(٦)

هذا البيت للعجاج.

= والتنبه واللسان والتاج (عقب).

والخوق: الحلقة. والدبابة: ضرب من الجراد. واليعسوب: ذكر النحل.

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٤، ٤٥، وفي النص قلق، إذ لم يذكر معنى البيت. والباله: وعاء الطيب.

واللطيمة: غير تحمل المتاع والعطر.

وماء النّيء: هو ما قطر من اللحم. والخمطة: التي قد أخذت طعم الإدراك ولمّا تدرك وتستحكم.

والخلة: الحموضة.

(٢) في ر «نالة» بالنون.

(٣) في النسخ «الفاسسين» والتصحيح من السكرى.

(٤) «ولا» ساقطة من ل.

(٥) في الأصل «عقاب».

(٦) في ل «عليها».

(٧) التكملة: ١٤١.

(٨) هذا البيت نسبته المصنف إلى العجاج كما ترى، وهو في ديوانه ٢٨٨/١ برواية الأصمعي، وقال قبله =

الشاهد فيه :

تأنيث «القلوص» ، وهي الأئني من الإبل والنعام ، والجمع : قِلاصٌ وقِلايصٌ .
والقلوص من الآبار: الكثيرة الماء .
والأردن: نهر بالشَّامِ ، وعليه مُدُنٌ، فكلُّ من كان على جنبه، فهو أُرْدُنِّيٌّ .
وقال أبو بكر^(١) بن الأنباري: والأردن: النعاسُ، ومنه قول الشاعر^(٢):
قد غَلَبَتْنِي نَعْسَةٌ أَرْدُنُّ

خبر:

ذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، قَالَ:
احتاج الوليد لِرِصَاصٍ أَيَّامَ بَنِي مَسْجَدٍ دِمَشْقَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ بِالْأَرْدُنِّ مَنَارَةً فِيهَا
رِصَاصٌ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا، فَذَهَبَ رَجُلٌ، لِيَضْرِبَ بِمِعْوَلِهِ، فَأَصَابَ رَجُلًا فِي سَقَطٍ،
وَأَصَابَهُ بِمِعْوَلِهِ، فَسَالَ دَمُهُ، فَقِيلَ: هَذَا طَالُوتُ.

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٣) فِي الْبَابِ.

٢٣٧ - لِكُلِّ أَنَاسٍ مِنْ مَعَدٍّ عِمَارَةٌ عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجَأُونَ وَجَانِبٌ^(٤)

= بعد أن أنشد البيت:

٤٣ نيطاً بجيد ليس بالأدن

«هذا آخرها والباقي زيادة» وفي الحاشية أنشدها - أي الزيادة - ابن الأعرابي في نوادره
لدهلب. ونسبه ابن يسعون وابن بري لرؤية، ولم أعر عليه في ديوانه المطبوع.

والصحيح أن البيت لدهلب أحد بني ربيعة بن قريع بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم الشاعر
الراجز كما في الاشتقاق ٢٥٥، والمؤتلف ١٦٩. والبيت في الاشتقاق، والمؤتلف في الموضعين
السابقين، والتهذيب ٤٤٦/٣ ومعجم ما استعجم ١٣٧، والمعرب ٧٦، وابن يسعون ٦٢/٢، وابن
بري ٧٧، وشواهد نحوية ١٠٦، ومعجم البلدان ١٤٧/١، واللسان - (حنن - قطن).

(١) الزاهر ١١٦/٢.

(٢) هو أبق الدثيري، والبيت في الزاهر، والتهذيب ١١٦/١٢، ٩٤/١٤، ومعجم ما استعجم ١٣٧،
ومعجم البلدان ١٤٧/١، واللسان والتاج (ردن).

(٣) التكملة: ١٤٢.

(٤) هذا البيت للأخنس بن شهاب بن ثمامة بن أرقم التغلبي كما ذكر المصنف، وهو شاعر جاهلي، =

هذا البيت للأخنس بن شهاب التغلبي.
الشاهد فيه:

تأنيث «العروض»، التي هي الناحية.

اللغة:

(١) «العروض عروض الشعر مؤنثة أيضاً.

وعروض الكلام: فحواه ومعناه. والعروض: الطريق في عرض الجبل / ١٦٠ ب

وقيل: هو ما اعترض في مضيقي منه. وقيل: هو الذي يعتلي منه.

والجمع: عروض. والعروض من الإبل: التي لم ترض، أنشد ثعلب (٢):

وما زال سوطي في قرابي ومخجني وما زلت منه في عروض أدودها
والعمارة هنا: مصدر عمرت، وأراد بها: الناحية المعمورة، ولذلك قال: عروض،
فأبدل منها.

والعمارة: الحي العظيم، الذي لا يحتاج إلى أحد.

والعمارة: بالفتح والكسر: أصغر من القبيلة.

قال: ومعد، هو معد بن عدنان، أبو عرب الحجاز.

المعنى:

يقول: نحن لا نقيم في ناحية من الأرض، يلجأ إليها ويغتصم بها، كما تفعل

القبائل من معد، ولكننا (٣) نصحر وننتجع، لِعِزِّنا وَمَنَعَتِنا.

= وفارس معدود «الاشتقاق ٣٣٦، والمؤتلف ٣٠، وجمهرة أنساب العرب ٣٠٧، والخزانة ١٦٩/٣». وهو في إصلاح المنطق ٣٥٩، والجمهرة ٣٨٧/٢ والمذكر والمؤنث ٥٠٥ وديوان المفضليات ٤١٤، وديوان الأدب ٣٩٢/١، والتهذيب ٤٦٥/١، والمقاييس ١٤٢/٤، ٢٧٥ والمحكم ٢٤٦/١، والمخصص ٥٨/١٢، ومعجم ما استعجم ٨٦، وابن يسعون ٦٣/٢، والبلغة ٧٨، وابن بري ٧٨، وشواهد نحوية ١٠٧، والصحاح واللسان والتاج (عرض)، واللسان (عم).

(١) «و» ساقطة من ل.

(٢) مجالس ثعلب ٣١٤، والبيت لحميد بن ثور الهلالي، وهو في ديوانه ٧٢، والمحكم ٢٤٦/١ واللسان (عرض).

(٣) «ولكننا» ساقطة من ر وفيها «لا نصحر ونفتخر» ونصحر: نبرز.

وبعده^(١):

ونحن أناس لا حِجَارَ بَأَرْضِنَا مع الغَيْثِ ما نُلْقَى وَمَنْ هو عَارِبُ
تَرَى زَبَدَاتِ^(٢) الْخَيْلِ حَوْلَ بُيُوتِنَا كِمَعَزَى الْحِجَارِ أَعُوزَتَهَا الزَّرَائِبُ
فِيُعْبَقْنَ أَحْلَاباً وَيُصْبَحْنَ مِثْلَهَا فَهِنَّ مِنَ التَّعْدَاءِ قُبَّ شَوَارِبُ^(٣)
فَوَارِسُهَا مِنْ تَغْلِبِ ابْنَةِ وَاثِلٍ حُمَاءُ كُمَاءٍ لَيْسَ فِيهِمْ^(٤) أَشَائِبُ
هُمْ يَضْرِبُونَ الْكَبْشَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الدِّمَاءِ سَبَائِبُ
وَإِنْ قَصُرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَصْلُهَا خُطَانَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ نُضَارِبُ

الإعراب:

قال الأخفش علي بن سليمان: يروى «عمارة» في هذا البيت بالرفع والخفض.
وقال عبد الدائم^(٥) بن مرزوق: «قرأت على النجيري^(٦)»، «عمارة» بالخفض
على البَدَلِ من «مَعَدَّ».

و «عَرُوضُ» مرفوعةً بالابتداء، والخبر «لكل أناس».

وهذا المعنى أمدحُ فيما قصدهُ الشاعرُ، لأنَّ «العمارة» في هذه الرواية، وإن
كانوا حيًّا عظيمًا، فلا بُدَّ لهم من «عروض» أي ناحية يَلْجَأُونَ إليها، ونحن لسنا
كذلك.

(١) شرح الحماسة ٧٢٠ وديوان المفضليات ٤١٨ وابن يسعون ٦٣/٢، وشواهد نحوية ١٠٧.
(٢) في مصادر التخريج «رائدات» وهي المختلفات في جوانب البيوت، لا محابس لها. وفرس ربد: أي
سريع.

والزرائب: جمع زريبة، وهي الحظيرة التي تعمل للغنم.
(٣) هذا البيت والذي بعده ساقط من الأصل. وفي ل «شوارب».
والأحلاب: الأشواط. والقَبَّ: الضوامر الخواصر. والشواذب: الضوامر. وأشائب: أخلاط.
(٤) في ر «فيها» وهي رواية في البيت.

(٥) سبقت ترجمته ص: ٢٧٧.

(٦) في ر «النجري»، والنجيري، تقدمت ترجمته أيضاً ص: ٣١٠.

وقرأته على غيره «عِمَارَةُ» بالرفع، وهي في المعنى : العَرُوض التي يُلَجَأُ إليها،
ولكُلِّ وَجْهٌ، والأول أعلى».

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(١) فِي بَابِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَذَكَّرُ وَتَوْنُثُ.

٢٣٨ - الْيَدُ سَابِحَةٌ وَالرَّجُلُ ضَارِحَةٌ وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ^(٢)

هذا البيت نَسَبَهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ «خَلْقِ الْإِنْسَانِ» لِرَجُلٍ مِنْ آلِ النُّعْمَانِ / بَنِ ١٦٠/ب
بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ. وَقِيلَ: هُوَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشِيرٍ.

وَيُرْوَى: لَامِرِءِ الْقَيْسِ. وَلَامِرِءِ الْقَيْسِ نَسَبَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ.

الشاهد فيه :

تَذَكِيرُ «الْمَتْنِ» فِي قَوْلِهِ: «مَلْحُوبٌ».

اللغة :

الْمَتْنُ: الظُّهْرُ، يَذَكَّرُ وَيَوْنُثُ.

(١) التكملة: ١٤٣.

(٢) هذا البيت بَيْنَ الْمُصَنِّفِ الْخِلَافَ فِي نَسَبِهِ كَمَا تَرَى، وَفِي كِتَابِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ لِلْأَصْمَعِيِّ ١٨٥
- ضَمَّنَ الْكَتْمُزَ اللَّغَوِيَّ - «قَالَ رَجُلٌ مِنْ آلِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرِ
الْأَنْصَارِيِّ».

وَقَالَ ابْنُ يَسْعُونَ ٦٤/٢: «الْبَيْتُ لَامِرِءِ الْقَيْسِ، وَيُرْوَى لِلنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ». وَلَمْ أَجِدْهُ
فِي شِعْرِ النُّعْمَانِ الْمَطْبُوعِ.

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الْإِيضَاحِ ٧٨: «وَأَنشَدَ لَامِرِءُ الْقَيْسِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لِعُمَرَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ» وَقَالَ فِي التَّنْبِيهِ وَالْإِيضَاحِ (قَصَب): «الْبَيْتُ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْأَنْصَارِيِّ، وَلَيْسَ
لَامِرِءِ الْقَيْسِ».

وَالْبَيْتُ فِي زِيَادَاتِ دِيوَانَ امْرِئِ الْقَيْسِ «الْمُنْحُولِ» ٢٢٦، وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ١٨٥، وَالْجُمُورَةُ
٢٢٢/١، ١٣٧/٢، وَالْمَخْصَصُ ١٤/١٧ وَابْنُ يَسْعُونَ ٦٤/٢، وَابْنُ بَرِيٍّ ٧٨، وَشَوَاهِدُ
نَحْوِيَّةِ ١٠٧، وَالصَّحَاحُ وَالتَّنْبِيهِ وَالْإِيضَاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (قَصَب).

وَفِي دِيوَانِ امْرِئِ الْقَيْسِ ٢٢٦:

وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْيَدُ سَابِحَةٌ وَالرَّجُلُ طَامِحَةٌ وَاللُّونُ غَرِيبٌ

وَالْمَاءُ مِنْهُمْ وَالشَّدُّ مِنْحَلَرٌ وَالْقَصَبُ مَضْطَمَرٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ

وَمِنْهُ يَظْهَرُ أَنَّ الْبَيْتَ مَلْفَقٌ مِنَ الْبَيْتَيْنِ، وَرَوَايَةُ ابْنِ دَرِيدٍ «الْبَطْنُ مَقْبُوبٌ» وَلَا شَاهِدَ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ.

وَفِي رِ «ضَارِحَةٌ» وَمَا تَفَرَّعَ مِنْهَا بِالْجِيمِ.

ومعنى سباحة: تَعُومُ في الماء، يقال: سَبَحَ سَبْحاً وَسَبَاحَةً، وَسَبَحَ الفرسُ: مَدَّ يَدَهُ فِي الْجَرَى.

ضَارِحَةٌ: رَامِيَةٌ، يقال: ضَرَحْتُ الشَّيْءَ ضَرْحاً، واضطرحته: رَمَيْتُهُ نَاحِيَةً. وَالضَّرُوحُ من الخيل^(١): النَّفْوَخُ بِرِجْلِهِ. وَالْمَضَارِحُ: فُضُولُ الثَّوْبِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ، لِأَنَّهَا تُضَرَّحُ، أَي تُدْفَعُ بِالْأَرْجْلِ. وَالضَّرْحُ: الدَّفْعُ بِالرَّجْلِ خَاصَةً. وَقَادِحَةٌ: غَائِرَةٌ، قَالَ زُهَيْرٌ^(٢):

وَعَزَّتْهَا كَوَاهِلُهَا وَكَلَّتْ سَنَابِكُهَا وَقَدَحَتِ الْعَيُونُ
وَمَلْحُوبٌ: مَقْطُوعٌ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ، أَي ذَهَبَ لَحْمُهُ، وَيُقَالُ: لَحَبَ مَتْنُ الْفَرَسِ، إِذَا مَلَسَ فِي حُدُورٍ. وَلَحَبَ الطَّرِيقَ، إِذَا اتَّضَعَ، يَلْحَبُ لُحُوباً، وَلَحَبَهُ بِالسَّيَاطِ: ضَرَبَهُ بِهَا.

وبعد البيت^(٣):

والماءُ مُنْهَمِرٌ وَالشَّدُّ مُنْحَدِرٌ وَالْقُصْبُ مُطْمِرٌ وَاللُّونُ غَرِيبٌ
وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٤) فِي الْبَابِ.

٢٣٩ - وَمَتْنَانِ خَطَّاتَانِ كَزُحْلُوقٍ مِنَ الْهَضْبِ^(٥)

(١) «الخيـل» ساقطة من ر.

(٢) ديوانه: ١٩٠.

(٣) ديوان امرئ القيس ٢٦٦، وابن يسعون ٦٤/٢ والتنبية والإيضاح (قصب).

(٤) التكملة: ١٤٣.

(٥) هذا البيت نسبه المصنف إلى أبي ذؤاد الأيادي كما ترى، وهو في ديوانه ٢٨٨، كما ذكر نسبه لعقبة وهو له في الأصمعيات ٤١ والخيـل ١٥٨. ويروى «كزحْلُوف» بالفاء.

والبيت في المذكر والمؤنث للقراء ٨٠، والأصمعيات ٤١، والخيـل ١٥٨ وديوان امرئ القيس ١٦٤ والمعاني الكبير ١٤٥، والمذكر والمؤنث ٢٠٦، إعراب ثلاثين سورة ١٢٥، والتلهذيب ٥٢١/٧ والمخصص ١٤/١٧، والاقتضاب ٣٣٢، وابن يسعون ٦٤/٢ والبلغة ٧١، وابن بري ٧٨، وشواهد نحوية ١٠٨ وضرائر الشعر ٤٩، ١٠٨ والخزانة ٣٥٦/٣، ٢١/٤ وشرح شواهد الشافية ١٥٧ وشرح أبيات مغني اللبيب ٢١٤/٤ واللسان (خطا).

هذا البيت لأبي دُوَادٍ الإيادي، ويروى: لَعْقَبَةُ^(١) بن سابق.

الشاهد فيه:

تأنيث «الْمَتْنِ»، وقد تقدّم تذكيره^(٢)، وقال امرؤ^(٣) القيس في تأنيثه:

لَهَا مَتْنَانِ خَطَاتَا كَمَا أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النِّمْرُ

وإنما تُنْثَى «الْمَتْنُ»، لِأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ وَاحِدٍ، مِنْ جَانِبِي الْمَتْنِ مَتْنَةً، فَتُنْثَى وَقَوْلُهُ: «خَطَاتَانِ»، يَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ^(٤) «خَطَّتَا»، فَيَكُونُ فِعْلاً مَاضِياً، ثُمَّ أَشْبَعَ الْفَتْحَةَ، فَحَدَّثَتْ أَلْفٌ، كَمَا قَالَ عَنَتْرَةُ^(٥):

يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ، جَسْرَةٍ زِيَافَةٍ مِثْلَ الْفَنِيقِ الْمُكْرَمِ

أَرَادَ «يَنْبَعُ». وَقِيلَ مِثْلُ هَذَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى^(٦): ﴿فَمَا اسْتَكَاثُوا لِلرَّبِّهِمْ﴾^(٧). عَلَى أَنَّهُ أَضْعَفُ الْأَوْجِهَ، لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا إِنَّمَا يَجِيءُ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ.

(١) وعقبة بن سابق قال عنه محققا الأصمعيات «ولم نجد له ترجمة، واختلفت المصادر فيه، وأكثرها يذكره باسم «عقبة بن سابق الهزاني» بكسر الهاء وتشديد الزاء، فهو من بني هزان بن صباح بن عتيك ابن أسلم بن يذكر بن عنترة بن أسد بن ربيعة الفرس بن نزار بن معد بن عدنان. وذكره ابن الأعرابي في كتاب الخيل ٨٢ - ٨٣ وسماه «عقبة بن سالم الهزاني» ونرجح أن «سالم» تحريف عن «سابق». وذكره المبرد في الكامل ٨٣٨ باسم «عقبة بن سابق العنبري» والظاهر أن «العنبري» محرفة عن «العنزي» نسبة إلى أصل القبيلة» حواشي الأصمعيات ٣٩.

(٢) ينظر الشاهد ٢٣٨ «والمتن ملحوب».

(٣) ديوانه ١٦٤، وما يجوز للشاعر في الضرورة ٦٤، ١٠١، وشرح المفصل ٢٨/٩، وضرائر الشعر ٤٩، ١٠٨، وشرح شواهد الشافية ١٥٦.

(٤) ديوانه ٢٠٤، وتخريجه ٣٤٤. والذِفْرَى: أصل القفا.

(٥) والزِيَافَةُ: المسرعة. والفَنِيقُ: الفحل.

(٦) «في قوله» تكرر في ل.

(٧) المؤمنون ٧٦. وفي البيان ١٨٧/٢ «أصله استكونوا على وزن استفعلوا من الكون، فنقلت فتحة الواو إلى الكاف، فحركات في الأصل وانفتح ما قبلها الآن، فقلت ألفاً».

وقيل: هو (افتعلوا) من السكون فأشبع الفتحة فنشأت الألف، وهذا ضعيف جداً، لأن الإشباع لا يقع في اختيار الكلام، والأول أصح في اللفظ والاشتقاق، وهذا التصريف أوضح في المعنى. وينظر مشكل إعراب القرآن ١١٣/٢.

١/١٦١ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ: خَطَوَتَانِ^(١)، لَأَنَّ الشاعِرَ لما اضْطُرَّ إلى إقامَةِ الوزنِ، أعادَ الفعلَ المعتلَّ إلى أصلِهِ، وكانَ في الأصلِ^(٢): خَطَوَتَانِ، لَأَنَّهُ منَ خَطَا يَخْطُو، إذا كَثُرَ وَاكْتَنَزَ.

فَقَلَبَتِ الواوُ حِينَئِذٍ أَلِفًا، لَتَحْرُكِهَا وَاِنْفِتَاحِ ما قَبْلُهَا، فَصارَ خَطَاتَانِ.
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ امرؤُ القيسِ حَذَفَ النونَ، كما حَذَفَهَا الآخرُ في قولِهِ^(٣):
أَبْنِي كُليبُ إِنَّ عَمِّي اللَّذَا قَتَلَا الملوِكُ وَفَكَّكَ الأَغْلَالَا
اللغة:

الرُّحْلُوقُ: مَوْضِعٌ أَمْلَسُ تَتَزَلَّقُ الصَّبِيانُ مِنْهُ، وَفِعْلُهُ: الرُّحْلَقَةُ. وقالَ ابنُ الأَعرابي: الرُّحْلُوقَةُ لُغْبَةُ الصَّبِيانِ، يَجْتَمِعُونَ^(٤) الصَّبِيانُ فَيَأْخُذُونَ خَشْبَةً، فَيَجْعَلُونَهَا على قَوْزٍ^(٥) من رَمَلٍ، ثُمَّ يَجْلِسُ على إِحْدَى طَرَفَيْهَا جَماعَةٌ، وعلى الأُخْرَى جَماعَةٌ. فأيُّ جَماعَةٍ كانت أَثْقَلُ، شالت الأُخْرَى، وعليه قولُ الآخرِ^(٦):

لَمَنْ رُحْلُوقَةٌ زَلُّ^(٧) بِهَا العِinan تَنْسَلُ^(٨)
يَنادِي الأَخِرَ الأُلُّ أَلَا حُلُوا أَلَا حُلُوا

والقولُ الأوَّلُ أَلِيقُ بِمعْنى البيتِ.
والخطاةُ: المَكْتَنِزَةُ اللَّحْمَ، يقالُ: خَطَا يَخْطُو، إذا اكْتَنَزَ لَحْمَهُ. والجمعُ:
خَطَوات.

(١) في ل «بالضاد» أخت الصاد في المواضع الأربعة.

(٢) في الأصل «أصله».

(٣) هو الأخطل، والبيت في ديوانه ١٠٨، والكتاب ١٨٦/١ والمنصف ٦٧/١، وأما ابن الشجري ٣٠٦/٢ وضرائر الشعر ١٠٩، والخزانة ٤٧٣/٣.

(٤) على لغة «أكلوني البراغيث».

(٥) في ل، ر «قوز».

(٦) هو امرؤ القيس، والبيتان في ديوانه ٤٧٢ في الشعر المنسوب، والتخريج فيه.

(٧) في ل «جل».

(٨) في ر «تنهل».

والهَضْبُ: جمعُ هَضْبَةٍ، وهي الصخرةُ الراسيةُ الضخمةُ.
ويجمع هَضْبَاتٍ، والهَضْبَةُ أيضاً: المَطَرَةُ الدائمةُ.

المعنى:

وصف فرساً.

وقبله^(١):

وقد أغدُو بطَرْفٍ هَيْ^(٢) كَلِ ذِي مَيْعَةٍ سَكِبِ
له ساقا^(٣) ظَلِيمٍ خا^(٤) ضِبِّ فُوجِيءٍ بِالرُّعْبِ
وَقُصْرَى شَنِجٍ^(٥) الْأَنْسَا نَبَّاحٍ^(٦) مِنَ الشُّعْبِ
وَمَثْنَانِ خَطَّاتَانِ كَزُحْلُوقٍ مِنَ الْهَضْبِ

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٧) فِي الْبَابِ.

٢٤٠ - فَإِنَّ السَّلْمَ زَائِدَةٌ نَوَالًا وَإِنَّ نَوَى الْمُحَارِبِ لَا تَوُوبُ^(٨)

- (١) «وقبله» ساقطة من ل. والأبيات في الديوان ٢٨٧ - ٢٨٨ والأصمعيات ٤٠ - ٤١.
والطرف: الكريم الأبرين. والهيكل: الفرس الطويل الضخم. والسكب: الجواد الكثير العدو.
والقصرى بضم أوله: أسفل الأضلاع. شَنِجُ الْأَنْسَاءِ: متقبضها. والشعب: جمع أشعب، وهو الظبي
إذا أسن ونبت لقرونة شعب. ونباح ونباح: شديد الصوت.
(٢) الكلمة غير واضحة في الأصل، ل، وفي ر «مكمل» والمثبت من الأصمعيات والديوان.
(٣) في الأصل «ساقى».
(٤) في ل «خضب».
(٥) في ر «سابح».
(٦) «نباح» ساقطة من ر.
(٧) التكملة: ١٤٣.
(٨) هذا البيت لم ينسبه المصنف كما ترى، ونسبه أبو عبيدة في المجاز ٧١/١ إلى حاجز الأزى، وقال
ابن يسمون ٦٥/٢: «البيت لرجل من دوس جاهلي، وقيل: هو حاجز الأسدي» ونسبه ابن بري لرجل
من دوس جاهلي.
وهو في الأغاني ٢٢١/١٣ برواية «تروب»، والمخصص ٢١/١٧، وابن يسمون ٦٥/٢، وابن بري
٧٨، وشواهد نحوية ١٠٨.
وصدره في المجاز ٧١/١. وفي ر «يؤوب» بالياء.

الشاهد فيه :

تَأْنِيْتُ «السُّلَمَ»، دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ: «زَائِدَةٌ»، وَهُوَ يُؤْنْتُ وَيَذَكِّرُ، وَتُفْتَحُ سِينُهَا وَتُكْسَرُ، وَمَعْنَاهُ: الصُّلْحُ. وَالسُّلَمُ وَالسَّلَامُ: الْإِسْلَامُ.
وَأَمَّا الْإِسْلَامُ فَالسُّلَمُ بِكسر السِّينِ لَا غَيْرُ.

اللغة :

ب/١٦١ النال والنوال: العطاء، وَنَلْتُهُ وَنَلْتُ لَهُ / وَنَلْتُ بِهِ أَنْوَلُهُ نَوَلًا، وَأَنْوَلْتُهُ إِيَّاهُ وَنَوَلْتُهُ: أَعْطَيْتُهُ، وَمَا أَصَابَ مِنْهُ نَيْلًا وَلَا نَيْلَةً، وَلَا نَوَلَةً.
وَالنَّوَى: الْبُعْدُ. وَالنَّوَى: الدَّارُ. وَالنَّوَى: التَّحَوُّلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ^(١). كُلُّ ذَلِكَ أَنْثَى.

وَالْأَوْبُ: الرَّجُوعُ، آبَ إِلَى الشَّيْءِ، يُوْوِبُ فَهُوَ آيِبٌ.
وَمَعْنَى: نَوَى الْمُحَارِبَ: هَلَكَهُ، وَأَخْبَرَ عَنْ نَوَاهِ، وَحَقِيقَةُ الْإِخْبَارِ عَنْ نَفْسِهِ، وَمَعْنَى ذَلِكَ: أَنَّ السُّلَمَ مَفِيدَةٌ، وَالْحَرْبَ مَهْلِكَةٌ مُبِيدَةٌ^(٢).
وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٣) فِي الْبَابِ.

٢٤١ - وَأَمْلَسَ صَوْلِيًا كِنْهِي قَرَارَةٍ أَحَسَّ بِقَاعٍ نَفَحَ رِيحٍ فَأَجْفَلَا^(٤)
هَذَا الْبَيْتَ لَأَوْسَ بْنِ حَجَرٍ.

الشاهد فيه :

تَذَكِيرُ «الدَّرْعِ»، دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ: «أَمْلَسَ صَوْلِيًا»، وَهُوَ مِنْ صِفَةِ الدَّرْعِ، وَالدَّرْعُ تَذَكَّرَ وَتَوَنَّنَتْ.

(١) فِي ل «مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرٍ».

(٢) فِي ل «قَبِيلَةٌ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

(٣) التَّكْمِلَةُ: ١٤٤.

(٤) هَذَا الْبَيْتَ لَأَوْسَ بْنِ حَجَرٍ كَمَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ، وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ٨٤، وَنَقَدَ الشَّعْرَ ١١٦، وَالْمَذْكُورُ =

اللغة :

صُول: رجل من العجم، وقيل: موضع^(١) تُصنع^(٢) فيه الدروع. والنبهي: الغدير، والنهي والنهي: الموضع الذي له حاجز ينهي الماء أن^(٣) يفيض منه. وقيل: هو الغدير، قال:

ظَلَّتْ بِنَهْيِ الْبَرْدَانِ تَغْتَسِلُ تَشْرَبُ مِنْهُ نَهْلَاتٍ وَتَعِلُ^(٤)
والجمع: أنه وأنهاء^(٥) ونهي ونهاء، قال عدي بن^(٦) الرقاع:

كَأَنَّ بِحَافَاتِ النِّهَاءِ الْمَزَارِعَا

والنهاء: أصغر محابس المطر، وأصله من ذلك.

والتنهاء والتنهية، حيث ينتهي الماء من الوادي.

وهي^(٧) أحد الأسماء التي جاءت على «تفعيلة»، وإنما باب التفعيلة أن يكون مصدراً.

والقرارة: ما انخفض من الأرض.

والقاع والقاعة: أرض سهلة مطمئة لا حُرُونة فيها ولا ارتفاع ولا انهباط، تنفرج عنها الجبال، ولا حصى فيها ولا حجارة، ولا تثبت الشجر، وما حوالها أرفع منها،

= والمؤث ٣٥١، والمخصص ٢٠/١٧ واللالى ٥١٠، والتنبيه ٦٨، وابن يسعون ٦٥/٢، وابن بري ٧٨، وشواهد نحوية ١٠٩. وفي ر«نفخ» بالخاء المعجمة.

(١) في معجم البلدان ٤٣٥/٣ «صول... مدينة في بلاد الخزر في نواحي باب الأبواب...».

(٢) في ل «بالياء».

(٣) في الأصل «أي».

(٤) الرجز بغير عزو في المحكم ٢٧٨/٤، واللسان (نهي).

(٥) في النسخ «أنهاء».

(٦) هو عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع العاملي، يكنى أبا داود، شاعر إسلامي، وكان يهاجي جريراً المؤتلف ١٦٦، ومعجم الشعراء ٨٦. وهذا عجز بيت صدره:

«ويأكلن ما أغنى الولي فلم يلبث»

وهو في المحكم ٢٧٨/٤ والتكملة واللسان والتاج (لوث)، واللسان (نهي).

(٧) في ل، ر «هو» والمثبت من الأصل وهو متفق مع المحكم ٢٧٨/٤.

وهو مَصَّبُ المياه، وقيل: مَنَقَعُ الماء في حُرِّ الطين، وقيل: هو ما استوى من الأرض وصلَّب، ولم يكن فيه نبات.

والجمع: أَقْوَاعُ وَأَقْوُعُ وَفِيعَانُ وَفِيعَةٌ.

ولا نظير له، إلا جَارٌ وَجِيرَةٌ.

وذهب أبو^(١) عبيدة، إلى أَنَّ «الْقِيعَةَ» تكونُ للواحد.

ويروى بفتح الخاء، والحاء^(٢).

والأجفال: الانْقِشَاعُ والانْقِلَاعُ.

وقبل^(٣) البيت:

وَأَنِّي امْرُؤٌ أَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ بَعْدَمَا
 ١/١٦٢ / أَصَمُّ رُدَيْنِيًّا كَأَنَّ كُؤُوبَهُ
 عَلَيْهِ كِمُصْبَاحِ الْعَزِيزِ يَشْبُهُ
 وَأَمْلَسَ صَوْلِيًّا كِنَهْيِ قَرَارَةٍ
 كَأَنَّ قُرُونَ الْوَحْشِ عِنْدَ ارْتِفَاعِهَا
 تَرَدَّدَ فِيهِ ضَوْؤُهَا وَشَعَاعُهَا
 وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٦) فِي الْبَابِ.

٢٤٢ - وَمُقَاضِيَةٌ كَالنِّهْيِ تَنْسُجُهُ الصَّبَا يِضَاءُ كَفَّتَ فَضْلَهَا بِمُهْنَدٍ^(٧)

(١) مجاز القرآن ٦٦/٢ وفيه «والقيعة والقاع واحد».

(٢) يريد كلمة «نفخ» في البيت الشاهد.

(٣) الديوان ٨٣ - ٨٤ وأعضل الأمر: اشتد. والأصم: المصمت الذي لا جوف له. والرمح الرديني: نسبة إلى ردينة - بالتصغير - وهي امرأة كانت تقوم الرماح. والكعب: الأنبوب. والقصب: التمر اليابس، ونواه مَرَّ صلب. والعراض: الشديد الاضطراب.

والعزيز: الملك. والفصح - بالكسر - يوم عيد النصارى. والذبال - بالضم - الفتائل.

(٤) في الأصل «القصب» بالصاد، وفي ر «القشب» بالشين المعجمة. والمثبت من ل وهو متفق مع الديوان.

(٥) في النسخ «عراسا» بالسين المهملة.

(٦) التكملة: ١٤٤.

(٧) هذا البيت لزهير بن أبي سلمى كما ذكر المصنف، وهو في ديوانه ٢٧٨، والزاهر ٥٢٤/١، وابن =

هذا البيت لزهير بن أبي سلمى، وإليه نُسب ابن دريد في «الزاهر»^(١).

الشاهد فيه:

تَأْنِيْتُ «الدَّرْع».

اللغة:

المُفَاضَةُ: هي الدرع الكاملة.

والتَّيْهُ: الغدير، وقد تقدم^(٢).

والصُّبَا: الريح الشرقية.

ومعنى تنسجه: تَضْرِبُهُ.

وَكَفَّتْ: قَبِضَ، والأَرْضُ تَكْفِتُ الأحياءَ والأَمْوَاتَ. وَكَفَّتْ يَكْفِتُ كِفَاتًا وَكُفَاتًا: إذا عاد في عَدْوِهِ، وفي الناس كَفَّتْ شَدِيدًا، أي مَوْتُ، ويقال: اللَّهُمَّ اكْفِتْهُ إِلَيْكَ، وَالكُفْتُ: المَرُّ السريع، ويقال: رَزَقَ الكَفِيتَ، أي ما يُضْمُّ به المعيشَةُ، وقيل: هو القوة على الجماع^(٣).

والمهَنْدُ: السيف.

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٤) في الباب.

٢٤٣ - نَدِمْتُ عَلَى لِسَانٍ كَانَ مِنِّي فَلَيْتَ بَأَنَّهُ فِي جَوْفِ عِجْمٍ^(٥)

= يسعون ٦٥/٢، وابن بري ٧٩، وشواهد نحوية ١١٠، والصحاح واللسان والتاج (كفت).

(١) هذا الكتاب لم يشر إليه أحد ممن كتب عن ابن دريد في مقدمات كتبه التي نشرت. وقد ورد البيت في الزاهر لابن الأنباري منسوباً إلى زهير، كما سبق.

(٢) تقدم في الشاهد ٢٤١.

(٣) في ر «المعيشة» وينظر التاج (كفت).

(٤) التكملة: ١٤٤.

(٥) هذا البيت للحطيئة كما ذكر المصنف، وهو في ديوانه ٣٤٧ برواية «فات - بيانه». وهو في المذكر والمؤنث للفراء ٧٤، والنوادر ٢١١، وديوان المفضليات ٤٨٢، والمذكر والمؤنث ٢٩٥، وإعراب القرآن ٣١٨/٢، والمخصص ١٢/١٧، والمحكم ١٧٢/١، وابن يسعون ٥٦/٢، والبلغة ٨١، وابن بري ٧٩، وشواهد نحوية ١١٠، والخزانة ١٣٧/٢، واللسان والتاج (عجم - لسن).

وصدره في المذكر والمؤنث ٢٩٧.

هذا البيت للحطيطية، واسمه جرّول بن^(١) أوس العبّسي.

الشاهد فيه :

إرادته «باللسان» الكلام واللغة، يدلّ على ذلك «نَدِمْتُ لَأَنَّ النَّدَمَ لَا يَقَعُ عَلَى الْأَعْيَانِ».

اللغة :

اللسان: الجارحة مشهورة، تذكّر وتؤنّث، ولغة القرآن التذكير، لأنه جاء على «أَفْعِلْه»^(٢)، وإذا كان مؤنثاً جُمِعَ على «أَفْعَلٍ».

والعِكمُ هنا: باطنُ الجيب، أتى به على المثل، والعِكمُ أيضاً^(٣): النَّمْطُ تَدَخِرُ فيه المرأةُ متاعها^(٤). والعِكمُ: العِذْلُ، وَجَمَعُهُ كُلُّهُ: أَعْكَامٌ. والعِكمُ: الكَارَةُ، وهي رَزْمَةُ الْقَصَّارِ، والجمع: عُكُومٌ.

وقبله^(٥):

١٦٢/ب / فيا ندمي على سَهْمٍ بِنِ عَوْذٍ نَدَامَةٌ مَا سَفِهْتُ وَضَلَّ جِلْمِي

(١) في الأصل «ابن» وترجمة الحطيطية في: الشعر والشعراء ٣٢٢، والاشتقاق ٢٧٩، واللالء ٨٠، والخزانة ٤٠٩/١.

(٢) وذلك قوله تعالى: ﴿وَأَنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ﴾ آل عمران ٧٨، ومواضع أخرى من الكتاب العزيز. ينظر المعجم المفهرس ٦٤٧.

(٣) «أيضاً» ساقطة من ل.

(٤) من قوله: «والعِكمُ» حتى «متاعها» ساقطة من ر.

(٥) في الأصل، ل «وهذا البيت منها» والمثبت من ر، والأبيات في الديوان ٣٤٧، والنوادر ٢١١، والخزانة ١٣٨/٢ وسهم بن عوذ بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس، وهم بنو عمه. الخزانة ١٣٩/٢.

والكسعي هو محارب بن قيس، كان له قوس رمى عليها بالليل حميراً من الوحش، فظن أنه أخطأ، وكان قد أصاب، فغضب، وكسر قوسه، فلما أصبح رأى الحمير مجذلة، فنَدِمَ على كسرهما، وشد على إبهامه فقطعها، فضرب به المثل في الندامة، فقيل: «أندم من الكسعي». وتنظر جمهرة الأمثال ٣٢٤/٢ ومجمع الأمثال ٣٤٨/٢، والخزانة ١٣٨/٢ والركايا: الأبار. والرجا: ناحية البئر.

ندمتُ ندامةَ الكُسْعِيِّ لَمَّا شَرَيْتُ رضا بني سَهْمٍ بَرْعَمِي^(١)
 ندمت على لسانِ كان مني فليت بأنَّه في جَوْفِ عِكمِ
 هنا لكم تَهْدَمَتِ الركايَا وَضُمَّتِ الرِّجَا فَهَوَتْ بِذَمِّ^(٢)

الإعراب:

يَحْتَمِلُ «بأنَّه» أمرين.

أحدهما: أَنْ تَكُونَ «الباءُ» زائدةً، وتكون «أَنْ» مع الجار في موضع نصب، ويكون ما بعد «أَنْ» قد سَدَّ مَسَدَ خبرِ «ليت». كما أَنَّها في ظنِّتُ أَنْ زِيداً قائمٌ، كذلك.

والثاني: أَنْ تَكُونَ «الباءُ»^(٣) مُرَادَّةٌ، ودخلت على المبتدأ، كما دخلت في قولهم: «بِحَسْبِكَ أَنْ تَفْعَلَ ذلك».

ولا يَمْتَنِعُ هذا من حيث امتنع الابتداء «بأن»، لمكان «الباء». ألا ترى أن «أَنْ» قد وقعت بعد «لولا» في نحو: لولا أَنَّك منطلق، ولم يجر ذلك في الامتناع مجرى «أَنَّك منطلق»، لأنَّ المعنى الذي له لم يَتَّيَدُ بالمفتوحة معدومٌ مع «لولا».

ويروى^(٤) أيضاً: «فليت بيانه». حكاه يعقوب، وذكره أبو الفتح في «الخاطريات».

ويروى^(٥) أيضاً: «وَدِدْتُ بأنَّه».

وأنشد أبو علي^(٦) في الباب.

٢٤٤ - أَمِنَ الْمَنُونُ وَرِيَّه تَتَوَجَّعُ وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبٍ مِنْ يَجْزَعُ^(٧)

(١) في النسخ «بزعمي» والمثبت من مصادر التخريج في المواضع السابقة.

(٢) في الأصل ور «بذمي».

(٣) في الخزانة ١٣٨/٢ «ويحتمل أن «الباء» مرادة، ودخلت «الباء» على المبتدأ... ولم يجر ذلك في الامتناع مجرى «أَنَّك منطلق بلغني».

(٤) وهي رواية الديوان ٣٤٧.

(٥) وهي رواية ابن بري ٧٩.

(٦) التكملة: ١٤٥.

(٧) هذا البيت لأبي ذؤيب الهذلي كما ذكر المصنف، وهو في شرح أشعار الهذليين ٤، وتهذيب الألفاظ =

هذا البيت لأبي ذؤيب الهذلي .

الشاهد فيه :

أَنَّ «الْمُنُونَ» تذكّر وتؤنّث .

فمن ذكر روى «وريبه» ومن أنث، رواه «وريبها»^(١) .

فمن ذكر، أراد: الموت والدهر، ومن أنث، أراد: الداهية .

وذهب الأصمعي^(٢)، إلى أن «الْمُنُونَ» واحد لا جمع له .

وذهب الأخفش، إلى أنه جمع^(٣) لا واحد له .

ويمكن أن يُريد الأخفش، أنه واحد في معنى الجمع، فهو معنى قول الأصمعي: إنه واحد، وهو أشبه .

وإذا أمكن الجمع بين قوليهما، لم يحسن اعتقاد الخلاف بينهما .

والتأنيث في قوله: «وريبها»، راجع إلى معنى الجندية والكثرة، وذلك أن «الداهية» توصف بالعموم والكثرة والانتشار، ويقوي ذلك قول الكميت^(٤):

فإياكم وداهية نأدى أظلتكم بعارضها المخیل

= ٤٥٤، والأضداد ١٥٧، والمقاييس ٤٦٤/٢، وشرح الحماسة ٨٩٤، والمخصص ٢٨/١٧، واللائيء ٤٤٩، ونظام الغريب ٢٣٠، وابن يسعون ٦٧/٢، وابن بري ٧٩، وشواهد نحوية ١١٢، والقرطبي ٧٢/١٧، وشرح أبيات المغني ٢٠٧/٢ واللسان والتاج (من)، والتاج (وجع) .
وصدره في التهذيب ٤٧٤/١٥ والمخصص ١٢٠/٦، وشروح السقط ١٤٦٠ والبلغة ٨٢، والتبيان ١٢٦/٣، ومعاهد التنصيص ١٦٨/٢ وعجزه في: رسالة في أعجاز الأبيات ١٦٧، والعقد ٢٧٢/٥، وشرح شواهد المغني ٩٤، وغير ذلك كثير .

(١) من قوله «فمن» إلى قوله «وريبها» ساقط من ر .

(٢) ينظر شرح أشعار الهذليين ٤ .

(٣) في ل ولا جمع له .

(٤) ابن زيد الأسدي، والبيت في شعره ٥٥/٢ وتخريجه ١٨٢/٢، ١٨٣ . ونأدى: عظيمة .

«فنادى»: مِثَالٌ مِنْ أَمْثِلَةِ الْجَمْعِ، كَصَحَارَى وَسَكَارَى، وَقَدْ أَجْرَاهُ صِفَةً عَلَى الدَاهِيَةِ / ١/١٦٣
وهي في اللفظ واحدة، والمَنُونُ مِنْ أَعْظَمِ الدَوَاهِي.

وقوله:

«والدهر ليس بمُعْتَبٍ»

أي، ليس بمراجعٍ مَنْ يَجْزَعُ مِنْهُ.
وَرِيئُهُ: مَا يَأْتِي بِهِ مِنَ الْفَجَائِعِ.

وفي قوله: «ليس بمُعْتَبٍ»، سرٌّ مِنْ أَسْرَارِ هَذِهِ اللَّغَةِ طَرِيفٌ، يَكَادُ يَلْحَقُ
بِالْأَضْدَادِ، عِنْدَ مَنْ يَضْعَفُ قِيَاسُهُ.

وَأَمَّا عِنْدَ مَنْ قَوِيَ نَظَرُهُ فَلَيْسَ ضِدًّا، وَذَلِكَ أَنَّ مَعْنَى «مُعْتَبٍ»، هُوَ لَسْلَبُ
الْمَعْنَى لَا إِثْبَاتَهُ^(١).

ومعنى هذا القول: أَنَّ أَكْثَرَ اللَّغَةِ، إِنَّمَا تَأْتِي لِإِثْبَاتِ مَعْنَى أَصْلِ الْفِظَةِ، لَا لِنَفْيِهِ
وَسَلْبِهِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: ضَرَبْتُ زَيْدًا، أَيْ، أَوْصَلْتُ الضَّرْبَ إِلَيْهِ وَأَوْجَدْتُهُ، وَكَذَلِكَ
أَكْرَمْتُهُ، أَوْصَلْتُ الْكِرَامَةَ إِلَيْهِ، وَأَحْسَنْتُ إِلَيْهِ، وَأَسَأْتُ إِلَيْهِ، وَقَرَّبْتُهِ وَبَعَّدْتُهُ، وَنَحْوُ
ذَلِكَ، أَوْجَبْتُ ذَلِكَ لَهُ، وَأَوْجَدْتُهُ فِيهِ.

ثُمَّ إِنَّهُ كَمَا يَأْتِي هَذَا وَنَحْوُهُ، لِلْإِثْبَاتِ، فَقَدْ يَأْتِي لِلْسَّلْبِ أَيْضًا، وَمِنْ ذَلِكَ
قَوْلُهُمْ: أَعْجَمْتُ الْكِتَابَ، أَيْ أَزَلْتُ عَنْهُ اسْتِعْجَامَهُ، وَسَلَبْتُهُ إِيَّاهُ، وَكَذَلِكَ أَشَكَيْتُ
الرَّجُلَ، أَزَلْتُ عَنْهُ مَا يَشْكُوهُ، قَالَ:

تَمُدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَلْوِيهَا
وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّ نُسْكِيهَا^(٢)

(١) فِي ل «لِإِثْبَاتِهِ».

(٢) الرَّجَزُ بَغِيرُ عَزْوٍ فِي التَّهْذِيبِ ٢٩٧/١٠، وَاللِّسَانُ (شَكَا).

أي: نُزِيلُ عنها ما تشكوه، ومنه الحديث المرفوع^(١): «شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَرَّ الرَّمْضَاءِ، فَلَمْ يُشْكِنَا»، فقولهم^(٢): لَمْ يُشْكِنَا، مِنْ بَابِ السَّلْبِ. وَحُكِيَ أَشْكَلْتُ^(٣) الْكِتَابَ، فِي مَعْنَى شَكَلْتُهُ، أَي: أَزَلْتُ عَنْهُ إِشْكَالَهُ.

وقال أبو علي في قوله تعالى: ﴿أَكَادُ أَخْفِيهَا﴾^(٤): هُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَمَعْنَاهُ: أَظْهَرُهَا، وَتَلْخِيصُهُ: أَكَادُ أَزِيلُ عَنْهَا خَفَاءَهَا، فَلَا مَحَالَةَ فِي ظُهُورِهَا.

فَإِذَا ثَبَتَ ذَلِكَ، وَمَا وَقَعَ الْإِيْمَاءُ إِلَيْهِ، كَانَ قَوْلُهُ: «لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مِنْ يَجْزَعُ» أَي: لَيْسَ بِزَائِلٍ عَمَّا^(٥) يَدْعُو إِلَى الْعُتْبِ عَلَيْهِ، وَالْمَعَاتِبَةِ لَهُ.

فَقَوْلُهُمْ إِذَنْ: عَاتَبَنِي فَأَعْتَبْتُهُ، هُوَ فِي مَعْنَى السَّلْبِ لَهُ، كَقَوْلِهِمْ: شَكَأَ إِلَيَّ فَأَشْكَيْتُهُ، قَالَ^(٦):

«فَأَعْتَبُوا بِالصَّيْلِمِ»

أَي، لَمْ تَكُنْ تَمُّ عُنْتِي، إِنَّمَا كَانَتْ دَاهِيَةً صَيْلِمٌ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَبَشَّرَهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾^(٧) أَي، لَيْسَتْ هُنَاكَ بَشَارَةٌ، إِنَّمَا هُنَاكَ عَذَابٌ مُؤْلِمٌ. وَكَقَوْلِهِمْ: عِتَابُكَ السَّيْفُ، وَحَدِيثُكَ الصَّيْمُ.

(١) المسند ١٠٨/٥، ١١٠، والنهية ٤٩٧/٢.

(٢) «فَقَوْلُهُمْ لَمْ يُشْكِنَا» زِيَادَةٌ مِنْ ل.

(٣) فِي ر «شَكَلْتُ» وَ«أَشْكَلْتُهُ».

(٤) سُورَةُ ١٥، وَقَرَأَةُ «أَخْفِيهَا» بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، هِيَ قَرَأَةُ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، وَهِيَ قَرَأَةُ شَاذَةٍ.

وَيَنْظُرُ مَعَانِي الْقُرْآنِ ١٧٦/٢، وَإِعْرَابُ الْقُرْآنِ ٣٣٤/٢ - ٣٣٥، وَمَخْتَصَرُ ابْنِ خَالَوَيْهِ ٨٧. وَقَالَ

ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْأَضْدَادِ: «وَأَخْفَيْتُ حَرْفَ مِنَ الْأَضْدَادِ، يُقَالُ: أَخْفَيْتُ الشَّيْءَ، إِذَا سَتَرْتَهُ، وَأَخْفَيْتُهُ

إِذَا أَظْهَرْتَهُ» ثُمَّ اسْتَشْهَدَ بِالْآيَةِ، وَتَحَدَّثَ عَنْهَا. الْأَضْدَادُ ٩٥ - ٩٩.

(٥) فِي الْأَصْلِ «عَنْ مَنْ».

(٦) هُوَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ، وَهَذِهِ قِطْعَةٌ مِنْ بَيْتٍ فِي دِيْوَانِهِ ١٨٠، وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ، وَزَادَ عَلَيْهِ أَيْبَاتُ

الْإِسْتِشْهَادِ ضَمْنَ نَوَادِرِ الْمَخْطُوطَاتِ ١٤٦/١، وَالْبَيْتُ بِتَمَامِهِ:

غَضِبْتَ تَمِيمٌ أَنْ تُقْتَلَ عَامِرٌ يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْتَبُوا بِالصَّيْلِمِ

وَالصَّيْلِمِ: الدَّاهِيَةُ، مِنَ الصَّلْمِ وَهُوَ الْقَطْعُ.

(٧) هَذِهِ الْآيَةُ وَرَدَتْ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ٢١، وَسُورَةِ التَّوْبَةِ ٣٤، وَسُورَةِ الْإِنْشِقَاقِ ٢٤.

ولولا خوفُ الإطالة، وكراهيتها، لم أقتصر على هذا.

وبعد هذا البيت^(١)، وهو أول القصيدة:

١/١٦٣ / قَالَتْ أُمَيْمَةٌ مَا لِيَجْشِمَكَ شَاجِبًا مُنْذُ ابْتَدَلْتَ وَمِثْلُ مَا لِكَ يَنْفَعُ
أَمَّا لِيَجْشِمَكَ لَا يَلَاثِمُ مَضْجَعًا إِلَّا أَقْضَى عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعُ
فَأَجَبْتُهَا أَمَّا لِيَجْشِمَ أَنَّهُ أَوْدَى بَنِيَّ مِنَ الْبِلَادِ فَوَدَّعُوا^(٢)
أَوْدَى بَنِيَّ وَأَعْقَبُونِي^(٣) حَسْرَةً بَعْدَ الرُّقَادِ وَعَبْرَةً مَا تُقْلَعُ

وأنشد أبو علي^(٤) في الباب.

٢٤٥ - مَتَى يَشْتَجِرُ قَوْمٌ ثَقُلَ سَرَوَاتُهُمْ هُمْ بَيْنَنَا فَهُمْ رِضًا وَهُمْ عَدْلٌ^(٥)

هذا البيت، لزهير بن أبي سلمى.

الشاهد فيه:

قوله: «فَهُمْ رِضًا وَهُمْ عَدْلٌ»، فأفرد في موضع الجمع، وكان وجهه: «فَهُمْ مرضيئون، وَهُمْ عُدُولٌ»، وإنما حسن ذلك، لأنهما مصدران، يقعان بلفظ الواحد، للثنين وللجمع، والمذكر والمؤنث.

وجعلَهُم هم العَدْلُ وهم الرضا، مبالغة في المدح، وتعظيماً، وتشبيهاً للمعنى بالعين، وهو أولى من حذف المضاف، وإقامة المضاف إليه مقامه، فيكون التقدير:

(١) شرح أشعار الهذليين ٥ - ٦ والتخريج ١٣٥٦ - ١٣٥٧.

والشاحب: المتغير المهزول. والابتدال: العمل والكد. وأقضى: خشن. والقضض: الحجارة الصغار.

(٢) في ل، «ودع».

(٣) في ر «أودعوني».

(٤) التكملة: ١٤٥.

(٥) هذا البيت لزهير كما ذكر المصنف، وهو في ديوانه ١٠٧ والأضداد للسجستاني ٧٥، وشجر الدر ١٢٦، والخصائص ٢٠٢/٢، والمقاييس ٢٤٦/٤، والصاحبي ٢١٣، والمخصص ٢٩/١٧، ٣٢ وابن يسمون ٦٧/٢، وابن بري ٨٠، وشواهد نحوية ١١٣، واللسان (رضاء). وعجزه في المحتسب ١٠٧/٢.

فهم ذوو عدلٍ، وذوو رضا، وقد قالوا: أبو حنيفة الفقه، وقال تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا﴾^(١). وقالت الخنساء^(٢):

تَرْتَعُ مَا رَتَعَتْ حَتَّى إِذَا اذْكُرْتَ فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِذْبَارُ
فَجَعَلْتُهُمَا إِيَّاهُمَا مَبَالغةً.

وقال تعالى: ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾^(٣)، وذلك لكثرة فعله إياه، واعتياده له، وهو أقوى معنى من أَنْ يُتَأَوَّلَ، خُلِقَ الْعَجَلُ مِنَ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّهُ أَمْرٌ قَدْ أَطْرَدَ وَاتَّسَعَ.

فحمله على القلب، يَبْعُدُ فِي الصَّنْعَةِ، وَيُصْغِرُ الْمَعْنَى.

وَكأنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ، لَمَّا خَفِيَ عَلَى بَعْضِهِمْ^(٤)، قَالَ فِي تَأْوِيلِهِ: «إِنَّ الْعَجَلَ لَهُوَ^(٥) الطِّينَ».

ولعمري إِنَّهُ فِي اللُّغَةِ، كَمَا ذَكَرَ عَنْهُ، إِلَّا أَنَّهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، لَا يُرَادُ بِهِ إِلَّا نَفْسُ الْعَجَلَةِ وَالسَّرْعَةِ، أَلَا تَرَى قَوْلَهُ تَعَالَى عَقِبَهُ: ﴿سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾^(٦).

وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَاجِلًا﴾^(٧). ﴿وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ

(١) آخر سورة الملك، وفي إعراب القرآن ٤٧٦/٣، قال الفراء: لَا يُثْنَى غُورٌ وَلَا يَجْمَعُ، لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ مِثْلُ: رِضًا وَعَدْلًا، فَيُقَالُ: مَاءَانُ غُورٍ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: بَابُهُ الْأَيْثَنُ وَلَا يَجْمَعُ، فَإِنْ أُرِدَتْ اخْتِلَافُ الْأَجْنَاسِ ثُنِّيَتْ وَجُمِعَتْ، وَالتَّقْدِيرُ: إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ ذَا غُورٍ. وَقِيلَ غُورٌ بِمَعْنَى «غَائِرٌ» وَانْظُرْ مَعَانِي الْقُرْآنِ ١٧٢/٣.

(٢) أَنَسِ الْجُلَسَاءُ فِي دِيْوَانِ الْخَنْسَاءِ ٢٦، وَالْكِتَابُ ٣٣٧/١، وَالْمَقْتَضِبُ ٢٣٠/٣، ٣٠٥/٤، وَمَجَالِسُ الْعُلَمَاءِ ٣٤٠، وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ١١٥/١، وَالْخَزَانَةُ ٢٠٧/١، ٢٤٠، وَعَجَزُهُ فِي الْخُصَائِصِ ٢٠٣/٢، ١٨٩/٣، وَالْمَنْصَفُ ١٩٧/١، وَالْمَحْتَسِبُ ٤٣/٢.

(٣) سورة الأنبياء ٣٧، وَقَدْ سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهَا ص: ٤٤١.

(٤) قَالَ الْقُرْطُبِيُّ ٢٨٩/١١ «...» وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْمَعَانِي: الْعَجَلُ: الطِّينُ بِلُغَةِ حَمِيرٍ.

(٥) فِي ر (هُوَ).

(٦) تَمَامُ الْآيَةِ السَّابِقَةِ.

(٧) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ ١١، وَفِي النِّسْخِ «وَخُلِقَ» بَدَلُ «كَانَ».

ضعيفاً^(١) لَأَنَّ الْعَجَلَةَ ضَرَبُ مِنَ الضَّعْفِ.

المعنى:

يقول: إِذَا اخْتَلَفَ قَوْمٌ فِي أَمْرٍ، رَضُّوا بِحُكْمِهِمْ، لِمَا عُرِفَ مِنْ عَدْلِهِمْ، وَصِحَّةِ حُكْمِهِمْ.

وَيَشْتَجِرُ: يَخْتَلِفُ.

وَالسَّرَوَاتُ^(٢): جَمْعُ / سَرَاةٍ، وَالسَّرَاةُ جَمْعُ سَرِيٍّ.

١/١٦٤

وقولهم: «هُمْ بَيْنَنَا» أَي هُمُ الْحَاكِمُونَ بَيْنَنَا، كَمَا يَقُولُ الْقَائِلُ: اللَّهُ بَيْنِي

وَبَيْنَكَ.

وبعد البيت^(٣):

هُمْ جَدُّوا أَحْكَامَ كُلِّ مُضِلَّةٍ مِنْ الْعُقْمِ لَا يُلْفَى لَأَمْثَالِهَا فَضْلُ
بِعَزْمَةٍ مَأْمُورٍ مُطِيعٍ وَأَمِيرٍ مُطَاعٍ فَلَا يُلْفَى لِحَزْمِهِمْ مِثْلُ
وَأَنشُدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٤) فِي الْبَابِ.

٢٤٦ - هَلْ مِنْ حُلُومٍ لَأَقْوَامٍ فَتَنْذِرَهُمْ مَا جَرَّبَ النَّاسُ مِنْ عَضِيٍّ وَتَضَرِّيسِي^(٥)
هذا البيت لجريز.

الشاهد فيه:

قوله: «مِنْ حُلُومٍ»، جَمَعَهُ، وَهُوَ مَصْدَرٌ، وَالْمَصْدَرُ لَا يُجْمَعُ، إِلَّا أَنْ تَخْتَلِفَ أَنْوَاعُهُ.

(١) سورة النساء: ٢٨.

(٢) في ر «بالتاء المربوطة».

(٣) الديوان ١٠٨. والمضلة: الحرب التي يضل الناس فيها.

والعقم: الحروب الشديدة، وأحدثها عقيم. وأصل العقيم: التي لا تلد.

وفي ل «فضل» بالضاد المعجمة.

(٤) التكملة: ١٤٦.

(٥) هذا البيت لجريز كما ذكر المصنف، وهو في ديوانه: ١٢٨، والمحكم ٢٧٦/٣، وابن يسعون

٦٨/٢، وابن بري ٨٠، وشواهد نحوية ١١٤، واللسان (حلم). وصدده في شروح السقط ١٥٨٣.

اللغة:

الحِلْمُ: الأناة والعقل، يقال: حَلُمَ يَحْلُمُ، وَيُجَمَعُ أيضاً على: أحلام. قال:
وأحلامٌ عادٍ لا يَخَافُ جليُسهم وإن نَطَقَ العوراء غَرْبُ لسانٍ^(١)

وينذرهم: يُحَذِّرُهُمْ ويخوِّفُهُمْ. والإنذار: المصدر. والنذير: الاسم. وفي
التنزيل: ﴿كَيْفَ نَذِيرٌ﴾^(٢). والنذير أيضاً: المُنْذِر. والجمع: نَذْر. والعَضُّ هنا:
كناية عن الهجاء، وأصله الشَّدُّ بالأسنان على الشيء. وكذلك عَضُّ اللِّحْيَةِ. والعَضُّ
أيضاً باللسان: هو أَنْ يَتَنَاوَلَهُ بما لا يَنْبَغِي، والفعل منه: عَضَضْتُ أَعْضُ عَضاً
وعَضِيضاً وعِضَاضاً، وعَضَضْتُهُ تَمِيمَةً، ولم يُسَمَّعْ لها بمضارع^(٣) على لغتهم.

وعَضَّ الرجلُ بصاحبه عَضّاً: لَزِمَهُ وَلَزِقَ بِهِ.

وعَضَّ الثَّقَافُ بِأَنْبَابِ الرُّمَحِ عَضّاً، وعَضَّ عليها: لَزِمَهَا، قال النابغة^(٤):

عَضَّ الثَّقَافِ عَلَى صُمِّ الْأَنْبَابِ

والعَضُّ^(٥) بالظاء: الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ، وكذلك عَضَّ^(٦) الزمان.

والتَّضْرِيسُ أيضاً: الشَّدُّ بِالْأَضْرَاسِ، وعليه قوله^(٧):

(١) هذا البيت لم أعرف قائله، ولم أجده في مخطاته.

(٢) سورة الملك ١٧، وفي النسخ «كيف كان» بزيادة «كان» في الآية وفي الأصل «نذيري»، وفي ر
«نذري» وفي سورة القمر ١٦، ١٨، ٢١، ٣٠ ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذْرِي﴾.

(٣) في المحكم ٢٧/١ واللسان والتاج (عضض) «بآت».

(٤) الذبياني، والبيت في ديوانه ٥٤، والمحكم ٢٨/١، وصدره:

تَدْعُو قُعَيْنًا وَقَدْ عَضَّ الْحَدِيدُ بِهَا

(٥) ينظر الفرق بين الضاد والظاء لابن عباد ٤ - ٥، وزينة الفضلاء ١٠٠، والفرق بين الضاد والظاء
للحميري ٢٠ - ٢١ ولأبي حيان ١٣٩ وفيه «وأما عَضَّ الزمان وعَضَّتْ الحرب فبالظاء والضاد».

(٦) في ل «عض» بالضاد.

(٧) هو الحطيفة والبيت في ديوانه ٢٨٤ وصدره:

مَلَوْ قَرَاهُ وَهَرَّتْهُ كَلَابُهُمْ

وفي ل «تضريسي».

وَجَرَّحُوهُ بِأَنْيَابٍ وَأَضْرَاسٍ

وقبل البيت^(١):

وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لُزَّ فِي قَرَنِ لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَنَاعِيسِ
قَدْ جَرَّبَتْ عَرَكِي فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ غُلْبُ الْأَسْوَدِ فَمَا بَالُ الضَّغَابِيسِ

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٢) فِي بَابِ الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي لَا زِيَادَةَ فِيهَا.

٢٤٧ - / بِمُعْتَرِكِ الْكُمَاةِ مُصْرَعَاتٍ يُدَفَّنُ الْبُعُولَةَ وَالْبَيْنِينَ^(٣) ١٦٤ ب

هذا البيت، للكُمَيْتِ بْنِ زَيْدٍ الْأَسَدِيِّ.

الشاهد فيه:

دُخُولُ تَاءِ التَّائِيثِ فِي «الْبُعُولَةِ».

قال سيويوه^(٤): «أَلْحَقُوا الْهَاءَ فِي الْبُعُولَةِ، لِتَأْكِيدِ التَّائِيثِ». يعني تَائِيثَ

الجمع.

وذكر أبو الفتح عثمانُ بْنُ جُنِي: أَنَّ فُحُولَةً وَبُعُولَةً، وأمثاله، من «باب التراجع»^(٥) عند التَّنَاهِي، وذلك أَنَّ الشَّيْءَ، إِذَا خَرَجَ عَنْ حَدِّهِ، انْعَكَسَ عَلَى ضِدِّهِ،

(١) الديوان ١٢٨، ١٢٩، والبيت الأول قبل الشاهد، والثاني بعده. والقناعيس: الشداد. والأغلب: الغليظ الرقة. والضغبوس: الضعيف. والضغبائيس: نبت يشبه اللوبياء ضعيف.

(٢) التكملة: ١٤٨، برواية «الأبينا» وسيشير إليها المصنف.

(٣) هذا البيت نسبه المصنف إلى الكُمَيْتِ بْنِ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ كما ترى، ولم أجده في شعره المجموع. وله قصيدة من بحر البيت ورويه.

ونسبه ابن يسعون إلى غيلان بن سلمة الثقفي، وتابعه ابن بري وابن منظور ورواية صدره عندهم: تركن نساءكم في الدار نوحا

وعند ابن منظور «يدعن».

وهو عند ابن يسعون ٦٩/٢، وابن بري ٨١، وشواهد نحوية ١١٥، واللسان (أبي) وعجزه في أمالي ابن الشجري ٣٧/٢، ٢٩٠.

(٤) الكتاب ٥٦٨/٣.

(٥) الخصائص ٢٤١/٣. وفي النسخ «التدافع»، والمثبت من الخصائص وفيها «باب في التراجع عند التناهي».

فمن ذلك قولهم: إِنَّ الإنسان إذا تنهى في الضحك بكى، وإذا تنهى في الغم ضحك، وإذا تنهى في العظة^(١) أهمل، وأبلغ من هذا قول^(٢) أبي الطيب المتنبي: ولجذت حتى كدت تبخل حائلاً للمنتهى ومن السرور بكاء والطريق في هذا ونحوه، معروفة مسلوكة، فهذا في غير صناعة الإعراب مطروق، وإذا كان مطروقا، تأنست به في صناعة الإعراب. فمن ذلك قول أبي إسحاق، في ذكر العلة التي امتنع لها، أن يقولوا: «ما زال زيداً إلا قائماً».

وتلك العلة نفى النفي، وإذا انتفى النفي، عاد إلى الإيجاب. وعلى هذا المساق، ينبغي أن يكون قولهم: ظلمة وظلم، وسدرة وسدر، وقصعة وقصاع، وذلك أن الجمع يحدث للواحد تانيثاً، نحو قولهم: هذا جمل وهذه جمال، وهذا رجل وهذه رجال قد أقبلت. وكذلك ذكر^(٣) وذكارة، وعير وعيرة. فلما كانت ظلمة وقصعة وسدرة مؤنثات، وأردت تكسيرها، صرت كأنك^(٤) أردت تانيث المؤنث، فاستحال بك الأمر إلى التذكير، فقلت: ظلم وسدر وقصاع، فتراجعت للإيفال^(٥) في التانيث إلى لفظ التذكير. ومنه قولهم: ثلاثة رجال، وثلاث نسوة. فعكسوا الأمر على ما تراه، ولأجل ذلك قالوا: امرأة صابرة، وغادرة، فالحقوا علم التانيث. فإذا بالغوا وتناهوا في ذلك، قالوا: صبور وغدور، وكذلك رجل ناكح، فإذا بالغوا، قالوا: نكحة.

(١) في ر «المعطة».

(٢) في ر «قوله»، والبيت في التبيان ٢٩/١، والخصائص، وهو من قصيدة في مدح هارون بن عبد العزيز الأوارجي الكاتب.

وفي ر «كاملاً» بدل «حائلاً».

(٣) في الأصل، ر «بكر وبكارة» ومثله في الخصائص ٢٤١/٣، والمثبت من ل ومثله في الخصائص ٢٤٣/٣.

(٤) من قوله «فلما كانت» حتى «كأنك» ساقطة من ر.

(٥) في ل «للإيفال» وفي ر «الإيفال».

ونحو من ذلك أطراد التصرف، نحو: قام يقوم وقَم، وما كان مثله، فإذا بالغوا وتناهوا، منعهو التصرف، فقالوا: نَعَم الرَّجُل، وَيَسَّ الغَلامُ، فلم يصرفوهما، وجعلوا تَرَكَ/ التَّصَرُّفِ في الفعل، الذي هو أصله، وأَخَصَّ الكلام به، أَمَارَةً للأمر الحادث ١/١٦٥ له، وَأَنَّ حُكْمًا من أحكام المبالغة، قد طَرَأَ عليه، كما تركوا لذلك أيضاً تأنيته دليلاً في نحو قولهم: نَعَم المَرأة، وَيَسَّ الجارية^(١).

والكلام في هذا الباب طويل، والأمثلة فيه كثيرة، والزيادة على ما ذكرت لك^(٢) تُخْرِجُ عن المقصود، وفي هذا التنبيه كفاية.

اللغة:

البُعُولَةُ: أزواج النساء^(٣)، وَيُجْمَعُ أيضاً على: بَعَالٍ وَيُعُولٍ، ويقال للمرأة أيضاً: بَعْلٌ وَبُعْلَةٌ، قال:

شَرُّ قَرِينٍ لِلْكَبِيرِ بَعْلَتُهُ تُولُغُ كَلْبًا سَوْرَهُ أَوْ تَكْفِثُهُ^(٤)

وتصرفه: بَعْلٌ يَبْعُلُ بُعُولَةً، وهو بَعْلٌ، واستَبْعَلَ كَبْعَلٌ، وَتَبَعَّلَتِ^(٥) المرأة: أطاعت بَعْلَهَا، وَتَبَعَّلَتْ له: تَزَيَّنَتْ، والتبَاعُلُ والمبَاعَلَةُ والبَعَالُ: ملاعبة المرء أهله. وقيل: البَعَالُ: النِّكَاحُ، ومنه الحديث في أيام التشريق «إنها أيامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَبَعَالٍ»^(٦).

ويروى عن ابن عباس، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كان إذا أتى يومَ الجمعةِ قال: يا عائشةُ: «اليومُ يومُ تَبْعُلُ وِقِرَان» يعني بالِقِرَان: التزويج، وباعلتِ المرأة: اتخذت بَعْلاً. وباعَلَ القوم قوماً آخرين، مباعلةً وَبَعَالاً: تزَوَّج بعضهم إلى بعض، وَبَعْلُ الشيء: رَبُّه وَمَالُكُهُ.

(١) تنظر الخصائص ٢٤١/٣ - ٢٤٤ حيث اعتمد المصنف على أبي الفتح ونقل كلامه.

(٢) «لك» زيادة من ل.

(٣) في ر «الناس».

(٤) الرجز بغير عزو في المحكم ١٢٣/٢، واللسان (بعل).

(٥) في ر «تباعلت».

(٦) صحيح مسلم ٨٠٠/٢، كتاب الصيام باب ٢٣، سنن النسائي ٩٢/٨، كتاب الإيمان ٧، وغريب =

وَبَعْلٌ^(١)، وَالْبَعْلُ جَمِيعاً: صَنَمٌ، سُمِّيَ بِذَلِكَ، لِعِبَادَتِهِمْ إِيَّاهُ، كَأَنَّهُ رَبُّهُمْ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا﴾^(٢)، قِيلَ مَعْنَاهُ: أَتَدْعُونَ رَبًّا وَقِيلَ: هُوَ صَنَمٌ. وَالْبَعْلُ: الصَّنَمُ مَعْمُومًا بِهِ، عَنِ الزَّجَّاجِيِّ^(٣).

وَقَالَ كُرَاعٌ^(٤): الْبَعْلُ: صَنَمٌ كَانَ لِقَوْمِ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَالْبَعْلُ أَيْضاً: الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ، قَالَ سَلَامَةُ^(٥) بْنُ جَنْدَلٍ:

إِذَا مَا عَلَوْنَا ظَهَرَ بَعْلٌ عَرِيضَةٌ تَخَالُ عَلَيْهَا قَيْضٌ بِيضٌ مُفْلَقٌ
أَنْثَاهَا عَلَى مَعْنَى الْأَرْضِ.

وَقِيلَ^(٦): الْبَعْلُ: كُلُّ شَجَرٍ أَوْ زَرْعٍ لَا يُسْقَى.

وَقِيلَ الْبَعْلُ: مَا سَقَتْهُ السَّمَاءُ وَالْبَعْلُ مِنَ^(٧) النَّخْلِ: مَا شَرِبَ بُعْرُوقِهِ مِنْ غَيْرِ سَقْيٍ، وَلَا مَاءٍ سَمَاءٍ. وَقِيلَ: هُوَ مَا اكْتَفَى بِمَاءِ السَّمَاءِ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ دَرِيدٍ^(٨)، كِتَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِأَكْبَدِرٍ^(٩) بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، «لَكُمْ الضَّامِنَةُ مِنَ النَّخْلِ، ١٦٥/ب وَلَنَا الضَّاحِيَةُ/ مِنَ الْبَعْلِ».

= الْحَدِيثُ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١٨٢/١ وَالنِّهَايَةُ ١٤١/١.

(١) «وَبَعْلٌ» سَاقِطَةٌ مِنْ ل.

(٢) سُورَةُ الصَّافَّاتِ ١٢٥، وَعَقَّبَ النَّحَّاسُ عَلَى الْمَعْنَيْنِ بِقَوْلِهِ: «... الْقَوْلَانِ صَحِيحَانِ، أَيْ تَدْعُونَ صَنَمًا عَمِلْتُمُوهُ رَبًّا. «أَتَدْعُونَ» بِمَعْنَى أَتَسْمَعُونَ، حَكَى ذَلِكَ سَيَبَوِيهٌ «إِعْرَابُ الْقُرْآنِ ٢/٧٦٥».

(٣) تَنْظُرُ أَخْبَارُ أَبِي الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيِّ ٢٧.

(٤) الْمَنْجَدُ ١٤٢.

(٥) دِيوَانُهُ ١٦٤ بِرَوَايَةِ «ظَهَرَ نَشْرُهُ» وَعَلَيْهِ يَفُوتُ الْاسْتِشْهَادُ. وَهُوَ بِرَوَايَةِ الْمُصَنِّفِ فِي الْمَقَائِيسِ ٢٦٥/١ وَالْمَحْكَمِ ١٢٢/٢ وَالتَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ (بَعْلٌ) وَفِي الْجُمُحَةِ ١٤٠/٣ (نَعْلٌ) بِالنُّونِ.

فِي التَّكْمِلَةِ «وَالْبَيْتُ لِسَلَامَةِ بْنِ جَنْدَلٍ، وَفِي شِعْرِهِ «ظَهَرَ نَعْلٌ»، بِالنُّونِ، وَكَأَنَّهُ نَقَلَ مِنَ الْمَجْمَلِ، وَ«الْبَعْلُ» بِالْبَاءِ، وَإِنْ كَانَ قَرِيبَ الْمَعْنَى مِنَ «النَّعْلِ» بِالنُّونِ، وَلَكِنَّ الرِّوَايَةَ مُتَّبَعَةٌ عَلَى أَنَّ فِي الْبَيْتِ رَوَايَاتٍ كَثِيرَةً. وَالنَّعْلُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَرَّةِ. وَالْقَيْضُ: قَشْرُ الْبَيْضِ، شَبَهَ بَيْضَ الْحَدِيدِ بِهِ وَفِي ل «مَعْلُقٌ».

(٦) فِي النِّسْخِ «وَقَالَ» وَالْمُثَبَّتُ مِنَ الْمَحْكَمِ ١٢٢/٢.

(٧) فِي الْأَصْلِ «وَالْبَعْلُ مَا شَرَّ مِنَ النَّخْلِ بِعُرُوقِهِ»؟.

(٨) الْجُمُحَةُ ١/٤٣، ٤٤، ٣١٤.

(٩) ابْنُ عَبْدِ الْجَنِّ بْنِ أَعْيَا بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْكَنْدِيِّ، صَاحِبُ دُومَةِ الْجَنْدَلِ، أَسْرَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ =

الضَّامِنَةُ: ما أطاف به سور المدينة.
والضَّاحِيَّة: ما كان خارجاً. وأنشد:
أَقْسَمْتُ لَا يَذْهَبُ عَنِّي بَعْلُهَا أَوْ يَسْتَوِي جَنَّتُهَا وَجَعْلُهَا^(١)
وَالْبَعْلُ: ما أُعْطِيَ عَلَى سَقْيِ النَّخْلِ، قال الأنصاري^(٢):
هَنَالِكَ لَا أَبَالِي نَخْلَ بَعْلٍ وَلَا سَقْيٍ وَإِنْ عَظُمَ الْإِتَاءُ
وَاسْتَبْعَلَ الْمَوْضِعُ وَالنَّخْلُ: صار بَعْلًا.
وَالْبَعْلُ: الذَّكْرُ مِنَ النَّخْلِ.
ويقال: بَعْلٌ بِأَمْرِهِ فَهُوَ بَعْلٌ: بَرِمَ، فلم يَذِرْ كَيْفَ يَصْنَعُ فِيهِ.
وَالْبَعْلُ: الدَّهْشُ عِنْدَ الرُّوْعِ. وَبَعْلٌ بَعْلًا: فَرِقَ وَدَهِشَ.
وَأَمْرَأَةٌ بَعْلَةٌ: لَا تُحْسِنُ لُبْسَ الثِّيَابِ.
وَبَاعَلُهُ: جَالَسَهُ. وَهُوَ بَعْلٌ عَلَى أَهْلِهِ، أَيِ ثَقِيلٌ.
وَبَعْلٌ عَلَى الرَّجُلِ: أَبِي^(٣) عَلَيْهِ، وَفِي حَدِيثِ الشُّوْرَى^(٤): «فَقَالَ عَمْرٌ: قَوْمُوا
فَتَشَاوَرُوا، فَمِنْ بَعْلٍ عَلَيْكُمْ أَمْرُهُ، فَاقْتُلُوهُ».

= رضي الله عنه، وصالحه رسول الله ﷺ وكتب له كتاباً «الاشتقاق ٣٧١، جمهرة أنساب العرب ٤٢٩،
الإصابة ٢٠٥/١ - ٢٠٨».

(١) الرجز بغير عزو في الجمهرة ٤٣/١، والمحكم ١٢٣/٢، واللسان (جث - بعل - جعل) والتاج
(جث).

والجث: أول ما يقلع من الفسيل من أمه، واحدتها جثية.
والجعل: قصار النخل.
وفي الأصل «أو جعلها».

(٢) هو عبدالله بن رواحة الأنصاري الصاحبي الشاعر الفارس، رضي الله عنه، والبيت في ديوانه ٨٠
برواية:

هَنَالِكَ لَا أَبَالِي طَلَعَ بَعْلٌ وَلَا نَخْلٌ أَسَافَلُهَا رَوَاءُ
وتخرجه في الديوان، ويزاد عليه الجمهرة ٣١٤/١، والمحكم ١٢٣/٢، والتهذيب ٤١٣/٢،
٢٢٩/٩، ٣٥٢/١٤، والإتاء: ما يخرج من الأرض من الثمر والتمر وغيره.

(٣) في الأصل، ر «أتى» والمثبت من ل، وهو متفق مع المحكم.

(٤) الغريبين، ١٨٩/١، والمحكم والنهاية ١٤٢/١، وفي الأخيرين «أمركم».

التفسير للهروي^(١) في «الغريبين».

والمُعْتَرَك: موضع القتال. قال^(٢):

النازلين بكلُّ مُعْتَرَكٍ

وقال^(٣) جرير:

قَدْ جَرَّبْتُ عَرَكِي فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ غُلْبُ الْأَسْوَدِ فَمَا بَالُ الضَّغَابِيسِ

والْكُمَاةُ: جمع كَمِيٍّ، وهو الشجاع، وقد تقدم القول^(٤) عليه.

وَمُصَرَّعَاتُ: مطروحات.

ويروى^(٥):

يُذَفَّنُ الْبُعُولَةَ وَالْأَيْنَا

جمع «أب» جمع السلامة، وكذا أورده أبو علي في «المسائل الحلبات».

وأشدد أبو علي^(٦) في الباب.

٢٤٨ - وَالْعِيسُ يَنْغَضُنْ بِكِرَانِنَا كَأَنَّمَا يَنْهَشُهُنَّ الْكَلِيبُ^(٧)

(١) الهروي هو أبو عبيد أحمد بن محمد بن أبي عبيد، تتلمذ على الأزهرى من العلماء الأفاضل صاحب الغريبين «وفيات الأعيان ٨٤/١، والعبر ٧٥/٣، ومقدمة الغريبين ١٥/١». والتفسير في الغريبين ١٨٩/١.

(٢) هي الخرنق بنت بدر بن هفان، وهذا صدر بيت في ديوانها ٢٩ وعجزه:

والطبيين معاقد الأزر

والبيت من شواهد النحاة على أعمال الصفة المقرونة «بأل» وهي قولها «الطبيين» وقد أعملت في «معاقد». وفيه شاهد آخر أيضاً في «النازلين والطبيين» حيث يجوز فيهما الرفع على القطع، والنصب على المدح.

(٣) سبق تخريجه في ٢٤٦.

(٤) في الشاهد الثاني.

(٥) وهي رواية مصادر التخريج.

(٦) التكملة: ١٤٩.

(٧) هذا البيت لم ينسبه المصنف كما ترى، ولم تقع لي نسبته، وهو في الاشتقاق ٢٠، وابن يسعون =

الشاهد فيه :

قوله: «الكليب»^(١)، وهو اسم للجمع، لا يُقاس عليه، ومثله: عَبْدٌ وَعَبِيدٌ، وقد جاء في «فعل»، ضَرَسَ وَضَرِسَ.

اللغة:

العيس: الإبل تَضْرِبُ إلى الصُّفْرَةِ^(٢)، عن ابن الأعرابي.
وقال غيره: جمل أَعْيَسُ، وناقة عَيْسَاءُ، وظبي أَعْيَسُ: فيه أَدَمَةٌ وكذلك الثور، قال:

وعَانَقَ الظِّلَّ الشَّبُوبُ الأَعْيَسُ^(٣)

وعَيْسَى: اسمُ المسيح صَلَّى الله على نبينا^(٤) وعليه وسلم.

قال سيويه^(٥): عيسى «فعلَى» وليست أَلْفُهُ للتأنيث، وإنما هو أعجميٌّ، ولو كانت أَلْفُهُ للتأنيث لم ينصرف في النكرة، وهو يَنْصَرِفُ فيها.

قال: أخبرني بذلك من أثقُّ به، يعني بصرفه / في النكرة. ١/١٦٦

ومعنى يَنْغَضُّنَ: يَتَحَرَّكُنَ، يقال: نَغَضَ يَنْغَضُ وَيَنْغَضُ نَغْضًا، وَأَنْغَضَ يَنْغَضُ إِنْغَاضًا. وقيل معناه: كَثْرَةُ الحركة والاضطراب، وَسُمِّيَ الظِّلِيمُ نَغْضًا، لكثرة حركته وَخِفَّةِ جَرِّه، وأنشد ابنُ دريد^(٦):

= ٦٩/٢، وابن بري ٨٠، وشواهد نحوية ١١٦، وشرح المفصل ١٧/٥، ٥٦/١٠.

«والعيس» ساقطة من الأصل، وفيه «نهش»، وفي النسخ «بكيرانها» والمثبت من مصادر التخريج.

(١) الشاهد فيه قوله: «الكليب» ساقطة من ر.

(٢) في ر «للصفرة».

(٣) البيت بغير عزو في المقاييس ١٩٣/٤، والمحكم ١٥٨/٢، والمخصص ٤٠/٨ واللسان والتاج

(عيس).

(٤) على نبينا «و» ساقطة من الأصل، «وسلم» ساقطة من ل، ر.

(٥) «سيويه» ساقطة من ل.

(٦) في الجمهرة ٦٨/٢، والبيت لأبي النجم العجلي، وهو في ديوانه ١٧٨، وفي ر «المرجل».

والتَّغْضُ مِثْلُ الْأَجْرِبِ الْمُدْجَلِ

فالتَّغْضُ: الظِّلْمُ.

والمُدْجَلُ من قولهم: دَجَلْتُ البعيرَ، إِذَا طَلَيْتَهُ بِالْقَطِرَانِ.

وقد قال الله^(١) تعالى: ﴿فَسَيَنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤْسَهُمْ﴾. أي يُحَرِّكُونَهَا، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، للنابغة الجعدي، حين مدحه: «لَا يَنْغِضُ اللَّهُ فَاكٌ»^(٢). فقيل: إِنَّهُ عُمَرُ مِثَّةَ سِنَةٍ، وقيل: مِثَّةَ عَشْرِينَ، لم تَنْغِضْ لَهُ سِنَّ، أي لم تَتَحَرَّكْ. والأَكْوَارُ: جمع كُور، وهو الرَّحْلُ، ويروى: بكيرانها، وهو جمع كور أيضاً. وَيَنْهَشُهُنَّ: يَعْضُهُنَّ.

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٣) فِي الْبَابِ.

٢٤٩ - فَلَمَّا فَقَدْتُ الصَّوْتَ مِنْهُمْ وَأُطِفْتُ مَصَابِيحَ شُبْتُ بِالْعِشَاءِ وَأَنْوَرُ^(٤)
هذا البيت لعمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي.
الشاهد فيه:

قوله: «وَأَنْوَرُ»، جمع نار، وهو من جَمَعَ الْقِلَّةَ.

ونظيره: دار وَأَنْوَرُ، وَيُجَمَعُ أَيْضاً فِي الْقَلِيلِ عَلَى نِيرَةٍ.

وَأَمَّا جَمْعُهُ الْكَثِيرَ فَنُورٌ^(٥) وَنِيرَانٌ.

وهذا البيت من قصيدته المشهورة^(٦):

(١) لفظ الجلالة ساقط من الأصل، والآية ٥١ من سورة الإسراء.

(٢) تقدم في ترجمة النابغة الجعدي ص ٤١٨.

(٣) التكملة: ١٤٩.

(٤) هذا البيت لعمر بن أبي ربيعة كما ذكر المصنف وهو في ديوانه ٩٦، والمقتضب ٢/٢٠٥،

والمختصص ١/٥٣، ٣/١٧، وابن يسعون ٢/٦٩، ٧٠، وشواهد نحوية ١١٧.

وعجزه في شرح المفصل ١١/١٠.

(٥) في الأصل «فَنُورٌ» وفي ل «فَنُورٌ» والمثبت من التكملة.

(٦) الديوان ٩٢ - ١٠٣.

أَمِنْ آلِ نَعْمٍ أَنْتَ غَادٍ فَمُبَكِّرُ غَدَاةٍ غَدٍ أَمْ رَائِحٌ فَمُهَجِّرُ
وقد قدمت منها أبياتاً، في قوله^(١):

فَكَانَ مِجْنِي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَّقِي

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٢) فِي الْبَابِ.

٢٥٠ - شَهِدْتُ وَدَعَوَانَا أُمِيَّةٌ أَنَّنَا بَنُو الْحَرْبِ نَصْلَاهَا إِذَا شَبَّ نُورُهَا^(٣)

هذا البيت، لحاتم الطائي، ويكنى أبا سَفَانَةَ، وقيل: أبا عَدِيٍّ.

الشاهد فيه:

قوله: «نُورُهَا» وهو جَمْعُ نَارٍ فِي الْكَثِيرِ، ونظيره دار ودُور.

الإعراب:

يُرْوَى «إِنَّنَا» بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِهَا.

والكسر: روايةُ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ

سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشِ، حَمَلَ الدَّعْوَى عَلَى الْقَوْلِ.

/ والفتح روايةُ أَبِي زَيْدٍ، رَاعَى لَفْظَ «دَعَوَانَا» وَالدَّعْوَى بِمَعْنَى الدَّعَاءِ، حَكَاهَا ١٦٦/ب

سَيَبُوه، فِي الْمَصَادِرِ الَّتِي فِي آخِرِهَا أَلْفُ التَّائِيثِ، وَأَنْشَدَ لَبَّيْهِ بْنِ^(٤) النَّكَّثِ:

(١) ينظر الشاهد ١١٧ ص ٤٤٧.

(٢) التكملة: ١٥٠.

(٣) هذا البيت لحاتم الطائي كما ذكر المصنف، وهو في ديوانه ٢٤٩، والنوادر ٣٥١، وتهذيب الألفاظ ٤٨، والموفقيات ٤٥٠، وابن يسعون ٧٠/٢، وأمالى ابن الشجري ٦١/١، وشواهد نحوية ٢١٧، وفيه وأنه ينسب إلى عدي ابنه عن الصقلي.

وفي مصادر التخريج «أميمة» وفي شواهد نحوية «وأميمة» فيما زعم أبو محمد السيرافي في «شرح أبيات الإيضاح» وهي بنت الخصف بن حرمز بن أخزم ابن أبي حزم، وقيل: بل تصغير أم، وتقع في نسخ الإيضاح «أمية» بياء مشددة، والرواية الأولى هي الثابتة في «التذكرة» بخط الفطنى، وهي الأشهر، ولا تبعد الرواية الثانية عن الصواب قال: أمية بطن من طي، وهو أمية بن عدي بن كنانة. وأميمة أيضاً اسم جدة له عليا، وهي أمية بنت عبدالله بن الدول. . . .

(٤) الكتاب ٤٠/٤ - ٤١ وفي «بشير» خلاف حيث يروى مكبراً ومصغراً، كما يروى «بشر»، وهو من بني =

وَلْتُ وَدَعَوَاهَا شَدِيدُ صَحْبُهُ

ذَكَرَ عَلَى مَعْنَى الدَّعَاءِ.

قال سيبويه^(١): «ومن كلامهم: اللَّهُمَّ أَشْرِكْنَا فِي دَعْوَى الْمُسْلِمِينَ». يقول: نحن بنو الحرب، ودَعَوَانَا أُمِّيَّةٌ، من أَجْلِ أَنَّنَا بنو الحرب، وعلى تقدير الكسر^(٢): وقولنا يا أُمِّيَّةُ، ثم استأنف، فقال: إِنَّنَا بنو الحرب، ونظيره قول^(٣) عنترة: يَدْعُونَ عَنَّتْرُ وَالرَّمَا حُ كَأَنَّهَا أَشْطَانُ بَشْرٍ فِي لَبَانِ الْأَذْهِمِ
المعنى:

يقولون يا عنتر، وقال تعالى: ﴿يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ﴾^(٤). فذهب أبو إسحاق^(٥)، إلى أَنَّ يدعوه، بمنزلة يقول، و«لَمَنْ» مرفوع بالابتداء ومعناه: يقول: لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ إِلَهَ مَعْبُودٍ. قال سيبويه^(٦): كان عيسى بنُ عمر، يقرأ: ﴿فَدَعَا رَبَّهُ إِنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ﴾^(٧).

أراد أَنَّ يَحْكِي، كما قال: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى﴾^(٨). كَأَنَّهُ قَالَ - والله أعلم - : قَالُوا^(٩) مَا نَعْبُدُهُمْ.

= كليب بن يربوع، شاعر راجز، كان يهاجي نوحاً وبلالاً ابني جرير «المؤتلف ٧٩، والإكمال ٢٩٩/١ - ٣٠٠ وتبصير المتنبه ٩٢/١ والتاج (بشر - نكت) واللسان (دعا)». والبيت في الكتاب ٤١/٤ واللسان (دعا) والتاج (نكت) في ترجمة والد الشاعر.

(١) الكتاب: ٤٠/٤.

(٢) في ل «الكثير».

(٣) ديوانه ٢١٦، وتخريجه ٣٤٥ والأشطان: الحبال.

(٤) سورة الحج: ١٣.

(٥) إعراب القرآن ومعانيه ١٤٨/٧ - الرباط ٣٣٣ ق.

(٦) الكتاب ١٤٣/٣.

(٧) سورة القمر ١٠ وينظر إعراب القرآن ٢٨٤/٣ ومختصر شواذ القرآن ١٤٧، وعيسى ابن عمر الثقفي ٢٥٢، ١٦٧.

(٨) سورة الزمر: ٣.

(٩) في ل «قال» والمثبت من الأصل، ر وهو متفق مع الكتاب ١٤٣/٣ وفيه: «ويزعمون أنها في قراءة ابن =

وبعد البيت^(١):

عَرَّاجِلَةٌ شُعْتُ الرُّؤُوسُ كَأَنَّهُمْ بنو الجَنِّ لَمْ تُطْبَخْ بِقَدْرِ جَزُورِهَا
العَرَّاجِلَةُ: القطعة من الخيل. وهي الرَّجَالَةُ أيضاً.

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٢) فِي الْبَابِ.

٢٥١- كَأَنَّ مَتْنِيَهُ مِنَ السُّنْفِيِّ
مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ^(٣)
هذا الشاعر، هو أَبُو نُخَيْلَةَ السَّعْدِي.

الشاهد فيه:

جَمَعُهُ «صَفَاً»^(٤) عَلَى «صُفِيٍّ»، وهو «فُعُولٌ» فِي التَّقْدِيرِ: «صُفُويٌّ»، سَبَقَتْ
الْوَاوُ الْيَاءَ بِالسَّكُونِ، فَأُبْدِلَتْ الْوَاوُ يَاءً، وَأَدْغَمَتْ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ، وَكُسِرَتْ الْفَاءُ، لَتَصِحَّ
الْيَاءُ، وَنَظِيرُهُ: قَفَاً^(٥) وَقُفِيٍّ، وَعَصَا وَعُصِيٍّ.

= مسعود كذا، ومثل ذلك كثير في القرآن.

وينظر القرطبي ٢٣٣/١٥ - ٢٣٤.

(١) الديوان ٢٤٨، وفيه البيت قبل الشاهد وليس بعده.

(٢) التكملة: ١٥٠.

(٣) هذا الرجز نسب المصنف إلى أبي نخيلة السعدي كما ترى، وهو أبو نخيلة بن حزن بن زائدة من بني
حِمَاتٍ من تميم، شاعر راجز، من شعراء الدولتين، يكنى أبا الجنيد. وأبا العرماس، وقيل له أبو
نُخَيْلَةَ، لِأَنَّ أُمَّهُ وَلَدَتْهُ تَحْتَ نَخْلَةٍ، مَاتَ عَامَ ١٤٥ هـ «الشعر والشعراء» ٦٠٢، والمؤتلف ٢٩٦
واللآلي ١٣٥، والخزانة ٧٨/١ - ٨٠.

وهذا الرجز مما أدخل به شعره المجموع، وفيه أبيات من بحره ورويه. وهو ينسب أيضاً إلى الأخيل
الطائي كما في الجمهرة والرجز في: الحيوان ٣٣٩/٢، ومجالس ثعلب ٢٠٧، والجمهرة ١٣٥/٣،
١٦١، والأمال ٨/٢، والخصائص ١١٢/٢، والمنصف ٧٢/٣، والمخصص ٩٠/١٠، وابن يسمون
٧٢، وشواهد نحوية ١١٨، وشرح المفصل ٢٢/٥، واللسان (صفا - نفى) ويروي «كَانَ
مَتْنِي».

(٤) في الأصل، ر «صفي».

(٥) في النسخ «قفي».

ويجوزُ كسرُ الصاد، من «صَفِيٍّ»، والقاف من «قَفِيٍّ»، والعين من «عَصِيٍّ»،
اتباعاً.

وَجُمِعَ أيضاً على «أفعال» قالوا^(١): أَصَفَاءُ وَأَقَفَاءُ وَأَعَصَاءُ.

المعنى:

١/١٦٧ وصف مَاتِحاً [يَسْتَقِي ماء] مِلْحاً، وَقَعَ على ظهره^(٣) نُقْطٌ من ذلك الماء/
فَابْيَضَّتْ فَشَبَّهَهَا بمواقع الطير.

وَالنُّفْيُ: ما تطاير عن الرِّشاء، وعن معظم القطر، فَشَبَّهَ ما قَطَرَ على ظهره من
الماء المِلْحَ وَيَسَّرَ [بذلك]^(٤)، ومثله:

فَمَا بَرِحَتْ سَجَوَاءٌ حَتَّى كَأَنَّمَا
بِأَشْرَافٍ مَقَرَّاهَا مَوَاقِعُ طَائِرٍ^(٥)
سَجَوَاءٌ: اسمُ ناقةٍ. وَمَقَرَّاهَا: مَحَلُّبِهَا.
وثنى المتن، وأراد جانيبه.

والماتح: الذي ينزل في البئر.

والماتح: الذي يَرْفَعُ الدَّلْوُ.

وقولهم في المثل: «الماتح يرى است الماتح»^(٦).

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٧) في باب «فِعْلٍ».

٢٥٢ - كَأَنَّ نُسُوعَ رَحْلِي حِينَ ضُمْتُ حَوَالِبُ غُرَزاً وَمَعَى جِياعاً^(٨)

(١) في الأصل ول «قال».

(٢) سقط من النسخ، وهو من الأمالي ٨/٢ وبه يستقيم النص.

(٣) «ظهره» ساقطة من الأصل.

(٤) وبذلك ساقطة من النسخ وهي من الأمالي.

(٥) هذا البيت لجَبِيَّهَاءِ الْأَشْجَعِي، وهو في شعره ١٩/٣ «شعراء أمويون، والأمالي ٩/٢، واللائلي ٦٤٠، وفي ر «سجواء» بالشين المعجمة.

(٦) المثل في اللسان والتاج (متح).

(٧) التكملة: ١٥٢.

(٨) هذا الشاهد تقدم تخريجه برقم ١٢٧. وموضع الشاهد عند ابن يسعون ٧٢/٢، وشواهد نحوية ١١٩.

هذا البيت للقطامي .

الشاهد فيه :

قوله : «مَعِي» ، وضعها موضع الأمعاء . والمعى ^(١) واحدٌ ، فأقامه مقام الجمع ، وهو من أعفاجِ البطن مذكرٌ .

ويقال في واحده أيضاً : «مَعِي» .

وروى التائيث فيه من لا يؤثّق به ، ونظيره في وَضَع الواحد مَوْضَع الجمع ، قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ﴾ ^(٢) .

اللغة :

النُّسُوعُ : جَمْعُ نِسْعٍ ، وهو سَيْرٌ يُضْفَرُ ^(٣) على هَيْئَةِ النِّعَالِ ، تُشَدُّ به الرُّحَالُ ، وَيُجْمَعُ على أنْسَاعٍ ونُسْعٍ . والقِطْعَةُ منه : نِسْعَةٌ .

والنُّسْعُ أيضاً ، من أسماء الشِّمَالِ ، وقيل : هي مِسْعٌ ، وإنما أبدلت الميم نوناً ، زَعَمَ ذلك يعقوبُ ^(٤) وقال المُتَنَخِّلُ ^(٥) :

قد حالَ دونَ دَرِيسِيهِ مَوْوَبَةٌ نِسْعٌ لها بَعْضَاهُ الأَرْضِ تَهْزِيْزُ
وَنِسْعٌ أيضاً بَلَدٌ ، وقيل : جَبَلٌ أَسْوَدٌ ، بين الصُّفْرَاءِ وَنَبْعٍ ، قال كُثَيْبٌ ^(٦) :

فَقُلْتُ وَأَسْرَرْتُ النَّدَامَةَ لِيَتَنِي
سَلَكَنَ سَبِيلَ الرَّائِحَاتِ عَشِيَّةً مَخَارِمَ نِسْعٍ أَوْ سَلَكَنَ سَبِيلِي

وَالْغُرُزُ : القَلِيلَاتُ اللَّبَنِ .

(١) في الأصل ، ل «والمعنى» .

(٢) سورة غافر ٦٧ . وقد تقدمت أيضاً في الشاهد ١٢٧ .

(٣) في النسخ «يظفر» بالطاء المشالة .

(٤) الإبدال : ٧٨ .

(٥) تقدم تخريجه في الشاهد ١٢٧ ، وفي النسخ «مأوية» .

(٦) سبق تخريجه في الشاهد ١٢٧ ، والكلام عليه أيضاً ، وفي الأصل ، ل «اعتس» بالسین المهملة .

والضمير في «ضُمَّتْ»، يرجع إلى «النُسوع». وَصَفَ ناقته.

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(١) فِي الْبَابِ.

٢٥٣ - كَأَنَّ وَحَى الصُّرْدَانِ فِي جَوْفِ ضَالَةٍ تَلْهَجُ لَحْيَيْهِ إِذَا مَا تَلْهَجَمَا^(٢)

هَذَا الْبَيْتَ، لِحْمِيدِ بْنِ ثَوْرِ الْهَلَالِيِّ.

الشاهد فيه:

قَوْلُهُ: «الصُّرْدَانِ» جَمْعُ «صُرْدٍ»، وَهُوَ طَائِرٌ فَوْقَ الْعَصْفُورِ. وَ«فِعْلَانِ» مِنْ أَبْنِيَةِ الْقِلَّةِ.

وَالصُّرْدُ أَيْضاً: / مِسْمَارٌ يَكُونُ فِي سِنَانِ الرُّمَحِ وَالْقَنَآةِ، قَالَ الرَّاعِي^(٣):

مِنْهَا صَرِيْعٌ وَضَاغٌ فَوْقَ حَرِيْتِهِ كَمَا ضَغَا تَحْتَ حَدِّ الْعَامِلِ الصُّرْدُ

وَالصُّرْدَانِ أَيْضاً: عِرْقَانِ تَحْتَ اللِّسَانِ، قَالَ النَّابِغَةُ^(٤):

لَهُ صُرْدَانٍ مُنْطَلِقَا اللِّسَانِ

اللغة:

وَحَى الصُّرْدَانِ: صَوْتُهَا. وَالْجَمْعُ أَوْحَاءٌ.

وَقَالَ يَعْقُوبُ: وَحَى الْعُقَابُ: صَوْتُ انْقِضَائِهَا.

(١) التكملة: ١٥٢.

(٢) هَذَا الْبَيْتَ لِحْمِيدِ بْنِ ثَوْرِ الْهَلَالِيِّ كَمَا ذَكَرَ الْمَصْنَفُ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ١٤، وَابْنُ يَسْعُونَ ٧٢/٢، وَشَوَاهِدُ نَحْوِيَّةٍ ١١٩، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (صُرْد - لَهْجَم).

(٣) شَعْرُهُ ١٦٨، وَضَغَا: صَاحَ وَضَجَ.

(٤) كَذَا قَالَ الْمَصْنَفُ، وَلَمْ أَجِدْ هَذَا الْعَجْزَ فِي دِيْوَانِي النَّابِغَتَيْنِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْقَائِلَ هُوَ يَزِيدُ بْنُ الصَّمْعِ أَوْ الْحَارِثُ بْنُ سَالِمِ الضَّبَابِيِّ كَمَا فِي شَرْحِ دِيْوَانِ النَّابِغَةِ الذَّبْيَانِيِّ لِابْنِ السَّكَيْتِ ١٥٠، وَصَدَرَ الْبَيْتُ:

وَأَيُّ النَّاسِ أَغْدَرُ مِنْ شَأَمِ

وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (صُرْد) لِيَزِيدَ. وَفِي الْأَصْلِ «مَنْطَلِقُ» بِالْأَفْرَادِ.

وَالْوَحَى أَيْضاً: الْعَجَلَةُ. وَقَدْ وَحَى يَجِي.
وَالْوَحَى: السَّيِّدُ. وَوَحَى يَجِي وَحِيّاً: كَتَبَ.
وَوَحَى^(١) أَيْضاً: لُغَةً فِي أَوْحَى.
وَالضُّالُّ: شَجَرٌ.
وَاللَّحْيَانِ: الْعِظْمَانِ اللَّذَانِ فِيهِمَا مَنَابِتُ الْأَسْنَانِ، مِنْ كُلِّ ذِي لَحْيٍ.
وَالْتَلَهَجُ: الصَّرِيْفُ وَالضَرْبُ وَالْحَرَكَةُ.

المعنى:

وَصَفَّ^(٢) بَعيراً، يَقُولُ: كَأَنَّ صَرِيْفَ لَحْيِيهِ، صَوْتُ صِرْدَانٍ فِي ضَالَةٍ.

وَقَبْلَهُ^(٣):

رَعَى السَّرَّةَ الْمَحَلَّالَ مَا بَيْنَ زَابِنٍ إِلَى الْخَوْرِ وَسَمِيَّ الْبُقُولِ الْمُدَيِّمًا

(١) فِي ل، ر «وَحَا».

(٢) «وَصَفَّ بَعِيراً» سَاقِطَةٌ مِنْ ر.

(٣) الدِّيَوَانُ ١٢ - ١٩.

والسرة: أحسن منابت الروضة، والمحلل: الأرض السهلة اللينة.
وزابن: جبل في ديار بني بغيض «معجم ما استعجم» ٦٩١ وفي ر «زايرو» وفي ل «المريما».
والخور: بفتح أوله، وبالراء المهملة: واد في ديار غطفان «المصدر نفسه» ٥١٥.
وجمل غوج: واسع الصدر - وفي النسخ بالعين المهملة - والملاط: الكتف وما أحاط به من الزور.
والحداج: المركب. والعثون: الشعر الذي تحت ذقن البعير.
ومسماً: عظيم السنام. في الأصل «دب» وفي ر «ديب» ورواية الديوان ١٥:
له ذئب للريح بين فروجه مزامير ينفخن الكسير المهزما
والذئب: عيدان الرحل، الواحد ذئبة والحدوج جمع حدج: وهو مركب من مراكب النساء.
والعناجيج: جياذ الخيل، وحدها عنجوج.
وجيهم: بفتح أوله على وزن «فعل» موضع في بلاد بني سعد.
«معجم ما استعجم» ٤١٠ (وتهيما: انهار. والتأسير: الأقتاب. وفي التهذيب ٦١/١٣ «... وقال الأصمعي: يقال ما أحسن ما أسرقته: أي ما أحسن ما شده بالقد، والقد الذي يؤسر به القتب يسمى الأسار، وجمعه أسر. وكتب مأسور، وأقتاب مأسير».
وفي الأصل «مأسر» وفي ل، ر «تأسر» والمثبت من الديوان.
والعهن: الصوف. وهاب: بالكسر والتنوين: اسم صوت تدعى به الإبل.

فَجِئْنَا بِهِ غَوَجَ الْمِلَاطِيِّنَ لَمْ يَبْنَ
لَهُ ذِئْبٌ جُوفٌ كَأَنَّ حُدُوجَهَا
كَأَنَّ هَزِيْزَ الرِّيحِ بَيْنَ فُرُوجِهِ
فَهَادِيَتْهَا حَتَّى ارْتَقَتْ مَرْجَجِيَّةً
فَمَا دَخَلَتْ فِي الْخِذْرِ حَتَّى تَنْقُضَتْ
أَطَافَ بِهِ النَّسْوَانُ بَيْنَ صَنِيعَةٍ
فَزَيَّنَتْهُ بِالْعِهْنِ حَتَّى لَوْ أَنَّهُ
وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ (١) فِي الْبَابِ.

٢٥٤ - وَأَزُورَ يَمْطُو فِي بِلَادٍ بَعِيدَةٍ تَعَاوَى بِهِ ذُؤْبَانُهُ وَثَعَالِبُهُ (٢)
هَذَا الْبَيْتُ، لِذِي الرُّمَّةِ.

الشاهد فيه:

قوله: «ذُؤْبَانُ» جمع «ذِئْب»، ونظيره، صِرْمٌ (٣) وَصِرْمَانُ، وَزِقٌ (٤) وَزِقَانُ.
وقالوا (٥): صِنُوْ وَصِنَوَانُ، وَقِنُوْ وَقِنَوَانُ.

اللغة:

وقوله: «أَزُورَ» يعني طريقاً فيه عِوَجٌ.
وَيَمْطُو: يَمْتَدُّ.
وَذُؤْبَانُهُ وَثَعَالِبُهُ: تعوي من جذبِهِ.

(١) التكملة: ١٥٣.

(٢) هذا البيت لذي الرمة، كما ذكر المصنف، وهو في ديوانه ٤٨ برواية «عريضة» وهو عند ابن يسعون

٧٣/٢، وشواهد نحوية ١٢٠.

(٣) الصرم: الفرقة من الناس، ليسوا بالكثير، والجمع أصرام وأصاريم وصرمان.

(٤) والزق بالكسر: السقاء.

(٥) في ل «وقال».

وقبله^(١):

وَأَعْيَسَ قَدْ كَلَّفَتْهُ بَعْدَ شُقَّةٍ
مَتَى يُبْلِي الدَّهْرُ الَّذِي يَرْجِعُ الْفَتَى
قَرَّبَ أَمْرِي طَاطٍ عَنِ الْحَقِّ طَامِحٍ
رَكِبْتُ بِهِ عَوْصَاءَ كُلِّ كَرِيهَةٍ
وَأَزُورَ يَمْطُو فِي بِلَادٍ عَرِيضَةٍ^(٢)
إِلَى كُلِّ دِيَارٍ تَعْرِفُنْ شَخْصَهُ
وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٣) فِي الْبَابِ.
تَعَقَّدَ مِنْهَا أَبْيَضَاهُ وَحَالِبُهُ
إِلَى بَدْنِهِ أَوْ تَشْتَعِبُنِي^(٤) شَوَاعِبُهُ
بِعَيْنِيهِ مِمَّا عَوَّدَتْهُ أَقَارِبُهُ
وَرُزَّاءَ حَتَّى يَعْرِفَ^(٥) الضَّيْمَ جَانِبُهُ
تَعَاوَى بِهَا ذُؤْبَانُهُ وَتَعَالِبُهُ
مِنَ الْقَفْرِ حَتَّى تَقْشَعِرَّ ذَوَائِبُهُ

٢٥٥ - وَلَّى وَصُرَّعْنَ مِنْ حَيْثُ التَّبَسُّنَ بِهِ
هَذَا الْبَيْتَ، لَعْبَدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ^(٦).

الشاهد فيه:

قوله: «بأجراح» جمع جرح، وهو شاذ، وإنما المستعمل، «جروح». قال أبو علي^(٧): يجوز على قول سيبويه، أن يكون جاء في الشعر، للضرورة. ولم يستعمل في الكلام.

- (١) الديوان ٤٧ - ٤٨، وأعيس: جمل أبيض. والشقة: السفر البعيد. والأبيضان: عرقان في البطن والحالب: عرق في السرة. والشواعب: المنايا. وطاط: متكبر. (٢) في ر «بالغين المعجمة» في الكلمتين. (٣) «يعرف» ساقطة من ر. (٤) في ل «بعيدة». (٥) التكملة: ١٥٣.

(٦) هذا البيت لعبدة بن الطبيب، واسمه يزيد بن عمرو بن وعل بن أنس بن عبد الله التميمي، شاعر مقدم مخضرم، يكنى أبا يزيد «الاشتقاق ٢٦٢، وديوان المفضليات ٢٦٨، والالاء ٦٩». والبيت في شعره ٧٠ برواية «في حيث»، و«مضرجات» والنوادر ١٥٦، وديوان المفضليات ٢٨١ - كرواية شعره -، وابن يسعون ٧٣/٢، وابن بري ٨٢، وشواهد نحوية ١٢١، واللسان والتاج (جرح).

(٧) في ل، ر «الطيب».

(٨) التكملة: ١٥٤.

المعنى:

وَصَفَّ ثَوْرًا وَكِلاَبًا، يَقُولُ: وَلَّى الثَّوْرُ، وَصُرِعَتِ الْكِلَابُ، فَمِنْهُمْ مُجَرَّحَاتٍ، وَمِنْهُمْ مَقْتُولٌ.

وروى أبو حاتم^(١): «مُخَرَّجَاتٍ بِأَجْرَاحٍ»^(٢).

وقال: التَّخْرِيجُ: لَوْنَانِ، بَيَاضٌ وَسَوَادٌ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ. وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ: مَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى «مُخَرَّجَاتٍ» غَيْرَ أَبِي حَاتِمٍ. وَبَعْدَ الْبَيْتِ^(٣):

كَأَنَّهُ بَعْدَ مَا جَدَّ النَّجَاءُ بِهِ سَيْفٌ جَلَا مَتْنُهُ الْأَصْنَاعُ مَضْبُوقٌ
مُسْتَقْبَلُ الرِّيحِ يَهْفُو وَهُوَ مَبْتُوكٌ لِسَانَهُ عَنْ شِمَالِ الشَّدَقِ مَعْدُولٌ
ومنها^(٤) قوله:

لَمَّا نَزَلْنَا رَفَعْنَا^(٥) ظِلَّ أَرْدِيَةِ وَفَارَ بِاللَّحْمِ لِلْقَوْمِ الْمَرَاكِيلُ
وَرَدَّ وَأَشْقَرُ لَمْ يُهْنِئْهُ^(٦) طَابُخُهُ مَا غَيَّرَ الْغَلْيُ^(٧) مِنْهُ فَهُوَ مَأْكُولٌ
ثُمَّتُ قُمْنَا إِلَى جُرْدٍ مُسَوِّمَةٍ أَعْرَافُهُنَّ لِأَيْدِينَا مَنَادِيلُ
وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ فِي بَابِ^(٨) جَمْعٍ مَا لَحِقَتْهُ تَاءُ التَّانِيثِ، مِنَ الْأَبْنِيَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ
أَحْرَفٍ.

٢٥٦ - أَبَتْ ذِكْرُ عَوْدَنْ أَحْشَاءَ قَلْبِهِ خُفُوقًا وَرَفَضَاتُ الْهُوَى فِي الْمَفَاصِلِ^(٩)

(١) النوادر: ١٥٧.

(٢) في ر «بإخراج».

(٣) شعره ٧٠، والنجاء: السرعة. والمبتوك: المعتمد في سيره لا يترك جهداً. وفي ل «معزول» بدل «معدول».

(٤) في ر «ومنه» والأبيات في المصدر نفسه ٧٣ - ٧٤.

(٥) في الأصل، ل «نزلن» و«رفعن» وفي شعره «وردنا».

(٦) في شعره «ينهئه» أي لم ينضجه، وينهئه: أي لم يتعب الطابخ نفسه في طبخه.

(٧) في الأصل، ر «منها» والمثبت من ل، وهو متفق مع الديوان.

(٨) التكملة: ١٥٥.

(٩) هذا البيت للذي الرمة، كما ذكر المصنف وهو في ديوانه ٤٩٤، والمحتسب ٥٦/١، ١٧١/٢ =

ب/١٦٨

/ هذا البيت، لذي الرُّمَّة.

الشاهد فيه:

قوله: «وَرَفَضَات» ساكنة الثاني، جَمْعُ «رَفَضَةٍ» وكان وجه الكلام «وَرَفَضَات» بتحريك الثاني، لأنَّه اسمٌ، فحَفَفَه في الشعر، ضرورةً.

وَيَحْتَمِلُ وجهاً آخر: وهو أنَّه لَمَّا كان مصدرًا، والمصدرُ يُوصَفُ به، راعَى ذلك فيه، فَسَكَّنَهُ^(١)، ومثله قولُ أبي صَخْرٍ^(٢) الهذليّ:

ولكنَّ يُقَرُّ العينَ والنفْسَ أنْ ترى بعَقْدَتِه فضلاتِ زُرِّي رَوَاعِبِ
فأسكن «فَضَلَاتٍ»، وهو اسمٌ، لا صفةً، ضرورةً.

وقال آخرُ:

ولكنَّ نَظْرَاتٍ بعينٍ مريضَةٍ أَلَاكَ اللّواتي قد مثَلْنَ بنا مثلاً^(٣)
وقال آخرُ:

فَرَاغَ ودَعَوَاتُ الحبيبِ تَرُوعُ^(٤)

وقال آخرُ:

= والمخصص ٦٥/٥، وابن يسعون ٧٤/٢، وابن بري ٨٢، وشواهد نحوية ١٢١، وشرح المفصل ٢٨/٥، وضرائر الشعر ٨٥، والخزانة ٤٢٣/٣، وشرح شواهد الشافية ١٢٨، والأساس (رفض) واللسان (سنب) وقد ورد فيه تنظير بين السنبات والرفضات. وموضع الشاهد في المقنضب ١٩٢/٢.

(١) في النسخ «فحرکه» وهو خطأ.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٩٢٣، وتخریجه ١٤٧٤، وفي النسخ «بفقدته» بدل «بعقدته» والمثبت من السكري، والأساس واللسان «دعب» وعقدته: مكنته، حيث يكون. والدواعب: السيول المستنات كأنها تلعب، والزرقي: الماء الصافي.

(٣) هذا البيت بغير عزو في مجالس ثعلب ٢٨، وذيل الأمالي ١٢٧، والتمام ١٨٠، وضرائر الشعر ٨٦، وفي ل، ر «أولاك».

(٤) هذا عجز بيت ورد بغير عزو في التمام ١٨٠، وهو في ضرائر الشعر ٨٧، وشواهد نحوية ١٢٢، وصدره:

دعا دعوة كرز وقد أحدقوا به

عَلَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ أَوْ دَوْلَاتِهَا
يُدِلَّتْنَا اللَّمَّةَ مِنْ لَمَّاتِهَا
فَتَسْتَرِيحُ النَّفْسُ مِنْ زَفَرَاتِهَا^(١)

اللغة:

ذَكَرُ: جمع ذِكْرَةٍ.

وَحَفَقَ الْفَوَّادُ وَالْبَرْقُ، وَالسَيْفُ وَالرَّايَةُ وَالرَّيْحُ، وَنَحْوَهَا، يَخْفِقُ خَفْقًا وَخُفُقًا
وَحَفَقَانًا، وَأَخْفَقَ وَأَخْفَقَ: اضْطَرَبَ.

وَرَفَضَاتُ الْهَوَى: مَا تَفَرَّقَ فِي الْمَفَاصِلِ.

المعنى:

يقول: تَفَرَّقَ هَوَاهَا فِي مَفَاصِلِي، فَلَا أَسْتَطِيعُ السُّلُوءَ عَنْهَا. تَأْبَى ذِكْرُهَا، وَتَفَرَّقُ
هَوَاهَا فِي مَفَاصِلِي.

وقبله^(٢):

إِذَا قُلْتُ وَدَّعَ وَصَلَ خَرَقَاءَ وَاجْتَنِبَ زِيَارَتَهَا تُخَلِّقُ حِبَالَ الْوَسَائِلِ
أَبَتْ ذِكْرُ عَوْدَنَ أَحْشَاءَ قَلْبِهِ خُفُوقًا وَرَفَضَاتُ الْهَوَى فِي الْمَفَاصِلِ
أَبَا^(٣) الدَّهْرُ مِنْ خَرَقَاءَ إِلَّا كَمَا أَرَى حَنِينٌ وَتَذَرَأُفُ الدَّمُوعِ الْهَوَامِلِ

(١) الرجز بغير عزو في معاني القرآن ٩/٣، واللامات ١٤٦، والخصائص ٣١٦/١، والانصاف ٢٢٠،
وشرح الكافية الشافية ١٥٥٤، والجنى الداني ٥٨٤، وشرح أبيات المغني ٣٨٤/٣، ٣٨٥ وشرح
شواهد الشافية ١٢٩، واللسان والتاج (لمم) وغير ذلك.

وفي الرجز شواهد للنحاة منها زيادة لام «لعل» والجربها، ونصب الفعل المضارع بأن بعد الفاء في
جواب الترجي وتسكين العين من «زفرات».

وفي الأصل، ل «يدلنا».

وصرُوف الدهر: نوابه. والدولة: الانتقال من حال الضر والبؤس إلى حال الخبطة والسرور.
والإدالة: الغلبة. واللمة: بفتح اللام: الشدة.

(٢) الديوان ٤٩٤.

(٣) في ر، ل «أبأ» وفي الديوان «هل» و«العين» بدل «الدموع».

أفي كلِّ عامٍ رائحُ القلبِ رَوْعَةً تَشَاءِي^(١) النوى بعد ائتلافِ الجَمَائِلِ
وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٢) في الباب.
٢٥٧ - لَنَا الْجَفَنَاتُ الْغُرُيْلَمَعْنَ بِالضُّحَى وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمًا^(٣)
هذا البيت لحسان بن ثابت.

الشاهد فيه :

وضعُ «الجَفَنَاتِ» - وهي لما قَلَّ من العدد في الأصل، لجريانها في السَّلَامَةِ،
مجري التثنية - موضعُ «الجَفَنَانِ» التي هي للتكثير.
وكان أبو عليٍّ، يطعن على الحكاية المحفوظة هنا، المنسوبة / إلى النابغة، في ١/١٦٩
قوله لحسان: «لَقَدْ قَلَّتْ جِفَانُكَ وَأَسْيَافُكَ». وقال الله تعالى: ﴿وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ
آمِنُونَ﴾^(٤). وَغُرَفُ الْجَنَّةِ أَكْثَرُ مِمَّا يُظَنُّ، وقال تعالى: ﴿هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾^(٥).
وَرَتَّبُ النَّاسُ فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى أَكْثَرَ مِنَ الْعَشْرِ لَا مُحَالَةً.
وقال دُرَيْدٌ^(٦):

(١) في ر «تشاءى» والتشاءى: التفرق.

(٢) التكملة: ١٥٥.

(٣) هذا البيت لحسان بن ثابت الأنصاري - رضي الله عنه - كما ذكر المصنف وهو في ديوانه ١٣١،
والكتاب ٥٧٨/٣ والمقتضب ١٨٨/٢، والمحتسب ١٨٧/١ ونقد الشعر ٦٠ والأعلم ١٨١/٢، وابن
يسعون ٧٥/٢، والبديع في نقد الشعر ١٤٦، وابن بري ٨٢، وشواهد نحوية ١٢٢، وشرح المفصل
١٠/٥، وتحرير التحيير ١٤٨، وشرح الكافية الشافية ١٨١١، والعيني ٥٢٧/٤، والأشموني
١٢١/٤، والخزانة ٤٣٠/٣.

وعجزه في الخصائص ٢٠٦/٢، والمحتسب ١٨٨/١.

(٤) سورة سبأ: ٣٧.

(٥) سورة آل عمران: ١٦٣.

(٦) هو دريد بن الصمة بن الحارث بن معاوية الجشمي، سيد بني جشم، وفارسهم وقائدهم، وصاحب
الرأي فيهم، شاعر حماسي أصمعي، وأحد المعمرين «المعمرون» ٢١ - ٢٢ والشعر والشعراء ٧٤٩
والمؤتلف ١٦٣ والخزانة ٤٤٤/٤ - ٤٤٧.

والبيت من قصيدته الدالية في رثاء أخيه عبد الله، وهي مشهورة. وهو في الأصمعيات ١٠٨،
والشعر والشعراء ٧٥١، وشرح الحماسة ٨١٨. والكمش والكميش: الخفيف السريع الحركة.

كَمِيشُ الْإِزَارِ خَارِجُ نَصْفِ سَاقِهِ بَعِيدٌ مِنَ الْآفَاتِ طَلَّاعُ أَنْجَدٍ
و «أَنْجَدٌ» «أَفْعُلُ»، وهو من تكسير الْقِلَّةِ، والمراد به معنى الْكَثَرَةِ، ألا ترى أنه لا يريد
«بَأَنْجَدٍ»^(١) من الثلاثة إلى الْعَشْرَةِ، وإنما من عادته، طُلُوعُ النَّجَادِ فهو^(٢) يُؤْذِنُ
بِالْكَثَرَةِ، كما قال الْعَجَّاجُ^(٣):

وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نَجَّادًا
أَطْلُعُ النَّجَادَ وَالنَّجَادَا

وقال الآخر^(٤):

وَقَدْ يَقْصُرُ الْقُلُّ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُّ طَلَّاعُ أَنْجَدٍ
فهذا «أَفْعُلُ» يراد به «الْفِعَالُ»، على ما مضى.

وليس قوله: «أَنْجَدٌ»^(٥)، وهو يريد الْكَثَرَةَ، كقولهم: أَرْسَانٌ وَأَقْلَامٌ وَأَرْجُلٌ،
وهم يريدون بكل واحدٍ منها الْكَثَرَةَ.

والفرق بينهما أَنَّ «أَنْجَدًا» قد كُسِّرَ على مقال الْكَثَرَةِ، وهو النَّجَادُ، وكل واحد،
من أقلامٍ وأرسانٍ، وأقدامٍ وأرجلٍ، لم يكسر إلا تكسير الْقِلَّةِ الْبَتَّةِ.

فكان مجيء كل واحدٍ منهما مراداً به معنى جَمْعِ الْكَثَرَةِ، أسهل من مثالِ الْقِلَّةِ
ملفوظاً به، مراداً به معنى جَمْعِ الْكَثَرَةِ. فتأمل.

وقد كَثُرَ مجيء لفظ جمع الْقِلَّةِ، والمعنى به معنى الْكَثَرَةِ.

(١) في الأصل «أَنْجَد» وفي ل «أَنْجَدًا».

(٢) في ل ور «فهذا».

(٣) ملحقات ديوانه ٢٨٣ برواية «مرة روادا» وهو في الخصائص ١٧٤/٢، والمخصص ٨١/١٥.

(٤) هو علقمة بن عبدة، أو ابنه خالد، أو ابن ابنه عبد الرحمن بن علي بن علقمة، أو حميد بن أبي شحاذ
الضبي.

والبيت في زيادات ديوان علقمة ١٢١، وتخريجه ١٦٠ وينظر في تفصيل نسبته حواشي التحقيق.

(٥) في ر «أَنْجَدًا».

اللغة:

الغُرُّ: البيض. يريد بياض الشحم. وَيَحْتَمِلُ أَنْ يريد بالغُرِّ: المشهورات. وهن يَلْمَعْنَ: يَبْرُقْنَ، يقال: لَمَعَ الشيءُ يَلْمَعُ لَمْعاً، وَلَمَعَاناً، وَلُمُوعاً، وَلَمِيعاً، وتِلْمَاعاً، كله: بَرَقَ.

المعنى:

وَصَفَ قَوْمَهُ بِالكَرَمِ والبأسِ، يقول: جِفَانُنَا مُعَدَّةٌ لِلأضيافِ، ومساكينِ الحيِّ، وسيوفُنَا يَقْطُرْنَ دَمًا، لَنَجِدَنِيَا، وكثرةِ حروبِنَا.

خبر^(١):

زعموا أَنَّ الفرزدقَ قَدِمَ المدينةَ، في إمارةِ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، فوجد بها كُثِيرَ عَزَّةٍ. فاجتمعَا ذاتَ يومٍ، فبينما هما يتناشدان الأشعارَ، إذ طلع عليهما غلامٌ شَخْتُ^(٢)، رقيقُ الأدمةِ، في ثوبين مُعْصَفَرَيْنِ.

فقصد نحوهما، حتى انتهى إليهما، فلم يُسَلِّمَ، وقال: أَيُّكُمَا / الْفَرَزْدَقُ؟ فقال ١٦٩/ب له كُثِيرٌ: هكذا تقول لسيِّدِ العربِ، وشاعريها؟.

فقال: لو كان كذلك، ما قُلْتُ له هذا.

فقال له الفرزدق: ومن أنت، لا أُمَّ لك؟!

فقال: رجلٌ من^(٣) الأنصارِ، ثم من بني النجارِ، ثم من بني بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ بلغني أَنَّكَ تزعمُ أَنَّكَ أشعرُ العربِ، وتزعمُهُ مُضَرٌّ.

وقد قال شاعرُنَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ شعراً، أنا أَعْرِضُهُ عليك، وَأَوْجِلُّكَ فِيهِ سَنَةً،

(١) الخبر في النقائض ٥٤٦ - ٥٤٨.

(٢) شخت: دقيق.

(٣) «رجل من الأنصار» ساقطة من ل. وينظر في بني النجار وبني حزم «جمهرة أنساب العرب» ٣٤٧ - ٣٤٨.

فإن قلت مثله فانت أشعر كما قيل ، وإلا فانت متجمل كذاب . ثم أنشد قصيدته التي يقول فيها^(١) :

وأبقى لنا مر الحروب ودورها سيوفاً وأذراعاً وجمعاً عرمرما
متى ما تزونا من معد عصابة وغسان نمنع حوضنا أن يهدما
لنا حاضر فعم وباد كأنه شماريخ رضى عزة وتكرما
وكل فتى عاري الأشاجع لأخه قراع الكماة يرشح المسك والدمما
ولذنا بني العنقاء وابني محرق فأكرم بنا خالاً وأكرم بنا ابنما
نسوذ ذا المال القليل إذا بدت مروءته فينا وإن كان معدما
وإننا لنفري الضيف إن جاء طارقاً من الشحم ما أمسى صحيحاً مسلماً
لنا الجفئات الغر يلمعن بالضحي وأسيافنا يقطرن من نجدة دما

فلما انتهى إلى آخر^(٢) القصيدة ، قال له : قد أجلتك في جوابها سنة . فانصرف الفرزدق مغضباً يسحب رداءه ، وأقبل على كثير وقال له : قاتل الله الأنصاري ! ، ما أفصح لهجته ! ، وأوضح حجته ! .

فلما كان من الغد ، جلس في مجلسه ، ثم^(٣) قال : ما فعل الأنصاري ؟ . فلنا منه وشتمناه .

فقال : قاتله الله ! ما مئيت بمثله ، ولا سمعت بمثل شعره ، فارقت وأتيت منزلي ، فأقبلت أصوب وأصعد ، في كل فن من الشعر ، فكأنني ما قلت شعراً قط ،

(١) الديوان ١٢٩ - ١٣١ .

والفعم : الكثير . ورضوى : جبل ضخيم من جبال تهامة «معجم ما استعجم ٦٥٥» .
والأشاجع : عروق في ظاهر الكف ، واحدها أشجع .
ولاحه : أضمره وغيره .

والبيت الثاني ساقط من ر . وفي النسخ «ترشح» بالتاء المثناة والمثبت من الديوان .

(٢) في ر «آخرها» .

(٣) في الأصل «و» .

حَتَّى نَادَى مَنَادِي الْفَجْرِ، رَحَلْتُ نَاقَتِي، وَأَخَذْتُ بِزِمَامِهَا حَتَّى أَتَيْتُ دُبَابًا^(١) - جَبَلًا
بِالْمَدِينَةِ - ثُمَّ نَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي. أَخَاكُم^(٢) أَخَاكُم، يَعْنِي شَيْطَانَهُ.

فَجَاشَ صَدْرِي كَمَا يَجِيئُ الْمَرْجَلُ. فَعَقَلْتُ نَاقَتِي وَتَوَسَّدْتُ ذِرَاعَهَا، فَمَا قَمْتُ
حَتَّى قَلْتُ مِثْلَ بَيْتٍ، وَثَلَاثَةَ عَشَرَ بَيْتًا.

/ فَبَيْنَمَا هُوَ يَنْشُدُ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْهِ^(٣) الْأَنْصَارِيُّ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا ثُمَّ ١/١٧٠
قَالَ: إِنِّي لَمْ آتِكَ لِأُعْجَلَكَ عَنِ الْأَجَلِ الَّذِي وَقَّعْتَهُ لَكَ، وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أَسْأَلَكَ، أَيُّ
شَيْءٍ صَنَعْتَ؟.

فَقَالَ لَهُ: اجْلِسْ، وَأَنْشُدْهُ^(٤):

عَزَفْتُ بِأَعْيَاشٍ وَمَا كِدْتُ تَعْرِفُ وَأَنْكَرْتُ مِنْ حَذَرَاءَ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ
وَلَجَّ بِكَ الْهَجْرَانُ حَتَّى كَأَنَّمَا تَرَى الْمَوْتَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي كُنْتُ تَأْلُفُ
وَمِنْهَا^(٥):

تَرَى النَّاسَ مَا سِرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا وَإِنْ نَحْنُ أَوْمَانَا إِلَى النَّاسِ وَقَّفُوا
فَقَامَ الْأَنْصَارِيُّ كَثِيًّا، فَلَمَّا تَوَارَى، طَلَعَ أَبُوهُ أَبُو بَكْرٍ بَنُ^(٦) حَزْمٍ، فِي مَشِيخَةٍ مِنْ
الْأَنْصَارِ، فَسَلَّمُوا عَلَيْنَا، وَقَالُوا: يَا أَبَا فِرَاسٍ، قَدْ عَرَفْتُ^(٧) حَالَنَا وَمَكَانَنَا مِنْ

(١) فِي الْأَصْلِ «رَمَانَا» وَفِي ل «زَمَانَا» وَفِي ر «رِيَانَا» وَالْمَثْبُتُ مِنَ النَّقَائِضِ ٥٤٧ وَمَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ ٦٠٩.

(٢) مِنْ قَوْلِهِ «بِأَعْلَى» حَتَّى «أَخَاكُم» سَاقِطٌ مِنْ ر، وَفِي النَّقَائِضِ «أَجَبُوا أَخَاكُم أَبَا لَبِينِي».

(٣) «عَلَيْهِ» سَاقِطَةٌ مِنْ ر.

(٤) الدِّيَوَانُ ٢٣/٢ وَالنَّقَائِضُ ٥٤٨. وَأَعْيَاشٌ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي يَرْبُوعَ. «مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ ١٧١»
وَحَذَرَاءُ بِنْتُ زَيْقِ بْنِ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودٍ، امْرَأَةُ الْفَرَزْدَقِ الَّتِي يُشَبِّهُ بِهَا. «جُمْهُرَةُ أَنْسَابِ
الْعَرَبِ ٣٢٦».

(٥) الْمَصْدَرُ نَفْسُهُ ٣٢/٢، وَالنَّقَائِضُ ٥٧٢.

(٦) هُوَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ لَوْذَانَ مِنْ بَنِي النَّجَارِ، عَامِلُ الْمَدِينَةِ لِعَمْرِ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ. طَبَقَاتُ خُلَيفَةِ ٢٥٧، وَسِيرَةُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ٦٧.

(٧) فِي الْأَصْلِ «عَلِمْتُ».

الرسول^(١) صلى الله عليه وسلم. وقد بلغنا أن سفيهاً من سُفَهَاثِنَا تَعَرَّضَ (لك)^(٢) فَنَسَأُكَ بِحَقِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَّا مَا حَفِظْتَ فِينَا وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَوَهَبْنَا لَهُ، وَلَمْ تَفْضَحْنَا.

فقال: اذهبوا فقد وهبْتُكم، لمكانكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وَرَوِي^(٣) أَنَّ النَّابِغَةَ، كَانَ يَرِدُ عَكَظًا، كُلَّ سَنَةٍ، فَتُضْرَبُ لَهُ^(٤) قُبَّةٌ مِنْ أَدَمٍ، وَيَقِيمُ بِهَا إِلَى انْقِضَاءِ الْمَوْسَمِ، وَتَأْتِيهِ الشَّعْرَاءُ عَارِضَةً عَلَيْهِ شَعْرَهَا، مَصِيرَةً إِلَيْهِ^(٥)، فِي التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ أَمْرًا.

فَوَرَدَ عَلَيْهِ فِي بَعْضِ الْأَعْوَامِ الْأَعَشَى مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ، فَذَهَبَ فِي تَفْضِيلِهِ كُلِّ مَذْهَبٍ، وَقَالَ لَهُ: قُمْ فَأَنْتَ أَشْعَرُ الْعَرَبِ!

ثُمَّ تَلَاهُ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ، فَأَنْشَدَهُ حَتَّى بَلَغَ قَوْلَهُ: «لَنَا الْجَفَنَاتُ الْغُرَّ» وَالْبَيْتَ الَّذِي يَلِيهِ «وَلَدْنَا بَنِي الْعَنْقَاءِ».

فَقَالَ لَهُ: مَا أَحْسَنَ مَا قُلْتَ!، وَلَوْلَا أَنَّ أَبَا بَصِيرٍ، أَنْشَدَنِي قَبْلَكَ لَقَضَيْتُ لَكَ.

فَقَالَ لَهُ حَسَانُ: أَنَا أَشْعَرُ مِنْكَ، وَمَنْ أَبِي بَصِيرٍ.

قَالَ: كَلَّا، إِنَّكَ لَسْتَ تُحْسِنُ أَنْ تَقُولَ^(٦):

فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُذْرِكِي وَإِنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُتَتَايَ عَنْكَ وَاسِعٌ

ثُمَّ قَالَ لِحَسَانٍ: أَعِدْ عَلَيَّ بَيْتِيكَ، فَلَمَّا أَعَادَهُمَا.

قَالَ^(٧): إِنَّكَ قَلَّلْتَ الْجِفَانَ، وَقُلْتَ: «الْغُرَّ» وَلَمْ تَقُلْ: الْبَيْضُ، فَاجْتَزَيْتَ

(١) فِي ر «رَسُول».

(٢) «لَكَ» سَاقِطَةٌ مِنَ النِّسْخِ، وَهِيَ مِنَ النِّقَاطِضِ، وَبِهَا يَسْتَقِيمُ النَّصُّ.

(٣) الْأَغَانِي ٦/١١، وَالْخَزَانَةُ ٤٣٢/٣ - ٤٣٤.

(٤) بَعْدَ «فَتُضْرَبُ لَهُ» فِي الْأَصْلِ «فِي كُلِّ سَنَةٍ».

(٥) «إِلَيْهِ» سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ، ل.

(٦) دِيوَانُ النَّابِغَةِ ١٦٨.

(٧) يَنْظُرُ نَقْدُ الشَّعْرِ ٦٠ - ٦٢ وَالبَدِيعِ فِي نَقْدِ الشَّعْرِ ١٤٦، وَتَحْرِيرُ التَّحْيِيرِ ١٤٨.

بالوَضَحِ اليسير، وقلت: «يَلْمَعَنَّ»، ولم تَقُلْ: يَبْرُقَنَّ^(١) / وقلت: بالضُّحَى، وكان ١٧٠/ب
الدجى أَغْيَا^(٢)، وقلت: «أَسْيَافُنَا»، ولم تقل: سُيُوفُنَا فَقَلَّلْتُهَا حِينَ الإِقْدَامِ، كما قَلَّلْتُ
جِفَانَكَ حِينَ الإِطْعَامِ.

وفخرتَ بمن وَلَدْتَ، ولم تفخر بمن وَلَدَكَ. فَخَجَلِ حَسَانُ وانصرف.

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٣) فِي الْبَابِ.

٢٥٨ - أَبْعَدَكُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَاقِ

إِنْ لَمْ تُنَجِّينِ مِنَ الْوَثَاقِ^(٤)

هذا الرجز للقلاخ، وهو سعد بن حَزَنَ المِنْقَرِيِّ.

الشاهد فيه:

قوله: «نِيَاقِ»، وهو جمع ناقة، ونظيره من الصحيح رَحَبَةٌ وَرَحَابٌ، وَرَقَبَةٌ
وَرِقَابٌ، وقالوا: نُوقٌ، ونظيره، قَارَةٌ وَقُورٌ، وقالوا: أَيْنُقٌ، كما قالوا آكَمَ.

وقوله: «من نياق» في موضع التمييز.

وبعدهما^(٥):

بأربعٍ من كَذِبِ سُمَاقِ

أُنْقِذْ هَذَاكَ اللَّهُ مِنْ خَنَاقِ

(١) في الأصل، ل «يشرقن».

(٢) في ر «أعيا» ومعنى أغيا: أبين.

(٣) التكملة: ١٥٦.

(٤) هذا الرجز للقلاخ بن حزن بن جناب بن جندل بن منقر التميمي الراجز المشهور «الشعر والشعراء

٧٠٧، والاشتقاق ٢٥٠، والمؤتلف ١٤٢، واللالىء ٦٤٧». وهو في النوادر ٣٤٨، والألفاظ ٢٦٠

والمعاني الكبير ٨٤١ والتهذيب ٣٢٢/٩، والمخصص ٨٧/٣، وشرح المفصل ٨٥/٤، وشواهد نحوية

١٢٥، والتكملة (نوق) واللسان (سمق - غوق - نوق).

وفي الأصل «ينجين» بالياء التحتية، ويروى «أبعدهن».

(٥) النوادر ٣٤٨، وفي ر «كرب» بدل «كذب».

وَضَعْفَةُ الْعَامِلِ لِلرُّسْتَاقِ
أَقْبَلَ مِنْ يَثْرِبَ فِي الرِّفَاقِ
مَعَاوِدًا لِلْجُوعِ وَالْإِمْلَاقِ
يَغْضَبُ إِنْ قَالَ الْغُرَابُ غَاقِ

خَنَاقٌ وَضَعْفَةُ: رَجُلَانِ، وَالسُّمَّاقُ: الْخَالِصُ.

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ (١) فِي الْبَابِ.

٢٥٩ - يَقُومُ تَارَاتٍ وَيَمْشِي تِيرًا (٢)

الشَّاهِدُ فِيهِ:

قَوْلُهُ: «تِيرًا» جَمْعُ تَارَةٍ، مِثْلُ قَوْلِهِ، قَامَةٌ وَقِيمٌ، وَالْقِيَاسُ: تِيَارٌ بِالْأَلْفِ، لِأَنَّ تَارَةً «فَعْلَةٌ» فِي الْأَصْلِ، كَرَجَبَةٍ وَرِحَابٍ، إِلَّا أَنَّ الْمَعْتَلَّ مِنْ «فِعَالٍ» قَدْ تُحَذَفُ أَلْفُهُ، كَمَا قَالُوا: ضَبْعَةٌ وَضَبِيعٌ (٣)، طَلَبًا لِلتَّخْفِيفِ بِالْإِعْتِلَالِ.

وَمَعْنَى «يَقُومُ» يَثْبُتُ قَائِمًا غَيْرَ مَاشٍ.

وَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ (٤) عَيْنُ تَارَةٍ، وَأَوَّ (٥)، اسْتِقَاقًا وَقِيَاسًا جَمِيعًا (٦).

أَمَّا الْاسْتِقَاقُ: فَإِنَّهُ مِنْ مَعْنَى التَّوَرِّ، وَالتَّوَرُّ: الرُّسُولُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَالْتَّوَرُّ فِيمَا بَيْنَنَا مُعْمَلٌ يَرْضَى بِهِ الْمَاتِيُّ وَالْمُرْسِلُ (٧)

(١) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْبَيْتُ فِي التَّكْمِلَةِ بِتَحْقِيقِ الدُّكْتُورِ الشَّاذَلِيِّ، وَهُوَ فِي التَّكْمِلَةِ بِتَحْقِيقِ الدُّكْتُورِ كَازِمِ الْمَرْجَانِ ٤١٧.

(٢) الْبَيْتُ بِغَيْرِ عَزْوٍ فِي الْكِتَابِ ٥٩٤/٣، وَالْأَعْلَمُ ١٨٨/٢، وَابْنُ يَسْعَانَ ٧٧/٢، وَشَرَحَ الْمَفْصَلُ ٢٢/٥، وَشَوَاهِدُ نَحْوِيَّةٍ ٢/٢٥ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (تُور).

(٣) فِي الْأَصْلِ، ر «ضِبَاعٌ» وَيُرَدُّ مَا قَبْلَهُ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ ل.

(٤) فِي النُّسخِ «يَكُونُ» بِالْيَاءِ الْمُنْتَهَاةِ التَّحْتِيَّةِ.

(٥) فِي الْأَصْلِ «وَاو» بِالرَّفْعِ وَ«عَيْن» بِالنَّصْبِ.

(٦) «جَمِيعًا» سَاقِطٌ مِنْ ر.

(٧) الْبَيْتُ بِغَيْرِ عَزْوٍ فِي الْجُمُورَةِ ١٤/٢، وَالتَّهْذِيبُ ٣١٠/١٤، وَالْمَقَابِيسُ ٣٥٨/١، وَالْمَعْرَبُ ١٣٤ وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (تُور).

واتقاؤهما أَنَّ الرسولَ من شأنه أَنْ يَذْهَبَ وَيَجِيءَ، والتَّارَةُ هكذا معناها^(١).

أَلَا تَرَى أَنَّهَا تَرُدُّ الشَّيْءَ طَوْرًا كَذَا وَطَوْرًا كَذَا^(٢)، كما أَنَّ الرسولَ مَرَّةً^(٣) يَرِدُ وأخرى يَصْدُرُ.

ويؤكد عندك كون عينها أيضاً «واواً» قولهم في معناها: طَوْرًا وَأَطْوَار، والطَّاءُ أختُ التَّاء، فكأنَّهما^(٤) لذلك حرفٌ واحدٌ.

وقد ترى تَعَابُقَهُمَا/ في قولهم: التَّرْيَاق^(٥) والطَّرِيق، والتَّرَنُّجِينُ والطَّرَنَجِينُ، ١/١٧١ وفي قول عَلَقَمَةَ^(٦):

وفي كُلِّ حِي قد خَبِطُ بِنِعْمَةٍ فحَقُّ لَشَاسٍ من نَدَاكَ ذُنُوبُ
وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ، في باب الأسماء^(٧) المفردة، الواقعة على الأجناس التي تخص أحادها منها بِالْحَاقِ الهاء لها.

٢٦٠ - يُشَبِّهَنَّ السَّفِينَ وَهِنَّ بُعْثُ عَظِيمَاتِ الْبَاهِرِ وَالْمُؤُونِ^(٨)

(١) في ل «معناه».

(٢) «وطوراً كذا» ساقط من ل.

(٣) في ل «تارة».

(٤) في النسخ «فكأنها».

(٥) الترياق: دواء السم وينظر المعرب ١٩٠.

(٦) سبق تخريجه ص: ١١٠.

(٧) التكملة: ١٥٨.

(٨) هذا البيت للمثقب العبدى، كما ذكر المصنف، وهو عائذ بن محصن بن ثعلبة بن وائلة بن عدي العبدى، شاعر جاهلي مفضللي أصمعي «ابن سلام ٢٧١ وألقاب الشعراء ٣١٦/٢ وديوان المفضلين ٥٧٤، وجمهرة أنساب العرب ٢٩٨». وهو في ديوانه ١٤٩، وأمالى اليزيدي ١١٢، والمفضلين ٥٧٧، وشرحها ١٠١٩ برواية:

عراضات الأباهر والشؤون

ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

ورواية المذكر والمؤنث للمبرد ١١٧، والتهذيب ٥١٠/١٥ وابن يسعون ٧٧/٢ وابن بري ٨٣، =

هذا البيت للمثقب العبدى، واسمه عائذ بن محصن^(١).

الشاهد فيه:

قوله: «المؤون» جمع «مأنة».

اللغة:

السفين: جمع سفينة، ويجمع أيضاً: على سفن وسفائن.

والبحث: الإبل الخراسانية، من بين عربية وفالج^(٢). والواحد: بُحْتِي.

والأباهر: الجوانب، وقيل: الأوساط. والأبهران أيضاً: عرقان مُكْتَنِفَا الصُّلبِ.

وقيل: هما الأكحلان.

والمؤون: الخواصر. والمأنة أيضاً: لَحْمَةٌ في أسفل الصدر.

المعنى^(٣):

وصف إبلاً بما عليها، شبهها^(٤) في السراب، بالسفن في البحر. يقال: شبهته كذا، وشبهته بكذا. وقال^(٥) امرؤ القيس:

فشبهتهم في الآل لما تكمشوا حدائق دؤم أو سفيناً مقيراً
وأول شعر^(٦) المثقب:

= وشواهد نحوية ١٢٦، واللسان والتاج (مأن) كرواية المصنف ويروى أيضاً «المتون» ولا شاهد فيه أيضاً على هذه الرواية.

وينظر ديوان المفضليات. وعجز البيت في المثنى ٢٠.

(١) في النسخ «حصين» والمثبت من مصادر الترجمة.

(٢) الفالج: الجمل ذو السنامين، وجمعه: فوالج.

(٣) «المعنى» ساقطة من ر.

(٤) «شبهها» ساقطة من الأصل.

(٥) ديوانه: ٥٧. وشرح الأشعار الستة ١٧٩/١.

والآل: السراب.

والحدائق: جمع حديقة، وهي الأرض ذات الشجر.

والدوم: شجر المقل. والمقير: المزفت.

(٦) ديوانه ١٣٦ - ١٥٦. والاجتواء: الكراهة والاستقلال.

أَفَاطِمَ قَبْلَ نَائِكَ مَتَّعِينِي
وَلَا تَعِدِّي مَوَاعِدَ كَاذِبَاتٍ
فَلِمَاني لَوْ تَخَالَفَنِي شِمَالِي
إِذَا لَقِطَعْتُهَا وَلَقُلْتُ بَيْنِي
لَمَنْ ظُلْعُنْ تُطَالَعُ مِنْ صُبَيْبٍ^(١)
مَرَرْنَ^(٢) عَلَى شَرَافٍ وَذَاتِ رَجُلٍ
وَهُنَّ كَذَاكَ يَوْمَ قَطْعَنَ فَلَجًا
يُشَبِّهَنَّ السَّفِينَ وَهُنَّ بُخْتُ
وَهُنَّ عَلَى الْوُثَائِرِ رَاكِبَاتٍ
رَفَعْنَ مُحَاسِنًا وَخَبَّانَ أُخْرَى

/ وبهذا البيت، سمي المَثَقَب.

وَأُنْشِدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٤) فِي الْبَابِ.

٢٦١ - بَيْتُهُاءَ قَفَرٍ وَالْمَطِيَّ كَأَنَّهَا قَطَا الْجَوْنِ قَدْ كَانَتْ فِرَاخًا يَبُوضُهَا^(٥)

(١) ويروى أيضاً «صُبَيْب» بالضاد المعجمة، ويفتح الصاد المهملة، «بركة على يمين القاصد إلى مكة، على ميلين من الجوى» معجم البلدان ٣/٣٩٢، ويروي موزل والشيخ حمد الجاسر في معجم شمال المملكة ٧٧٣ - ٧٧٥ أنه «صُمَيْت».

(٢) في النسخ «لحيني».

(٣) في النسخ «مررت» بalthاء المثناة الفوقية وهو تصحيف.

وشراف: بفتح أوله، مبني على الكسر كحذاء وقطام، والأصمعي يمنعه من الصرف، ماء بنجد «معجم ما استعجم» ٧٨٨ ومعجم البلدان ٣/٣٣١ وفي معجم شمال المملكة ٧١٠: ومنهال شراف لا يزال معروفاً داخل الحدود العراقية، ويقع شمال واقصة مجاوراً لها، وذات رجل: «الواو» ساقطة من ل، وتروى بفتح الراء وكسرهما، وهي موضع في ديار عبد القيس.

«معجم ما استعجم» ٦٤٠ ومعجم البلدان ٣/٢٨.

والذراع: موضع بين كاظمة والبحرين. المصدر نفسه ٦١١.

والوصاوص: البراقع.

(٤) التكملة: ١٥٨.

(٥) هذا البيت ينسب إلى ذي الرُّمَّة، وليس في ديوانه المطبوع، غير أن له قصيدة من بحره ورويه. كما =

ذَكَرَ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ لَدَى الرُّمَّةِ .

الشاهد فيه :

قوله: «بيوضها»، جمع بيضة، كبيت ويوت، وشيخ وشيوخ .

اللغة :

أَرْضُ تِيهَاءَ، وبلد آتية، تَيْه سَالِكْهَا، أي، تُتْلَفُهُ وتُحَيِّرُهُ .

والقطا: من الطير، وهو جنسان: كُدْرِيٌّ، وَجُونِيٌّ .

فَالْكُدْرِيُّ: غُبْرُ^(١) الألوان، رُقْشُ الظهور والبطون، صُفْرُ الحلق، قِصَارُ الأذنان .

وَالْجُونِيُّ منها: سُودُ البطون، سُودُ بطون الأجنحة والقوادم، بَيْضُ الصدور، غُبْرُ الظهور، وفي غُنْتِ كُلِّ واحدةٍ منها طوقان، أَصْفَرُ وَأَسْوَدُ .

ويروى^(٢) «قطا الحزن» . وَالْحَزْنُ: مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ .

الإعراب :

كانت هنا: بمعنى صارت . قَالَ شَمْعَلَةُ^(٣) بَنُ أَخْضَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ^(٤) الْمَنْذِرِ بْنِ

ضَرَارِ^(٥) الضُّبِيِّ :

= ينسب لابن كنزة، كما ذكر ابن يسهون . وينسب أيضاً لابن حمر، والصحيح أنه له كما نص على ذلك ابن بري وهو في شعره ١١٩، والحيوان ٥٧٥/٥، والمعاني الكبير ٣١٣، والمخصص ١٢٥/٨، وابن يسهون ٧٨/٢، وأسرار العربية ١٣٧، وابن بري ٨٣، وشواهد نحوية ١٢٧، وشرح المفصل ١٠٢/٧ ومنهج السالك ٣٣٧/١، والخزانة ٣١/٤، والأشموقي ٢٣٠/١، واللسان (عرض - ضمن أبيات - كون)، والتاج (بيض) .

وقال البغدادي ٣٣/٤: «... والتي في عامة نسخ شعره: أريهم سهيلاً...» وهي رواية التاج . وفي

ل، ر «الحزن» بدل «الجون» .

(١) «غير» ساقطة من ر، وفي ل «غير» تصحيف .

(٢) وهي رواية مصادر التخريج .

(٣) شاعر حماسي جاهلي، وفارس معدود، وأبوه الأخضر أحد سادات بني ضبة وفرسانها وشعرائها «النقائض ٢٣٦، والمؤتلف ٢٠٧» .

(٤) «بن» ساقطة من ر .

(٥) في النسخ «صراء» والتصحيح من المصدرين السابقين .

فَجَرَّ عَلَى الْأَلَاءِ لَمْ يُوسَّدْ وَقَدْ كَانَ الدِّمَاءُ لَهُ خِمَارًا
يا قد «صار». وبعضهم يحمله على القلب.

وأنشد أبو علي^(١) في الباب.

٢٦ - عُلِينَ بِكَدْيُونٍ وَأَشْعِرْنَ كُرَّةً فَهِنَّ أَضَاءُ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ^(٢)

هذا البيت للناطقة الديباني.

شاهد فيه:

قوله: «إضاءة»، جمع «أضأ»، «وأضأ» جمع «أضأة». والأضأ: الغدر.

وصف دروعا، فجعلها كالغدر في صفاتها^(٣).

وقد تقدم هذا البيت، بما يغني عن إعادته.

وأنشد أبو علي^(٤) في الباب.

٢٦ - يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ نَفْسِي أَرَاهِقَةً نَفْسِي وَلَمْ أَقْضِ مَا فِيهَا مِنَ الْحَاجِ^(٥)

شاهد فيه:

قوله: «من الحاج» جمع حاجة، وتقديره «فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ»، كما تقول: هَامَةٌ وهام ساعة وساع، قال^(٦) القطامي:

= والبيت في المؤلف ٢٠٨، وشرح الحماسة ٥٦٧، وشواهد نحوية ١٢٧، وهو من حماسية قيلت: في قتل بسطام بن قيس يوم الشقيقة. والألاء: شجرة حسنة المنظر، قبيحة المختبر.
(١) التكملة: ١٥٩.

(٢) هذا الشاهد تقدم تخريجه برقم ٤، وهو عند ابن يسعون ٧٩/٢، وشواهد نحوية ١٢٨.
(٣) في الأصل «أضأة».

(٤) في ل «صفاتها».

(٥) التكملة: ١٥٩.

(٦) هذا البيت لم ينسبه المصنف كما ترى، وهو للفريرة بنت همام، أم الحجاج بن يوسف الثقفي وتعرف بالذلقاء، كما ذكر ابن بري.

وهو عند ابن يسعون ٧٩/٢، وابن بري ٨٣، وشواهد نحوية ١٢٨.

(٧) ديوانه ٣٤.

وكنّا كالحرّيقِ أَصابَ غابا فَيَخْبُو سَاعَةً وَيَشُبُّ سَاعاً
وفي أدنى العدد: حاجاتٌ، وساعاتٌ، وهاماتٌ.

1/172 وقال أبو العباس^(١) المبرد: «فأما قولهم في «حاجة»: حوائجٌ فليس من كلام العرب، على كثرته على ألسنة المولدين، ولا قياس له».

ويقال: في قلبي منك حَوَجَاءٌ، أي: حاجةٌ، قال^(٢):

مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ حَوَجَاءٌ يَطْلُبُهَا عِنْدِي فَإِنِّي لَهُ زَهْنٌ بِإِصْحَارِ
لو جمع على هذا لكان «حواجي» يا فتى، وأصله «حَوَاجِيٌّ»، ولكن في مثل هذا يُخَفَّفُ، كما تقول في صحراء: صَحَارٍ، وأصله صَحَارِيٌّ.

وقيل: كُسِّرَتْ حوجاء على حوائج، وكان أصله حَوَاجِيٌّ، ثُمَّ قَلِبَ.

وحكى المَطْرُز^(٣): حائجةٌ وحوائجٌ، فهذا على أصله.

الإعراب:

قوله: «ليت شعري» معناه: ليتني شَعَرْتُ.

قال سيبويه^(٤): قالوا: ليت شعري^(٥) فحذفوا التاء مع الإضافة، للكثرة.

كما قالوا: «ذهب بَعْدَرَتِهَا»، وهو أبو عَدْرِهَا، فحذفوا التاء مع الأب خاصة.

ويقال: ليت شِعْري لفلان، وعن فلان، وليت شِعْري فلاناً ما صنع، حكى

(١) الكامل ١٦٠ طبع رايت، وينظر المفسر ٧٤/٢.

(٢) هو قيس بن رفاعة. والبيت في حاشية يس ٢٤٦/٢. والصحاح والتنبية والإيضاح واللسان والتاج (حوج) برواية «في نفسه» وأصحر الرجل: برز.

(٣) هو أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم، المشهور بغلام ثعلب، لملازمته إياه، ولقب المطرز، لاشتغاله بتطريز الثياب، من العلماء الحفاظ الزهاد، توفي سنة ٣٤٥ هـ «طبقات النحويين ٢٠٩، وطبقات النحاة ١٧٥».

(٤) الكتاب ٤٤/٤ مع بعض الاختلاف.

(٥) من قوله «معناه» حتى «شعري» ساقط من ل.

ذلك اللحياني عن الكسائي، وأنشد:

لَيْتَ شِعْرِي عَنْ حِمَارِي مَا صَنَعَ^(١)

وأنشد أيضاً:

لَيْتَ شِعْرِي مَسَافِرَ بَنِ أَبِي عَمِّ - رَوِ وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْمَحْزُونُ^(٢)

ومعنى البيت ظاهر.

وأنشد أبو علي^(٣) في الباب.

٢٦٤ - تَرَى الثُّغَرَاتِ الْخُضْرَ تَحْتَ لَبَانِهِ أَحَادَ وَمَثْنَى أَصْعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ^(٤)

هذا البيت لتميم بن مُقْبِل.

الشاهد فيه:

قوله: «الثُّغَرَاتُ» جمع «ثُغْرَةٍ»، وهو الدُّبَابُ الأزرق، ويدخل في أنوف^(٥)

الحمير، قال امرؤ^(٦) القيس:

(١) البيت بغير عزو في التهذيب ٤٢١/١ والمحكم ٢٢٣/١ واللسان والتاج (شعر).

(٢) هو أبو طالب، والبيت في ديوانه ٢٠ والكتاب ٢٦١/٣، ونسب قريش ١٣٦، والاشتقاق ١٦٦، والخزانة ٣٨٦/٤ ومسافر بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس من شعراء قريش وأجودها. نسب قريش ١٣٥، والاشتقاق والخزانة ٣٨٨/٤ ورواية عجز البيت في النسخ: وليت شعري يقولها المحزون.

والمثبت من مصادر التخريج.

(٣) التكملة: ١٦٠.

(٤) هذا البيت لابن مقبل كما ذكر المصنف، وهو في ديوانه ٢٥٢.

ومعاني القرآن ٢٥٥/١، ٣٤٥، وإصلاح المنطق ٢٠٥، والحيوان ٢٣٣/٧، والمعاني الكبير ١٠٦، ٦٠٦، ومجالس ثعلب ١٣٨، والتهذيب ٣٤٢/٢، ٩٨/١٤، وأمالي المرتضى ١٩١/١، وابن يسعون ٨٠/٢، وابن بري ٨٤، وشواهد نحوية ١٢٩، والهمع ٢٦/٢، والدرر ٧/١، والصاح واللسان (نعر - صعق) واللسان (مزد) وعجزه في التهذيب ١٧٧/١، ١١١/٦.

وفي البيت روايات «الزرق - فراد وشتى - أضعفتها».

(٥) «أنوف» ساقطة من ر.

(٦) ديوانه ١٦٢، وصدرة:

نفل يرنح في غيطل.

كما يستدير الحمارُ النَعْرَ

وهو الذي دخلت النَعْرَةُ في أنفه، يقال: نَعَرَ نَعْرًا، فهو نَعِرٌ.

والنَعْرَةُ: داء يأخذ الإبل في رؤوسها، والنَعْرَاتُ من أدنى العدد، وفي الكثرة، نَعْرٌ.

قال^(١) سيويه: نَعَرُ من الجمع الذي لا يفارق واحدَه إلا بالهاء. وأراه سمع من العرب النَعْرَ فحملة ذلك على أَنْ تَأَوَّلَ نَعْرًا من الجمع الذي بينه وبين واحدِه الهاء^(٢).

والنَعْرَةُ والنَعْرَةُ: الخيشوم. ونَعَرَ الرجلُ يَنْعَرُ وَيَنْعِرُ نَعِيرًا ونُعَارًا: صاح وصَوَّتَ بخيشومه.

ب/١٧٢ والنَعِيرُ/ والنَعَارُ: الصباح في حربٍ أو شَرٍّ.

ورجلٌ نَعِرٌ: لا يَسْتَقِرُّ في مكان.

والنَعْرَةُ والنَعْرَةُ: ما أَجْنَتْ^(٣) حُمُرُ الوحشِ في أرحامِها، قبل أن يَتِمَّ خَلْقُه.

وقيل: إذا استحالَت^(٤) المَضْغَةُ في الرَّحِمِ، فهي نَعْرَةٌ.

والنَعْرَةُ والنَعْرَةُ: الخِيَلَاءُ. وفي رأسه نَعْرَةٌ ونَعْرَةٌ، أي أَمَرٌ يَهُمُّ به.

وَيَّةٌ نَعُورٌ: بَعِيدَةٌ.

واللَّبَانُ: الصَّدْرُ. ومعنى أَصْعَقَتْهُ صَوَاهِلُهُ: قَتَلَتْهُ.

وَصَفَّ فرسًا.

وَأَنشَدَ أبو علي^(٥) في الباب.

٢٦٥- كَأَنَّهَا دُرَّةٌ مُنْعَمَةٌ فِي نِسْوَةٍ كُنَّ قَبْلَهَا دُرَرًا^(٦)

(١) الكتاب ٥٨٥/٣.

(٢) «الهاء» ساقطة من ر.

(٣) في النسخ «ما أَجْنَتْ» بالتاء المربوطة، والتصحيح من التهذيب ٣٤٢/٢ والمحكم ٧٧/٢.

(٤) في ر «استحالَة».

(٥) التكملة: ١٦٠.

(٦) هذا البيت للربيع بن ضُبُع الفزاري كما ذكر المصنف، وهو في النوادر ٤٤٦، والمقتضب ٢٠٨/٢ =

هذا البيت للرّبيع بن ضُبَيْع الفَزَارِيِّ.

الشاهد فيه :

قوله: «دُرَّر»^(١)، جمع دُرَّة، ونظيره بُرَّة وبُرٌّ. والدر: اللؤلؤ العظيم. وقد

تقدم.

والشعر^(٢):

أَفْقَرَ مِنْ مَيَّةِ الْجَرِيبِ إِلَى الزُّ	جَيْنِ إِلَّا الظُّبَاءَ وَالْبَقَرَا
كَأَنَّهَا دُرَّةٌ مُنْعَمَةٌ.....	البيت
أَصْبَحَ مِنِّي الشَّبَابُ مُبْتَكِرَا	إِنْ ^(٣) يَنَأْ عَنِي فَقَدْ ثَوَى عُصْرَا
فَارَقْنَا قَبْلَ أَنْ نُفَارِقَهُ	لَمَّا قَضَى مِنْ جِمَاعِنَا وَطَرَا
أَصْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ السَّلَاحَ وَلَا	أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ نَفَرَا
وَالذُّبَابُ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَرْتُ بِهِ	وَحَدِيدِي وَأَخْشَى الرِّيَّاحَ وَالْمَطَرَا
هَآ أَنَذَا أَمْلُ الْحَيَاةِ وَقَدْ	أَدْرَكَ سِنِّي وَمَوْلَدِي حُجْرَا
أَبَا أَمْرِي ^(٤) الْقَيْسَ هَلْ سَمِعْتَ بِهِ	هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ طَالَ ذَا عُمْرَا

* * *

= والأماي ١٨٥/٢، وشروح السقط ١٢٤، وابن يسعون ٨١/٢، وابن بري ٨٤، وشواهد نحوية ١٣٠، والخزانة ٣٠٩/٣، واللسان والتاج (در).

(١) في الأصل «دررا».

(٢) في النواذر ٤٤٦ - ٤٤٧ وأماي المرتضى ٢٥٥/١ - ٢٥٦.

والجريب: واد من أعظم أودية عالية نجد، يسيل في الرمة، ويعرف الآن باسم الجربير، ووادي المياه «بلاد العرب ٧٩ مع الحواشي ١٨٥، ومعجم ما استعجم ٣٧٨/٢ - ٣٨٠ ومعجم البلدان ١٣١/٢». وقد ضبط في الأصل، ل بضم الجيم وفتح الراء مصغراً، ونص البكري وياقوت على أنه بفتح أوله.

(٣) وفي الأصل، ر «تأ» بالتاء المثناة الفوقية.

(٤) في الأصل «أمرأ» وهو خطأ.

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ فِي بَابٍ (١) مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَحذُوفَةِ، مِنْهَا مَا لَا عِلَامَةَ فِيهِ
لِلتَّائِيثِ، وَمِنْهَا مَا فِيهِ عِلَامَةٌ لَهُ.

٢٦٦ - لِحَاكِ اللَّهِ يَا أَسْتَاهَ نَيْبٍ تُنْفَرُ وَهِيَ حَامِضَةٌ رِوَاءُ (٢)
الشاهد فيه:

قَوْلُهُ: «أَسْتَاهَ»، رَدُّ اللَّامِ الْمَحذُوفَةِ، مِنَ الْوَاحِدِ فِي الْجَمْعِ، وَهِيَ الْهَاءُ.
وَالْوَاحِدُ: أَسْتُ. وَالْأَصْلُ (٣) سَتَّةٌ، «فَعَلَّ» حُذِفَتِ الْهَاءُ الَّتِي هِيَ لَامٌ.

وَمَنْ قَالَ: سَهٌ: أَصْلُهَا سَتَّةٌ، حُذِفَتِ التَّاءُ الَّتِي هِيَ الْعَيْنُ.
فَإِذَا حَقَّرْتَ أَوْ كَسَرْتَ، رَدَدْتَ مَا حُذِفَتْ، فَقُلْتَ فِي التَّحْقِيرِ: سَتَّيْهَةٌ. وَفِي
١/١٧٣ التَّكْسِيرِ: أَسْتَاهَ، لِأَنَّ التَّحْقِيرَ وَالتَّكْسِيرَ/ يَرْدَانِ الشَّيْءَ إِلَى أَصْلِهِ.

اللغة:

لَحَوْتُ الْعُودَ: قَشَرْتُهُ، فَمَعْنَى لِحَاهِ اللَّهِ: أَيِ لَعْنَهُ وَأَبْعَدَهُ.
وَالنَّيْبُ: النُّوقُ الْمَسَانُّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ (٤) الْقَوْلُ فِيهَا.
وَتُنْفَرُ: تُفَرِّقُ. وَنَفَرَتِ الدَّابَّةُ تُنْفَرُ وَتُنْفَرُ نَفَارًا.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَا يُقَالُ نَافِرَةٌ.

وَالْحَمِضُ مِنَ النَّبَاتِ: كُلُّ نَبَاتٍ مَالِحٍ أَوْ حَامِضٍ. وَحَمَضَتِ الْإِبِلُ تَحْمِضُ
حَمِضًا وَحَمُوضًا: أَكَلَتِ الْحَمِضَ. وَأَحْمَضَهَا صَاحِبُهَا. وَالْحَمِضُ إِذَا أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ
سَلَحَتْ. وَرِوَاءُ: جَمْعُ رَيَّانٍ وَرَيَّاءٍ.

(١) التكملة: ١٦١.

(٢) هذا البيت لم ينسبه المصنف كما ترى، ولم تقع لي نسبته، وهو عند ابن يسعون ٨١/٢، وابن بري
٨٤، وشواهد نحوية ١٣١.

(٣) في ل «وأصلها» وفي ر «وأصل».

(٤) تنظر ص ٦٨.

المعنى:

هجا قوماً، فجعلهم في الدناءة، كَأَسْتَاهِ النَّيْبِ والنَّيْبُ جمع ناب، وهي المُسِنَّة من الإبل، ومثله قولُ عترة^(١) العبي:

تَفَادَيْتُمْ أَسْتَاهَ نَيْبٍ تَجْمَعَتْ عَلَى رِمَّةٍ مِنَ الْعِظَامِ تَفَادِيَا
ويروى^(٢):

أَلَا تُوفُونَ يَا أَسْتَاهَ نَيْبٍ

وهي الرواية الصحيحة، وكذا أنشدَه يعقوبُ.

وأنشد أبو علي^(٣) في الباب.

٢٦٧- فَأَمَّا وَاحِدًا فَكَفَاكَ مِثْلِي فَمَنْ لِيَدٍ تُطَاوِحُهَا الْأَيْدِي^(٤)

هذا البيت لرجل من بني عبد شمس، واسمه نَقِيعٌ، وهو جاهلي قديم.

الشاهد فيه:

قوله: «الأيدي» جمع يَدٍ، ويجمع أيضاً على «أَيْدٍ»، وتقديره «أَفْعَلُ» كَأَحَقٍ وَأَذَلٍ. وَأَجْرَى النُّعْمَةِ والجَارِحَةُ سواء.

وقال أبو عَمَرَ الجرمي: سَمِعْتُ أَبَا عبيدة يقول: سَمِعْتُ أَبَا عمرو يقول: إِذَا أَرَادُوا الْمَعْرُوفَ، قَالُوا: لَهُ عِنْدِي أَيْدٍ، فَإِذَا أَرَادُوا جَمْعَ الْيَدِ، قَالُوا: أَيْدٍ. فَذَكَرْتُ

(١) ديوانه ٢٢٥ وتخريجه ٣٤٦.

(٢) وهي رواية ابن يسعون وابن بري، ويروى أيضاً: «تركتهم جاركم»، و«كان فقاخهم»، و«كان فعالهم» وتنظر التكملة مع حواشيتها ٤٢٦ تحقيق د/ كاظم بحر المرجان.

(٣) التكملة: ١٦١.

(٤) هذا البيت لنقيع بن جرموز، من بني عبد شمس بن ربيعة بن زيد مناة بن تميم، شاعر جاهلي. «المؤتلف ٣٠٠، والإكمال ٣٥٨/٧ وفي النسخ «نقيع» بالفاء والتصغير. وكذلك في النوادر.

وهو في النوادر ٢٥٥، والخصائص ٢٦٨/١، وابن يسعون ٨١/٢، وابن بري ٨٤، وشواهد نحوية ١٣١ وشرح المفصل ٧٥/٥، واللسان والتاج (طوح) واللسان (يدي).

ذلك لأبي الخطاب الأخفش. فقال: ألم^(١) يسمع أبو عمرو قول عدي^(٢):

ساءها ما تأملت في أيادي منا وأشنأفها إلى الأعناق

وروى أبو بكر بن السراج، عن أبي العباس، نحو هذا، وزاد قول أبي الخطاب: «إنها لفي علم الشيخ، - يعني أبا عمرو - ولكنه^(٣) لم يحضره».

وقد جمعوا أيضاً يداً على «يدي»، كما جمعوا كلباً على كليب، وأنشد أبو^(٤)

زيد:

فلن أذكر النعمان إلا بصالح فإن له عندي يدياً وأنعماً

١٧٣/ب / قال أبو علي الفارسي: يد كلمة نادرة، ولا نعرف لها نظيراً، وذلك أن الفاء منه ياء، والعين دال، واللام أيضاً ياء، يدلك على ذلك قولهم: يديت إليه، فظهرت اللام الساقطة من «يد» في اشتقاق الفعل، كما ظهرت الواو المحذوفة، من «غد» في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ﴾^(٥).

ومثال يد في الفعل «فعل» ساكنة العين، الدليل على ذلك أن الحركة زائدة، ولا سبيل إلى الحكم بالزيادة، حتى تقوم عليها دلالة.

فإن قيل: فهلا جعلت الدلالة على أن العين متحركة قول^(٦) الشاعر:

(١) في ل، ر «لم».

(٢) هو عدي بن زيد العبادي، والبيت في ديوانه ١٥٠، ومجالس العلماء ١٦٢، والخصائص ٢٦٧/١ وشرح المفصل ٧٤/٥، واللسان (شقق). ويروى «في الأيدي» ولا شاهد فيه على هذه الرواية. والأشفاق: رفع اليد إلى العنق بالغل.

(٣) في ل، ر «لكن».

(٤) النوادر ٢٥٠، والبيت لضمرة بن ضمرة النهشلي، وهو في شعره ١٢١ برواية: فإن له فضلاً علينا وأنعماً.

ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

(٥) سورة آل عمران ١٢١.

(٦) في ل «قال» والبيت بغير عزو في المنصف ٦٤/١، ١٤٨/٢، وشرح المفصل ١٥١/٤، ٨٣/٥، ٥/٦، ٥٦/١٠، والمقرب ٤٤/٢، والخزانة ٣٤٧/٣ ويروى البيت «تهضماً - تقهراً».

يَدَيَانِ بَيَضَاوَانِ عِنْدَ مُحَرِّقٍ قَدْ يَمْنَعَانِكَ أَنْ تُضَامَ وَتُضَهَّدَا
فَحَرَّكَ العين في الشنية.

قيل^(١): تحريك العين في الشنية، لا يدلُّ على أنَّ العينَ في الواحد أصلها
الحركة، كما لم يدلُّ في قولِ الشاعر^(٢):

جَرَى الدَّمِيَانِ بِالْخَبْرِ الْيَقِينِ

على أنَّ أصلَ العين الحركة، وذلك أنَّ اللَّامَ لما حُدِفَتْ، فصارتِ العينُ حرفَ
إعراب، وتعاقبتُ عليها حركاته، ثُمَّ رُدَّتِ اللَّامُ، لم تُسَكَّنِ العينُ التي كانت جَرَتْ
متحرَّكةً، إذْ لَوْ أُسْكِنَتْ كَانَ الرَّدُّ يَصِيرُ كَلَا رَدٍّ.

ألا ترى أنَّ الحركة قد كانت لزمته، فلو أُسْكِنَتْ من أجل رَدِّ اللَّامِ لصار الحرفُ
بدلاً من الحركة، وبمنزلتها، فيصيرُ كأنَّه لم يُرَدَّ، وكان ذلك نقضاً للغرض الذي قُصِدَ
من الرَّدِّ. والحرف قد يقوم مقامُ الحركة في مواضع كثيرة.
المعنى:

يقول: أنا أكفيك واحداً، وأما إذا كُثِرَتِ الأيادي فلا أقدرُ عليها، ولا طاقةً بها.
ومعنى تَطَاوَحُهَا^(٣): تُرَامِيهَا.

الإعراب:

نَصَبَ «واحداً» على المفعول الثاني «لِكَفِّي»، والكافُ: هو المفعول الأول^(٤)،
كما تقول: أماً درهماً فأعطاك زيداً، وليس نَصْبُهُ على فعل مضمر. و«مِثْلِي»: فاعل
«كفِّي».

(١) «قيل» ساقطة من ل، وفيها «فحرك العين».

(٢) سبق تخريجه ص: ٣٩٣، وفي ل «في الخبر».

(٣) في ر «تضاوَحُها» وهو تحريف.

(٤) في ل «الثاني».

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ (١) فِي الْبَابِ.

٢٦٨ - فَعِظْنَا هُمْ حَتَّى أَتَى الْغَيْظُ مِنْهُمْ قُلُوباً وَأَكْبَاداً لَهُمْ وَرِئِينَا (٢)

هذا البيت للأسود بن يَعْقَر بن عبد الأسود بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك بن حَنْظَلَةَ. شاعر متقدم، من شعراء الجاهلية.

الشاهد فيه:

١/١٧٤ قوله: / «رِئِينَا» جمع رِئَةٍ، العُضْوُ الْمُتَنَفِّسُ عَنْ (٣) القلب.

الإعراب:

هذه الزيادة التي في آخره في الجمع، عَوْضٌ من لام الكلمة المحذوفة، وله نظائر: ثُبُونٌ، وَقُلُونٌ، وَعِضُونٌ، وَسِنُونٌ، وَعِزُونٌ، ومنهم من لا يُغَيِّرُ أَوَّلَ هذا النوع. والتغيير أقيس (٤).

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ (٥) فِي الْبَابِ.

٢٦٩ - نُحْنُ هَبَطْنَا بَطْنًا وَالْغِينَا وَالْخَيْلُ تَعْدُو عُصْباً ثُبِينَا (٦)

الشاهد فيه:

قَوْلُهُ: «ثُبِينَا» جمع ثُبَةٍ، وهي الجماعة. ويجمع أيضاً ثُبَاتٍ. وقال أبو عبيدة (٧):

(١) التكملة: ١٦٢.

(٢) هذا البيت للأسود بن يعفر النهشلي، كما ذكر المصنف، وهو في ديوانه ٦٣، والنوادر ١٩٥، وأمالي ابن الشجري ٦٥/٢، وابن يسعون ٨٢/٢، وابن بري ٨٤، وشواهد نحوية ١٣٢، واللسان (رأى).

(٣) في ر. «على».

(٤) «أقيس» ساقطة من ر.

(٥) التكملة: ١٦٣.

(٦) هذا الرجز للأغلب المجلي، كما ذكر ابن يسعون، والأول في بلاد العرب ٣٥، وقد ورد فيها مثوراً، وهو في معجم البلدان ٣٥٥/٥. وهو وإد كما ذكر ياقوت.

والرجز في المخصص ١٢٠/٣، وأمالي ابن الشجري ٥٨/٢، وابن يسعون ٨٣/٢، وابن بري ٨٥، وشواهد نحوية ١٣٣.

(٧) مجاز القرآن ١٣٢/١، والآية ٧١ من سورة النساء.

في تفسير «ثَبَاتٍ»: جماعات في تَفْرِقَةٍ، وفي القرآن: ﴿فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ أَنْفِرُوا جَمِيعًا﴾.

اللغة:

البَطْنُ: ما انخفض من الأرض، وجمعه القِلَّةُ^(١): أَبْطَنَةٌ، وهو نادِرٌ. والكثير: بَطْنَانٌ. والبُطْنَانُ أَيضاً: مَسَائِلُ الماء.

وَالْغَيْنُ: موضعٌ بعينه. وتعدو: تُسْرِعُ، والعُصْبَةُ والعَصَابَةُ: الجماعةُ من الرِّجَالِ ما بين العَشْرَةِ إلى الأربعين. وكلُّ جماعةٍ رجالٍ أو خيلٍ بفرسانها، أو جماعة طيرٍ وغيرها عُصْبَةٌ وَعِصَابَةٌ.

وبعدهما:

بِفَاقِرَاتٍ تَحْتَ فَاقِرِينَا
نَقَارُعِ السَّيْنِ عَنْ بَنِينَا
الْغَمَرَاتِ ثُمَّ تَنْجَلِينَا^(٢)

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٣) فِي الْبَابِ.

٢٧٠ - أَرَى ابْنَ نِزَارٍ قَدْ جَفَانِي وَمَلَّنِي عَلَى هَنَوَاتٍ شَأْنُهَا مُتَتَابِعٌ^(٤)

الشاهد فيه:

قوله: «هَنَوَاتٍ»، جمع «هَنَةٍ»، فَرَدَّ فِي الْجَمْعِ الْمَحْذُوفِ مِنَ الْوَاحِدِ، وَهِيَ «الْوَاوُ» الَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ مِنْ «هَنَةٍ».

(١) فِي ر. «الْقَلِيل».

(٢) هَذَا الْبَيْتُ مِثْلُ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ، وَهُوَ فِي الْفَاخِرِ ٣١٨، وَجُمُهَا الْأَمْثَالُ ٨٠/٢، وَالْمُسْتَقْصَى ١٧٨/٢، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٥٨/٢. وَهُوَ يَضْرِبُ فِي الصَّبْرِ عَلَى الشَّدَةِ رَجَاءَ انْكَشَافِهَا.

(٣) التَّكْمِلَةُ: ١٦٣.

(٤) هَذَا الْبَيْتُ بِغَيْرِ عَزْوٍ فِي الْكِتَابِ ٣٦١/٣ وَالْمَقْتَضِبُ ٢٧٠/٢، وَسِرُّ الصَّنَاعَةِ ١٦٧/١، وَالْمُنْصَفُ ١٣٩/٢ وَالْأَعْلَمُ ٨١/٢ وَأَمَالِي ابْنِ الشَّجَرِيِّ ٣٨/٢ وَابْنُ يَسْعُونَ ٨٤/٢، وَابْنُ بَرِي ٨٥، وَشَوَاهِدُ نَحْوِيَّةٍ ١٣٥، وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ٥٣/١، ٣٨/٥، ٣/٦، ٤٠/١٠، وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ (هَنْو).

اللُّغَةُ:

الهنوات: الخلال من الشر.

ويروى: «متابع» بالباء^(١)، و«متابع» بالياء^(٢)، والتتابع في الشر أخص، وهو كالتابع في الخير. وقيل: التتابع في الشر، وعلى الشيء: التهاؤ فيه، والمتابعة عليه، والإسراع إليه.

وفي حديثه صلى الله عليه وسلم: «ما يحملكم على أن تتأيعوا في الكذب، كما يتأيع الفراش في النار»^(٣).

ومنه قول الحسن بن علي - رضي الله عنهما -: «إن^(٤) علياً أراد أمراً، فتتأيعت عليه الأمور» يعني في أمر يوم الجمّل. وقال الآخر^(٥):

١٧٤/ب / وحديثها كالقطر يسمعه راعي سنين تتأيعت جذبا

ويروى: «تتأيعت» بالباء^(٦) وقال عنتر^(٧):

تتأيع لا يتغي غيرَه بأبيض كالقبر الملهب

وتتأيع الرجل: رمى بنفسه في الأرض سريعاً. وتتأيع الحيران^(٨): رمى بنفسه في الأمور من غير تثبّت. وتتأيع الجمل في مشيه: إذا حرك الواحه حتى تكاد تنفك.

(١) وهي رواية مصادر التخريج ما عدا ابن الشجري.

(٢) وهي رواية ابن الشجري.

(٣) الغريين ٢٦٨/١، والفائق ١٥٨/١، والنهاية ٢٠٢/١.

(٤) «إن علياً» ساقطة من ر. والقول في غريب الحديث لأبي عبيد ١٣/١، الفائق ١٥٨/١، والنهاية ٢٠٣/١.

(٥) سبق تخريجه ص: ٤٧٣.

(٦) وهي رواية شعر الراعي ٢٦٨.

(٧) ديوانه ٢٩٤، وتخرجه ٣٥٢، وروايته:

تدارك لا يتقي نفسه

ولا شاهد على هذه الرواية. وهو في نظام الغريب ٢٠٥ برواية المصنف وفي ر. «تتابع» بالباء الموحدة.

(٨) في ر. «الحيوان».

والتَّيْعُ: ما يسيل على وجه الأرض، من جَمَدٍ ذائبٍ، ونحوه: وشيء تائِعٌ: مائعٌ، وتاع الماء يَتَيَعُ تَيَعاً وتَوَعاً. الأخيرة نادرة. وتَتَيَعُ أيضاً: كلاهما انبسطَ على وجه الأرض، وأتاع الرجلُ: قَاءَ^(١)، قال^(٢) القطامي:

فَظَلْتُ تَعِيطُ الْأَيْدِي كُلُّومًا تَمْجُ عُرُوقَهَا عَلَقًا مُتَاعًا
وتاع السُّبُلُ^(٣): يَبَسَ بعضُهُ، وبعضه رَطْبٌ.

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٤) فِي الْبَابِ.

٢٧١ - وَقَالَتْ لِي النَّفْسُ أَشْعَبُ الصَّدْعِ وَاهْتَبِلْ

لِإِخْدَى الْهَنَاتِ الْمُعْضِلَاتِ اهْتِبَالِهَا^(٥)

هذا البيت، للكُمَيْتِ بْنِ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ.

الشاهد فيه:

قوله: «الْهَنَاتِ»، جمعُ «هَنَةٍ» ولم يَرُدِّ الواو المحذوفة من «هَنَةٍ» مراعاةً للفظ.

اللغة:

الْهَنَاتُ: الْخِلَالُ مِنَ الشَّرِّ.

وقوله: «أشعب»: أَجْمَعُ وَأَصْلَحُ، ويكون بمعنى^(٦): فَرَّقَ وَأَفْسَدَ، وهو من الأضداد^(٧)، يقال: شَعْبُهُ يَشْعَبُهُ شَعْبًا، فَاَنْشَعَبَ، وشَعْبَهُ فَتَشَعَّبَ.

(١) في ل، ر. «فاء» بالفاء، والمثبت من الأصل، وهو متفق مع المحكم ١٦٣/٢.

(٢) ديوانه ٣٣، والمحكم واللسان والتاج (تبع).

(٣) في النسخ «السل» ويرده ما بعده، والتصحيح من المحكم.

(٤) التكملة: ١٦٣.

(٥) هذا البيت للكُمَيْتِ بْنِ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ، كما ذكر المصنف، وهو في شعره ٨٧، والتلهذيب ٣٠٨/٦،

وابن يسعون ٨٤/٢، وابن بري ٨٥، واللسان والتاج (هبل - هن).

(٦) «بمعنى» ساقطة من الأصل، ر.

(٧) تنظر الأضداد ٥٣.

والصَّدْعُ -: الشَّقُّ في الشيء الصلب، كالزُّجَاجَةِ والحائط، وغيرهما،
وجمعها^(١) صُدُوعٌ.

قال قيسُ بنُ^(٢) ذَرِيحٍ:

أَيَا كَبِدًا طَارَتْ صُدُوعًا نَوَافِذًا وَيَا حَسْرَتًا^(٣) مَاذَا تَغْلَغَلُ لِلْقَلْبِ
ذَهَبَ فِيهِ إِلَى أَنَّ كُلَّ جِزءٍ مِنْهَا صَارَ صَدْعًا.

وَأَعْضَلُهُ الْأَمْرُ: غَلَبَهُ. وَدَاءٌ مُعْضِلٌ وَعُضَالٌ: لَا يَبْرَأُ، قَالَتْ لَيْلَى^(٤):

شَفَاهَا مِنَ الدَّاءِ الْعُضَالِ الَّذِي بِهَا غُلَامٌ إِذْ هَزَّ الْقَنَاءَ رَمَاهَا
وَيَعْضُلُ الدَّاءِ الْأَطْبَاءَ، وَأَعْضَلَهُمْ: غَلَبَهُمْ.

وَحَلَفَةٌ عَضْلَةٌ: شَدِيدَةٌ غَيْرُ ذَاتِ مَثْنَوِيَّةٍ، قَالَ:

إِنِّي حَلَفْتُ حَلَفَةً عُضَالًا^(٥)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عُضَالٌ هُنَا: دَاهِيَةٌ عَجِيبَةٌ، أَي: إِنِّي حَلَفْتُ يَمِينًا دَاهِيَةً شَدِيدَةً.

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٦) فِي الْبَابِ.

٢٧٢١/١٧٥ - / يَرَى الرَّأُوْنَ بِالشَّفَرَاتِ مَنَا كَنَارِ أَبِي حُبَابٍ وَالظُّبَيْنَا^(٧)
هَذَا الْبَيْتَ لِلْكَمَيْتِ.

(١) فِي ل «جَمْعُهُمَا».

(٢) ابْنُ الْحُبَابِ بَن سَنَّةً. مِنْ بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ الْكَتَانِي، أَحَدُ عَشَاقِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورِينَ
بِذَلِكَ، وَصَاحِبُهُ لَبْنَى بِنْتُ الْحُبَابِ الْكَعْبِيَّةِ. وَهُوَ رَضِيَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَرْضَعَتْهُ أُمُّ
قَيْسٍ «الشَّعْرَ وَالشَّعْرَاءَ ٦٢٨، وَالْمُؤْتَلَفَ ١٧٤، وَاللَّالِيَّ ٣٧٩».

وَالْبَيْتُ فِي الْمَحْكَمِ ٢٦٣/١، وَاللِّسَانُ (صَدْعٌ).

(٣) فِي النِّسْخِ «حَسَنُ تَا» وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ مَصْدَرِي التَّخْرِيجِ.

(٤) الْأَخْيَلِيَّةُ، وَالْبَيْتُ فِي دِيَوَانِهَا ١٢١، وَالتَّخْرِيجُ ١٢٠، وَالْبَيْتُ فِي مَدْحِ الْحُجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ الثَّقَفِيِّ.

(٥) الْبَيْتُ بِغَيْرِ عَزْوٍ فِي الْمَحْكَمِ ٢٥٢/١، وَاللِّسَانُ (عُضْلٌ).

(٦) التَّكْمَلَةُ: ١٦٣.

(٧) هَذَا الْبَيْتُ لِلْكَمَيْتِ بْنِ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ، وَهُوَ فِي شِعْرِهِ ١٢٦/٢ بِرَوَايَةٍ: «مِنْهَا - وَقُودٌ» وَنَصَّ الصَّاعِقَانِي =

الشاهد فيه :

قوله : «والطَّبِينَا» جمع «طَبِيَّة» والمشهور طَبَاتٌ .

قال أبو علي^(١) : ولعلَّ سيويوه، جعل هذا مما جاء في الشعر دون غيره، للضرورة كما يمكن أَنْ يُتَأَوَّلَ ذلك في «أجراح»^(٢).

اللغة :

الشَّفَرَاتُ : جمعُ شَفْرَةٍ، ويجمع أيضاً على شِفَارٍ، وقال أبو حنيفة : شَفَرَتَا النَّصْلُ : جانباه .

وَحَبَبَةُ النَّارِ : اتَّقَادُهَا، ونَارُ الْحُبَابِ : ما اقتدح من شرار النار في الهواء^(٣)، بتصادم حَجَرَيْنِ . ويقال : هو دُبَابٌ يظهر بالليل، له شُعَاعٌ كالسَّراج قال النابغة^(٤) :

وَتَوَقَّدُ بِالصَّفَاحِ نَارَ الْحُبَابِ

وقيل، أبو حُبَابٍ : رجلٌ من مُحَارِبِ خَصَفَةَ، وكان بخيلاً، فكان لا يُوقَدُ ناره إلا بالحطب الشَّخْتِ، لثلاث تَرَى^(٥) فيُقَصَّدُ.

قال أبو حنيفة^(٦) : نار حُبَابٍ وأبي حُبَابٍ : الشَّرَرُ التي تسقط من الزُّناد، قال

= على أنها الرواية وهو في النبات ١٣٣ والتهذيب ٣٥١/١١، ٣٩٩/١٤، والمقاييس ٤٧٤/٣، والصاحبي ٢٥٠، والمخصص ٢٨/١١، والمحكم ٣٨٣/٢، وأما ابن السجري ٥٨/٢، وابن بسعون ٨٥/٢، وابن بري ٨٥، وشواهد نحوية ١٣٦، وضرائر الشعر ١٠٤، وشرح الكافية الشافية ١٥٠٩، وابن الناظم ٢٥٩، والعيني ٣٦١/٤، والتكملة واللسان والتاج (حب - شفر - ظبا).

(١) التكملة، الموضع السابق.

(٢) سبق في بيت عبده بن الطبيب الشاهد ٢٥٥.

(٣) في ل، ر. «الهوى».

(٤) ديوانه ٤٨، وصدده :

تَقْدُ السُّلُوقِيَّ الْمُضَاعَفَ نَسْجُهُ

(٥) في ل «يرى» بالياء «المثناة التحتية».

(٦) النبات : ١٣٣.

النابعة^(١):

أَلَا إِنَّمَا نِيرَانٌ قَيْسٍ إِذَا شَتَّوَا لَطَارِقَ لَيْلٍ مِثْلُ نَارِ الْحُبَابِ
وقال أبو حنيفة^(٢): «لَا يُعْرَفُ حُبَابٌ وَلَا أَبُو حُبَابٍ، وَلَمْ نَسْمَعْ فِيهِ عَنِ الْعَرَبِ
شَيْئًا. وَيَزْعُمُ قَوْمٌ أَنَّهُ الْيَرَّاعُ، فَرَّاشَةٌ إِذَا طَارَتْ فِي اللَّيْلِ. لَمْ يَشْكُ مِنْ لَمْ يَعْرِفَهَا، أَنَّهَا
شَرَّةٌ طَارَتْ عَنْ^(٣) نَارٍ». وأُمُّ حُبَابٍ: دُوَيْتَةٌ مِثْلُ الْجُنْدُبِ، تَطِيرُ، صَفْرَاءُ خَضْرَاءُ رِقْطَاءُ بِرْقَطٍ صُغْرَةٌ
وَحُضْرَةٌ. وَيَقُولُونَ لَهَا، إِذَا رَأَوْهَا: أَخْرِجِي بُرْدِي أَبِي حُبَابٍ، فَتَنْشُرُ جَنَاحَيْهَا، وَهِيَ
مَزِينَانِ بِأَحْمَرٍ وَأَصْفَرٍ.

المعنى:

وصف سيفاً، يقول: يرى الراؤون النارَ تطير من شَفَرَاتِهَا، وَطَبَاتِهَا مِنْ شِدَّةِ
الضرب بها، كَأَنَّهُ نَارُ أَبِي حُبَابٍ، ومثله قول بشار^(٤):

كَأَنَّ مِثَارَ النَّعَمِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ وَأَسْيَافُنَا لَيْلٌ تَهَاوَى كَوَاكِبُهُ

الإعراب:

ترك الكُمَيْتُ صَرْفَ حُبَابٍ، لِأَنَّهُ جَعَلَهُ إِسْمًا لِمَوْثٍ، وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ، تَرَكَ
صَرْفَهُ ضَرْوَةً، كَمَا قَالَ^(٥):

(١) كَذَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ، وَهُوَ فِي هَذَا تَابِعٌ لِأَبِي حَنِيفَةَ وَصَاحِبِ الْمُحْكَمِ ٣٨٣/٢، وَتَبِعَهُمُ ابْنُ مَنْظُورٍ
وَالزَّبِيدِيُّ، وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ النَّابِغَةِ ٦٨، بَيْتٌ مَفْرَدٌ عَنِ اللِّسَانِ وَلَهُ قَصِيدَةٌ مِنْ بَحْرِ الْبَيْتِ وَرَوَاهُ.
وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْبَيْتَ لِلْقَطَامِيِّ كَمَا نَصَّ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ الشَّجَرِيِّ فِي أَمَالِيهِ ٥٨/٢، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٥٠
ضَمَّنَ قَصِيدَةً طَوِيلَةً قَالَهَا فِي امْرَأَةٍ مِنْ مُحَارِبٍ قَيْسٍ لَمْ تَقْرَهُ وَتَنْتَظِرُ مَعَاهِدَ التَّنْصِيصِ ١/١٨٢.

(٢) النَّبَاتُ ١٣٣.

(٣) فِي ر. «عَلَى» وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَ«عَنْ نَارٍ» نَهَايَةُ نَصِّ أَبِي حَنِيفَةَ.

(٤) ابْنُ بَرْدٍ الشَّاعِرُ الْأَعْمَى الْمَشْهُورُ.

وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ٣٣٥/١، وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ الْبَلَاغِيِّينَ، حَيْثُ وَرَدَ فِي الْمَصْنُونِ ٦٦، وَدَلَائِلُ الْإِعْجَازِ
٦٦، ٢٦٠، ٣٣٩ وَأَسْرَارُ الْبَلَاغَةِ ٢٠٠، وَنَضْرَةُ الْإِغْرِیْضِ ١٥٢، وَمَعَاهِدُ التَّنْصِيصِ ٢٨/٢.

(٥) هُوَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ السَّلْمِيُّ، وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ٨٤ وَتَخْرِیْجُهُ ٨٣. وَبِزَادٍ عَلَيْهِ الْإِنْصَافُ ٤٩٩،
وَضَرَائِرُ الشَّعْرِ ١٠٢.

فَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي مَجْمَعٍ

/ وقال^(١):

ب/١٧٥

فَالِى ابْنِ أُمِّ أَنَسٍ أَرْحَلُ نَاقَتِي عَمْرٍو فَتَنْجَحُ حَاجَتِي^(٢) أَوْ تَتَلَفُ
وهذا رأي الكوفيين^(٣).

وأما «طَبَّة» فيجمع: طَبَاتٌ وَطُبُونٌ وَطِبَاءٌ^(٤)، واللَّامُ منها واوٌ، بدليل ضَمِّ أولها،
مع أَنَّ مَا حُدِفَ مِنْهُ لَامُهُ، وهي واوٌ، أَكْثَرُ مما حُدِفَتْ لَامُهُ، وهي ياءٌ، نحو أَبٍ وَأَخٍ
وَعَدٍ.

ولا يجوز أَنْ يَكُونَ المحذوفُ منها فاءٌ أو عيناً.

أَمَّا امْتِنَاعُ الْفَاءِ، فَلِأَنَّهَا^(٥) لَمْ يَطْرُدْ حَذْفُهَا، إِلَّا فِي مَصَادِرِ بَنَاتِ الْوَاوِ، نَحْوِ عِدَّةٍ
وَزِنَةٍ وَجِدَّةٍ، وَنَحْوِهِ، وَلَيْسَتْ «طَبَّة» مِنْ هَذَا، وَتِلْكَ الْمَصَادِرُ أَوَائِلُهَا مَكْسُورَةٌ. وَلَا
تَكُونُ مُحذُوفَةً الْعَيْنِ، لِأَنَّ ذَلِكَ لَمْ يَأْتِ إِلَّا فِي سِهٍ وَمُدٍّ، وَهُمَا حُرَفَانِ نَادِرَانِ.

وَأُنْشِدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٦) فِي الْبَابِ.

٢٧٣ - لَا خِمْسَ إِلَّا جَنْدَلُ الْإِحْرَيْنِ وَالْخِمْسُ قَدْ يُجْشِمُكَ الْأَمْرَيْنِ^(٧)

الشاهد فيه:

(١) هو بشر بن أبي خازم الأسدي، والبيت في ديوانه ١٥٥، برواية «إياس - أوتزحف».
وهو في الكتاب ٩/٢، وابن السرافي ١٤/٢، والأعلم ٢٢٢/١، والخزاعة ٧٢/١. وأم أناس هي
بنت عوف بن محلم بن ذهل بن شيان بن ثعلبة «جمهرة أنساب العرب» ٣٢٢، والكمال ١١٣/١.
وابن أم أناس هو: عمرو بن الحارث بن حجر بن عمرو آكل المرار من ملوك كنده. «ديوان بشر»
٣٣٣.

(٢) في ل «ناقتي» وهي رواية في البيت.

(٣) ينظر شرح القصائد السبع ٥٠٠، والإنصاف ٤٩٣ - ٥٢٠.

(٤) في ل «طبي».

(٥) في الأصل «لأنه».

(٦) التكملة: ١٦٤.

(٧) هذا الرجز لزيد بن عتاهية التميمي، كما ذكر ابن يسعون.

قوله: «الإخريين» جمع خَرَّةٌ، فُعُيِّرَ بِالْحَاقِ الهمزة، والكلمة صحيحة لم يلحقها حَذْفٌ، ووجه ذلك أَنَّ «خَرَّةً»، لما كانت مضاعفة، والمضاعف قد يَعْتَلُّ، بالبدل والتخفيف في القوافي، فلما كان معرضاً للاعتلال، عُيِّرَ، وجمع بالواو والنون، والياء والنون، كما قالوا: امرؤٌ، فألحقوه همزة الوصل من حيث أدخلوها في «ابن»، لما كانت الهمزة معرضة للاعتلال، بالحذف وبالإبدال، ومن قال: مَرَّةٌ، راعى صحة الكلمة واستغنى عن ألف الوصل.

ويجمع أيضاً على خَرُونٌ وعلى حِرَارٍ^(١).

المعنى:

هذا الشاعر سمع بأن رجلاً يعطي الوافِدَ عليه خَمْسَ مِثَّةٍ، أو خمسة آلاف، فقصدته ووفد عليه، فَضْرِبَ وَصُفِعَ.

فقال: الذي قام مَقَامَ الخَمْسِ مِثَّةً، أو خمسة آلاف، الضربُ بجندل الإخريين هذا على رواية من روى «خَمْس» بفتح الخاء.

ومن روى^(٢) «خِمْس» بكسر الخاء، فمعناه: الذي يَقُومُ مَقَامَ الخَمْسِ، وهو الورْدُ لخمسة أيام، الضربُ بجندل الإخريين.

وَيُجْشِمُكَ: يكلفك، ويروى «يَجْشِمُنْكَ»^(٣) والصحيح أَجْشَمَكَ.

وَالْأَمْرَيْنِ: الشرُّ والأمرُ العظيم.

= وهو في وقعة صفين ١٦٨ - ١٦٩ والجمهرة ٥٩/١، ٥١٠/٣ والاشتقاق ١٣٦، والملع ٨٣، والمخصص ٨٦/١٠، والمحكم ٣٦٣/٢، وأما ابن الشجري ٥٦/٢، وابن يسعون ٨٦/٢، وابن بري ٨٦، وشواهد نحوية ١٣٧، والنهاية ٣٦٥/١ وشرح المفصل ٥/٥، والصاحح واللسان والتاج (حزر).

وفي الأصل «الأخريين» بدل (الأمريين).

(١) في النسخ «حراء» بالهمزة.

(٢) «روى» ساقطة من ر.

(٣) رواية الملح «جشمك».

/ وبعده^(١):

١/١٧٦

سيراً إلى البصرة من قنسرين

ويروى أن معاوية بن أبي سفيان زاد أصحابه يوم صفين خمسين مئة، خمسين مئة، لمن أحسن الغناء، على عطائه المرتب له، فلما لقوا^(٢) علياً رضوان الله عليه في أصحابه من المهاجرين والأنصار، وحصلوا مُجَدِّلِينَ على تلك الحِجَارِ، قال أصحابُ عليّ:

لا خمس الأ جندل الإحريين

أرادوا: «لا خمس مئة». حكاه الهروي^(٣).

وأنشد أبو علي^(٤) في الباب.

٢٧٤- تَلْفَه الأرواح والسُّمِّي^(٥)

هو للعجاج.

الشاهد فيه:

جمع «سما» على «سُمِّي»، ووزنه «فُعُولٌ»، قلبت واؤه ياءً، وأذغمت في الياء بعدها، وكسِر ما قبلها، لتثبت ياء بعد الكسرة، ونظيره من السالم عَنَاقٌ وعُنُوقٌ^(٦)، وهو جَمْعٌ غريبٌ.

(١) الاشتقاق: ١٣٦.

(٢) في ل، ر. «ألفوا».

(٣) الغريين ٢١١/١ وينظر غريب الحديث للخطابي ٢٠٣/٢.

(٤) التكملة: ١٦٤.

(٥) هذا البيت للعجاج كما ذكر المصنف وهو في ديوانه ٥١٢/١ برواية «الرياح» والأزمة والأمكنة ٣/٢، ورسالة الملائكة ١٣٧ والمخصص ٤/٩، ١١٦ وروايته كالديوان، وابن يسعون ٨٨/٢، وعنده - الأرياح - وابن بري ٨٦، وشرح المفصل ٤٤/٥، ٣٠/١٠ وشواهد نحوية ١٤٠، والممتع ٢٣٦ والصباح واللسان والتاج (سمو).

(٦) في النسخ «أعنعق» وهو خطأ.

وأراد بالسما هاهنا: المنظر، لا السماء التي تُظِلُّ الأرض، وقيل: أراد السحاب. والأرواح: جمع رِيحٍ، ويجمع أيضاً على رِياح، قال: ولقد رأيتك بالقوادمِ مَرَّةً وَعَلَيَّ من سَدَفِ العِشِيِّ رِياحٌ^(١) وقياسها: «رِوَاَح»، لأنها من الرُّوحِ. وقالوا في فلان أَرِيحِيَّةٌ، وقياسها: أَرَوِحِيَّةٌ وحُكِي عن عُمَارَةَ^(٢)، أَنَّهُ كَسَّرَ «رِيحاً» على «أَرِيَاَحٍ»^(٣)، حَتَّى بُنِيَ عَلَيْهِ، فعاد فقال: «أَرَوَاَح».

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٤) فِي الْبَابِ.

٢٧٥ - كَنَهْوَرُ كَانَ مِنْ أَعْقَابِ السُّمِيِّ^(٥)

هَذَا الشَّاعِرُ، أَبُو نُخَيْلَةَ السَّعْدِي.

الشَّاهِدُ فِيهِ:

جَمَعَ سَمَاءَ عَلَى سُمِيِّ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي الشَّاهِدِ قَبْلَهُ.

اللُّغَةُ:

الْكَنَهْوَرُ: السَّحَابُ الْمَتْرَاكُمُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

(١) هذا البيت، نسب في الأساس (روح) إلى الأسدي، ولم يعينه، وهو بغير عزو في الخصائص ٣٥٠/١، والمحكم ٣٩٣/٣ واللسان والتاج (روح) واللسان (سدف) برواية «لياح» ولا شاهد. وعجزه في الخصائص ٣٥٦/١. والقوادم: موضع في ديار بني غطفان «معجم البلدان ٤/٤١٠».

(٢) هو عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير، الشاعر الأديب «طبقات ابن المعتز ٣١٦»، ومعجم الشعراء ٧٨ وتنتظر مجالس العلماء ١٩٣، والخصائص ٣٥٦/١، ٢٩٥/٣ ودرّة الغواص ٥١ - ٥٣.

(٣) في ر. «أرواح».

(٤) التكملة: ١٦٤.

(٥) هذا البيت نسبة المصنف إلى أبي نخيلة السعدي كما ترى، وهو مما أدخل به شعره المجموع. وأبو نخيلة بن حزن بن زائدة من بني حمان من تميم، يكنى أبا الجنيد وأبا العرماس، شاعر إسلامي مات في حدود عام ١٤٥ هـ. الطبقات لابن المعتز ٦٤ - ٦٧ والشعر والشعراء ٦٠٢.

والبيت في الكتاب ٦٠٦/٣ والمنصف ٦٨/١ والمخصص ٣/٩، والأعلم ١٩٤/٢ وابن يسعون ٨٨/٢، وابن بري ٨٦، وشواهد نحوية ١٤١، واللسان والتاج «كنهر».

والأعقابُ: جمع عُقْبٍ، وهو آخرُ الشيء، يريد أنه سحابٌ ثَقِيلٌ بالماء، فأتى آخر السحاب؛ لِثِقَلِهِ.

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(١) فِي بَابِ تَكْسِيرِ، مَا كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ، ثَلَاثَةَ حُرُوفٍ مَدٍ لَغَيْرِ الْإِلْحَاقِ.

٢٧٦ - مِنْ فَوْقِهِ أَنَسْرُ سَوْدٌ وَأَغْرِبَةٌ وَتَحْتَهُ أَعَزُّ كُفْتُ وَأَتْيَاسُ^(٢)

هَذَا الْبَيْتِ، لِمَالِكِ بْنِ خُوَيْلِدِ الْخُنَاعِيِّ، ثُمَّ الْهَذَلِيِّ، وَقِيلَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ / ١٧٦/ب الْهَذَلِيِّ.

الشاهد فيه:

قَوْلُهُ: «أَغْرِبَةٌ» جَمْعُ غَرَابٍ، وَنَظِيرُهُ بُغَاثٌ وَأَبْغَنَةٌ وَيَجْمَعُ أَيْضاً: غَرَبَانٌ، قَالَ^(٣) ذُو الرُّمَّةِ:

تَقَوَّبَ عَنْ غَرَبَانٍ أَوْرَاكِهَا الْخَطْرُ

وَيَجْمَعُ أَيْضاً عَلَى غَرَابِينَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

سَتَشْرَبُ كَأْساً مُرَّةً تَتْرُكُ الْفَتَى تَلِيلاً لِفِيهِ لِلْغَرَابِينَ وَالرَّخَمِ^(٤)
وَنَظِيرُهُ عَقَابِينَ، قَالَ:

(١) التكملة: ١٦٥.

(٢) هَذَا الْبَيْتُ ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ الْخِلَافَ فِي نَسَبِهِ، وَقَدْ فَصَّلْتُ الْقَوْلَ عَلَيْهِ فِي الشَّاهِدِ الْأَوَّلِ، فَلْيَنْظُرْ هُنَاكَ. وَتَنْظُرُ أَيْضاً الْخَزَانَةُ ٣٦٢/٢.

وَالْبَيْتُ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٢٢٨، لِأَبِي ذُوَيْبٍ وَفِي ٤٤٠ لِمَالِكٍ. وَهُوَ فِي الْمَخْصَصِ ١١١/١٣ وَأَمَالِي ابْنِ الشَّجَرِيِّ ٢٩٠/٢ وَابْنِ يَسْعُونَ ٨٨/٢ وَابْنِ بَرِّي ٨٦، وَشَوَاهِدُ نَحْوِيَّةِ ١٤١، وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (تَيْس).

(٣) دِيوَانُهُ ٢٠٩، وَصَدْرُهُ:

وَقَرَّبَنَ بِالزُّرْقِ الْجَمَائِلَ بَعْدَمَا

وَهُوَ فِي شَرْحِ الْمِفْصَلِ ٧٦/٥، وَاللِّسَانِ (غَرَبٌ - خَطَرٌ - زُرْقٌ) وَتَقَوَّبَ: تَقَشَّرَ. وَالْغَرَبَانُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ جَمْعُ غَرَابٍ، وَهُوَ طَرَفُ الْوَرْدِ الْأَسْفَلَ مِمَّا يَلِي أَعَالِي الْفَخْذِ. وَالْخَطْرُ: بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ: مَا يَتَلَبَّدُ عَلَى أَوْرَاكِ الْإِبِلِ مِنَ الْبَوْلِ وَالْبَعْرِ.

(٤) الْبَيْتُ بِغَيْرِ عَزْوٍ فِي الْخَصَائِصِ ٢٣٧/٣ وَتَلِيلاً: صَرِيحاً. وَالرَّخْمُ وَاحِدُهُ: رَنْخَمَةٌ وَهُوَ طَائِرُ كَالنَّسْرِ.

عَقَابَيْنُ يَوْمَ الدَّجَنِ تَعْلُو وَتَسْفُلُ^(١)

وقبله^(٢):

يَا مَيَّ لَا يُعْجِزُ الْأَيَّامَ ذُو حَيْدٍ بِمُشْمَخِرٍ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسُ
فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أَنْبُوبُهَا خَصِرٌ دُونَ السَّمَاءِ لَهَا فِي^(٣) الْجَوِّ قِرْنَسُ
وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٤) فِي الْبَابِ.

٢٧٧ - تَسْتَنُّ أَعْدَاءَ قُرَيَّانٍ تَسْنَمُهَا غُرُّ الْغَمَامِ وَمُرْتَجَاتُهُ السُّودُ^(٥)
هَذَا الْبَيْتَ لَذِي الرُّمَّةِ.

الشاهد فيه:

قَوْلُهُ: «قُرَيَّانٍ»، وَهُوَ جَمْعُ قَرِيٍّ.
وَالْقَرِيُّ: مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الرُّوْضَةِ، وَيَجْمَعُ أَيْضاً أَقْرِيَّةً، وَنَظِيرُهُ سَرِيٌّ وَأَسْرِيَّةٌ
وَسُرَيَّانٍ، وَالسَّرِيُّ: النَّهْرُ.

اللغة:

يَسْتَنُّ: يَتَّبِعُ^(٦). وَأَعْدَاءُ الطَّرِيقِ: نَوَاحِيهِ، وَيُقَالُ: خَذَ عَدِيَّ الطَّرِيقِ. وَتَسْنَمُهَا:
عَلَاهَا، أَيْ عَلَا الْقُرَيَّانِ، وَغُرُّ السَّحَابِ^(٧): بَيَضُ.

(١) الشطر غير معزول ولا موصول في الخصائص ٢٣٧/٣، والمحكم ١٤٤/١، واللسان والتاج (عقب).

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٢٧، ٤٣٩ - ٤٤٠، وتخرجه ١٣٩٨ - ١٣٩٩. والمشمخر: الجبل.

والظيان: شجر الياسمين. والأس: نقط من العسل تقع من النحل على الحجارة. وضرب من
الرياحين.

والأنبوب: طريقة نادرة في الجبل. وخَصِر: بارد، وفي النسخ «بالضاد» المعجمة. وقرناس: أنف
يخرج من الجبل محدد.

(٣) «في» ساقطة من ر، وفيها «الحر» بدل «الجو».

(٤) التكملة: ١٦٦.

(٥) هذا البيت لذي الرمة كما ذكر المصنف، وهو في ديوانه ١٣٦ واللالىء ١١٧، والمخصص ١٤٣/٩،

وابن يسعون ٨٨/٢، وابن بري ٨٦ وشواهد نحوية ١٤١ واللسان (قرا).

(٦) «يتبع» ساقطة من ر.

(٧) الذي في البيت: «غر الغمام».

وقبله^(١):

تَرْبَعَتْ جَانِبِي رَهْبِي فَمَعْقَلَةٍ حَتَّى تَرْقُصَ فِي الْأَلِ^(٢) الْقَرَادِيدُ
يَسْتَنُّ أَعْدَاءُ قُرَيَانٍ
حَتَّى كَأَنَّ رِيَاضَ الْقُفِّ أَلَسَهَا مِنْ وَشِي عَبَقَرٍ تَجْلِيلُ^(٣) وَتَنْجِيدُ
وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٤) فِي الْبَابِ.

٢٧٨ - فَارْحَمَ أَصْيِيَّتِي الَّذِينَ كَانَتْهُمْ حِجْلَى تَدْرُجُ فِي الشَّرْبَةِ وَقَعُ^(٥)
هذا البيت لعبد الله بن الحجاج الثعلبي^(٦).

الشاهد فيه:

قوله: «أَصْيِيَّتِي» تصغير أَصْبِيَّةٍ، وَأَصْبِيَّةٌ جمعُ صَبِيٍّ، والمعروفُ صَبِيٌّ وَصِيَّةٌ،
ولأنما جاء أَصْبِيَّةٌ في الشعر.
وقد تقدم هذا البيت^(٧)، بما فيه.

(١) ديوانه: ١٣٦. «ورهي»، بفتح أوله، وإسكان ثانيه وبالباء المعجمة بواحدة: هي خبراء في أعالي الصمان، معجم ما استعجم ٦٧٩ وفي الأصل «رهنا» بالنون.
«ومعقله»، بفتح أوله، وإسكان ثانيه بعده قاف مضمومة: ماء قبل رهي لبني تميم، سميت بذلك، لأن ماءها يعقل البطن. المصدر نفسه ١٢٤٤ - ١٢٤٥. وقد ضبطت في ل. «بضم الميم وكسر القاف».

والقراديد: جمع قردود، وهو ما ارتفع من الأرض وغلظ. وفي النسخ «القرايد» والمثبت من الديوان ومعجم ما استعجم.
والقف: ما غلظ من الأرض. وعبقر: موضع بعينه «معجم البلدان» ٧٩/٤.

(٢) في ر. «أول».

(٣) في ر. «تحليل» بالحاء المهملة.

(٤) التكملة: ١٦٦.

(٥) هذا البيت لعبد الله بن الحجاج الثعلبي، كما ذكر المصنف، وقد سبق تخريجه برقم ١٥٢، وهو عند ابن يسعون ٨٩/٢، وابن بري ٨٧، وشواهد نحوية ١٤٢.

(٦) في النسخ «الثعلبي» بالغين المعجمة، وقد حررته فيما سبق.

(٧) ينظر الشاهد ١٥٢.

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ فِي بَابِ (١) مَا كَانَ مِنْ هَذِهِ / الْأَسْمَاءِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ، مَثْنًا،
وَلَمْ تَلْحَقْهُ عِلَامَةُ التَّأْنِيثِ.

٢٧٩ - يَصُورُ عُنُوقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ لَهُ ظَلَبٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ (٢)
هَذَا الْبَيْتَ، لَجَمَالِ (٣) بْنِ سَلَمَةَ الْعَبْدِيِّ كَذَا ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ، مَعْمَرُ بْنُ الْمَثْنَى،
فِي كِتَابِ «الْمَثَالِبِ» (٤).

وَنَسَبَهُ أَبُو عُبَيْدٍ (٤) الْبَكْرِيُّ، لِلْمُعَلَّى الْعَبْدِيِّ (٥)، وَنَسَبَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، فِي كِتَابِهِ
«الْمَحْكَمِ» (٦) لِأَوْسِ بْنِ حَجَرٍ.

وَصَوَابُ إِنْشَادِهِ:

وَجَاءَتْ خُلْعَةٌ دُبُّسٌ صَفَايَا يَصُورُ عُنُوقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ
يُفَرِّقُ بَيْنَهَا صَدْعٌ ثَنِيٌّ لَهُ ظَلَبٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ (٧)
تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهِ ثَلَاثٌ بِتَحْجِيلٍ وَرَابِعَةٍ بِهِيمٌ

(١) التَّكْمِلَةُ: ١٦٧.

(٢) هَذَا الْبَيْتَ ذَكَرَ الْمَصْنِفُ الْخِلَافَ فِي نَسَبِهِ كَمَا تَرَى. وَقَدْ نَصْتُ أَكْثَرَ الْمَصَادِرِ عَلَى أَنَّهُ لِلْمُعَلَّى بْنِ
حَمَالِ الْعَبْدِيِّ وَهُوَ فِي الْمَجَازِ ٨١/١، وَالْأَضْدَادُ لِلْأَصْمَعِيِّ ٣٣، وَالْأَضْدَادُ لِابْنِ السَّكَيْتِ ١٨٧،
وَالْإِبْدَالُ ٧٠، وَتَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ٣٤/٣، وَالْجُمُحُورُ ٣٩٦/٢، وَالْأَضْدَادُ ٣٠، وَشَجَرُ الدَّرَجَةِ ١٠٩ وَالْأَمَالِيُّ
٥٢/٢ وَالتَّهْذِيبُ ١٦٤/١، ٢٢٨/١٢، ٣٩٨/١٤ وَالْمَقَائِيسُ ٤٧٣/٣ وَالْمَحْكَمُ ٢١٧/٢،
وَالْمَخْصَصُ ١٣٦/٢، ٢٨٤/١٣، وَالتَّنْبِيهُ ٩٣، وَاللَّالِيُّ ٦٨٥، وَنِظَامُ الْغَرِيبِ ١٤٣، وَابْنُ يَسْعَوْنَ
٨٩/٢، وَابْنُ بَرِي ٨٧، وَشَوَاهِدُ نَحْوِيَّةِ ١٤٣ وَالْفَرْقُ بَيْنَ الضَّادِ وَالظَّاءِ لِلْحَمِيرِيِّ ٨٥ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ
(ظَلَبٌ - صُورٌ - دَهْسٌ - صَوْعٌ - عُنُقٌ) وَعَجَزَهُ فِي زِينَةِ الْفَضْلِ ٩٠.

وَفِي ر. «الْبَعِيرُ» يَدُلُّ «الْغَرِيمُ».

(٣) كَذَا فِي النُّسخِ، وَفِي بَعْضِ الْمَصَادِرِ «حَمَالٌ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ عَلَى وَزْنِ «فَعَالٌ».

(٤) فِي التَّنْبِيهِ ٩٣، وَاللَّالِيُّ ٦٨٦.

(٥) مِنْ قَوْلِهِ: «كَذَا» حَتَّى «الْعَبْدِيِّ» سَاقَطَ مِنْ ل.

(٦) الْمَحْكَمُ ٢١٧/٢، وَهُوَ فِي دِيْوَانِ أَوْسٍ ١٤٠ فِي الشُّعْرِ الْمُنْسُوبِ مَا عَدَا الْبَيْتَ الثَّلَاثَ. وَخُلْعَةٌ
الْمَالُ: خِيَارُهُ، وَدُبُّسٌ: حَمْرٌ مُشْرَبَةٌ بِالسَّوَادِ. وَصَفَايَا: فِي النُّسخِ «ضَغَابِي» وَالْمُثَبَّتُ مِنَ الدِّيْوَانِ
وَالْتَّنْبِيهِ. وَفِي التَّهْذِيبِ ٢٤٩/١٢ «... وَنَاقَةٌ صَفِي: كَثِيرَةٌ اللَّبَنِ...». وَالصَّفِيُّ مِنَ الْغَنِيْمَةِ: مَا اخْتَارَهُ
الرَّئِيسُ قَبْلَ الْقِسْمَةِ مِنْ فَرَسٍ أَوْ سَيْفٍ أَوْ جَارِيَةٍ، وَجَمْعُهُ: صَفَايَا.. وَالصَّدْعُ: الَّذِي بَيْنَ السَّمِينِ
وَالْمَهْزُولِ. وَالتَّحْجِيلُ: بَيَاضٌ فِي الْقَوَائِمِ. وَلَوْنٌ بِهِيمٌ: لَا شَيْءَ فِيهِ.

(٧) هَذَا الْبَيْتَ سَاقَطَ مِنْ ل.

وأبو عليّ وَهَمَ في البيت، فَرَكَّبَ عَجْزُ بَيْتِهِ، على صدرٍ^(١) آخَرَ.
الشاهد فيه:

قوله: «عُنُوقٌ»، جمع عَنَاقٍ، وهو من الجمع الكثير، وفي أدنى العدد «أَعْنُقُ»
ويجمع أيضاً على «عُنُقٍ»^(٢).

وأما تكسيرهم إياه على «أَفْعُلُ» فهو الغالب على هذا البناء من المؤنث، وأما
تكسيرهم له^(٣) على «فُعُولٍ» فلتكسيرهم إياه على «أَفْعُلُ»^(٤) إذ كانا يَتَعَقَّبَانِ على باب
«فَعْلٍ».

وفي المثل «العُنُوقُ بَعْدَ النُّوقِ»^(٥) يُضْرَبُ للذي يكون على حالة حسنة، ثم
يركب القبيح من الأمر، ويدْعُ حاله الأولى، وينحط من علو إلى سُفْلٍ، وأنشد ابن^(٦)
السكيت:

أَبوكَ الذي يَكُوي أَنُوفَ عُنُوقِهِ بِأُظْفَارِهِ حَتَّى أَنَسَ وَأَمَحَقَا
وأنشد ابن الأعرابي:

(١) هكذا ذكر المصنف، والحقيقة أن البيت الشاهد مركب من عجز بيتين كما ذكر البكري حيث قال:
«هذا ما اتبع» فيه أبو عليّ - رحمه الله - غلط من تقدمه، فأتى بيت من إعجاز بيتين أسقط
صدورهما. «التنبيه ٩٣».

(٢) في ر. «عنوق».

(٣) في الأصل، ر. «إياه» والمثبت من ل، وهو متفق مع المحكم ١٣٠/١، وينظر الكتاب ٦٠٥/٣.

(٤) من قوله: «فهو الغالب» حتى «أفعل» ساقطة من ر.

(٥) جمهرة الأمثال ٥٦/٢، ومجمع الأمثال ١٢/٢ والمحكم واللسان (عنق).

(٦) إصلاح المنطق ٢٧٨ وفيه «يطوي» بدل «يكوي» وهو تحريف.

والبيت لسيرة بن عمرو الأسدي يهجو خالد بن قيس كما في التكملة (محق) وهو في التهذيب
٨٣/٤ والمحكم ١٣١/١ واللسان والتاج (عنق - محق) وقال الصاغاني: «والرواية: أباك مردوداً على
ما قبله وهو:

ألم ترَ أَنِّي إِذْ تَخْتَمْتُ سَيِّداً أَبْنَتَكَ تَيْساً مِنْ مَزِينَةِ حَنْبَقَا
وَأَنْسَ الشَّيْءَ: بلغ غاية الجهد، وهو نسيه. أي بقية نفسه. وأحق الرجل: قارب الموت
والحنين: القصير.

لا أَذْبَحُ النَّازِي الشُّبُوبَ ولا
لا آكُلُ الْغَثَّ في الشتاء ولا^(٢) أَسْلَخُ يَوْمَ الْمَقَامَةِ الْعُنُقَا^(١)
أَنْصَحُ ثَوْبِي إِذَا هُوَ انْخَرَقَا

اللغة:

العُنُقَا: الأنثى من المَعَز، أنشد ابن الأعرابي^(٣):

حَسَبْتُ بُغَامَ رَاحِلَتِي عَنَاقَا وما هي وبَّ^(٤) غيرك بالعُنَاقِ
ومعنى يَصُورُ: يَبِيلُ وَيُضْمُ، قال الله تعالى: ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾^(٥)، قال^(٦):

ب/١٧٧ وغلَامٍ رَأَيْتُهُ صَارَ كَلْبًا/ ثم في ساعتين صار غَزَالًا
ويروى^(٧) «يَصُوعُ عَنُوقَهَا» ومعناه: يُفَرِّقُ، يقال: صَاعَ الْغَنَمَ^(٨) يَصُوعُهَا صُوعًا:
فَرَّقَهَا^(٩).

ابن دريد^(١٠): «صُعْتُ الشَّيْءِ أَصُوعُهُ، إِذَا ثَنَيْتُهُ وَلَوَيْتُهُ».

-
- (١) هذان البيتان هما للعِيَّار الضبي، والأول في الفاخر ٦٨ وفصل المقال ٢١٢، ومجمع الأمثال ٤٣/١، وهما في المؤتلف ٢٣٩، وجمهرة الأمثال ١٣١/١، والمحكم ١٣٠/١ واللسان (عنق).
والنازي: التيس. والشبوب: الشاب وفي النسخ «الشبوب» بالياء المثناة التحتية والمثبت من مصادر التخريج والغث: الرديء. وأنصح: أخيط.
(٢) عجز البيت الأول وصدر الثاني ساقط من ل.
(٣) مجالس ثعلب ٦١، والبيت الذي الْخَزَقَ الطُّهَوِي وهو مع آخر في المحكم ١٣٠/١ واللسان والتاج (ويب - عنق - بغم) وبغام الناقة: صوت لا تفصح به، ووب: بمعنى: ويل.
(٤) في النسخ «غير وبك» والمثبت من مصادر التخريج.
(٥) سورة البقرة ٢٦٠. وفي الكشف ٣١٣/١ وقوله: (فصرهن) قرأه همزة بكسر الصاد، وضمها الباقون...
(٦) وينظر كتاب السبعة ١٩٠ وحجة القراءات ١٤٥.

(٦) هو أبو المقدم كما في العمدة ٣٠٧/١، والبيت فيها، وصار بمعنى: عطف.

(٧) وهي رواية المحكم ٢١٧/٢.

(٨) من قوله: «يصوع» حتى «الغنم» ساقط من ر.

(٩) في ل، ر. «قربها».

(١٠) الجمهرة ٧٨/٣.

قال الخليل^(١): صاعُ الشجاعُ أقرانه: وصاع^(٢) الراعي ماشيته يصوعُ، جاءهم من نواحيهم. وصاع القوم: حمل بعضهم على بعضٍ، عن اللحياني. وصاع الشيء صَوْعاً: ثناه ولواه، وانصاع القوم: ذَهَبُوا سِراعاً. والظَّأبُ: الكلام والجلبةُ، يقال: سمعتُ ظأبَ تيسٍ بني فلان. وظَّامٌ، بالهمز فيهما، وهو صياحه عند هياجه. وقال أبو العباس، أحمد بن يحيى، ثعلب: ظأبُ التيس، وظَّامُه، لا يهمزان. وقال أبو علي^(٣) البغدادي: رويناه في «الغريب»^(٤) المصنّف، غير مهموز. وقيل: الظَّاءُ^(٥): صوت التيس، ونَشْدُ هذا^(٦) البيت. ظاءٌ، وظَّأبُ الرجل بالهمز^(٧): سَلْفُهُ، يقال: قد تَظَّاءَما وتَظَّاءَبا، إذا تَزَوَّجا أختين.

والصَّخْبُ: الصياح، والأحوى: الأسود. والزَّيْمُ: التيس ذو الزنمة، وهي الزيادة التي تكون في عنقه.

وصف تيساً.

وأنشد أبو علي^(٨) في الباب.

٢٨٠- تَلْفُهُ الأرواحُ والسُّمِّيُّ^(٩)

(١) العين ١٩٩/٢.

(٢) في الأصل «صار».

(٣) الأمالي ٥٢/٢.

(٤) الغريب المصنف ٢١، رقم ٧٩، مصورة مركز البحث العلمي.

(٥) في ل، ر. «الضاء».

(٦) لم يذكر البيت في النسخ. وكتب في الأصل مكانه: «بياض» ولعل المصنف يريد البيت الشاهد.

(٧) «بالهمز» ساقطة من الأصل.

(٨) التكملة: ١٦٧.

(٩) هذا الشاهد تقدم تخريجه برقم ٢٧٤، وهو عند ابن يسعون ٩٠/٢، وابن بري ٨٧، وشواهد نحوية ١٤٣.

هذا الرجز للعجاج .

الشاهد فيه :

قوله : « السُّمِّيُّ » ، جمع سماء الذي هو المطر .

فَأَمَّا الْمُظِّلَّةُ ، فلا تجمع إلا « سَمَاوَاتٍ » بالالف والتاء ، استغنوا عن تكسيرها ، بالالف والتاء .

وقد تقدّم هذا الشاهد والكلام عليه .

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ ^(١) فِي الْبَابِ .

٢٨١ - وَبِالزُّرْقِ أَطْلَالٌ لِمِيَّةٍ أَقْفَرَتْ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ تُرَاحُ وَتُمْطَرُ ^(٢)

هذا البيت ، لذي الرُّمَّة .

الشاهد فيه :

قوله : « تُرَاحُ وَتُمْطَرُ » ، أي : تَمُرُّ عليها الريح ، وَيَنْزِلُ بها المطر ، فهو مثلُ قولِ العجاج ^(٣) :

تَلْقُهُ الْأَرْوَاحُ وَالسُّمِّيُّ

اللغة :

الزُّرْقُ : أَكْثَبَةٌ بِالْدهْنَاءِ .

وَالْأَطْلَالُ : آثَارُ الدِّيارِ .

وَأَرَادَ : ثَلَاثَةَ أَعْوَامٍ ، يُصِيبُهَا الرِّيحُ وَالْمَطَرُ .

(١) التكملة : ١٦٧ .

(٢) هذا البيت لذي الرمة كما ذكر المصنف ، وهو في ديوانه ٢٢٣ وابن يسعون ٩٠/٢ ، وابن بري ٨٧ ، وشواهد نحوية ١٤٣ .

(٣) سبق برقم ٢٧٤ ، ٢٨٠ .

وَأَشَدَّ أَبُو عَلِيٍّ^(١) فِي الْبَابِ.

٢٨٢- وَكَأَنَّ حَيًّا قَبْلَهُ لَمْ يَشْرَبُوا مِنْهَا بِأَقْلَبَةٍ أَجْنٌ زُعَاقٍ^(٢)

/ أَشَدَّ أَبُو زَيْدٍ^(٣) هَذَا الْبَيْتَ، لَجَبَّارِ بْنِ سُلَمَى.

١/١٧٨

الشاهد فيه :

قوله: «أَقْلَبَةٍ»، جمعُ قَلِيبٍ، والقَلِيبُ: البئر، يذْكُرُ وَيؤْنُثُ، فيجوزُ أَنْ تكونَ «أَقْلَبَةً»، جمعاً على رأى من أَنْتَ، كَأَسْمِيَةٍ. ويجوزُ أَنْ تكونَ، على رأى من ذَكَرَ، كَرَغِيفٍ وَأَرْغِفَةٍ.

وقوله: «أَجْنٌ» فِعْلٌ، وفيه ضمير راجع على الأَقْلَبَةِ، في موضع الصفة ومعناه: تَغَيَّرَنَ. والأَجْنُ: الماء المَتَغَيَّرُ.

والزُّعَاقُ: الماء المُرُّ، الذي لَا يُطَاقُ شُرْبُهُ، الواحد والجميع فيه سواء، وَأَزْعَقَ الرجلُ: أَتَبَطَ ماءً زُعَاقاً. وبشر زَعَقَةً: مُرَّةً. وطعام زُعَاقٍ: كثير الملح، وزَعَقَ القِدْرَ يَزْعَقُهَا زَعَقاً، وَأَزْعَقَهَا: أَكْثَرَ مَلَحَهَا.

* * *

(١) التكملة: ١٦٨.

(٢) هذا البيت لجبار بن سلمى بن مالك بن عامر بن صعصعة، شاعر مخضرم، وفارس معدود، وصحابي جليل. «المؤتلف ١٣٨، وجمهرة أنساب العرب ٢٨٦، والإكمال ٣٧/٢، ٣٢٧/٤، والإصابة ١٥٥/٢.

والبيت في النوادر ٤٥١، وابن يسعون ٩٠/٢، وابن بري ٨٧، وشواهد نحوية ١٤٤، والخزانة ٢١٧/٢ والبيت ساقط من ر. وفي المصادر «قبلكم».

(٣) النوادر ٤٥٠ - ٤٥١، وفيها «وقال جبار بن سلمى بن مالك جاهلي. قال أبو الحسن: وقع في كتابي سُلَمَى، وحفظني عن أبي العباس محمد بن يزيد، جبار بن سُلَمَى وفيه يقول القائل: وأتيت سلمياً فعذت بقبره وأخو الزمانة عائذ بالأمنع»

وترجم محقق النوادر الدكتور محمد عبد القادر لجبار بن مالك بن حمار. وهو غير جبار بن سلمى واعتمد على المؤلف ١٢٨، ولورجع للمؤتلف فيمن يقال له: جبار لوجد ترجمة الشاعر المقصود. مع أنه أورد تعليق الشنقيطي ابن التلاميذ على نسخته من النوادر، وهو: قال محمد محمود: «جبار بن سلمى بن مالك، إسلامي صحابي مخضرم بإجماع...».

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ فِي بَابٍ (١) مَا كَانَ آخِرُهُ أَلْفَ التَّائِيثِ، أَوْ الْهَمْزَةَ الْمُنْقَلِبَةَ عَنْهَا.
٢٨٣ - تَرَبَّعْنَ مِنْ وَهْيَيْنَ أَوْ مِنْ سُوقِيَّةٍ مَشَقَّ السَّوَابِي عَنْ رُؤُوسِ الْجَاذِرِ (٢)
هذا البيت لذي الرُّمَّة.

الشاهد فيه:

جمعه «سأبياء» على «السَّوَابِي».
ويروى (٣) موضع «تَرَبَّعْنَ» تَحْلُون. ويروى «عن أنوف».

اللغة:

السَّأَبِيَاءُ: هي الجِلْدَةُ التي تَنْشَقُّ عَنْ رَأْسِ الْمَوْلُودِ، وهي من الناقة: الْحَوْلَاءُ
وَالسَّأَبِيَاءُ أَيْضاً: الْمَالُ الْكَثِيرُ.

وَوَهْيَيْنَ (٤) وَسُوقِيَّةٌ: موضعان.

وَمَشَقَّ: موضع الشَّقِّ (٥) عَنْ رُؤُوسِ أَوْلَادِ الْبَقَرِ، وهي الجَاذِرُ.

وبعده (٦):

أَعَارِيْبُ طُورِيُونَ (٧) فِي كُلِّ بَلَدَةٍ يَحِيدُونَ عَنْهَا مِنْ حِذَاِرِ الْمَقَادِرِ

(١) التكملة: ١٧٢.

(٢) هذا البيت لذي الرمة كما ذكر المصنف وهو في ديوانه ٢٩٧.

وهو عند ابن يسعون ٩١/٢، وابن بري ٨٧، وشواهد نحوية ١٤٥، والأساس (سبى) واللسان والتاج (لحسن).

(٣) وهي رواية الديوان، والأساس، وفي اللسان والتاج (يبرين).

(٤) بفتح أوله على وزن «فَعْلَيْنَ»: رمل لبني تميم وسط الدهناء «معجم ما استعجم ١٣٨٤» وسوقية سبق الكلام عليها.

(٥) في الأصل، ل. «المشق».

(٦) الديوان ٢٩٧، وسيأتي شاهداً أساسياً برقم ٢٨٥ ص ٨٧٢.

(٧) في الأصل «من».

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(١) فِي بَابٍ، مَا جَاءَ جَمْعُهُ عَلَى غَيْرِ بِنَاءٍ وَاحِدِهِ الْمُسْتَعْمَلُ.
 ٢٨٤ - مِنْ آلِ أَبِي مُوسَى تَرَى النَّاسَ حَوْلَهُ كَأَنَّهُمْ الْكَرَوَانُ أَبْصَرَنَ بِأَزِيَا^(٢)
 هَذَا الْبَيْتَ لِذِي الرُّمَّةِ.

الشاهد فيه :

قوله : «الْكَرَوَانُ» جمعُ كَرَوَانٍ، وهو طائر معروف، وليس هذا الجمع لهذا الاسم بكماله، ولكنه على حذف الزيادة، كأنه جمع «فَعَلًا»، فراعى حذف الألف والنون، لأنهما زائدان، فَبَقِيَ «كَرَوُ» / فُقُلِبَتِ وَاوُهُ أَلْفًا؛ لِتَحَرُّكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا ١٧٨/ب طرفاً، فصارت «كرا»، ثم كُسِرَ «كرا» على «كَرَوَانٍ»، كَشَبَتْ^(٣) وَشَبَثَانٍ، وَخَرَبَ^(٤) وَخَرَبَانٍ، وَوَزَلَ^(٥) وَوَزَلَانٍ، وَبَرَقَ^(٦) وَبَرَقَانٍ، وَأَخٍ وَإِخْوَانٍ.
 وعليه قولهم^(٧) : «أَطْرُقَ كَرَا^(٨)» إِنَّ النَّعَامَ بِالْقُرَى»، إِنَّمَا هُوَ تَرْخِيمٌ «كَرَوَانٍ» على قوله : يَا حَارِ.

فالواو الآن في «كَرَوَانٍ» إنما هي بَدَلُ من ألف «كَرَا» الْمُبْدَلَةِ من واو «كَرَوَانٍ»^(٩)، ومثله قوله تعالى : ﴿حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾^(١٠).

(١) التكملة: ١٧٤.

(٢) هذا البيت لذي الرمة، كما ذكر المصنف، وهو في ديوانه ٦٥٤ والحيوان ٣٧٢/٦ والكامل ٣٩٧/١ وأما الزجاجي ٩٠، والخصائص ٢٢٢/٢، ١١٨/٣، والمنصف ٧٢/٣، وابن يسمون ٩١/٢، وابن بري ٨٨، وشواهد نحوية ١٤٦، وحاشية يس ١٨٨/٢، والخزانة ٣٩٦/١ ويروى «ترى القوم» و«الخربان».

(٣) من معاني الشبث: العنكبوت.

(٤) الخرب: ذكر الحبارى.

(٥) الورد بفتحيتين: دوية مثل الضب.

(٦) البرق بفتحيتين: الحمل وينظر المعرب ٩٣.

(٧) أي العرب، وهذا مثل من أمثالها، وهو في جمهرة الأمثال ١٩٤/١، ٣٩٥ واللسان (طرق - كرا).

(٨) في ل. «كرى».

(٩) من قوله: «على» حتى «كروان» ساقطة من ر.

(١٠) سورة الأحقاف ١٥.

هو عند سيبويه^(١) على تَكْسِيرِ «شِدَّةٍ»، على حذف زائدته، وذلك أَنَّهُ لَمَّا حَذَفَ التَّاءَ، بَقِيَ الاسم على «شِدَّ»، ثم كُسِرَ على «أَشَدَّ»، فصار كِذْبٍ وَأَثْوَبٍ، وَقَطَعَ^(٢) وَأَقْطَعَ.

ونظيرُ شِدَّةٍ وَأَشَدَّ، قولهم: نِعْمَةٌ وَأَنْعَمٌ.

وقال أبو^(٣) عبيدة: هو جمع «أَشَدَّ» على حذف الزيادة، قال: وربما استكْرَهُوا على ذلك في الشعر، قال عنترة^(٤):

عهدي بِهَا شَدَّ النَّهَارِ كَأَنَّمَا خُضِبَ اللَّبَانُ وَرَأْسُهُ بِالْعِظْلَمِ
أَلَّا تَرَاهُ لَمَّا حَذَفَ هَمْزَةُ «أَشَدَّ» بقي معه «شَدَّ» كما ترى، فَكَسَرُهُ^(٥) على «أَشَدَّ»،
فصار كَضَبٍّ وَأَضَبٍّ، وَصَكٍّ وَأَصَكٍّ، وله نظائر.

المعنى:

مدح بهذا الشعر بلالَ بن أبي بُرْدَةَ، وكان أميرَ البصرة وقاضِيها، وفيه يقول
رؤبة^(٦):

وأنت يا ابنَ القاضِيَيْنِ قاضِي

الإعراب:

قوله: «مَنْ آلَ أَبِي موسى ترى القوم»، ولم يقل «تَرَيْنَ» وكانتِ المخاطبةُ أَوَّلًا^(٧)
لِلْمَرْأَةِ، أَلَّا تَرَاهُ يقول^(٨):

(١) الكتاب ٥٨١/٣ وفيه «وقد كسرت فعلة على «أفعل»، وذلك قليل عزيز، ليس بالأصل. قالوا: نعمة وأنعم وشدة وأشد.». .

(٢) في ر. «نطع وأنطع». والقِطْعُ: السهم.

(٣) في مجاز القرآن ٣٧٨/١ (حتى يبلغ أشده) مجازة: متناه من بلوغه ولا واحد له منه، فإن أكرهوا على ذلك قالوا: أشد، بمنزلة ضب والجميع أضب وينظر مجاز القرآن ٩٩/٢.

(٤) ديوانه ٢١٣، وتخريجه ٣٤٥، والعظلم: بكسر العين المهملة واللام: شيء يصبغ به.

(٥) في ل. «كسروه».

(٦) ديوانه: ٨٢.

(٧) في النسخ «أولى».

(٨) ديوان ذي الرمة ٦٥٣ - ٦٥٤.

تَقُولُ عَجُوزٌ مَدْرَجِي مُتَرَوِّحًا عَلَى بَيْتِهَا مِنْ عِنْدِ أَهْلِي وَغَادِيَا
أَذُو زَوْجَةٍ فِي الْمَصْرِ أَمْ ذُو خُصُومَةٍ أَرَاكَ لَهَا بِالْبَصْرِ الْعَامَ ثَاوِيَا
فَقُلْتُ لَهَا^(١) لَا إِنَّ أَهْلِي لَجِيرَةٌ لِأَكْثَبَةِ الدُّهْنِ جَمِيعاً وَمَالِيَا
وَمَا كُنْتُ مُذْ أَبْصَرْتَنِي فِي خُصُومَةٍ أَرَايُهَا فِيهَا يَا ابْنَةَ الْخَيْرِ قَاضِيَا

ثم حَوَّلَ المخاطبة إلى رجلٍ ، فقال : «من آل أبي موسى» .

والعربُ تفعلُ ذلك كثيراً ، قال الله تعالى : ﴿ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ
بِهِمْ ، يَرْيَحُ طَيِّبَةٌ ﴾^(٢) . فكأنَّ الخطاب - والله أعلم - كان للناس ، ثم حولتِ
المخاطبةُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قال^(٣) عترة :

/ شَطْتُ مَزَارَ الْعَاشِقِينَ فَاصْبَحْتُ عَسِيراً عَلَى طِلَابُكِ ابْنَةَ مَخْرَمٍ . ١/١٧٩

وقال^(٤) جرير :

مَا لِلْمَنَازِلِ لَا تُجِيبُ حَزِينَا أَصِمِّمَنْ أَمْ قَدُمُ^(٥) الْهَوَى فَيَلِينَا
وَتَرَى الْعَوَازِلَ يَتَتَدِرْنَ مَلَامَتِي وَإِذَا أَرَدَنْ سِوَى هَوَاكِ عُصِينَا

قال أولاً لرجل : «وترى العوازل» ، ثم قال : «سوى هواك» .

حكاية^(٦) :

رُويَ أَنَّ بِلَالاً وَفَدَ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِخَنَاصِرَةٍ^(٧) ، فَسَدَكَ^(٨) بِسَارِيَةٍ مِنَ
الْمَسْجِدِ ، فَجَعَلَ يَصْلِي إِلَيْهَا ، وَيُدِيمُ الصَّلَاةَ .

(١) «لا» ساقطة من الأصل .

(٢) سورة يونس ٢٢ ، و «يريح طيبة» ساقطة من ل .

(٣) ديوانه ١٨٦ وتخرجه ٣٤٢ ، وفي ل «عسر» .

(٤) ديوانه ٣٨٦ .

(٥) في ر . «بعد المدي» ، وفي الديوان «قدم المدي» .

(٦) تنظر في الكامل ١٧٩/٤ .

(٧) خناصرة بضم الخاء : بليدة من أعمال حلب تحاذي قنسرين نحو البادية . «معجم البلدان ٢/٣٩٠» .

(٨) سدك : لزم .

فقال عمرُ بن عبد العزيز للعلاء بن المغيرة بن البُندار^(١): إن يكن سِرُّ هذا كعلائيتِه، فهو رجل أهل العراق غير^(٢) مُدافع.

فقال العلاء: أنا آتيك بخبره، فأتاه وهو يصلي بين المغرب والعشاء، فقال: أشفعُ صلاتك، فإنَّ لي إليك حاجةً، ففعل.

فقال له العلاء: قد عرفتَ حالي عند أمير المؤمنين، فإن أنا أشرتُ بك على ولاية العراق، فما تجعلُ لي؟.

قال: عمَّالتي سنَّة، وكان مبلَّغها عشرين ألف ألف.

قال: فاكتب لي بذلك.

قال: فأرقد^(٣) بلال إلى منزله، فأَتى بدواةٍ وصحيفة، فكتبَ له.

فأتى العلاء عمرَ بالكتاب، فلما رآه كتب إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطَّاب، وكان والي الكوفة: «أما بعدُ، فإنَّ بلالاً غرَّنا بالله فكِدنا نغتر، فسَبَّكناه فوجدناه خبثاً كُلَّهُ».

ويروى أنه كتب إلى عبد الحميد، «إذا ورد عليك كتابي هذا فلا تستعين على عملك بأحدٍ من آل أبي موسى».

وكان بلالٌ داهيةً لقنأ^(٤) أدبياً، ويقال: إنَّ ذا الرُّمَّة لما أنشدَه^(٥):

سمعتُ: الناسُ يَتَتَجِعُونَ غَيْثاً فقلتُ لِصَيْدَحٍ أَنْتَجِعِي بِبَلالِ
تُنَاحِي عِنْدَ خَيْرِ فِتْيَ يَمَانٍ إِذَا النُّكَبَاءُ نَاحَتْ الشُّمَالِ

فلما سمع قوله:

(١) في الأصل «النبران» ول «النبران»، ور «المبراز» والمثبت من الكامل.

(٢) في النسخ «وغير» بزيادة الواو، والمثبت من الكامل.

(٣) في النسخ «فأرقد» بالفاء والمثبت من الكامل ومعنى أرقد: أسرع.

(٤) في ر. «لبقا».

(٥) ديوان ذي الرمة ٤٤٢. وينظر الكامل ١٨٠/٤، حيث اعتمد المصنف عليه.

فقلت لصَيِّدَحْ أَنْتَجِي بِلَلا
قال: يا غلام، مُرْ لها بَقَتْ وَنَوَى، أَرَادَ أَنَّ ذَا الرُّمَّةِ لَا يُحْسِنُ الْمَذَحَ.
وبعد البيت ١١:

مُرْمَيْنِ مِنْ لَيْثٍ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ تَفَادَى الْأَسْوَدُ الْغُلْبُ^(٢) مِنْهُ تَفَادِيَا
فَمَا يُغْرِبُونَ الضُّحَكَ إِلَّا تَبَسُّمًا وَلَا يَنْبُسُونَ الْقَوْلَ إِلَّا تَنَاجِيَا
/ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٣) فِي بَابِ جَمْعِ الْجَمْعِ.

ب/١٧٩

٢٨٥ - أَعَارِبُ طُورِيُونَ مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ يَحِيدُونَ عَنْهَا مِنْ حِذَارِ الْمَقَادِرِ^(٤)
هذا البيت لذي الرُّمَّةِ.

الشاهد فيه:

جمع أعرابٍ على «أعريب».

اللغة:

طُورِيُونَ: غُرَبَاءُ، بهذا فُسِّرَ فِي «ديوان شعر ذي الرمة».

وهذا النسب غريب، ويروى «طُرِيُونَ»^(٥).

يقول: إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِأَصْحَابِ قُرَى، فَهَمْ مُسْتَوْحِشُونَ، يَحِيدُونَ مِنْ حِذَارِ

(١) ديوان ذي الرمة ٦٥٤ - ٦٥٥.

والإرمام: السكوت. والغلب: الغلاظ الرقاب.

وأغرب الرجل في الضحك: إذا أكثر منه.

وينبسون: يخفون.

(٢) في ل. «القلب».

(٣) التكملة: ١٧٥.

(٤) هذا البيت لذي الرمة، كما ذكر المصنف، وهو في ديوانه ٢٩٧ «من كل قرية»، وهو في التهذيب

٧/١٤، وابن يسعون ٩٣/٢، وابن بري ٨٨، وشواهد نحوية ١٤٧، واللسان (طراً) والتاج

(طور).

(٥) في الأصل «طويون».

الأمراض والموت، يقولون: إذا نزلنا القرى مَرْضَنَا، ومثله قولُ الشاعر:
 يقولون إنَّ الشَّامَ يَعْتَلُّ أَهْلُهُ فَمَنْ لِي إِذَا لَمْ آتِهِ بِخُلُودٍ^(١)
 ومثله قولُ الغَنَوِيِّ^(٢):
 وخبرْتُماني: أَنَّمَا الموتُ بِالْقُرَى فَكَيْفَ وَهَاتَا هَضْبَةً وَقَلِيبٌ
 وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٣) فِي الْبَابِ.
 ٢٨٦ - وَقَرَّبَيْنَ بِالزُّرْقِ الْجَمَائِلَ بَعْدَمَا تَقَوَّبَ عَنْ غَرْبَانٍ أَوْرَاكِهَا الْخَطَرُ^(٤)
 هذا البيت للذي الرُّمَّة.

الشاهد فيه:

قوله: «الجمائل» جمع جَمَالٍ، وَجَمَالٌ جمع جَمَلٍ، ونظيره نَعَمٍ وَأَنْعَامٍ
 وَأَنَاعِيْمٍ، وله نظائر.
 اللغة:

الزُّرْقُ: موضع^(٥) بعينه.
 وَتَقَوَّبَ جَلَدُ الْبَعِيرِ: إذا رمى فيه القُوبَاءُ.
 وَالْغَرْبَانُ: رؤوسُ الأوراك، واحدا غُرَابٌ.
 وَالْخَطَرُ: هو أَنْ يَخْطِرَ الْبَعِيرُ بِذَنْبِهِ، فيصيرُ على عَجْزِهِ لِبَدٍّ مِنْ أَبْوَالِهِ وَبَعْرِهِ، وَالْخَطَرُ
 هنا: مصدرٌ، والعرب تفعل هذا كثيراً.

(١) البيت بغير عزو في الفهرست ٣٣٠/٢ وشواهد نحوية ١٤٧.
 (٢) هو كعب بن سعد الغنوي والبيت في الكتاب ٤٨٧/٣ والأصمعيات ٩٧، والمقتضب ٢٨٨/٢،
 ٢٧٧/٤، وشرح المفصل ١٣٦/٣، وشواهد نحوية ١٤٧.
 (٣) التكملة: ١٧٥.
 (٤) هذا البيت للذي الرمة، وهو في ديوانه ٢٠٩، والجمهرة ٢٦٨/١ والمخصص ٢٣/٧ وابن يسعون
 ٩٤/٢ وابن بري ٨٨ وشواهد نحوية ١٤٨، وشرح المفصل ٧٦/٥ واللسان والتاج (غرب - خطر -
 زرق).
 (٥) سبق الكلام عليه ص ٨١٨.

وَتَقَوَّبَ: تقشّر، وإنما تَقَوَّبَ غراباه، لَأَنَّهُ يَأْكُل الرُّطْبَ فيسلخ على ذنبه، ثم يَخْطُرُ به، فيضربُ بين وركيه، فإذا أَصَابَه الصَّيْفُ، وضربَه الحَرُّ، انسلخ الشعرُ عن موضع خَطَرِه بذنبه.
وقبله^(١).

فَلَمَّا مَضَى نَوَّءُ الزُّبَانِي وَأَخْلَفَتْ هَوَاذِجُ مِنَ الْجَوَازِ وَأَنْعَمَسَ الْعَقْرُ
وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٢) فِي الْبَابِ.
٢٨٧ - هَلْ مِنْ حُلُومٍ لِأَقْوَامٍ تُتَنَذِرُهُمْ مَا جَرَّبَ النَّاسُ مِنْ عَضِيٍّ وَتَضْرِيْسِي^(٣)
هذا البيت لجريز.
الشاهد فيه:

قوله: «الحُلوم»، جمعُ حِلْمٍ، وهو مصدر، وليس كل مصدر يجمع، كما لا يجمع كل جنس.
وقد تقدّم هذا البيت وصلته.

* * *

/ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٤)، فِي بَابِ مَا جَعَلَ الْإِثْنَانِ فِيهِ بِلَفْظِ الْجَمْعِ^(٥). ١/١٨٠
٢٨٨ - ظَهَرَا هُمَا مِثْلَ ظُهُورِ التُّرْسَيْنِ^(٦)

(١) الديوان ٢٠٨. وفي التهذيب ٢٢٨/١٣ وقال ابن كنانة: من كواكب العقرب زبانيا العقرب، وهما كوكبان متفرقان أمام الأكليل، بينهما قيد رمح أكبر من قامة الرجل.
والغفر: من منازل القمر.

(٢) التكملة: ١٧٥.

(٣) هذا البيت لجريز، وقد تقدم تخريجه برقم ٢٤٦، وهو عند ابن يسعون ٩٥/٢، وابن بري ٨٩، وشواهد نحوية ١٤٩.

(٤) التكملة: ١٧٦.

(٥) في الأصل «الجميع».

(٦) مر تخريجه برقم ١٦٥، وهو عند ابن يسعون ٩٥/٢، وابن بري ٨٩، وشواهد نحوية ١٤٩.

هذا الشطر لهمايان^(١).

الشاهد فيه:

قوله: «ظهور الترسين» وقد قَدَّمَ «ظهراهما»، فجمع بين اللغتين.
وقد مرَّ هذا البيت، وصلته فأغنى عن إعادته.
وأُشْدَّ أبو علي^(٢) في الباب.

٢٨٩ - لأَصْبَحَ الْقَوْمُ أَوْبَادًا وَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَ التَّفَرُّقِ فِي الْهَيْجَا جَمَالَيْنِ^(٣)
هذا البيت لعمر بن العَدَاءِ الْكَلْبِيِّ.

الشاهد فيه:

قوله: «جَمَالَيْنِ» ثْنَى الْجَمِيعِ الَّذِي هُوَ «جَمَالٌ».
وقد جاءت منه ألفاظ يسيرة قالوا: إِبِلٌ وَإِبِلَانٌ، وَرِمَاحٌ وَرِمَاحَانٍ قال الشاعر^(٤):
تَبَقَّلْتُ فِي أَوَّلِ التَّبَقُّلِ بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشَلِ
ووجه ذلك، أَنَّهُ أَنْزَلَهُ مَنْزِلَةَ الْقَطِيعِينَ وَالنَّوْعِينَ وَالْجَنْسِينَ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، مِمَّا يَصُورُ
لَكَ مَعْنَى الثَّنِيَةِ فِيهِ، لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ ثَنِيَةُ الْمَجْمُوعِ غَالِبًا، لِأَنَّهُ نَقْضُ الْغَرَضِ، لِأَنَّ
الْجَمْعَ يَفِيدُ التَّكْثِيرَ، وَالثَّنِيَةَ تَفِيدُ التَّقْلِيلَ، فَلَيْسَ ذَلِكَ مِثْلَ جَمْعِ الْجَمْعِ؛ لِأَنَّ مِنْ
جَمْعِ الْجَمْعِ فَائِدَةُ التَّكْثِيرِ وَالْمُبَالَغَةِ.

اللغة:

أَوْيَادًا: جَمْعُ وَبَدٍ، وَهُوَ الْفَقْرُ وَالْبُؤْسُ، وَيُقَالُ: وَبَدَتْ حَالُهُ، إِذَا سَاءَتْ^(٥).
(١) فِي النسخ «هيمان» بتقديم الياء على الميم، والمثبت هو الصحيح، وينظر الاشتقاق ٢٤٨، والمؤتلف ٣٠٤.
(٢) التكملة: ١٧٦.
(٣) هذا البيت لعمر بن العَدَاءِ الْكَلْبِيِّ، شاعر إسلامي.
وهو فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبِ ١٤٢، وَالتَّهْذِيبِ ٢٣٩/١، ٢٠٧/١٤، وَالمَخْصَصِ ١٧/١٠٥، وَابْنِ يَسْعُونَ
٩٥/٢، وَابْنِ بَرِي ٨٩، وَشَوَاهِدُ نَحْوِيَّةِ ١٤٩، وَشرح المَفْصَلِ ١٥٣/٤، وَالمَقْرَبِ ٤٣/٢، وَالهَمْعِ
٤٢/١، وَالخَزَانَةِ ٣٨٧/٣، وَالصَّحاحِ وَالأَسَاسِ وَالتَّنْبِيهِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجَ (وَيْد).
(٤) هُوَ أَبُو النِّجْمِ الْعِجْلِيُّ، وَالرَّجَزُ فِي دِيْوَانِهِ ١٧٥ - ١٧٦.
(٥) فِي الْأَصْلِ، ل. «أَسَاءَتْ».

وهذا الشاعر، يشكو عمرو بن عُتْبَةَ بنِ أَبِي^(١) سفيان، وكان ولأه معاوية على صدقاتِ كُلِّ^(٢)، فاعتدى عليهم.

وقبله^(٣):

سَعَى عِقَالاً فَلَمْ يَتْرُكْ لَنَا سَبْداً فَكَيْفَ لَوْ قَدْ سَعَى عَمْرُو عِقَالَيْنِ
وَالْعِقَالُ هُنَا: زَكَاةُ العام من الغنم والإبل.

قال أبو^(٤) العباس، محمد بن يزيد المبرّد: «إِذَا أَخَذَ الْمُصَدِّقُ مَا يَجِبُ فِي الصَّدَقَةِ قِيلَ: أَخَذَ عِقَالاً، وَإِنْ أَخَذَ ثَمَنَهَا، قِيلَ: أَخَذَ نَقْداً».

وَالْعِقَالُ أَيْضاً: الْقُلُوصُ الْفَتِيَّةُ، وَالْعِقَالُ أَيْضاً: الرِّبَاطُ الَّذِي يُعْقَلُ بِهِ، وَجَمْعُهُ عُقْلٌ.

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٥) فِي الْبَابِ.

٢٩٠ - هُمَا إِبِلَانِ فِيهِمَا مَا عَلِمْتُمْ فَعَنْ أَيِّهَا مَا شِئْتُمْ فَتَنَكَّبُوا^(٦)

/ هَذَا الْبَيْتِ، أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْد^(٧)، لَشُعْبَةَ^(٨) بْنِ قَمِيرٍ.

١٨٠/ب.

(١) «أبي» ساقطة من ر. وينظر «نسب قریش ١٣٣».

(٢) في ل. «بكر».

(٣) المقاييس ٧١/٤، والمحكم ١٢٠/١ والخزانة ٣٨٧/٣ واللسان (عقل - سعى) والسبد: الشعر، وفي الأمثال «ماله سبد ولا لبد» أي لا شيء له. «وينظر الأمثال لأبي عبيد ٣٨٨».

(٤) الكامل ٩٧/٤ مع بعض الاختلاف.

(٥) التكملة: ١٧٧.

(٦) هَذَا الْبَيْتُ لَشُعْبَةَ بْنِ قَمِيرِ الطُّهَوِيِّ، شَاعِرِ مَخْضَرٍ «المؤتلف ٢١٠، والإصابة ١٠٦/٤ والخزانة ٣٨١/٣ وهو في النوادر ٤١٧، وابن يسعون ٩٦/٢، وابن بري ٨٩، وشواهد نحوية ١٥١، وشرح المفصل ١٥٤/٤، والخزانة ٣٨١/٣ - ٣٨٢ واللسان والتاج (نكب).

ويروى (أية وأيهما) ووقع صدر البيت في شعر عوف بن عطية بن الحَرِيعِ فِي قَوْلِهِ:

هَمَا إِبِلَانِ فِيهِمَا مَا عَلِمْتُمْ فَأَدُوهُمَا إِنْ شِئْتُمْ أَنْ نَسَالِمَا
وَالْأَصْمَعِيَّاتِ ١٦٧، والخزانة ٣٨٣/٣.

(٧) النوادر: ٤١٦.

(٨) فِي النسخ «لشعبة» والمثبت من مصادر الترجمة.

الشاهد فيه :

قوله : «إِبْلَانٍ» ثَنَى الجمعَ ، وهو^(١) كالذي قبله ، والكلام فيهما سواء .

وقبل البيت^(٢) :

وجمُّ كرام^(٣) لم يُمرَّن سرَّاتهم جَمَا الذَّلَّ لا نُكَلَّ ولا مُتَّشَبَّ
وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٤) في باب ما يقع من أبنية الأسماء المفردة على الجميع كَقَوْمٍ
وَذَوْدٍ ، إِلَّا أَنَّهُ من لفظ واحد .

٢٩١ - وَأَيْنَ رُكَيْبٌ وَاضِعُونَ رَحَالَهُمْ إِلَى أَهْلِ نَارٍ مِنْ أَتَّاسٍ بِأَسْوَدَا^(٥)
هذا البيت ، لعبدِ قَيْسِ بْنِ خُفَّافٍ الْبُرْجُمِيِّ .

الشاهد فيه :

قوله : «رُكَيْبٌ» تصغير «رَكْبٍ» والرُّكْبُ اسمٌ للجمع ، وليس بتكسير «راكب» ،
يدل على ذلك تصغيره ، ولو كان تكسير «راكب» لقليل : «رويكبون» ، فكنتَ تَقْلِبُ أَلْفَ
«راكب» واوًا ، وتجمعه بالواو والنون . وأسود : موضع^(٦) .

(١) «الكاف» ساقطة من ر .

(٢) النوادر ، والخزانة ٣/٣٨٢ ولم يمرن : لم يلين .

ولا نكل : ليسوا جبناء . ورواية المصادر «رد» جمع أردد ، وهو الذي لا أستاذ له .

والتأشب : التجمع ، والمراد أن هذا الجمع صريح النسب .

(٣) في النسخ «عرام» وهو تحريف .

(٤) التكملة : ١٧٨ .

(٥) هذا البيت لأبي جُبَيْلِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ خُفَّافٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ حَنْظَلَةَ الْبَرَّاجِمِ ، شاعر جاهلي مفضل

«المفضليات ٧٥٠ ومعجم الشعراء ٢٠١ ، وذيل اللآلئ ١٣» .

والبيت في النوادر ٣٦١ - برواية «ركب» وفي طبعة سعيد الخوري الشرتوني ١١٤ برواية المصنف -

وابن يسعون ٩٦/٢ وابن بري ٨٩ ، وشواهد نحوية ١٥٢ ، وشرح المفصل ٧٧/٥ .

(٦) ينظر معجم البلدان ١٩٢/١ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ (١) فِي الْبَابِ.

٢٩٢- بَنَيْتُهُ بِعُصْبَةٍ مِنْ مَالِيَا
أَخْشَى رُكْبًا أَوْ رُجِيلًا غَادِيَا (٢)
هذا الرجز لأَحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ.
الشاهد فيه:

كالشاهد في الذي قبله.

والقول في «رُجِيلٍ» كالقول في «رُكْبٍ».
وعصبة من ماله: قطعة منه.

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ (٣) فِي الْبَابِ.

٢٩٣- وَجَامِلٍ خَوْعٍ مِنْ نَيْبِهِ زَجْرُ الْمُعَلَّى أَصْلًا وَالسَّفِيحِ (٤)
هذا البيت لَطَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ الْبَكْرِيِّ.
الشاهد فيه:

«وجامِلٍ»، وهو اسمٌ للجمع، وهو مذكَّرٌ، ولو كان مكسراً أُنْثًى، ومثله «الباقرُ»
اسماً (٥) للجمع.

(١) التكملة: ١٧٨.

(٢) هذا الرجز لأَحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ الْأَوْسِيِّ، وهو في ديوانه ٨٣، والأغاني ٤٨/١٥، والمنصف ١٠١/٢، وابن يسعون ٩٧/٢، وابن بري ٨٩، وشواهد نحوية ١٥٣، وشرح المفصل ٧٧/٥، والمقرب ١٢٧/٢ وشرح الشافية ٢٠٢/٢ - ٢٠٣ وشرح شواهد الشافية ١٥٠، واللسان (رجل).

(٣) التكملة: ١٧٨.

(٤) هذا البيت لَطَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ. وهو في ديوانه ١٤٦ - برواية «المنيع»، وفي النسخ «الصفيح» بالصاد. والمثبت من مصادر التخريج.

وهو في المجاز ٣٦٠/١، والمعاني الكبير ١١٥٤ والميسر والقديح ٤٩، والتهذيب ٢٥/٣، ١٠٩/١١، والمقاييس ٢٣٠/٢ والمحكم ١٩٤/٢ ١٤٩/٣، وابن يسعون ٩٧/٢، وابن بري ٩٠، وشواهد نحوية ١٥٣، والصحاح واللسان والتاج (خوع) واللسان والتاج (جمل) واللسان (سفع - خوف) والتاج (خيف) حيث في البيت رواية «خوف».

وفي ل. «وجامع» بالعين في الموضعين.

(٥) في ل. «اسم» بالرفع.

اللغة:

خَوَّعَ: يقال خَوَّعَ مَالَهُ، وَخَوَّعَهُ هُوَ^(١)، وَخَوَّعَ مِنْهُ، وَالْهَاءُ فِي «نَبِيهِ» تَرْجِعُ عَلَى الْجَامِلِ - أَيِ: نَقَصَ مِنَ النَّيْبِ الَّتِي فِيهِ.

وَيُرْوَى: «مَنْ نَبَتَهُ»^(٢) يَرِيدُ: مَنْ نَسَلَهُ، وَهُوَ زَجَرُ الْمُعَلَّى، يَعْنِي مَا يُتَحَرُّ فِي الْمَيْسِرِ مِنْهَا.

وَالْمُعَلَّى^(٣): الْقِدْحُ السَّابِعُ فِي الْمَيْسِرِ، وَهُوَ أَفْضَلُهَا، إِذَا فَازَ حَازَ سَبْعَةَ أَنْصِبَاءَ مِنَ الْجَزُورِ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَلَهُ فُرُوضٌ، وَلَهُ غُنْمٌ سَبْعَةُ أَنْصِبَاءَ إِنْ فَازَ^(٤).

وَعَلَيْهِ غُرْمٌ سَبْعَةُ أَنْصِبَاءَ^(٥) إِنْ لَمْ يَقْزُ.

وَالسَّفِيحُ^(٦): مِنْ سَهَامِ الْمَيْسِرِ، وَلَهُ نَصِيبٌ.

١/١٨١ / وَسَهَامُ الْمَيْسِرِ عَشْرَةٌ: مِنْهَا سَبْعَةٌ لَهَا أَنْصِبَاءٌ، وَهِيَ الْفَدُ، وَالتَّوَهُّمُ، وَالرَّقِيبُ، وَالْجِلْسُ، وَالنَّافِسُ، وَالْمُسْبِلُ، وَالْمُعَلَّى.

وَالثَّلَاثَةُ الَّتِي^(٧) لَا أَنْصِبَاءَ لَهَا: الْمَنِيحُ، وَالسَّفِيحُ، وَالْوَعْدُ.

وَيَقَالُ: إِنَّ الْمَنِيحَ سَهْمٌ مُتَعَارَفٌ بِالْفُوزِ، وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ^(٨) الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ:

مُطَلًّا عَلَى أَعْدَائِهِ يَزْجُرُونَهُ بِسَاحَتِهِمْ زَجَرَ الْمَنِيحِ الْمُشْهَرِ

(١) «هُوَ» سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ.

(٢) فِي النِّسْخِ «نَبِيهِ» وَالْمُثَبَّتُ مِنَ الْمُحْكَمِ ١٩٤/٢ وَيَنْظُرُ تَخْرِيجُ الْبَيْتِ فِي الدِّيْوَانِ ٢٩٣، وَهَذِهِ رَوَايَةُ الْمَيْسِرِ وَالْقَدَاحِ.

(٣) يَنْظُرُ الْمَيْسِرِ وَالْقَدَاحِ: ٦٠.

(٤) فِي الْأَصْلِ، ل. «إِنْ فَازُوا عَلَيْهِ».

(٥) مِنْ قَوْلِهِ: «إِنْ فَازَ» حَتَّى «أَنْصِبَاءَ» سَاقِطَةٌ مِنْ ر.

(٦) فِي النِّسْخِ «السَّفِيحُ» فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَالْمُثَبَّتُ مِنَ الْمَيْسِرِ وَالْقَدَاحِ ٤٦، وَفِيهِ أَنَّ السَّفِيحَ لَا حِظَّ لَهُ.

(٧) «الَّتِي» سَاقِطَةٌ مِنْ ر.

(٨) دِيْوَانُهُ: ٣٧ وَالْمَيْسِرِ وَالْقَدَاحِ ٥٢، وَفِي الْأَصْلِ «وَسَاحَتِهِمْ» وَفِي ل. «الْمُشْهَرِ».

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ فِي (١) بَابِ تَكْسِيرِ الصِّفَةِ لِلْجَمْعِ .

٢٩٤ - قَالَتْ سُلَيْمَى لَا أَحَبُّ الْجَعْدَيْنِ وَلَا السَّبَاطُ إِنَّهُمْ مَنَاتَيْنِ (٢)

الشاهد فيه :

جَمْعُ جَعْدٍ، مُسَلِّمًا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ اسْمًا عَلَمًا، لِأَنَّهُ مِنْ صِفَاتِ مَنْ يَعْقِلُ، وَمَا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَمْتَنِعْ مِنَ الْوَاوِ وَالنُّونِ، كَمَا لَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ الْاسْمُ الْعِلْمُ .

وَالْجَعْدُ: مِمَّا (٣) بُنِيَ عَلَى «فَعْلٍ» فِي الصِّفَاتِ، وَمُؤَنَّثُهُ جَعْدَةٌ بِالْهَاءِ، وَلَا يُقَالُ: أَجَعَدْتُ وَلَا جَعْدَاءُ، وَنَظِيرُهُ فَرَسٌ وَرَدٌ، وَالْأُنْثَى وَرْدَةٌ، وَلَهُ نَظَائِرُ .

اللغة :

الْجَعْدُ مِنَ الشَّعْرِ خِلَافَ السَّبِطِ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَصِيرُ، عَنْ «كُرَاعٍ» (٤) . وَتَصْرِيفُ الْفِعْلِ مِنْهُ: جَعَدْتُ جُعُودَةً وَجَعَادَةً، وَتَجَعَدْتُ وَجَعَدْتُ صَاحِبُهُ، وَرَجُلٌ جَعَدْتُ الشَّعْرَ (٥)، وَامْرَأَةٌ جَعْدَةٌ، وَجَمَعَهَا: جَعَادٌ أَيْضًا، قَالَ مَعْقِلٌ (٦) بَنُ خُوَيْلِدٍ (٧):

وَسُودَ جَعَادٍ غِلَاطِ الرِّقَا بِ مِثْلَهُمْ يَرْهَبُ الرَّاهِبُ

(١) التكملة: ١٨١ .

(٢) هَذَا الْبَيْتُ لَضَبِ بْنِ نُعْرَةَ كَمَا فِي اللِّسَانِ (نَتْن) . وَهُوَ بِغَيْرِ عَزْوٍ فِي الْكِتَابِ ٢٢٧/٣، وَالتَّهْذِيبِ ٣٤٩/١، وَالْأَعْلَمُ ٢٠٤/٢، وَالْاِقْتِضَابُ ٤١٤، وَابْنُ يَسْعَانَ ٩٨/٢، وَابْنُ بَرِي ٩٠ وَشَوَاهِدُ نَحْوِيَّةِ ١٥٥، وَشَرْحُ الْمِفْصَلِ ٢٧/٥ وَشَرْحُ الْجَمَلِ ٥٢٥/٢ وَاللِّسَانُ (جَعْد - نَتْن) وَرَوَايَةُ الْاِقْتِضَابِ «وَلَا الْقِصَارُ» فِيهِ «وَمَنْ رَوَى» «وَلَا السَّبَاطُ» فَقَدْ غَلَطَ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَحِبُّ السَّبَاطَ وَتُرِيدُهُمْ .

(٣) فِي ل. «مَا بَنَى» .

(٤) يَنْظُرُ الْمُحَكَّمُ ١٨٢/١ .

(٥) «الشَّعْرُ» سَاقِطَةٌ مِنْ ل .

(٦) هُوَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ مَطْحَلٍ، شَاعِرٌ مُخَضَّرٌ . وَسَيِّدٌ مِنْ سَادَاتِ هَذِيلٍ «شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذِيلِيِّينَ ٣٧٤ وَالْاِشْتِقَاقُ ١٧٧ وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ٢٧٦» .

وَالْبَيْتُ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذِيلِيِّينَ ٣٩٠ وَتَخْرِيجُهُ ١٤٢٣ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ عَنِ الْقَصِيدَةِ: «بَلْ قَالَهَا خُوَيْلِدٌ...» وَهُوَ أَبُو مَعْقِلٍ، وَهُوَ الْوَافِدُ إِلَى مَلِكِ

الْحَبْشَةِ...» شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذِيلِيِّينَ ٣٨٩، وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ هَذَا أَوَّلَى بِالْقَبُولِ .

(٧) فِي النِّسْخِ «حِمَارٌ» وَهُوَ خَطَأٌ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ مَصَادِرِ التَّرْجُمَةِ وَتَخْرِيجِ الْبَيْتِ .

عنى من أسرت هذيل من الحبشة، أصحاب الفيل.

وجمع السلامة فيه أكثر.

وتَرَابُ جَعْدٌ: نَدٍ، وَجَعْدُ الثَّرَى وَتَجَعَّدَ: تَقَبَّضَ. وَزَبَدُ جَعْدٌ: متراكبٌ، وذلك إِذَا صار بعضُه فوقَ بعضٍ، على خَطَمِ البعير أو الناقة، قال ذو^(١) الرُّمَّة:

تَنْجُو إِذَا جَعَلْتَ تَدْمَى أَخِشْتُهَا وَاعْتَمَ بِالزَّبَدِ الْجَعْدِ الْخَرَاطِيمُ

وَيَهْمَى جَعْدَةً، وَصِلْيَانُ جَعْدٌ. وَالْجَعْدَةُ: نبت على شاطئ الأنهار.

ورجلٌ جَعْدٌ اليدين: بخيل. ورجلٌ جَعْدٌ الأصابع: قصيرها.

ب/١٨١ ورجلٌ جَعْدَةٌ/ قصيرةٌ من لؤمها، قال العجاج^(٢):

لا عاجزَ الهوى ولا جَعْدَ القدم

وَحَدُّ جَعْدٌ: غيرُ أسيلٍ، وَبَعِيرٌ جَعْدٌ: كثير الوبر.

وقد كُنِيَ بأبي الجعد. والذئب يُكْنَى أبا جَعْدَةٍ وأبا جَعَادَةٍ. وبنو جَعْدَةٍ: حيٌّ من قيس، ومنهم النابغة الجعديُّ.

الإعراب:

أَلْحَقَ «الياء» في «مناتين» ضرورةً، تشبيهاً بما جمع على غير واحدِه، نحو: مَذَاكِيرٌ وَمَلَأَقِيحٌ وشبه ذلك.

وَبَعْدَهُ^(٣):

يَا رَبُّ جَعْدٍ فِيهِمْ لَوْ تَذَرِينِ يَضْرِبُ ضَرْبَ السَّبِطِ الْمَقَادِيمِ

(١) ديوانه ٥٧٥، والمحكم ١٨٣/١.

والأخشة جمع خشاش، وهو عود يجعل في عظم أنف البعير.

(٢) ديوانه ٤٣٠/١ والجمهرة ١٢٣/١ والمحكم. وفي الجمهرة «الهوى» الهمة يهمز ولا يهمز.

والبيت في ملح معاوية رضي الله عنه، وقبله:

إلى ابن حرب لا تجده كالبرم

(٣) أدب الكاتب ٥٢١، والاقتضاب ٤١٤، وشواهد نحوية ١٥٥.

أراد: بالمقاديم هنا: الرؤوس، لأنها مقاديم الحيوان، وهي في موضع نصب، «بيضرب» لا «بضرب»، كأنه قال: يضرب المقاديم ضَرْبَ السَّبِطِ، فقدم وأخر. ولك في «المقاديم» وجهان، إن جعلتها جمع «المَقْدَمِ» الساكنِ القافِ، الخفيفِ الدَّالِ، فتكون «الياء» زائدةً، لإشباع الكسرة، كالتي في قوله^(١): «تَنَقَّادُ الصَّيَارِيفِ».

وإن شئت جعلتها جمع «المُقَدَّمِ»، بتشديد الدَّالِ، وفتح القافِ، فتكون «الياء» عوضاً من إحدى الدالين الساقطة في التكسير.

وأنشد أبو علي^(٢) في الباب.

٢٩٥ - تَنَاهَقُونَ إِذَا اخْضَرَّتْ نِعَالُكُمْ وَفِي الْحَفِيزَةِ أَبْرَامٌ مُضَاجِرٌ^(٣)
هذا البيت، لأوس بن حجر.

الشاهد فيه:

قوله: «أَبْرَامٌ» وهو جمع «بَرَمٍ»، لأن ما كان على «فَعَلٍ» صفة، فبابه «فِعَالٌ» نحو: حَسَنٍ وَحَسَانٍ، وَسَبِطٌ^(٤) وَسِبَاطٌ، وَقَطِيطٌ^(٥) وَقِطَاطٌ. «فأبرام» مما يدل أنه يجيء على «أَفْعَالٍ»، ومثله بَطَلٌ وَأَبْطَالٌ.

(١) هو الفرزدق، وهذه قطعة من بيت مفرد في ديوانه ٥٧٠، وهو من شواهد النحاة، والبيت بتمامه:
تفني يداها الحصا في كل هاجرة نفى الدنانير تنقاد الصياريف
وهو في الكتاب ٢٨/١، والمقتضب ٢٥٨/٢، والخصائص ٣١٥/٢، والمحتسب ٦٩/١، وما يجوز
للشاعر في الضرورة ٩٧، والانصاف ٢٧، ١٢١، وشرح المفصل ١٠٦/٦، وضرائر الشعر ٣٦،
والخزانة ٢٥٥/٢.

(٢) التكملة: ١٨٢.

(٣) هذا البيت ينسب للباهلي كما ذكر ابن يسعون عن أبي خنيفة، كما ينسب إلى أوس بن حجر كما ذكر المصنف وفي شواهد نحوية بعد أن نسب لأوس: «وليس ثابتاً في قصيدته...»
وهو في ديوان أوس ٤٥، والمعاني الكبير ٨٩٦، وحلية المحاضرة ١٠١/٢ وابن يسعون ٩٨/٢، وابن بري ٩٠، وشواهد نحوية ١٥٦، وشرح نهج البلاغة ٥١٤/٤، والصحاح واللسان والتاج (ضجر).

(٤) في المصباح المنير «سَبِطٌ: الشعر سَبِطٌ - من باب تَعَبَ فهو سَبِطٌ بكسر الباء، وربما قيل سَبِطٌ بالفتح، وصف بالمصدر - إذا كان مسترسلاً...» مادة سبط.

(٥) وفي المصدر نفسه مادة قَطَط «وشعر قَطَطٌ وقَطَطٌ أيضاً: شديد الجُعُودَةِ».

اللغة:

الْبَرَمُ: الذي لا يدخل مع القوم في المَيْسِر. والْبَرَمُ: في غير هذا البيت: ثَمَرُ الأراك. والْبَرَمُ: مصدر بَرِمْتُ بهذا الأمر بَرَمًا.

وَالنَّعَالَ هنا: جمعُ نَعْلٍ، وهي قطعة من الأرض الغليظة الصُّلْبَةِ، شِبْهُ الأَكْمَةِ يَبْرُقُ حِصَاها، ولا تُنْبِتُ شَيْئًا، وقيل: هي قطعة تسيلُ من الحَرَّةِ مُؤَنَّثَةٌ قال:

فَدَى لَامرئٍ والنَّعْلُ بيني وبينه شَفَى غَيْمَ نَفْسِي من رُؤُوسِ الحَوَاثِرِ^(١)

وفي الحديث: «إذا ابْتَلَّتِ النَّعَالُ فَالصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ»^(٢).

١/١٨٢ / والنَّعْلُ أيضًا والنَّعْلَةُ: ما وقيتَ^(٣) به القدم من الأرض، مؤنَّثَةٌ ونعل الدَّابَّة: ما وقى به حافِرُها. ونَعْلُ السِّيفِ: حديدة في أسفل غِمْدِهِ، مؤنَّثَةٌ أيضًا^(٤) قال^(٥):

إلى مَلِكٍ لا تَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ أَجَلَ لا^(٦) وإن كانت طويلاً حَمَائِلُهُ

وَالنَّعْلُ: الْعَقَبُ الذي يَلْبَسُهُ ظَهْرُ السَّيَةِ، والنَّعْلُ: الرَّجُلُ الدَّلِيلُ يُوطَأُ كما تَوَطَأُ الأرضُ. وإذا اخضرت النَّعَالُ، وهو ما صَلَبَ من الأرض، فما ظَنُّكَ بالدَّمَامِ؟

المعنى:

يقول إذا أَخْصَبُوا وشَبِعُوا، يتناهقون كما تفعل الحُمُرُ، وعند الحفيظة وهي

(١) البيت بغير عزو في التهذيب ٤٠٠/٢، والمحكم ١١٤/٢، واللسان والتاج (نعل). والنعل: «أرض بتهامة واليمن، وقيل: حصن على جبل شطب» معجم البلدان ٢٩٣/٥. والغيم: العطش.

والحوائر: بطن من عبد القيس، وهو ربيعة بن عوف بن عمرو بن بكر بن عوف بن أنمار. التاج

(حشر).

(٢) الفائق ٣/٤، والنهاية ٨٢/٥.

(٣) في ل: «واقيت».

(٤) من قوله: «ونعل الدابة» حتى قوله: «أيضاً» ساقط من ر.

(٥) هو ذو الرمة والبيت في ديوانه ٤٧٥ برواية: «ترى سيفه - طوياً محامله» وهو في مدح المهاجر بن عبد الله.

والبيت في المحكم ١١٤/٢، واللسان والتاج (نعل).

(٦) «لا» ساقطة من النسخ.

الغَضَبُ، أو المحافظة على منع الحريم أَبرَامَ، لا يدخلون في المَيْسِر، وكنى بالمَيْسِرِ
عن الحرب ومضاجير: جمع مضجير^(١) أو مضجَار: وهو الكثير الضَّجَر.

ومثلُ هذا البيت قولُ الآخر:

إِذَا اخْضَرَّتْ نَعَالُ بَنِي غَرَابٍ (بَغُوا) وَوَجَدْتَهُمْ أَشْرَى لِنَامَا^(٢)

وقال آخر:

قَوْمٌ إِذَا اخْضَرَّتْ نِعَالُهُمْ يَتَنَاهَقُونَ تَنَاهَقَ الْحُمُرِ^(٣)
لأنهم إِذَا شَبِعُوا، أَشْرُوا وَبَطَرُوا، وَهَاجَتْ ضَعَائِثُهُمْ، وَطَلَبُوا الطَوَائِلَ وَالتَّرَاثِ، فِي
أَعْدَائِهِمْ، أَنَشَدَ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(٤):

لَوْ وَصَلَ الْغَيْثُ أَبْنِينَ^(٥) أَمْرًا كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ سَحَقَ بِجَادٍ
يقول: لو اتصل الغيث، وَأَخْضَبْنَا، لِأَغْرِنَا عَلَى الْمَلِكِ، فَتَأْخُذَ مَتَاعَهُ وَقُبَّتَهُ، حَتَّى
نُحَوِّجَهُ إِلَى قُبَّةٍ مِنْ كَسَاءٍ.

قال أبو عمرو: إِنَّمَا يُغَيِّرُونَ فِي الْخِضْبِ، لَا فِي الْجَدْبِ، قَالَ: وَمِثْلُهُ:

قَدْ كُنْتُ تَأْمِنُنِي وَالْجَدْبُ دُونَكُمْ فَكَيْفَ أَنْتَ إِذَا رُقُشَ الْجَرَادُ نَزَا^(٦)

(١) في ر. «مضجار».

(٢) البيت بغير عزو في البيان والتبيين ١٠٦/١ وحلية المحاضرة ١٠١/٢ واللآلئ ٢٥، و«بغوا» ساقطة
من النسخ، وهي من مصادر التخريج وبها يستقيم الوزن. والأشْر: المَرَج والنشاط.
وفي ر. «أشْرَى - لناما».

(٣) البيت بغير عزو في معاني الشعر ٦٣ وحلية المحاضرة ١٠١/٢ والخصائص ٣٨/١ واللآلئ ٢٥،
والتنبيه ١٩، وشواهد نحوية ١٥٦ واللسان والتاج (نعل).

(٤) البيت لأبي مارد الشيباني، وهو في الحيوان ٤٦١/٥ وديوان المفضليات ٦١٤، والخصائص ٣٨/١،
والمخصص ١٢٢/٥ ورسالة الصاهل والشاحج ٥٤٠، واللآلئ ٢٣، وأمالى ابن السجري ٢٠٦/٢
والسحق: البالي. والبجاد: كساء مخطط.

(٥) في ر. «اثنين» وقد فصل المعري القول على هذا البيت في رسالة الصاهل والشاحج ٣٩.

(٦) البيت بغير عزو في حلية المحاضرة ١٠١/٢، والخصائص ٣٨/١، ورسالة الصاهل والشاحج ٥٣٩،
وشواهد نحوية ١٥٦.

ومثله :

يا ابن هِشَامِ أَهْلَكَ النَّاسَ اللَّبَنُ فَكُلُّهُمْ يَسْعَى بِقَوْسٍ وَقَرَنٌ^(١)
يقول: لَمَّا كَثُرَ الْخِصْبُ، سَعَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فِي السَّلَاحِ . وقال آخر^(٢):
قَوْمٌ إِذَا نَبَتَ الرَّبِيعُ لَهُمْ نَبَتَتْ عَدَاوَتُهُمْ مَعَ الْبَقْلِ
وقال آخر:

وقد جعلَ الوَسْمِيُّ يُنَبِّئُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي رُومَانَ نَبْعًا وَشَوْحَطًا^(٣)
وقال آخر:

وفي الْبَقْلِ إِنْ لَمْ يَدْفَعْ اللَّهُ شَرَّهُ شَيَاطِينُ يَتَرَوُ بَعْضُهُنَّ إِلَى بَعْضٍ^(٤)
١٨٢/ب / ومن أبيات المعاني في هذا الباب قول الشاعر:

جَلَبَتْ غَدِيرَةُ قَوْشَةَ ابْنَةِ مَخْرَمٍ بَطْرًا أَشْلَّ أَبَا الْحُبَابِ عَشِيرَهَا^(٥)
والعبدُ يَنْزُو حِينَ يَرْبُو بَطْنُهُ حَتَّى يَمْجُ ذِرَاعُ كَفِّ رِيْرَهَا
الغَدِيرَةُ: ضرب من أَطْعِمَةِ الْعَرَبِ، يقول: طَعَامُ هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَبْطَرَ عَشِيرَهَا، أبا

(١) الرجز بغير عزو في إصلاح المنطق ٥٤، والبيان والتبيين ١٠٧/٣، والمقاييس ٧٦/٥ والتنبية ١٩ واللالىء ٢٤، والصحاح واللسان والتاج (قرن).

والقرن بالتحريك: الجعبة من الجلود تكون مشقوقة ثم تخرز. والقرن: الحبل.

(٢) هو الحارث بن دوس الإيادي كما في اللسان (بقل)، والبيت في حلية المحاضرة ١٠١/٢، ورسالة الصاهل والشاحج ٥٤٠، واللالىء ٢٤، والتنبية ١٩، واللسان والتاج (بقل).

(٣) البيت بغير عزو في المصادر السابقة، وهو في اللسان والتاج (شخط) وفيهما (بني دوران) وفي جمهرة أنساب العرب ٣٩٩. . . . حاشا بني رمان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة فبقوا في الجبلين. . . وينظر في بني دودان المصدر نفسه ١٩٠ - ١٩٥ والنبع والشوخط من الأشجار التي تُعْمَلُ منها القسي.

(٤) البيت بغير عزو في المصادر السابقة وفي النسخ «بعضهم» والمثبت من مصادر التخريج وبه يستقيم الوزن.

(٥) البيتان بغير عزو في معاني الشعر ٦٩، واللالىء ٢٥. وفيه «الغدير»: لبن ودقيق يطرح فيه الرضف حتى ينش ثم يشرب» وفي التاج «الغدير لغة في الغدير» مادة (غذر).

الحَبَاب، لما شَبِعَ وَرَبَا بَطْنُهُ بَغَى، فَقُطِعَتْ يَدُهُ، وَمَجَّتْ ذِرَاعُهُ رِيْهَا، وَهُوَ الْمُخُ الرقيق، كَنَى بِهِ عَنِ الدَّمِ، وَيُقَالُ: رِيْرٌ، وَرِيْرٌ.

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ (١) فِي الْبَابِ.

٢٩٦ - لَقَدْ عَلِمَ الْأَيْقَاطُ أَخْفِيَةَ الْكَرَى تَزَجُّجَهَا مِنْ حَالِكٍ وَاکْتِحَالَهَا (٢)

هَذَا الْبَيْتِ، لِلْكَمَيْتِ بْنِ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ.

الشاهد فيه:

قوله: «الْأَيْقَاطُ» جَمْعُ «يَقْطِ»، لِأَنَّ «فَعْلًا» (٣) لَا يَكْسُرُ فِي الْغَالِبِ، وَإِنَّمَا يَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ، نَحْوَ حَذَرٍ وَحَذُرُونَ، وَنَدَسٍ (٤) وَنَدُسُونَ، وَيَقْطِ وَيَقْطُونَ.

اللغة:

الْأَخْفِيَةُ: جَمْعُ خَفَاءٍ، وَهُوَ الْغَطَاءُ. وَالْكَرَى: النَّوْمُ.

وَتَزَجُّجُهَا: تَدْقِيقُ حَاجِبِهَا، يُقَالُ: زَجَّجَتِ الْمَرْأَةُ حَاجِبَهَا بِالْمِزْجِ.

المعنى:

وَصَفَّ حَرَبًا، وَأَنَّهَا تَتَزَيَّنُ لِمَنْ لَا يَقْرُبُهَا (٥) وَجَعَلَ أَجْفَانَ الْعَيْنِ أَخْفِيَةً، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ مَا يَغْطِي بِهِ الشَّيْءُ، تَجَوَّزًا وَتَوْسَعًا.

وقبل البيت (٦):

(١) التكملة: ١٨٢.

(٢) هذا البيت نسبة المصنف إلى الكميت بن زيد الأسدي كما ترى، ولم أجده في شعره المجموع. وله قصيدة من بحر البيت ورويه.

. وهو في المحتسب ٤٧/٢، وسر الصناعة ٤٣/١ وأمالى ابن الشجري ١٠٦/١، وابن يسعون ٩٩/٢، وابن بري ٩٠، وشواهد نحوية ١٥٦، وشرح المفصل ٢٧/٥، وشرح الكافية الشافية ١٠٧١، والعيني ٦١٢/٣، واللسان (خفي).

(٣) في ر. «فعلاء» وهو خطأ.

(٤) رجل ندس: فطن.

(٥) في ل: «يفرقهما»، وفي ر: «يفر منها».

(٦) هذا البيت أيضاً مما أدخل به شعر الكميت بن زيد المجموع، وهو عند ابن يسعون ١٠٠/٢.

تُعَرِّضُ للأيدي اللوامِسِ منهم روادفها مبذولةً ودَلالَها
الإعراب:

نَصَبَ «أَخْفِيَةَ الكرى» على التشبيه بالمفعول به، وإن شئتَ على التمييز، كما
تقول: الحسانُ وُجُوهاً.

* * *

وَأَنشَدَ أبو علي، في باب^(١) تكسير ما كان من الصفات على أربعة أحرف، مما
ليس بملحق ولا على وزنه.

٢٩٧ - أَلَا إِنَّ جِيرَانِي الْعَشِيَّةَ رَائِحٌ دَعْتُهُمْ دَوَاعٍ مِنْ هَوًى وَمَنَادِحُ^(٢)
هذا البيت لِحَيَّانَ بْنِ جَبَلَةَ الْمُحَارِبِيِّ.
الشاهد فيه:

قوله: «دواعٍ»، لأنَّ «فاعلاً» إذا كان^(٣) لما لا يعقل، جمعٌ على «فَوَاعِلٍ» وإن
١/١٨٣ كان لمذكر، لمضارعتة المؤنث/ من حيث امتنعا من الجمع بالواو والنون، يقال:
دَاعٍ وَدَوَاعٍ، وَبَازِلٌ وَبَوَازِلٌ، وَبَعِيرٌ عَاضِيَةٌ وَعَوَاضَةٌ.

وقوله^(٤): «رائحٌ» وقد قال: «الجيران» ولم يقل «رائحون» لأنَّه جعله اسماً
للجمع، كالجمال والباقر، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ: جمع الجيران رائحٌ.
ويروى:

أَلَا إِنَّ جِيرَانِي الْعَشِيِّ رَوَائِحُ

(١) التكملة: ١٨٥.

(٢) هذا البيت لحيان كما ذكر المصنف وهو حيان بن جبلة أو جبلة المحاربي، شاعر جاهلي. وهو في
النوادر ٤٤٤، ومعاني القرآن ١/١٣٠، وشرح القصائد السبع ٣٠٦، ومعجم ما استعجم ١٧٣، وابن
يسعون ٢/١٠٠، وابن بري ٩٠، وشواهد نحوية ١٥٧ والهمع ١٨٢/٢ والدرر ٢٢٨/٢.

(٣) في ل: «لمن».

(٤) في ر: «قولهم».

اللغة :

الدواعي : صروف الدهر. والمنادح : جمع مندوحة وهي الأرض البعيدة الواسعة.
والندح : الكثرة. وبعد البيت^(١) :

فساروا بغيث فيه أغني فغرّب فذو بقر فشابة والندرايح
وأنشد أبو علي^(٢) في الباب.

٢٩٨- إن من القوم موجوداً خليفته وما خليف أبي وهب بموجود^(٣)
هذا البيت، لأوس بن حجر، يرثي عمرو بن^(٤) مسعود الأسدي.

الشاهد فيه :

قوله : «خليفته» ثم قال : «وما خليف»، وخليف وخليفة واحد في المعنى.
وجمع خليفة : خلائف، كطريقة^(٥) وطرائف، وصبيحة وصباح، قال الله تعالى :
﴿ هو الذي جعلكم خلائف ﴾^(٦).

(١) النوادر ٤٤٤، ومعجم ما استعجم ١٧٣، واللسان (أغا). وأغي : موضع في قول أبي الحسن، ونبت في قول المازني.

وغرب : موضع تلقاء الستار. معجم ما استعجم ٩٩٤. وذو بقر : قرية في ديار بني أسد، أو وادٍ فوق الريلة. المصدر نفسه ٢٦٣ - ٢٦٤.

وشابة : جبل في ديار هذيل. المصدر نفسه ٧٧٣. والدرايح سبق الكلام عليها. وفيه ساقطة من ر. وفي النسخ «نفر» بالنون والفاء، والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) التكملة : ١٨٦.

(٣) هذا البيت لأوس بن حجر، وهو في ديوانه ٢٥، والمخصص ١٣٤/٣، وشرح الحماسة للتبريزي ٢١٤/٤، وابن يسعون ١٠٠/٢، وشواهد نحوية ١٥٨، وشرح المفصل ٥٢/٥، وشرح نهج البلاغة ٤٤٠/٣، وشرح شواهد الشافية ١٣٩ - ١٤٠، واللسان والتاج (خلف). ويروى «من الحي - أبي ليلي».

(٤) هو عمرو بن مسعود بن عدي الأسدي، سيد بني أسد، وأحد المغتالين يكنى أبا وهب وفيه تقول هند بنت مبد :

ألا بكر الناعي بخيري بني أسد بعمر بن مسعود وبالسيد الصمد
«أسماء المغتالين ١٣٤/٢، وجمهرة أنساب العرب ١٩٣ - ١٩٤، وشرح شواهد الشافية ١٤٠».

(٥) في الأصل «طريف» ويرده ما قبله وما بعده.

(٦) سورة الأنعام ١٦٥ وفي ر : «في الأرض» و«في» زائدة ليست في هذه الآية..

وجمّع خَلِيفٍ: خلفاء مثل^(١): ظَرِيفٌ وظُرَفَاءٌ، وفي الكتاب العزيز ﴿خُلَفَاءُ
الْأَرْضِ﴾^(٢).

قال سيبويه^(٣): خَلِيفَةٌ وخُلَفَاءٌ، كَسَرُوهُ تَكْسِيرَ «فَعِيلٍ» لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ^(٤) إِلَّا
لِمَذْكُورٍ. وَأَمَّا «خِلَافَتُ» فَعَلَى لَفْظِ «خَلِيفَةٍ» وَلَمْ يَعْرِفْ «خَلِيفًا»، وَحَكَاهُ أَبُو حَاتِمٍ،
وَاسْتَشْهَدَ بِالْبَيْتِ الْمُسْتَشْهَدِ بِهِ.

المعنى:

يقول: مِنَ الْقَوْمِ، مَنْ يَفْقَدُ، فَيُوجَدُ عَوَضُهُ مِمَّنْ يَخْلُفُهُ، وَيَحُلُّ مَحَلَّهُ، وَيَقُومُ
مَقَامَهُ، إِلَّا «أَبَا وَهَبٍ» فَإِنَّهُ لَا يُوجَدُ مِنْهُ عَوَضٌ يَخْلُفُهُ.

وقبل البيت^(٥):

يَا عَيْنُ بَكِّي عَلَى عَمْرٍو بْنِ مَسْعُودٍ أَهْلُ الْعِفَافِ وَأَهْلُ الْحَزْمِ وَالْجُودِ
أَوْدَى رِبْعُ الصَّعَالِكِ الْأَلَى^(٦) وَكُلُّ مَنْ قَوْفَهَا مِنْ صَالِحِ مُودٍ
وَالْمُطْعِمُ الْحَيِّ وَالْأَضْيَافُ إِنْ نَزَلُوا شَحَمَ السَّنَامِ مِنَ الْكُومِ الْمَقَاحِيدِ
وَالْوَاهِبُ الْمِثَّةُ الْمِعْكَاءُ يَشْفَعُهَا يَوْمَ الْفِضَالِ بِأُخْرَى غَيْرَ مَجْهُودِ
وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٧) فِي الْبَابِ.

٢٩٩ - دَعَّهَا فَمَا النَّحْوِيُّ مِنْ صَدِيقِهَا^(٨)

(١) «مثل» ساقطة من الأصل.

(٢) سورة النمل: ٦٢.

(٣) في الكتاب ٦٣٦/٣ . . . وقالوا: خليفة وخلائف، فجاءوا بها على الأصل، وقالوا: خلفاء من أجل
أنه لا يقع إلا على مذكر، فحملوه على المعنى، وصاروا كأنهم جمعوا خليف، حيث علموا أن الهاء
لا تثبت في تكسير.

(٤) «لأنه لا يكون» ساقطة من الأصل.

(٥) الديوان ٢٥، وشرح شواهد الشافية ١٤٠.

والكوم: جمع كوماً وهي الناقة السمينة. والمقاحيد: جميع مقحاد، وهي الناقة العظيمة السنم.
والمعكاء - بكسر الميم والمد - الإبل الغلاظ الشداد.

(٦) في النسخ «الأولى».

(٧) التكملة: ١٨٦.

(٨) هذا الشاهد نسبة المصنف إلى رؤية كما ترى، وهو في ديوانه في الشعر المنسوب ١٨١ والجمهرة =

ب/١٨٣

/ هذا الرجز لرؤبة بن العجاج.

الشاهد فيه :

قوله : «من صديقها»، وهو يريد: من أصدقائها، وذلك أنه «فَعِيل»، وهو يقع للواحد، والجمع، والمذكر والمؤنث وصفاً، قال أبو^(١) ذؤيب:

إِذَا فُضَّتْ خَوَاتِمُهَا وَفُكَّتْ يُقَالُ لَهَا دَمُ الْوَدَجِ الذَّبِيحُ

فوصف «الدم» بقوله: «ذبيح» وقال آخر^(٢):

على قَرَوَاءَ مَاهِرَةٍ دَهِينِ

فوصف «القَرَوَاءَ» وهي مؤنثة، بقوله: «دَهِينِ» وقال آخر^(٣):

بَأَعْيُنِ أَعْدَاءٍ وَهْنِ صَدِيقِ

فوصف «الأعداء»، وهو جمع «بصديق».

وقال آخر^(٤):

يقولونَ ليلي بالعراقِ مَرِيضَةٌ فماذا الذي تُغْنِي وأنتَ صَدِيقُ

وقال عز اسمه: ﴿إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾^(٥) وهو كثير.

= ٢٧٣/٢ والزاهر ٣١٦/١ والحجة ١٦٩/١ والمحكم ٢١٨/٣ وابن يسعون ١٠٠/٢، وشرح المفصل ٤٩/٥، وشرح شواهد الشافية ١٣٨ واللسان (ذبج - صدق).

(١) شرح أشعار الهذليين ١٧٢، وتخريجه ١٣٨٧ والبيت في وصف الخمر.

والودج: مفرد الأوداج، وهي العروق التي يقطع الذابح. والذبج: المشقوق المقطوع.

(٢) هو المثقب العبدي، والبيت في ديوانه ١٨٨، وصدره:

كَأَنَّ الْكُورَ وَالْأَنْسَاعَ مِنْهَا

وقرواء: سفينة طويلة - وماهرة: سابعة. ودهين: مدهونة.

(٣) هو جرير، والبيت في ديوانه ٣٧٢، وصدره:

دَعُونَ الْهُوَى ثُمَّ ارْتَمِينَ قُلُوبَنَا

وهو في شرح شواهد الشافية ١٣٨، واللسان (صدق).

(٤) هو قيس بن الملوح، والبيت في ديوانه ٢٠٨ وتخريجه فيه، وينسب أيضاً إلى طهمان بن عمرو الكلابي.

(٥) سورة الأعراف: ٥٦.

المعنى :

يجوز أن يكون «النَّحْوِيَّ» هنا، منسوباً إلى بني نَحْوٍ^(١)، حي معروف. وقد قال
صاعد اللغوي ملغزاً:

وَحُفَّانٍ^(٢) عَرُوضِيَا ن وَالنَّاقَةُ نَحْوِيَّة
العروضان: مَكَّة والطائف.

ويجوز أن يكون النحويّ هنا العالم بالإعراب.

حكاية^(٣):

يروي أَنَّ رُؤْبَةَ بَنِ الْعَجَّاجِ، كَانَ يَسِيرُ وَمَعَهُ أُمُّهُ، إِذْ لَقِيَهَا يُؤْنُسُ بْنُ حَبِيبِ
النحوي، فجعل يونس يداعب والدته رؤبة، ويمنعها الطريق، فقال رُؤْبَةُ^(٤):

تَنَحَّ لِلْعَجُوزِ عَنْ طَرِيقِهَا
إِذْ أَقْبَلْتُ رَائِحَةً مِنْ سُوقِهَا
دَعَا فَمَا النحويُّ مِنْ صَدِيقِهَا

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٥) فِي الْبَابِ.

٣٠٠ - وَمَاتِمٍ كَالْدُمَى حُورٍ مَدَامِعُهَا لَمْ تَيَّأَسِ الْعَيْشَ أَبْكَاراً وَلَا عُونا^(٦).
هذا البيت، لتميم بن مُقْبِل.

(١) هو نحو بن شمس - أو شميم بن عمرو بن غالب بن الأزد. الاشتقاق ٥١٢، وشرح شواهد الشافية ١٣٨.

(٢) في ل: «جفار».

(٣) تنظر في شرح شواهد الشافية ١٣٨.

(٤) ديوانه ١٨١، وشرح شواهد الشافية.

(٥) التكملة: ١٨٧.

(٦) هذا البيت لابن مقبل، وهو في ديوانه ٣٢٥، والأضداد للسجستاني ١٤٣، والأضداد ١٠٣ والزاهر ٢٦٣/١ والتهذيب ٣٤١/١٤، وابن يسهون ١٠١/٢ واللسان «أتم». ويروي «لم تلبس البؤس».

الشاهد فيه:

قوله: «عُون»، جُمِعَ «عَوَانٍ» ونظيره: جَوَادٌ وَجُودٌ، وَنَوَارٌ وَنُورٌ، ومثله قولُ الآخر:

نواعمُ بَيْنَ أَبْكَارٍ وَعُونٍ طَوَالِ مِشْكٍ أَعْقَادِ الْهُوَادِي^(١)

اللغة:

العَوَانُ من النساء: التي قد كان لها زوج، ومن البقر والخيل: التي نُتِجَتْ بَعْدَ بَطْنِهَا الْبِكْرِ، وقيل العَوَانُ من البقر وغيرها: النَّصْفُ فِي سِنِّهَا وَقَالَ عَزَّاسُهُ: ﴿عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ﴾^(٢).

فإن قيل: «بَيْنَ»^(٣) اسْتُعْمِلَ مضافاً بَيْنَ شَيْئَيْنِ فصاعداً، و«ذلك» في الآية ليس

١/١٨٤

يشار/ به إلا إلى واحد.

فيقال: إنما صَلَحَتْ مع «ذلك» وحده؛ لأنَّ «ذلك» تَكُونُ بمعنى اثنين، والعرب تجمع بها وبذلك^(٤) بين شيئين ومعنيين، وتجاوز مع أسماء الأفعال، دون أسماء الأشخاص.

فلو قلت: أَظُنُّ أَخَاكَ شَاخِصاً، وَكَأَنَّ عَمراً قَائِماً، ثم قلت: قد كان ذلك، لجاز، وكنت قد جَمَعْتَ بذلك وذاك الاسم والخبر اللذين لا بُدَّ لكَأَنَّ وَالظَّنَّ مِنْهُمَا. ولو قلت: كنتُ بَيْنَ زَيْدٍ وَعَمْرٍو، لم يجوز أن تقول: كنتُ بَيْنَ ذَلِكَ، وإنما يجوز أن تقول: بَيْنَ ذَيْنِكَ؛ لكونهما اسْمِي^(٥) شخصين.

«فذلك» في الآية، جمع بين الهرم والشباب، وكأنه تعالى قال: إنها بقرة، لا

(١) سبق تخريجه ص: ٦٩٦.

(٢) سورة البقرة ٦٨، وينظر معاني القرآن ٤٥/١.

(٣) ينظر فيه درة الغواص ٧٩ - ٨٣.

(٤) في الأصل، «ل» «بذلك»، والمثبت من ر.

(٥) في الأصل، ل: «اسمين» وما أثبتناه من ر، يأتي ما يؤنس له.

مُسْنَةٌ هَرِمَةٌ، وَلَا صَغِيرَةٌ لَمْ تَلِدْ، وَلَكِنَّهَا نَصَفٌ قَدْ وَلَدَتْ بَطْنًا بَعْدَ بَطْنٍ بَيْنَ الْهَرَمِ
وَالشَّبَابِ، فَاقْتَضَى ذَلِكَ جَمْعُ^(١) بَيْنَ الْهَرَمِ وَالشَّبَابِ.

ولو كان مكانَ الفَارِضِ وَالْبَكْرِ، اسماً شَخْصِينَ، لَمْ يَجْزُ أَنْ يُجْمَعَ بِذَلِكَ^(٢)
وَذَاكَ مَعَ «بَيْنَ» بَوَجْهِ، لِأَنَّهَا لَا تُؤَدِّي عَنْ اسْمِي^(٣) شَخْصِينَ، وَلَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ^(٤)
«بَيْنَ» إِلَّا مَعَ شَيْئَيْنِ فَصَاعِدًا كَمَا تَقَدَّمَ، وَهَذَا شَيْءٌ عَرَضٌ فَقُلْتُ فِيهِ.

وَالْمَأْتَمُ: النِّسَاءُ يَجْتَمِعْنَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَالْجَمِيعُ مَأْتَمٌ، قَالَ أَبُو عَظَاءَ^(٥)
السَّنْدِيُّ.

عَشِيَّةٌ قَامَ النَّائِحَاتُ وَشَقَّتْ جُيُوبُ بَأْيَدِي مَأْتَمٍ وَخُدُودُ
فَهَذَا الْمَأْتَمُ، أَزَادَ بِهِ: الْمَنَاحَةُ.

قَالَ أَبُو حَيَّةَ^(٦) النُّمَيْرِيُّ:

رَمَتْهُ أَنَاءٌ مِنْ رَبِيعَةٍ عَامِرٍ نَوُومُ الضُّحَى فِي مَأْتَمٍ أَيْ مَأْتَمٍ
فَالْمَأْتَمُ هُنَا، لَمْ يُرَدْ بِهِ: الْمَنَاحَةُ.

وَرَوَى ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ^(٧) عَنْ الطُّوسِيِّ أَنَّهُ يَقَالُ لِلرِّجَالِ إِذَا اجْتَمَعُوا فِي حُزْنٍ أَوْ
فَرَحٍ أَيْضًا: مَأْتَمٌ.

وَالدُّمَى: جَمْعُ دُمِيَّةٍ وَهِيَ الصُّورَةُ الْمُنْقَشَةُ.

(١) «فاقتضى ذلك جمع» ساقطة من الأصل.

(٢) في الأصل، ل: «أن يجمع مع بين» بذلك وذلك بوجه.

(٣) في ل، ر: «اسم».

(٤) في الأصل: بالتاء المشناة الفوقية.

(٥) الشعر والشعراء ٧٦٩ والأضداد ١٠٤، والزاهر ٢٦٣/١ وشمس العلوم ٥٨/١ واللسان «أتم» والبيت
من قصيدته التي قالها في رثاء ابن هبيرة.

(٦) سبق تخريجه ص: ٤٢٣.

(٧) الزاهر ٢٦٢/١.

والْحُورُ: جمع أَحُورَ وحوراء، كَأَحْمَرَ وحمراء. والْحَوْرُ: شِدَّةُ سَوَادٍ سَوَادٍ^(١)
العين، وشِدَّةُ بياضٍ بياضها، ولا يقال للمرأة: حَوْرَاءُ، إِلَّا البياض مع حَوْرِها.
والمدامع: أراد بها: العينين، واحدها مَدَمْعٌ، وهو مَسِيلُ الدَّمْعِ.
وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٢) فِي الْبَابِ.

٣٠١ - وَمَا لَوُمِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا^(٣)

نَسَبَ أَبُو عَلِيٍّ هَذَا الْقِسْمَ لَجَرِيرٍ، وَوَقَعَ فِي قَصِيدَةِ عَبْدِ يَغُوثِ الْحَارِثِيِّ
وَصَدْرُهُ:

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلَامَةَ نَفْعُهَا قَلِيلٌ الْبَيْتِ
وَكَانَ أُسِرَ يَوْمَ الْكَلَابِ^(٤)، أَسَرَّتُهُ تَيْمُ اللَّاتِ، وَكَانُوا يَطْلُبُونَهُ بَدَمَ رَجُلٍ، يُقَالُ لَهُ:
النَّعْمَانُ بْنُ جِسَّاسٍ^(٥)، فَأَيَّقَنَ أَنَّهُ مَقْتُولٌ. فَقَالَ هَذَا الشَّعْرُ يَنْوَحُ بِهِ عَلَى نَفْسِهِ
وَأُولَهُ^(٦):

أَلَا لَا تَلُومَانِي كَفَى اللَّوْمَ مَا بَيَا فَمَا لَكُمْ فِي اللَّوْمِ خَيْرٌ وَلَا لِيَا
أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلَامَةَ نَفْعُهَا قَلِيلٌ وَمَا لَوُمِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا

(١) «سواد» الثانية ساقطة من ل.

(٢) التكملة: ١٨٧.

(٣) هذا الشاهد ذكر المصنف أن أبا علي نسبته إلى جرير، وليس في ديوانه المطبوع، والصحيح أن البيت
لعبد يغوث بن وقاص الحارثي من قصيدة طويلة قالها ينوح بها على نفسه عندما أسر في يوم الكلاب
الثاني. وهو في المفضليات ١٥٦ والنقائض ١٥٣ وأدب الكاتب ١١٣، والمقتضب ٢٠٦/٢ وديوان
المفضليات ٣١٥، والعقد ٢٢٩/٥ والأمال ١٣٢/٣ والمخصص ١٥٣/١٦ والانتصاب ٣٢٢،
وشرح أدب الكاتب ١٩١، وابن يسعون ١٠٢/٢ وشرح شواهد الشافية ١٣٥، واللسان (شمل).
وموضع الشاهد في شروح السقط ٥٤٥، وشرح المفصل ٥٠/٥ وشرح الشافية ١٣٦/٢.

(٤) يوم الكلاب الثاني وكان لتميم على مذبح. وتنظر النقائض ١٤٩ - ١٥٦، والعقد ٢٢٤/٥ - ٢٣٣.

(٥) في ل: «حسان» وفي العقد «الحسحاس» وهو النعمان بن جساس، سيد الرباب، وفارسهم قتله بنو
الحارث بن كعب يوم الكلاب «النقائض ١٥٠، والاشتقاق ١٨٥».

(٦) المفضليات ١٥٥ - ١٥٨ والنقائض ١٥٣ - ١٥٤، والأمال ١٣٢/٣ - ١٣٣ والخزانة ٣١٣/١ - ٣١٧.

فيا راكباً إمّا عرضت فبلغن^(١) أبا كرب والأيهمين كليهما
جزى الله قومي بالكلاب^(٢) ملامّة ولو شئت نجّيتني من الخيل نهدة
ولكنني أحمي ديار بنيهم أقول وقد شدوا لساني وأوثقوا
أمعشرتي قد ملكتم فأسجّحوا وتضحك مني شيخّة عبسميّة
وقد علمت عرسِي مُليكة أنني ندّاماي من نجران أن لا تلاقيا
وقيساً بأعلى حصرموت اليمانيّ^(٣) صريحهم والآخرين المواليا
ترى خلفها الجرّد الجياد تواليّا^(٤) وكان الرماح يختطفن المحاميا
أمعشرتيّم أطلقوا من لسانيا فإنّ إسارى لم يكن عن توانيّا
كأن لم تريّ^(٥) قبلي أسيراً يمانيا أنا اللثّ معديّا^(٦) عليّ وعاديا

(١) في ل: «فبلغا».

(٢) وأبو كرب: هو بشر بن علقمة بن الحرث، والأيهمان: هما الأسود بن علقمة بن الحرث، والعاقب، وهو عبد المسيح بن الأبيض. وقيس بن معديكرب أبو الأشعث بن قيس الكندي «ابن الأثير ١/٢٦٢ وحواشي المفضليات ١٥٧».

وصريحهم: خالصهم. والموالي: الحلفاء. والنهدة: المرتفعة.

(٣) في ر: «الباء» ساقطة.

(٤) في الأصل، ر: «المتاليا» والمثبت من ل وهو متفق مع المفضليات.

(٥) هذا البيت من شواهد النحاة، وعلى رواية المصنف لا شاهد فيه، وهي الرواية التي أيدها القالي، في الأمالي ١٣٥/٣. حيث قال: «... قال الأنفخ: رواية أهل الكوفة: كان لم ترن قبلي، وهذا عندنا خطأ، والصواب «تري» بحذف النون علامة للجزم» وإلى هذا ذهب ابن السيد في الحلل ٣٤٠، وقال البغدادي في شرح أبيات المغني ١٣٧/٥: «وكذا جزم ابن السيد، فقال: قوله: كأن لم ترى رجوع من الأخبار إلى الخطاب ويروى على الإخبار، وفي إثبات الألف وجهان: أحدهما أن يكون ضرورة. والثاني: أن يكون على لغة من قال: راء مقلوب رأى، فعزم، فصار «تراً» ثم خفف الهمزة فقلبها ألفاً لانفتاح ما قبلهما، وهذه لغة مشهورة...» وينظر سر الصناعة ٨٦/١ والمحتسب ٦٩/١، والحلل ٣٤٠-٣٤١، وشرح المفصل ٩٧/٥، ١١١/٩، ١٠٤/١٠، ١٠٧ وضرائر الشعر ٤٧.

(٦) رواية المفضليات «معدوا» ولا شاهد في البيت على هذه الرواية، ووقع في بعض كتب النحو والصرف برواية المصنف. وهو شاهد على قلب «معدو» إلى «معدى» استقلاً للضمّة والواو، وتشبيهاً له بما يلزم قلبه من الجمع، وبعض النحويين يجعل «معدياً» جارياً على عدى في القلب والتغيير. «ينظر الكتاب ٣٨٥/٤، والمنصف ١١٨/١، ١٢٢/٢ والمحتسب ٢٠٧/٢ وشرح المفصل ٣٦/٥، ٢٢/١٠، ١١٠ وشرح الشافية ١٧٢/٣ والمتن ٥٥٠، وشرح شواهد الشافية ٤٠٠».

وقد كنت نَحَارَ الْجَزُورِ^(١) وَمُعْمِلِ الدِّمَاطِيِّ وَأَمْضِي حَيْثُ لَا حَيٍّ مَاضِيًا
استشهد أبو علي به، على أَنَّ «الشَّمَالَ» جمعٌ، واحده شِمَالٌ، كَسَرُوا «فِعَالًا» على
«فَعَالٍ»، ومثله: درع دِلَاصٍّ، وأذْرُعٌ دِلَاصٍّ، وناقَة هِجَانٌ ونُوقٌ هِجَانٌ، كما كَسَرُوا
«فُعَلًا» على «فُعَلٍ»، قالوا: فُلُكٌ في الواحد، وفُلُكٌ في الجميع.
اللغة:

الشَّمَالُ: خَلِيقَةُ الرَّجُلِ، وَطَبِيعَتُهُ، قال صَخْر^(٢).
أبَى الشَّتَمَ أَنِّي قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتِي وَأَنْ لَيْسَ إِهْدَاءُ الْخَنَاءِ مِنْ شِمَالِيَا
والشَّمَالُ: خلافُ اليمين.
والشَّمَالُ: الرِّيحُ، والشَّمَالُ والشَّامِلُ والشَّمْلُ والشُّمُولُ.
والشَّمَالُ أيضًا: مَا يُسْتَرْبُ بِهِ ضَرْعُ الشَّاةِ وَالْبَقَرَةِ، وأخلافُ النَاقَةِ عَنِ الْفَصِيلِ، وَالْعَجَلِ
وَالْخُرُوفِ، لثَلَا يَرْضَعَهَا.

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٣) فِي الْبَابِ.
٣٠٢ - / ثُمَّ رَمَانِي لِأَكُونَنَّ ذَبِيحَةً وَقَدْ كَثُرَتْ بَيْنَ الْأَعْمِ الْمَضَائِضُ^(٤) ١/١٨٥

(١) «و» ساقطة من ر.

(٢) هو صخر بن عمرو بن الشريد السلمي، والبيت في المقتضب ٢/٢٠٧، والكمال ٢/٢٣٢، ٨/٢٠٠
وشرح الحماسة ١٠٩٣، وشروح السقط ٥٤٥، واللسان (شمل) وهو من أبيات له في رثاء أخيه معاوية
الذي قتله ابنا حرمة المريان.
وفي النسخ «أبا - الخني».

(٣) التكملة: ١٨٨.

(٤) هذا البيت لقيس بن جروة بن سيف بن وائلة بن عمرو بن مالك الطائي الأجي نسبة إلى أجا أحد
جبل طيء، شاعر جاهلي حماسي «القباب الشعراء ٢/٣٢٧ والاشتقاق ٣٩٣، معجم الشعراء ٢٠٣
الخزانة ٣/٣٣١».

والبيت في النوادر ٢٦٧، والمخصص ٨/١٦ والمحكم ١/٥٤ وابن يسعون ٢/١٠٢، واللسان
(عمم) وعجزه في المخصص ٨/٨١.
ويرى البيت «والأعم» بفتح العين المهملة، وهو خلاف ما يأتي في لغة البيت، وتظهر النوادر.

هذا البيت، لقيس بن جَرَوَة الطائي^(١)، ويعرف بعَارِق، وإنما سُمِّي بعَارِق، لقوله^(٢) يُخَاطِبُ عمرو بن^(٣) هِنْد:

فَإِنْ لَمْ تُغَيِّرْ بَعْضَ مَا قَدْ صَنَعْتُمْ لَأَتَّحِينَ لِلْعَظَمِ ذَوَانَا عَارِقَهُ
الشاهد فيه:

«لَا كُونَنَّ ذَبِيحَةً»، أي مما يذبحه، بَيَّنَّهُ أبو علي^(٤)، لأنهم يقولون: ذَبِيحَةٌ: لما لم يُذَبَّحْ، وَضَحِيَّةٌ: لما لم يُضَحَّ بِهِ، وَرَمِيَّةٌ: لما لم يُرْمَ^(٥).

وَذَبِيحٌ: لما ذُبِحَ، وَرَمِيٌّ: لما رُمِيَ، قال^(٦) أبو ذؤيب:

إِذَا فُضِّتْ خَوَاتِمُهُ وَفُكَّتْ يُقَالُ لَهَا دَمُ الْوَدَجِ الذَّبِيحُ
بمعنى المذبوح.

اللغة:

الأعمُّ: الجماعة من الناس، والخلقُ الكثيرُ، قال الشاعر:

يُزِيغُ إِلَيْهِ الْعُمُ حَاجَةً وَاحِدٍ فَأُبْنَا بِحَاجَاتٍ وَلَيْسَ بِذِي مَالٍ^(٧)

يريد: الحَجَرَ الأسود، يقول: الخلق إنما حاجتهم أَنْ يُحْجُوا، ثُمَّ إِنَّهُمْ^(٨) آبُوا مع

(١) في ل، ر: «الطائي».

(٢) البيت في النوادر ٢٦٦، وألقاب الشعراء ٣٢٧/٢، وشرح الحماسة ١٧٤٦، واللسان (عرق) والانتحاء للشيء: التعرض له والاعتماد والميل.

وعرقت العظم عرقاً: أكلت ما عليه من اللحم. وذو: من الأسماء الموصولة في لغة طيء.

(٣) في الخزانة ٣/٣٣٠، وهو يتحدث عن القصيدة «خاطب بها عمرو بن هند ملك الحيرة، وقيل أخاه المنذر بن ماء السماء» ولعل المنذر هو الصحيح لقوله في القصيدة التي في شرح الحماسة ١٧٤٣:

إلى المنذر الخير بن هند نزوره وليس من الفوت الذي هو سابقه

(٤) التكملة: ١٨٧ - ١٨٨.

(٥) في ل: «بالتاء الفوقية المثناة».

(٦) مر تخريجه في الشاهد ٢٩٩ ص ٨٤٢.

(٧) البيت بغير عزو في المقاييس ١٧/٤، والمحكم ٥٤/١ واللسان (عمم) ويزيغ يميل. وفي المقاييس «يريح» وفي المحكم واللسان «يرين» بالراء، ومعناه: يطلب.

(٨) في الأصل، ل: «إنه».

ذلك بحاجات، وذلك معنى قوله: «أَبْنَا بِحَاجَاتٍ» أي: بالحج، هذا قول ابن الأعرابي.

والعم: العُشْبُ، عن ثعلب، وأنشد:

يَرُوحُ فِي الْعُمِّ وَيَجْنِي الْأَبْلَمَا^(١)

والعم: موضع عن ابن الأعرابي، وأنشد^(٢):

أَقْسَمْتُ أَشْكِيكَ مِنْ أَيْنٍ وَمِنْ وَصَبٍ^(٣) حَتَّى تَرَى مَعَشَرًا بِالْعَمِ أَرْوَالًا^(٤)

والعم: أخو الأب، والجمع: أَعْمَامٌ وَعُمُومٌ وَعُمُومَةٌ.

قال^(٥) سيويه: أَدَخَلُوا فِيهِ الْهَاءَ، لِتَحْقِيقِ التَّائِيثِ، وَمِثْلُهُ الْبَعُولَةُ وَالْفُحُولَةُ.

وحكى ابن الأعرابي، في أدنى العدد: أَعْمٌ. وَأَعْمُمُونَ بإظهار التضعيف، جمع الجمع، وكان الحكم أَعْمُونَ، ولكن هذا حكاة وأنشد:

تَرُوحَ بِالْعِشِيِّ بِكُلِّ خِرْقٍ كَرِيمٍ الْأَعْمُمِينَ وَكُلِّ خَالٍ^(٦)

وَنَخْلَةٍ عُمٍّ عَنِ اللَّحْيَانِي، وَجَارِيَةٍ عَمِيمَةٍ وَعَمَاءُ: طَوِيلَةٌ. وَالذِّكْرُ أَعْمٌ، وَالْجَمْعُ عُمٌّ.

وقبل البيت^(٧):

أَصْبَحَ مِنْ أَسْمَاءٍ قَيْسٌ كَقَابِضٍ عَلَى الْمَاءِ لَا يَذْرَى بِمَا هُوَ قَابِضٌ

(١) ألبيت بغير عزو في المحكم، واللسان (عمم) وفي ر: «تروح - تجي».

(٢) البيت لؤدّك الطائي كما ذكر البكري، وهو في المحكم ٥٤/١، ومعجم ما استعجم ٩٧٠، ومعجم

البلدان ١٥٧/٤ واللسان (عمم). وهو يخاطب جملة أو ناقته. والوصب: الرجوع. والنصب: الإعياء.

وفي معجم ما استعجم: «عم: مخلاف من مخاليف مكة التهامية».

(٣) في ر: «نصب».

(٤) في النسخ «أن وألا» وهو تعريف، والمثبت من مصادر التخريج.

(٥) الكتاب ٥٦٨/٣.

(٦) البيت بغير عزو في المحكم ٥٢/١ واللسان (عمم).

(٧) النوادر ٢٦٦ - ٢٦٧ والمخصص ١٦/٨.

فإن أباه مُقسَّمٌ بيمينه لئن نبضت كفي وإنني لنابض
ثم رماني لأكونن ذبيحة وقد كثرت بين الأعم المضايض

١٨٥/ب ورواية أبي^(١) زيد: «راني» / ورواية غيره^(٢) «رماني». والمضايض: المكاره، واحدها مضيضة.

وأشدد أبو علي^(٣) في باب ما جمع على^(٤) معناه دون لفظه.

٣٠٣ - قتلنا بعيون زانها مرض وفي المراض لناشجو وتعذيب^(٥)
هذا البيت لجريز.

الشاهد فيه:

قوله: «وفي المراض»، وجاء على أصله، لأن مريضاً ومريضاً كظريف
وظراف، وكريم وكرام، ومثله قول الآخر^(٦):

أكائر أقواماً وأعلم أنني صدورهم باد علي مراضها
والمستعمل: مريض ومريض، شبه بجريح وجرحى، وعقير وعقري، من قبل أن
المرض بليّة، فأشبه المفعول به.

وأراد بالمراض: العيون، ومرضها: فتورها.

(١) «رواية أبي زيد» ساقطة من الأصل.

(٢) وهي رواية ابن سيده في المحكم وابن منظور.

(٣) التكملة: ١٨٩.

(٤) «علي» ساقطة من الأصل، ر.

(٥) هذا البيت لجريز، وهو في ديوانه ٣٤٨ وابن يسعون ١٠٣/٢ وابن بري ٩٢ وعنده «حشوها» وعجزه
في شرح المفصل ٨١/٥ واللسان والتاج (مرض).

(٦) هو الشماخ بن ضرار والبيت في ديوانه ٢١٥، وتخريجه ٢١٧ وروايته:

أجامل أقواماً حياء وقد أرى صدورهم تغلي على مراضها
وأكائر أقواماً: أضحك في وجوههم وأباسطهم مع بغضي لهم. وجاء في حديث أبي الدرداء، رضي
الله عنه: «إنا لنكشر في وجوه أقوام وإن قلوبنا لتقلهم، أو لتلعنهم». الأمثال لأبي عبيد ١٥٨ والنهاية
١٧٦/٤.

والشَّجْوُ: الحُزْنُ.

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(١) فِي الْبَابِ.

٣٠٤ - مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ (بِه) كَالْيَوْمِ طَالِي أَيْتِي جُرْبُ^(٢)

هَذَا الْبَيْتَ لِدُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ، يَقُولُهُ فِي الْخَنَسَاءِ.

الشَّاهِدُ فِيهِ:

قَوْلُهُ: «أَيْتِي جُرْبُ»، أَتَى بِهِ عَلَى الْقِيَاسِ، لِأَنَّ الْوَاحِدَ «أَجْرَبُ» كَأَحْمَرٍ وَحُمْرٍ^(٣)، وَيَجْمَعُ أَيْضاً عَلَى: «جَرَبِي» شَبَّهَهُ بِأَحْمَقَ وَحَمَقَى، وَأَنُوكَ وَنَوَكَى.

جَعَلَ مَا أَصَابَ الْبَدْنَ، بِمَنْزِلَةِ مَا أَصَابَ النَّفْسَ.

الْإِعْرَابُ:

ذَهَبَ سَبِيوهُ فِي قَوْلِهِمْ: «أَيْتِي» مَذْهَبِينَ^(٤):

أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُونَ وَزْنُهُ «أَعْفَلُ»^(٥)، قُدِّمَتِ الْعَيْنُ عَلَى الْفَاءِ، فَصَارَ فِي التَّقْدِيرِ «أَوْتُقُ» ثُمَّ أُبْدِلَتِ الْوَاوُ يَاءً، لِأَنَّهَا كَمَا اعْتَلَّتْ بِالْقَلْبِ، اعْتَلَّتْ أَيْضاً بِالْإِبْدَالِ.

وَالثَّانِي: أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ قَدْ حُذِفَتْ، ثُمَّ عُوضَ مِنْهَا «يَاءً»، فَصَارَ وَزْنُهَا

«أَيْفَلًا».

(١) التَّكْمِلَةُ: ١٨٩.

(٢) هَذَا الْبَيْتُ لِدُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ، وَهُوَ فِي شِعْرِهِ ٦٤، وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ ٣٤٣، وَالْجُمُورَةُ ١/٣٢٤، وَالْأَمَالِيُّ ١٦١/٢ وَجُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ١٨٨/٢ وَابْنُ يَسْمُونَ ١٠٣/٢ وَابْنُ بَرِي ٩٢، وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ٨٢/٥، ١٢٨/٨ وَشَرْحُ أَبِياتِ الْمَغْنِيِّ ٥١/٨ وَيُرْوَى «هَانِيءٌ» بِدَلِّ «طَالِي».

وَفِي النِّسْخِ «بِمَثْلِهِ» بِدَلِّ «بِه» وَقَالَ الْبَغْدَادِيُّ: «وَفِي غَالِبِ نَسْخِ مَغْنِيِّ اللَّيْلِ بِمَثْلِهِ» فِي مَوْضِعٍ «بِه». وَهُوَ تَحْرِيفٌ مِنَ الْكِتَابِ لَمْ يَرَوْهُ أَحَدٌ مِمَّنْ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ، نَعَمْ وَقَعَ فِي شِعْرِ آخَرٍ لِدُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ وَصَفَ بِهِ رَبِيعَةَ بْنِ مَكْدَمٍ الْكِنَانِيَّ... وَهُوَ:

مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِمَثْلِهِ حَامِي الظَّعِينَةِ فَارْسًا لَمْ يَقْتُلْ

(٣) «وَحْمَرٌ» سَاقِطَةٌ مِنْ ر.

(٤) فِي الْأَصْلِ، ر: «مَذْهَبَانِ» وَيَنْظُرُ الْكِتَابُ ٤٦٦/٣، ٥٩٤ وَ ٢٨٥/٤ وَالْخَصَائِصُ ٧٥/٢ - ٧٦.

(٥) فِي ر: «أَفْعَلُ»، وَيُرَدُّ مَا بَعْدَهُ.

حكاية^(١):

كان دُرَيْدُ خَطَبَ الخنساءَ فَرَدَّتْهُ، وكان رآها مُتَجَرِّدَةً، تَهْتَأُ بِعَيْرٍ، فقال^(٢).

حَيُّوا تَمَاضِرَ وارْبَعُوا صَحْبِي وَقِفُّوا فَإِنْ وَقُوفُكُمْ حَسْبِي
أَخْنَسُ قَدْ هَامَ الْفَوَاضُ بِكُمْ واعْتاده^(٣) تَبَلُّ^(٤) من الحُبِّ
ما إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ (به)^(٥) كالْيَوْمِ طَالِي أَيْتِي جُرْبِ
مُتَبَدِّلًا تَبْدُو مُحَاسِنُهُ يَضْعُ الْهِنَاءُ مواضِعَ النَّقْبِ

١/١٨٦ قال أبو عبيدة: لَمَّا خَطَبَهَا دُرَيْدٌ، بعثت جاريتها، وقالت: انظري إليه إذا/ بال،
فإن كان بولُه يخرق الأرض ويخُدُّ فيها، ففيه بَقِيَّةٌ وإن كان بولُه يسيح على وجهها^(٦)،
فلا بَقِيَّةٌ فيه.

فرجعت إليها، وأخبرتها أَنَّ بولُه يسيح.

فقلت: لَا بَقِيَّةٌ في هذا، فأرسلت إليه: «ما كنت لأدع بني عمرو، وهم كعوالي
الرماح، وأتزوج شيخاً.

فقال دُرَيْدُ^(٧):

وقاكِ اللهُ يا ابنةَ آلِ عمرو من الفتيانِ أشباهي وَجَنَسِي

(١) تنظر في الشعر والشعراء ٣٤٣، والأمالى ١٦١/٢ وشرح أبيات المغني ٥١/٨ - ٥٥.

(٢) شعره ٦٠ والمصادر السابقة.

وتماضر: بضم التاء وكسر الضاد: اسم الخنساء. والتبل: القطع.

والطلاء: كل ما يطلى به من قطران ونحوه. والجرب: بثر يعلو أبدان الناس والإبل. والهناء: القطران.

والنقب: القطع المتفرقة من الجرب في جلد البعير. ويقال: النقب أيضاً بفتح القاف جمع نقبه.

(٣) في الأصل و، ل: «اعتماد».

(٤) في ر: «نيل».

(٥) في النسخ «بمثله».

(٦) في ر: «على وجه الأرض».

(٧) شعره ٦١، والأمالى ١٦٢/٢.

وقالت إنه شيخ كبيرٌ وهل خبرتها أني ابنُ أمسٍ
فلا تلدي ولا ينكحك مثلي إذا ما ليلة طرقت بنحسٍ

فقلت^(١) الخنساء تجيبه :

معاذ الله ينكحني حبركي يقول أبوه من جشمٍ بن بكرٍ
فلو أصبحت في جشمٍ هدياً إذن أصبحت في دنسٍ وفقرٍ
وأنشد أبو علي^(٢) في باب ما جاء على أربعة أحرف ملحاً أو على وزن
الملحق.

٣٠٥- فلا تفخر فإن بني نزارٍ لِعَلَّاتٍ وليسوا تَوْعَمِينَا^(٣)
هذا البيت للكميت الأسدي^(٤).

الشاهد فيه :

قوله : «تَوْعَمِينَا»، جمع «تَوْعَمٍ»، جمعه بالواو والنون، لما كان لمن يعقل.
وتكسيره : تَوَائِم.

اللغة :

الْعَلَّةُ، الضَّرَّةُ، وبنو الْعَلَّاتِ : بنو الأمهات الشَّتَّى.

(١) أنيس الجلساء ٤٤ - ٤٥ والأمال ١٦١/٢.

والحبركي : الرجل القصير الرجلين الطويل الظهر.

(٢) التكملة : ١٩٠.

(٣) هذا البيت نسبة المصنف إلى الكميت كما ترى، وهو في شعره ١١٨/٢ برواية :

وكان يقال أن بنني نزارٍ لِعَلَّاتٍ فأمسوا تَوْعَمِينَا

وقال ابن بري : بعد أن أورد الشاهد كالمصنف : وهذا البيت لدُعَيْل، وأما بيت الكميت فهو... ثم
أورده برواية شعر الكميت. ولم أجده في ديوان دُعَيْل المجموع المطبوع بطبعته. وله قصيدة من بحر
البيت ورويه، رد بها على الكميت، وافتخر فيها باليمنية.

والبيت في المعاني الكبير ٥٢٧، وابن يسعون ١٠٣/٢ وابن بري ٩٢، والصاحح واللسان والتاج

(تأم).

(٤) «الأسدي» ساقطة من ل.

وجمّع العَلَاتِ: علائِلُ.

وأنشد أبو علي^(١) في الباب.

٣٠٦ - أَيُّهَا الْفَتِيَانُ فِي مَجْلِسِنَا جَرِّدُوا مِنْهَا وِرَاداً وَشُقْرَ^(٢)

هذا البيت لطرفة بن العبد البكري.

الشاهد فيه:

قوله: «وشُقْر» جمع «أشقر»، وكان الحُكْم «شُقْرًا»^(٣) بالتخفيف، فحرّك «القاف» ضرورةً.

اللغة:

وِرَاداً: جمْعٌ وَرْدٍ.

و^(٤)قوله: «جَرِّدُوا مِنْهَا»، أي أَلْقُوا عَنْهَا جِلَالَهَا، وَأَسْرِجُوهَا لِلْقَاءِ.

وقيل: الجريدة من الخيل: التي تُخْتَارُ، فَتُجَرَّدُ فِي مُهِمِّ الْأُمُورِ. وبعده^(٥):

أَعْوَجِيَّاتٍ طَوَالاً شُرْباً دُوْخِلَ الصَّنْعَةُ فِيهِ وَالضُّمُرُ

(١) التكملة: ١٩٠.

(٢) هذا البيت لطرفة وهو في ديوانه ٦٩، وشرح أدب الكاتب ٢١٦، وابن يسعون ١٠٤/٢، وابن بري ٩٢، وشواهد نحوية ١٥٨، وضرائر الشعر ١٩.

وعجزه في شرح المفصل ٦٠/٥ وموضع الشاهد في الخصائص ٣٣٥/٢، والمحتسب ١٦٢/١ ورواية الجواليقي:

أيه... جردوا كل أمون وطمر

وقال: «... والتأنيه: الدعاء برفع الصوت...»

(٣) في الأصل «شقر» بالرفع.

(٤) «و» ساقطة من الأصل.

(٥) ديوانه ٦٩. والأعوجيات: منسوبة إلى أعوج، فحل لغني، والشرب: الضمر.

ودخل الصنعة فيها: أي أحسن القيام عليها ولم تهمل.

واليعايب: جمع يعوب، وهو الطويل الجسم من الخيل وقيل: الشديد العدو.

الوقح: جمع وقاح: وهو الصلب الحافر.

الهضبات: السراع الشداد. وقيل: الكثيرة العرق.

=

من يَعايِبَ ذَكورٍ وُقِحَ / وهَضَبَاتٍ إِذَا ابْتَلَّ العُذْرُ
/ جافِلَاتٍ فوقَ عُوجٍ عُجِلَ / رُكِبَتْ فيها مَلاطِيسُ سُمُرٍ ١٨٦ ب
وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ (١) فِي البابِ.

٣٠٧- وَمِعْزَى هَدِيباً يَعلُو قِرانَ الأرضِ سَوْداناً (٢)
الشاهد في هذا البيت:

قوله: «سَوْدَانُ»، جمعُ «أَسودٍ»، ومثله أَجْمَرُ وَحُمْرَانُ وَأَشْمَطُ وَشُمُطَانُ، وَأَبْيَضُ
وَبَيْضَانُ، وآدَمُ وَأُدْمَانُ.
اللغة:

المِعْزَى: اسمٌ للجمع، وكذلك مَعَزٌ وَمَعَزٌ وَمَعِيزٌ وَمِعَازٌ، قال القُطامي (٣): -
تَصَلَّيْنَا (٤) بِهِمْ وَسَعَى سِوَانَا إِلَى البَقْرِ المُسَيَّبِ (٥) والمِعَازِ
وكلُّ ذلك اسمٌ للجمع.

وأما «مِعْزَى» فألفه مُلْحَقَةٌ له ببناء «هَجْرَعٍ».

قال سيويوه (٦): سألتُ يونسَ عن «مِعْزَى»، فيمنَ نَوْنٌ. فذلُّ ذلك أَنَّ من العرب
من لا يُنَوْنُ.

= والعذر: جمع عذار مثل كتاب وكتب، وهو السير المتصل بحداثد اللجام، يكون على شدة الفرس.
وفي النسخ «الغدر» بالغين المعجمة والذال المهملة. والملاطيس: جمع ملطاس، وهو معول يكسر
به الصخر.

(١) التكملة: ١٩٠.

(٢) هذا البيت بغير عزو في الكتاب ٢١٩/٣ والمنصف ٣٦/١، ٧/٣ ورسالة الملايكة ٢٣٦، والأعلم
١٢/٢، وابن يسعون ١٠٤/٢ وابن بري ٩٢ وشواهد نحوية ١٥٩ وشرح المفصل ٦٣/٥، ١٤٧/٩،
واللسان (قرن).

(٣) ديوانه ١٧٧، والمحكم ٣٣٥/١.

(٤) في النسخ «فصلينا» بالفاء والمثبت من مصدري التخريج.

(٥) في ر: «المشيب».

(٦) الكتاب ٣٥٢/٣.

قال ابن الأعرابي: «مِعْزَى» تُصَرَّفُ إِذَا شُبِّهَتْ بِـ «مِفْعَلٍ» وهي «فِعْلَى».
ولا تُصَرَّفُ إِذَا حُمِلَتْ عَلَى «فِعْلَى»، وهو الوجهُ عِنْدَهُ. قال:
أَغَارَ عَلَى مِعْزَايَ لَمْ يَدْرِ أَنِّي وَصَفَرَاءَ مِنْهَا عِبْلَةَ الصَّفَوَاتِ^(١)
المعنى:

لم يدر أنني مع صفراء.
وهذا من باب، كُلُّ رَجُلٍ وَضِيعَتُهُ، وَأَنْتَ وَشَأْنُكَ.
وعنى بالصفراء: قوساً غليظة، جناها من الصَّفَرَاتِ، مُصَفَّرَةٌ مِنَ الْقِدَمِ.
وَأَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ سَيَبَوِيهِ فِي «بَابِ مَا لَا يَنْصَرَفُ»^(٢) مِمَّا لَيْسَتْ نَوْنُهُ^(٣) بِمَنْزِلَةِ
الْأَلْفِ فِي «بُشْرَى»، شَاهِدًا عَلَى تَنْوِينِهِ؛ لِأَنَّهُ مَذْكُورٌ، وَالْفَاءُ لِلإِلْحَاقِ «بِهَجْرَعٍ وَنَحْوِهِ».
ووصفه «بِهَدْبٍ» دَلِيلُ تَذْكِيرِهِ.
وَالْهَدْبُ: الْكَثِيرُ الْهَدْبِ، يَعْنِي: الشَّعَرُ.
وَالْقِرَانُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، وَهُوَ جَمْعُ «قَرْنٍ».
وَقَالَ: «سُودَانَا» وَهُوَ وَصِفٌ لِلْمِعْزَى، إِذْ هُوَ جَمْعٌ فِي الْمَعْنَى، فَحَمَلَهُ عَلَيْهِ.
وَيُرْوَى: «قَرَارَ الْأَرْضِ».
وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٤) فِي الْبَابِ.
٣٠٨- بِأَجْرَعٍ مِقْفَارٍ بَعِيدٍ مِنَ الْقُرَى فَلَاةٍ وَحُفَّتْ بِالْفَلَاةِ جَوَائِبُهُ^(٥)
هذا البيت، لذي الرِّمَّة.

(١) البيت بغير عزو في الخصائص ٢٨٣/١، والمحكم ٣٣٥/١ واللسان (معز).
(٢) الكتاب ٢١٦/٣ - ٢١٩.
(٣) في الأصل «ألفه» والمثبت من ل، ر: وهو متفق مع الكتاب.
(٤) التكملة: ١٩١.
(٥) هذا البيت لذي الرمة، وهو في ديوانه ٣٨، والاقتضاب ٤٠٩ وابن يسعون ١٠٤/٢ وابن بري ٩٣، وشواهد نحوية ١٦٠.

الشاهد فيه:

قوله: «بَأَجْرَع»، استعمله اسماً لا صفة، لأنهم لا يكادون يقولون: المكان الأَجْرَع.

ألا تراهم كَسَرُوهُ تكسير الأسماء، فقالوا: الأَجَارِعُ، ولو كَسَرُوهُ تكسير الصفة، لقليل: جُرْع/، مثل حُمْرٍ، وله نظائر، أَبْطَحُ وَأَبَاطِح، وَأَسْوَدُ وَأَسَاوِد، وأدهم وأْدَاهِم. ١/١٨٧ اللغة:

الأَجْرَعُ والجَرَعَاءُ، والجَرْعُ والجَرَعَةُ: أرض ذات حُزُونَةٍ تُشَاكِلُ الرمل، وقيل: هي الرَّمْلَةُ^(١) السَّهْلَةُ، وقيل: هي الدَّعْصُ لَا تُنْبِتُ، وقيل: الأَجْرَعُ كَثِيبٌ، جانبٌ منه رملٌ، وجانبٌ منه حِجَارَةٌ. وقيل: الأَجْرَعُ: رَمْلٌ، والجَرَعَاءُ: كهَيْئَةِ الْأَكْمَةِ، تُنْبِتُ الشَّجَرَ والرُّخَامِي^(٢)، والحَلْمَةُ^(٣)، وسائر العُشْبِ. وجمع الجَرْعِ: أَجْرَاعُ وجَرَأُ^(٤). وجمع الجَرَعَةِ: جَرَأُ^(٥) وجمع الجَرَعَةِ: جَرْعٌ، وجمع الجَرَعَاءِ: جَرَعَاوَاتٌ.

وحكى سيبويه^(٦): مكان جَرْعُ كأَجْرَع.

والجَرْعُ: التَّوَاءُ فِي قُوَّةٍ مِنْ قُوَى الْحَبْلِ، أَوْ الْوَتَرِ، يَظْهَرُ عَلَى سَائِرِ الْقَوَى. وَأَجْرَعُ الْحَبْلُ أَوْ الْوَتَرُ: أَغْلَظَ بَعْضُ قَوَاهِ. وَحَبْلٌ جَرِعٌ، وَوَتَرٌ جَرِعٌ، كِلَاهُمَا مُسْتَقِيمٌ. وَيُرْوَى «بَأَجْرَعٍ مُحَلَّالٍ» أَي يُخْتَارُ بَأَنَّ يُحَلَّ. وَخُفَّتْ جَوَانِبُهُ: أَي أُدِيرَتْ حَوَالِيهِ.

(١) وقيل: هي الرملة السهلة تكرر في ل.

(٢) «والرخامي: نبت تجد به السائمة، وهي بقلة غبراء، تضرب إلى البياض، حلوة لها أصل أبيض...» التهذيب ٣٨١/٧.

(٣) «الحلمة: شجرة لا شوك لها وهي من الجنة...» ويقال للحلمة: الحماطة. المصدر نفسه ١٠٧/٥.

(٤) من قوله: «وجمع» حتى «جراع» ساقط من ل.

(٥) «وجمع الجرعة جراع» ساقط من ر.

(٦) الكتاب ٢٠١/٣.

وأول القصيدة^(١):

وقفتُ على رُبْعٍ لِمِئَةٍ نَاقَتِي فَمَا زِلْتُ أَبْكِي عِنْدَهُ وَأَخَاطِبُهُ
وَأَسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أَبُثُّهُ تُكَلِّمُنِي أَحْجَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٢) فِي بَابِ مَا كَانَ مِنَ الصِّفَاتِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ.

٣٠٩ - مَطَاعِينُ فِي الْهَيْجَا مَطَاعِيمُ لِلْقَرَى إِذَا ابْيَضَّ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ الْقَرَسِ^(٣)
الشاهد في هذا البيت،

قوله: «مَطَاعِينُ»، جمع مِطْعَانٍ، وهو الكثير الطَّعْنِ.

قال أبو علي^(٤): «ولم يجمع بالواو والنون، حيث استوى اللفظ للمذكر والمؤنث، كما لم يجمع «فُعُولُ» بالواو والنون، لاستواء المذكر والمؤنث».

والهيجاء: الحرب، تُمَدُّ وتُقَصِّر.

والمطاعيم: جمع مِطْعَامٍ، وهو الكثير الطعام.

ويروى^(٥):

إِذَا اغْبَرَّ [آفَاقُ]^(٦) السَّمَاءِ مِنَ الْقَرَسِ

وَالْقَرَسُ: أَبْرَدُ الصَّقِيعِ، وَقَدْ قَرَسَ الرَّجُلُ، وَأَقْرَسَهُ الْبَرْدُ.

المعنى:

مَدَحَ قَوْمًا بِالشَّجَاعَةِ وَالْكَرَمِ فِي أَزْمِنَةِ الْمَحَلِّ.

(١) الديوان: ٣٨.

(٢) التكملة: ١٩٢.

(٣) هذا البيت لأوس بن حجر الأسدي، وهو في ديوانه ٥٢ برواية «أصفر» والمحكم ٣٤٤/١ والمخصص ٨٧/٦، وابن يسعون ١٠٥/٢ وابن بري ٩٣، وشواهد نحوية ١٦١، والصحاح والأساس واللسان والتاج (قرس).

(٤) التكملة في الموضوع السابق.

(٥) وهي رواية ابن سيده وعنده في المحكم «مكاشيف» وفي المخصص: «في الدجى - آفاق البلاد».

(٦) «آفاق» ساقطة من النسخ.

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ (١) فِي الْبَابِ.

٣١٠ - / مَطَافِيلُ أَبْكَارٍ حَدِيثٌ نَتَاجُهَا تُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ الْمَفَاصِلِ (٢) ١٨٧/ب
هذا البيت لأبي ذؤيب الهذلي.

الشاهد فيه:

قوله: «مَطَافِيلُ» جمع «مُطْفِلٍ» والكثير المستعمل «مَطَافِلِ» (٣).

اللغة:

مُطْفِلٌ: ذاتُ أطفال، والطفلُ: الصغير من كلِّ شيء. وتُشَابُ: تُخْلَطُ. وماءُ
المفاصل: جمعُ مَفْصِلٍ، وهو الموضع (٤) الذي يَفْصِلُ بين جبلين (٥).
وقبل البيت (٦):

وإنَّ حَدِيثًا مِنْكَ لَوْ تَعَلَّمْتَهُ جَنَى النَّحْلِ فِي أَلْبَانِ عَوْذٍ مَطَافِلِ
مطافيلُ أبكار جنى النحل في ألبان عوذٍ مطافِلِ البيت

ومطافيلُ الثاني: بدلٌ من الأول.

(١) التكملة: ١٩٢.

(٢) هذا البيت لأبي ذؤيب الهذلي، وهو في شرح أشعار الهذليين ١٣١، والحيوان ٣٥١/٢ والبيان
والتبيين ٢٧٨/١، والأصدا ١٢٦، وخلق الإنسان ٣١، وشجر الدر ١٣٦، والتهذيب ١٩٣/١٢،
٣٤٨/١٣، والمقاييس ٥٠٦/٤ وثمار القلوب ٤٤٦، وأماشي المرتضى ٢٦٠/١، ورسالة الغفران
١٩٩، والمخصص ٢٣/١، وابن يسعون ١٠٦/٢، وابن بري ٩٣، وشواهد نحوية
١٦٢، والصحاح واللسان والتاج (بكر) واللسان والتاج (طفل - فصل).
ورواية ابن سيده في ١٦١/١٦ «مطافل» ولا شاهد على هذه الرواية.

(٣) في ل: «مطافيل» ويرده ما قبله.

(٤) «الموضع» ساقط من الأصل.

(٥) في الأصل «حملين» تحريف، وفي شرح أشعار الهذليين: «وقال الأصمعي: المفاصل، منفصل
الجبل من الرملة. يكون بينهما رضراض وحصى صغار، فيصفو ماؤه ويرق. وقال أبو عبيدة: مفاصل
الوادي: المسائل. وقال أبو عمرو: المفاصل: مفاصل العظام».

(٦) شرح أشعار الهذليين ١٤١ برواية «لو تبدلينه».
والعوذ: جمع عائد، وهي الناقة الحديثة العهد بالتاج.

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ (١) فِي الْبَابِ.

٣١١ - دَارُ الْفَتَاةِ الَّتِي كُنَّا نَقُولُ لَهَا يَا ظَبِيَّةَ عَطَلًا حُسَانَةَ الْجِيدِ (٢)

هَذَا الْبَيْتَ لِلشَّمَاخِ بْنِ ضِرَارٍ.

الشاهد فيه :

قوله : «حُسَانَةَ» بقاء التانيث للمؤنث، وللمذكر حُسَانٌ، والجمع حُسَانُونَ، يقال: رجل حَسَنٌ (٣) وجميل ووضيٌّ، فإذا أرادوا المبالغة في ذلك، قالوا: وَضَاءٌ وَجُمَالٌ وَحُسَانٌ، فزادوا في هذه اللفظة هذه الزيادة لمعنى المبالغة.

ومثله قول الآخر (٤):

وَالْمَرْءُ يُلْحِقُهُ بِفَتِيَانِ النَّدَى (٥) خُلِقَ الْكَرِيمَ وَلَيْسَ بِالْوُضَاءِ

وقال آخر:

مَنْهُ صَفِيحَةٌ وَجْهٌ غَيْرُ جُمَالٍ (٦)

اللغة :

أَمْرَأَةٌ عَطَلٌ: ليس في عُنُقِهَا حُلِيٌّ، من نسوة أعطال، وكذلك عاطل من نسوة عَوَاطِلَ وَعُطَلٍ.

(١) التكملة: ١٩٣.

(٢) هذا البيت للشماخ، وهو في ديوانه ١١٢، وإصلاح المنطق ١٠٨، والخصائص ٢٦٦/٣، والمنصف ٢٤١/١، والمقاييس ٥٧/٢، والمخصص ٨٨/١٥، والمعجم ٣٨٨/٢، ١٤٢/٣ وأما ابن الشجري ٤١/١ وشرح أدب الكاتب ٣٤٥، وابن يسعون ١٠٦/٢ وابن بري ٩٣، وشواهد نحوية ١٦٣ وشرح المفصل ٦٦/٥، والصحاح واللسان والتاج (حسن) واللسان (حمم) مع البيت الذي بعده. وعجزه في التهذيب ١٦٥/٢ والمجمل والأساس واللسان (عطل).

(٣) في ل: «حسان» ويرده ما بعده.

(٤) هو أبو صدقة الدبيري كما في اللسان، والبيت في الخصائص ٢٦٦/٣، والمحتسب ٢٣٠/٢ والمخصص ٨٩/١٥ والصحاح والأساس واللسان والتاج (وضاً).

(٥) في ر: «الذي» بدل «الندى».

(٦) هذا الشطر بغير عزو في الخصائص ٢٦٦/٣.

والأعطال أيضاً من الخيل والإبل: التي لا أَرْسَانَ لها، ولا قلائدَ عليها، واحدها عَطْلٌ. وناقاة عَطْلٌ: بلا سِمَةٍ، عن ثعلب، وقولُه: أَنشَدَهُ ابنُ الأعرابي (١):

في جِلَّةٍ منها عَرَامِيسُ (٢) عَطْلٌ

يجوز أن يكونَ جمعُ عاطِل، كبازل وبُزل، ويجوز أن يكونَ «العَطْلُ» يقع على الواحد والجمع. وقوسُ عَطْلٌ: لا وَتَرَ عليها، ورجل عَطْلٌ: لا سلاحَ عليه (٣) وجمعه أعطالٌ.

والجيد: مقدم العنق، والجمع: أجياد، وامرأة جَيِّدَاءُ: طويلة العنق. وبعد

البيت (٤):

تُذْنِي الحَمَامَةَ منها وهي لاهيةٌ من يانعِ الكَرَمِ غِرْبَانَ العَنَاقِيدِ
يريد بالحَمَامَةِ: المرأة، والحَمَامَةُ أيضاً وَسَطُ الصدر. قال:

/إِذَا عَرَّسْتُ أَلْقَتُ حَمَامَةً صَدْرُهَا بَتِيهَاءَ لَا يَقْضِي كَرَاهَ رَقِيئُهَا (٥) ١/١٨٨

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ (٦) في الباب.

٣١٢- غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْهَيْـ سَجَا وَلَا عُزْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ (٧)

(١) البيت بغير عزو في التهذيب ١/١٩٥، والمحكم ١/٣٣٩، والتكملة واللسان (قطع) واللسان (عطل) وفي التهذيب «...» وأنشد لأعرابي تزوج امرأة وساق إليها مهرها إبلا فقال:

أقول والعيساء تمشي والفضل
في جلة منها عراميس عطل
قطعت بالأحراج أعناق الإبل

(٢) في الأصل ول والمحكم «عدميس» بالذال المهملة، وفي ر: بالذال المعجمة، ولم أجد معنى لعدميس يناسب البيت. والمثبت من مصادر التخريج. وناقاة عَرْمِيس: صلبة شديدة.

(٣) في ر: «معه».

(٤) الديوان ١١٣ وتخرجه ١٢٦.

(٥) البيت بغير عزو في المحكم ٣/٣٨٨ واللسان والتاج (حمم).

(٦) التكملة: ١٩٣.

(٧) البيت للأعشى، وهو في ديوانه ٦١ والأماي ١/٨٢ والتهذيب ٢/١٣٦، والمقاييس ٥/٢٩٠،

والمحكم ٢/٢٤٧، وابن يسعون ٢/١٠٧ وابن بري ٩٣، وشواهد نحوية ١٦٣، وشرح المفصل

٥/٦٧، واللسان والتاج (عور- عزل- كفل).

هذا البيت للأعشى ، ميمون بن قيس .

الشاهد فيه :

قوله : «عَوَاوِير» ، جَمْعُ عَوَارٍ ، وهو الضعيف الجبان قال سيبويه^(١) : لم يُكْتَفَ فيه ، بالواو والنون ، لأنَّهُمْ قَلَّمَا يصفون به المؤنث ، فصار «كَمِفْعَالٍ» و «مِفْعِيلٍ» ولم يصير «كفُعَالٍ» ، ولو أجروه مجرى الصفة ، لجمعوه بالواو والنون ، كما فعلوا في : حُسَانٍ وَكُرَامٍ .

اللغة :

والعَوَارُ^(٢) أيضاً ، كالعائِر^(٣) ، وهو الرَّمْدُ أو البَثْرُ ، يكون في جفن العين الأسفل ، وقيل : هو القَذَى في العين . والجمع «عَوَاوِيرُ» .

والعَوَارُ أيضاً : اللحم الذي يُنَزَعُ من العين ، بعدما يَذَرُ عليه الدُّرُور .
والعَوَارُ أيضاً : الذين حاجتهم في أدبارهم ، عن كُرَاع^(٤) .

والمِيلُ : جمعُ أَمِيلٍ ، وهو الجَبَانُ ، ويقال : الذي لا تُرْسَ له ، ويقال : الأَمِيلُ : الذي يميل عن ظهر فرسه .

والهيجاء : الحرب تمد وتقصر .

والعُزْلُ والعُزْلَان والعُزْلُ والأَعْزَالُ والمعازيلُ ، حكاها ابن جنى كلها ، جمعُ الأعزل ، وهو الذي لا سلاحَ معه ، فهو يَعْتَزِلُ الحربَ .

وحكى الهروي في «الغريبين»^(٥) : رَجُلٌ عَزْلٌ ، والاسم من ذلك كله العَزْلُ والأَكْفَالُ : جمعُ كِفْلٍ ، وهو المتأخر في الحرب .

(١) ينظر الكتاب ٦٤١/٣ .

(٢) في النسخ «العور» والمثبت من المحكم .

(٣) في ر : «كالعواوير» .

(٤) لم أجد هذا النص في المنجد ، وهو في المحكم ٢٤٧/٢ .

(٥) الغريبين ٢٨٥/٢ ، وتنظر النهاية ٢٣٠/٣ .

مدح بهذا الشعر الأسود بن المنذر اللخمي، أخا النعمان.

وقبله^(١):

أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ أَلْفٍ مِنَ الْقَوِّ مِ إِذَا مَا كَبَتْ وَجْهُ الرَّجَالِ
ولمثل الذي جَمَعَتْ من العُدِّ ةِ تَأْبَى حُكُومَةَ الْجُهَالِ
جندك التالذ العتيق من الـ سادات أهل القباب والآكال
وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٢) فِي الْبَابِ.

٣١٣ - مَشَائِمُ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةً وَلَا نَاعِبًا إِلَّا بَيْنَ غُرَابُهَا^(٣)

هذا البيت أنشده سيويوه: في «باب اسم»^(٤) الفاعل»، ونسبه للأخوص^(٥)،

وأنشده/ في «باب»^(٦) الفاء»، ونسبه للفرزدق.

ب/١٨٨

الشاهد فيه:

«مَشَائِمُ» جمع مِشَام.

(١) الديوان ٦١ وكبا الوجه: تغير لونه من الفزع.

والقباب: جمع قبة، وهي الخيمة الضخمة وفي ر: «العباب» بالعين المهملة.

والآكال: قطائع كانت الملوك تقطعها للأشراف.

(٢) التكملة: ١٩٣.

(٣) هذا البيت في نسبه خلاف، فهو ينسب إلى الفرزدق، وليس في ديوانه طبع دار صادر، كما ينسب

إلى الأخوص الرياحي، والأخوص الأنصاري، وليس في شعره المجموع والصحيح أن البيت

للأخوص - بالخاء المعجمة - وهو زيد بن عمرو بن عتاب بن هرمي بن رياح بن يربوع التميمي شاعر

فارسي إسلامي. «المؤتلف ٦٠، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٧، والإكمال ٣٢/١ والخزانة ١٤٣/٢.

والبيت في الكتاب ١٦٥/١، ٣٠٦، ٢٩/٣ والبيان والتبيين ٢٦١/٢، والكمال ٢٣٠/١ وابن

السيرافي ٧٤/١، ١٥٠/٢ والخصائص ٣٥٤/٢ وفرحة الأديب ٣٢ - ٣٤ والإفصاح ١٥٩ والأعلم

٨٣/١، ١٥٤، ٤١٨ وابن يسعون ١٠٧/٢ والإنصاف ١٩٣، وأسرار العربية ١٥٥، وابن بري ٩٤،

وشواهد نحوية ١٦٤ وشرح المفصل ٥٢/٢، ٦٨/٥، ٥٧/٧، ٦٩/٨ وضرائر الشعر ٢٨٠، والخزانة

١٤٠/٢، ٥٠٧/٣، ٦١٣، وشرح أبيات المغني ٥٦/٧، ١٨٢.

والبيت يروى: بنصب «ناعب»، وبجره.

(٤) الكتاب ١٦٤/١ - ١٧٥ وفيه بنصب «ناعب» ونسبه إلى الأخوص.

(٥) في السخ «الأخوص» بالخاء المهملة. والمثبت من مصادر الترجمة.

(٦) الكتاب ٢٨/٣ - ٤١ وفيه بجر «ناعب» ونسبه إلى الفرزدق.

المعنى:

هَجَا قَوْمًا، ونسبهم إلى الشُّؤْمِ، وَقَلَّةِ الصَّلَاحِ^(١) والخير.
 فيقول: لَا يُصْلِحُونَ أَمَرَ الْعَشِيرَةِ، إِذَا فَسَدَ مَا بَيْنَهُمْ، وَلَا يَأْتِمِرُونَ لَخَيْرٍ، فغُرَابُهُمْ لَا
 يَنْعَبُ إِلَّا بِالْفِرَاقِ، وَهَذَا مَثَلٌ لِلتَّطِيرِ مِنْهُمْ، وَالشُّؤْمُ بِهِمْ.
 وَالنَّعِيبُ: صَوْتُ الْغُرَابِ، وَمَدَّةُ عُنُقِهِ عِنْدَ ذَلِكَ، وَمِنْهُ نَاقَةُ نَعُوبٍ وَمُنْعِبٌ، إِذَا
 مَدَّتْ عُنُقَهَا فِي السَّيْرِ.

الإعراب:

أَنشَدَهُ سَيَّبُوه^(٢) بَجَرٍ «وَلَا نَاعِبٍ»، عَطَفَهُ عَلَى مَعْنَى «الْبَاءِ»، فِي قَوْلِهِ: «لَيْسُوا
 مُصْلِحِينَ»، لِأَنَّ مَعْنَاهُ: «لَيْسُوا بِمُصْلِحِينَ»، فَتَوَهَّمِ الْبَاءَ، وَعُطِفَ عَلَيْهَا.
 وَإِذَا جَاَزَ تَوَهَّمِ الْحَرْفَ مَعَ ضَعْفِهِ، فَالْحَمْلُ عَلَى الْفِعْلِ أَوْجَبُ، لِقُوَّتِهِ وَقَدْ رُدُّ
 هَذَا عَلَى سَيَّبُوه، وَلَا يَجِيزُ الرَّادُّ عَلَيْهِ إِلَّا النَّصْبُ، لِأَنَّ حَرْفَ الْجَرِّ لَا يُضْمَرُ.
 وَقَدْ بَيَّنَّ سَيَّبُوه ضَعْفَهُ وَبُعْدَهُ، مَعَ أَخْذِهِ لَذَلِكَ عَنِ الْعَرَبِ سَمَاعًا، فَلَا مَعْنَى
 لِرَدِّهِ عَلَيْهِ.

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٣) فِي الْبَابِ.

٣١٤- قُبِخْتُمْ يَا ظَرْبًا مُحَجَّرَهُ أَوْ الْوِبَارَ يَتْتَدِرْنَ الْجَحْرَهُ^(٤)
 الشَّاهِدُ فِيهِ:

قَوْلُهُ: «يَا ظَرْبًا»، حَذَفَ النُّونَ مِنْ «ظَرْبَانَ» فِي التَّكْسِيرِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْأَلْفَ

(١) فِي ر: «الْإِصْلَاحُ».

(٢) الْكِتَابُ ٢٩/٣.

(٣) التَّكْمِلَةُ: ١٩٤.

(٤) هَذَا الشَّاهِدُ لَمْ يَنْسِبِهِ الْمُصَنِّفُ كَمَا تَرَى، وَكَذَلِكَ ابْنُ جَنَى وَابْنُ يَسْعُونَ، وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرِّي لِلْحَصِينِ بْنِ
 بَكِيرِ الرَّبْعِيِّ.

وَهُوَ فِي الْخَصَائِصِ ٢٠٨/٣ وَابْنُ يَسْعُونَ ١٠٨/٢، وَابْنُ بَرِّي ٩٤، وَشَوَاهِدُ نَحْوِيَّةٍ ١٦٥.

والنون، قد عاقبتا تاء^(١) التأنيث، وَجَرَتَا مَجْرَاهَا، وذلك في حذفهم الألف والنون عند إرادة الجمع، كما تُحذفُ تاءُ التأنيث. أَلَا تَرَاهُم قَالُوا فِي اسْتِخْلَاصِ الْوَاحِدِ مِنَ الْجَمْعِ بِالْهَاءِ، نَحْوُ: شَعِيرَةٍ وَشَعِيرٍ، وَتَمْرَةٍ وَتَمْرٍ، وَبُرَّةٍ وَبُرٍّ، وَدُرَّةٍ وَدُرٍّ.

فكذلك انتزعوا الواحد من الجمع بحذف الألف والنون أيضاً، وذلك قولهم: إِنْسَانٌ فِي الْوَاحِدِ، وَإِنْسٌ فِي الْجَمْعِ، وَظَرَبَانٌ وَظَرِبٌ.

وكذلك أيضاً حذفوهما لياءي الإضافة، كما تحذف التاء لها.

قالوا في النسب إلى «خراسان»: خُرَاسِيٌّ، كما قالوا في خُرَاسَةَ^(٢): خُرَاسِيٌّ. اللغة:

الظَّرَبَانُ: دَابَّةٌ عَلَى خِلْقَةِ الْكَلْبِ، مَتْنُ الرِّيحِ، وَيَجْمَعُ أَيْضاً عَلَى ظَرَابِينَ وَظَرَبَى.

ويروى «مُجَجَّرَه» بفتح الجيم، وتشديد الحاء مفتوحة، وهي: الْمُذْخَلَةُ فِي جَحَارِهَا، المضطرة إليها.

ويروى^(٣): «مُجَجَّرَه» بفتح الجيم/، وتشديد الحاء مكسورة. وهي التي دخلت ١/١٨٩ في أجحارها، أو التي احتفرت لأنفسها أجحاراً.

والذي ثبت عند أبي الفتح بن^(٤) جنى: «مُجَجَّرَه»، بفتح الجيم، وبالحاء المعجمة، مكسورة مشددة، ومعناه: الشديد التنن.

يقال: امرأةٌ بَخْرَاءُ ذَفْرَاءُ جَخْرَاءُ.

فَالْبَخْرُ فِي الْفَمِ. وَالذَّفْرُ فِي الْإِبْطِ. وَالْجَخْرُ فِي السَّفَلَةِ.

(١) تنظر الخصائص ٢٠٨/٣ حيث اعتمد المصنف على ابن جنى في هذا المبحث.

(٢) في الخصائص «خراشة: خراشي» بالشين المعجمة وقال محققه - رحمه الله -: «وخراشة من أسماء العرب، وأبو خراشة خفاف بن ندبة» ٢٠٩/٢.

(٣) وهي رواية ابن جنى في الخصائص.

(٤) الذي في الخصائص المحققة «مججره» بالجيم والحاء المهملة.

وَالْوَبَارُ: جمع وَبْرٍ، وهي دويبة على قَدَرِ السَّنُورِ.

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(١) فِي بَابِ مَا كَانَ فِي آخِرِهِ أَلْفٌ وَنُونٌ.

٣١٥ - وَلَوْ كُنْتُ فِي نَارِ الْجَحِيمِ لَأَصْبَحْتُ ظَرَابِيٍّ مِنْ حِمَّانَ عَنِّي تُثِيرُهَا^(٢)

الشاهد فيه:

قوله: «ظَرَابِيٍّ»، تكسير ظَرَبَانٍ، ولهذا صَحَّ أَنْ يُحَقَّرَ عَلَى «ظُرَبَانٍ».

المعنى:

حَيٍّ مِنْ بَنِي^(٣) حِمَّانَ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بَنِ تَمِيمٍ وَصَفَّهُمْ بِالْإِفْسَادِ، بَيْنَ الْإِخْوَانِ وَالْأَصْحَابِ، وَذَكَرَ عَدَاوَتَهُمْ لَهُ، وَاعْتِدَاءَهُمْ وَاتِّبَاعَهُمْ لَهُ، وَمَطَالِبَتَهُمْ إِيَّاهُ، حَتَّى لَوْ أَلْقَى فِي نَارِ الْجَحِيمِ لَمَا شَفَى ذَلِكَ صَدْرَهُمْ، وَلَا وَقَاهُ مِنْ شَرِّهِمْ، وَلَا أَثَارُهَا^(٤) عَنْهُ.

وَجَعَلَهُمْ كَالظَّرَابِيِّ فِي الْإِفْسَادِ وَالتَّشْتِيتِ؛ لِأَنَّ «الظَّرَبَانَ» يُسَمَّى^(٥) مَفْرُقًا

النعم.

وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ يَتَقَاطَعُونَ: «فَسَا بَيْنَهُمْ ظَرَبَانٌ»^(٦).

شرح:

قال أبو عليٍّ قَبْلَ الْبَيْتِ: «وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ سِرْحَانَ، سُرَّيْحِينَ، لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي جَمْعِهِ: سَرَّاحِينَ، وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ ظَرَبَانٍ: ظُرَبَانُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: ظَرَابِيٍّ».

(١) التكملة: ٢٠٢.

(٢) هذا البيت لم ينسبه المصنف كما ترى، ونسبه الجاحظ وابن بري إلى الفرزدق، ولم أجده في ديوانه المطبوع وفيه قصائد من بحر البيت ورويه.

وهو في النوادر ٥٣٨، والحيوان ٢٤٩/١، والتهذيب ٣٧٧/١٤، وابن يسعون ١٠٩، وابن بري ٩٤، وشواهد نحوية ١٦٦، واللسان (ظرب).

(٣) تنظر جمهرة أنساب العرب ٢٢٠.

(٤) في ل: «أثرها»، وفي الأصل «ولا أثارها».

(٥) في ل: «تسمى» بالتاء المثناة الفوقية.

(٦) جمهرة الأمثال ٢٢١/١ واللسان والتاج (ظرب).

(٧) التكملة: ٢٠٢.

وإنما حَمَلَ التصغير على «ظَرَائِي» دون «ظَرَائِينَ»، لأنَّ مِثْلَ ظَرَائِي^(١) إنما جاء جمعاً، ومثال «ظَرَائِينَ» أتى جمعاً وجمع جمع، نحو غُرَابٍ وَغُرَابَانِ وَغُرَابِينَ. وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٢) فِي الْبَابِ.

٣١٦- حَذَفَ الْحَبَارِيَّاتِ وَالْكَرَاوِينُ^(٣)

الشاهد فيه :

قوله : «الْكَرَاوِينُ» جمعُ «كَرْوَانٍ»، فعلى هذا يُحَقَّرُ «كُرِّيْن» وأصله «كُرْيُون»، ثم أُبْدِلَتْ «الياءُ» «واواً» وأدغمت الياء في الياء. ولم يَجْزُ أَنْ يُقَالَ فيه : «كُرْيُون» كما جاز في «أسود»، لأن «الواو» وقعت في «كرويون»، بين «ياءين»، فقَوِيَ فيه التغير أَكْثَرَ مما قَوِيَ في «أسود». وَصَفَ صَقْرًا.

وَالْحَذَفُ: الرَّمْيُ وَالْقَطْعُ، وَنَصَبُهُ عَلَى الْمَصْدَرِ/ الْمَشْبُوه بِهِ. ١٨٩/ب

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٤)، فِي بَابِ مَا تَجْتَمِعُ فِيهِ زِيَادَتَانِ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ، فَتَحْذَفُ إِحْدَاهُمَا بِعَيْنِهَا دُونَ الْأُخْرَى.

٣١٧- وَالْبَكَرَاتِ الْفُسْجَ الْعَطَامِسَا^(٥)

هذا الشطر لَغَيْلَانَ بْنِ حُرَيْثٍ، وَقِيلَ لَذِي الرُّمَّةِ.

(١) فِي الْأَصْلِ «ظَرَائِينَ».

(٢) التَّكْمِلَةُ: ٢٠٢.

(٣) هذا الشاهد لم ينسبه المصنف كما ترى، ونسبه ابن يسعون لدلم أو دليم العيشمي الراجز. وهو في التهذيب ٦٩٥/٧، ٢٧/١٦، والمنصف ٧٢/٣، والمخصص ١٥٦/٨، ١١٥/١٤، وابن يسعون ١٠٩/٢، وابن بري ٩٤، وشواهد نحوية ١٦٧، والمقرب ١٠٠/٢، واللسان (حبر - درخمن - كرا). ويرى: «حتف» بدل «حذف» وقبله في المنصف:

داهية صل صفا درخمين

(٤) التَّكْمِلَةُ: ٢٠٤.

(٥) هذا البيت لَغَيْلَانَ بْنِ حُرَيْثِ الرَّبْعِيِّ، وَيُنْسَبُ لَذِي الرُّمَّةِ، وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ. =

الشاهد فيه :

قوله : «العَطَامِيسَا»، وكان الوجه «العَطَامِيسَ»، بإثبات الياء، فحذفها ضرورةً، والحُكْمُ ثباتها، لأنه جمعُ «عَيْطُمُوسٍ»، فصارت «الواوُ» رابعةً، مثل «كُرْدُوسٍ»، فلزم ثبات الياء بدلاً من الياء المحذوفة في التكسير كما ثبت في التحقير، ولأنَّ حرف اللين إذا كان رابعاً في التحقير ثَبَّتَ البَدَلُ منه، ولم يسقط إلا في ضرورةٍ، أو يكون بعده «ياء» كقولهم في جمع «أُنْفِيَّةٍ» أَثَافٍ.

اللغة :

البَكَرَاتُ : الفَتَيَاتُ من النوقِ.

والْفُسَّجُ : جمع فاسِجٍ وفاسِجَةٍ، وهي التي ضَرَبَهَا الفحل، قَبْلَ أَنْ تَسْتَحِقَّ الضَّرَابَ، وقد فَسَجَتْ فُسُوجاً.

والعَيْطُمُوسُ من النوقِ : الفَتِيَّةُ الحَسَنَةُ الخَلْقِ.

وقبله^(١) :

وَقَرَّبْتُ سَادَتَهَا الرِّوَائِيسَا

والرِّوَائِيسُ : المِسرَعَةُ^(٢) المتقدِّمَةُ، واحداً منها : رائِسةٌ.

يقول : قَرَّبُوا جميعَ أموالهم للرحيل.

= وهو في الكتاب ٤٤٥/٣، والخصائص ٦٢/٢، والمحتسب ٣٠٠/١، وما يجوز للشاعر في الضرورة ١٠٤، والمخصص ٤٧/٤، ٦١/٧، ١٣٨ والأعلم ١١٩/٢، وابن يسعون ١١٠/٢، وابن بري ٩٤، وشواهد نحوية ١٦٧، وضرائر الشعر ١٣٠، والهمع ١٥٧/٢، والدرر ٢١٨/٢ واللسان والتاج (فسح).

وفي الأصل «الفصح» بالصاد المهملة، وفي النسخ بإهمال الجيم في المواضع التي ذكر فيها.

(١) ما يجوز للشاعر في الضرورة ١٠٤، وابن يسعون وابن بري وشواهد نحوية.

(٢) في النسخ «بالشين المعجمة».

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(١) فِي بَابِ تَحْقِيرِ الْجَمْعِ .

٣١٨ - دَعَانِي مِنْ نَجْدٍ فَإِنْ سَنِيَنَهُ لَعِينُ بَنَى شَيْئاً وَشَيْئَنَا مُرْدَاً^(٢)

وَقَبْلَ هَذَا^(٣) الْبَيْتِ :

لَحَى اللَّهُ نَجْدًا كَيْفَ يَتْرُكُ ذَا الْغِنَى فَقِيراً وَحُرَّ الْقَوْمِ يَتْرُكُهُ عَبْدًا

أَنْشَدَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ الْهَجَرِيُّ فِي «نَوَادِرِهِ»^(٤) .

وَقَدْ ذَلَّهٗ^(٥) أَبُو عَلِيٍّ كَثِيراً مِنْ مِتَحَلِي هَذِهِ الصَّنَاعَةِ ، وَفَضَّحَهُمْ بِقَوْلِهِ : «إِنْ

حَقَرْتُ السَّنِينَ عَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ :

دَعَانِي مِنْ نَجْدٍ فَإِنْ سَنِيَنَهُ

وَذَلِكَ أَنَّ قَوْلَهُ : «إِنْ صَغُرَتْ السَّنِينَ»^(٦) ، يَرِيدُ : بَعْدَ التَّسْمِيَةِ بِهَا ، وَجَعَلَ النُّونَ بَدَلاً مِنْ

الْمَحذُوفِ ، وَفَتَحَهَا تَشْبِيهاً بِالنُّونِ الْأَصْلِيَّةِ ، كَمَا قَالَ الْآخَرُ^(٧) :

وَإِنْ لَنَا أَبَا حَسَنِ عَلِيًّا أَبُ بَرٍّ وَنَحْنُ لَهُ بَنُونَ

(١) التَّكْمَلَةُ : ٢٠٧ .

(٢) هَذَا الْبَيْتُ لَمْ يَنْسِبْهُ الْمُصَنِّفُ كَمَا تَرَى ، وَنَسَبَهُ ابْنُ يَسْعُونَ إِلَى الصَّمَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيِّ ، وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ٦٠ ، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ ٩٢/٢ ، وَمَجَالِسُ ثَعْلَبِ ١٤٧ ، وَالتَّعْلِيقَاتُ وَالنُّوَادِرُ ١٦٤/١ وَرِسَالَةُ الْمَلَائِكَةِ ٢٥٧ ، وَالْإِقْتَضَابُ ١٩٣ ، وَأَمَالِي ابْنِ الشَّجَرِيِّ ٥٣/٢ ، وَابْنُ يَسْعُونَ ١١٠/٢ ، وَابْنُ بَرِّي ٩٥ ، وَشَوَاهِدُ نَحْوِيَّةِ ١٦٨ ، وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ١١/٥ وَنَسَبُهُ الزَّمَخْشَرِيُّ إِلَى سَحِيمٍ ، وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ الْمَطْبُوعِ ، وَضُرَائِرُ الشَّعْرِ ٢٢٠ ، وَشَرْحُ الْكَافِيَةِ الشَّافِيَّةِ ١٩٤ ، وَابْنُ النَّازِمِ ١٦ ، وَشَرْحُ ابْنِ عَقِيلِ ٥٨/١ ، وَالْعَيْنِيُّ ١٦٩/١ ، وَالتَّصْرِيحُ ٧٧/١ وَالْأَشْمُونِيُّ ٨٦/١ ، وَالْخَزَانَةُ ٤١١/٣ ، وَالصَّحَاحُ (نَجْدٌ) وَاللِّسَانُ (سَنَهِ) .

(٣) دِيَوَانُهُ ٦٠ ، وَالتَّعْلِيقَاتُ وَالنُّوَادِرُ ١٦٤/١ .

(٤) التَّعْلِيقَاتُ وَالنُّوَادِرُ ١٦٣/١ - ١٦٤ .

(٥) اللَّذَلُّ : ذَهَابُ الْعَقْلِ ، وَرَجُلٌ مُذَلَّلٌ : إِذَا كَانَ سَاهِي الْقَلْبِ ، ذَاهِبَ الْعَقْلِ «التَّهْذِيبُ» ٢٠١/٦ .

(٦) مِنْ قَوْلِهِ : «عَلَى قَوْلٍ» حَتَّى «السَّنِينَ» سَاقَطَ مِنْ ل .

(٧) هُوَ سَعِيدُ بْنُ قَيْسِ الْهَمْدَانِيِّ ، كَمَا فِي الْخَزَانَةِ ٤١٩/٣ مِنْ قَصِيدَةٍ قَالَهَا فِي أَحَدِ أَيَّامِ صَفِينِ . وَالْبَيْتُ فِي ضُرَائِرِ الشَّعْرِ ٢١٩ ، وَشَرْحُ الْكَافِيَةِ الشَّافِيَّةِ ١٩٥ ، وَشَرْحُ التَّسْهِيلِ ٩٢/١ ، وَالْعَيْنِيُّ

١٥٦/١ ، وَالْخَزَانَةُ ٤١٨/٣ ، وَيُرْوَى :

وَكَانَ لَنَا أَبُو حَسَنِ عَلِيٍّ أَبَا بَرٍّ وَنَحْنُ لَهُ بَنِينَ

وكما قال سُحَيْمٌ^(١) بن وَثِيل:

وَمَآذَا يَدْرِي الشَّعْرَاءُ مِنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ رَأْسَ الْأَرْبَعِينَ

وقال ذو الْأَصْبَعِ^(٢) الْعَدَوَانِي:

إِنِّي أَبِي أَبِي ذُو مُحَافِظَةٍ وَابْنُ أَبِي أَبِي مِنْ أَبِييْنِ

١/١٩٠ / ولم يُرد تصغير «السنين» وهي جمعٌ، لأنَّ تصغيرها «سُنَيَاتٌ» لا غير. قال سيبويه^(٣): «وَإِذَا حَقَّرْتُ السَّنِينَ» لم تقل إِلَّا «سُنَيَاتٌ»، لأنَّكَ قد رددت ما ذهب، فصار إلى بناء لا يجمع بالواو والنون.

فلا بُدَّ من رَدِّها إلى الواحد، ورَدَّ اللام المحذوف^(٤)، إذا أريد تحقيرها فتقول: «سُنَيَّةٌ» ثم تجمعها بعد التصغير، فتقول: «سُنَيَاتٌ».

وقد بيَّن أبو علي قوله هنا، في كتابه «التذكرة».

فقال: «إِذَا حَقَّرْتُ السَّنِينَ، اسم رجل، على قول من قال:

دَعَانِي مِنْ نَجْدٍ فَإِنَّ سِنِينَهُ

و «الأربعين»^(٥).

فالقِيَاس على قول من قال: «هُوَ يَثْرُ» في «هَارٍ»^(٦)، قال: «سُنَيْنٌ» فرجعت اللام.

(١) البيت في الأصمعيات ٦، وإصلاح المنطق ١٥٦، وحماسة البخري ٧، ومجالس ثعلب ٢١٣ وضرائر الشعر ٢٢٠، وشرح التسهيل ٩٣/١، والخزانة ٤١٤/٣. وهو ينسب أيضاً إلى جرير، وهو في ديوانه ٥٧٧ بعناية الصاوي. ويدري: يختل.

(٢) ديوانه ٩٣ وتخريجه ٨٧.

(٣) في الكتاب ٤٥٢/٣: «ومن قال في سنة: سانيت، قال: سنية، ومن قال: سانته، قال: سنيهة...».

(٤) هكذا في النسخ، وتوجيهه سهل.

(٥) هذا موضع الشاهد من قول سحيم الذي سبق تخريجه في الشاهد ٣١٨.

(٦) «في هار» تكرر في ر.

وزاد في هذا القول: «ولا يُنكرُها هنا اجتماع الياءات، على هذا الحدّ، ألا تراهم قالوا في تصغير «صَغِيرٍ»: «صُغَيْرٍ»، فزادوا «ياء» لم تكن في بناء التكبير، فإذا اجتلبت الزيادة في هذا النحو، فأنَّ يُردَّ إلى الأصل أولى». وقال أبو عَمَرَ: أقول في تصغير «سنين» اسم رجل: «سُنَيْنٌ»، لأنه يجري على مثال تصغير «سَعِيدٍ».

قال أبو علي الفارسي: هذا يدل على أنَّ أبا عَمَرَ يذهب في تحقير «يَضَعُ» اسم رجل، مذهب سيبويه، وهو «يُضَيِّعُ» لا مذهب المازني، وهو «يُؤَيِّضُ». ألا تراه لم يُردِّ المحذوف من «سنين».

و^(١) قال سيبويه: وإذا حَقُرَتْ «سنين» اسم امرأة، في قول من قال: هذه سنين، كما ترى، قلت: «سُنَيْنٌ»، على قوله في يَضَعُ: «يُضَيِّعُ».

ومن قال «سُنُونٌ» قال: «سُنُونٌ»، رَدَدَتْ ما ذهب وهو اللام. قال: وإنما هذه الياء والنون إذا وقعتا في الاسم بمنزلة ياء الإضافة وتاء التانيث الذي في بنات الأربعة، لا يُعتدُّ بها، كأنك^(٢) حَقُرْتَ «سِنِيَّ».

وقال أبو علي في «التذكرة»: ذكر أبو الحسن الأخفش، «مِثْنٌ وسنَيْنٌ» قال فيهما قولين، ثم اختار أحدهما، وهو الصحيح عنده^(٣).

قال: وأما «مِثْنٌ وسنَيْنٌ»، في قول من رفع النون، فهو «فَعِيلٌ»، ولكن كُسِرَتْ^(٤) الفاء؛ لكسر ما بعدها، وأجمعوا كلُّهم على كسرها، وصارت النون في آخر «سنين» بدلاً من الواو لأنَّ أصلها من الواو^(٥)، وفي «مِثْنٌ» بدلاً من الياء، لأنَّ أصلها من الياء^(٦).

(١) «و» ساقطة من ر. وينظر الكتاب ٤٩٥/٣ - ٤٩٦.

(٢) في ر: «لأنك».

(٣) في ر: «هذه».

(٤) في الأصل، ل: «كسر».

(٥) «لأن أصلها من الواو» ساقطة من ر.

(٦) «لأن أصلها من الياء» ساقطة من ر.

١٩٠/ب قال / والقياس الجَيِّدُ عنده أَنْ تكونَ «سَنِين» «فِعْلِينَ»، مثل غَسْلِينَ^(١) محذوفةً،

ويكون قول الشاعر: السني والمئي في قوله:

وَحَاتِمٌ^(٢) الطَائِيُّ وَهَابُ المِئِي

مَرَحْمًا.

فإن قلت: «فِعْلِينَ» لم يَجِءْ في الجمع، وقد^(٣) جاء «فَعِيل» في الجمع نحو: عَبِيدٌ وَكَلِيبٌ.

فالجواب: أَنَّ من الجمع أشياء، لم يَجِءْ مثلها إلا بغير اطراد، نحو سَفَرٍ وَقَوْمٍ، وقد جاء منه ما ليس له نظير^(٤)، نحو عِدَى.

وأنت إذا جعلت «سَنِين» بدلاً، فالبَدَلُ^(٥) لا يُقَاسُ عليه ولا يَطْرُدُ، ومخالفة الجمع للواحد كثير.

وإنما أوردت ما قاله أبو علي، عن أبي الحسن؛ لأنَّ من الناس من ذهب إلى أَنَّ الشاهد يَتَوَجَّهْ عليه.

وَأَنشَدَ أبو علي^(٦) في باب تحقير الترخيم.

٣١٩- أَبْلَغَ يَزِيدُ بَنِي شَيْبَانَ مَأْلَكَةً أَبَا بُيْتٍ أَمَّا تَنْفَكُ تَأْكِلُ^(٧)

هذا البيت للأعشى، ميمون بن قيس.

(١) في الأصل من التاء في «تكون» حتى الغين من غسلين «بياض».

(٢) في الأصل من قوله: «المئي» حتى «تم» من حاتم بياض وقد سبق تخريج الشاهد.

(٣) كلمة «الجمع»، وقد ذهب أغلبها في الأصل.

(٤) في الأصل «نظم» وهو تحريف.

(٥) في النسخ «والبدل».

(٦) التكملة: ٢٠٩.

(٧) هذا البيت للأعشى، وهو في ديوانه ١١١، والخصائص ٢٨٨/٢، وابن يسعون ١١٣/٢ وابن بري

٩٥، وشواهد نحوية ١٧٠ واللسان (الك).

الشاهد فيه :

قوله : «أَبَا تُبَيْتٍ»، تصغير «ثابت» مَرَحَمًا .
وأبو ثابت : هو^(١) يزيدُ بنُ مِسْهَر الشيباني .

اللغة :

مَالَكَة : رسالة ، وقد تَقَدَّمَ القولُ عليها .
وَتَأْتِكُلُ : «تَفْتَعِلُ» من الفساد ، يقال : أَكَلَ بين الناس إذا مشى بينهم بالفساد ،
وسعى بالشر .
وقال أبو عبيدة : تَأْتِكُلُ : تَلْتَهِبُ وَتَحْتَرِقُ .
وبعده^(٢) :

أَلَسْتُ مُتَّهِيًّا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا وَلَسْتُ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ
تُغْرِي بِنَا رَهْطَ مَسْعُودٍ وَإِخْوَتِهِ عِنْدَ اللَّقَاءِ فَتُرْدِي ثُمَّ تَعْتَزِلُ
لَا أَغْرِفُكَ إِنْ جَدُّ النَّفِيرِ بِنَا وَشُبَّتِ الْحَرْبُ بِالطُّوْفِ وَاحْتَمَلُوا^(٣)
كَسَاطِحِ صَخْرَةٍ يَوْمَا لِيَقْلِبَهَا^(٤) فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعِلُ
وَأَشَدَّ أَبُو عَلِيٍّ^(٥) فِي بَابِ تَحْقِيرِ الْأَسْمَاءِ الْمُبْهَمَةِ .

٣٢٠ - قَدْ احْتَمَلْتُ مَيِّ فَهَاتِيكَ دَارَهَا بِهَا السُّحْمُ تُرْدِي وَالْحَمَامُ الْمُطَوَّقُ^(٦)

(١) في الأصل ، ل : «ابن يزيد» ، ويزيد بن مسهر بن أصرم بن ثعلبة بن الأسعد بن همام بن مرة ، من سادات بني شيبان وفرسانهم في الجاهلية . وقد عاتبه الأعشى بقصيدته اللامية المشهورة «النقائص ٦٤٢ والمحبر ٢٥٣ ، وجمهرة أنساب العرب ٣٢٥» .

(٢) الديوان : ١١١ . وأطت الإبل : أنت تعبا وحنينا . والردى : الهلاك .
والنفير : القوم ينفرون معك للقتال . والطواف : الذين يطوفون من قولهم . طواف الناس والجراد أي ملأوا الأرض كالطوفان .

(٣) في النسخ «احتمل» .

(٤) في ل ، ر : «ليقلبها» .

(٥) التكملة : ٢١٠ .

(٦) هذا البيت للذي الرمة ، وهو في ديوانه ٣٩٠ برواية «ألا ظنعت» .

هذا البيت لذي الرُّمَّة.

الشاهد فيه :

قوله : «هاتيك» ، بمعنى هذه ، الهاء للتنبية ، و«تي» اسم المشار إليه ، و«الكاف» حرف خطاب .

اللغة :

١/١٩١ / السُّحْمُ : الغِرْبَانُ .

وتَرْدِي : تَحْجِلُ ، والرَّدْيَانُ : السرعة ، يقال : رَدَّتِ الدَّوَابُّ ، إذا أسرعَت .

ويقال : الرديان : مشي الحمار من أَرِيه إلى مُتَمَعِّكه .

والحمام : القَمَارَى .

المعنى :

وصف خُلُو الدار من أهلها ، وصارت مألُفاً للوحش والطيَر .

وبعد البيت^(١) :

أَرَبْتُ عليها كُلَّ هَوْجَاء رَادَّةٍ زُجُولٍ بِجَوْلَانِ الحصى حين يَسْحَقُ

وَأَنشَدَ أبو علي^(٢) في الباب .

٣٢١ - وليس لعيشنا هذا مَهَاءٌ وليست دارنا هاتا بِدَارٍ^(٣)

= وعند ابن يسعون ١١٣/٢ وابن بري ٩٥ ، وشواهد نحوية ١٧١ ، صدره في الهمع ٧٦/١ ، وهو في الدرر ٥٠/١ والتاج (طوق) .

وفي الأصل كلمة «الحمام» محلها بياض .

(١) الديوان : ٣٩١ .

أربت : أقامت . والهوجاء : الرياح الشديدة . ورادت الريح تروء روءاً . وريداناً : إذا جالت . والزجل : الرمي بالشيء . والجولان : التراب الذي تجول به الريح على وجه الأرض .

وفي ر : «رجول» بالراء المهملة .

(٢) التكملة : ٢١٠ .

(٣) هذا البيت لعمران بن حطان السدوسي الخارجي ، وهو في شعر الخوارج ١٥٣ ، والكتاب ٤٨٨/٣ ، =

هذا البيت لعمران بن حطان.

الشاهد فيه:

قوله: «هاتا»، لأن «تا» للمؤنث، «فهاتا» بمعنى هذه.

اللغة:

المَهَاءُ^(١): خَفَضُ العيش، وهو بالهاء، ووزنه «فَعَالٌ»، والهاء أصلية.

وقال أبو عبيدة^(٢): «كل شيء مَهَةٌ ومهاه ما النساء، وذكرهن، فنَصَبَ على الاستثناء.

وقال أبو العباس^(٣) المبرد: «النحويون يشنون الهاء في الوصل، فيقولون: مَهَاءٌ، وتقديره «فَعَالٌ»، ومعناه: اللَّمْعُ والصفاء، يقال: وَجَّهَ له مَهَاءٌ».

والأصمعي يقول: مهاة، تقديرها^(٤): حَصَاةٌ، يجعل الهاء زائدة، وتقديرها في قوله: «فَعَلَّةٌ».

والمهاة: البُلُورَةُ، والمهاة: البَقَرَةُ، وجمعها المَهَاءُ.

ويروى^(٥):

وليست دارنا الدنيا بدار

= والنوادر ١٧٢ والمقتضب ٢/٢٨٨، ٤/٢٧٧ والكامل ٧/١٧ والفصيح ٧٦، وابن السيرافي ٢/٢٧٠، والمقاييس ٥/٢٦٨ والمخصص ١٥/١٠٧، والأعلم ٢/٢٣٩، ومجمع الأمثال ٢/١٣٢، وابن يسعون ٢/١١٤، وابن بري ٩٦، وشواده نحوية ١٧٢، وشرح المفصل ٣/١٣٦ والكوفي ٢٦٠، وشرح شواهد المغني ٩٢٦، وشرح أبياته ٧/٣١٥ والخزانة ٢/٤٤٠ - ٤٤١، والأساس واللسان (مه).

(١) «المهاة» ساقطة من ر.

(٢) كذا في النسخ، والظاهر أنه أبو عبيد، وفي كتاب الأمثال ١٠٩ «كل شيء مهة ما النساء وذكرهن»، وهذا مثل من أمثال العرب، وهو في جمهرة الأمثال ٢/١٣٩، ومجمع الأمثال ٢/١٣٢، والمستقصى ٢/٢٢٧، والنهاية ٤/٣٧٦.

(٣) الكامل ٧/١٧ والنص ينتهي بكلمة «المهاة».

(٤) في الأصل «تقديره»، والمثبت من ل، وهو متفق مع الكامل.

(٥) وهي رواية أبي زيد وثعلب وابن فارس والميداني، ولا شاهد في البيت على هذه الرواية.

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(١) فِي بَابِ أُبْنِيَةِ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَةِ وَمَصَادِرِهَا.

٣٢٢- فَصَدَّقْتُهَا وَكَذَّبْتُهَا وَالْمَرْءُ يَنْفَعُهُ كِذَابُهُ^(٢)

هَذَا الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى، مَيْمُونِ بْنِ قَيْسٍ.

الشاهد فيه:

قوله: «كِذَابُهُ»، وهو مصدر كَذَبَ يَكْذِبُ كَذِبًا وَكِذَابًا.

المعنى:

قوله:

وَالْمَرْءُ يَنْفَعُهُ كِذَابُهُ

يقول: إِنَّ الْكَذِبَ يَنْفَعُ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ، وَإِنَّ الصُّدْقَ لَيْسَ يَجِبُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ^(٣) فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ.

وقد أبيض الكَذِبُ فِي الْحَرْبِ، وَالْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

تَخَلَّقْ مَعَ الْأَقْوَامِ إِنْ رُمْتَ وَدَّهَمَ بِصِدْقِي وَكَذِبِي خَفِيَّةً وَعِلَانِيَةً^(٤)
ب/١٩١ / فَإِنَّ مِنَ الْأَقْوَامِ مَنْ إِنْ صَدَّقْتَهُ طَوَى لَكَ حَقْدًا أَوْ رَمَاكَ بِدَاهِيَةٍ

وقال^(٥) المَعْرِيُّ:

تَعَالَى اللَّهُ فَهُوَ بِنَا خَبِيرٌ قَدْ اضْطُرَّتْ إِلَى الْكَذِبِ الْعُقُولُ

(١) التكملة: ٢١٢.

(٢) هذا البيت نُسبه المصنف إلى الأعشى كما ترى، وهو مما أدخل به ديوانه بعناية د/ محمد حسين، وله قصيدة من بحر البيت ورويه من ٣٣٥ - ٣٤١. وهو في الكامل ٥٦٤/٢ والمخصص ٨٤/٣، ١٢٨/١٤ وابن يسعون ١١٥/٢، والبيان في غريب القرآن ٢٧٩/٢، وابن بري ٩٣ وشواهد نحوية ١٧٣، وشرح المفصل ٤٤/٦، واللسان (صدق) وعجزه في الحجة ٢٤٧/١.

(٣) في ر: «استعمل».

(٤) لم أجد هذين البيتين فيما بين يدي من مصادر.

(٥) لزوم ما لا يلزم ٢٧٠/٢.

٢٧١/٢.

نَقُولُ عَلَى الْمَجَازِ وَقَدْ عَلِمْنَا بَأَنَّ الْقَوْلَ لَيْسَ كَمَا نَقُولُ
وقبل^(١) الشاهد:

وَإِذَا غَزَالَ أَحْوَرُ الـ حَسَنُ مُقَلَّدُ حَلِيهِ
وَالنَّحْرُ طَيِّبُهُ مَلَابُهُ وَالنَّحْرُ طَيِّبُهُ مَلَابُهُ
غَرَاءُ تَبْهَجُ زَوْلُهُ^(٢) وَالْكَفُّ زَيْنُهَا خَضَابُهُ

ويروى^(٤):

فصدقته وكذبتة.

على لفظ الغزال.

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٥) فِي الْبَابِ.

٣٢٣ - أَخَذَ الْمَخَاضَ مِنَ الْعِشَارِ غُلْبَةً ظُلُمًا وَيَكْتُبُ لِلْأَمِيرِ أَفِيلًا^(٦)

هذا البيت للراعي، واسمه عُبَيْد^(٧) بن حُصَيْن بن معاوية، من بني نُمَيْرٍ، يُكْنَى

(١) الديوان ٣٣٥ - ٣٣٧.

والملاّب: نوع من الطيب. والزول: العجب. والزول: الشخص.

(٢) هذا البيت ساقط من ر، وفيها الأبيات مكتوبة كالشر.

(٣) في النسخ «دولة» بالذال، والتاء المربوطة المنقوطة.

(٤) في الأصل «فيروى» وهي رواية مصادر التخريج.

(٥) التكملة: ٢١٢.

(٦) هذا البيت للراعي، وهو في شعره ٦١، وجمهرة أشعار العرب ١٧٦ - واللآلئ ٢٦٦، وأمالى ابن

الشنجري ٦١/٢، وابن يسعون ١١٥/٢، وابن بري ٩٦، وشواهد نحوية ١٧٤، وشرح المفصل

٤٤/٦، وشرح شواهد المغني ٧٣٦، والأشمونى ٢١٢/٢ والخزانة ٥٠٣/١، وشرح أبيات المغني

٣٢٥/٥.

ويروى البيت كما في الجمهرة:

أَخَذُوا الْكَرَامَ مِنَ الْعِشَارِ ظِلَامَةً

ولا شاهد فيه على هذه الرواية. ويروى أيضاً «أخذوا - الفصيل - من المخيض» كما عند ابن يسعون

وابن بري.

(٧) ترجمته في الشعر والشعراء ٤١٥، والاشتقاق ٢٩٥، والمؤتلف ١٧٧، وجمهرة أنساب العرب ٢٧٩

واللآلئ ٤٥٠.

أبا جَنْدَل، وإنما لُقِّبَ الراعي بقوله^(١):

لها أمرها حتَّى إذا ما تَبَوَّأتْ لِأَخْفَافِهَا مَرْعَى تَبَوَّأَ مَضْجَعَا
الشاهد فيه:

قوله: «غُلْبَةٌ» مصدر «غَلَبَهُ، يقال: غَلَبَهُ يَغْلِبُهُ غَلْبًا، وَغَلْبَةً، وَغُلْبًا وَغُلْبَةً،
ويقال: الغُلْبِيُّ والغِلْبِيُّ، أنشد أبو^(٢) زيد:

وَكُنَّا إِذَا الدِّينُ الغُلْبِيُّ^(٣) بَرَى لَنَا إِذَا مَا حَلَلْنَاهُ مُصَابَ البَوَارِقِ
جَمِىَّ لَا يُحِلُّ الدهرَ إِلَّا بِإِذْنِنَا وَلَا نَسْأَلُ الأَقْوَامَ عَهْدَ المَوَاتِقِ
وقال كُثَيْبٌ^(٤):

فَإِنْ^(٥) تَمْطِلِينَا أَمْ عَمْرٍو غُلْبَةً وَتَسْتَظِيرِي دِينِي وَقَدْ حَلَّ مَالِيَا
اللغة:

العِشْرَاءُ: جمع عَشْرَاءَ، ويجمع أيضاً: عَشْرَاوَاتٌ وَعَشْرٌ، وكذلك امرأة نُفْسَاءَ
وَنِفَاسٌ وَنُفُسٌ وَنُفَسَاوَاتٍ.

والعُشْرَاءُ: التي مضى لحملها عشرة أشهر، وقيل ثمانية، والأول أولى، لمكان
لفظه، وإذا وضعت فهي عشراء أيضاً، قال الفرزدق^(٦):

كَمْ عَمَّةٍ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٍ فَدَعَاءٌ قَدْ حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشَارِي

(١) شعره: ٢٢٢ وتخريجه فيه.

(٢) النوادر ٢٧١ والبيتان لعباض بن درة الطائي. والثاني في إصلاح المنطق ١٣٨، والخصائص ١٥٧/٣ والدين: الطاعة. والغلبى: المغالبة. وبرى: عرض.

(٣) في النسخ «برى» بالياء المثناة التحيّة والمثبت من النوادر.

(٤) لم يرد هذا البيت في ديوان كثير المطبوع، وله قصيدة من بحر البيت ورويه. وهو في شواهد نحوية ١٧٤.

(٥) في ل: «وان».

(٦) ديوانه ٤٥١، والكتاب ٧٢/٢، ١٦٢، ١٦٦ والمقتضب ٥٨/٣ والجمل ١٤٨، وشرح المفصل ١٣٣/٤ والخزانة ١٢٦/٣ وغير ذلك كثير.

وليس للعِشَار لبْنٌ؛ وإنما سَمَّاهَا عِشَاراً؛ لَأَنَّهَا حَدِيثَةُ الْعَهْدِ بِالتَّاجِ وَأَعَشَرَتِ النَّاقَةَ وَعَشَرَتْ، صَارَتْ عِشْرَاءً، وامرأة مُعْشِر: مُتِمٌّ عَلَى / الاستعارة.

١/١٩٢

المعنى:

شكا إلى عبد الملك بن مروان المُصَدِّقِينَ.

وقبل البيت^(١):

إِنَّ الَّذِينَ أَمَرْتَهُمْ أَنْ يَغْدِلُوا لَمْ يَفْعَلُوا مِمَّا أَمَرْتُ فَتِيلاً
أَخَذُوا الْمَخَاضَ مِنَ الْعِشَارِ غُلْبَةً ظُلماً وَيُكْتَبُ لِلْأَمِيرِ أَفِيلاً
أَخَذُوا الْعَرِيفَ فَقَطَّعُوا حَيَازُومَهُ بِالْأَصْبَحِيَّةِ قَائِماً مَغْلُولاً
حَتَّى إِذَا لَمْ يَتَرَكُوا لِعِظَامِهِ لَحْماً وَلَا لِفُؤَادِهِ مَعْقُولاً
نَسِيَ الْأَمَانَةَ مِنْ مَخَافَةِ لُقْحٍ شُئْسَ تَرْكَنَ بِضِيعَةٍ^(٢) مَجْزُولاً

الإعراب:

نَصَبَ «ظُلماً» عَلَى الْمَصْدَرِ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ، وَإِنْ شِئْتَ عَلَى الْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ، وَيَحْتَمِلُ الْحَالُ.

وَنَصَبَ «أَفِيلاً» بِيُكْتَبُ.

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٣) فِي الْبَابِ.

٣٢٤- وَكَأَنَّ عَافِيَةَ النُّسُورِ عَلَيْهِمْ حِجٌّ بِأَسْفَلِ ذِي الْمَجَازِ نُزُولٌ^(٤)

(١) شعره ٦١ - ٦٢ وعريف القوم: سيدهم. والحيزوم: الصدر. والأصبحية: السياط من القد، نسبت إلى ذي أصبح الحميري. والأفيل: من أولاد الإبل ما أتى عليه سبعة أشهر. ولقح: أيد ترتفع عليه بالسياط.

وبضيعة: لحمه. والمجزول: المقطوع.

(٢) في الديوان «بضيعة» والضبع: العضد.

(٣) التكملة: ٢١٣.

(٤) هذا البيت لجريز، وهو في ديوانه ١٠٤، ونقائض جريز والأخطل ١٨٧، والجمهرة ٤٩/١، =

هذا البيت لجريز، وينسب إلى^(١) الأخطل.

الشاهد فيه:

قوله: «حِجْ» وهو اسم يقع على الحاج، وهو قول أبي^(٢) زيد.

وقال آخر:

كَأَنَّمَا أَصْوَاتُهَا بِالْوَادِي أَصْوَاتُ حِجٍّ مِنْ عُمَانَ غَادِي^(٣)

هكذا أنشده ابن^(٤) دريد، بكسر الحاء.

قال سيبويه^(٥): حَجَّه يُحِبُّه حَجًّا، كما قالوا: ذَكَرَهُ يَذْكُرُهُ ذِكْرًا.

وقال غيره: الْحَجُّ وَالْحِجُّ، مصدران، يقال: حَجَّ يَحُجُّ حَجًّا وَحَجًّا.

المعنى:

وَصَفَّ قَتْلِي، وشبه ما عليهم من النُّشُور بِالْحَاجِّ إِذَا نَزَلُوا، وعافية الطير والسباع: طُلُوبُ الرِّزْق، وأنشد ثعلب:

لَعَزُّ عَلَيْنَا وَنَعَمَ الْفَتَى مَصِيرُكَ يَا عَمْرُو لِلْعَافِيَةِ^(٦)

وفعله: عَفَاهُ يَعْفُوهُ^(٧)، واعتفاه يَعْتَفِيهِ، إِذَا نَزَلَ بِهِ، يعني إن^(٨) قُتِلَتْ، وصرت أَكْلَةً للطير والسباع.

= والمخصص ٩١/١٣، وابن يسمون ١١٦/٢، وشواهد نحوية ١٧٥، وشرح المفصل ٤٦/٦،

والصحاح والتنبية واللسان والتاج (حجج). وعجزه في المقاييس ٣٠/٢.

(١) وليس في ديوانه المطبوع بعناية الدكتور فخر الدين قباوة.

(٢) تنظر النوادر ٤٥٧.

(٣) الرجز بغير عزو في النوادر ٤٥٧، والجمهرة ٤٩/١، واللسان والتاج (حجج).

(٤) الجمهرة ٤٩/١ وفيها: «... والحج بكسر الحاء: الحجاج لغة نجدية...».

(٥) الكتاب ١٠/٤ وفيه «وقالوا: حج حجًّا، كما قالوا: ذكر ذكراً».

(٦) البيت بغير عزو في الاشتقاق ٥٩، والمحكم ٢٦٧/٢ واللسان (عفا).

(٧) «يعفوه» غير واضحة في الأصل.

(٨) في النسخ «أنى» والمثبت من مصدري التخريج. وقد ضبطت التاء في «صرت» بالضم في الأصل ول.

وذو المجاز: موضع^(١).

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٢) فِي بَابِ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثَةِ الْمَزِيدِ فِيهَا وَمَصَادِرَهَا.

٣٢٥- وَصَالِيَاتٍ كَمَا يُؤْتَفَيْنُ^(٣)

هذا الشطر لِحِطَامِ الْمُجَاشِعِيِّ.

الشاهد فيه:

قوله: «يُؤْتَفَيْنُ»، أخرجه على أصله، على رأي من جعلها، من «أُتِفِتْ».

وكان الوجه فيه «يُتَفَيْنُ»، مثل «يُكْرَمَنُ»، وإنما جاء به على الأصل ضرورة،

كما قال^(٤) الآخر:

فإنه أهل لأن يؤكرمًا

وتقدير «أُتِفِتْ»، «أُتِفِيَتْ»، وزنها «أَفْعُولَةٌ» اجتمعت فيها ياء وواو، فسبقت إحداهما بالسكون، فقلبت الواو ياء، وأدغمت في الياء، وكسرت ما قبل الياء، لتصح.

واستدلوا على زيادة الهمزة بقول العرب: تُفِتُّ الْقَدَرُ، إذا جعلتها على

الأنافي، ويقول الكميت^(٥):

(١) سبق التعريف به.

(٢) التكملة: ٢١٥.

(٣) هذا الشاهد لخطام بن نصر بن رباح بن عياض بن يربوع المجاشعي الراجز المشهور «المؤتلف ١٦٠، والخزاة ٣٦٩/١» وهو في الكتاب ٣٢/١، ٤٠٨، ٢٧٩/٤، والمقتضب ٩٧/٢، ١٤٠/٤، ٣٥٠، ومجالس ثعلب ٣٩، ومجالس العلماء ٧٢، والتهذيب ١٤٩/١٥، وابن السيرافي ١٣٨/١ وسر الصناعة ٢٨٢/١، والخصائص ٣٦٨/٢ والمحتسب ١٨٦/١ والمنصف ١٩٢/١، ١٨٤/٢، ٨٢/٣، وما يجوز للشاعر في الضرورة ١٤٥، والمخصص ٧٦/٨، ٤٩/١٤، ١٠٨/١٦، والأعلم ١٣/١ والإفصاح ٢٢٥، والاقتضاب ٤٣٠ وشرح أدب الكاتب ٣٥١ وابن يسعون ١١٦/٢ وشواهد نحوية ١٧٦ وأسرار العربية ٢٥٧ وشرح المفصل ٤٢/٨ وضرائر الشعر ٣٠٤، والخزاة ٣٦٧/١ وشرح أبيات المغني ١٣٩/٤، وشرح شواهد الشافية ٥٩، والصحاح واللسان والتاج (نقى).

(٤) هو أبو حيان الفقهسي كما في التصريح، والبيت في المقتضب ٩٨/٢، والمنصف ٣٧/١، ١٨٤/٢، والخصائص ١٤٤/١، والمخصص ١٠٨/١٦، والإنصاف ١١ والتصريح ٣٩٦/٢ وشرح شواهد الشافية ٥٨.

(٥) هو الكميت بن زيد الأسدي والبيت في شعره ٩٤/١ وتخرجه ٢٩٠.

وما اسْتَنْزَلَتْ فِي غَيْرِنَا قِدْرٌ جَارِنَا وَلَا تُفِيَتْ إِلَّا بِسَاحِيْنَ تُنْصَبُ
وقال قوم: يُؤْتَفَيْنَ، «يُفَعَّلَيْنَ» كما تقول^(١): يُسَلَفَيْنَ^(٢) وَيُجَعَّبَيْنَ. جعلوا «الهمزة»
أصلاً، و«الياء» هي الزائدة، بعكس القول الأول.
ووزن «أُتْفِيَّة» عندهم: «فُعْلِيَّة» على مثال بُخْتِيَّة، واستدلوا على ذلك بقول النابغة^(٣):
وإن تَأْتَفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّقْدِ
فوزن تَأْتَفَكَ، «تَفَعَّلَكَ»، ولا يَصِحُّ فيه غيرُ ذلك، والهمزة أصل، ولو كان من قولهم:
تَفِيْتُ القدر، لكان تَفَفَّاكَ.

المعنى:

وَصَفَ مَنْزَلاً قَدْ خَلَى مِنْ أَهْلِهِ، وَبَقِيَ مِنْهُمْ آثَارٌ لَهُمْ، وَمِنْ تِلْكَ الْأَثَارِ
«صَالِيَات» يعني: الْأَثَائِي؛ لِأَنَّهَا صُلِيَتْ بِالنَّارِ حَتَّى اسْوَدَّت.
الإعراب:

أَجْرَى «الكاف» الجارة مجرى مثل، فأدخل عليها «كافاً» ثانية، فكأنه قال:
كمثل ما يؤتفين، و«ما» مع الفعل بتأويل المصدر، كأنه قال: كمثل إثفائها، أي: إنها
على حالها حين أُتْفِيَتْ.

والكافان في قوله: «ككما»، لا^(٤) يتعلقان بشيء.

أَمَّا الْأَوَّلَى مِنْهُمَا، فَإِنَّهَا زَائِدَةٌ، كزاداتها في قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ
شَيْءٌ﴾^(٥). وحرف الجر إذا كان زائداً لم يتعلّق بشيء.

(١) في ر: «قال».

(٢) في ر: «يساقين».

(٣) هو الذبياني والبيت في ديوانه ٨٧ وصدره:

لَا تَقْلِفْنِي بُرْكَينِ لَا كِفَاءَ لَهُ

(٤) «لا» ساقطة من ر.

(٥) سورة الشورى: ١١.

وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَقَدْ جَرَتْ مَجْرَى الْأَسْمَاءِ، لَدخُولِ حَرْفِ الْجَرِّ عَلَيْهَا، فَحُكْمُهُ حَكْمُ الْأَسْمَاءِ، وَلَوْ سَقَطَتْ «الْكَافُ» الْأُولَى، لَقَالَ: «كَمَا يُؤْتَفَيْنُ».

فَكَانَ يَجِبُ حِينَئِذٍ، أَنْ تَكُونَ «الْكَافُ»، مُتَعَلِّقَةً بِمَحذُوفٍ صِفَةٍ لِمَصْدَرٍ مُقَدَّرٍ مَحْمُولٍ عَلَى مَعْنَى «الصَّالِيَّاتِ» لَا عَلَى لَفْظِهَا، لِأَنَّ قَوْلَهُ «وَصَالِيَّاتٍ» قَدْ نَابَ مِنْابِ قَوْلِهِ: ^(١) «وَمُتَّفَيَّاتٍ إِثْقَاءً مِثْلَ إِثْقَائِهَا حِينَ نُصِبَتْ لِلْقَدْرِ، وَلَا بُدَّ لَكَ مِنْ هَذَا التَّقْدِيرِ، لِيَصِحَّ اللَّفْظُ وَالْمَعْنَى.

١/١٩٣

/وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ ^(٢) فِي الْبَابِ.

٣٢٦ - فَمَا أَفْجَرْتُ حَتَّى أَهَبَّ بِسُدْفَةٍ عَلاَجِيمَ عَيْنِ ابْنِي صُبَّاحٍ نَشِيرُهَا ^(٣)
هَذَا الْبَيْتَ لَذِي الرَّمَّةِ.

الشاهد فيه:

قوله: «أفجرت» ^(٤)، والمعنى: صارت في وقت الفجر، أي: وافقت طلوع

الفجر.

اللغة:

أَهَبَّ: أَثَقَّطَ.

عَلاَجِيمُ: جَمْعُ عَلْجُومٍ، وَهُوَ ذَكَرُ الضَّفَادِعِ هُنَا. وَالْعُلْجُومُ أَيْضًا: ذَكَرُ الْبَطِّ.

وَالْعُلْجُومُ: الظَّلْمَةُ الْمَتْرَاكِمَةُ. وَالْعُلْجُومُ: الْجَمَلُ الضَّخْمُ.

وَعَيْنُ: يَعْنِي عَيْنَ مَاءٍ.

وَابْنُ صُبَّاحٍ: رَجُلَانِ مِنْ ضَبَّةٍ. وَصُبَّاحُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَقِيلَ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَمِنْ

جَعَلَهُ اسْمَ امْرَأَةٍ لَمْ يَصْرِفْهُ.

(١) «و» ساقطة من ر.

(٢) التكملة: ٢١٦.

(٣) هذا البيت لذي الرمة، وهو في ديوانه ٣١١، والمخصص ٤٩/٩، وابن يسمون ١١٧/٢، وشواهد نحوية ١٧٧، وشرح المفصل ١٠٤/٧ واللسان والتاج (فجر - نش).

(٤) في ل: «فما أفجرت».

وَنَثِيرُهَا: مَا نَثَرَتِ الْحَمِيرُ مِنْ أَفْوَاهِهَا. وَقِيلَ: نَثِيرُهَا: نَخِيرُهَا بِأَنُوفِهَا، وَقَالَ
رُؤْبَةُ^(١):

وَأَهْيَجَ الْخُلَصَاءَ مِنْ ذَاتِ الْبَرْقِ

أَي: وَجَدَهَا الْحَمَارُ هَائِجَةً يَابِسَةً. وَقَالَ الْأَعَشَى^(٢):

فَمَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةٍ مَوْعِدَا

أَي: وَجَدَهَا مُخْلِفَةً.

وَالسُّدْفَةُ: الظِّلْمَةُ هُنَا، وَيَكُونُ لِلضَّوءِ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ^(٣).

الْمَعْنَى:

وَصَفَّ حَمِيرَ وَخَشٍ وَرَدَتِ الْمَاءَ سَحْرًا، فَأَيَّقَظَ نَثِيرُهَا الْعَلَاجِيمَ.

وَقَبْلَ الْبَيْتِ^(٤):

وِظَلْتُ بِمَلَقَى وَاحِفٍ جَزَعَ الْمَعَى قِيَامًا تَفَالَى مُصْلَخِيهَا أَمِيرُهَا
فَرَاخَتِ لَادِلَاجٍ عَلَيْهَا مُلَاءَةٌ صُهَابِيَّةٌ مِنْ كُلِّ نَقَعٍ تُثِيرُهَا

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٥) فِي بَابِ الزَّوَائِدِ الْلاحِقَةِ لِبَنَاتِ الثَّلَاثَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَكُونَ بِهَا
عَلَى وَزْنِ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ.

٣٢٧ - كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاقَةِ عَنَسٍ^(٦)

(١) ديوانه ١٠٥ والخُلَصَاءُ: موضع في ديار بني يشكر «معجم ما استعجم ٥٠٧ - ٥٠٨».

(٢) ديوانه ٢٧٧ وصدده:

أَنُوى وقصر ليلة ليزودا

(٣) تنظر الأضداد ١١٤، وفيه: «... فَبُنُو تَمِيمٍ يَذْهَبُونَ إِلَى أَنَّهَا الظِّلْمَةُ، وَقَيْسٌ يَذْهَبُونَ إِلَى أَنَّهَا الضَّوءُ».

(٤) الديوان ٣١٠ - ٣١١ وقد سبق الكلام على أولهما في الشاهد ٥١ ص ٢٣٩.

(٥) التكملة: ٢١٧.

(٦) هذا البيت للعجاج، وهو في ديوانه ١٩٥/٢ والاشتقاق ١٦١، والجمهرة ٣/٣٥٠ والموشح ٣٣٧، =

هذا البيت للعجاج.

الشاهد فيه:

قوله: «حَسَرْنَا»، من أفعال المطاوعة.

اللغة:

حسرنّا: أَغَيَيْنَا وَأَتَعَبْنَا، وَحَسِرَتِ الدَّابَّةُ حَسْرًا، وَاسْتَحْسَرَتْ أَعْيَتْ وَكَلَّتْ.

وَالْعَلَاةُ: الناقة القوية، والعلاة أيضاً: السُّنْدَانُ^(١). والعلاة: الصخرة.

وَالْعَسُ: الناقة القوية. وَالْعَسُ أيضاً: الصَّخْرَةُ، شُبِّهَتْ الناقةُ بها.

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٢) فِي الْبَابِ.

٣٢٨ - / فلما أتى عامان بعد انفصاله عن الضرع واحلولى دماناير ودّها^(٣) ١٩٣/ب

هذا البيت لحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيِّ.

الشاهد فيه:

تَعْدِيَةٌ «احلولى».

اللغة:

احلوليت الشيء: وجدته حُلُوًّا.

وَالِدِمَاطُ: السهول من الأرض.

= والمخصص ١٦١/١٦ والمقاييس ١٥٦/٤، وابن يسعون ١١٨/٢، وشواهد نحوية ١٧٧، والصحاح واللسان والتاج (عنس) واللسان (درفس).

(١) في المصباح المنير (سند): «والسندان بالفتح وزان سعدان: زبرة الحداد».

(٢) التكملة: ٢١٨.

(٣) هذا البيت لحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيِّ، وهو في ديوانه ٧٣ - برواية «فصاله» والكتاب ٧٧/٤، والأصول

٤٦٩/٢، وابن السيرافي ٣٦٥/٢، والمنصف ٨١/١، والمحتسب ٣١٩/١ وفيه «مضى عامين»،

والأعلم ٢٤٢/٢، والانتصاب ٤١٠، وشرح أدب الكاتب ٣٢٢، وابن يسعون ١١٨/٢، وشواهد

نحوية ١٧٨، وشرح المفصل ١٦٢/٧، والممتع ١٩٦، والصحاح واللسان والتاج (حلو).

ورادت الدواب رَوْدًا وَرَوْدَانًا، واستَرَادَتْ: رَعَتْ، ورَدْتُهَا أنا.
وَأَنشَدَ أبو علي^(١)، في باب ما اشْتُقُّ من بنات الثلاثة للمصادر من الزمان
والمكان.

٣٢٩- لَاتَقَهِ الْمَوْتَ وَقِيَّاتُهُ خُطَّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَحْبِلِ^(٢)
هذا البيت للمُتَنَخِّلِ الهذلي، استشهد أبو علي بعجزه.
الشاهد فيه:

قوله: «في المَحْبِلِ» هو للزمان، لا للمكان. ويروى «المَحْبِلِ» بفتح الباء، وهو
حيث تَحَبَّلَهُ المنايا.
ومعنى خُطَّ: كُتِبَ.
وأول^(٣) الشعر:

هل تعرفُ المنزلَ بالأهْيَلِ كالْوَشْمِ فِي الْمِعْصَمِ لَمْ يُخْمَلِ
وبعد البيت^(٤):

ليس لَمَيِّتٍ بَوْصِيلٍ وَقَدْ^(٥) عُلِّقَ فِيهِ طَرْفُ الْمَوْصِلِ
أَوْدَى إِذَا أَنْبَتَتْ^(٦) قُوَاهُ فَلَمْ يَرْكَبْ إِذَا سَارُوا وَلَمْ يَنْزِلِ

(١) التكملة: ٢٢١.

(٢) هذا البيت للمتخل الهذلي، وهو في شرح أشعار الهذليين ١٢٦١، والجمهرة ٢٢٩/١، وخلق
الإنسان ٢٩٩، وقافيته في «المهبل» والتهذيب ٨٢/٥، ٣٣/١١، والمحكم ٢٧٣/٣، والمخصص
٣٩/٢، وابن يسعون ١١٩/٢، وابن بري ٩٨، وشواهد نحوية ١٧٩، واللسان والتاج (حبيل - هل -
وقى).

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٤٩، والأهمل: حبيل في عمل خير. معجم ما استعجم ٢٠٦ - ٢٠٧.

(٤) المصدر نفسه ١٢٦٢ وتخريجه ١٥١٣.

والوصيل: الذي بينه وبين صاحبه متصل. والمعنى: ليس الحي بمتصل بالمي.

(٥) في الأصل «ولا» بدل «وقد».

(٦) في ر: «انتشت».

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ (١) فِي بَابِ أَحْكَامِ الرَّاءِ فِي الْإِمَالَةِ.
 ٣٣٠ - عَسَى اللَّهُ يَغْنَى عَنْ بِلَادِ ابْنِ قَادِرٍ بِمُنْهَمِرٍ جَوْنِ الرِّبَابِ سَكُوبٍ (٢)
 هَذَا الْبَيْتَ لَهُدْبَةٌ بِنِ خَشْرَمِ الْعُدْرِيِّ.
 الشاهد فيه :

جَوَازُ إِمَالَةِ الْأَلْفِ مِنْ «قَادِرٍ»، وَإِنْ كَانَ قَبْلَهَا الْمَانِعُ؛ وَذَلِكَ لِقُوَّةِ الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ
 عَلَى الْإِمَالَةِ.
 اللغة :

الْمُنْهَمِرُ: السَّائِلُ.
 وَالْجَوْنُ: الْأَسْوَدُ هُنَا.
 وَالرِّبَابُ: مَا تَدَلَّى مِنَ السَّحَابِ دُونَ سَحَابِ فَوْقِهِ.
 وَالسَّكُوبُ: الْمُنْصَبُّ.
 وَاسْتَعْمَلَ «عَسَى» بِإِسْقَاطِ «أَنْ» مِنَ الْخَبَرِ (٣).

(١) التكملة: ٢٢٧.
 (٢) هَذَا الْبَيْتَ نَسَبَهُ الْمُصَنِّفُ إِلَى هُدْبَةِ بِنِ خَشْرَمِ الْعُدْرِيِّ، كَمَا تَرَى وَهُوَ فِي شِعْرِهِ ٧٦ مَعَ بَيْتٍ آخَرَ،
 وَنَسَبَهُ ابْنُ السِّيرَافِيِّ إِلَى سَمَاعِهِ النِّعَامِيِّ وَكَذَلِكَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْكُوفِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالْمَرْصُفِيُّ.
 وَهُوَ يَنْسَبُ أَيْضًا لِرَجُلٍ مِنْ بَاهِلَةَ، وَلِرَجُلٍ مِنْ عَقِيلٍ، وَلِرَجُلٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ. وَيَنْظُرُ شَوَاهِدُ نَحْوِيَّةِ
 ١٧٩. وَهُوَ فِي الْكِتَابِ ١٥٩/٣، ١٣٩/٤، وَالْمُقْتَضَبُ ٤٨/٣، ٦٩، وَالْكَامِلُ ٢٤٤/٢ وَالْأَصُولُ
 ٤٨٦/٢ وَإِعْرَابُ ثَلَاثِينَ سُورَةَ ١٦٠، وَابْنُ السِّيرَافِيِّ ١٤١/٢، وَمَا يَجُوزُ لِلشَّاعِرِ فِي الْضَّرُورَةِ ١٠٣
 وَالْأَعْلَمُ ٤٧٨/١، ٢٦٩/٢، وَابْنُ يَسْعُونَ ١٢٠/٢، وَابْنُ بَرِيٍّ ٩٨، وَشَوَاهِدُ نَحْوِيَّةِ ١٧٩، وَالْكُوفِيُّ
 ٢٤٣، وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ ١١٧/٧، ٦٢/٩ وَضُرَائِرُ الشَّعْرِ ١٥٣، وَالتَّصْرِيحُ ٣٥١/١، وَالْأَشْمُونِيُّ
 ٢٢٩/٤ وَالْخَزَانَةُ ٨٢/٤، وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (عَسَا).
 وَصَدَرَهُ فِي شَرْحِ الْحِمَاسَةِ ٦٧٨ بِرَوَايَةِ «عَنْ ثَلَاثٍ».
 وَفِي اللَّسَانِ بَعْدَ الْبَيْتِ: «هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُ إِنْشَادِهِ: «عَنْ بِلَادِ ابْنِ
 قَارِبٍ». وَتَنْظُرُ رَغْبَةُ الْأَمَلِ ٢٤٤/٢.
 (٣) وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي بَيْتٍ آخَرَ، لَهُدْبَةٌ أَيْضًا، وَذَلِكَ قَوْلُهُ - وَهُوَ مِنَ الشَّوَاهِدِ السَّيَّارَةِ:
 عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتَ فِيهِ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبٌ

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ (١) فِي بَابِ عِلْمِ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ.

٣٣١ - جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقُ (٢)

الشاهد فيه :

قوله : «تَلِقُ»، ومعناه: تَخِفُّ وتُسْرِعُ، وأصله «تَوَلَّقُ»، فحذفت الواو، لوقوعها بين ياء وكسرة، مثل وَزَنَ يَزِنُ، وأشباهه. فدلَّ من هذا، على كون الواو أصليةً. فعلى هذا لا يكون «أَوَّلَقُ» إِلَّا «أَفْعَلُ»، فإذا سُمِّيَ به لم ينصرف معرفةً. ١/١٩٤ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ / «فَوَعَلًا» وأصله «وَوَلَّقُ»، فلما التقت الواوان في أول الكلمة، أُبْدِلَتِ الْأَوَّلَى هَمْزَةً؛ لاسْتِقَالَهُمَا أَوَّلًا، كَقَوْلِكَ فِي تَحْقِيرِ «وَاصِلٍ» «أَوِصِلَ» فَإِنْ سَمَّيْتَ «بِأَوَّلَقٍ» عَلَى هَذَا صَرَفْتَهُ.

والذي عليه الجماعة أَنَّهُ «فَوَعَلُ»، مِنْ تَأَلَّقَ الْبَرْقُ إِذَا خَفِقَ. وَكَانَ أَبُو إِسْحَاقَ (٣) يَجِيزُ أَنْ يَكُونَ «أَفْعَلُ» مِنْ وَلَقَ يَلِقُ.

والوجه ما عليه الجماعة، مِنْ كَوْنِهِ «فَوَعَلًا»، مِنْ أَلَقَ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ: أَلَقَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَأْلُوقٌ، أَلَا تَرَى إِلَى إِنْشَادِ أَبِي زَيْدٍ فِيهِ :

تُرَاقِبُ عَيْنَاهَا الْقَطِيعَ كَأَنَّمَا يُخَالِطُهَا مِنْ مَسِّهِ مَسُّ أَوَّلَقٍ (٤)

(١) التكملة: ٢٣٢.

(٢) هذا البيت للقلاخ بن حزن المنقري، وهو في تهذيب الألفاظ ٢٩٩، والشعر والشعراء ٥٩٨، وما ينصرف وما لا ينصرف ١٥، وأدب الكتاب ٩٩، والتهذيب ٤٣٣/٨، ٣٠٩/٩، ٤٠٢، والخصائص ٩/١، ٢٩١/٣، والمحتسب ١٠٤/٢ والأزمنة والأمكنة ٢٦٥/٢، والمخصص ٥٤/٣، ١٠٩/٧، والمحكم ٣٥٠/٦ وابن يسعون ١٢٠/٢، وابن بري ٩٨، وشواهد نحوية ١٨٠، وشرح المفصل ١٤٥/٩، والصحاح واللسان والتاج (زلق) والليان والتاج (أنق - ولق).

هذا والبيت ينسب أيضاً إلى الشماخ كما في اللسان (ولق)، وهو في ملحقات ديوانه ٤٥٣، ورجح محقق الديوان صلاح الدين الهادي أن الرجز للقلاخ بن حزن.

ونسبه الصولي في أدب الكتاب لابن الرقيات، وليس في ديوانه المطبوع.

(٣) ينظر ما ينصرف وما لا ينصرف - ١٥.

(٤) البيت بغير عزو في المنصف ١٧/٣ والخصائص ٩/١، ٢٩١/٣ وشواهد نحوية ١٨٠، واللسان (ولق) وفي النسخ «عينها» بالنصب، وهو خطأ، والمثبت من مصادر التخريج.

وقد قالوا منه: ناقة مسعورة، أي: مجنونة، وقد قيل في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴾^(١): هو الجنون، وشاهد هذا قول القطامي^(٢):
يَتَّبِعَنَّ سَامِيَةَ الْعَيْنِينَ تَحْسِبُهَا مَجْنُونَةً أَوْ تَرَى مَا لَا تَرَى الْإِبِلُ
اللغة:

العَنَسُ: البازلُ الصُّلْبَةُ من النوق، ولا يقال لغيرها عَنَسٌ، وجمعها عَنَاسٌ
وَعُنُوسٌ، والعَنَسُ أيضاً: الناقةُ القويَّةُ، والعَنَسُ: الصَّخْرَةُ^(٣). والعنَس: العقابُ.
وعَنَسُ قَبِيلَةٍ حكاها سيبويه^(٤)، وأنشد:

لا مهلَ حتى تلحقي بعَنَسٍ
أهلَ الرِّباطِ البيضِ والقلنسِ

وأنشد أبو علي^(٥) في الباب.

٣٣٢- يُلْقَى عَلَيْهِ النَّيْدُ لَانَ بِاللَّيْلِ^(٦)

هذا الشطر لرؤبة بن العجاج.

الشاهد فيه:

قوله: «النَّيْدُ لَانَ» بغير همز، فهي إِذَنْ^(٧) في «النَّيْدُ» زائدة. والنَّيْدُ

(١) سورة القمر: ٤٧.

(٢) ديوانه ٢٧، وفي ر: «شامية» بالشين المعجمة، وهو تصحيف.

(٣) في ر: «الصخرة».

(٤) الكتاب ٣/٣١٧، والرجز سبق تخريجه في الشاهد الأول ص ٥١.

(٥) التكملة: ٢٣٣.

(٦) هذا البيت نسبة المنصف إلى رؤبة بن العجاج كما ترى، وليس في ديوانه المطبوع. ونسبه ابن

يسعون لحريث بن زيد الخيل، وصححت هذه النسبة في شواهد نحوية.

وهو في المنصف ١٠٦/١ وسر الصناعة ١٢٥/١، وابن يسعون ١٢١/٢، وابن بري ٩٩، وشواهد

نحوية ١٨١، والممتع ٢٢٨، واللسان والتاج (فرج - ندل).

(٧) في الأصل «أيضاً».

وَالْتِيْدُلَانُ، بغير همز: الكأبوس، فإذا هُمِزَت كانت الهمزة زائدة؛ لأنه مشتق من نَدَلْتُ الشيءَ، إِذَا غَطَّيْتَهُ، وبه سُمِّيَ الْمِنْدِيلُ، وهو «مِفْعِيل»، وَنَدَلْتُ الشيءَ: جَمَعْتُهُ، وَأَنْشَدَ:

فَنَدَلًا زُرَيْقُ الْمَالِ نَدَلُ الثَّعَالِبِ^(١)

وبعد البيت^(٢):

نَفْرِجَةُ الْقَلْبِ^(٣) قَلِيلُ مَا^(٤) النَّيْلُ

النَّفْرِجَةُ: الْجَبَانُ، غير ذي جلادة ولا حزم.

وأنشد أبو علي^(٥) في الباب.

٣٣٣- يسوق بهم شِنْدَارَةٌ مُتَقَاعِسُ عَدُوُّ صَدِيقِ الصَّالِحِينَ لَعِينُ^(٦)
هذا البيت لجريز.

(١) هذا عجز بيت صدره بروايتين، الأولى وهي المشهورة:

على حين ألهمى الناس جل أمورهم

والثانية:

أرى فتنة قد ألهمت الناس عنكم

وفي نسبة البيت خلاف فهو ينسب لأعشى همدان، وهو في الصبح المنير ٣١٧، كما ينسب لرجل من الأنصار، وهو الأحوص عند العيني وهو في شعره ٢١٥، وينسب أيضاً لأبي الأسود اللؤلؤي وليس في ديوانه المطبوع، كما ينسب أيضاً لجريز وليس في ديوانه المطبوع، وهو في الكتاب ١١٦/١ وابن السيرافي ٣٧٢/١ والخصائص ١٢٠/١ وفرحة الأديب ٨٨- ٨٩ والإنصاف ٢٩٣ وشرح الكافية الشافية ٦٥٩، ٩٤٢، ١٠٢٥ والعيني ٤٦/٣.

(٢) سر الصناعة ١٢٥/١، وابن يسعون ١٢١/٢ وابن بري ٩٩، والممتع ٢٢٨، واللسان والتاج (فرج- ندل).

(٣) في الأصل «الهم».

(٤) «ما» ساقطة من ل، والبيت بدونها في بعض المصادر.

(٥) التكملة: ٢٣٣.

(٦) هذا البيت نسبة المصنف إلى جريز كما ترى، وليس في ديوانه المطبوع. وهو بغير عزو في النوادر ٥٨٩، وابن يسعون ١٢٢/٢، وابن بري ٩٩، وشواهد نحوية ١٨٢، وفيه ذكر نسبة المصنف، والتكملة واللسان والتاج (شنذر). ويروى صدره:

أجد بهم شِنْدَارَةٌ متعبس

الشاهد فيه :

قوله : «شِنْدَارَةٌ» بالنون، فَدَلُّ أَنَّ الهمزة/ في «شِنْدَارَةٌ» زائدة. ١٩٤/ب

اللغة :

يقال : ساق بهم^(١) الإبل سَوْقًا، وأساقها واستاقها.
والشِنْدَارَةُ : قال أبو علي^(٢) : السَّيِّءُ الخُلُقِ.
وقال غيره : الذي يَعْنُفُ فِي السَّيْرِ.
والمَتَقَاعِسُ : المتأخر، وقيل : الثابت، والقَعْسُ : الثبات، وتَقَعَّسَتِ الدَّابَّةُ :
ثبتت، فلم تبرح مكانها.
وأنشد أبو علي^(٣) في باب زيادة النون.
٣٣٤ - يَعَصِرُنَ السَّلِيْطَ أَقَارِبُهُ^(٤)

الشاهد فيه :

زيادة النون مُجَرَّدَةٌ من الضمير.

والبيت بكماله قد تقدم.

* * *

وذكر أبو علي في أثناء كلامه في إبدال الجيم^(٥) من الياء «وَأَمْسَجَتْ وَأَمْسَجَا».

وجاء هذا الذي ذكره في شعر العجاج :

٣٣٥ - حَتَّى إِذَا مَا أَمْسَجَتْ وَأَمْسَجَا^(٦)

(١) «بهم» ساقطة من الأصل.

(٢) التكملة : ٢٣٣.

(٣) التكملة : ٢٣٩.

(٤) هذا جزء من بيت للفردق تقدم تخريجه برقم ١٣٣، وهو عند ابن يسعون ١٢٣/٢ وابن بري ٩٩

وشواهد نحوية ١٨٣.

(٥) التكملة : ٢٤٤.

(٦) هذا البيت نسبه المنصف إلى العجاج كما ترى، وليس في ديوانه المطبوع، وله قصيدة من بحر البيت =

يريد: أمسيت وأمسى، فأبدل الجيم من الياء.

وذكر أبو علي^(١) أيضاً في أثناء كلامه.

٣٣٦ - «حُسْنٌ ذَا أَدَبَا»^(٢)

استشهد به على أَنَّ «حُسْنٌ»، منقولٌ من «حَسَنٌ» وهو بعض بيت، لأبي المنهال البصري، في قصيدة تسمى «دُرَّةُ الغواص» أولها^(٣):

إِنَّ الْعَوَانِيَّ قَدْ اتَّعَبْنَا نَصَبَا وَخِلْتُهُنَّ ضَعِيفَاتِ الْقَوَى كُذَّبَا
وقبل بيت الشاهد^(٤):

مِثْلِي يَرُدُّ عَلَى الْعَادِي عَدَاوَتُهُ وَيُعْتَبُ الْمَرْءُ ذَا الْعُتْبَى^(٥) إِذَا عَتَبَا
تَحْمَى عَلَيَّ أَنْوَفٌ أَنْ أَذِلَّ وَلَا يَحْمِي مُنَاوِئَهَا أَنْفًا وَلَا ذَنْبَا
أَنَا ابْنُ أَعْصَرٍ أَسْمُو لِلْعُلَى وَتَرَى فِيمَنْ أَقَاذِفُ عَنْ أَعْرَاضِهِمْ نَكْبَا
إِذَا قُتِبَتْ مَدَّتْنِي حَوَالِبُهَا بِالذُّهْمِ تَسْمَعُ فِي حَافَاتِهَا خَدْبَا

= ورويه عدة أبياتها ١٤٧ بيتاً، ينظر الديوان ١٣/٢ - ٨٢.

وهو في سر الصناعة ١٩٤/١، والمحتسب ٧٤/١ والتصريف الملوكي ٣٣، وما يجوز للشاعر في الضرورة ١٧٦، وابن يسعون ١٢٢/٢ وابن بري ٩٩، وشواهد نحوية ١٨٣ وشرح المفصل ٥٠/١٠ وشرح الشافية ٢٣٠/٣ والمقرب ١٦٥/٢، والممتع ٣٥٥، وضرائر الشعر ٢٣٢، والعيني ٥٧٠/٤، وشرح شواهد الشافية ٤٨٦، واللسان والتاج (مسى).

(١) التكملة: ٢٥١.

(٢) هذا جزء من بيت نسب المنصف إلى أبي المنهال البصري كما ترى.

وهو ينسب أيضاً لسهم بن حنظلة الغنوي كما في الأصمعيات ٥٣، وهو فيها ٥٦، وفي النقائض ٤١، وإصلاح المنطق ٣٥، وديوان المفضليات ٦٤٠، والخصائص ٤٠/٣، واللالىء ٧٤٠ والخزانة ١٢٣/٤، والصحاح واللسان (حسن).

ولم يذكره ابن يسعون ولا ابن بري ولا صاحب شواهد نحوية.

(٣) الأصمعيات: ٥٣.

(٤) البيت الأول، حتى «الشاهد» ساقطة من الأصل. وينظر المصدر السابق ٥٦.

والمناوأة: المفارقة والمعاداة.

وأعصر: هو ابن سعد بن قيس بن عيلان، وهو أبو غنى قبيلة الشاعر، جمهرة أنساب العرب ٢٤٤،

وقتيبة بن معن بن مالك بن أعصر. المصدر نفسه ٢٤٥، ٢٤٦.

(٥) في ل: «العتبا» وفي الأصمعيات «القربى».

لا يَمْنَعُ النَّاسُ مِنِّي مَا أَرَدْتُ وَ أُعْطِيهِمْ مَا أَرَادُوا حُسْنَ ذَا أَدَبَا
وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ (١) فِي بَابِ مَا كَانَ فِيهِ حَرْفُ الْعِلَّةِ ثَانِيًا عَيْنًا.
٣٣٧- وَكِيدَ ضِبَاعُ الْقُفِّ يَأْكُلْنَ جُثَّتِي وَكِيدَ خِرَاشٍ بَعْدَ ذَلِكَ يَيْتَمُ (٢)
هَذَا الْبَيْتُ لِأَبِي خِرَاشٍ الْهَذَلِيِّ.

الشاهد فيه:

قوله: «كِيدَ» نقل حركة العين إلى «الكاف» وهو مبني للفاعل: وحسن ذلك
كونه غير مُتَعَدٍّ.

اللغة:

الضُّبَاعُ مِنَ السَّبَاعِ، ذَكَرَهَا ضِبْعَانُ (٣).
وَالْقُفُّ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ.
وَالْجُثَّةُ مِنَ الْإِنْسَانِ: شَخْصُهُ مُتَكِنًا (٤)، أَوْ مُضْطَجِعًا، وَقِيلَ: لَا يُقَالُ جُثَّةٌ إِلَّا أَنْ
يَكُونَ قَاعِدًا أَوْ نَائِمًا، فَأَمَّا (٥) الْقَائِمُ: فَيُقَالُ: قَامَتُهُ، وَجَمْعُهَا جُثَثٌ (٦) وَأَجَنَاتٌ. / ١/١٩٥
وَالْيَتَمُّ: الْإِنْفِرَادُ، عَنْ يَعْقُوبَ. وَالْيَتَمُّ (٧): فَقْدَانُ الْأَبِ.

(١) التكملة: ٢٥٢.

(٢) هذا البيت لأبي خراش الهذلي، وهو في شرح أشعار الهذليين ١٢٢٠ برواية:
فتتعد أو ترضى مكاني خليفة وكاد خراش يوم ذلك يستم
ولا شاهد فيه على هذه الرواية، وقد ذكر السكري رواية المنصف.
وهو في المنصف ٢٥٢/١، وابن يسعون ١٢٣/٢ وابن بري ٩٩، وشواهد نحوية ١٨٣ وشرح
المفصل ٧٢/١٠، والممتع ٤٣٩، والبحر المحيط ٨٨/١، واللسان (كيد) والتاج (كود) وفيهما في
(زول).

وعند ابن يسعون «كاد» في عجز البيت. وعند ابن بري «يوم ذلك» وهي رواية السكري.

(٣) في النسخ «ضبعانان».

(٤) في ر: «و».

(٥) في ر: «وأما».

(٦) من قوله: «الا» حتى «جثث» ساقطة من ل.

(٧) «واليتم» كررت في الأصل.

وقال يعقوب^(١): «الْيَتَمُّ في الناس من قَبْلِ الأب، وفي البهائم من قبل الأم»
ويقال لمن فقد أمه من الناس: مِقْطَعٌ.
وفعله: يَتِمُّ يَتِمُّ، وَيَتَمُّ يَتِمُّ.
وقال أبو خراش هذا الشعر: لَمَّا نجا من بني لِحْيَان، حين هَمُّوا بقتله.
وقبل البيت^(٢):

فلولا دِرَاكُ الشَّدِّ كانت حَلِيلَتِي تُخَيِّرُ في خُطَابِهَا وهي أَيْمٌ
وَأَشَدُّ أَبُو عَلِيٍّ^(٣) في باب ما يَتِمُّ فيه الاسم؛ لسكون ما قبل^(٤) حرف^(٥) العلة،
أو بعده (أو)^(٦) لأن السكون اكتنفه.
٣٣٧ - وَكَحَلَّ الْعَيْنَيْنِ بِالْعَوَاوِرِ^(٧)
الشاهد فيه:

قوله: «العَوَاوِر»، حَذَفَ الياء ضرورةً، ولأجل ذلك صَحَّحَ الواو، ولا تهمزها،
لأنَّ الياءَ في نِيَّةِ الثبات، ومنه قول الآخر^(٨):

-
- (١) إصلاح المنطق ٣٧٣.
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٢٠، ودراك الشد: مداركته.
وفي ل: «الشر» بدل «الشد».
(٣) التكملة: ٢٥٨.
(٤) في الأصل، ل «قبله».
(٥) في ل «بحرف».
(٦) «أو» ساقطة من النسخ، وهي تكملة لازمة، لاستقامة النص، وهي من التكملة.
(٧) هذا البيت لم ينسبه المصنف كما ترى، وهو لجندل بن المثنى الطهوي، وهو في الكتاب ٣٧٠/٤، وابن السيرافي ٤٢٩/٢، والخصائص ١٩٥/١، ١٦٤/٣، ٣٢٦ والمنصف ٤٩/٢ و ٥٠/٣، والمحتسب ١٠٧/١، ٢٩٠، والتمام ٢٥٤، وفرحة الأديب ١٧٢، والمخصص ١٠٩/١، والأعلم ٣٧٤/٢، وابن يسعون ١٢٤/٢، وابن بري ١٠٠، وشواهد نحوية ١٨٥، والكوفي ٢٦٨، والإنصاف ٧٨٥، وشرح المفصل ٧٠/٥، ٩١/١٠ - ٩٢، والممتع ٣٣٩، وضرائر الشعر ١٣١، وشرح الكافية الشافية ٢٠٨٥، وشرح الشافية ١٣١/٣، وشرح شواهدنا ٣٧٤، واللسان والتاج (عور).
ويروى: «وكاحلا عيني» عند الغندجاني، وهو ينسب أيضاً إلى العجاج كما في الموضوع الأخير من الخصائص وضرائر الشعر وليس في ديوانه المطبوع.
(٨) هو منظور بن حية الأسدي والبيت في معاني القرآن ٣٨٨/١ وإصلاح المنطق ٩٥، والخصائص =

مَا لَ إِلَى أَرْطَاةٍ حِقْفٍ فَالْطَّجَعِ

أَبْدَلَ «الضاد» لاما، وكان قياسه إِذَا زالت «الضاد» وخلفتها اللام أَنْ تظهر «تاء»
«افتعل» كما تقول: التَفَّتْ والتَقَمَ والتَحَفَ.

لكن أَقْرَبَ «الطاء» بحالها، ليكون اللَّفْظُ بها دليلاً على إرادة «الضاد» التي^(١)
«اللام» بَدَلُ منها، كما دَلَّتْ صِحَّةُ «الواو»، على إرادة «الياء» في «العووير».

ومثله إنشاد أبي الحسن:

أَرْهَنَ بَنِيكَ عَنْهُمْ أَرْهَنَ بَنِي^(٢)

يريد: بَنِيَّ، فحذف الياء الثانية للقفائية، ولم يُعِدِ «النون» التي كان حذفها للإضافة
فيقول: «بنين»، لأنَّه نوى الثانية، فجعلَ ذلك دَليلاً على إرادتها، وَنَيْتِهِ^(٣) إِيَّاهَا، وله
نظائر.

اللغة:

العووير: جمع عَوَّار، وهو الرَّمْدُ^(٤)، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ^(٥):

قَدَى بَعِينِكَ أُمٌّ بِأَلْعَيْنِ عَوَّارٌ لَكِنْ بَكَيْتُ لِمَنْ أَقَوْتُ بِهِ الدَّارُ

وقال^(٦) رَوْبَةُ:

= ٦٣/١، ٢٦٣، ٣٥٠/٢، ١٦٣/٣، ٣٢٦ والمنصف ٣٢٩/٢ والمحتسب ١٢٤/١ والمخصص
٢٤/٨ والمقرب ١٧٩/٢، وضرائر الشعر ٣٠٠ والممتع ٤١٣، وشرح الشافية ٣٢٤/٢ وشرح
شواهدا ٢٧٤.

ويروى: فاضطجع - فاضجع. والحقف: بكسر أوله وإسكان ثانيه: التل المعوج من الرمل.

(١) في الأصل «التي هي اللام».

(٢) البيت بغير عزو في الخصائص ٣٢٧/٣، والمحتسب ١٠٨/١ وشواهد نحوية ١٨٥، واللسان
(رهن).

(٣) في ل «نيتها».

(٤) في الأصل «الرماد».

(٥) أنيس الجلساء ٢٤، والمنصف ٤٩/٣ وشرح المفصل ٨٩/١٠.

(٦) ديوانه ١٠٧. والتهذيب ٤٠/٧ والمقاييس ٢٠٧/١ والبَحَق: أفجح العور، وأكثره غمصاً.

وما بِعَيْنَيْهِ عَوَاوِيرُ الْبَحْقِ

فأتى به على الأصل.

وقيل: هو بئر يكون في جَفْنِ العين الأسفل، وجعله كالكُحْلِ، استعارة.

وأنشد أبو علي^(١) في باب التضعيف في بنات اليباء والواو.

٣٣٨ - عَيُّوا بِأَمْرِهِمْ كَمَا عَيَّتْ بِيضَتِهَا الْحَمَامَةُ^(٢)

هذا البيت لعبيد / بن الأبرص. ب/١٩٥

الشاهد فيه:

قوله: «عَيُّوا وَعَيَّتْ»، وأصله: عَيُّوا وَعَيَّتْ، فَسَكَنَ الياء الأولى، وأدغمها في الثانية، وأجرى الفعل مُجْرَى المضاعف الصحيح، فَسَلِمَ من الاعتلال والحذف، لِمَا لَحِقَهُ من الإدغام.

وبعده^(٣):

جَعَلَتْ لَهَا عُودَيْنِ مِنْ نَشْمٍ وَآخَرَ مِنْ ثَمَامَةٍ

(١) التكملة: ٢٧١.

(٢) هذا البيت لعبيد بن الأبرص كما ذكر المصنف، وهو في ديوانه ١٢٦ برواية:

برمت بنو أسد كما برمت بيضتها الحمامة

ولا شاهد على هذه الرواية.

ونسبه صاحب الصحاح في «حيا» لابن مفرغ، وهو في ديوانه في الشعر المنسوب ٢٤٤، بيت مفرد، وليزيد قصيدة من بحر البيت ورويه في الديوان ٢٠٧ - ٢١٥ وصوب محقق ديوانه نسبة البيت لعبيد.

وهو في الكتاب ٣٩٦/٤، والحيوان ١٨٩/٣، وأدب الكاتب ٧٠، وعيون الأخبار ٧٢/٢ والمقتضب ١٨٢١١، والدرّة الفاخرة ١٧٣/١ وابن السيرافي ٤٣٠/٢، والمنصف ١٩١/٢، وفيه «النعامة» وثمار القلوب ٤٦٧، والأعلم ٣٨٧/٢، والاقتضاب ٣١٤ ومجمع الأمثال ٢٥٥/١، وابن يسعون ١٢٤/٢، وابن بري ١٠٠ وشواهد نحوية ١٨٦، والكوفي ٢٦٧، ٢٨٢ وشرح المفصل ١١٥/١٠ والمقرب ١٥٣/٢ والممتع ٥٧٨، وشرح الشافية ١١٤/٣ وشرح شواهد ٣٥٦، والصحاح واللسان والتاج (حيا).

(٣) الديوان ١٢٦ والنشم: شجر جبلي تتخذ منه القسي.

خاطب عبيد بن الأبرص بهذا الشعر حُجراً أبا امرئ القيس الكندي، يستعطفه لبني أسد.

حكاية^(١):

وذلك أَنَّ حُجْراً كان يأخذ منهم إتاوةً، فمنعوها إياه، فأمر بقتلهم بالعصا، فلذلك سُمُوا «عبيد العصا»، ونَفِيَ من بقي منهم إلى «تِهامة»، وأمسك منهم عمرو ابن مسعود، وعبيد بن الأبرص، فلذلك قال عبيد بن الأبرص، في هذه الكلمة^(٢):

ومنعتهُم نَجْداً فقد حَلُّوا على وَجَلٍ تِهَامَه
أنت المليكُ عليهم وهمُ العبيدُ إلى القيامة

فرق لهم حُجْر، وأمرَ برُجوعهم إلى ديارهم.
فأضطَّعُوا عليه ما فعل بهم، فقتلوه.

وأما تشبيه عبيد أمر بني أسد بأمر الحمامة، فتلخيصه أَنَّهُ ضرب النَّشْمَ مثلاً لذوي الحَزْمِ، وصِحَّةُ الرأي والتدبير، وضَرْبُ الثُّمَامِ مثلاً، لذوي العَجْزِ والتقصير.

وأراد أَنَّ ذوي العجز منهم، شاركوا ذوي الحَزْمِ في آرائهم، فأفسدُوا عليهم تدبيرَهُم، فلم يَقْدِرِ الحكماءُ على ما أفسد السفهاءُ، كما أَنَّ الثُّمَامَ لَمَّا خالطه النَّشْمُ في بنیان العُشِّ. فسد العش وسقط، لوْهِنَ الثُّمَامُ وَضَعِفَ، ولم يَقْدِرِ النَّشْمُ على إمساكه، لِشِدَّةِ قُوَّتِهِ، ونظير هذا قول الآخر:

ولكنَّ قومي عَزَّهم سفهاؤُهُم على الرأي حتى ليس للرأي حَامِلٌ^(٣)
تُظْهِرُ بالعدوان واختيل بالغنى وشُورِكَ في الرأي الرجالُ الأماثِلُ

وأصحاب المعاني يقولون في قوله:

(١) تنظر في الديوان: ١٢٤.

(٢) المصدر نفسه: ١٢٦.

(٣) هذان البيتان بغير عزو في الأمالي ٨٣/١، وبهجة المجالس ٤٥١/١، والانتصاب ٣١٥، وشواهد نحوية ١٨٦.

جعلت لها عُودَيْنِ مِنْ نَشْمٍ وَآخَرَ مِنْ ثَمَامَةٍ
أنه أراد: جعلت لها عودين، عُوداً من نشم، وآخَرَ من ثمامه، فحذف الموصوف،
وأقام صفته مُقامه.

فقوله: «وآخر» على هذا التقدير، ليس معطوفاً على «عودين»، لأنك إن عطفته
١/١٩٦ عليه كانت ثلاثة، وإنما هو معطوف على الموصوف/ المحذوف وقامت صِفَتُهُ مُقامه،
فهو مردودٌ على موضع المجرور.

وهذا قبيح في العربية، لأن إقامة الصفة مقام الموصوف، إنما يحسن في
الصفات المحضة، كقولك: جاءني العاقل، ومررت بالظريف، ولا يحسن أيضاً في
الصفة المحضة حتى تكون صفةً مُختصةً بالموصوف دالةً عليه.

وكلما ازدادت الصفة عموماً ضَعُفَ إحلالها محل موصوفها^(١) فقولك: جاءني
العاقل، أحسن من قولك: جاءني الطويل، لأن العاقل يَخْتَصُّ بالإنسان، ولا يَخْتَصُّ
به الطويل.

فإذا لم تكن الصفة محضةً، وكانت شيئاً ينوب مناب الصفة من مجرور أو ظرفٍ
أو فعلٍ لَمْ تجزِ إقامتها مُقامَ الموصوف.

فلا يحسن أن تقول: جاءني من بني تميم، وأنت تريد: رجلاً من بني تميم،
ولا لقيت يَرْكَبُ، وأنت تريد: رجلاً يركب.

وقد جاء من ذلك شيءٌ قليل، لا يقاس عليه، أنشد سيبويه^(٢):

لَوْ قُلْتُ مَا فِي قَوْمِهَا لَمْ تَيْتُمْ يَفْضُلُهَا فِي حَسَبٍ وَمِيسَمٍ

(١) في الأصل، ل «موصوفاتها» والمثبت من ر. وهو متفق مع الاقتضاب ٣١٤، وقد اعتمد المصنف هنا
على ابن السيد.

(٢) الكتاب ٣٤٥/٢، والرجز لحكيم بن معية، وهو في الخصائص ٣٧٠/٢، والاقتضاب ٣١٤، وشرح
المفصل ٥٩/٣، ٦١، والخزانة ٣١١/٢، والميسم: الحسن.

وقال^(١) النابغة:

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقْيَشٍ يَقْعَقَعُ خَلْفَ رَجْلَيْهِ بَشَنٌ
أَرَادَ: أَحَدًا يَفْضُلُهَا، وَجَمَلًا مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقْيَشٍ.

وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٢) فِي الْبَابِ.

٣٣٩ - وَكُنَّا حَسِبْنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ حَيُّوًا بَعْدَ مَا تَوَامَنَ الدَّهْرُ أَغْصُرًا^(٣)

هَذَا الْبَيْتُ لِأَبِي^(٤) حِزَابَةَ، وَاسْمُهُ الْوَلِيدُ بْنُ^(٥) حَنِيفَةَ، أَحَدُ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ
حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، شَاعِرٌ مِنْ شُعَرَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ.

الشاهد فيه:

قوله: «حَيُّوًا»، خَفَّفَ بِالْحَذْفِ وَلَمْ يُدْغَمْ، بَنَاهُ بِنَاءً «خَشَوًا»، لِأَنَّ «حَيَّي» إِذَا
ضُوعِفَتِ الْيَاءُ مِنْهُ وَلَمْ تُدْغَمْ^(٦) بِمَنْزِلَةِ «خَشِيي».

وَإِذَا اتَّصَلَتْ بِوَاوِ الْجَمْعِ لِحَقِّهَا مِنَ الْإِعْتِلَالِ، مَا لِحَقِّ^(٧) «خَشِيي» إِذَا كَانَتْ
لِلْجَمْعِ.

(١) ديوانه ٢٥٢ والكتاب ٣٤٥/٢، والاقتضاب، وشرح المفصل ٦١/١، ٥٩/٣ - ٦٠ والخزانة
٢١٣/٢.

(٢) التكملة: ٢٧١.

(٣) هذا البيت نسبته المصنف إلى أبي حِزَابَةَ كما ترى، ونسبه ابن السيرافي ٤٣٤/٢ لمودود العبدي، وتابعه
ابن بري في التنبيه «كهمس».

وهو في الكتاب ٣٩٦/٤، والمقتضب ١٨٢/١ والأغاني ٣٦٨/٢٢ والتلخيص ٢٥٨/٣، وابن
السيرافي ٤٣٤/٢، والمنصف ١٩٠/٢، والأعلم ٣٨٧/٢ وابن يسعون ١٢٦/٢ وابن بري ١٠٠،
وشواهد نحوية ١٨٩ والكوفي ٢٨٠، وشرح المفصل ١١٦/١٠، والممتع ٥٧٨، وشرح الشافية
١١٦/٣، وشرح شواهد ٣٦٣. والصحاح والتنبيه واللسان والتاج (كهمس - حيا).

(٤) ترجمته في كنى الشعراء ٢٨٣/٢ والأغاني ٢٦٠/٢٢ وشرح شواهد الشافية ٣٦٦ - ٣٦٧.

(٥) في النسخ «من بني» والمثبت من مصادر الترجمة.

(٦) من قوله: «بناه» حتى «تدغم» ساقطة من ر.

(٧) في الأصل، ل «لقى».

وقبل^(١) البيت:

لله عينا من رأى من فوارسٍ أكرَّ على المكروه منهم وأصبرا
وأكرمَ لو لأقوا سَدَاداً مُقَارِباً ولكنْ لَقُوا طَمًا من البحر أخضرا
فما بَرَحُوا حتَّى أغضُّوا سيوفهم ذرا الهام منهم والحديد المسمرا

١٩٦/ب / وَكَهْمَس^(٢): اسم رجل. وهو حيٌّ من تميم. وهو من أسماء الأسد. وهو القصير أيضاً.

وناقة كَهْمَس: عظيمة.

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ^(٣) في باب الإدغام.

٣٤٠ - فما كُلُّ ذي لُبٍّ بمؤتيكَ نُصْحَه وما كُلُّ مؤتٍ نصْحَه بلبيب^(٤)

هذا البيت لأبي الأسود الدؤلي، واسمه ظالم بن عمرو بن جندل بن يعمر بن عدي بن الدئل^(٥) بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

استشهد أبو علي بعجزه.

الشاهد فيه:

قوله: «بلبيب»، أتى بياء ساكنة، قبلها كسرة، فأوقع الحرف المتحرك

(١) الأغاني ٢٦٨/٢٢ وشرح شواهد الشافية ٣٦٤.

(٢) هو كهمس بن طلق الصريمي من رجال الخوارج وفرسانهم. «الاشتقاق ٢٤٧ وابن السيرافي، ورغبة الأمل ١٩٠/٧».

(٣) التكملة: ٢٧٥.

(٤) هذا البيت نسب المصنف إلى أبي الأسود الدؤلي كما ترى، وهو ينسب أيضاً إلى مودود العنبري كما ذكر السيوطي في شرح شواهد المغني ٥٤٢. والبيت في ديوان أبي الأسود ٤٤ برواية:

فما كل ذي نصيح بمؤتيك نصحه ولا كل مؤتٍ نصحه بلبيب

وهو في الكتاب ٤٤١/٤، والحيوان ٦٠١/٥ والأغاني ٣٠٥/١٢، والمؤتلف ٢٢٤، وابن السيرافي

٤٣٨/٢، والعمدة ٤/٢، وابن يسعون ١٢٧/٢، وابن بري ١٠٠ وشواهد نحوية ١٩٠، وشرح

شواهد المغني ٥٤٢، وشرح أبياته ٢٢٧/٤، والخزانة ١٣٧/١، وعجزه في الجمع ٨٠/٥.

(٥) في ر «الدليل»، وهو تحريف.

في إقامة الوزن، ولذلك لزمّت هذه الياء حرف الروي، وكانت رَدْفاً له، لا يجوز في موضعها إلّا الواو^(١)، إذ كانت في المَدِّ بمنزلتها.

وهذا البيت من الطويل، من الدائرة الأولى من دوائر العروض. وله ثلاثة أَضْرُب:

مفاعيلن: سالمٌ، وهو الضرب الأول.

ومفاعِلْنٌ: مقبوض، وهو الضرب الثاني.

وفُعُولُن: محذوف مُعْتَمِدٌ، وهو الضرب الثالث.

ومعنى الاعتماد فيه، أنّ جزءه السابع المُتَّصِل بالضرب حكمه أنّ يجيء مقبوضاً، غير سالم، كبيت أبي الأسود هذا. ألا ترى أنّ قوله: «جهوبٌ»، وزنه «فعولن» مقبوض، وقوله: «ليب» وزنه «فعولن» محذوف. ومعنى محذوف: أنه كان «مفاعيلن»، فحذف منه «لن» وهو سَبَبٌ، فبقي «مفاعي» فنقل إلى «فُعُولن»^(٢).

فإذا سلّم الجزء السابع من القبض، كان ذلك عَيْباً في العروض، مكروهاً مع هذا الضرب المحذوف، كما قال الآخر^(٣):

أَقِيْمُوا بَنِي النُّعْمَانِ عَنَا صَدُورَكُم وَإِلَّا تُقَيِّمُوا صَاغِرِينَ الرُّؤُوسَا

فقوله: «غرين» وزنه «فُعُولُن» سالم، وقوله: «رؤوسا» «فُعُولن» جاء الجزء السابع سالماً، وذلك عَيْبٌ.

سَبَبُ هذا^(٤) الشعر: أَنَّهُ خَطَبَ امرأةً من عبد القيس، يقال لها: أسماء بنت زياد، فَأَسْرَأَمَرَهَا إلى صديق له، من الأزد، يقال له: الهَيْثَم بن زياد، فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ ابْنَ عَمِّ لَهَا، كان يخطبها/. فمضى ابنُ عمها فتزوجها.

١/١٩٧

(١) في النسخ «إذا».

(٢) ينظر الكافي للتبريزي ٢٤، ٣٠.

(٣) هو يزيد بن خُدّاق الشّنى، والبيت في المفضليات ٢٩٨، وشرحها للتبريزي ١٠٥٣، والعيون الغامزة ١٣٨.

(٤) ينظر الأغاني ٣٠٥/١٢.

فقال أبو الأسود^(١):

لعمري لقد أفسيتُ يوماً مخافتي
فَمَزَّقَهُ مَزَقَ الْعَبَا وَهُوَ غَافِلٌ
فقلتُ وَلَمْ أَفحشْ لَعاً لك عاثراً
إلى بعضٍ من لَمْ أَخشَ سِراً مُمنَعاً
ونادى بما أخفيتُ منه وأسمَعاً
وقد يَعَثُرُ السَّاعِي إِذَا كَانَ مُسرِعاً

ثم^(٢) قال:

أَمِنْتُ امراً في السِّرِّ لم يَكْ حازماً
أذاعَ به في الناسِ حتَّى كأنَّه
وَكُنْتُ متى لم تَرَعْ سِرَّكَ تَنْتَشِرُ
ولكنْ إِذَا مَا اسْتَجَمَعَا عند واحدٍ
لكنَّه في النصحِ غَيْرُ مُريبٍ
بعلياءِ نَارٌ أُوقِدَتْ بَثْقُوبٍ
فوارِغُه من مخطيءٍ ومُصِيبٍ
وما كلُّ مؤثٍ نَصَحَه بلبِيبٍ
فحقُّ له من طاعةٍ بَنَصِيبٍ

* * *

كَمُلَ «إيضاحُ شواهد الإيضاح» بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ^(٣)
مُحَمَّدٍ، خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ^(٤) وَسَلَّمْ تَسْلِيماً^(٥).
في الثالث لَجُمَادَى الْأُولَى سنة ثلاث وثلاثين وستمائة.

(١) ديوانه ٤٨، والأغاني ١٢/٣٠٥.

(٢) الديوان ٤٤، وشرح أبيات المغني ٢٢٨/٤. وفوارعه: أعاليه.

(٣) في ر. «سليماً».

(٤) «الطاهرين» ساقطة من الأصل.

(٥) في ر. «تسليماً كثيراً».

الفهارس العامة

- ١ - فهرس الآيات القرآنية .
- ٢ - فهرس الأحاديث النبوية الشريفة .
- ٣ - فهرس الأمثال .
- ٤ - فهرس أقوال العرب .
- ٥ - فهرس الأعلام .
- ٦ - فهرس القبائل والطوائف والجماعات .
- ٧ - فهرس الكتب .
- ٨ - فهرس اللغة .
- ٩ - فهرس الأبيات الشعرية .
- ١٠ - فهرس الرجز .
- ١١ - فهرس أجزاء وأنصاف الأبيات .
- ١٢ - فهرس المسائل النحوية والصرفية .
- ١٣ - أهم مصادر ومراجع البحث .
- ١٤ - فهرس الفهارس .

١ - فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
﴿كلما أضاء لهم مشوا فيه﴾	٢٠	البقرة	١٤٩
﴿لذهب بسمعهم وأبصارهم﴾	٢٠	البقرة	٢٠٦
﴿ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين﴾	٣٦	البقرة	٢١١
﴿كونوا قردة خاسئين﴾	٦٥	البقرة	٨٨
﴿عوان بين ذلك﴾	٦٨	البقرة	٨٤٥ ، ٦٨٤
﴿قالوا الآن جئت بالحق﴾	٧١	البقرة	٦٤٨ ، ١٣٤ ، ١٣٣
﴿بين المرء وزوجه﴾	١٠٢	البقرة	٦٠٨
﴿وقالت اليهود﴾	١١٣	البقرة	٦٥٦
﴿لا ينال عهدي الظالمين﴾	١١٤	البقرة	٥٩١
﴿قالوا نعبد إلهك وإله أبيك﴾	١٣٣	البقرة	٥٥
﴿ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله﴾	٢٠٧	البقرة	١٥٨
﴿هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام﴾	٢١٠	البقرة	٢٠٦
﴿ومن يبدل نعمة الله﴾	٢١١	البقرة	٤٧٧
﴿والمطلقات يتربصن﴾	٢٢٨	البقرة	٣٣٣
﴿فصرهن إليك﴾	٢٦٠	البقرة	٨١٦
﴿وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء﴾	٢٨٤	البقرة	٧٣٥
﴿وأخر متشابهات﴾	٧	آل عمران	٣٣٥
٩٠٧			

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
﴿ومن اتبعن﴾	٢٠	آل عمران	٣٩٠
﴿فبشرهم بعذاب أليم﴾	٢١	آل عمران	٧٥٤
﴿وقد بلغني الكبر﴾	٤٠	آل عمران	٤٥٨
﴿ما دمت عليه قائماً﴾	٧٥	آل عمران	٣٨٤
﴿وجاءهم بالبينات﴾	٨٦	آل عمران	٥٨٦
﴿واذ غدوت من أهلك﴾	١٢١	آل عمران	٧٩٨
﴿وأنتم الأعلون﴾	١٣٩	آل عمران	٤١١
﴿وكائن من نبي قتل معه﴾	١٤٦	آل عمران	٢٦٣
﴿فبما رحمة من الله﴾	١٥٩	آل عمران	١٥٤
﴿هم درجات عند الله﴾	١٦٣	آل عمران	٧٧٩
﴿وخلق الإنسان ضعيفاً﴾	٢٨	النساء	٧٥٧
﴿فانفروا ثبات أو انفروا جميعاً﴾	٧١	النساء	٨٠١
﴿إنكم إذا مثلهم﴾	١٤٠	النساء	٢٧٥
﴿آمنوا خيراً لكم﴾	١٧٠	النساء	٢٢٨
﴿انتهوا خيراً لكم﴾	١٧١	النساء	٢٢٨
﴿فبما نقضهم ميثاقهم﴾	١٣	المائدة	١٥٤
﴿رسلنا﴾	٣٢	المائدة	٣٥٧
﴿إلى الله مرجعكم جميعاً﴾	٤٨	المائدة	٤٣٣
﴿عسى الله أن يأتي بالفتح﴾	٥٢	المائدة	١١٥
﴿لولا ينهاهم الربانيون﴾	٦٣	المائدة	٧٤
﴿وجعل الظلمات والنور﴾	١	الأنعام	٧٩
﴿وهو الله في السماوات﴾	٣	الأنعام	٣٦٢
﴿أتحاجوني﴾	٨٠	الأنعام	٢٨٣
﴿وهذا كتاب أنزلناه مبارك﴾	٩٢	الأنعام	٥٧٠
﴿يشعركم﴾	١٠٩	الأنعام	٣٥٧
﴿فقالوا هذه لله بزعمهم﴾	١٣٦	الأنعام	١٥٦

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
﴿وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم﴾	١٣٧	الأنعام	١١٠
﴿الذكور حرم أم الأنثيين﴾	١٤٣	الأنعام	٦٤٠
﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها﴾	١٦٠	الأنعام	٤٥٥
﴿هو الذي جعلكم خلائف﴾	١٦٥	الأنعام	٨٤١
﴿لأقعدن لهم صراطك المستقيم﴾	١٦	الأعراف	١٨٢
﴿إن رحمة الله قريب من المحسنين﴾	٥٦	الأعراف	٨٤٣
﴿سواء عليكم أذعوتموهم أم أنتم صامتون﴾	١٩٣	الأعراف	٧٦
﴿يأمرهم﴾	١٥٧	الأعراف	٣٥٧
﴿واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها﴾	١٧٥	الأعراف	٥٦٩
﴿والركب أسفل منكم﴾	٤٢	الأنفال	٥٢٣
﴿تريدون عرض الدنيا والله يرد الآخرة﴾	٦٧	الأنفال	٤٢٢
﴿فأتوا إليهم عهدهم﴾	٤	التوبة	٥٩١
﴿وفي النار هم خالدون﴾	١٧	التوبة	٩٤
﴿وعشيرتكم﴾	٢٤	التوبة	١٦٩
﴿فبشرهم بعذاب أليم﴾	٣٤	التوبة	٧٥٤
﴿لم أذن لهم﴾	٤٣	التوبة	٣٨٢
﴿ولأوضعوا خلالكم﴾	٤٧	التوبة	٣١٩
﴿فاستمتعوا بخلاقهم﴾	٦٩	التوبة	٦٩٠
﴿عسى الله أن يتوب عليهم﴾	١٠٢	التوبة	١١٥
﴿جرف هار﴾	١٠٩	التوبة	٢٥٨
﴿حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة﴾	٢٢	يونس	٨٢٣
﴿فاختلط به نبات الأرض﴾	٢٤	يونس	٥٥٧
﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة... والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها﴾	٢٦، ٢٧	يونس	٤٢٦
﴿كانما أغشيت وجوههم قطعاً من الليل مظلماً﴾	٢٧	يونس	١٥٥

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
﴿أَللهُ أَذْنُ لَكُمْ﴾	٥٩	يونس	٦٤١ ، ٦٤٠
﴿وَالنَّهَارُ مَبْصُرًا﴾	٦٧	يونس	٢٢٦
﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ﴾	٨	هود	٩٣
﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾	٤٣	هود	٥٩٣
﴿فَبَشِّرْناها بِإِسْحاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحاقَ يَعْقوبَ﴾	٧١	هود	١٦٥ ، ١٦٦
﴿إِنَّا رَسلَ رَبِّكَ﴾	٨١	هود	٢٢٣
﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾	٨٧	هود	٢٩٠
﴿تَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ﴾	١٠	يوسف	٤٥٥
﴿وَشَرَّوهُ بَشْمَنَ بَخْسٍ﴾	٢٠	يوسف	١٥٨
﴿خَلَصُوا نَجِيًّا﴾	٨٠	يوسف	٥٤٢
﴿وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا﴾	٨١	يوسف	١٥٧
﴿يَنْشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ﴾	١٢	الرعد	٦١٨
﴿سَبَلْنَا﴾	١٢	إبراهيم	٣٥٧
﴿تَوْتِي أَكَلْها كُلَّ حِينٍ﴾	٢٥	إبراهيم	٢١١
﴿رَبِّما يودُ الَّذِينَ كَفَرُوا لو كانُوا مُسْلِمِينَ﴾	٢	الحجر	٢٨٧ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩
﴿إِلَّا وَلِها كِتابٌ مَعْلُومٌ﴾	٤	الحجر	٤٩٥
﴿لو ما تَأْتينا بِالْمَلائِكَةِ﴾	٧	الحجر	٧٤
﴿وَأَرْسلنا الرِّياحَ لَوَاقِحَ﴾	٢٢	الحجر	١١١
﴿فَبِمَ تَبْشُرُونَ﴾	٥٤	الحجر	٢٨٣
﴿فاصْذَعْ بِما تُؤْمَرُ﴾	٩٤	الحجر	١٠٨
﴿تَشاقُونَ﴾	٢٧	النحل	٢٨٣
﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يَنْكُرُنها﴾	٨٣	النحل	٤٧٧
﴿وَكانَ الْإِنْسانَ عَجُولًا﴾	١١	الإسراء	٧٥٦
﴿فَسِينْغَضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ﴾	٥١	الإسراء	٧٦٦
﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَ رَبُّكَ مَقامًا مَحْمُودًا﴾	٧٩	الإسراء	١١٥
﴿وَكُلِّبَهُمْ باسِطَ ذِراعِيهِ بِالوَصِيدِ﴾	١٨	الكهف	٣٠٩

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
﴿كلتا الجنتين أتت أكلها﴾	٣٣	الكهف	٤٠٤
﴿إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا﴾	٣٩	الكهف	٢٦٧
﴿ما كنا نبغ﴾	٦٤	الكهف	٣٧٥
﴿لو شئت لاتخذت عليه أجرا﴾	٧٧	الكهف	٥٩٧
﴿وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا﴾	٧٩	الكهف	١١٧
﴿فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا﴾	١٠٥	الكهف	٢٦٨
﴿اشتعل الرأس شيئا﴾	٤	مريم	٢٥١
﴿يرثني ويرث من آل يعقوب﴾	١	مريم	٥١٠
﴿لقد جئت شيئا فريا﴾	٢٧	مريم	٣٨٠
﴿أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى﴾	١٥	طه	٧٥٤ - ٥٢٢
﴿هي عصاي أتوكأ عليها﴾	١٨	طه	٥٦٠
﴿إنا رسولا ربك﴾	٤٧	طه	٢٢٢
﴿أن أسر﴾	٧٧	طه	٣٢٢
﴿ألا يرجع إليهم قولا﴾	٨٩	طه	٤٣٣
﴿وعنت الوجوه للحي القيوم﴾	١١١	طه	١٠١
﴿فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى﴾	١١٧	طه	٢٧٥
﴿خلق الإنسان من عجل﴾	٣٧	الأنبياء	٧٥٦ ، ٤٥٨
﴿يدعوا لمن ضره أقرب من نفعه﴾	١٣	الحج	٧٦٨
﴿ثم ليقطع﴾	١٥	الحج	٦٣٩
﴿ثم ليقضوا﴾	٢٩	الحج	٦٣٩
﴿وكائن من قرية﴾	٤٨	الحج	٢٦٣
﴿وشجرة تخرج من طور سيناء﴾	٢٠	المؤمنون	٣٢٥
﴿وجعلنا ابن مريم وأمه آية﴾	٥٠	المؤمنون	٢٤٤
﴿فما استكانوا لربه﴾	٧٦	المؤمنون	٧٤٣
﴿والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا			
بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة﴾	٤	النور	٧٠٢
﴿على البغاء إن أردن﴾	٣٣	النور	٥٥٧

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
﴿يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال﴾	٣٦	النور	١٠٩
﴿يزجي سحاباً ثم يؤلف بينه﴾	٤٣	النور	٦١٨
﴿ثلاث عورات﴾	٥٨	النور	١٦٨
﴿وجعلنا بعضهم لبعض فتنة أتصبرون﴾	٢٠	الفرقان	٣٣٣
﴿أهذا الذي بعث الله رسولاً﴾	٦٧	الفرقان	١٠٨
﴿فإنهم عدو لي﴾	٧٧	الشعراء	١٧٨
﴿أولم تكن لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل﴾	١٩٧	الشعراء	٣٤٣
﴿وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون﴾	٢٠٨	الشعراء	٤٩٥
﴿وورث سليمان داود﴾	١٦	النمل	٥١٠
﴿قيل أهلكذا عرشك، قالت كأنه هو﴾	٤٢	النمل	٦٢٣
﴿خلفاء الأرض﴾	٦٢	النمل	٨٤٢
﴿والنهار مبصراً﴾	٨٦	النمل	٢٢٦
﴿فوجد فيها رجلين يقتتلان، هذا من شيعته، وهذا من عدوه﴾	١٥	القصص	٣٠٩
﴿ويكأن الله يبسط الرزق﴾	٨٢	القصص	١٩٦
﴿سبلنا﴾	٦٩	العنكبوت	٣٥٧
﴿هل لكم مما ملكت أيماكم من شركاء في ما رزقناكم فأنتم فيه سواء﴾	٢٨	الروم	٧٦
﴿ولا تصاعر خدك للناس﴾	١٨	لقمان	٦٦٢
﴿إن بيوتنا عورة﴾	١٣	الأحزاب	١٦٨
﴿والقاتلين لإخوانهم هلم إلينا﴾	١٨	الأحزاب	١٨٦
﴿بل مكر الليل والنهار﴾	٣٣	سبا	٢٢٦ - ٢٢٧
﴿وهم في الغرفات آمنون﴾	٣٧	سبا	٧٧٩
﴿إنما يخشى الله من عباده العلماء﴾	٢٨	فاطر	١٥٤
﴿سابق النهار﴾	٤٠	يس	٥١٧
﴿ألم أعهد إليكم يا بني آدم﴾	٦٠	يس	٥٩١

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
﴿بكأس من معين بيضاء لذة للشاربين . لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون﴾	٤٥ - ٤٧	الصافات	٢٣٥ ، ٦٨٧
﴿فلما بلغ معه السعي﴾	١٠٢	الصافات	٥٢٢
﴿أتدعون بعلاً﴾	١٢٥	الصافات	٧٦٢
﴿ولات حين مناص﴾	٣	ص	٢٩٢
﴿إنهم عندنا لمن المصطفين﴾	٤٧	ص	٤١١
﴿والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى﴾	٣	الزمر	٧٦٨
﴿والنهار مبصراً﴾	٦١	غافر	٢٢٦
﴿ثم يخرجكم طفلاً﴾	٦٧	غافر	٤٧٩ - ٧٧١
﴿ليس كمثله شيء﴾	١١	الشورى	٨٨٤
﴿وجزاء سيئة سيئة مثلها﴾	٤٠	الشورى	٦٥٣
﴿إننا جعلناه قرآناً عربياً﴾	٣	الزخرف	٧٨
﴿أو من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين﴾	١٨	الزخرف	٢٩٢
﴿وجعلوا الملائكة الذين هم عند الرحمن إناثاً﴾	١٩	الزخرف	٧٨
﴿أهم خير أم قوم تبع﴾	٣٧	الدخان	٥٠٩
﴿إن في السماوات والأرض لايات للمؤمنين . . . واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح آيات﴾	٥ - ٣	الجاثية	٤٢٦
﴿حتى إذا بلغ أشده﴾	١٥	الأحقاف	٨٢١
﴿فضرب الرقاب﴾	٤	محمد	٤١٣
﴿وما أنت عليهم بجبار﴾	٤٥	ق	٦٦٢
﴿والسمااء بنيناها بأيد وإنا لموسعون﴾	٤٧	الذاريات	٥٦٨ ، ٥٧٣

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
﴿ووقانا عذاب السموم﴾	٢٧	الطور	٥٢٠
﴿فدعا ربه أني مغلوب فانتصر﴾	١٠	القمر	٧٦٨
﴿إن المجرمين في ضلال وسعر﴾	٤٧	القمر	٨٩١
﴿إنا كل شيء خلقناه بقدر﴾	٤٩	القمر	٢٨٣
﴿يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان﴾	٢٢	الرحمن	٥٩
﴿فلا أقسم بمواقع النجوم، وإنه لقسم لو تعلمون عظيم إنه لقرآن كريم﴾	٧٧، ٧٦، ٧٥	الواقعة	٢٧٩
﴿مأواكم النار هي مولاكم﴾	١٥	الحديد	٢٣٣
﴿ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم﴾	٧	المجادلة	٥٤٣
﴿فاسعوا إلى ذكر الله﴾	٩	الجمعة	٥٢٢
﴿زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا﴾	٧	التغابن	١٥٦
﴿لم تحرم ما أحل الله لك﴾	١	التحریم	٣٨٢
﴿إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما﴾	٤	التحریم	٥٧٦
﴿عسى ربه أن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منك﴾	٥	التحریم	١١٦
﴿كيف نذير﴾	١٧	الملك	٧٥٨
﴿قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غوراً﴾	٣٠	الملك	٧٥٦
﴿أجرأ غير ممنون﴾	٣	القلم	٧٠٨
﴿إنها لظى، نزاعة للشوى﴾	١٦، ١٥	المعارج	٣٦٢
﴿السماء منفطر به﴾	١٨	المزمل	٥٦٨
﴿فما تنفعهم شفاعة الشافعين﴾	٤٨	المدثر	٦٨١
﴿هل أتى على الإنسان حين من الدهر﴾	١	الإنسان	٢١١
﴿عم يتساءلون﴾	١	النبأ	٣٨٢
﴿إلا حميماً وغساقاً﴾	٢٥	النبأ	٤٨٨
﴿ينظر المرء ما قدمت يداه﴾	٤٠	النبأ	٦٠٨
﴿فيم أنت من ذكراها﴾	٤٣	النازعات	٣٨٢
﴿يفر المرء من أخيه﴾	٣٤	عبس	٦٠٨

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾	١	الانشقاق	٢٧٥
﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾	١٤	الانشقاق	٧٣١
﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾	٢٤	الانشقاق	٧٥٤
﴿مِمَّ خُلِقَ﴾	٥	الطارق	٣٨٢
﴿مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ﴾	٦	الطارق	٥٩٣
﴿يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ﴾	٩، ١٠	الطارق	٧٧
﴿أَمْهَلُكُمْ رَوْيداً﴾	١٧	الطارق	٤١٣
﴿وَاللَّيْلُ إِذَا يَسَرَ﴾	٤	الفجر	٣٧٥
﴿أَكْرَمَ﴾	١٥	الفجر	٣٩٠
﴿أَمَانٍ﴾	١٦	الفجر	٣٩٠
﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفّاً صَفّاً﴾	٢٢	الفجر	٢٠٦
﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾	١١	الضحى	٤٧٧
﴿إِلَىٰ رَبِّكَ الرَّجْعَىٰ﴾	٦	العلق	٤٣٣
﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾	٨	القارعة	٢٦٨
﴿وَلِتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾	٨	التكاثر	٤٧٧
﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خَسْرٍ﴾	٢	العصر	٦٤٩
﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾	١، ٢	الإخلاص	٤٣٥ - ٥١٧

٢ - فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

الصفحة	الحديث
٨٣٦	«إذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال»
٤٦٤	«إنَّ قبل الدجال سنين خداعة»
٦٠٨	«إنَّ المسافر ومتاعه على قلت»
٥٥٨	«إن الوحي جاء بغير ما تريد»
٧٦١	«إنها أيام أكل وشرب وبغال»
٥٩١	«حسن العهد من الإيمان»
٥٧٠	«ذلك رجل آمن بلسانه ، وكفر بقلبه»
٥٥	«ردوا عليّ أبي»
٧٥٤	«شكونا إلي رسول الله - ﷺ - حرّ الرمضاء فلم يشكنا»
٤٦١	«لا بأس أن يصلي الرجل على عمره»
٥٤٤	«لا يتمرأى أحدكم في الماء»
٤٦٥	«لا يختلي خلاها»
٤٣٠	«لا يفضض الله فاك»
٧٦٦	«لا ينغض الله فاك»
٥٦٨	«لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة أرقعة»
٧٦٢	«لكم الضامنة من النخيل ولنا الضاحية من البعل»
٥٣٠	«لي الواجد يحل عقوبته وعرضه»
٨٠٢	«ما يحملكم على أن تتابعوا على الكذاب كما يتتابع الفراش في النار»
٥٤٨	«المال خضرة حلوة ونعم العون هو لصاحبه»

الصفحة	الحديث
٤٧٢	«من بات فوق بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة»
٧٣١	«من الحور بعد الكور»
٤٢٠	«نضر الله امرأ سمع مقالتي»
٧٢٢	«هذا سيد أهل الوبر»
٧٦١	«اليوم يوم تبعل وقران»
٤٤٣	«اليمين الكاذبة تذر الديار بلاقع»

٣ - فهرس الأمثال

الصفحة	المثل
٦٧١	أبصر من غراب
٦١١	أنتك بحائن رجلاه
٤٦٢	أخدع من ضب
٦٩٢	اسق رقاش إنها سقاية
٥٨٠	أشام من الأخيل
٨٢١	أطرق كرا إن النعام بالقرى
٦٩٤	أفلت بجريعة الذقن
٥٥٨	أغدة كغدة البعير، وموت في بيت سلولية
٢٣٦	إن يعط العبد كراعاً يبتغ ذراعاً
٢٨٤	تسمع بالمعيدي خير من أن تراه
٤٦٧	تفرقوا أيادي سبأ
٦١١	حال الجريض دون القريض
٣٣٧	الذئب يأدو للغزال
١٩٥	دهدرين سعد القين
٤٤٣	رماه الله بثالثة الأثافي
٥٨٧	سدك بامرئ جعله
١٩٧	سرعان ذي هالة
٢٣٧	شب عمرو عن الطوق
٦٩	الشجاع موقى

الصفحة	المثل
٨٢	عسى الغوير أبوساً
٨١٥	العنوق بعد النوق
٨٦٨ ، ٥٤٩	فسا بينهم ظربان
٥٧	كمتغي الصيد في عريسة الأسد
٤٠٧	كلاهما وتمراً
٤١٢	لقيته صكة عمي
٤٢٦	ما كل سوداء ثمرة ولا بيضاء شحمة
٥٢٦	ما له حصاة ولا أحاة
٧٧٠	المائح يرى است المائح
٥٤٤	ملككت فأسحج
٦١١	من عزّ بزّ
٤١٧	نظرة من ذي علق
٦٨١	هم في أمر لا ينادي وليده
٥٦٢	يا ضل ما تجري به العصا

٤ - فهرس أقوال العرب

القول	الصفحة
إذا بلغ الرجل الستين، فأياه وإيا الشواب	٢٤٤
اثنتي في غداة قرة، وأنا أتسفع بالنار	٥٢٠
أعور وذا ناب	٦٧٠
أكلتنا الضبع	٧٠٥
أكلوني البراغيث	٤٩٦
أنت الرجل كل الرجل	٦٥١
أراك منتفخاً	٣٥٧
أوزى بظهره إلى الحائط	٤٥٩
حائر بائر	٧٣١
حسبك تلان	٥٨٥
ربما جار الأمير	٢٩٢
ربما سفه الحليم	٢٩٣
ربه رجلاً	٢٩١
السيد من إذا أقبل هبناه وإذا أدبر عيناه	٣٠٣
السلام عليك والرحمت	٥٨٢
الطريق يا تسع	٥٧٣
فلان لغوب، جاءته كتابي فاحتقرها	٤٤٧
القرائب أضوى، والغرائب أنجب	٢٠٨

القول	الصفحة
الله درّه رجلاً	٢٩١
اللهم أشركنا في دعوى المسلمين	٧٦٨
هذا طلحت	٥٨٢
هذه ملحفة جديدة	٢٩٢
هذا يوم اثنين مباركاً فيه	٦٤٧
هو يستأزى إلى كذا	٤٦٠

٥ - فهرس الأعلام

الأخيل بن حيدان الحميري: ٥٨٠.
 الأخيل بن عبادة بن قيس عيلان: ٥٨٠.
 أريد بن قيس: ٥٥٧ - ٥٥٨.
 ابن الأزرق: ٤٥١ - ٤٥٢.
 أسامة بن الحارث الهذلي: ٥٣٢ - ٦٣٣.
 أبو الأسود الدؤلي: ٢٦٨ - ٢٧٤ - ٣٤٨ - ٩٠٢ - ٩٠٤.
 الأسود بن كراع: ١٤٦.
 الأسود بن المنذر: ٢٨٧ - ٨٦٥.
 الأسود بن يعفر النهشلي: ٤٨٢ - ٦٥٢ - ٨٠٠.
 الأشهب بن رميلة: ١٦٨.
 ابن الأشيم: ٥٦٠.
 ذو الأصبغ العدواني: ٥٣٥ - ٨٧٢.
 أبو الفرج الأصبهاني: ٨٠ - ١١٤ - ١١٩ - ٢٣٥ - ٢٧٧ - ٣٤٨.
 الأصمعي: ٦٠ - ٩٥ - ١١٠ - ١٩٨ - ٢٠٩ - ٢١٦ - ٢٨٦ - ٣٥٠ - ٤٠٧ - ٤١٧ - ٤٦٥ - ٥٠٤ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٥٩ - ٥٦٣ - ٦٣٠ - ٦٤٥ - ٦٩٤ - ٧١٦ - ٧٤١ - ٧٥٢ - ٨٧٧.
 أطيظ (أخو مغلس بن لقيظ الأسدي): ٨٤.

(الهمزة)

أبان بن عثمان: ٧٨١.
 إبراهيم بن بشير: ٧٤١.
 آدم: ٢١١.
 أحمد بن يحيى = ثعلب.
 ابن أحمر: ٢٧٧ - ٤٣٨ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٦٩ - ٢٠٩ - ٥٥٥.
 الأحوص: ٥٥٥.
 أحيحة بن الجلاح: ٥٦٤ - ٨٣١.
 أبو الأخزر الحماني: ٦٥٧.
 الأخطل: ١٦٨ - ١٨٢ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٦ - ٣٧٩ - ٤٦٣ - ٤٩٣ - ٤٩٨ - ٥٨٦ - ٦١٥ - ٦٦٧ - ٧١١ - ٨٨٢.
 الأخفش (الأوسط): ٩٦ - ١٠٨ - ١٢١ - ١٣٨ - ١٤٤ - ١٤٧ - ١٦٩ - ١٩٧ - ٢٤٣ - ٢٨٨ - ٣٨٧ - ٤١٢ - ٤١٨ - ٧٠٧ - ٧٥٢ - ٨٧٣ - ٧٧٦.
 الأخفش (الكبير): ٤١٠ - ٧٩٨.
 الأخفش الصغير (علي بن سليمان): ٥٩٧ - ٧٠٧ - ٧٦٧.
 الأخنس بن شهاب الثعلبي: ٥٦٢ - ٧٣٩.
 الأحوص الرياحي: ٨٦٥.

امرؤ القيس: ٦٠ - ١٠٧ - ١٤٨ - ١٩٩ -
٢٠٢ - ٢٥٥ - ٢٧٢ - ٢٨٥ - ٢٩٩ - ٣٠٥ -
٣١٢ - ٣٢١ - ٣٥٢ - ٣٥٧ - ٣٦٠ - ٣٦٤ -
٤١٤ - ٦٠٧ - ٦٢٣ - ٦٥٤ - ٦٨٠ - ٦٨٩ -
٧٠٤ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٤١ - ٧٤٣ - ٧٨٨ -
٧٩٣ - ٨٩٩ .

أمية بن أبي الصلت: ١٤٠ - ٥٦٧ - ٦٨٧ .
أمية بن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد: ١٣١ .
ابن الأنباري: ٢٠٩ - ٢١٦ - ٧٢٥ - ٧٣٨ -
٨٤٦ .

أوس بن حجر: ٣٨٣ - ٤٦٩ - ٥٢٩ - ٦١٨ -
٧٤٦ - ٨١٤ - ٨٣٥ - ٨٤١ .
أوس بن مغراء: ١٢٠ .

(الباء)

بجير بن زهير: ٦٩٦ .
بدر بن عمرو: ٤٦١ .
بشار بن برد: ٨٠٦ .
بشر بن أبي حازم: ٦٠٤ - ٦٠٨ .
بشر بن الوليد: ١٢٥ .
بشير بن النكت: ٧٦٧ .
البعيث: ١٤٩ - ١٩٠ .
أبي بكر بن الأسود: ١٣٤ .
أبو بكر بن حزم: ٧٨٣ .
أبو بكر (شعبة بن عياش): ١٥٥ .
بلال بن أبي بردة: ٨٢٢ - ٨٢٣ .
تأبط شراً: ٨١ - ٥٥٣ - ٥٧٧ - ٦٩٦ .

(التاء)

تُبّع: ٥٠٩ - ٥٩٢ .
أبو تمام: ١٣٥ - ٢٩٦ - ٣٠٠ - ٣٠١ .
التوّم الشكري: ٦٥٤ .
التوبة بن الحمير: ١٢٣ .

ابن الأعرابي: ١٣٠ - ١٤٢ - ١٦٠ - ٢١٤ -
٢٧٧ - ٣٤٢ - ٣٧٤ - ٤١١ - ٤٦٧ - ٥٣٠ -
٥٧١ - ٥٩٧ - ٦٧١ - ٦٧٨ - ٧٤٤ - ٧٩٦ -
٨٠٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨٣٧ - ٨٥١ - ٨٥٨ -
٨٦٣ .

الأعشى: ١٣٨ - ١٤٤ - ١٦٣ - ١٨٣ - ١٩٨ -
٢٥٤ - ٢٥٧ - ٢٨٥ - ٣٢٧ - ٣٤٨ - ٣٨٥ -
٣٨٨ - ٣٨٩ - ٤٦٥ - ٥١٣ - ٥٢٥ - ٥٢٧ -
٥٨٨ - ٥٩٢ - ٦٢٧ - ٦٤٥ - ٦٧٣ - ٦٧٦ -
٦٧٨ - ٦٨٥ - ٧٠٢ - ٧٢٦ - ٧٣٤ - ٧٨٤ -
٨٦٤ - ٨٧٤ - ٨٧٨ .

أعشى بني أسد: ١٣٩ .
أعشى باهلة: ١٣٩ .

أعشى بني تغلب: ١٣٩ .
أعشى بني تميم: ١٣٩ .
أعشى بني الحرامز: ١٣٩ .
أعشى بني ربيعة: ١٣٩ .
أعشى بني سليم: ١٣٩ .
أعشى شيبان: ١٣٩ .
أعشى طرود: ١٣٩ - ٦٢٦ .
أعشى بني عقيل: ١٣٩ .
أعشى أكل: ١٣٩ .
أعشى عنزة: ١٣٩ .
أعشى بني مالك: ١٣٩ .
أعشى همدان: ١٣٩ .
الأعلم: ٦٤ - ٢٨٩ - ٦٥٤ .
الأعور الشني: ٤٢٥ - ٦٦٩ .

أفكل بن عمرو (خولان بن عمرو بن مالك):
٩٦ .

الأقرع بن حابس: ١٩١ .
أكيدر بن عبد الملك: ٧٦٢ .

التوزي: ٤٨٩.

(الشاء)

ثابت: ٣٦٠.

أبو ثروان: ٦٠٣.

ثعلب = (أبو العباس أحمد بن يحيى):

٤٧١ - ٤٧٧ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٦١٠ - ٦٥٠ -

٦٧١ - ٧٣٩ - ٨٥١ - ٨٨٢.

ثعلبة بن عبيد العدوي: ٦٣٣.

(الجيم)

الجاحظ: ٧٧ - ١٦١ - ٢٧٦.

جارية بن مر الطائي: ٦٠٤ - ٦٠٧ - ٧٢٨.

جبار بن سلمى: ٨١٩.

جيلة بن الأبهام الغساني: ٦٦٩.

جبير بن مطعم: ١٢٣.

جذيمة الأبرش: ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٣٠٦ - ٥٦٢.

جران العود: ٤٩٨.

نسبة الجرمي: ١١٠ - ١٨٠ - ٢١٨ - ٢٨٨ -

٤٠٥ - ٧٩٧.

جرير: ٥٧ - ٥٨ - ٦٧ - ٧٠ - ٧١ - ٩٥ -

١٣٢ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٣ -

١٨٤ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ٢٢٦ - ٢٦٣ -

٢٧٨ - ٣٧٨ - ٤٠٣ - ٤١٥ - ٤٩٨ - ٥٥٩ -

٥٦٠ - ٥٨٦ - ٦٢٦ - ٦٥٥ - ٦٦٦ - ٧٠٧ -

٧١١ - ٧٢٧ - ٧٥٧ - ٧٦٤ - ٨٢٣ - ٨٤٧ -

٨٥٢ - ٨٨٢ - ٨٩٢.

جزء بن ضرار (أخو الشماخ): ١٠٥.

جساس بن مرة: ٢٧٧.

جعدة: ٢٢٢.

جعفر بن علي الحارثي: ٥٩.

جمال بن سلمة العبدي: ٨١٤.

الجمحي: ٢١٠.

الجميع: ١٢٤.

جميل: ٢١٩.

جندب: ٢٧٧ - ٢٧٨.

أبو جندب الهذلي: ٢١٨ - ٢١٩ - ٤٦٦.

جندل بن المثنى الطهوي: ٦٠١.

ابن جني: ٧٢ - ٧٣ - ٨٧ - ٩٢ - ٩٥ - ١١١ -

١٣٣ - ١٥٦ - ١٦٦ - ١٨٥ - ٢٤٤ - ٢٨٨ -

٣٣٤ - ٣٥٩ - ٣٦٨ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٤٢٢ -

٥٢١ - ٥٢٩ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٧٥١ - ٧٥٩ -

٨٦٤ - ٨٦٧.

(الحاء)

حاتم الطائي: ٢٩٣ - ٧٦٧.

أبو حاتم (السجستاني): ٥٠٠ - ٦٥٩ - ٧٧٦ - ٨٤٢.

الحاتمي: ٣١٧.

الحارث بن حلزة الشكري: ٧٣٢.

الحارث بن ظالم: ٤٨٤.

الحارث بن نهيك: ١٠٩.

حارثة بن بدر: ٦٢٦.

حاطم بن هاجر: ٢١٩.

حبيب بن عمرو: ٣٥١.

الحجاج: ١٥٣ - ٢٦٣ - ٣١٩ - ٦٢٤ - ٦٦٤ - ٦٨٧ -

حجر الكندي: ٨٩٩.

حدراء: ٧١.

حدير: ٦٩٤.

أبو حزابة (الوليد بن حنفية): ٩٠١.

حسان بن ثابت - رضي الله عنه -: ١٢٠ -

٢٠٥ - ٣٨٢ - ٤٢١ - ٤٢٣ - ٥٣٠ - ٥٧٩ -

٧٧٩ - ٧٨١ - ٧٨٤.

الحسن بن علي: ٨٠٢.

أبو الحسن = الأخفش الأوسط.

الحصري (صاحب زهر الآداب): ١٥٩.

٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٩٧.

خولان بن عمرو بن الحارث بن مرة بن أدد: ٩٦.

خولان بن عمرو بن قضاة: ٩٦.

الخيطة: ٣١٧.

(الدال)

دختنوس بنت لقيط: ٤٠١.

ابن دريد: ١٣٩ - ٢١٣ - ٧٤٩ - ٧١٨.

٧٦٢ - ٧٦٥ - ٨١٦ - ٨٨٢.

دريد بن حرمة: ٢٩٤.

دريد بن الصمة: ٤٧٥ - ٧٧٩ - ٨٥٣ - ٨٥٤.

دغفل (النسابة): ١٢٧.

داود: ١١٢.

أبو داود: ٣٠٧ - ٤٢٢ - ٤٢٤ - ٥٠١ - ٧٤٣.

(الذال)

أبو ذؤيب الهذلي: ٥١ - ٦١ - ١٠١ - ١٥٦.

١٧٤ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٥٨ - ٢٧١ - ٣٣٤.

٣٤١ - ٤٠٥ - ٤٣٤ - ٤٥٨ - ٤٦٩ - ٥٣٤.

٥٦٤ - ٦٦٣ - ٦٦٨ - ٧٣٥ - ٧٥٢ - ٨١١.

٨٤٣ - ٨٥٠ - ٨٦١.

(الراء)

الراعي: ١٤٠ - ٣٣٧ - ٥٤٢ - ٦٧١ - ٧٧٢.

الربيع بن ضبع الفزاري: ٧٠٦ - ٧٩٥.

ربيعة بن أبي صبح: ٣٦٥.

ربيعة بن مقروم: ٣٠١.

رقاش: ٢٣٦.

ذو الرمة: ١٠٦ - ٢٠٩ - ٢٣٢ - ٢٣٩ - ٢٤٠.

٢٩٨ - ٣٣٢ - ٣٣٥ - ٣٣٨ - ٣٤٢ - ٤٤١.

٤٧١ - ٤٩٠ - ٥٠١ - ٥٤٣ - ٥٦٠ - ٦٢٥.

٦٣٤ - ٧١٩ - ٧٢٢ - ٧٣٣ - ٧٧٤ - ٧٧٧.

٧٩٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٨ - ٨٢٠ - ٨٢١.

حصن بن حذيفة: ٢٩٣.

الحصين بن الحمام: ٣٩٢.

الحطيئة: ١٧١ - ٤٤٩ - ٦٧٣ - ٧٥٠.

أم حفص بنت المنذر: ١٣٢.

الحكم بن الجارود: ١٣٢.

الحكم بن عبدل: ٧٧.

حمزة الأصبهاني: ٥٨٠.

حميد الأرقط: ٥٠٢ - ٧٢٩.

حميد بن ثور الهلالي: ٤٨٥ - ٦٦٩ - ٧٧٢ - ٨٨٧.

أبو حنبل = جارية بن مر الطائي.

حنظلة بن أبي عفر: ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢.

أبو حنيفة الدينوري: ٢٤٠ - ٣٣٨ - ٤٦٠ -

٤٧٩ - ٥٠٤ - ٥٦٦ - ٧٠٩ - ٧٣٦ - ٨٠٥.

٨٠٦.

أبو حنيفة (الإمام رحمه الله): ٧٢ - ٥٧٦.

الحوفزان بن شريك الشيباني: ٦١٢.

حيان بن جبلة المحاربي: ٨٤٠.

أبو حية النمري: ٧٧ - ٢٣١ - ٨٤٦.

(الخاء)

خالد بن زهير: ٢٤٢.

خالد بن عبد الله: ١٣١.

خالد بن المضلل: ٦١٠.

أبي خراش: ٢٣٩ - ٣٩٧ - ٨٩٥ - ٨٩٦.

الخرنق بنت هفان: ٤٧٣.

أبو الخطاب = الأخفش الكبير.

خطام المجاشعي: ٨٨٣.

خفاف بن ندبة: ٥٥٢.

الخليل: ٦٨ - ١١١ - ١٨٥ - ١٩٦ - ١٩٩.

٢٤٤ - ٣٢٦ - ٣٧٧ - ٣٨٧ - ٥٠٤ - ٥٥٣.

٦١٦ - ٦٤٥ - ٨١٧.

الخنساء: ٢٩٢ - ٢٩٤ - ٧٣٥ - ٧٥٦ - ٨٥٣.

ابن السراج: ٥٤ - ١٢٢ - ١٣٣ - ١٥٥ - ١٥٦ -
 ٢٨٨ - ٧٩٨ .
 سعد بن مالك: ٢٨٢ .
 سعد بن معاذ: ٥٦٨ .
 ابن سعدان: ٢٨٨ .
 سعدي بنت الشمردل: ٣٩٥ - ٥٧٧ .
 سعيد بن العاصي: ١٧٢ .
 السفاح بن بكير اليربوعي: ٢٥٦ .
 السكري: ٦٣٣ .
 ابن السكيت: ٢٨١ - ٣٧٤ - ٤٦٥ - ٧٧١ -
 ٧٧٢ - ٧٩٧ - ٨١٥ - ٨٩٦ .
 سلامة بن جندل: ٧٠٩ - ٧١١ - ٧٦٢ .
 سلامة ذو فائش الحميري: ٥٨٨ .
 أبي السليل: ٥٦٠ .
 سليمان بن عبد الملك: ١٢٦ - ١٥٣ - ٤٤٦ .
 السموأل بن عادي: ٧٣ .
 سوار بن أوفى بن سبرة: ٤٣١ - ٦١٧ .
 سويد بن أبي كاهل الشكري: ٤٦٣ .
 سيويه: ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٧٨ - ١٠٨ - ١١٠ -
 ١١١ - ١١٤ - ١٢١ - ١٢٨ - ١٣٣ - ١٣٦ -
 ١٤٤ - ١٧٨ - ١٩٦ - ٢٤٨ - ٢٥٠ - ٢٥٢ -
 ٢٥٩ - ٢٧٦ - ٢٨٨ - ٢٧٣ - ٢٩١ - ٢٩٢ -
 ٣١١ - ٣١٤ - ٣٦٠ - ٣٧٦ - ٣٩٣ - ٣٩٤ -
 ٤٠٥ - ٤٠٧ - ٤١٠ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٣٣ -
 ٤٣٨ - ٤٤٢ - ٤٦٢ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٥٠٤ -
 ٥٠٥ - ٥١٤ - ٥١٦ - ٥٢٤ - ٥٣٧ - ٥٤١ -
 ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٦٠ - ٥٨٢ - ٥٨٤ - ٥٨٧ -
 ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٥١ - ٦٦٦ - ٦٧٠ - ٦٨٦ -
 ٦٨٨ - ٦٩٣ - ٧٠٧ - ٧٥٩ - ٧٦٥ - ٧٦٧ -
 ٧٦٨ - ٧٩٢ - ٧٩٤ - ٨٢٢ - ٨٤٢ - ٨٥١ -
 ٨٥٣ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٤ - ٨٦٥ -

٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٣٤ - ٨٥٨ - ٨٦٩ -
 ٨٨٥ - ٨٧٦ .
 رؤبة بن العجاج: ٥٧ - ١١٨ - ١٥٩ - ١٦١ -
 ١٧٣ - ٢٢٧ - ٣١١ - ٣١٥ - ٣٣٩ - ٣٦٥ -
 ٣٦٦ - ٣٧٦ - ٤١٦ - ٥٥٥ - ٦٢٧ - ٦٥٨ -
 ٧٣١ - ٧٣٣ - ٨٢٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٩١ -
 ٨٩٧ .
 رويشد بن كثير: ٤٤٦ .
 أورياش: ٢٧٧ .
 (الزاي)
 أبي زيد الطائي: ٢٠٣ - ٢٦٨ .
 الزجاج: ٧٨ - ٢٤٤ - ٢٥٢ - ٢٨٨ - ٥٠٩ -
 ٥٢٢ - ٥٦٨ - ٥٩٧ - ٧٦٠ - ٨٩٠ .
 الزجاجي: ٧٦٢ .
 زياد الأعجم: ٣٥١ - ٣٩٩ .
 زياد العنبري: ١٧٣ .
 زيادة بن زيد: ١١٤ .
 الزياتي: ٦٥٩ .
 زيد الخيل: ٦٩٠ .
 أبو زيد: ١٠٦ - ١١١ - ١٤٧ - ١٩٩ - ٢٨٨ -
 ٢٩٢ - ٣٢٠ - ٥٤٠ - ٥٤٨ - ٥٧٧ - ٥٨٥ -
 ٥٨٧ - ٥٩٨ - ٦٤٧ - ٦٧٢ - ٦٧٧ - ٧٠٣ -
 ٧٦٧ - ٧٩٨ - ٨١٩ - ٨٢٩ - ٨٥٢ - ٨٨٢ -
 ٨٩٠ .
 زهير: ١٨٢ - ٢٠٣ - ٢٥٧ - ٢٩٣ - ٢٩٤ -
 ٣٧٥ - ٣٨٠ - ٥٥٤ - ٥٦١ - ٦٨١ - ٧٤٢ -
 ٧٤٩ - ٧٥٥ .
 (السين)
 ساعدة بن جؤية: ١٠٢ - ٢٠٧ - ٣١٢ - ٤٤٢ .
 سالم بن وابصة: ٢٩٣ - ٣٠٣ .
 سحيم بن وثيل الرياحي: ٦٩ - ٧٠ - ٨٧٢ .

طرفة: ١٢٨ - ١٤٣ - ٢٦٢ - ٣٤٨ - ٤١٦ - ٤٧٦ - ٥٢٦ - ٨٣١ - ٨٥٦.

طفيل الغنوي: ٩٨ - ٢١٥ - ٢٦٥ - ٥٠٣ - ٥٠٦ - ٦١٨.

طلحة بن عبيد الله - رضي الله عنه -: ١٠٧ - ٤٢٣ . الطوسي: ٨٤٦.

أبو الطيب المتيني: ١٠٨ - ٢٩٦ - ٧٦٠.

(العين)

عائشة - رضي الله عنها -: ٦٨ - ٥٤٤ - ٧٦١ . عاصم: ١٦٩.

عامر بن جوين الطائي: ٤٩٩ - ٦٧٥.

عامر بن الطفيل: ٢١٥ - ٥٢٨ - ٥٥٨.

العباس بن عبد المطلب - رضي الله عنه -: ٥٥ - ١٤٩.

ابن عباس: ٨٣ - ٤٥١ - ٤٥٢.

عباس بن مرداس: ٢٦٠ - ٧٠٥.

أبو العباس = ثعلب.

أبو العباس = المبرد.

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن

الخطاب: ٨٠ - ٨٢٤.

عبد الدائم بن مرزوق القيرواني: ٢٧٧ -

٣١٠ - ٣١١ - ٣٢٠ - ٧٤٠.

عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد: ١٣١.

عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك: ١٩٢.

عبد قيس بن جعفر بن ثعلبة اليربوعي: ١٤٩.

عبد قيس بن خفاف البرجمي: ١٣٧ - ٨٣٠.

عبد الله بن ثعلبة الحنفي: ٥٠١.

عبد الله بن خالد بن أسيد: ١٣٠.

عبد الله بن الخجاج الثعلبي: ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٨١٣.

عبد الله بن الحر: ٢٨٠.

عبد الله بن الزبيري: ٢٤٥.

٨٦٦ - ٨٧٣ - ٨٨٢ - ٨٩١ - ٩٠٠.

ابن السيد: ٢٨٩.

ابن سيدة: ٨١٤.

السيرافي: ١١١ - ١١٩ - ١٣٣ - ١٨٠.

(الشين)

شريك بن عمرو الشيباني: ٦١٢.

الشعبي: ٦١٩.

شعبة بن قميز: ٨٢٩.

الشمخ: ٩٠ - ٩١ - ١٠٥ - ١٠٩ - ٢١٦ -

٢٢٩ - ٢٨١ - ٤٥٧ - ٥٤١ - ٦٦٩.

شمعلة بن الأخضر الضبي: ٧٩٠.

أبو شنبيل: ٤٦٣.

الشياني (أبو عمرو): ٤٠٦ - ٥٧٨.

(الصاد)

صاعد: ٦٨٧ - ٨٤٤.

ابنا صباح: ٨٨٥.

أبا بكر الصديق: ٤٢٣ - ٥٥٢.

صخر بن الشريد: ٢٩٤ - ٨٤٩.

صخر بن عمير: ٧١٢.

صخر الغي: ٧٥ - ٤٥٨ - ٤٧٤ - ٥٩٧.

أبو صخر الهذلي: ٤٠١ - ٧٧٧.

صعصعة بن ناجية: ١٩١.

أبو الصقر: ١٤٨.

الصَّمَّة بن عبد الله القشيري: ٧٤.

الصُّولي: ١٠٣ - ٣١٦.

(الضاد)

ضمرة بن ضمرة: ٢٧٧.

(الطاء)

أبو طالب: ٢٩٤.

الطرماع: ١٩٧ - ٥٥٤.

عبد الله بن الزبير: ٥٤٦ - ٦٠٦ .
 عبد الله بن كثير: ٢٦٣ .
 عبد الله بن ماويه الطائي: ٣٥٨ .
 عبد الملك بن مروان: ١٠٢ - ١٢٦ - ١٩٢ .
 ٢٧٤ - ٥٤٦ - ٧١١ - ٨٨١ .
 عبد مناف بن ربيع الهذلي: ٦٣٠ .
 عبد يغوث الحارثي: ٨٤٧ .
 عبدة بن الطيب: ٧٧٥ .
 عبيد بن الأبرص الأسدي: ٦٠٩ - ٦١٠ .
 ٦١١ - ٦٢٦ - ٦٣٥ - ٨٩٨ - ٨٩٩ .
 أبو عبيد البكري: ١٣٩ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٧٤١ - ٨١٤ .
 أبو عبيدة: ١٤٤ - ١٤٧ - ١٩١ - ٢٨٦ .
 ٣٤٠ - ٤١٤ - ٥١٤ - ٥٣٩ - ٥٩٩ - ٦٠٤ .
 ٦٣٣ - ٧٠٩ - ٧٢٦ - ٧٤٨ - ٧٩٧ - ٨٠٠ .
 ٨١٤ - ٨٢٢ - ٨٥٤ - ٨٧٥ - ٨٧٧ .
 عبيد الله بن قيس الرقيات: ١٣١ - ٤١٨ .
 العتابي: ٤٦٣ .
 عتبة بن أبي سفيان: ٨٢٩ .
 عتبي بنت مالك: ٥٧٦ .
 عثمان - رضي الله عنه -: ١٢٢ - ١٢٣ .
 ١٤٢ - ٧٨٠ .
 العجاج: ١٥٩ - ٢٤٧ - ٣٠٤ - ٣٤٤ - ٣٥٤ .
 ٣٥٦ - ٥٢١ - ٥٣٧ - ٥٣٩ - ٦٠٢ - ٦٦٣ .
 ٦٦٤ - ٧٣٧ - ٧٨٠ - ٨٠٩ - ٨١٨ - ٨٣٤ .
 ٨٨٧ - ٨٩٣ .
 العجير بن عبد الله بن كعب: ٣٩٦ .
 عدي بن الرعلاء: ٣٠٧ - ٣٩٠ .
 عدي بن ربيعة = مهلهل .
 عدي بن الرقاع: ٦٥٦ - ٧٤٧ .
 عدي بن زيد: ٧٥ - ٢٩٧ - ٤٢٤ - ٤٩٤ - ٧٩٨ .

عدي بن نصر اللخمي: ٢٣٦ .
 العذافر الكندي: ٣٥٥ .
 ابن عرفة = نفطويه .
 عروة بن الورد: ١٠٧ - ٨٣٢ .
 عريب (جارية المأمون): ٩٩ .
 عزّة (معشوقة كثير): ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ .
 العزيزة (جدة كثير بن عبد الله): ١١٩ .
 أبو العطاء السندي: ٣٠٠ - ٣٠٥ - ٨٤٦ .
 عطية بن الخطفي: ٥٨٦ .
 عطية بن عمرو العنبري: ٢٧٨ .
 عقبه بن سابق: ٧٤٣ .
 عقيل (أحد ندماني جذيمة): ٢٣٥ - ٢٣٦ .
 أبو العلاء المعري: ٦٧ - ٨٨ - ٢٨٦ - ٢٩١ - ٢٩٧ - ٣٥٠ - ٤٦٠ - ٤٨٦ - ٤٩٢ - ٥٤١ - ٨٧٨ .
 العلاء بن المغيرة بن البندار: ٨٢٤ .
 علقة بن عبدة التميمي: ٥١٨ - ٧٨٧ .
 علقة بن علاثة: ٥٢٧ - ٥٢٨ .
 علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -: ٧٠ - ٥٤٤ - ٨٠٩ .
 علي بن سليمان = الأخفش الصغير .
 علية: ٥٤٩ .
 عمار بن عقيل: ٣٠٢ .
 عمر بن الخطاب: ٢١٣ - ٢٢١ - ٢٢٢ .
 ٣٨٢ - ٥٢٨ - ٧٢٩ .
 عمر بن أبي ربيعة: ٩٨ - ٤٤٨ - ٤٥٢ - ٥٧٩ - ٧٦٦ .
 عمر بن عبد العزيز: ١٣٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ .
 عمر بن لجأ التيمي: ٢٢٣ - ٤١٨ - ٦٥٦ .
 عمر بن هبيرة الفزاري: ٣٠٠ .
 عمران بن حطان: ٦٩٤ - ٨٧٧ .

عويمر بن مالك: ٢٤٢.

عياش بن الزيرقان: ١٨٤ - ١٩٠ - ١٩١.

عيسى - عليه السلام: ٧٦٥.

عيسى بن عمر: ١٤٨ - ٢٨٨ - ٧٦٨.

(الغين)

الغاضري (أبو سعيد محمد بن هبيرة): ٦٥٨.

غالب (أبو الفرزدق): ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ١٩١.

الغضبان (بن القبعثري): ٦٢٤.

غياث بن غوث = الأخطل.

غيلان بن حريث: ٨٦٩.

أبي الغول الطهوي: ٥٤٠.

(الفاء)

فاطمة بنت المنذر: ٤٨٩.

أبو الفتح = ابن جني.

الفراء: ١٦٠ - ١٨٥ - ٢٢٨ - ٢٨٨ - ٤١١ -

٤١٩ - ٤٢٧ - ٤٦٧ - ٥٥٣ - ٦٠٣ - ٦٠٤ -

٦٥٨.

الفرزدق: ٥٨ - ٦٩ - ٧١ - ١٢٨ - ١٣١ -

١٤٦ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٨٤ -

١٩٠ - ١٩٢ - ٢٧٦ - ٢٩٢ - ٤١٦ - ٤٤٤ -

٤٤٥ - ٤٩٥ - ٤٩٧ - ٥٠٨ - ٥٧٧ - ٥٨٠ -

٥٨٦ - ٥٩٠ - ٦٤٥ - ٦٦١ - ٦٦٧ - ٧٢٠ -

٧٨١ - ٧٨٢ - ٨٦٥ - ٨٨٠.

الفضل بن العباس: ٢٨٣.

الفند الزماني: ١١٨.

(القاف)

أبو علي القالي: ٨٠ - ٧٢٦ - ٨١٧.

القتال الكلابي: ٤٤٨ - ٥٤٨ - ٥٥٠ - ٥٥١.

ابن قتيبة: ٢٢١ - ٤٦٣ - ٤٨٨.

عمرة بنت رواحة: ٢٠٤.

عمرو بن امرؤ القيس بن ثعلبة: ١٦٧.

عمرو بن جابر: ٤٦١.

عمرو بن جنادة: ٣١٤.

عمرو بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة: ٢٧٧.

عمرو العبدي: ١٣٢.

عمرو بن عبد مناف = هاشم بن عبد مناف.

عمرو بن عبد الوهاب الرياحي: ٥١٩.

عمرو بن العداء الكلبي: ٨٢٨.

عمرو بن عدي: ٢٣٥ - ٢٣٦.

عمرو بن عفراء: ٤٩٦.

أبو عمرو بن العلاء: ٢٣٩ - ٢٨٨ - ٣٤٠ -

٣٧٣ - ٤٤٧ - ٤٩٣ - ٦٥٤ - ٧٩٨ - ٨٣٧ -

٨٧٣.

عمرو بن قمئة الشكري: ٢٣١.

عمرو بن قنساس: ٥٥٣.

عمرو بن كلثوم التغلبي: ٢٣٤ - ٤٠٩ - ٤١٣ -

٤١٤ - ٦٥٣ - ٧١١ - ٧٣١.

عمرو بن مالك بن الأوس: ٢٧١.

عمرو بن مسعود الأسدي: ٦١٠ - ٨٤١ - ٨٩٩.

عمرو بن مسلم الباهلي: ٤٩٧.

عمرو بن معد يكرب: ٢١٣ - ٣٠٦ - ٥٧٧ -

٥٧٨.

عمرو بن هند: ٤١٣ - ٤١٤ - ٨٥٠.

عمرو بن يربوع: ٣١٨ - ٣٢٠.

أبي العميل الأعرابي: ٦٧٨.

العنبري (قريط بن أنيف): ٤٣٥.

عنترة: ١٢٦ - ٢٨١ - ٣٧٧ - ٣٨٣ - ٤٤٠ -

٥٣٥ - ٦٣٢ - ٦٧٩ - ٧٤٣ - ٧٦٨ - ٧٩٧ -

٨٠٢ - ٨٢٢ - ٨٢٣.

عوف بن الأحوص: ٥٦١.

قصير بن سعد اللخمي: ٥٦١.

القطامي: ٣٢٦ - ٤٥٧ - ٤٧٨ - ٦٨٨ - ٧٧١.

٧٩١ - ٨٠٣ - ٨٥٧.

قطرب: ٥٨٢ - ٦١٦.

قطري بن الفجاءة: ٤٧٥ - ٥٧٨.

قُطية بنت الحارث: ١٢٥.

قعناب: ٥٩٧.

القلّاح بن حزن المنقري: ٥١٠ - ٧٨٥.

ابن القوطية: ٢١٦.

قيس بن جروة الطائي: ٨٥٠.

قيس بن الخطيم: ١٦٧ - ٢٠٢ - ٢٠٧.

قيس بن زهير: ٦٦ - ٢٩٣.

قيس بن سعد بن عبادة: ١٠٧.

قيس بن عاصم: ٧٢١ - ٧٢٢.

قيس بن معد يكرب: ٣٩١.

قيس بن نشبة: ٧١٠.

(الكاف)

أبو كبير الهذلي: ٢٠١ - ٢٨٧ - ٣٠٠ - ٣٠٥.

٤٤٧.

كثير بن عبد الله بن العزيزة: ١١٩.

كثير عزة: ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ٤١٧ - ٤٥٧.

٤٦٢ - ٤٨٠ - ٥٢٧ - ٥٦٤ - ٧٧١ - ٧٨١.

٧٨٢ - ٨٨٠.

ابن كراع (سويد العكلي): ٦٠٦.

كراع: ٥١٢ - ٥٩٢ - ٦٠٦ - ٧٦٢.

الكسائي: ١٠٤ - ١٩٦ - ٢٠٨ - ٢٢٨ - ٢٨٨.

٤١٧ - ٦٣٩ - ٧٩٣.

كعب الأشقري: ١٣١.

كعب بن زهير: ٦٩٥ - ٦٩٧.

كعب بن سعد الغنوي: ١٤٧.

كليب: ٢٧٧ - ٤١٣.

الكلبي: ٩٦.

كلثوم: ٤١٣.

الكميت بن زيد: ١٢٩ - ٢٧٤ - ٤٣٢ - ٥١١.

٧٥٢ - ٧٥٩ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٦ - ٨٣٩.

٨٨٣ - ٨٥٥.

الكميت بن معروف: ٢٧٤ - ٥١١.

كهمس (أبو حي من تميم): ٩٠٢.

(اللام)

ليد بن ربيعة: ١١٨ - ١٦٦ - ١٧٥ - ٢٣٢.

٢٦١ - ٤٥٦ - ٥٥٦ - ٦١٩ - ٦٢١ - ٦٢٣.

٦٨٢ - ٧٣١.

الليحاني: ١٢٥ - ١٧٨ - ٤١٧ - ٤٢١ - ٤٥٦.

٤٧٧ - ٥٠٥ - ٥٣٤ - ٥٨٧ - ٦٠٥ - ٦٦٦.

٧٢٣ - ٧٩٣ - ٨٣٢ - ٨٥١.

اللعين المنقري: ١٥٩.

لقيط بن زرارة: ٤٠١.

ليلى الأخيلية: ٢٩٢ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٥٨٠.

٥٨١ - ٦١٥ - ٦١٧ - ٨٠٤.

ليلى بنت مهلهل: ٤١٤.

(الميم)

المازني: ٢٥٠ - ٢٨٨ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٦٤٨.

مالك (أحد ندماني جذيمة): ٢٣٥ - ٢٣٦.

مالك بن خويلد الخناعي: ٩٢ - ٤٣٤ - ٨١١.

مالك بن زغبة الباهلي: ١٨٠.

مالك بن الربيع: ١١٣.

المبرد: ١١٤ - ١٣٣ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٥٠.

٢٨٤ - ٢٨٨ - ٢٩٢ - ٣٩٤ - ٤٥٥ - ٤٦٧.

٤٨٨ - ٦٠٢ - ٦٣٣ - ٧٣٠ - ٧٩٢ - ٧٩٨.

٨١٧ - ٨٢٩ - ٨٧٧.

المتملس: ٥٣٠.
 متمم بن نويرة: ٦٩٩.
 المتنخل الهذلي: ٤٥٣ - ٤٨٠ - ٧٧١ - ٨٨٨.
 المتوكل بن عبد الله الليثي: ٣٤٨ - ٣٤٩.
 المثقب العبدى: ٧٨٨ - ٧٨٩.
 أبو المثلث: ٤٥٣.
 محمد بن أبي بكر الصديق: ١٢٢.
 محمد بن الجهم: ٦٠٣.
 محمد بن السري = ابن السراج.
 المخبل السعدي: ٢٤٩.
 ابن مخللة الحمار: ٢٩٥.
 مدرك بن حصين: ٨٤.
 الممرار الأسدي: ١٦٢ - ١٨٠ - ٥٣٥.
 مرداس بن أدية: ٦٩٤.
 مرداس بن جعونة: ٧٣٦.
 المرقش الأصغر: ٤٨٧ - ٤٨٩.
 المرقش الأكبر: ٤٨٧.
 مرة بن عداء: ٨٤.
 مروان بن الحكم: ٢٧٤ - ٥٥٠.
 مزاحم العقيلي: ٣٢٣.
 مزرد (أخو الشماخ): ١٠٩ - ٢٨١.
 مسافع بن عياض التيمي: ٤٢٣.
 ابن مسعود - رضي الله عنه: ٥٢٢.
 مسمع بن مالك الشيباني: ١٨٠.
 أبو مسلم الخراساني: ٣١٥.
 مسلم بن عقبة: ٤٥٠.
 مسور بن زيادة بن زيد: ١١٤.
 مصعب بن الزبير: ٢٥٦.
 مضرس الأسدي: ٥٨٩.
 المطرز (غلام ثعلب): ٧٩٢.
 معاذ الهراء: ٢٨٨.

معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه -:
 ١٢٧ - ٢٩٤ - ٣٤٦ - ٣٤٨ - ٨٠٩ - ٨٢٩.
 معاوية بن الشريد: ٢٩٤.
 معد بن عدنان: ٧٣٩.
 المعطل الهذلي: ٤٦٦.
 معقر بن حمار: ٥٦١.
 معقل بن خويلد: ٨٣٣.
 المعلى العبدى: ٨١٤.
 مغلس بن لقيط الأسدي: ٨٣.
 المغيرة بن حبناء: ٣٤٧ - ٣٥١.
 المغيرة بن شريق: ١٢٣.
 ابن مفرغ: ١٥٨.
 المفضل الضبي: ٢٧٧.
 مقاس بن عمرو: ٧٢٥.
 ابن مقبل: ٣١٩ - ٤٥٤ - ٤٧١ - ٦٦٥ -
 ٦٦٩ - ٦٨٠ - ٧٩٣ - ٨٤٤.
 الممزق العبدى: ٥٩٦.
 المنذر بن ماء السماء للخمى: ٦١٠.
 منظور بن مرثد: ٣٦٧ - ٣٨٩.
 أبو المنهال البصري: ٨٩٤.
 المهلب: ٢٧٨ - ٤٤٥.
 مهلهل: ٤١٣ - ٤١٤ - ٦٨٩ - ٦٩٤.
 ابن ميادة: ١٣٢.
 المأمون: ٩٩ - ١٠٠ - ٣١٦ - ٣١٧.
 ميسون بنت بجلد الكلية: ٣٤٦.

(النون)
 النابغة التغلبي: ٨٦.
 نابغة جديلة: ٨٦.
 النابغة الجعدي: ٨٦ - ١٨٦ - ٤٢٥ - ٤٣٠ -
 ٦١٠ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٨ - ٦٨٣ - ٧١٨ -
 ٨٣٤.

هرم بن سنان: ٣٨١ - ٥٢٧ - ٥٢٨ .
 الهروي: ٤٦١ - ٧٦٤ - ٨٠٩ - ٨٦٤ .
 هريم بن أبي طحمة المجاشعي: ٤٠٨ .
 هشام (الضرير): ٢٨٩ .
 هشام بن عبد الملك: ١٥١ - ٧٢٦ .
 هلال بن أحوز المازني: ٤٠٨ .
 همام بن مرة: ٢٧٧ .
 الهمداني: ٥٨٠ .
 هميان بن قحافة: ٣٧٣ - ٥٧٥ - ٨٢٨ .
 هند بنت الحارث: ٤١٥ .
 هند بنت نعيم بن عتبة: ٤١٤ .
 أبو الهندي: ٦٨٥ .
 هنيدة بنت صعصعة: ١٩١ .
 الهيثم بن زياد: ٩٠ - ٩٠٣ .
 (الواو)
 ولادة بنت العباس بن جزي العبسي: ١٢٦ .
 الوليد بن عبد الملك: ١٢٦ - ٧٢٦ .
 الوليد بن يزيد بن عبد الملك: ٧٢٦ .
 الوليد بن نهيك: ١٢٩ .
 (الياء)
 يحيى بن شداد: ٢٥٦ .
 يحيى بن نوفل: ٨١ .
 يزيد بن الحكم الثقفي: ١٤٢ .
 يزيد بن عبد المدين: ٥١٤ .
 يزيد بن مسهر الشيباني: ٨٧٥ .
 يزيد بن معاوية: ٤٥٠ .
 يزيد بن المهلب: ٤٤٤ - ٤٤٦ .
 اليزيدي: ٣١٦ .
 يعقوب - عليه السلام: ١٦٥ - ١٦٦ .
 يعقوب بن السكيت = ابن السكيت .
 يونس (ابن حبيب): ٢٨٨ - ٥٠٥ - ٨٤٤ - ٨٥٧ .
 يونس - عليه السلام: ٧٦٢ .

نابغة حارث: ٨٦ .
 النابغة الذبياني: ٨٥ - ٨٦ - ٢٠٦ - ٢١١ -
 ٢١٢ - ٢٣٧ - ٢٥٢ - ٢٨٢ - ٣٢٢ - ٣٢٩ -
 ٣٣١ - ٤٠٢ - ٤٣١ - ٤٧٤ - ٤٧٧ - ٥٥٤ -
 ٥٥٧ - ٦٠٩ - ٦١٧ - ٦٦٨ - ٦٩٢ - ٧٢١ -
 ٧٢٧ - ٧٥٨ - ٧٧٢ - ٧٧٩ - ٧٨٤ - ٧٩١ -
 ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٨٤ - ٩٠١ .
 النابغة الشيباني: ٨٦ .
 النابغة العدوان: ٨٦ .
 النابغة الغنوي: ٨٦ .
 أبو النجم: ١٤٨ - ٢٢٥ - ٢٢٨ - ٢٦٥ -
 ٣٥٧ - ٥٢٣ - ٥٧٤ - ٥٨١ - ٦٥٧ .
 النجيري (أبو يعقوب): ٣١٠ - ٧٤٠ .
 النحاس: ٥٠٠ - ٥٤٢ .
 أبو نخيلة السعدي: ٧٦٩ - ٨١٠ .
 نصر بن سيار: ٣٤٠ .
 النصر بن شميل: ٣١٧ .
 النعمان بن بشير - رضي الله عنه -: ٢٠٤ .
 النعمان بن جساس: ٨٤٧ .
 النعمان بن المنذر: ٢٨٧ - ٣٨٨ - ٦١٢ - ٨٦٥ .
 نفطويه: ٤٦١ .
 نقيع: ٧٩٧ .
 نهشل بن حري: ١٠٩ .
 نوح بن عمرو بن حوي السكسكي: ١٣٦ .
 (الهاء)
 هاشم بن عبد مناف: ٦٢ .
 هاني المرادي: ٥٥٣ .
 الهجري: ١٢٠ - ١٢٣ - ٤٦٠ - ٨٧١ .
 هذبة بن خشرم العذري: ١١٣ - ١١٤ -
 ٤٨٣ - ٨٨٩ .

٦ - فهرس القبائل والطوائف والجماعات

أخيل: (قبيلة ليلي الأخيلية): ٥٨٠، ٥٨١.	تيم (رهمط أبي بكر الصديق رضي الله عنه): ٤٢٣.
الأزارقة: ١٣٢.	تيم اللات: ٨٤٧.
الأزد: ٣٠٦ - ٩٠٣.	جديلة: ٨٦.
أسد: ١٣٩، ٢١٥، ٢٨٧، ٣٦٣، ٣٧٦، ٨٩٩.	جشم: ٦٧٧.
أسد السراة: ٣٥٤.	بنو جعدة: ٤٣١، ٦١٧، ٨٣٤.
بنو الأعور: ٦٦٩.	جعفر بن كلاب: ١٢٥، ١٢٧، ٥٢٨.
بني أقيش: ٩٠١.	الحجازيون: ١٨٥، ٥٩٧، ٦٩٢.
بنو أمية: ١٢٥، ١٢٦.	بنو الحرماز: ١٣٩.
الأنصار: ٢٧١، ٧٨١، ٧٨٣.	بنو حمان (من سعد بن زيد مناة بن تميم): ٨٦٨.
باهلة: ١٣٩.	بنو حنظلة (من تميم): ٣٧٣.
البصريون: ١٢١، ٢٥٥، ٢٨٨، ٢٩١، ٣٢٤، ٣٢٥، ٥٠٣، ٥٩٢، ٥٩٣، ٧١٦.	خولان: ٩٦.
البغداديون: ٣٥٧.	خزاعة: ٢١٩.
بني بكر بن وائل: ١٣٩، ٥٧٤.	الخوارج: ٧٢، ٤٧٥، ٦٨٧.
تغلب: ١٢٠، ١٣٩، ٤١٤، ٤٧٨، ٥٦٢.	ذبيان: ٨٦، ٢٨٧.
تميم: ٦٩، ١٣٩، ١٨٦، ٤٥٩.	ربيعة: ١٣٩، ١٨١، ٤١٥.
	بنو ربيعة بن مالك بن حنظلة (من بني تميم): ١٢٩، ٦٩٤، ٧٢٩، ٩٠١.
	ربيعة الجوع (من تميم): ٤٨١.

قريع :
 القعد - من الصفرية (من الخوارج) :
 ٦٨٧ .
 قيس : ٣٧٦ ، ٦٠٣ ، ٦٦٩ .
 القيون (رھط الفرزدق) : ١٩٠ .
 كلب : ١٨٣ - ٨٢٩ .
 كنانة : ٢٧٧ .
 كهمس (حي من تميم) : ٩٠٢ .
 الكوفيون : ٩٤ ، ١٤٤ ، ٢٤٤ ، ٢٥٥ ،
 ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٤٠٥ ،
 ٤٢٧ ، ٤٤١ ، ٥٠٣ ، ٥٢٥ ، ٥٩٢ ،
 ٥٩٣ ، ٨٠٧ .
 لحيان : ٢١٩ ، ٨٩٦ .
 بني مالك (من تميم) : ١٣٩ .
 مذحج : ٢٧٦ ، ٢٩٥ .
 المهاجرون : ٨٠٩ .
 بنو النبيت (حي من الأنصار) : ٢٧١ ،
 ٣٤١ .
 بنو النجار : ٧٨١ .
 بنو نحو (من الأزد) : ٨٤٤ .
 بني نمير : ٨٧٩ .
 هذيل : ٨٣٤ .
 همدان : ١٣٩ .

بنو رياح : ٧٠ .
 بنو سعد (من تميم) : ٣٢٦ ، ٣٥٨ .
 بنو سعد بن ضبيعة : ٢٨٧ .
 سلول : ٧٣ - ٥١١ ، ٥٥٨ .
 سليم : ١٣٩ .
 شيبان : ١٣٩ .
 الضباب : ١٢٥ ، ١٢٧ .
 ضبة : ٧٠٣ ، ٨٨٥ .
 طرود : ١٣٩ .
 طي : ٢٧٧ ، ٦١٢ .
 بنو عامر : ٧٣ ، ١٩٩ .
 بنو عبد شمس : ٧٩٧ .
 بنو عبد الله بن خالد بن أسيد : ١٣٠ .
 عبس : ١٢٦ ، ١٥٣ .
 عجل : ٥٧٤ .
 عقيل : ١٣٩ ، ١٤٧ .
 عكل : ١٣٩ .
 عنزة : ١٣٩ ، ٤٠٠ .
 عنس : ٨٩١ .
 غسان : ٢٩٥ .
 غطفان : ٢١٥ .
 فقفس : ٣٠٠ .
 فقيم (من بني حنظلة من تميم) : ٣٧٣ .
 قريش : ٤٢٣ .

٧ - فهرس الكتب

- | | |
|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> - أخبار الصعاليك: ٥٥٣. - خلق الإنسان، للأصمعي: ٧٤١. - الدلائل، لثابت: ٣٦٠. - الزاهر، لابن دريد: ٧٤٩. - زهر الآداب، للحصري: ١٥٩. - شرح أبيات الإصلاح، لابن السيرافي: ٤٣٩. - شرح الأبيات، لأبي علي الفارسي: ٢٦٧. - شرح الأشعار الستة، للأعلم: ٦٥٤. - كتاب الصفات، للأصمعي: ٧١٦. - العين: ٢٨٩. - الغريب المصنف: ٤٦٠، ٨١٧. - الغريبين، للهروي: ٨٦٤. - الكتاب، لسيويه: ٦٤، ١٢٤، ١٣٦، ١٣٨، ١٩٧، ٢٠٤، ٢٢٨، ٢٥٩، ٢٧٣، ٢٩١، ٢٩٢، ٣٥١، ٣٨٤، ٣٩٨، ٤٥٥، ٥١٠، ٥٢٣، ٥٨٢. - الكامل، للمبرد: ٢٩٢. | <ul style="list-style-type: none"> - الاشتقاق، للمبرد: ٤٨٨. - الأمالي، لأبي علي القالي: ٧٢٦. - الأمثال، لحمزة الأصبهاني: ٥٨٠. - الإيضاح، لأبي علي الفارسي: ٤٩، ٥٢، ١٢٠، ١٢١، ١٢٤، ١٤٥، ٢٧٣، ٣٤١، ٤١٩، ٥٤٩، ٦٨٤. - البارع، لأبي علي القالي: ٣٢٦. - البصريات، لأبي علي الفارسي: ١٢٠. - التذكرة، لأبي علي الفارسي: ٥٢، ١١٣، ١٢١، ٢٥١، ٥٢٩، ٨٧٢، ٨٧٣. - التعاليق، لأبي علي الفارسي: ٢٣٤. - الحروف، للفارسي: ٢٨٩. - الحليبات: ٢٠٠. - حلى العلى، لعبد الدائم القيرواني: ٢٧٧، ٣١٠. - حلية المحاضرة: ٣١٧. - الحيوان: ١٦١. - الخطاريات، لابن جني: ٧٥١. |
|---|--|

- النخل والزرع، للجاحظ: ٢٧٧.
- النوادر، لأبي زيد: ٥٤٠، ٥٦٣، ٥٧٧،
٦٧٢، ٦٧٧، ٧٠٣، ٧٢٤.
- النوادر، للشيباني: ٤٠٦.
- نوادر الهجري: ١٢٠، ١٢٣، ٨٧١.

- المثالب، لأبي عبيدة: ٨١٤.
- المحتسب، لابن جني: ٤٢٢.
- المحكم، لابن سيده: ٨١٤.
- المسائل الحلييات، لأبي علي: ٧٦٤.
- المنجد، لكراع: ٥٩٢.
- النبات، لأبي حنيفة: ٥٦٦.

٨ - فهرس اللغة

		الهمزة	
٥٩٩ ، ٢٤٢	ألى		
٥٤٩ ، ٢٥٨	أمم	٧١٧	أبل
٥١٥	أنف	٢٠٨	أبو
٦١٦ ، ٥٢٥	أول	٨٤٦	أتم
١٩٤	أوه	٥٨٦	أثر
٧٢٦	أيل	٤٦٩	أثل
٧٠٤	أير	٨١٩ ، ٧١٧	أجن
١٣٨	أيم	٣٣٧	أدو
		٧٢٩	أرض
	الباء	٦٦٧	أرق
٧٨٨	بخت	٩٨	أرك
٨٦٧	بخر	٦٢١	أرن
٣٥٦	بخس	٩١	أروى
٥٣١	برد	٢٥٣	أرى
٢٠٩	برق	٢٨٦	أسر
٥٦٧	برقع	٥٤٤	أسل
٨٣٦	برم	١٩٨	أشك
٥٦٥	برن	٧١٧ ، ٢٥٢	أصل
٣٧١	بزل	٨٧	أضو
٦٦٦	بسر	١٩٤	أفف

الجميم		٥٧٣	بسط
٧٣٣	جبن	٤٩٠	بشر
٦٦٢	جبر	٤٤٩	بصر
٨٩٥	جثث	٨٠١	بطن
٨٦٧	جخر	٧٦٢ ، ٧٦١ ، ٧١٧	بعل
٥٢٤	جذب	٥٠١ ، ٣٣٤ ، ١١٢	بقل
٤٥٩	جذث	٨٧٠ ، ٣١٩	بكر
٦٠٧	جدع	٧١٥	بلط
٤٥٩	جذف	٤٤٣	بلقع
٥٥٢	جدو	٦٠٤ ، ١١٨	بلي
٥٦٧	جرب	٧٨٨	بهر
٨٥٦ ، ٥٧٨	جرد	٧١٧	بوك
٧٠٢	جرر	٣٢٣	بيد
٨٥٩ ، ٦٩٤ ، ٢٤٠	جرع	٥٩٣	بيض
٦٠ - ٥٩	جرو	٤٧٦	بيع
٦٠٥	جزأ	٤٨٤ ، ٤٦٨	بين
٨٣٤ ، ٨٣٣	جعد	التاء	
٧١٦	جعدل	٨٠٢ ، ٥٩٢ ، ٥٠٩	تبع
٧٨	جعل	٧١٧	تتفل
٧٤٨ ، ٧١٧	جفل	٥٩٦	تخذ
٢٥٣	جلد	١٨٦	ترك
٥٦٥	جلل	٧٢١	تلع
٩٨	جلو	٨٠٣ ، ٨٠٢	تيع
٤٧٦ ، ٤٤٩	جنن	٧٩٠ ، ٥٧٥	تية
٦٥٩ ، ٦٥٨	جهرم	التاء	
٣٢٣	جهل	٧١٧ ، ٧٩	ثمل
٤٥٧	جود	٦٨٣	ثفل
٧٤٨ ، ٥١٥	جور	٤٤٣ - ٤٤٢	ثفي
٤٨٠	جيح		

٧٥٨	حلم	الحاء	
٧٩٦	حمض	٨٠٥	حبيب
١٣٧	حمم	٦٧٩	حبك
٥١١	حنك	٤٥٦	حجن
٨٩٧ ، ٧٣١	حور	٥٧٥	حجف
٢٧٨	حيس	٤٧٢ ، ٤٧١	حجو
٧٠٠	حير	٥١٥	حدث
٢١٢ ، ٢١١	حين	٥٨٩	حدد
١٨٦	حيهل	٢٤٢	حدو
٦٢٧	حيي	٦٦٤	حذذ
الخاء		٨٦٩	حذف
١١٠	خبط	٢٤٢	حدو
٧١٨	خذب	٥٦٩	حرد
٤٦٣ ، ٤٦٢	خدع	٦٢٩	حرر
٧٧٦	خرج	٤٧٢ ، ٤٦٨	حرز
٣٥٦	خردق	٤٦٢	حرش
٧٣٣ ، ٥٥٦	خرق	٢٧٢	حرف
٤٣٨	خزبز	٨٨٧	حسر
٧١٦	خزعل	٥٤٤	حشر
٢٧٤	خصم	٧٢١	حشف
٥٦٨	خضر	٤٩١ ، ٤٦٧ ، ٤٦٦	حشو
٨٢٦	خطر	٧٠٨	حصص
٧٤٤	خظو	٥٢٦	حصي
٧٧٨	خفق	٥٣٥	حفن
٨٣٩	خفي	٣٥٣	حقب
٧٣٣	خلب	٢١٨	حقو
٤٦٨	خلط	٤٨٠	حلب
٦٩٠ ، ٥٦٧	خلق	٦٩٠	حلق
٢٠٠	خلل	٢٠٣	حلل

الذال		٤٦٥ ، ٩٦	خلو
٥٠٤	ذرع	٥٧٣	خمس
٥٤٤	ذفر	٦٢٩ ، ١٣٧	خمش
٤٥٦	ذقن	٤٩٣	خمل
٧٧٨	ذكر	١٦١	خور
الراء		٨٣٢	خوع
٧٠٠	رأم	٥٦	خيس
٤٥٤	ربأ	٥٨٠ ، ٥٧٩	خيل
٨٨٩ ، ٢٨٧	ربب	الذال	
٦٠٧ ، ٥٠٧ ، ٢٥٣ - ١٧٢	ربع	٨٧	دثر
٦٢٤	رتع	٤٠١	دختنس
٥٩٩	رجج	٦٢٢ ، ٥٧٨	درا
٤٣٣	رجع	٥٤٦	درج
٤٩٠	رخم	٥١٥	دره
٨٧٦	ردى	٥٧٨	درى
٥٧٣	رسل	٥٦٥	دسم
٤٣٠ ، ١٧١	رسم	٥٠٨	دعم
٧١٨	رعل	٨٤٠	دعو
٦٣٣	رعى	٨٦٧	دفر
٢٨٦	رفد	٧٣٣	دلث
٧٧٨	رفض	٧١٥	دلف
٦٠٩	رقب	٨٨٧	دمث
٥٧٨ ، ٥٦٨	رقع	٨٤٧	دمع
٦٧٦	ركب	٨٤٦	دمى
٦١٤	ركض	٦١٩	دنو
٢٣٨	رمس	٣١٦	دهر
٦١٩ - ١٧٥	روح	٥٧١	دوى
١٠٠ - ٩٩	رود	٦٦٧	دير
٥٣١	ريط	١٧٤	دين

٦١٩	سقف	الزاي	
٧٨٨	سفن	٨٣٩	زجاج
٤٦٩	سفو	٦٢٩	زجل
٦٢٢	سقف	٦٢٨	زحف
٨٨٩	سكب	٧٤٤	زحلق
٤٩٦	سلط	٨٢٦ ، ٨١٨	زرق
٦٥٧ ، ٤٤٢	سلم	٨١٩	زرق
٧٨٦	سحق	١٥٧ - ١٥٦	زعم
٧١٧ ، ٦٧٢	سمل	٦٣٢	زمل
٥٨٩ ، ٥٢٠	سمم	٧٧٤	زور
٥٦٨ ، ١٨٣	سمو	٣٢٣	زيز
٣٢٦	سهج		
٥٦٦	سهر	السين	
٣٢٦	سهك	٧٤٢	سبح
٥٣١	سهم	٧١٧	سبحل
٢٥٩	سور	٤٥٤	سبل
٨٩٣	سوق	٥٤٤	سجج
٦٢٤ ، ٣٤٢	سبي	٧١٧	سجج
		٩٨	سحل
الشين		٨٧٦	سحم
١٩٨ ، ١٩٧	شتت	٣١٦	سلد
٥٥٧	شجر	٥٦٩	سلر
٨٩٣	شذر	٥٩٣	سربل
٥٤٦ ، ٧٩	شرب	٦٨٣ ، ٦٢٩ ، ٣٤٢	سرح
٦٨	شرف	١٩٧	سرع
٣٩٧ ، ١٥٨	شرى	٣٢٢	سرى
٨٠٣	شعب	٦٢٩	سطو
٣٣٨ ، ٨٧	شعر	٥٢١	سعى
٣٦٤	شغزب	٦٢١ ، ٥١٩	سطع
٦٣٢	شغشغ		

٧٤٧	صول	٨٠٥	شفر
٢٠٩	صوى	٣٤٦	شغف
١٧٢	صيف	٣١٦	شفه
الضاد		٥٥٩	شق
٦٨٦ ، ٤٦٢	ضيب	٧١٧ ، ٦٣٠	شلل
٨٩٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٤	ضيع	٢٢٩	شمعل
٨٣٧	ضجر	٨٤٩	شمل
٧٤٢ ، ٦٧٩	ضرح	٤٥٤	شمم
١٢٥	ضرر	٣٩٠	شنا
٧٥٨ ، ٦٦٠	ضرس	١٧٢	شون
١١٠	ضرع	الصاد	
٧١٠	ضرك	٢٧٢	صبح
١٧٨	ضعف	٥٠٥	صبع
٨٣	ضغم	٧٤٩	صبو
٥١٢	ضغن	٨١٧	صخب
٧١٦	ضلضل	٨٠٤	صدع
٦٧٩	ضلع	٧١٠ ، ٦١٤	صرح
٥٦٠	ضلل	٢٧٢	صرر
٦٩	ضوطر	٢٣٩	صرع
٢٠٩ ، ٢٠٨	ضوى	٤٣٧ ، ٢٧٢	صرم
الطاء		٦٦٢	صعر
٦٢٢	طبق	٦٣٢	صعق
٣٤٤	طرب	٢٧٢	صلب
٥٥١	طرر	٢٤٠	صلخم
٥٩٨	طرق	٢٧٩	صلع
٧٢٥	طسس	٣٢٣	صلل
٨٦٠	طعم	٦٥٣	صمم
٨٦١	طفل	١٦٢	صهب
		٨١٦	صور

٦٠	عرس	٤٢١	طلح
٧٣٩ ، ٥٣٠ ، ١٣٠	عرض	٨١٨	طلل
٧٦٤	عرك	٦٢٥	طمر
٨٦٤	عزل	٨٢٥ ، ٢١٢	طور
٦٨٤	عسس	٩٠	طول
٥٧٢	عسف	٢٠٩	طوى
٢١٣	عسل	١١١ - ١١٠	طيح
١١٥	عسى	الظاء	
١٦٩	عشر	٨١٧	ظاء
٥٦٤	عشو	٨١٧	ظاب
٨٠١ ، ١٦٣	عصب	٨١٧	ظام
٤٥٠	عصر	٨٦٧ ، ٥٤٩	ظرب
٥٦٠ ، ٥٥٩	عصا	٤٠٣	ظعن
٦٣٢	عضد	٧١٨	ظلل
٧٥٨	عضض	٢٥٣	ظلم
٨٠٤	عضل	٣٢٣	ظمى
٨٦٢	عطل	٩٠	ظنن
٧٥٨	عطط	٧١٩	ظهر
٤٢٠	عظم	العين	
٨٨٢	عفا	٦٨٨	عبط
٨١١ ، ٧٣٦ ، ١٧١	عقب	٤٠٠	عجب
٦٧	عقر	١٢٥ - ١٢٤	عجز
١٩٩	عقق	٧٥٦ ، ٢٦٢	عجل
٧٤٩ ، ٧٣٦	عقل	٢٤٠	عدد
٧٥٠	عكم	٤٧٦	عدن
٢١٧	عكو	٨١٢ ، ٨٠١ ، ١٧٨	عدو
٨٨٥	علجم	٦٠٩	عذب
٥٣٩ ، ٤١٧	علق	٦٨٦	عرب
٨٥٥	علل		

٧١٧	غضن	٥٥٦ ، ٣٠٨ ، ٣٠٧	علم
٦٢٩	غطط	٦٧٨	عله
٨٨	غلل	٧١٦	علو
٢٥٨	غور	٨٨٧ ، ٥٥٣	عمر
٥١٥ ، ١٨١	غير	٧٣٩ ، ٤٦٠	عمق
الفاء		٥٥٦ ، ٣١٤	عمم
٥٥٧	فام	٨٥٠ ، ٦٦٦	عمى
٦٧٩ ، ٩٦	فتو	٤٤٢	عنج
٢٢٤	فدى	٦٧٣	عنس
٢٣٣	فرج	٨٩١ ، ٨٨٧	عنى
٥٠٤	فرع	٨١٦	عنو
٣٨١ ، ٣٨٠	فرى	١٠١	عهد
٨٧٠	فسج	٥٩١ ، ٥٩٠	عهل
٤٣٩	فقا	٣٧١	عور
٢٤٠	فلى	٦٧١	عون
٧١٦	فنجل	٨٤٥ ، ٦٨٣	عير
٧٤٩	فيض	٦٠٥	عيسى
القاف		٢٥٢	
٥١٩	قتد	٦٢١	غيب
٢٨٦	قتل	٥٦٨ ، ٣٤٢	غير
٣١٤	قتم	٦٠٥	غدر
٧٤٢	قدح	٢٣٣	غلو
٥٧٦	قذف	٨٢٦	غرب
٣٣٧	قرب	٣٣٤	غرد
٦٦١ ، ٦٦٠	قرد	٨١٢ ، ٧٨١	غرر
٧٤٧	قرر	٧٧١ ، ٥٩٨ ، ٤٨٠	غرز
٨٦٠	قرس	٦١٣	غرى
٧١٠	قرضب	٧١٧	غشش

٧٩٠	كدر	٨٣	قرع
٨٧	كدن	٥٨٦	قرف
٢١٤	كذب	٥٨٧	قرب
٦٦٣	کرد	٨٥٨	قرن
٨٧	کرر	٢٣٨	قضم
٦٠٥	کرع	٨١٢	قری
٦٩	کرم	٧٢٦	قسس
٢٢٩	کری	٤٨٨	قطر
٢٢٩	کسل	٥٦٣ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦	قطع
٧١٧	کشش	٥٩٨	قطا
٤٤٩	کعب	٥٨٧ ، ٤٧٠	قعد
٧٤٩	کفت	٦٧٦ ، ٥٥٧	قعر
٦١٩	کفف	٨٩٣	قعس
٨٦٤	کفل	٧١٦	قعل
٣٢٢	کلل	٣٨٧	قفا
٢٦١	کمل	٤٦٩	قلب
٧٦٤ ، ٥١٥ ، ٦٩	کمی	٧٢٠ ، ٦٠٨	قلت
٩٠٤	کهمس	٧٣٨	قلص
٧٦٦ ، ٦٧٦	کور	٤٣٩	قلع
٢٦٤	کون	٣٣٦	قلق
اللام		٣٤٤	قنسر
٥٧٠ ، ٤٠٣	لأك	٢١٥	قنو
٦٧٦	لبد	٨٢٧	قوب
٥٥١	لجأ	٧٤٧	قوع
٧٤٢	لحب	٣٢٣	قيض
٧٩٦ ، ٧٢١	لحي	٧١٦	قيل
٢١٣	لذن	٤٥٧ ، ١٧٤	قین
٧٥٠	لسن	الكاف	
١٤٦	لعل	٧٠٩	کحل

٥٣٩	مكر	٦٦٦ ، ٢٧٢ ، ١٨٢	لقح
٥٦٦	ملس	٢٧٣	لمح
٧٠٨ ، ٤٥٩	منن	٧٨١ ، ٤٩٣	لمع
٤٥٩ ، ٢٠٣	منى	٥١٤	لمم
٤٥٦	مهر	٥٤١	لهج
٨٧٧ ، ٥٧٦	مهه	٥٣٥	لهق
٧١٧	موت	٢١٦	لوب
٥٤٨	مول	١٦٠	لؤم
٧٧٠	ميح	٥٦	ليث
٨٦٤	ميل	٧١٧	ليط
النون		١٧٤	لين
١٣٧	نبا	الميم	
٨٨٦	نثر	٧٨٨	مان
١٦٢	نجو	٧٧٠	متح
٥٤٢	نجى	٧٤١	متن
٣٨٦	نحل	٦٨	مجد
٦٨٤	نخس	٧١٠	محل
٩٨	نخل	٤٢٧	مرا
٨٤١	نلح	٥٧٦	مرت
٧٥٨	ندر	٧١٧	مرطل
٦٧٦	نرح	٦٢٩	مرط
٧٤٩	نسج	٦٨٤	مرى
٧٧١ ، ٤٨٠	نسع	١١٩	مصح
٥٩٨	نسف	٨٥٢	مضض
٥٣٥	نشط	١٠١	مطل
٤٤٩	نصر	٧٧٤	مطا
١٨٣	نصل	٨٥٧	معز
٤٢٠	نضر	٤٧٩ ، ٢٤٠	معى
١٦٩	نطف	٧١٦	مغت

٥٦	هزبر	٨٦٦	نعب
٥٢٤	هزل	٧٩٤	نعر
٧٤٥	هضب	٨٣٦	نعل
١٨٥	هلم	٥٣٣ ، ٤٧٦ ، ٣٤٢	نعم
٨٨٩	همر	٧٦٥	نغض
٤٣٧	همس	١٦٤	نغل
٧٤٩	هند	٧٩٦	نفر
٨٠٣ ، ٨٠٢	هنو	٧٧٠	نفي
٨٦٠ ، ٥٥٩ ، ٥٥٧	هيج	٥٤٣	نقد
٦١٩	هيدب	٣٦٠	نقر
٦٢٩	هيظ	١٧٨	نكي
٦٣٢	هيقع	٧١٨	نمل
٤٥٦ ، ١٩٣ ، ١٩٢	هيه	٧١٣	نهل
		٧٦٦	نهبش
الواو		٦٦٥ ، ٧٩	نهبض
٨٢٨	ويد	٧٤٧	نهي
٨٦٨	وير	٧٤٦	نول
٧٠٠	وجد	٧٤٦	نوي
٧١٨	وحش	٧٩٦ ، ٧١٢ ، ٨٤ ، ٦٨	نيب
٧٧٣ ، ٧٧٢	وحي		
٦٢٩	وخط	الهاء	
٥١٠	ورث	٥٧٨	هبل
٨٥٦	ورد	٥٥١ ، ٢٦١	هجر
٤٦٠	وزى	٤٣٧	هجس
٥٧٣	وسنع	٤٩٣	هجل
١٩٨	وشك	٨٥٨	هدب
١٨٢	وضح	٦٨٣	هدج
٣١٩	وضع	٣٣٦	هدى
٥٩٩	وطب	٤٩٠	هرا

٥٦٩	وكل	٤١١ ، ١٦٠	وعد
٦٧٦	ولى	٣٥٣	وغل
٧١٧	وهل	٥٥٦	وفد
الياء		٣٠٨ ، ٣٠٧	وفى
		٥٤٦	وقع
٨٩٥	يتم	٧٢٣	وكر
٥١٢	يفع	١٧٢ ، ١٦٩	وكف

٩ - فهرس الأبيات الشعرية

«ملحوظة: سأضع بجانب البيت الشاهد حرف (ش)».

الصفحة	القائل	البحر	عدد الأبيات	القافية
				الهمزة:
٥٥٢	خفاف بن ندبة	السريع	٤	للفناء
٧٠٤	ابن الخطيم	الطويل		بلاءها
٣٥٠	أبو العلاء المعري	الوافر		أساء
١٤٠	الأخطل	الخفيف		ظباء
٢٨٦	أبو العلاء المعري	الطويل		أسراء
٧٦٣	عبد الله بن رواحة	الوافر		الأتاء
٧٩٦	—	الوافر		رواء (ش)
٥٣٠	حسان	الوافر		وقاء
٢٥٩	الشماخ	الكامل	٢	هباء
٧٦٠	المتنبي	الكامل		بكاء
٧٣٢	ابن حلزة	الخفيف		البكاء
١٩٤	—	الطويل		سماء
٨٦٢	أبو صدقة الديبيري	الكامل		بالوضاء
٣٠٧	عدي بن الرعلاء	الخفيف		نجلاء
٣٩٠	عدي بن الرعلاء	الخفيف		الرجاء
				الباء الساكنة:
٦٦٧	ثعلبة العبدي	المتقارب		نصيب

الصفحة	القائل	البحر	عدد الآيات	القافية
٨٠٢	عترة	المتقارب		الملتهب
٧٦٤	—	السريع		الكليب (ش)
				الباء المفتوحة:
٦٧٣	الأعشى	الطويل	٢	مخضبا (ش)
٣٤٨	الأعشى	الطويل		فيعقبا
٧٣٤	الأعشى	الطويل		كبكببا (ش)
٧٣٤	الأعشى	الطويل	٤	جريا
٥٥١	القتال	الطويل	٢	زينبا
٣٨٧	—	البسيط		ندبا
٢٠٣	أبوزيد الطائي	البسيط		هذابا
٧٨	أبوزيد الطائي	البسيط		محرابا
٥٣٤	زيد بن كثوة	البسيط		وثبا
٨٩٤	أبو المنهال البصري	البسيط		أدبا (ش)
٨٩٤	أبو المنهال البصري	البسيط	٦	كذبا
٦٧٣	الحطيئة	البسيط		الكربا
١٩٨	سهم بن حنظلة	البسيط		أدبا
١٢٥	أبو خراش	الوافر		حليبا
٢٦٢	جرير	الوافر		المصابا (ش)
٢٦٧	جرير	الوافر		الإيابا
٣٧٩	جرير	الوافر		أصابا
٣١٢	ربيعة بن مقروم	الوافر		التهابا
٣٣٢	ابن غادية السلمي	الوافر		وثابا
٤٢٧	معود الحكماء	الوافر		كعابا
٤٨٤	الحارث بن ظالم	الوافر		الرقابا
٨٠٢ ، ٤٩١	الراعي	الكامل		جدبا
				الباء المضمومة:
٨١	يحيى بن نوفل	الطويل	٢	نحجب
٨٢	مغلس بن لقيط	الطويل		نابها (ش)
٨٤	مغلس بن لقيط	الطويل	٥	عتابها

الصفحة	القائل	عدد الآيات	البحر	القافية
١٠٥	جزء بن ضرار		الطويل	عجيب
٧٨٧ ، ١١٠	علقمة الفحل		الطويل	ذنوب
١١٤	سماعة النعامي		الطويل	سكوب
١٤٧	كعب الغنوي		الطويل	قريب
١٤٩	أبو الطمحان القيني		الطويل	ثاقبه
٢٠٨	—		الطويل	القرائب
٤٧٩ ، ٢٤٠	ذو الرمة		الطويل	الجنائب
٢٤٩	المخبل السعدي		الطويل	تطيب (ش)
٢٩٦	المتنبي		الطويل	تغرب
٢٩٦	المتنبي		الطويل	فرحيب
٣٩٦	العجير السلولي		الطويل	نجيب (ش)
٤٠٢	أبو وجزة أو علقمة		الطويل	يصوب
٤٤٢	ساعدة		الطويل	ومنهب
٤٦٤	—		الطويل	حاطبه
٤٧٢	—		الطويل	يثوب
٨٩٣ ، ٤٩٥	الفرزدق		الطويل	أقاربه (ش)
٤٩٧	الفرزدق	٧	الطويل	ثعالبه
٥٦٦	زيد بن كثوة	٧	الطويل	كوكب (ش)
٥٦٧	زيد بن كثوة		الطويل	المخيب
٥٩٣	هذيل الأشجعي		الطويل	شراب
٦١٠	النابعة الجعدي		الطويل	الكواكب
٧٣٥	أبو ذؤيب		الطويل	عقابها (ش)
٧٣٧	أبو ذؤيب	٤	الطويل	نابها
٧٣٨	الأخنس بن شهاب		الطويل	جانب (ش)
٧٤٠	الأخنس بن شهاب	٦	الطويل	عازب
٧٧٤	ذو الرمة		الطويل	ثعالبه (ش)
٧٧٥	ذو الرمة	٦	الطويل	حالبه
٨٥٨	ذو الرمة		الطويل	جوانبه
٨٦٠	ذو الرمة	٢	الطويل	أخاطبه

الصفحة	القائل	البحر	عدد الآيات	القافية
٨٦٣	—	الطويل		رقيها
٨٦٥	الأخوص الرياحي	الطويل		غرابها (ش)
٨٠٦	بشار	الطويل		كواكب
٢٨٠	عبيد الله بن الحر	الطويل		عاتب
٨٢٦	كعب بن سعد الغنوي	الطويل		قليب
٨٢٩	شعبة بن قميز	الطويل		فتنكبوا (ش)
٨٣٠	شعبة بن قميز	الطويل		متأشب
٨٨٤	الكميت بن زيد	الطويل		تنصب
٣٣٥	ذو الرمة	البيسيط		منتصب (ش)
٧٤٢	أبو داود الأيادي	البيسيط		الهضب (ش)
٣٣٦	أبو داود الأيادي	البيسيط	٢	جوب
٦٢٣	أبو داود الأيادي	البيسيط		منقلب (ش)
٧٤١	إبراهيم بن بشير	البيسيط		ملحوب (ش)
٧٤٢	إبراهيم بن بشير	البيسيط		غريب
٨٥٢	جرير	البيسيط		تعذيب (ش)
٧٠٧	جرير	الوافر		الذيب (ش)
١١٣	هدبة	الوافر		قريب (ش)
١١٥	هدبة	الوافر	٤	المشيب
٧٤٥	حاجز الأسدي	الوافر		تؤوب (ش)
٢١٢	ساعدة	الكامل		الثعلب (ش)
٢١٥	ساعدة	الكامل	٣	معلب
٢٤٨	ساعدة	الكامل		الأركب
١٦٦	—	الكامل		مطلب
٢٠٧	—	الكامل		يرهب
٢٧٦	هني بن أحمر	الكامل		ولا أب (ش)
٢٧٨	هني بن أحمر	الكامل	٧	يكذب
٨٧٨	الأعشى	مجزوء الكامل		كذابه (ش)
٨٧٩	الأعشى	مجزوء الكامل	٣	لعابه
٨٣٣	معقل بن خويلد	المتقارب		الراهب

الصفحة	القائل	البحر	عدد الآيات	القافية
٦٠٨	ابن الأبرص	مخلع البسيط		رقوب (ش)
٦١٠	ابن الأبرص	مخلع البسيط	٢	سرحوب
				الباء المكسورة:
٢٣٦	عمرو بن عدي	الطويل		أبي
١٢٩	الحارث بن خالد	الطويل		المواكب (ش)
١٣٠	الحارث بن خالد	الطويل	٣	ما لعجائب
٢٠٢	ابن الخطيم	الطويل		الركائب (ش)
٢٠٥	ابن الخطيم	الطويل	٥	راكب
٣٠٢	عمارة بن عقيل	الطويل	٣	غربي
٢٩٦	المتنبي	الطويل	٢	جيوب
٣٤٤	طفيل الغنوي	الطويل		محنب
٥٠٣	طفيل الغنوي	الطويل		يثرب
٤٥٨	صخر الغي	الطويل		بالأهاضب (ش)
٤٦١	صخر الغي	الطويل	٢	الجوالب
٥١٩	القطامي	الطويل		التجارب
٤٧٩	القطامي	الطويل	٢	الكواذب
٦٠١	حسان	الطويل		الثعالب
٥٧٧	الفرزدق	الطويل		تذبيب
٦١٨	طفيل الغنوي	الطويل		هبي
٢٦٥	طفيل الغنوي	الطويل		تقضب
٦٥٢	الأنصاري	الطويل		تؤنب
٧٧٧	أبو صخر الهذلي	الطويل		دواعب
٨٠٤	قيس بن ذريح	الطويل		للقلب
٨٤٨	القطامي	الطويل		الحباحب
٨٨٨	هدبة	الطويل		سكوب (ش)
٩٠٢	أبو الأسود	الطويل		بليب (ش)
٩٠٤	أبو الأسود	الطويل	٥	مريب
٧٠٩	سلامة بن جندل	البسيط		قروضوب (ش)
٧١١	سلامة بن جندل	البسيط		فمعصوب

الصفحة	القافية	عدد	البحر	الفاصل
٧١١	فاللوب		البسيط	سلامة بن جندل
٤٠٦	رابي		البسيط	الفرزدق
٢٦٨	للعجب (ش)		البسيط	أبو الأسود أو أبو زيد
٣٨٥	من عجب		البسيط	—
٣٢٥	عتابي		الكامل	ضمرة النهشلي
٢١٤	فاذهبي		الكامل	عترة
٥٣٥	مركبي		الكامل	عترة
٨٥٣	جرب (ش)		الكامل	دريد بن الصمة
٨٥٤	حسبي	٤	الكامل	دريد بن الصمة
٤٧٥	الحب		الكامل	دريد بن الصمة
٦٣٢	الحلوب (ش)		الوافر	عترة
٦٣٣	حلوب		الوافر	أسامة بن الحارث
٥١٣	أودى بها (ش)		المتقارب	الأعشى
٥١٤	أطرابها		المتقارب	الأعشى
١٣٨	الخطوب (ش)		الخفيف	الأعشى
١٤١	شعوب	٢	الخفيف	الأعشى
٤٠٠	ملكذب (ش)		المنسرح	—
	التاء المفتوحة :			
٢٩٨	مصاليها		البسيط	أبو العلاء المعري
٤٦٠	تعنيتا		البسيط	أبو العلاء المعري
٥٨٥	شملتا		المتقارب	—
	التاء المضمومة :			
٤٤٧	الصوت		البسيط	رويشد الطائي
٥١٦	ميثات		البسيط	ابن مقبل أو أبو شنبيل
٥٥	ربيت	٢	الوافر	قصي بن كلاب
٢٢٣	ثبيت		الوافر	عمرو بن هميل
٣١٤	حييت		الوافر	عمرو بن جنادة
٥٥٢	أتيت (ش)		الوافر	عمرو بن قنعاس
٣١٠ ، ٣٠٦	شمالات (ش)		المديد	جذيمة بن الأبرش

الصفحة	القائل	البحر	عدد الآيات	القافية
٣٠٨	جذيمة بن الأبرش	المديد	٣	صمات التاء المكسورة:
١٠٣	كثير عزة	الطويل	٢	زلت
١٧٧	—	الطويل		استقرت
٤٤٢	—	الطويل		تعمت
٤٨٦	مراد الطائي	الطويل		غنت
٤٩١	الشنفرى	الطويل		تبلى
٥٧٧	عمرو بن معد يكرب	الطويل		عزتي
٥٧٨	عمرو بن معد يكرب	الطويل		وفرت
٧٢٥	عمرو بن شأس	الطويل		صلت
٨٥٨	—	الطويل		الصفوات
٢٧٦	سُلَمى بن ربيعة	الكامل		فانهلت
٤١٨	ابن الرقيات	الخفيف		الطلحات (ش)
٤٢٢	ابن الرقيات	الخفيف		العدرات
٥٤١	—	الطويل		الجيم المضمومة: لهوج
٢٣٢	ذو الرمة	البسيط		الجيم المكسورة: الفرايج
٤٢٢	الراعي	البسيط		شجاج
٥٤٢	الراعي	البسيط		منعاج
٧٩١	فريعة بنت همام	البسيط		الحاج (ش)
١٥٢	جرير	الكامل	٣	الأحداج
٥٨٤	ابن ميادة	الكامل		الإرتاج
٣٣٢	ذو الرمة	الطويل		الحاء الساكنة: يبتطح
٨٣١	طرفة	السريع		السفيح (ش)
٣٤٧	المغيرة بن حبناء	الوافر		الحاء المفتوحة: فأستريحا (ش)
٥٣٤	أبو ذؤيب	المتقارب		الصروحا

القفافية	عدد الأبيات	البحر	القاتل	الصفحة
بائحه		المتقارب	الطرماح	١١٩
ورمحا (ش)		مجزوء الكامل	ابن الزبيري	٢٤٥
الحاء المضمومة:				
الطوائح (ش)		الطويل	نهشل بن حري	١٠٩
وضح		الطويل	جران العود	٤٩٨
أسجح (ش)		الطويل	ذو الرمة	٥٤٣
جنح	٢	الطويل	ذو الرمة	٥٤٥
قادح		الطويل	ذو الرمة	٥٦٠
منادح (ش)		الطويل	حيان المحاربي	٨٤٠
الذرايح		الطويل	حيان المحاربي	٨٤١
مصباح		البسيط	أبو ذؤيب	١٣٠
القاح		البسيط	أبو ذؤيب	٦٦٣
مصبوح (ش)	٢	البسيط	أبو ذؤيب أورجل من النبيت	٢٧٣ ، ٢٧١
الريح		البسيط	أبو ذؤيب أورجل من النبيت	٢٧٣
السوح (ش)		البسيط	أبو ذؤيب أورجل من النبيت	٣٤١
الذبيح		الوافر	أبو ذؤيب	٨٩٣ ، ٨٥٠
رياح		الكامل	الأسدي	٨١٠
فاستراحوا		مجزوء الكامل	سعد بن مالك	٢٨٢
الصراح		مجزوء الكامل	سعد بن مالك	٧١٠
الحاء المكسورة:				
بالراح (ش)		البسيط	أوس بن حجر	٦١٨
رماح	٥	البسيط	أوس بن حجر	٦٢٠ ، ٦١٩
قماح		الوافر	مالك بن خالد	٩٢
المدال المفتوحة:				
المقيدا (ش)		الطويل	الفززدق	١٥٠ ، ١٤٦
أخمدا	٤	الطويل	الفززدق	١٥٠
مقيدا		الطويل	الفززدق	١٥٠
غدا	٢	الطويل	جرير	١٥٠
أوقدا	٢	الطويل	—	١٥٠

الصفحة	القائل	البحر	عدد الآيات	القافية
١٨٣	الأعشى	الطويل		أنجدا
١٤٨	حاتم أو معن بن أوس	الطويل		مخلدا
٢٣٠	المقنع الكندي	الطويل		العبد
٨٧١	الصمة القشيري	الطويل	٢	مردا
٤٥٦	—	الطويل		أبعدا
٨٣٠	عبد قيس البرجمي	الطويل		بأسودا (ش)
١٥٨	ابن مفرع	البيسيط		أبدا
٤٩٢	أبو العلاء المعري	البيسيط		ترديدا
٦٢٩	عبد مناف الهذلي	البيسيط		الشردا (ش)
٦٣٠	عبد مناف الهذلي	البيسيط	٢	المعضدا
١٣٢	جرير	الوافر		زادا (ش)
١٣٥	جرير	الوافر	٥	الجوادا
٧٩٩ ، ٣٩٤	—	الكامل		تضهدا
٤١٠	—	المنسرح		الحفدا
٣٦١	ابن مفرغ	الخفيف		يزيدا
المدال المضمومة :				
٦٨	—	الطويل		ووالد
١٠٧	عروة بن الورد	الطويل	٢	واحد
١٠٨	المتني	الطويل		مجده
١٢٦	مدرك أو مغلس	الطويل		عيدها
٢٨١	مسكين الدارمي	الطويل		يُخلد = يمنع
٥٥٦ ، ٣٠٥ ، ٣٠٠	أبو عطاء السندي	الطويل		وفود
٨٤٦	أبو عطاء السندي	الطويل		خددود
٣٦٢	أبو العلاء المعري	الطويل		هند
٣٨١	—	الطويل		البرد
٤٥٧	كثير عزة	الطويل		المجود
٤٦٩	كثير عزة	الطويل		ماجد
٥٠١	عبد الله بن ثعلبة	الطويل		حديد
٥٥٩	جرير	الطويل		مهند (ش)

الصفحة	القائل	البحر	عدد الآبيات	القافية
٥٨٩	مضرس الأسدي	الطويل		حدائده (ش)
٦٦٢	شريح التغلبي	الطويل		أسود
٧٣٩	حميد بن ثور	الطويل		أذودها
٨٨٧	حميد بن ثور	الطويل		يرودها (ش)
٧٦	—	البسيط		تصريد
٣٣٣	أبو ذؤيب	البسيط		غرد (ش)
٣٣٥	أبو ذؤيب	البسيط	٢	نجد
٨١٢	ذو الرمة	البسيط		السود (ش)
٨١٣	ذو الرمة	البسيط	٣	القراديد
٣١٣	أبو خراش	الوافر		الفقود
٣٩٧	أبو خراش	الوافر		رديد
٣١٣	صخر الغي	الوافر		الهجود
٤١٥	جرير	الوافر		الهنود (ش)
٤١٧	جرير	الوافر	٢	جود
٥٦٧	أمية بن أبي الصلت	الكامل		أجرد (ش) = أربع
٧٥	صخر الغي	المنسرح		كمد
٦١٢	ابن الأبرص	مخلع البسيط		يعيد
٣٠٢	—	السريع		يحسد
				البدال المكسورة:
٢٧٢	—	الطويل		وازدد
١٠٠	عريب	الطويل	٢	الورد
١٣٤	—	الطويل		تشهد
١٢٨	طرفة	الطويل		ندی
١١٤	مالك بن الريب	الطويل		زياد
١٣١	الفرزدق	الطويل	٢	خالد
١٦٨	الأشهب بن رميلة	الطويل		خالد
١٧٠	—	الطويل		الموارد (ش)
٢٤١	أبو ذؤيب	الطويل		بعدي (ش)
٢٤٢	أبو ذؤيب	الطويل	٥	غمد

الصفحة	القائل	البحر	عدد الآبيات	القافية
٢٨٤	طرفة	الطويل		مخلدي
٤٠٦	أبو ذؤيب	الطويل		الأزاند
٤٦٨	أبو ذؤيب	الطويل		القواعد (ش)
٤٧٠	أبو ذؤيب	الطويل	٩	عائدي
٣٥٦	الأخطل	الطويل		برداد
٤١٦	زيد الخيل	الطويل		خالد
٨٢٦	—	الطويل		بخلود
٥٧١	ذو الرمة	الطويل		بسواد (ش)
٥٧٢	ذو الرمة	الطويل	٥	بمداد
٦٦١	الفرزدق	الطويل		الكرد (ش)
٧٨٠	دريد بن الصمة	الطويل		أنجد
٧٨٠	علقمة أو ابنه	الطويل		أنجد
٢٠٧	النابعة الذبياني	البيسيط		وحد
٢٥٢	النابعة الذبياني	البيسيط		أحد (ش)
٤٢٣	حسان	البيسيط	٣	ملحودي
٤٥٧	الشمخ	البيسيط		بالعود
٨٦٢	الشمخ	البيسيط		الجيد (ش)
٨٦٣	الشمخ	البيسيط		العناقيد
٨٤١	أوس بن حجر	البيسيط		بموجود (ش)
٨٤٢	أوس بن حجر	البيسيط	٤	الجود
٨٣٧	أبو رماد الشيباني	البيسيط		بجاد
٦٢٦	ابن الأبرص	البيسيط		الوادي (ش)
١٤٧	خالد بن جعفر	الوافر		أسيد
٣٨٢	حسان	الوافر		رماد (ش)
٣٨٥	حسان	الوافر	٤	فساد
٥٥١	أبو داود	الوافر		لجاد (ش)
٤٥٩	—	الوافر		حديد
٥٩٨	صخر الغي	الوافر		تليدي
٨٤٥ ، ٦٨٤	—	الوافر		الهوادي

القفافية	عدد الآيات	البحر	القائل	الصفحة
حماد		الوافر	المتلمس	٦٩٢
الأيادي (ش)		الوافر	نقيع بن جرموز	٨٩٧
ضرغد (ش)		الكامل	عامر بن الطفيل	٢١٥
الأقصد	٤	الكامل	عامر بن الطفيل	٢١٧
الأجرد		الكامل	عطية العنبري	٢٧٨
الأفناد	٣	الكامل	مرداس بن جشيش	٣٠١
وكأن قد		الكامل	النابعة الذبياني	٦٣٦
متعبد	٢	الكامل	النابعة الذبياني	٧٢٧
بمهند (ش)		الكامل	زهير	٧٤٨
قعد (ش)		المتقارب	الفرزدق	٥٨٦
الغرقد	٩	المتقارب	الفرزدق	٥٨٨
انفادها (ش)		المتقارب	الأعشى	٦٧٦
بتنقادها	٣	المتقارب	الأعشى	٦٧٧
برود		الخفيف	ابن منذر	١١٨
المباد		الخفيف	أبو العلاء المعري	٤٨٦

السراء الساكنة:

البصر		الطويل	ابن عنقاء الفزاري	٤٨٤
هكر		الطويل	امرؤ القيس	٦٢٣
النمر		المتقارب	امرؤ القيس	٧٤٣
الخبر		المتقارب	—	٣٩٤
عقور	٢	السريع	الهللي	٥١٩
سور		السريع	عدي بن زيد	٤٩٤
ينحجر		السريع	ابن أحمر	٦٨٠
شقر (ش)		الرمل	طرفة	١٤٣ ، ٨٥٦
الضمير	٣	الرمل	طرفة	٨٥٦
بالسرر		الرمل	حسيل بن عرفطة	٣٩٥
المحنفر		الرمل	المرار العدوي	٦٨٨
ابر		الرمل	عدي بن زيد	١٤٤

الصفحة	القائل	البحر	الأبيات	عدد	القافية
					السراء المفتوحة :
١٣٢ ، ١٢٤	ابن ميادة	الطويل			صبرا
٢٧٣	الكميت بن معروف	الطويل			تأزرا (ش)
٢٧٩	امرؤ القيس	الطويل			بيقرا
٣٢٩	النابعة الذبياني	الطويل			المعابرا
٤٠٢	النابعة الذبياني	الطويل			البواكرا
٤٢٦	النابعة الجعدي	الطويل	٢		تعقرا
٤٣٠	النابعة الجعدي	الطويل			يكدرا
٧١٨	النابعة الجعدي	الطويل			أظهرا (ش)
٧٢٢	ذو الرمة	الطويل			وكرا (ش)
٧٢٣ - ٧٢٤	ذو الرمة	الطويل	٧		قسرا
٧٨٨	امرؤ القيس	الطويل			المقيرا
٩٠١	أبو حُزابة	الطويل			أعصرا (ش)
٩٠٢	أبو حُزابة	الطويل	٣		أصبرا
٣٣٦	الراعي	الوافر			الشعارا (ش)
٧٩١	شمعلة بن أخضر	الوافر			خمارا
٦٥٤	امرؤ القيس	الوافر			استعارا (ش)
٥٥٥	الأحوص	الكامل			مورا
٦٦٣	أبو دهل	الكامل			صعرا
٨٣٨	—	الكامل	٢		عشيرها
٢٩٧	عدي بن زيد	المديد	٣		جارا
٣٨٥	الأعشى	المتقارب			عارا (ش)
٣٨٨	الأعشى	المتقارب	٣		تزارا
٧٢٦	الأعشى	المتقارب			وصارا
٤٢٣	أبو داود	المتقارب			نارا (ش)
٤٢٨	أبو داود	المتقارب			دارا
٧٧	أبو حية	المتقارب			فطارا
٢٥٤	مجزوء الكامل الأعشى				جَارَة (ش)
٢٥٦	مجزوء الكامل الأعشى		٢		غَرَاة

الصفحة	القائل	البحر	الأبيات	عدد	القافية
٢٩٧	منصور الفقيه	مجزوء الكامل	٢		مرّة
٧٩٤	الربيع بن ضبع	المنسرح			درا (ش)
٧٩٥	الربيع بن ضبع	المنسرح	٨		البقرا
٣٣٧	—	هنج			حذرا
					السراء المضمومة :
٧٦	جعفر بن علبة	الطويل			صدورها
٨٢	تأبط شراً	الطويل			تصفّر
١٠١	أبو ذؤيب	الطويل			وقارها
٤٤٦ ، ٢١٧	أبو ذؤيب	الطويل			إزارها (ش)
٥٩٩ ، ١٢٣	رجل من الضباب	الطويل			ضريرها (ش)
١٢٦	رجل من الضباب	الطويل	٢		صدورها
١٠٢	كثير عزة	الطويل	٢		يتغير
١٥٥	سلمة الجعفي	الطويل			الحشر
٢٣٩	ذو الرمة	الطويل			أميرها (ش)
٢٤١	ذو الرمة	الطويل	٣		نورها
٢٤٢	أبو ذؤيب	الطويل	٢		عرورها
٤٠١	أبو صخر الهذلي	الطويل			عصر
٤٤٧	—	الطويل			زائره
٤٤٨	ابن أبي ربيعة	الطويل			معصر (ش)
٤٥١ ، ٤٥٠	ابن أبي ربيعة	الطويل	١٨		تتغور
٤٧١	ذو الرمة	الطويل			الصبر
٤٩٠	ذو الرمة	الطويل			نزر (ش)
٤٩٢	ذو الرمة	الطويل	٢		الخمير
٢٤٢	خالد بن زهير	الطويل			يسيرها
٢٥٨	أبو ذؤيب	الطويل			سارها
٢٤٥	علقمة الفحل	الطويل			وفر
٣١٤	معقل بن خويلد	الطويل			تتحفر
٣٣٢	الأخطل	الطويل			الزجر
٣٤٢	ذو الرمة	الطويل			أغبر

الصفحة	القائل	البحر	الأبيات	عدد	القافية
٥٥٤	توبة	الطويل			أزورها
٥٥٩	جرير	الطويل			أميرها
٥٦١	معقر بن حمار	الطويل			المسافر
٥٦١	مضرس الأسدي أو الأبيرد	الطويل			محافره
٦٠٧	بشر الأسدي	الطويل			متزور (ش)
٧١٩	ذو الرمة	الطويل			جازر
٧٦٦	ابن أبي ربيعة	الطويل			أنور (ش)
٧٦٧	ابن أبي ربيعة	الطويل			فمهجر
٧٦٧	حاتم الطائي	الطويل			تورها (ش)
٧٦٩	حاتم الطائي	الطويل			جوزوها
٨١٨	ذو الرمة	الطويل			تمطر (ش)
٨٢٦	ذو الرمة	الطويل			الخطر (ش)
٨٢٧	ذو الرمة	الطويل			الغفر
٨٨٥	ذو الرمة	الطويل			نشيرها (ش)
٨٨٦	ذو الرمة	الطويل	٢		أميرها
٨٦٨	الفرزدق	الطويل			تثيرها (ش)
٨٠	عبد لبعيلة	البيسيط	٤		الحجر
١٥٩	اللعين المنقري	البيسيط			الخور (ش) = الجبل
٣٨٣	ابن هرمة	البيسيط			فأنظور
٤٩٨	—	البيسيط			لمغرو
٦٢٧	جرير	البيسيط			ذكر
٦٢٧	جرير	البيسيط			الذكر
٧٠٣	جرير الضبي	البيسيط			قراقر (ش)
٧٠٤	جرير الضبي	البيسيط			أظافير
٧٢٥	—	البيسيط			البصر
٧٥٦	الخنساء	البيسيط			إديار
٨٩٧	الخنساء	البيسيط			الدار
٨٣٥	أوس بن حجر	البيسيط			مضاجير (ش)
٢٤٠	—	البيسيط			القمر

الصفحة	القائل	البحر	عدد الآيات	المقافية
٢٧٦	الفرزدق	الوافر		الخيار
٣٦٩	الشمخ	الوافر		زمير
٤١٦	الفرزدق	الوافر		العمور
٥١٤	—	الوافر		النصور (ش)
٥١٥	—	الوافر		يغير
٥٨	الفرزدق	الكامل		الأحجار
٢٥٧	مسكين الدارمي	الكامل		تمر
٢٥٧	زهير	المتقارب		غارها (ش)
٤٢٥	الأعور الشني	المتقارب	٢	مقاديرها
٣٠٧	أبو داود	الخفيف		المهار
				السراء المكسورة:
٧٠	جرير	الطويل		بصوار
١٢٨	الفرزدق	الطويل		المشافر
٣٣٨	ذو الرمة	الطويل		المشاعر
٣٤١	لبيد	الطويل		المسير
٤٤٨	النواح الكلابي	الطويل		العشر
٤٤٩	القتال	الطويل		أكثر
٤٦٨	أبو جندب	الطويل		محجر
٤٧٣	الخرنق بنت هفان	الطويل		القطر (ش)
٤٧٤	أبو صخر الهذلي	الطويل		فالحجر
٥٧٩	ابن أبي ربيعة أو العتيبي	الطويل		بالمحاجر
٧٠٤	سماعة بن أشول	الطويل		عاشر
٧٧٠	جيهاء الأشجعي	الطويل		طائر
٨٢٠	ذو الرمة	الطويل		الجانذر (ش)
٨٢٠، ٨٢٥	ذو الرمة	الطويل		المقادر (ش)
٨٣٢	عروة بن الورد	الطويل		المشهر
٨٣٦	—	الطويل		الحوثر
٧٩	—	البسيط		السكر = الثمل (ش)
٥٤٨	القتال	البسيط		أحجار (ش)

الصفحة	القائل	البحر	عدد الآيات	القافية
٥٤٩	القتال	البسيط	٢	أخباري
٦٦٧	الأخطل	البسيط		الساري
٤٦٣	الأخطل	البسيط		أنهار
٦٦٥	ابن مقبل	البسيط		مبتسر (ش)
٧٩٢	قيس بن رفاعه	البسيط		بأصحاح
٢٢١	أبو المنهال	الوافر	٦	إزاري (ش)
٣١٦	العرجي	الوافر		ثغر
٤٤٦	الفرزدق	الوافر	٤	الزيار
٦٩٢	النابعة الذبياني	الوافر		فجار (ش)
٨٥٥	الخنساء	الوافر	٢	بكر
٨٧٦	ابن حطان	الوافر		بدار (ش)
٥٤	مؤرج السلمي	الكامل		بدار
٩٩	العباس بن الأحنف	الكامل	٢	زاجر
٣٨٠ ، ٣٧٤	زهير	الكامل		لا يفري (ش)
٦٩٠	زهير	الكامل		الذعر
٣٨١	زهير	الكامل	٤	أجر
٤٤٤	الفرزدق	الكامل		الأشبار (ش)
٨٨٠	الفرزدق	الكامل		عشاري
٤٣٣ ، ٤٤٦	الفرزدق	الكامل	٧	الأشعار
٦٠٥	الرواعي	الكامل		الأعيار
٦٢٥	ابن أحمر	الكامل	٢	التجر
٦٤٨	—	الكامل		الأوبر
٨٣٧	—	الكامل		الحمر
١٩٨	الأعشى	السريع		جابر
٥٢٥	الأعشى	السريع		للكاثر (ش)
٥٢٨	الأعشى	السريع	٤	الزاهر
٥٩٢	الأعشى	السريع		الضامر (ش)
٥٩٦	الأعشى	السريع	٣	ناثر
٧٠٢	الأعشى	السريع		الناشر

الصفحة	القائل	البحر	الأبيات	عدد	القافية
٣٥٦	الأقيشر الأسدي	السريع			المثزر
١٩٧	زيد بن عمرو	الخفيف			ضر
٢٩٨	—	الخفيف	٣		الزخار
٧٥	عدي بن زيد	الرمل			اعتصاري
					الزاي:
٨٣٧	—	البسيط			نزا
٧٧١ ، ٤٨٠	المتنخل الهذلي	البسيط			تهزيز
٨٥٧	القطامي	الوافر			المعاز
٤٩٢	ابن الرومي	الكامل	٣		المتحرز
					السين المفتوحة:
٦٦٧	يزيد بن خذاق	الطويل			وسدوسا
٩٠٣	يزيد بن خذاق	الطويل			الرؤسا
٦٨٣	النابعة الجعدي	المتقارب			عساسا (ش)
٤٣٠	النابعة الجعدي	المتقارب			أناسا
١٩٦	سحيم	الطويل			لابس
٥٣١	المتلمس	الطويل			المتلمس
٥٠	مالك بن خويلد	البسيط			أعراس (ش)
٦٢	مالك بن خويلد	البسيط	٦		خلاص
٤٣٤	مالك بن خويلد	البسيط			هماس (ش)
٨١١	مالك بن خويلد	البسيط			أتياس (ش)
٨١٢	مالك بن خويلد	البسيط	٢		الأس
					السين المكسورة:
٨٦٠	—	الطويل			القرس
٥٧	جرير	البسيط			عريس
٦٥٥	جرير	البسيط			المدانيس (ش)
٦٦٦	جرير	البسيط			بالنواقيس (ش)
٧٥٩	جرير	البسيط	٢		القناعيس
٧٦٤	جرير	البسيط			الضغابيس
٦٥٦	جرير	البسيط			مكنوس

الصفحة	القائل	البحر	عدد الآيات	القافية
٦٦٨	جرير	البسيط	٢	منقوس
٨٢٧ ، ٧٥٧	جرير	البسيط		تضريسي (ش)
٦٦١	—	البسيط		الناس (ش)
٦٩٣	ابن حطان	البسيط		الكأس (ش)
٦٩٥	ابن حطان	البسيط	٥	كمرداس
٦٦٠	—	الوافر		ضروس (ش)
٨٥٤	دريد بن الصمة	الوافر	٣	جنس
١٦٢	المرار الأسدي	الكامل		متعيس (ش)
١٦٣	المرار الأسدي	الكامل		عرنديس
٢٨١	المتلمس	الكامل		النقرس
٧٢٦	مقاس بن عمرو	مجزوء الكامل	٣	رأسي
٧٢٦ ، ٤٨٨	الوليد بن يزيد	المتقارب	٢	بأطسأسها
				الصاد:
٦٤٥	الأعشى	الطويل		الأحوصا
٦١	امرؤ القيس	الطويل		رصيص
				الضاد:
٥٣٠	—	الوافر		اعتراضا
٨٤٩	عارق الطائي	الطويل		المضائض (ش)
٨٥١	عارق الطائي	الطويل	٣	قابض
٧٨٩	ابن أحمر	الطويل		بيوضها (ش)
٨٥٢	الشمخ	الوافر		مراضها
٦٧٨ ، ٣٠٧	—	الكامل		متقوض
٦٣٤	ثعلبة العدوي	الطويل		بالأبض
٨٣٨	—	الطويل		بعض
				الطاء:
٨٣٨	—	الطويل		شوحطا
٣١٧	—	الخفيف	٢	نياطه
٣١٢	المتنخل الهذلي	الوافر		الرباط
٦٨٩	المتنخل الهذلي	الوافر		العباط

الصفحة	القائل	البحر	عدد الآيات	القافية
٦٢٨	المتنخل الهذلي	الوافر		السياط (ش)
٦٢٨	المتنخل الهذلي	الوافر	٤	الغطاط
٥٣٢	أسامة بن الحارث	المتقارب		الناشط (ش)
٥٣٦	أسامة بن الحارث	المتقارب	٧	الواسط
				العين الساكنة :
	امرؤ القيس أو	الطويل		مصرع
٣٧٥	يزيد بن الطثرية			
٣٧٧	ابن مقبل	البسيط		ما صنع
٣٧٧	ابن مقبل	البسيط		قد قنع
٢٣٧	السفاح بن بكير	السريع		الذراع (ش)
٢٣٧	السفاح بن بكير	السريع	٦	مطاع
٤٦٣	سويد بن أبي كاهل	رمل		خدع
				العين المفتوحة :
٦٧	جرير	الطويل		المقنعا (ش)
٧١	جرير	الطويل	٥	مربعا
٧١	الفرزدق	الطويل	٦	تقطعا
١٢٤	الكلحبة	الطويل		تقطعا
١٤٠	الراعي	الطويل		فتسرها
٨٨٠	الراعي	الطويل		مضجعا
١٨٠	المرار الأسدي	الطويل		مسمعا (ش)
١٨١	المرار الأسدي	الطويل	٢	يمنعا
٢٢٦	معقل بن خويلد	الطويل		بأضرعا
٢٦٣	عمرو بن شأس	الطويل		مقنعا
٣٧٨	امرؤ القيس	الطويل		مولعا
٤٨٢	الأسود بن يعفر	الطويل		أصلعا (ش)
٤٨٥	الأسود بن يعفر	الطويل	٤	فودعا
٤٨٣	—	الطويل		يصلعا
٤٨٣	هدبة	الطويل		بأنزعا
٥٠٧	—	الطويل		فودعا

الصفحة	القائل	البحر	عدد الآيات	القافية
٩٠٤	أبو الأسود	الطويل	٣	ممنعا
٦٩٩	متمم	الطويل		مصرعا (ش)
٧٠٢	متمم	الطويل	٢	لهامعا
١٧٩	—	البسيط		شرعه
٧٥	القطامي	الوافر		اطلاعا
٤٥٧	القطامي	الوافر		السياعا
٧٧٠ ، ٤٧٨	القطامي	الوافر		جياعا (ش)
٤٨١	القطامي	الوافر	٥	السباعا
٨٠٣ ، ٦٨٨	القطامي	الطويل		متاعا
٧٩٢	القطامي	الطويل		ساعا
٢٥٧	أنس بن زنيم	الرمل		وضعه
العين المضمومة :				
١١٨	ليبد	الطويل		المصانع
١٨٣	دراج بن زرعة	الطويل		تدمع
٢١١	النابعة الذبياني	الطويل		تراجع (ش)
٧٨٤	النابعة الذبياني	الطويل		واسع
٢١٢	النابعة الذبياني	الطويل	٢	ناقع
٢٣٧	النابعة الذبياني	الطويل		الصوانع (ش)
٢٩٥	ابن مخلاة الحمار	الطويل		وواقع
٤٤١	ذوالرمة	الطويل		البلاقع (ش)
٤٤٣	ذو الرمة	الطويل	٤	رواجع
٤٦٧	المزار بن سعيد	الطويل		طوالع
٥١١	الكميت بن معروف	الطويل		يافع (ش)
٥١٣	الكميت بن معروف	الطويل	٤	فوارع
٥٧٢	ذو الرمة	الطويل		واسع (ش)
٥٧٤	ذو الرمة	الطويل	٤	الأضالع
٧٣١	ليبد	الطويل		ساطع
٧٤	الصمة القشيري	الطويل		شفيعها
٨٠١	—	الطويل		متتابع (ش)

الصفحة	القاتل	البحر	الأبيات	عدد	القافية
٣١٩	ابن مقبل	البسيط			يضع
٣٦٢	رجل من تميم	البسيط			شبعوا
٧٠٥	العباس بن مرداس	البسيط			الضبع (ش)
٥٨	جرير	الكامل			تجزع
٦٦٨	أبو ذؤيب	الكامل			تدمع (ش)
٦٧٢	أبو ذؤيب	الكامل	٣		تقرع
٣٩٨	أبو ذؤيب	الكامل			سلفع
٧٥١	أبو ذؤيب	الكامل			يجزع (ش)
٧٥٥	أبو ذؤيب	الكامل	٤		ينفع
٥٧٧	الجهنية	الكامل			ترقع (ش)
٥٩٢	الجهنية	الكامل			التبع
٨١٣ ، ٥٤٥	عبدالله بن الحجاج	الكامل			وقع (ش)
٥٤٦	عبدالله بن الحجاج	الكامل	٥		يتلمع
٥٦٩	أمية بن أبي الصلت	الكامل			أربع = أجرد
					العين المكسورة:
٤٠٧	—	الطويل			المتتابع
٤٦٦	كثير عزة	الطويل	٢		وتتابع
٤٦١	كثير عزة	الطويل			الخواذع (ش)
٤٢٨	مسكين الدارمي	الطويل			موضع = منضد = جندل
٣٩٨	نصيب بن رباح	الوافر			راع
٥٩٨	مرداس بن حصين	الوافر			ذراعي
٦٠٤	جارية بن مر	الوافر			بالكرع (ش)
٦٠٧	جارية بن مر	الوافر			الرباع
٦٧٨	عترة	الوافر			الضلوع (ش)
٨٠٧	العباس بن مرداس	المتقارب			مجمع
					الفاء المضمومة:
١٠٢	ساعة	الطويل			المحارف
٥١٦	مزرد	الطويل			وزائف
١٧١	الحطينة	الطويل			وكيف (ش)

الصفحة	القائل	البحر	عدد الآيات	القافية
١٧٢	الحطيئة	الطويل	٣	وقوف
٣٩٩	حرقة بنت النعمان	الطويل		نتنصف
٥٧٦	الفرزدق	الطويل		المشغف
٧٨٣	الفرزدق	الطويل	٣	تعرف
٨٠٧	بشر الأسدي	الطويل		تتلف
٢٩٣	حاتم الطائي	الطويل		فأكلف
٥٦٤	كثير عزة	الطويل		سدف
١٦٧	عمرو بن امرئ القيس	المنسرح		وكف (ش)
١٧٠	عمرو بن امرئ القيس	المنسرح	٢	ما يطف
١٦٩	ابن الخطيم	المنسرح	٢	أنف
				الفاء المكسورة:
٦٣٨	—	البسيط		الألف
٧١٣	أبو زيد	البسيط		علفوف
٥٤١	أبو العلاء المعري	البسيط		الأخلاف
١٧٩	عيسى بن فاتك	الوافر		المضعاف
٣٤٦	ميسون الكلبي	الوافر		الشفوف (ش)
٣٤٧	ميسون الكلبي	الوافر	٢	منيف
٧٢٣	أبو كبير	الكامل		المضعف
				القاف:
٨١٥	سبرة بن عمرو	الطويل		أمحقا
٦٠٠	—	المتقارب		مرفقة
٨١٦	العيار الضبي	المنسرح	٢	العنقا
٧٢١	عارق الطائي	الطويل		أبارقه
٨٥٠	عارق الطائي	الطويل		عارقه
٨٤٣	ابن الملوخ أو طهمان	الطويل		صديق
٨٧٥	ذو الرمة	الطويل		المطوق (ش)
٨٧٦	ذو الرمة	الطويل		يسحق
٥٧١	ذو الرمة	الطويل		محلوق
٣٠٣	سالم بن وابصة	البسيط		الحديق

الصفحة	القافية	عدد الآبيات	البحر	القائل
٤٧٣	العلوق		الوافر	المفضل النكري
٦٦٧	الطروق		الوافر	—
١١٦	الأفق		المنسرح	أبو طالب
٦٨٧	ذائقها (ش)		المنسرح	أمية بن أبي الصلت
٦٨٩	لاحقها	٤	المنسرح	أمية بن أبي الصلت
٤٦٤	يأرق		الطويل	الممزق العبيدي
٥٩٦	المطرق (ش)		الطويل	الممزق العبيدي
٥٦٤	لهوق		الطويل	أبو ذؤيب
٧٦٢	مفلق		الطويل	سلامة بن جندل
٨٩٠	أولق		الطويل	—
٨٨٠	البوارق	٢	الطويل	عياض الطائي
٢٩٣	الملق	٢	البسيط	سالم بن وابصة
٨١٦	بالعناق		الوافر	ذو الخرق الطهوي
٨١٩	زعاق (ش)		الكامل	جَبَّار بن سلمى
٧٩٨	الأعناق		الخفيف	عدي بن زيد
٦٨٩	حلاق (ش)		الخفيف	مهلهل
	الكاف:			
٦٩٧	دلكا	٣	الطويل	كعب بن زهير
٢٩٧	اشتركا		الوافر	المتنبي
٣٢٦	شمالك		الطويل	—
٤١٦	ابن مالك		الطويل	طرفة
٦٧٠	العوارك		الطويل	هند بنت عتبة
١٠٠	سواك		الكامل	العباس بن الأحنف
	السلام الساكنة:			
٢٦٢	يمل		الطويل	طرفة
٣٦٣	الحجل		المتقارب	—
٣٨٤	فخل		المتقارب	—
٢١٤	فنسل		الرمل	النابعة الجعدي
١٦٦	الثلل		الرمل	ليبد

الصفحة	القائل	البحر	الأبيات	عدد	القافية
١٤٨	الهنذلي أو العبدى	الرملى			لعل
٦٣٦ ، ٦٣٥	ابن الأبرص	الرملى	٧		الحلال
٤٠٣	لبيد	الرملى			ما سأل
٦٠٢	العجاج	السريع			الأحوال (ش)
٦٠٧	امرؤ القيس	السريع	٣		محل
					اللام المفتوحة:
٤٣١	ليلى الأخيلىة	الطويل			تمثلا
٦١٧ ، ٤٣١	ليلى الأخيلىة	الطويل	٢		مجهلا
٦١٧ ، ٦١٥ ، ٤٣١	النابعة الجعدى	الطويل	٢		محجلا
٤٦٩	أوس بن حجر	الطويل			تفتلا
٥٧٩	حسان	الطويل			بأخيلا (ش)
٥٨٠	الفرزدق	الطويل			أخيلا
٦١٥	النابعة الجعدى	الطويل			ايلا (ش)
٧٤٦	أوس بن حجر	الطويل			فأجفلا (ش)
٧٤٨	أوس بن حجر	الطويل	٦		أعضلا
٧٧٧	—	الطويل			مثلا
٨٠٣	الكميت بن زيد	الطويل			اهتبالها (ش)
٨٣٩	الكميت بن زيد	الطويل			اكتحالها (ش)
٨٤٠	الكميت بن زيد	الطويل			دلالها
٥٢٣	القحيف العقيلي	الطويل			أولا
٤٠٢	عمرو بن شأس	الطويل			عزلا
٥٩٧	—	البسيط			اتهلا
٨٥١	وداك الطائي	الوافر			أزوالا
١٠٦	ذو الرمة	الوافر			مالا
٨٢٤	ذو الرمة	الوافر			بلالا
٦١٧ ، ٤٣١	النابعة الجعدى	الوافر	٢		حالا
٤٦٤	الراعى	الوافر			أحالا
١٣٥	أبو تمام	الكامل			مهزولا (ش)
١٣٦	أبو تمام	الكامل	٢		قليلا

الصفحة	القائل	البحر	الأبيات	عدد	القافية
١٦٨ ، ٧٤٤	الأخطل	الكامل			الأغلا
٦٨٩	مهلهل	الكامل			كاهلا
٨٧٩	الراعي	الكامل			أفيل (ش)
٨٨١	الراعي	الكامل	٥		قتيلا
٢٦٠	العباس بن مرداس	المتقارب	٢		كميلا (ش)
٦٧٤ ، ٥٨٦ ، ٤٩٩	عامر بن جوين	المتقارب			ابقالها (ش)
٦٩٦	تأبط شراً	المتقارب			أهولا
١٣٣	الأعشى	المنسرح			نقلا (ش)
١٦٦	الأعشى	المنسرح			حملا
٥٨٨	الأعشى	الخفيف			يخلا
٨١٦	أبو المقدام	الخفيف			غزالا
٦١٤	—	المديد			الرجلة (ش)
٦١٥	—	المديد			جبله
٦١٢	حنظلة	مجزوء الكامل	٢		محالة
٤٦٧	أسماء بن خارجة	مجزوء الكامل			الهبالة
اللام المضمومة:					
٥٩	جعفر بن علي	الطويل			سلاسل
٦٥	ابن أبي ربيعة	الطويل	٢		الطلل
١٣٠	كثير عزة	الطويل			طولها
١٤٠	أمية بن أبي الصلت	الطويل			أعزل
١٦٦	—	الطويل			سبيل
١٩٢	جرير	الطويل			نواصله (ش)
٢٠٠	جرير	الطويل	٣		مخايله
٢١٩	جميل	الطويل			يتهيل
٢٣٧	أبو خراش	الطويل			عقيل
٢٩٣	زهير	الطويل			فواضله
٢٩٣	زهير	الطويل			يطاوله
٢٩٤	خوات بن جبير	الطويل			آجله
٣٥٦	الأخطل	الطويل			جداوله

الصفحة	القائل	البحر	الأبيات	عدد	القافية
٣٩٧	ضابىء البرجمي	الطويل			خصائله
٤٦٧	ذو الرمة	الطويل			احتمالها
٤٧١	—	الطويل			الفصل
٤٩٢	الأخطل	الطويل	٢		هجوم (ش)
٤٩٤	الأخطل	الطويل	٧		لفصول
٥٠٤	أوس بن حجر	الطويل			أفكل
٥٥٠	القتال	الطويل	٢		لمضلل
٥١٠	زينب بنت الطثيرة	الطويل			حمائله
٥٢٧	طرفة	الطويل			لدليل
٦٠٣	—	الطويل			رسائله
٧٢٩	طفيل الغنوي	الطويل			فمحول
٧٥٥	زهير	الطويل			عدل (ش)
٧٥٧	زهير	الطويل	٢		فصل
٧٩٣	ابن مقبل	الطويل			صوامله (ش)
٨٣٦	ذو الرمة	الطويل			حمائله
٨٩٩	—	الطويل	٢		حامل
١٧٥	المتنخل الهذلي	البيسيط			الفضل
١٨١	الأخطل	البيسيط			الأناصيل (ش)
١٨٤	الأخطل	البيسيط	٣		المراسيل
٣٠٣	—	البيسيط			الوكل
٤٥٣ ، ٣٠٩	المتنخل الهذلي	البيسيط			السبل (ش)
٤٥٤	المتنخل الهذلي	البيسيط			الرجل
٣٢٦	القطامي	البيسيط			قبل
٣٢٧	الأعشى	البيسيط			القتل (ش)
٣٢٨	الأعشى	البيسيط	٣		الرجل
٣٦٤	الأعشى	البيسيط			خبل (ش)
٣٩٨	—	البيسيط			نعلله
٥٠٦	طفيل الغنوي	البيسيط			مكحول (ش)
٥٠٨	طفيل الغنوي	البيسيط			الغيل

الصفحة	القائل	البحر	عدد الآيات	القافية
٦٩٥	كعب بن زهير	البيسط		الغول (ش)
٦٩٨	كعب بن زهير	البيسط	٥	مكبول
٧٧٥	عبدة بن الطبيب	البيسط		مقتول (ش)
٧٧٦	عبدة بن الطبيب	البيسط	٥	مصقول
٥٤٨	حسان	البيسط		المال
٨٧٤	الأعشى	البيسط		تأثكل (ش)
٨٩١	الأعشى	البيسط	٤	الإبل
٨٩١	القطامي	البيسط		الإبل
٢٣١	أبو حية	الوافر		يزيل
٢٦٢	المرار بن سعيد	الوافر		العجول
٥٣٥	المرار بن سعيد	الوافر		ما أقول
٣٤٢	—	الوافر		الحلول
٥٤٠	أبو الغول الطهوي	الوافر		الفصيل (ش)
٥٤٢	أبو الغول الطهوي	الوافر	٢	الجميل
٨٧٨	أبو العلاء المعري	الوافر	٢	العقول
٨٨١	جرير	الكامل		نزول (ش)
٧٨٦	—	السريع		المرسل
٧٤٤	امرؤ القيس	الhezج		تنسل
السلام المكسورة:				
٦٨	أبو العلاء المعري	الطويل		أبالي
٧٩١ ، ٨٥	النابعة الذبياني	الطويل		الغلائل (ش)
٩٠ ، ٨٩	النابعة الذبياني	الطويل	٤	الأجاول
٩٧	طفيل الغنوي	الطويل		اسحل (ش)
٩٩	طفيل الغنوي	الطويل	٢	خنثل
١٠٥	امرؤ القيس	الطويل		المال (ش)
١٠٦	—	الطويل		حنظل
١٢٨	مورق بن قيس	الطويل		سبيل
١٤٠	عدي بن زيد	الطويل		بالي
١٥٦	أبو ذؤيب	الطويل		بالجهل (ش)

الصفحة	القائل	البحر	عدد الآيات	القافية
١٥٩	أبو ذؤيب	الطويل	٥	الحبل
١٨٤	جرير	الطويل		فاصطلى (ش)
١٩٠	جرير	الطويل		الحجل
٢٠٢	امرؤ القيس	الطويل		المتنزل
٣٧٨	امرؤ القيس	الطويل		فحومل
٢٥٥	امرؤ القيس	الطويل		بيذيل
٢٧٢	امرؤ القيس	الطويل		المثقل
٢٣٢	—	الطويل		بعسيل
٢٥٥	أبو ذؤيب	الطويل		بالأصائل
٢٧٩	جويرية بن زيد	الطويل		عزل
٢٨٥	امرؤ القيس	الطويل		تمثال
٢٩٩	امرؤ القيس	الطويل		جلجل
٢٩٤	أبو طالب	الطويل		للأرامل
٣٢٣	مزاحم	الطويل		مجهل (ش)
٣٢٥	مزاحم	الطويل		مؤتل
٤٣٢	مسكين الدارمي	الطويل		جندل = موضع
٤٩٣	—	الطويل		الحبل
٤٧٤	النابعة الذبياني	الطويل		ذائل
٧٧١ ، ٤٨٠	كثير عزة	الطويل	٢	عدول
٥٦٤	—	الطويل		ثجل : دسم
٥٧٦	عتبي بنت مالك	الطويل		يميل
٧٠١	أبو ذؤيب	الطويل		حائل
٧٢٧	امرؤ القيس	الطويل		مقاتل (ش)
٧٢٨	امرؤ القيس	الطويل	٤	حائل
٧٧٦	ذو الرمة	الطويل		المفاصل (ش)
٧٧٨	ذو الرمة	الطويل	٤	الوسائل
٨٥٠	—	الطويل		مال
٨٦١	أبو ذؤيب	الطويل		المفاصل (ش)
٨٦١	أبو ذؤيب	الطويل	٢	مطافل

الصفحة	القائل	البحر	عدد الآبيات	القافية
٧٧	الحكم بن عبدل أو أبو حية	البسيط		الثل = السكر (ش)
١٧٠	المرار بن منقذ	الوافر		المقيل
٤٤٩	الحطيثة	الوافر		عيالي
٤٥٩	ذو الكلب	الوافر		الحلال
٦٤٩	جرير	الوافر		فيل
٦٩١	زيد الخيل	الوافر		نزال
٣١٨	—	الوافر		أبالي
٦٩٥	ابن حطان	الوافر	٣	بلال
٧٥٢	الكميت بن زيد	الوافر		المخيل
١٢٠	—	الوافر	٢	رحيل
٨٥١	—	الوافر		خال
١١٦	ابن مقبل	الكامل		الأمثال
٥٦٠ ، ١٩٠	جرير	الكامل		الصيقل
١٩١	جرير	الكامل	٢	قرنفل
٤٤٧ ، ٢٢٣	أبو كبير	الكامل		أرسلني
٣٠٠ ، ٢٨٧	أبو كبير	الكامل		بهيفل
٢٠١	أبو كبير	الكامل		المحمل (ش)
٢٠٢	أبو كبير	الكامل	٢	الأجدل
٢٠٨	عنترة	الكامل		المأكل
٢٨١	عنترة	الكامل		أقتل
٢٧٥	سويد بن عمير	الكامل		قذال
٢٨٠	جرير	الكامل		الباطل
٣٨٣	أوس بن حجر	الكامل		القسطال
٦٨٢	ليبد بن ربيعة	الكامل		مشتاقل (ش)
٨٣٨	الحارث بن دوس	الكامل		البقل
٢٨٤	الأعشى	الخفيف		أقتال (ش)
٢٨٧	الأعشى	الخفيف	٢	السعالي
٨٦٣	الأعشى	الخفيف		أكفال (ش)
٨٦٥	الأعشى	الخفيف	٣	الرجال

الصفحة	القائل	البحر	عدد الآيات	القافية
٤٩٢	الأعشى	الخفيف		يمل
٣٠٩	أمية بن أبي الصلت	الخفيف		العقال
٣٥٢	امرؤ القيس	السريع		واغل (ش)
٨٨٨	المتنخل الهذلي	السريع		المحبل (ش)
٨٨٨	المتنخل الهذلي	السريع	٣	يخمل
				الميم الساكنة:
١٥٧	عمرو بن شأس	الطويل		زعم
٨١١ ، ٦٨٧	—	الطويل		الرخم
٣٧٧	عترة	الكامل		واسلم
٤٨٩	الأعشى	المتقارب		يستحم
٦٨٥	أبو الهندي	المتقارب		العجم (ش)
٦٨٦	أبو الهندي	المتقارب	٤	الغنم
٤٨٧	المرقس الأصغر	المنسرح		حميم (ش)
٤٨٩	المرقس الأصغر	المنسرح		نؤوم
٨٣٤	ضب بن نعة	السريع		المقاديم
				الميم المفتوحة:
٢٩٦	أبو تمام	الطويل		فريما
٧٢٧	عمرو بن عبد الجن	الطويل		مريما
٦٤٨	عمرو بن عبد الجن	الطويل		عندما
٣٤٨	طرفة	الطويل		فيعضما
٣٩٣	ابن الحمام	الطويل		الدمما
٥٢٤	ابن الحمام	الطويل		مسوما
٧٧٩ ، ٤٢١	حسان	الطويل		دما (ش)
٧٨٢	حسان	الطويل	٨	عرمرما
٤٦٦	أبو جندب	الطويل		فعاصما
٤٧٧	النابعة الذبياني	الطويل		أنعما
٤٨٥	حميد بن ثور	الطويل		فما (ش)
٤٨٧	حميد بن ثور	الطويل	٤	ينمنما
٥٤١	زينب المرية	الطويل		الغنائما

الصفحة	القائل	البحر	عدد الآبيات	القافية
٦١٤	—	الطويل		غلامه
٧٧٢	حميد بن ثور	الطويل		تلهجما (ش)
٧٧٣ ، ٧٧٤	حميد بن ثور	الطويل	٨	المديما
٧٩٨	ضمرة النهشلي	الطويل		أنعما
٢٣٢	درني	الطويل		فدعاهما
٢٤٧	حاتم الطائي	الطويل		تكرما
٩٥ ، ٤٠٣	جرير	الوافر		لما (ش)
٤٠٩	جرير	الوافر	٦	ما أقاما
٢٩٥	تأبط شراً	الوافر		مقاما
٣١٨	عمرو ذو السلائق	الوافر		أغاما (ش)
٣٢٠	عمرو ذو السلائق	الوافر		أقاما
٣٥٠	زياد الأعجم	الوافر		تستقيما (ش)
٣٨٦	حميد بن حريث	الوافر		السناما
٨٣٧	—	الوافر		لثاما
٢٣١	عمرو بن قميثة	السريع		لامها
٣٩٢	—	الرميل		ودما (ش)
٨٩٨	ابن الأبرص	مجزوء الكامل		الحمامة (ش)
٨٩٨ ، ٩٠٠	ابن الأبرص	مجزوء الكامل		ثمامة
٨٩٩	ابن الأبرص	مجزوء الكامل	٢	تهامة
٤٣٠	الناطقة الجعدي	المنسرح		ظلما
٥٩	—	الطويل		قيام
١٠٠	كثير عزة	الطويل		غريمها (ش)
١٣٧	عبد قيس	الطويل		حميم (ش)
١٣٨	عبد قيس	الطويل		يثيم
٣١٣	ساعدة	الطويل		فضيمها
٣٩٧	—	الطويل		علقم
٤٨٤	الراعي	الطويل		ميمها
٥٠٨ ، ٥٩٠	الفرزدق	الطويل		دعائمه (ش)
٥١١	الفرزدق	الطويل		هادمه

الصفحة	القائل	البحر	عدد الآيات	القافية
٥٠٩	النعمان بن بشير	الطويل		الأعاجم
٦٥٨	أوس بن مغراء	الطويل		سلم
٨٩٥	أبو خراش	الطويل		يتيم (ش)
٨٩٦	أبو خراش	الطويل		أيم
١٤٦	سويد بن كراع	الطويل		حالم
١٩٥	ذو الرمة	البسيط		هينوم
٤٧١	ابن مقبل	البسيط		السلاليم (ش)
٤٧٢	ابن مقبل	البسيط		ملموم
٥٢٠، ٥١٨	علقة الفحل	البسيط		مسموم (ش)
٥٢٠	علقة الفحل	البسيط	٤	معموم
٧٣٠	علقة الفحل	البسيط		تقليم
٦٣٤	ذو الرمة	البسيط		الروم (ش)
٦٥٢	ذو الرمة	البسيط	٢	عيثوم
٨٣٤	ذو الرمة	البسيط		الخراطيم
٦٨٢	زهير	البسيط		حرم
٦٦	قيس بن زهير	الوافر		النجوم
٢٩٣	قيس بن زهير	الوافر		الحليم
٣١٣	أبو جندب	الوافر		الحمام
٣٥١	زياد الأعجم	الوافر	٤	القدوم
٥٨٥، ٤٩٨	جرير	الوافر		شام (ش)
٤٩٩	جرير	الوافر	٢	خذام
٣٧٨	جرير	الوافر		الخيام
٦١٣	أوس بن غلفاء	الوافر		الغلام (ش)
٨١٤	جمال بن سلمة	الوافر		الغريم (ش)
١٧٤	ليبد	الكامل		المظلوم (ش)
١٧٦، ١٧٥	ليبد	الكامل	١٠	عقيم
٢٣٢	ليبد	الكامل		أمامها (ش)
٢٣٣	ليبد	الكامل		فرجامها
٦١٩	ليبد	الكامل		وشامها

الصفحة	القائل	البحر	الأبيات	عدد	القافية
٢٩٦	المتنبي	الكامل			منهم
٢٩٦	—	الكامل			المتجهم
٣٤٨	المتوكل أو أبو الأسود	الكامل			عظيم (ش)
٣٤٩	المتوكل أو أبو الأسود	الكامل	٦		قديم
٤١٧	كثير عزة	الكامل			قديم
٥٨٣	أبو وجزة السعدي	الكامل			أنعموا
٥٩٤	ليبد	الكامل			ندام
٤٥٦	ليبد	الكامل			إقدامها
٦٩١	الأخزم أو المقعد	الكامل			المغتم
٧٢	أبو داود	الخفيف			الإعدام
٣٦٢	—	المنسرح			أم
٦٦٤	—	المنسرح			مواسمها (ش)
					الميم المكسورة:
٥٨	الفرزدق	الطويل			الكواظم
٦٦٧ ، ٥٩	الفرزدق	الطويل			الصوارم
١٥٣	جرير	الطويل	٢		ظالم
١٩٨	ربيعة الرقي	الطويل			حاتم
١٦٤	ابن أحمر	الطويل			بالقم
٢٠٩	مزد بن ضرار	الطويل			ضرزم
٢٣٩	أبو خراش	الطويل			الحزم
٢٧٤	صخر الغي	الطويل			المثلّم
٢٨٢	الفرزدق	الطويل			بالظلم
٣١٠	أبوحية	الطويل			الفم
٣١٣	أبو خراش	الطويل			الحرائم
٤٠٦	النابعة الجعدي	الطويل			المتظلم
٨٤٦ ، ٤٣٥	أبو حية	الطويل			مأتم
٤٥٥	ذو الرمة	الطويل			النواسم
٤٥٥	الأعشى	الطويل			الدم
٤٧٨	قطري	الطويل	٢		حكيم

الصفحة	القائل	البحر	عدد الآيات	القافية
٥٢٩	أوس بن حجر	الطويل		مسهم (ش)
٥٣٢	أوس بن حجر	الطويل	٥	يتزمزم
٥٥٤	زهير	الطويل		جُرْثُم
٥٦١	زهير	الطويل		المتخيم
٥٦٣	—	الطويل		دسم: شجل (ش)
٦١٦	الأخطل	الطويل		المتضاجم
٥٦٥	—	الطويل		اللؤم
٥٩١	—	الطويل		المتقدم
٦٤٥	الفرزدق	الطويل		المكارم
٧٢٠	الفرزدق	الطويل		عاصم (ش)
٦٤٩	الفرزدق	الطويل		الأهاتم
٦٨٠	ابن مقبل	الطويل		يتدسم (ش)
٢٠٧	ساعدة	البيسط		تشم (ش)
٢١٠	ساعدة	البيسط	٣	محتدم
١٣٤	أبو بكر بن الأسود	الوافر	٢	هشام
١٣٦	—	الوافر		الكلام
١٥١	الفرزدق	الوافر	٢	أمامي
١٥١	جرير	الوافر	٢	الكهام
٤٥٥	جرير	الوافر		اليتيم
٥٤٢	جرير	الوافر		الخصوم (ش)
٥٥٦	لبيد	الوافر		بالفهام (ش)
٥٥٨	لبيد	الوافر	٦	الخصام
٥٥٧	النابعة الديباني	الوافر		فثام
٦٥٤	ابن أحمر	الوافر		صمام
٦٩٢	دسيم أو لحيم	الوافر		جدام
٧٤٩	الحطيثة	الوافر		عكم (ش)
٧٥٠	الحطيثة	الوافر	٤	حلمي
٤٤٠	عترة	الكامل	٢	المترنم
٧٤٣	عترة	الكامل		المكرم

الصفحة	القائل	البحر	عدد الآيات	القافية
٧٦٨	عترة	الكامل		الأدهم
٨٢٢	عترة	الكامل		العظم
٨٢٣	عترة	الكامل		مخرم
٥٧٨	قطري	الكامل		أمامي
٥٥٤	الطرماح	الكامل		عامها
				النون الساكنة:
٣٨٩	الأعشى	المتقارب		أنكرون (ش)
٣٩٠	الأعشى	المتقارب		يأتين
٣٩١	الأعشى	المتقارب	٦	شزن
٤٦٥	الأعشى	المتقارب		أوعدن
٥٤٨	الأنصاري	المتقارب		ودين
٨٣٣	ضب بن نصره	السريع		مناتين (ش)
٨٠٠	الأسود بن يعفر	الطويل		رئينا (ش)
٥٥	غيلان بن سلمة	الوافر		الأيينا
٢٣٦ ، ٢٣٤	عمرو بن عدي	الوافر		اليمين (ش)
٨٣	ابن كلثوم	الوافر		الجيينا
٦٥٣	ابن كلثوم	الوافر		الجاهليينا
٧١٢	ابن كلثوم	الوافر		تمنعونا
٧٣١	ابن كلثوم	الوافر		يلينا
٤٠٩	ابن كلثوم	الوافر		مقتونا (ش)
٤١٣	ابن كلثوم	الوافر	٣	تليينا
٢٤٦	الراعي	الوافر		العيونا
٦٢٥	ابن أحمر	الوافر		جنينا
٤٣٧	ابن أحمر	الوافر		جنونا (ش)
٤٤٠	ابن أحمر	الوافر	٣	ثخين
٧٦٤ ، ٧٥٩	الكميت بن زيد	الوافر		البنينا = الأيينا (ش)
٨٠٤	الكميت بن زيد	الوافر		الظيينا (ش)
٤٣٢	الكميت بن زيد	الوافر		واحدينا (ش)
٤٣٤	الكميت بن زيد	الوافر		مسلمينا

الصفحة	القائل	البحر	عدد الآيات	القافية
٨٥٥	الكميت بن زيد	الوافر		تؤمينا (ش)
١١٩	كثير بن عبد الله	البسيط		عقانا (ش)
١٢٠	حسان	البسيط		عثمانا
١٥٨	نهشل بن حري	البسيط		يشربنا
٢٨٣	الفضل بن العباس	البسيط		تقلونا
٨٤٤	ابن مقبل	البسيط		عونا (ش)
٤٣٥	قريط بن أنيف	البسيط		ووجدانا
٨٢٣	جرير	الكامل	٢	فبلينا
٦٩٤	ذو جذن الحميري	مجزوء الكامل		الأمنيـنا
٥٤	زياد بن واصل	المتقارب		بالأبينـا
٢٩٦	المتنبي	الخفيف		الإحسانا
٥٨٥	جميل	الخفيف		تلانا
٨٥٧	جميل	الهمزج		سودانا (ش)
				النون المضمومة :
٨٨	أبو العلاء المعري	الطويل	٢	سكونها
١٨٣	مالك بن خالد	الطويل		هوازن
١٨٦	مالك بن خالد	الطويل		متمان
١٩٣	مالك بن خالد	الطويل		الأوائن
٤٦٦	المعطل	الطويل		المباين (ش)
٤٦٨	المعطل	الطويل		متواسن
٥١٠	الفرزدق	الطويل		شنونها
٨٩٢	جرير	الطويل		لعين (ش)
٥٩٧	قعب	البسيط		ايتمنوا
٨٦	النابعة الذبياني	الوافر		شؤون
٧٤٢	زهير	الوافر		العيون
٨٧١	سعيد بن قيس الهمداني	الوافر		بنون
٢١٣	أبو تمام	الكامل		يلين
٧٩٣	أبو طالب	الخفيف		المحزون
٧١٠	الفند	الهمزج		عريان

الصفحة	القائل	البحر	عدد الآيات	القافية
				النون المكسورة:
١٨٢	أعرابي من بني كلاب	الطويل		لقضائي
٢٩٥	بعض شعراء غسان	الطويل		ولا داني
٢٩٩	امرؤ القيس	الطويل		الجبان
٢٩٨	ذو الرمة	الطويل	٣	ذهني
٦٧٧	رجل من بني جشم	الطويل		مختضببان (ش)
٦٧٧	رجل من بني جشم	الطويل	٢	يفترقان
٧٥٨	—	الطويل		لسان
٣٥٢، ٣٢١	امرؤ القيس	الطويل		بأرسان (ش)
٣٥٣	رجل من أسد السراة	الطويل		أبوان (ش)
٣٥٥	رجل من أسد السراة	الطويل	٢	لزمان
٥٢٧	كثير عزة	الطويل		ترزن
٦٠٣	—	البسيط		بالثمن
٧٠٠	أفنون التغلبي	البسيط		باللين
٨٢٨	عمرو بن العداء	البسيط		جمالين (ش)
٨٢٩	عمرو بن العداء	البسيط		عقالين
٤٥٣	أبو المثلم	البسيط		أقران
٤٥٤	ابن مقبل	البسيط		الذقن (ش)
٤٥٨	ابن مقبل	البسيط	٢	الجنن
٤٥٩	أبو قلابة	البسيط		الماني
٥١٠	كثير عزة	البسيط		الحزن
٥٣٥	ذو الأصبع العدواني	البسيط		دوني
٨٧٢	ذو الأصبع العدواني	البسيط		أبين
٢٨٠	عترة	الوافر		تخوفيني (ش)
٩٠	الشماخ	الوافر		الظنون (ش)
٩٢ - ٩١	الشماخ	الوافر	١٠	اللجنون
٢٨٢	عمرو بن معد يكرب	الوافر		فليني
١٧٢	سحيم الرياحي	الوافر		الشؤون
٨٧٢	سحيم الرياحي	الوافر		الأربعين

الصفحة	القائل	البحر	الأبيات	عدد	القافية
٧٨٧	المثقب العبدى	الوافر			المؤون (ش)
٧٨٩	المثقب العبدى	الوافر	١٠		تبني
٩٠١ ، ٣٣١	النابعة الذبياني	الوافر			شن
٧٩٩ ، ٣٩٣	علي بن بدال	الوافر			اليقين
٣٠١	ربيعة بن مفروم	الكامل	٣		اللسان
٨٠	الحكم بن عبدل	الكامل	٢		العرجان
٦٢٠	ليبد	الكامل			إران (ش)
٦٢٢	ليبد	الكامل	٢		البنيان
١٧٤	—	الكامل			بدائن
٥٦٠	علي بن الغدير	الكامل			العصيان
٦٩٤	مهلهل	المنسرح			الذقن
					الهاء :
٨٠٤	ليلى الأخيلية	الطويل			رماها
٢٧٤	أبو الأسود	الكامل			الدها
					السواو :
٣١٩	أبو محمد اليزيدي	الطويل	٤		العفو
					اليساء :
١٤١	يزيد بن الحكم	الطويل			موتوي (ش)
١٤٢	يزيد بن الحكم	الطويل	٢		منطوي
٤١٠	يزيد بن الحكم	الطويل			مفتوي
١٧٤	أبو ذؤيب	المتقارب			وقى
٩٥	—	الطويل			كما هيا (ش)
٢٧٨	جرير	الطويل			لا أباليا
٢٩٤	صخر بن عمرو	الطويل			أنخاليا
٨٤٩	صخر بن عمرو	الطويل			شماليا
٤٠٢	سحيم عبد بني الحسحاس	الطويل			تهاديا
٥٥٢	—	الطويل			جاديا
٦٠٩	عبد يغوث	الطويل			يمانيا
٨٤٧	عبد يغوث	الطويل			شماليا (ش)

الصفحة	القائل	البحر	عدد الآيات	القافية
٨٤٨ - ٨٤٧	عبد يغوث	الطويل	١٢	ولا ليا
٧٩٧	عنتر	الطويل		تفاديا
٨٢١	ذو الرمة	الطويل		بازيا (ش)
٨٢٣	ذو الرمة	الطويل	٤	غاديا
٨٢٥	ذو الرمة	الطويل	٢	تفاديا
٨٨٠	كثير عزة	الطويل		ماليا
٨٧٨	كثير عزة	المتقارب	٢	علانيه
٨٨٢	—	المتقارب		للعافيه
٦٥١	عمرو بن ملقط	السريع		الداويه
٨٤٤	ساعد	الهمزج		نحويه
١٠٦	امرؤ القيس	الوافر	٢	العصي
٤١١ ، ١٦٠	—	المنسرح		أياديه

١٠ - فهرس الرجز

الصفحة	القاتل	عدد الآيات	القافية
٤٧٦	—	٢	عشاء
١٩٤	رؤية		هياؤه
٣٦١	—		أبا
٣٦٣	ربعة أو رؤية		القصبا (ش)
٣٦٦	—	٢	جدبا
٣٦٧	—	٨	دبا
٤٧٨	القطامي	٢	فجانبا
٣٤٥	رؤية		الأجبه
٢٩٣	أعشى باهلة	٢	أحبابه
٣٣٠	أبو خالد القناني	٢	صاحبه
٣٩٩	زياد الأعجم	٢	أضربه (ش)
٧٦٨	بشير بن النكت		صخبه
١٦٤	أبو محمد الفقعسي	٢	عصب
٧٣٧	سيار الأبانى	٢	المعقوب
٥٩٩	—		الوطب (ش)
٦٠٠	—	٢	كعب
٦٥٠	—		صاحبي
٥٨١، ٥٧٤	أبو النجم		الحجفت (ش)
٥٨٢	أبو النجم	٤	سلمت (ش)
٥٨٣	أبو النجم		بعدم

الصفحة	القاتل	عدد الآيات	القافية
٦٢٧	—		الحيوتا
٧٦١	—	٢	بعلته
٧٢٥ ، ٣٢١	علياء بن أرقم	٣	السعلاة
٥٢١	العجاج		مدت (ش)
٥٢٢	العجاج	٧	أعدت
٧٧٨	—	٣	دولاتها
٣٧٢	—	٤	علج (ش)
٣٧٤	بعض أهل اليمن	٣	حجتنج
٣٢٦	رجل من بني سعد	٢	سيهوج (ش)
٣٢٧	رجل من بني سعد	٣	العرج
٣٠٤	العجاج	٢	تعرجا
٨٩٣	العجاج		أمسجا (ش)
٣٥٥	—		أعوجا
١١٧	رؤية		يمصحا (ش)
٤١٥	—	٤	ولد
٦٣	—		أجلدا
٦٦	—		أبدا
٢٤٦	—	٢	صردا
٢٦٤	—	٤	صردا
٢٦٥	أبو النجم		العاردا
٧٨٠	العجاج	٢	نجدادا
١٦٤	—	٢	فؤادي
٨٨٢	—	٢	بالوادي
٣٣٠	—	٣	حجر
٣٥٧	أبو النجم		انعصر
٣٥٩ ، ٣٥٨	عبد الله بن ماوية		النقر (ش)
٣٥٩	—	٢	أبو عمرو
٧٣٠	رؤية		الكبر (ش)
٧٢	—	٢	يفرا

الصفحة	القاتل	عدد الآيات	القافية
٣٣٩	رؤبة		نصرا (ش)
٣٤٠	رؤبة		نضرا
٣٤١	رؤبة	٢	سطرا
٣٦٨	عروة بن حزام		عفرا
٦٦٤	العجاج	٣	الحرارا
٦٦٣	العجاج	٢	أحجارا (ش)
٦٥٠	أبو النجم		أسيرها
٧٨٦	—		تيرا (ش)
٨٦٦	الحصين بن بكير	٢	محجرة (ش)
٧٢٨	حميد الأرقط		البيطار (ش)
٧٣٠	حميد الأرقط	٣	اصطرار
١٣٠	—	٢	الغبر
٢٤٦	العجاج	٣	جمهور (ش)
٢٤٩	العجاج	٤	كورني
٣٥٤	العجاج		عيسجور
٥٣٩ ، ٥٣٧	العجاج		مكور (ش)
٥٤٠	العجاج		الذرور
٦٩١	العجاج		نظار
٤١٥	—	٤	أم عمرو
٦٩١	أبو النجم		حذار
٨٩٦	جندل بن المثنى		بالعواور (ش)
٥٧	رؤبة		العريا
٣٥٦	العجاج		تكردسا (ش)
٣٥٨	العجاج		توجسا
٥٢٤	الهفوان العقيلي	٢	الشمسا
٩٢٧	غيلان بن حريث		العطامسا (ش)
٨٧٠	غيلان بن حريث		الروائسا
٤٠١	لقيط		دختنوس
٨٩١ ، ٥١	—	٢	بعنس

الصفحة	القائل	عدد الآيات	القافية
٦١	العجاج		عرس
٧٢٤	رهاب أو رؤية	٣	الطس (ش)
٧٦٥	—		الأعيس
٨٨٦	العجاج		عنس (ش)
٣٨٠	—		حفصا
٣٧٦	رؤية	٢	تقضي
٢١٦	الشماع	٣	عوارض
١١٢	رؤية		غاض
٨٢٢	رؤية		قاضي
٤٥٥	الأغلب أو العجاج	٢	نقضي
٤٨٣	—		الصلع
٧٠٦	عكاشة	٢	ضبع
٧٩٣	—		ما صنع
٨٩٧	منظور بن حية		فالطجع
٥٠٣	—	٢	مرضعا
٥٠٢	حميد الأرقط	٢	أجمع (ش)
٥٠٦	حميد الأرقط	٢	تسجع
٦٨١	عمرو بن الخثارم	٢	أقرع
١٨٧	راجز من بكر بن وائل	—	مناعها
٥٠٤	—	٢	قذاف
٣١١، ٣٧٦، ٥٥٥	رؤية		المخترق (ش)
٣١٥، ٥٥٥	رؤية	٦	الخفق
٥٥٥	رؤية		انخرق (ش)
٦٢٧	رؤية		الأرق
٨٨٦	رؤية		البرق
٨٩٨	رؤية		البَحَقْ
٤٨١	القلاخ بن حزن		الخلق
٨٩٠	القلاخ بن حزن		تلق (ش)
٣٥٥	العذافر الكندي	—	سويقا (ش)

الصفحة	القاتل	عدد الآيات	القافية
٣٥٥	العذافر الكندي	٣	دقيقا
٦٠١	امراة من العرب	٢	معلقة
٣٢٠	—	٢	آبق
٧٨٥	القلاخ بن حزن	٢	نياق (ش)
٧٨٥	القلاخ بن حزن	٦	سماق
٨٤٢	رؤبة		صديقها (ش)
٨٤٤	رؤبة	٣	طريقها
١٤٦	رؤبة		عساكا
٣٩٤	—		هواكا (ش)
٥٤٧	رؤبة		رمكا
٦١	منظور بن مرثد		الفك
١٨٧	طفيل بن يزيد		تراكها
٢٢٩	جبار بن جزء	٢	الكسل (ش)
٢٣٠	جبار بن جزء	٣	غزل
١١٢	العجاج		الดาล
٣٦١	عمرو بن يثربي		الوهل
٣٦٣	بعض بني أسد		بالرجل
٣٦٣	بعض بني أسد		عجل
٣٦٤	—		الأطل
٣٨٧	النضر بن سلمة		الليل
٦٣٦	غيلان بن حريث		بجل
٧٤٧	—	٢	تغتسل
٣٨٣	—	٢	القرنفول
٨٦٣	—		عطل
٨٩١	رؤبة	٢	بالليل (ش)
٤٢١	—	٢	الليلة
٨٠٤	—	—	عضبالا
٥٢٣	—	٢	أولا (ش)
٦٠١	—		تدللا

الصفحة	القاتل	عدد الآيات	القافية
٢٢٤	—	٢	فضاله
٧١٢	صخر بن عمير	٢	نهبله (ش)
٧١٣ ، ٧١٥	صخر بن عمير	٤٣	طيسلة
١١٢ ، ٥٠١	داود	٢	مبقل
٦٠٠	جندل		تدلدل (ش)
١٤٨	أبو النجم		نرسله
٧٦٣	—	٢	بعلها
٢٢٥	أبو النجم أو أحيحة	٢	تقيلي (ش)
٢٦٥	أبو النجم		كلكل
٣٦٧ ، ٣٨٩	منظور		عيهل (ش)
٣٧١	منظور	١٢	من لي
٣٧٤	أبو النجم	٢	الشول
٧٦٦	أبو النجم		المدجل
٨٢٨	أبو النجم	٢	التبقل
١٩٥	—	٤	إيلام
٨٣٤	العجاج		القدم
٨٢	رؤية	٢	دائما
٣٦٦ ، ٥٨٢	رؤية		الأضخما
٤٠٧	—	٢	كلتاها
٨٥١	—	—	الأبلما
٨٨٣	أبو حيان الفقعسي		يؤكرما
١٨٦	—	—	هلمه
٤٢٠	—	—	العظامه
٥٠٨	—	٣	قامه
٦٥٧	أبو النجم	٢	طالما
٣١٢ ، ٦٥٨	رؤية	—	قتمه
٥٩٠	رؤية		أرسمه
٦٥٨	العجاج	٢	جهرمه (ش)
٦٥٩	العجاج	٤	أكمه

الصفحة	القاتل	عدد الآيات	القافية
٢٢٧	—	—	الطعام
١٦٠	العديل بن الفرخ		الأداهم
٢٢٧	رؤبة		همى
٣٥٣	أبو نخيلة السعدي	٢	قوم
٤٨٩	—	٢	سام
٦٥٦	أبو الأخضر الحماني	٣	الأعجم (ش)
٩٠٠	حكيم بن معية	٢	تيثم
١٨٩	—	—	المصريين
٣٥٨	غلام من بني جذيمة	٣	ارتعن
٣٦١	أبو المنهال		الأحيان
٣٧٩	رؤبة		عساكن = عساكا
٣٧٩	العجاج	٢	الذرفن
٦٧١	—	٢	العينين
٦٧٢	—	—	أذان (ش)
٦٧٢	—		أهبان
٨٠٧	زيد بن عتاهية	٢	الأحرين (ش)
٨٠٩	زيد بن عتاهية		قنسرين
٨٣٨	—	٢	اللبن
٨٦٩	دليم العبعشمي	—	الكرابين (ش)
١٧٣	زياد أو رؤبة	٣	حسانا (ش)
٣٥٧	—	٢	أخبرانا
٤١٦	رؤبة		السعدينا
٥٨٣	—	٢	تفعلونه
٥٨٣	—	٣	أمكنه
٨٠٠	الأغلب العجلي	٤	تبينا (ش)
٧٣٨	أباق الديبري	—	أردن
٧٣٧	العجاج		بالأردن (ش)
٧٣٢	رؤبة	٣	بالأجنن (ش)
٨٧٤، ٥١٦	امراة من بني عقيل		المثى

الصفحة	القائل	عدد الآيات	القافية
٨٩٧	—	—	بنى
٨٣١	أحيحة	٢	غاديا
٢١٩	أبو جندب	٤	جاربه
٢١٨	أبو جندب		حقوبة (ش)
٢٢٠	—	٤	المشيا
٣٤٥	—	—	قراقريا
٣٦٨	—	٢	ناجية
٣٤٤	العجاج		قنسري (ش)
٣٤٥	العجاج		كلابي
٣٤٥	العجاج		دواري
٣٤٥	العجاج	٢	البكي
٨١٨ ، ٨١٧ ، ٨٠٩	العجاج		السمي (ش)
٧٦٩ ، ٨٧	أبو نخيلة السعدي		الصفلي (ش)
٨١٠	أبو نخيلة السعدي		السمي (ش)
٦٧٥	—	٣	الولي (ش)
٧٥٣	—	٢	نشكيها
٢٣٠	الشماخ	٢	ما اشتهى

١١ - فهرس أجزاء وأنصاف الأبيات

السطر	القائل	الصفحة
أبت للأعادي أن تديخ رقابها	عمارة بن عقيل	٦٣
أبوك عطاء الأم الناس كلهم	البيث	٤٧٤
إذا كان قلبانا بنا بردان	أم ضيغم البلوية	٥٧٧
إذا هاب جثمان الأعور	الراعي	٦٧١
إذ هم قريش وإذ ما مثلهم بشر	الفرزدق	٢٩٢
أسرت عليه من الجوزاء سارية	النابعة الذبياني	٣٢٢
أسكنه بالنقر لما علوته	امرؤ القيس	٣٦٠
أسأل بمصقلة البكري ما فعل	الأخطل	٣٨٠
أغياله والأجم العريسا	رؤبة	٥٧
أقفر من أهله ملحوب	ابن الأبرص	٦١١
أقلى اللوم عاذل والعتاب	جرير	٣٧٩
ألا حيا ليلي وقولا لها هلا	النابعة الجعدي	١٨٦
ألا رب يوم لك منهمن صالح	امرؤ القيس	٣٠٥
ألم تغتمض عينك ليلة أرمدا	الأعشى	٦٨٥
أمن المنون وريبه تتوجع	أبو ذؤيب	٦١
إن لم تعقه عاثقات الأجال	العجاج	٦٠٢
بأعين أعداء وهن صديق	جرير	٨٤٣
بادرت طبختها لرهط جوع	الحادرة	٤٨١
بنى شاب قرناها نصر وتحلب	رجل من بني أسد	٣٣٠
ترى الثور فيها مدخل الظل رأسه	—	٢٣١

السطر	القاتل	الصفحة
ترى بسفا البهمي أخله ملهج	الشماخ	٥٤٢
تقوب عن غربان أوراكاها الخطر	ذو الرمة	٨١١
تنقاد الصياريف	الفرزدق	٨٣٥
حملت به في ليلة مزودة	أبو كبير	٢٢٧
خليلي طيرا بالتفرق أوقعا	—	٣٧٧
دويهة تصغر منها الأنامل	لبيد	٦٥٥
رب يوم قمته بمصلى	—	٢٢٥
رب هيزل لجب لففت بهيضل	أبو كبير	٣٠٥
زعم الهمام بأن فاهها بارد	النابعة الذبياني	١٥٧
زعم الغداف بأن رحلتنا غداً	النابعة الذبياني	١٥٦
سود المحاجر لا يقرآن بالسور	الراعي أو القتال	١٥٦
سوالك نقبا بين حزمي شععب	امرؤ القيس	٤٦٨
شت شمل الحي بعد الثمام	الطرماح	١٩٨
ظهراهما مثل ظهور الترسين (ش)	خطام المجاشعي	٨٢٧ ، ٥٧٥
عقابين يوم الدجن تعلو وتسفل	—	٨١٢ ، ٧٣٦
على قرواء ماهرة دهين	المثقب العبدي	٨٤٣
على حين عاتبت المشيب على الصبا	النابعة الذبياني	٧٦
على كالخنيف السحق يدعو به الصدى	سلامة العجلي	٣٣٣
عوجاً على الطلل المحيل لأننا	امرؤ القيس	١٤٨
فأعتبوا بالصيلم	بشر الأسدي	٧٥٤
فأولى لنفسي أولى لها	الخنساء	١٩٩
فتخالسا نفسيهما بنوافذ	أبو ذؤيب	٥٧٦
فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي	مقاس العائذي	٢٢٤
فأنا ابن قيس لا براح	سعد بن مالك	٧٠٨
فإني لا ألام على دخول	النابعة الذبياني	٦٦٨
فجنباً أريك فالتلاع الدوافع	النابعة الذبياني	٧٢١
فراع ودعوات الحبيب تروع	—	٧٧٧
فمضى وأخلف من قتيلة موعدا	الأعشى	٨٨٦
فمثلك جبلى قد طرقت ومرضعا	امرؤ القيس	٣١٢

الصفحة	القاتل	الشطر
٨٩٢	أعشى همدان	فندلا زريق المال نذل الثعالب
٢٠٠	امرؤ القيس	كان أبانا في أفانين ودقه
٢١٧	حصين بن بكير	كان منا بحيث يُعلَى الإزار (ش)
٧٣٥	الخنساء	كانه علم في رأسه نار
٧٤٧	عدي بن الرقاع	كان بحافات النهاء المزارعا
٦١	منظور بن مرثد	كان بين فكها والفك
٥٧	الطرماح	كمبتغى الصيد في عريسه الأسد
٦٠	—	كبيضة الأدجى بين العرسين
١٤٣	بشر الأسدي	كفى بالنأي من أسماء كاف
٧٩٤	امرؤ القيس	كما يستدير الحمام النعر
٧٧٢	النابعة الذبياني	له صردان منطلقا اللسان
١٨٧	عمرو بن الإطنابة	مكانك تحمدي أو تستريحي
٤٧٤	الأسود بن يعفر	من نسج داود أبي سلام
٥٠١	ذو الرمة	من آل أبي موسى ترى الناس حوله
٦٥٧	عترة	مما تعتقه ملوك الأعجم
٨٦٢	—	منه صفيحة وجه غير حمال
٧٦٤	الخرنق بنت هفان	النازلين بكل معترك
٣٧٨	الأعشى	هريرة ودعها وإن لام لائم
٣٩٨	—	وألحقه بالقول حتاه لاحق
١٤٤	الأعشى	وآخذ من كل حي عصم
٤٦٤	—	وأصبح الدهر ذو العلات قد خدعا
٦٩٢	امرؤ القيس	وأقفر من سلمى شراء فيذبل
٨٨٤	النابعة الذبياني	وإن تأففك الأعداء بالرقد
٦٦٩	جيلة	وبعت لها العين الصحيحة بالعور
٦٥٣	النابعة الذبياني	وتلك التي تستك منها المسامع
٨٠٥	النابعة الذبياني	وتوقد بالصفاح نار الجباحب
٦١٨	—	وتزجرهن بين هلا وهاب
٧٥٩ ، ٦٦٠	الحطيثة	وجرحوه بأنياب وأضراس
٤٣٨	—	ورمت لهازمها من الخرباز

الصفحة	القائل	الشطر
٢٩٠	—	وشر الشدائد ما يضحك
٨٨٣	خطام الريح	وصاليات كلما يؤثفين
٣٥٧	امرؤ القيس	وضجعتة مثل الأسير المكردس
١٨٢	زهير	وعزته يداه وكاهله
٢٩١	أبو العلاء المعري	وقد تدمع العينان من شدة الضحك
٦٦٠	—	وقرعن نارك قرعة بالأخرس
٢٠٣	زهير	وكم بالقنان من محل ومحرم
١٨٥	ليبد	ولقد يسمع قولي حي هل
٣٥٤	—	ولكنني لم أجد من ذلكم بدا
٢٢٦	جرير	وما ليل المطي بنائم
٣٨٣	ابن هرم	ومن ذم الرجال بمنتزاح
	عبدالله بن فضالة أو	ولا أميت في البلاد
٦٤٧	ابن الزبير الأسدي	ولا ذاكر الله إلا قليلاً
٥١٧	أبو الأسود	ونابغة الجعدي بالرميل بيته
٦٤٦	مسكين الدارمي	ويك عترة أقدم
١٩٦	عترة	ويأتيك بالأنباء من لم تبع له
٤٧٦	طرفة	يا بؤس للجهل ضرار الأقوام
٢٨٢	النابعة الذبياني	يا عجباً للدهر شتى طرائقه
٣٧٦	الراعي	يا دارمية بالعلياء فالسند
٥٥٤	النابعة الذبياني	يذرين رهاماً وأجنحاً
٢٢٣	عمر بن لجأ	يرد الكتيبة نصف النهار
٦٨٥	سيرة بن عمرو	يطير الغلام الخف عن صهواته
٧٠٤	امرؤ القيس	ينباع من ذفرى غضوب جرة
٣٨٣	عترة	

١٢ - فهرس المسائل النحوية والصرفية

- ١ - مسألة لولا: ٦٧، ٧٤، ٧٥.
- ٢ - مسألة عطف الفعل على الظرف: ٧٦ - ٧٧.
- ٣ - مسألة «جعل» من أفعال المقاربة: ٧٨.
- ٤ - مسألة تعدد الخبر: ٨٨ - ٨٩.
- ٥ - مسألة تقديم خبر المبتدأ عليه: ٩٢.
- ٦ - مسألة أحكام «أن»: ٩٣.
- ٧ - مسألة دخول الفاء على خبر المبتدأ: ٩٦.
- ٨ - مسألة إعمال الفعل الأول: ٩٨.
- ٩ - مسألة اسم الفاعل إذا جرى على غيره من هوله: ١٠٤.
- ١٠ - مسألة «عسى»: ١١٥.
- ١١ - مسألة نعم: ١١٩.
- ١٢ - مسألة حذف الفاء من جواب أما: ١٢٧.
- ١٣ - مسألة ضمير الشأن: ١٤٠.
- ١٤ - مسألة إلغاء «لعل» عن العمل: ١٤٦.
- ١٥ - مسألة الإعمال والإلغاء في «أن» إذا اتصلت بها (ما): ١٥٤.
- ١٦ - مسألة إلغاء (خال) إذا توسطت: ١٦٠.
- ١٧ - مسألة إضافة اسم الفاعل: ١٦٢.
- ١٨ - مسألة الفصل بين حرف العطف والمعطوف: ١٦٣.
- ١٩ - مسألة حذف النون: ١٦٧.
- ٢٠ - مسألة إعمال المصدر منوناً: ١٧٠.

- ٢١ - مسألة إعمال المصدر المعرف بالأداة: ١٧٧ .
- ٢٢ - مسألة أسماء الأفعال (دونك): ١٨٤ .
- ٢٣ - مسألة أسماء الأفعال (هيهات) ١٩٢ .
- ٢٤ - مسألة المفعول معه: ٢٤١ - ٢٤٣ .
- ٢٥ - مسألة الضمير «إيّا»: ٢٤٤ .
- ٢٦ - مسألة المفعول لأجله: ٢٤٦ - ٢٤٨ .
- ٢٧ - مسألة تقديم التمييز على الفعل: ٢٤٩ .
- ٢٨ - مسألة الضرب الثاني من التمييز: ٢٥٤ .
- ٢٩ - مسألة اجتماع التمييز والمميز: ٢٥٦ .
- ٣٠ - مسألة الفصل بين كم والمجرور بها: ٢٥٧ .
- ٣١ - مسألة (كائن) وتصاريفها: ٢٦٣ .
- ٣٢ - مسألة (ضمير) الفصل: ٢٦٧ .
- ٣٣ - مسألة (لام) الاستغاثه: ٢٦٨ .
- ٣٤ - مسألة الاعتراض: ٢٧٨ .
- ٣٥ - مسألة حذف لام (لا أبا لك): ٢٨١ .
- ٣٦ - مسألة حذف النون الثانية من الفعل: ٢٨٢ .
- ٣٧ - مسألة (رب): ٢٨٥ .
- ٣٨ - مسألة دخول ما على رب وكفها عن العمل: ٣٠٧ .
- ٣٩ - مسألة إسمية (على): ٣٢٣ .
- ٤٠ - مسألة إسمية عن: ٣٢٦ .
- ٤١ - مسألة إسمية الكاف: ٣٢٧ .
- ٤٢ - مسألة حذف الموصوف: ٣٢٩ ، ٣٣٧ .
- ٤٣ - مسألة جمع (أخرى): ٣٣٥ .
- ٤٤ - مسألة الفرق بين عطف البيان والصفة: ٣٣٩ .
- ٤٥ - مسألة الفرق بين عطف البيان والبدل: ٣٣٩ - ٣٤٠ .
- ٤٦ - مسألة وضع «أو» موضع «الواو»: ٣٤١ - ٣٤٢ .
- ٤٧ - مسألة إضمار (أن): ٣٤٦ .
- ٤٨ - مسألة إبدال الجيم من الياء: ٣٧٢ .
- ٤٩ - مسألة «كلا»: ٤٠٤ .

- ٥٠ - مسألة «مقتى»: ٤٠٩ .
- ٥١ - مسألة «رويد»: ٤١٢ .
- ٥٢ - مسألة تكسير الأسماء الأعلام: ٤١٥ .
- ٥٣ - مسألة جمع (طلحة) جمع المؤنث السالم: ٤١٨ .
- ٥٤ - مسألة العطف على معمولي عاملين: ٤٢٤ .
- ٥٥ - مسألة الفرق بين الأسماء المنقولة عن الصفات، والأسماء الموضوعة للاختصاص:
٤٢٨ - ٤٢٩ .
- ٥٦ - مسألة جمع «واحد» على «واحدين»: ٤٣٢ .
- ٥٧ - مسألة «أحد» وتكسيه «أحدان»: ٤٣٤ .
- ٥٨ - مسألة «الخازباز» وتركيبه ولغاته: ٤٣٨ .
- ٥٩ - وزن «أنفية»: ٤٤١ .
- ٦٠ - مسألة إضافة العدد: ٤٤٤ ،
- ٦١ - مسألة تذكير العدد: ٤٤٨ .
- ٦٢ - مسألة المقصور: ٤٥٨ .
- ٦٣ - مسألة تغيير الأسماء الأعلام في الشعر: ٤٧٣ - ٤٧٤ .
- ٦٤ - مسألة وضع المفرد موضع الجمع: ٤٧٩ ، ٧٥٥ ، ٧٧١ .
- ٦٥ - الممدود: ٤٨٥ .
- ٦٦ - مسألة «أكلوني البراغيث»: ٤٩٦ .
- ٦٧ - مسألة تذكير الفعل مع المؤنث في التقديم: ٤٩٨ .
- ٦٨ - مسألة تذكير الفعل مع المؤنث في التأخير: ٥٠٠ .
- ٦٩ - مسألة توكيد النكرة: ٥٠٣ .
- ٧٠ - مسألة أجمع: ٥٠٥ ، ٥٠٦ .
- ٧١ - مسألة تذكير المؤنث: ٥١٣ .
- ٧٢ - مسألة تأنيث «المذكر»: ٥١٥ .
- ٧٣ - مسألة «مئة»: ٥١٦ .
- ٧٤ - مسألة تأنيث «قدام»: ٥١٨ .
- ٧٥ - مسألة «دينا»: ٥٢١ .
- ٧٦ - مسألة (أول) وتصريفه: ٥٢٣ .
- ٧٧ - مسألة «طغيا»: ٥٣٢ .

- ٧٨ - مسألة «علقى»: ٥٣٧.
- ٧٩ - مسألة «لومي»: ٥٤٠.
- ٨٠ - مسألة «أنجية»: ٥٤٢.
- ٨١ - مسألة «ذفرى»: ٥٤٣.
- ٨٢ - مسألة «حجلى»: ٥٤٥.
- ٨٣ - مسألة «ظربى»: ٥٤٨.
- ٨٤ - مسألة «الهضاء»: ٥٥١.
- ٨٥ - مسألة «الجدا»: ٥٥٢.
- ٨٦ - مسألة «العلياء»: ٥٥٣.
- ٨٧ - مسألة قصر «الهيجا» ومدّها: ٥٥٧ - ٥٥٩.
- ٨٨ - مسألة «القطيعاء»: ٥٦٣.
- ٨٩ - مسألة «المليساء»: ٥٦٦.
- ٩٠ - مسألة «أخيل»: ٥٧٩.
- ٩١ - مسألة الوقف على التاء في الجحفت: ٥٨١.
- ٩٢ - مسألة حذف علامة التانيث من اسم الفاعل: ٥٨٦.
- ٩٣ - مسألة «الضامر» والخلاف فيها: ٥٩٢.
- ٩٤ - مسألة سد الحال مسد الخبر: ٥٩٤، ٥٩٥.
- ٩٥ - مسألة «أليان» في التثنية: ٥٩٩.
- ٩٦ - مسألة «خصياه»: ٦٠١.
- ٩٧ - مسألة «المرء» واللغات فيه: ٦٠٣، ٦٠٤.
- ٩٨ - مسألة «كراع»: ٦٠٥.
- ٩٩ - مسألة «جمّالة»: ٦٣٠.
- ١٠٠ - مسألة «الحلوب»: ٦٣٢.
- ١٠١ - مسألة تكسير «راعي»: ٦٣٣.
- ١٠٢ - مسألة دخول «أل» على الروم: ٦٣٤.
- ١٠٣ - مسألة «أل» والخلاف فيها: ٦٣٥.
- ١٠٤ - مسألة «يهود»: ٦٥٢.
- ١٠٥ - مسألة «صمام»: ٦٥٣.
- ١٠٦ - مسألة «مجوس»: ٦٥٤.

- ١٠٧ - مسألة دخول آل على «تيم»: ٦٥٥.
- ١٠٨ - مسألة دخول آل على «أعجم»: ٦٥٧.
- ١٠٩ - مسألة «جهرمة» ٦٥٨.
- ١١٠ - مسألة «أعور وذا ناب»: ٦٧٠.
- ١١١ - مسألة تذكير «الكف»: ٦٧٤.
- ١١٢ - مسألة تأنيث «الضحى»: ٦٨٢.
- ١١٣ - مسألة تأنيث «الكأس»: ٦٨٧.
- ١١٤ - أضرب «فَعَالٍ»: ٦٩٠.
- ١١٥ - مسألة تأنيث «الغول»: ٦٩٦.
- ١١٦ - مسألة تأنيث «الظئر»: ٦٩٩.
- ١١٧ - مسألة تأنيث «الضبيع»: ٧٠٣.
- ١١٨ - مسألة «أما» والخلاف فيها: ٧٠٦.
- ١١٩ - مسألة (كحل): ٧٠٩.
- ١٢٠ - مسألة وضع الظاهر موضع المضمَر: ٧١٨.
- ١٢١ - مسألة تأنيث «السقط»: ٧٢٢.
- ١٢٢ - مسألة تأنيث «الطس»: ٧٢٤.
- ١٢٣ - مسألة تأنيث «أجأ»: ٧٢٧.
- ١٢٤ - مسألة تأنيث أرض الدابة: ٧٢٩.
- ١٢٥ - مسألة تأنيث الأفعى: ٧٣١.
- ١٢٦ - مسألة جمع جنين على أجن: ٧٣٣.
- ١٢٧ - مسألة «ككب»: ٧٣٤.
- ١٢٨ - مسألة تأنيث «العقاب»: ٧٣٦.
- ١٢٩ - مسألة تأنيث القلوص: ٧٣٨.
- ١٣٠ - مسألة تأنيث «العروض»: ٧٣٩.
- ١٣١ - مسألة تذكير «المتن»: ٧٤١.
- ١٣٢ - مسألة تأنيث «المتن»: ٧٤٣.
- ١٣٣ - مسألة تأنيث «السلم»: ٧٤٦.
- ١٣٤ - مسألة تذكير «الدرع»: ٧٤٦.
- ١٣٥ - مسألة تذكير وتأنيث «المنون»: ٧٥٢.

- ١٣٦ - مسألة جمع المصدر: ٧٥٧.
- ١٣٧ - مسألة تانيث «البعولة»: ٧٥٩.
- ١٣٨ - مسألة جمع نار على أنؤر: ٧٦٦.
- ١٣٩ - مسألة جمع «صفا» على صفى: ٧٦٩.
- ١٤٠ - مسألة جمع صرد على صردان: ٧٧٢.
- ١٤١ - مسألة جمع جرح على أجراح: ٧٧٥.
- ١٤٢ - مسألة جمع رفضة على رَفَضَات: ٧٧٧.
- ١٤٣ - مسألة وضع الجَفَنَات موضع الجفان: ٧٧٩.
- ١٤٤ - مسألة جمع ناقة على نياق: ٧٨٥.
- ١٤٥ - مسألة جمع تارة على تير: ٧٨٦.
- ١٤٦ - مسألة جمع مائة على مؤون: ٧٨٨.
- ١٤٧ - مسألة جمع بيضة على بيوض: ٧٩٠.
- ١٤٨ - مسألة جمع حاجة على حاج: ٧٩١.
- ١٤٩ - مسألة جمع نعة على نعرات: ٧٩٣.
- ١٥٠ - مسألة جمع درة على درر: ٧٩٥.
- ١٥١ - مسألة «أستاه»: ٧٩٦.
- ١٥٢ - مسألة «الأيادي»: ٧٩٧.
- ١٥٣ - مسألة جمع رثة على رئين: ٨٠٠.
- ١٥٤ - مسألة «ثيين»: ٨٠٠.
- ١٥٥ - مسألة جمع هنة على هنوات: ٨٠١.
- ١٥٦ - مسألة جمع هنة على هنات: ٨٠٣.
- ١٥٧ - مسألة جمع ظبة على ظبين: ٨٠٥.
- ١٥٨ - مسألة جمع حرة على أحرين: ٨٠٨.
- ١٥٩ - مسألة جمع سماء على سمى: ٨٠٩، ٨١٠، ٨١٨.
- ١٦٠ - مسألة جمع غراب على أغربة: ٨١١.
- ١٦١ - مسألة جمع قرى على قريان: ٨١٢.
- ١٦٢ - مسألة تصغير أصبية: ٨١٣.
- ١٦٣ - مسألة جمع عناق على عنوق: ٨١٥.
- ١٦٤ - مسألة جمع قلب على أقلبة: ٨١٩.

- ١٦٥ - مسألة جمع سابياء على سوابي: ٨٢٠.
- ١٦٦ - مسألة جمع الكِرْوَان: ٨٢١ - ٨٦٩.
- ١٦٧ - مسألة جمع الجمائل: ٨٢٦.
- ١٦٨ - مسألة تثنية الجمع: ٨٢٨ - ٨٣٠.
- ١٦٩ - مسألة تصغير ركب: ٨٣٠.
- ١٧٠ - مسألة جمع جعد على جعدين: ٨٣٣.
- ١٧١ - مسألة جمع برم على أبرام: ٨٣٥.
- ١٧٢ - مسألة جمع يقظ على أيقاظ: ٨٣٩.
- ١٧٣ - مسألة جمع فاعل على فواعل: ٨٤٠.
- ١٧٤ - مسألة جمع خليفة: ٨٤١.
- ١٧٥ - مسألة جمع «فعيل»: ٨٤٣.
- ١٧٦ - مسألة جمع عوان على عون: ٨٤٥.
- ١٧٧ - مسألة جمع فعال: ٨٤٩.
- ١٧٨ - مسألة ذبيحة: ٨٥٠.
- ١٧٩ - مسألة مراض: ٨٥٢.
- ١٨٠ - مسألة أينق جرب: ٨٥٣.
- ١٨١ - مسألة جمع توأم على توأمين: ٨٥٥.
- ١٨٢ - مسألة جمع أشقر على شُقُر: ٨٥٦.
- ١٨٣ - مسألة جمع أسود على سودان: ٨٥٧.
- ١٨٤ - مسألة أجرع: ٨٥٩.
- ١٨٥ - مسألة جمع مطعان على مطاعين: ٨٦٠.
- ١٨٦ - مسألة جمع مطفل على مطافيل: ٨٦١.
- ١٨٧ - مسألة تاء المبالغة: ٨٦٢.
- ١٨٨ - مسألة جمع عوار على عواوير: ٨٦٤.
- ١٨٩ - مسألة تكسير ظربان: ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨.
- ١٩٠ - مسألة جمع عيطموس على عطامس: ٨٧٠.
- ١٩١ - مسألة سنين: ٨٧١.
- ١٩٢ - مسألة هاتيك: ٨٧٦.
- ١٩٣ - مسألة هاتا: ٨٧٧.

- ١٩٤ - مسألة «غلبة»: ٨٨٠.
- ١٩٥ - مسألة «حج»: ٨٨٢.
- ١٩٦ - مسألة «أنفية»: ٨٨٣.
- ١٩٧ - مسألة تعدية حلولي: ٨٨٧.
- ١٩٨ - مسألة إمالة الرء من قادر: ٨٨٩.
- ١٩٩ - مسألة أولق: ٨٩٠.
- ٢٠٠ - مسألة النيدلان: ٨٩١.
- ٢٠١ - مسألة «حُسن»: ٨٩٤.
- ٢٠٢ - مسألة كيد: ٨٩٥.
- ٢٠٣ - مسألة «العواور»: ٨٩٦.
- ٢٠٤ - مسألة عيوا وعيت: ٨٩٨.
- ٢٠٥ - مسألة «حيوا»: ٩٠١.

١٣ - أهم مصادر ومراجع البحث

أولاً - المخطوطات :

- ١ - الأغفال - لأبي علي الفارسي - مخطوطة دار الكتب - ٥٢ نحو.
- ٢ - الإفصاح ببعض ما جاء من الخطأ في كتاب الإيضاح - لابن الطراوة - مصورة الدكتور عياد الثبتي عن نسخة الأسكوريال رقم (١٨٣٠).
- ٣ - تاريخ الإسلام للذهبي - دار الكتب ٤٢ .
- ٤ - شرح أبيات الشعر - لأبي علي الفارسي - مخطوطة القدس .
- ٥ - شرح أبيات سيويه والمفصل - لعفيف الدين الكوفي - بني جامع ١٠٦٤ .
- ٦ - شرح أبيات إصلاح المنطق - لابن السيرافي - مصورة الدكتور عياد الثبتي عن نسخة مكتبة كوبريلي (١٢٩٦) .
- ٧ - شرح أبيات الكتاب - لابن خلف - مصورة الدكتور عبد الرحمن العثيمين .
- ٨ - شرح أبيات الجمل لابن سيده - مصورة الدكتور عياد الثبتي عن نسخة المكتبة الأحمدية بتونس رقم ١٤٩٣ .
- ٩ - شرح شواهد الإيضاح لابن بري - مخطوطة دار الكتب - ٣٠ نحو.
- ١٠ - شرح الكتاب للسيرافي - دار الكتب - ١٣٧ نحو.
- ١١ - شرح مستغلق أبيات الحماسة لابن جني - بني جامع ٩٦٦ .
- ١٢ - الغريب المصنف - لأبي عبيد - مصورة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ٧٩ .
- ١٣ - الغريين - للهروي - دار الكتب - ٥٥ لغة تيمور .
- ١٤ - الفصول والجمل في شرح أبيات الجمل لابن هشام اللخمي - مصورة الدكتور عياد الثبتي عن نسخة الرواية الحمزاوية بالمغرب رقم ٣٧ .
- ١٥ - المسائل البصريات - لأبي علي الفارسي - شهيد علي ٢/٢٥١٦ .

- ١٦ - المسائل الحلبيات - لأبي علي الفارسي - دار الكتب ٢٦٦ نحو تيمور.
- ١٧ - المسائل الشيرازيات - لأبي علي الفارسي - راغب باشا ١٣٧٤.
- ١٨ - المصباح في شرح ما اعتم من شواهد الإيضاح - لابن يسعون - الأحمدي ١٠٥٤.
- ١٩ - معاني القرآن وإعرابه - للزجاج - الرباط ٣٣٣ ق.
- ٢٠ - المقصور والممدود - لأبي علي القالي - دار الكتب ١٨٤ لغة.

ثانياً - المطبوعات :

- ١ - الإبدال - لأبي الطيب اللغوي - عز الدين التنوخي - دمشق ١٩٦٠ م.
- ٢ - الإبدال والمعاقبة والنظائر - للزجاجي - عز الدين التنوخي - دمشق ١٩٦٢ م.
- ٣ - الإبل - للأصمعي - ضمن الكثر اللغوي.
- ٤ - الإبتاع والمزاوجة - لابن فارس - كمال مصطفى - مط. السعادة بمصر ١٩٤٧ م.
- ٥ - إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر - للدمياطي - مصر ١٣٥٩ هـ.
- ٦ - الإحاطة في أخبار غرناطة - لابن الخطيب - تح. محمد عنان - ط/٢ سنة ١٣٩٣ هـ مكتبة الخانجي بالقاهرة.
- ٧ - الأخبار الموفقيات - للزبير بن بكار - تح. د/ سامي مكي العاني - مط. العاني بغداد ١٩٧٢ م.
- ٨ - أخبار النحويين والبصريين - للسيرافي - تح. طه الزيني ط/١، ١٣٧٤ هـ.
- ٩ - أخبار أبي القاسم الزجاجي - تح. د/ عبد الحسين المبارك - دار الرشيد ١٩٨٠ م.
- ١٠ - الاختيارين - لعلي بن سليمان الأخفش - تح. د/ فخر الدين قباوة - دمشق ١٩٧٤ م.
- ١١ - أدب الكاتب - لابن قتيبة - طبع ليدن ١٩٠٠.
- ١٢ - أدب الكاتب - للصولي - تح. محمد بهجة الأنري - القاهرة ١٣٤١ هـ.
- ١٣ - الارتضاء في الفرق بين الضاد والطاء - لأبي حيان النحوي - تح. محمد حسن آل ياسين بغداد ١٩٦١ م.
- ١٤ - الأزمنة والأمكنة - للمرزوقي - حيدر أباد ١٣٣٢ هـ.
- ١٥ - الأزهية في علم الحروف - لعلي بن محمد الهروي - تح. عبد المعين الملوحي، دمشق ١٩٧١ م.
- ١٦ - أساس البلاغة - للزمخشري - تح. عبد الرحيم محمود ط/١/١٣٧٢ هـ القاهرة.
- ١٧ - الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى - لأبي العباس أحمد بن خالد الناصري -

- تح. الأستاذ جعفر الناصري وأخيه - دار الكتاب - الدار البيضاء ١٩٥٤ م.
- ١٨ - الاستيعاب - لابن عبد البر النمري (مع الإصابة) ط/١ مكتبة الكليات الأزهرية.
- ١٩ - أسرار العربية - لابن الأنباري - أبي البركات - تح. محمد بهجة البيطار - دمشق ١٩٥٧ م.
- ٢٠ - الأشباه والنظائر - للخالدين - تح. د/ السيد محمد يوسف - القاهرة، مط/ لجنة التأليف ١٩٥٨ م.
- ٢١ - الأشباه والنظائر للسيوطي - تح. طه عبد الرؤوف سعد - مكتبة الكليات الأزهرية.
- ٢٢ - الاشتقاق - لابن دريد - تح. عبد السلام هارون - مط/ السنة المحمدية ١٣٧٨ هـ - مؤسسة الخانجي.
- ٢٣ - اشتقاق أسماء الله - للزجاجي - تح. د/ عبد الحسين المبارك - مط/ النعمان ١٣٩٤ هـ.
- ٢٤ - أشعار النساء - للمرزباني - تح. د/ سامي العاني، هلال ناجي - دار الرسالة للطباعة - بغداد ١٣٩٦ هـ.
- ٢٥ - الإصابة في تمييز الصحابة - تح. طه الزيني ط/١ - مكتبة الكليات الأزهرية.
- ٢٦ - إصلاح المنطق - لابن السكيت - تح. أحمد شاکر وعبد السلام هارون ط/٣ دار المعارف.
- ٢٧ - الأصمعيات - للأصمعي - تح. أحمد شاکر - وعبد السلام هارون - دار المعارف.
- ٢٨ - الأصول - لابن السراج - تح. د/ عبد الحسين الفتلي - مط/ النعمان ١٩٧٣ م.
- ٢٩ - الأضداد - لابن الأنباري - تح. أبي الفضل - الكويت ١٩٦٠.
- ٣٠ - الأضداد - للأصمعي.
- ٣١ - الأضداد لابن السكيت. [ضمن ثلاثة كتب في الأضداد - نشر/ هفتر - دار المشرق.
- ٣٢ - إعراب ثلاثين سورة - لابن خالويه - دار الكتب المصرية ١٩٤١ م.
- ٣٣ - إعراب القرآن - لأبي جعفر النحاس - تح. د/ زهير غازي - مط/ العاني ١٣٩٧ هـ.
- ٣٤ - الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام - للعباس بن إبراهيم المراكشي الرباط ١٩٧٤ م.
- ٣٥ - الأعلام - للزركلي ط/٣ بيروت.
- ٣٦ - الأغاني - لأبي الفرج الأصبهاني - دار إحياء التراث العربي - بيروت - وطبع دار الكتب.

- ٣٧ - الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب - للحسن بن أسد الفارقي - تحد. سعيد الأفغاني - مؤسسة الرسالة.
- ٣٨ - الأفعال - لابن القوطية ليدن ١٨٩٤ م.
- ٣٩ - الأفعال - للسرقسطي - تحد. د/حسين شرف - ط/١، ١٣٩٥ هـ.
- ٤٠ - الاقتضاب - لابن السيد - دار الجيل ١٩٧٣ م.
- ٤١ - الإكمال - لابن ماكولا - تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المعلمي.
- ٤٢ - ألقاب الشعراء - لابن حبيب - تحد. عبد السلام هارون ضمن نواذر المخطوطات.
- ٤٣ - أمالي الزجاجي - تحد. عبد السلام هارون - مصر ١٣٨٢ هـ.
- ٤٤ - الأمالي - للقاللي - المكتب التجاري ببيروت.
- ٤٥ - أمالي - اليزيدي - عالم الكتب - بيروت.
- ٤٦ - أمالي المرتضى - علي بن الحسين - تحد. أبي الفضل بالقاهرة ط/١، ١٩٥٤ م.
- ٤٧ - الأمالي الشجرية - ابن الشجري - حيدرآباد ١٣٤٩ هـ.
- ٤٨ - الأمثال - لأبي عبيد القاسم بن سلام - تحد. عبد المجيد قطامش ط/١، سنة ١٤٠٠ هـ - دار المأمون - دمشق.
- ٤٩ - الأمثال - لأبي عكرمة الضبي - تحد. د/رمضان عبد التواب - دمشق ١٩٧٤ م.
- ٥٠ - إنباه الرواة على أنباه النحاة - للقفطي - تحد. أبي الفضل - مط. دار الكتب ١٣٦٩ هـ.
- ٥١ - الإنصاف في مسائل الخلاف - لأبي البركات الأنباري - تحد. محمد محيي الدين ط/٤، ١٣٨٠ هـ - مط. السعادة.
- ٥٢ - الأوراق - للصولي - أخبار المحدثين من الشعراء - نشر هيورث - دار المسيرة - بيروت ١٣٩٩ هـ.
- ٥٣ - أوضح المسالك - لابن هشام - تحد. محمد محيي الدين - مط. / السعادة بمصر ط/٥، ١٣٨٦ هـ.
- ٥٤ - الإيضاح العضدي - للفارسي - تحد. د/حسن فرهود ط/١، ١٣٨٩ هـ. مط. / دار التأليف.
- ٥٥ - إيضاح المكنون - لإسماعيل باشا - مكتبة المثنى - بيروت.
- ٥٦ - إيضاح الوقف والابتداء - لابن الأنباري - تحد. محيي الدين رمضان - دمشق ١٩٧١ م.
- ٥٧ - البارع - للقاللي - تحد. د/هاشم الطعان - بيروت ١٩٧٥ م.

- ٥٨ - البحر المحيط - لأبي حيان الأندلسي - مط. / السعادة بمصر ١٣٢٨ هـ.
- ٥٩ - بغية الملتبس في تاريخ رجال الأندلس - للضيبي - دار الكاتب العربي القاهرة ١٩٦٧ م.
- ٦٠ - بغية الوعاة للسيوطي - تح. أبي الفضل - مط. / عيسى البابي ط/١، ١٣٨٤ هـ.
- ٦١ - البلغة في تاريخ أئمة اللغة - للفيروزآبادي - تح. محمد المصري - دمشق ١٩٧٢ م.
- ٦٢ - البلغة في شذور اللغة - مجموعة كتب ورسائل - نشر هفتر وشبوخو - مط. / الكاثوليكية سنة ١٩١٤ م.
- ٦٣ - البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث - الأنباري - تح. د/رمضان عبدالتراب، مط. / دار الكتب ١٩٧٠ م.
- ٦٤ - بهجة المجالس - لابن عبد البر القرطبي - تح. محمد الخولي - مصر ١٩٦٧ م.
- ٦٥ - البيان في غريب إعراب القرآن - الأنباري - تح. د/طه عبد الحميد - القاهرة ١٩٦٩ م.
- ٦٦ - البيان والتبيين - للجاحظ - تح. عبد السلام هارون - ط/٤، ١٣٩٥ هـ - الخانجي.
- ٦٧ - البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب - لابن عذاري المراكشي - تح. ليفي برونفسال باريس ١٩٣٣ م.
- ٦٨ - تاج العروس - للزبيدي - مصورة عن بولاق ١٣٠٧ هـ منشورات دار الحياة بيروت وطبعة الكويت.
- ٦٩ - تاريخ الأدب العربي - لبروكلمان - ترجمة عبد الحليم النجار ط/٣ - دار المعارف.
- ٧٠ - التبيان في إعراب القرآن - للعكبري - تح. إبراهيم عطوة ط/٢ - ١٣٨٩ هـ، مصطفى البابي الحلبي.
- ٧١ - تأويل مشكل القرآن - لابن قتيبة - تح. السيد صقر - دار التراث ط/٢ سنة ١٣٩٣ هـ.
- ٧٢ - التبصرة والتذكرة - للصيمري - تح. د/فتحي أحمد - ط/١، ١٤٠٢ هـ - مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.
- ٧٣ - تبصير المنتبه بتحرير المشتبه - لابن حجر العسقلاني - تح. البجاوي - الدار المصرية للتأليف.
- ٧٤ - تثقيف اللسان - لابن مكي الصقلي - تح. د/عبد العزيز مطر - القاهرة ١٩٦٦ م.

- ٧٥ - تحصيل عين الذهب - للأعلم الشتري - بهامش الكتاب .
- ٧٦ - تحفة الأبية فيمن نسب إلى غير أبيه - للفيروزآبادي - تح. عبد السلام هارون ضمن نواذر المخطوطات .
- ٧٧ - تذكرة الحفاظ - للذهبي - حيدرآباد - ١٣٣٣ هـ .
- ٧٨ - التذكرة السعدية للعبدي - تح. د/ عبد الله الجبوري - الدار العربية للكتاب - ليبيا .
- ٧٩ - التعازي والمراثي للمبرد - تح. محمد الديباجي - دمشق ١٣٩٦ هـ .
- ٨٠ - التعليقات والنواذر - للهجري - تح. د/ حمود عبد الأمير - العراق ١٩٨٠ م .
- ٨١ - تفسير أرجوزة أبي نواس - لابن جني - تح. محمد بهجة الأنري - دمشق ١٩٦٦ م .
- ٨٢ - تفسير الطبري - (جامع البيان) - البابي الحلبي بمصر ١٩٥٤ م .
- ٨٣ - تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) - القاهرة ١٣٨٧ هـ - دار الكاتب العربي .
- ٨٤ - التصريح - لخالد الأزهرى .
- ٨٥ - التقفية - للبندنجي - تح. خليل العطية - مط/ العاني - بغداد ١٩٧٦ م .
- ٨٦ - التكملة والذيل والصلة - للصغاني - تح. عبد الحليم الطحاوي - مط/ دار الكتب ١٩٧٠ - ١٩٧٤ .
- ٨٧ - التكملة لكتاب الصلة - لابن الأبار - تح. عزة العطار - مط. / السعادة ١٩٥٥ م .
- ٨٨ - التكملة - لأبي علي الفارسي - تح. د/ حسن فرهود - الرياض ١٤٠١ هـ، وتحقيق د/ كاظم المرجان - العراق ١٤٠١ هـ .
- ٨٩ - التلويح في شرح الفصيح - للهروي - تح. محمد عبد المنعم خفاجي - ضمن فصح ثعلب والشروح عليه - القاهرة ١٩٤٩ م .
- ٩٠ - التمام - لابن جني - تح. د/ مطلوب وزميلييه - مط. / العاني - بغداد ١٩٦٢ م .
- ٩١ - التمثيل والمحاضرة - للثعالبي - تح. عبد الفتاح الحلو - القاهرة ١٩٦١ م .
- ٩٢ - التنبيه على حدوث التصحيف - لحمزة الأصفهاني - تح. محمد أسعد طلس - دمشق ١٩٦٨ م .
- ٩٣ - التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه - للبكري - المكتب التجاري - بيروت .
- ٩٤ - التنبيه والإيضاح - لابن بري - تح. عبد العليم الطحاوي - ط/ ١، سنة ١٩٨١ م، الهيئة المصرية .
- ٩٥ - التنبيهات على أغاليط الرواة - لعلي بن حمزة - تح. الميمني - دار المعارف بمصر ١٩٦٧ م .

- ٩٦ - تهذيب اللغة - للأزهري - تح. عبد السلام هارون وآخرين - الهيئة المصرية
١٩٦٤ - ١٩٧٥ م.
- ٩٧ - توضيح المقاصد والمسالك - للمرادي - تح. عبد الرحمن سليمان - مكتبة الكليات
الأزهرية ط/٢.
- ٩٨ - التيسير في القراءات السبع - للداني - تصحيح أوتوبرنزل - استنبول ١٩٣٠ م.
- ٩٩ - التيجان: المنسوب لابن هشام الحميري - حيدرآباد - ١٣٤٧ هـ.
- ١٠٠ - ثلاثة كتب في الأضداد - نشر هفتر - مط. / الكاثوليكية - بيروت ١٩١٢ م.
- ١٠١ - ثمار القلوب - للثعالبي - تح. أبي الفضل القاهرة ١٩٦٥ م.
- ١٠٢ - الجبال والأمكنة والمياه - للزمخشري - تح. د/إبراهيم السامرائي - بغداد
١٩٦٨ م.
- ١٠٣ - جذوة المقتبس - للحميدي - الدار المصرية للتأليف والترجمة - القاهرة ١٩٦٦ م.
- ١٠٤ - جذوة الاقتباس في ذكر من حل من الأعلام في مدينة فاس/ لابن القاضي -
الرباط ١٩٧٣ م.
- ١٠٥ - جمهرة أشعار العرب - لأبي زيد القرشي - طبعة بولاق.
- ١٠٦ - جمهرة أنساب العرب - لابن حزم - تح. عبد السلام هارون - دار المعارف.
- ١٠٧ - جمهرة الأمثال - لأبي هلال العسكري - تح. أبي الفضل وقطامش - مصر
١٩٦٤ م.
- ١٠٨ - جمهرة اللغة - لابن دريد - نشر كرنكو - حيدرآباد - ١٣٤٥ هـ.
- ١٠٩ - جنى الجنيتين - للمحبي - دمشق ١٣٤٨ هـ.
- ١١٠ - الجنى الداني في حروف المعاني - للمرادي - تح. د/فخر الدين قباوة - حلب
١٣٩٣ هـ.
- ١١١ - الجيم - لأبي عمرو الشيباني - تح. إبراهيم الأبياري - مصر ١٩٧٤ م - الهيئة
العامة لشؤون المطابع الأميرية.
- ١١٢ - حاشية الصبان على الأشموني - البابي الحلبي بمصر.
- ١١٣ - الحجة - لأبي علي الفارسي - تح. د/عبد الفتاح سلمي وزميليه.
- ١١٤ - الحجة في القراءات السبع - لابن خالويه - تح. عبد العال سالم مكّي - دار
الشروق ١٩٧١ م.
- ١١٥ - حجة القراءات - لابن زنجلة - تح. سعيد الأفغاني - منشورات جامعة بنغازي
١٩٧٤ م.

- ١١٦ - الحدائق الغناء - لأبي الحسن علي بن محمد المالقي - د/عائدة الطيبي - الدار العربية للكتاب ١٣٩٨ هـ.
- ١١٧ - الحركة اللغوية في الأندلس - ألبير مطلق - المكتبة العصرية - بيروت ١٩٦٧ م.
- ١١٨ - الحلل في شرح أبيات الجمل - لابن السيد - تح. د/مصطفى إمام، ط/١، ١٩٧٩ م. الدار المصرية للطباعة والنشر.
- ١١٩ - الحلة السراء - لابن الأبار - تح. الطباع - دار النشر للجامعيين - ١٣٨١ هـ.
- ١٢٠ - حلية العقود في الفرق بين المقصور والممدود - للأنباري - تح. عطية عامر - بيروت ١٩٦٦ م.
- ١٢١ - الحماسة للبحراني - تح. شيخو - بيروت ١٩١٠ م.
- ١٢٢ - الحيوان - للجاحظ - تح. عبد السلام هارون -.
- ١٢٣ - خريدة القصر وجريدة العصر - للعماد الأصفهاني - تح. محمد المرزوقي وآخرين - الدار التونسية للنشر ١٩٧٣ م.
- ١٢٤ - خزائن الأدب - للبغدادي - مصورة عن طبعة بولاق ١٢٩٩ هـ.
- ١٢٥ - الخصائص - لابن جني - تح. النجار، د/صادر بيروت.
- ١٢٦ - خلق الإنسان - للأصمعي - ضمن الكنز اللغوي.
- ١٢٧ - خلق الإنسان - لثابت - تح. عبد الستار أحمد فراج - الكويت ١٩٦٥ م.
- ١٢٨ - دراسات في الأدب العربي - لغرناوم - بيروت ١٩٥٩ م.
- ١٢٩ - درة الغواص في أوهم الخواص - للحريري - تح. أبي الفضل - القاهرة ١٩٧٥ م.
- ١٣٠ - الدرر الفاخرة في الأمثال السائرة - لحمزة الأصفهاني - تح. عبد المجيد قطامش - دار المعارف بمصر ١٩٧١ م.
- ١٣١ - الدرر اللوامع على همع الهوامع - تأليف أحمد بن الأمين الشنقيطي -.
- ١٣٢ - دلائل الإعجاز - لعبد القاهر الجرجاني -
- ١٣٣ - الديباج المذهب لابن فرحون - تح. محمد أبو النور - دار التراث بالقاهرة.
- ١٣٤ - ديوان إبراهيم بن هرمة - تح. محمد جبار المعبيد - النجف ١٩٦٩ م.
- ١٣٥ - ديوان الأخطل - تح. د/فخر الدين قباوة - حلب ١٩٧١ م.
- ١٣٦ - ديوان أبي الأسود الدؤلي - تح. محمد حسن - المعارف بغداد ١٩٦٤ م.
- ١٣٧ - ديوان الأسود بن يعفر - صنعة د/نوري القيسي بغداد ١٩٧٠ م.
- ١٣٨ - ديوان أبي دؤاد الأيادي - نشرة غوستاف غرناوم ضمن دراسات في الأدب العربي بيروت ١٩٥٩ م.

- ١٣٩ - ديوان أبي الهندي - صنعة د/عبد الله الجبوري - النجف ١٩٦٩ م.
- ١٤٠ - ديوان الأعشى - تحد. د/محمد محمد حسن - القاهرة ١٩٥٠ م. مط. النموذجية.
- ١٤١ - ديوان الأفوه الأودي - ضمن الطرائف الأدبية - تحد. اليميني - القاهرة ١٩٣٧ م.
- ١٤٢ - ديوان امرئ القيس - تحد. أبي الفضل - دار المعارف بمصر ١٩٦٤ م، وطبعة السندولي.
- ١٤٣ - ديوان أمية بن أبي الصلت - تحد. د/عبد الحفيظ السطلي - دمشق ١٩٧٤ م.
- ١٤٤ - ديوان أوس بن حجر - تحد. د/محمد يوسف نجم - بيروت ١٩٦٠ م.
- ١٤٥ - ديوان بشر بن أبي خازم - تحد. د/عزة حسن - دمشق ١٩٧٣ م.
- ١٤٦ - ديوان تميم بن أبي بن مقبل - تحد. د/عزة حسن - دمشق ١٩٦٢ م.
- ١٤٧ - ديوان توبة بن الحمير - تحد. خليل العطية - بغداد ١٩٦٨ م.
- ١٤٨ - ديوان جران العود - مط. /دار الكتب المصرية - ١٩٣١ م.
- ١٤٩ - ديوان جرير - تحد. د/نعمان طه - دار المعارف بمصر - وطبعة الصاوي.
- ١٥٠ - ديوان جميل - تحد. د/حسين نصار - دار مصر للطباعة ١٩٦٧ م.
- ١٥١ - ديوان حاتم الطائي - تحد. د/عادل سليمان - مط. /المدني بمصر.
- ١٥٢ - ديوان الحادرة - تحد. د/ناصر الدين الأسد - بيروت ١٩٧٣ م.
- ١٥٣ - ديوان الحارث بن حلزة - تحد. د/هاشم الطعان - مط./الإرشاد - بغداد ١٩٦٩ م.
- ١٥٤ - ديوان حسان بن ثابت - تحد. د/سيد حنفي - الهيئة المصرية ١٩٧٤ م.
- ١٥٥ - ديوان الحطيئة - تحد. د/نعمان طه - مط. /مصطفى البابي الحلبي ١٩٥٨ م.
- ١٥٦ - ديوان حميد بن ثور - تحد. اليميني - دار الكتب ١٩٥١ م.
- ١٥٧ - ديوان الخرنق - تحد. د/حسين نصار - دار الكتب المصرية ١٣٨٩ هـ.
- ١٥٨ - ديوان الخنساء - أنيس الجلساء - نشر لويس شيخو - مط. /الكاثوليكية - بيروت ١٨٩٥ م.
- ١٥٩ - ديوان ابن الدمينه - تحد. أحمد راتب النفاخ - القاهرة ١٩٥٩ م.
- ١٦٠ - ديوان أبي دهل - تحد. عبد العظيم عبد المحسن - مط. /القضاء - النجف ١٩٧٢ م.
- ١٦١ - ديوان ذي الأصبع العذواني - تحد. /عبد الوهاب العدواني - الموصل ١٩٧٣ م.
- ١٦٢ - ديوان ذي الرمة - تصحيح كارليل هنري - كمبردج ١٩١٩ م.
- ١٦٣ - ديوان رؤبة بن العجاج - نشر وليم بن الورد.
- ١٦٤ - ديوان زيد الخيل - تحد. د/نوري القيسي - مط. /النعمان النجف ١٩٦٨ م.

- ١٦٥ - ديوان سحيم - تح. الميمني - دار الكتب المصرية ١٩٥٠ م.
- ١٦٦ - ديوان السموأل - طبع بيروت.
- ١٦٧ - ديوان سويد بن أبي كاهل - تح. شاعر العاشور - البصرة ١٩٧٢ م.
- ١٦٨ - ديوان الشماخ - تح. صلاح الدين الهادي - دار المعارف بمصر ١٩٦٨ م.
- ١٦٩ - ديوان الشنفرى - ضمن الطرائف الأدبية - نشر الميمني.
- ١٧٠ - ديوان أبي طالب - مط. / الحيدرية - النجف ١٣٥٦ هـ.
- ١٧١ - ديوان طرفة بن العبد - تح. درية الخطيب - ولطفي الصقال - دمشق ١٩٧٥ م.
- ١٧٢ - ديوان الطرماح - تح. د/عزة حسن - دمشق ١٩٦٨ م.
- ١٧٣ - ديوان طفيل الغنوي - تح. محمد عبد القادر - بيروت ١٩٦٨ م.
- ١٧٤ - ديوان طهمان الكلاي - تح. محمد المعيد - بغداد ١٩٦٨ م.
- ١٧٥ - ديوان عامر بن الطفيل - بيروت ١٩٦٢ م.
- ١٧٦ - ديوان العباس بن مرداس - تح. يحيى الجبوري - بغداد ١٩٦٨ م.
- ١٧٧ - ديوان عبد الله بن رواحة - تح. د/حسن محمد باجودة - القاهرة ١٩٧٢ م.
- ١٧٨ - ديوان عبيد بن الأبرص - تح. د/حسين نصار - القاهرة ١٩٥٧ م.
- ١٧٩ - ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات - تح. د/محمد يوسف نجم - بيروت ١٩٥٨ م.
- ١٨٠ - ديوان العجاج - تح. د/عبد الحفيظ السطلي - دمشق.
- ١٨١ - ديوان عدي بن زيد - تح. محمد المعيد - بغداد ١٩٦٥ م.
- ١٨٢ - ديوان العرجي - تح. خضر الطائي ورشيد العبيدي - بغداد ١٩٥٦ م.
- ١٨٣ - ديوان عروة بن الورد - تح. عبد المعين الملوحي - دمشق ١٩٦٦ م.
- ١٨٤ - ديوان علقمة الفحل - تح. لطفي الصقال - ودريه الخطيب - حلب ١٩٦٩ م.
- ١٨٥ - ديوان عمارة بن عقيل - تح. شاعر العاشور - البصرة ١٩٧٣ م.
- ١٨٦ - ديوان عمر بن أبي ربيعة - تح. محيي الدين عبد الحميد - مط. / السعادة بمصر ١٩٦٠ م.
- ١٨٧ - ديوان عمرو بن قميئة - تح. خليل العطية - بغداد ١٩٧٢ م.
- ١٨٨ - ديوان عمرو بن معد يكرب - هاشم الطعان - بغداد ١٩٧٠ م.
- ١٨٩ - ديوان عنترة - تح. محمد سعيد مولوي - المكتب الإسلامي - دمشق.
- ١٩٠ - ديوان الفرزدق - دار صادر - بيروت ١٩٦٦ م.
- ١٩١ - ديوان القتال - تح. د/إحسان عباس - بيروت ١٩٦١ م.
- ١٩٢ - ديوان القطامي - تح. د/إبراهيم السامرائي ومطلوب - بيروت ١٩٦٠ م.

- ١٩٣ - ديوان قيس بن الخطيم - تح. د/ناصر الدين الأسد - ط/١، سنة ١٣٨١ هـ - دار العروبة القاهرة.
- ١٩٤ - ديوان كثير - تح. د/إحسان عباس - بيروت ١٩٧١ م.
- ١٩٥ - ديوان كعب بن مالك - تح. سامي مكّي العاني - بغداد ١٩٦٦ م.
- ١٩٦ - ديوان لبّيد - تح. د/إحسان عباس - الكويت ١٩٦٢ م.
- ١٩٧ - ديوان لقيط بن يعمر - تح. د/ناصر الدين الأسد - بيروت.
- ١٩٨ - ديوان ليلى الأخيلية - تح. خليل وجليل العطية - بغداد ١٩٦٧ م.
- ١٩٩ - ديوان المتلمس - تح. حسن كامل صيرفي - القاهرة ١٩٧٠ م.
- ٢٠٠ - ديوان مجنون ليلى - تح. عبد الستار فراخ - دار مصر للطباعة - القاهرة ١٩٦٢ م.
- ٢٠١ - ديوان مزرد بن ضرار الغطفاني - تح. خليل العطية - مط. /أسعد - بغداد سنة ١٩٦٢ م.
- ٢٠٢ - ديوان مسكين الدارمي - تح. الجبوري - بغداد ١٩٧٠ م.
- ٢٠٣ - ديوان معن بن أوس المزني - صنعة د/نوري القيسي والضامن - ط/١، سنة ١٩٧٧ م. مط. /دار الجاحظ.
- ٢٠٤ - شرح ديوان المفضليات - للقاسم بن محمود الأنباري.
- ٢٠٥ - ديوان النابغة الذبياني - تح. الطاهر بن عاشور، وأبي الفضل والدكتور شكري فيصل.
- ٢٠٦ - ديوان نصر بن سيار - تح. عبد الله الخطيب - بغداد ١٩٧٢ م.
- ٢٠٧ - ديوان يزيد بن مفرغ - تح. د/عبد القدوس - بيروت ١٩٧٥ م.
- ٢٠٨ - الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة - لابن بسام - تح. د/إحسان عباس - دار الثقافة بيروت.
- ٢٠٩ - ذم الهوى لابن الجوزي - تح. د/مصطفى عبد الواحد - مط. /السعادة - القاهرة ١٩٦٢ م.
- ٢١٠ - ذيل الأمالي - لأبي علي القالي - المكتب التجاري - بيروت.
- ٢١١ - الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة - لابن عبد الملك المراكشي - تح. د/إحسان عباس - دار الثقافة - بيروت.
- ٢١٢ - رسالة الملائكة لأبي العلاء المعري - تح. محمد سليم الجندي - بيروت.
- ٢١٣ - رسالة الغفران - لأبي العلاء المعري - تح. د/عائشة عبد الرحمن - دار المعارف بمصر.

- ٢١٤ - رسائل في اللغة - تح. د/إبراهيم السامرائي - بغداد ١٩٦٤ م.
- ٢١٥ - رصف المباني في شرح حروف المعاني - لأحمد بن عبد النور المالقي - تح. أحمد الخراط - مط. /زيد بن ثابت - دمشق ١٣٩٥ هـ.
- ٢١٦ - الروض الأنف للسهيلى - تح. عبد الرحمن الوكيل - القاهرة ١٩٦٧ م.
- ٢١٧ - زاد المسير في علم التفسير - لابن الجوزي - دمشق ١٩٦٥ م.
- ٢١٨ - الزاهر - لابن الأنباري - تح. د/حاتم الضامن - العراق وزارة الإعلام - ١٣٩٩ هـ.
- ٢١٩ - زهر الآداب - للحصري - تح. د/زكي مبارك - القاهرة.
- ٢٢٠ - زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والطاء - الأنباري - د/رمضان عبد التواب - بيروت ١٩٧١ م.
- ٢٢١ - السبعة في القراءات - لابن مجاهد - تح. د/شوقي ضيف - دار المعارف بمصر ط/٣، ١٩٨٠ م.
- ٢٢٢ - سر صناعة الإعراب - لابن جني - تح. مصطفى السقا وزميليه - ط/١، سنة ١٣٧٤ هـ، مصطفى الحلبي.
- ٢٢٣ - سنن الترمذي - تح. أحمد محمد شاكر - ط/١، سنة ١٣٥٦ هـ مصطفى الحلبي.
- ٢٢٤ - سنن ابن ماجه - تح. محمد فؤاد عبد الباقي - عيسى البابي الحلبي ١٩٥٢ م.
- ٢٢٥ - شجر الدر لأبي الطيب اللغوي - تح. محمد عبد الجواد - دار المعارف بمصر ١٩٥٧ م.
- ٢٢٦ - شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي - مكتبة المقدسي بمصر ١٣٥٠ هـ.
- ٢٢٧ - شرح أبيات سيويه - لابن السيرافي - تح. د/محمد علي سلطاني - مط. /الحجار بدمشق ١٣٩٦ هـ.
- ٢٢٨ - شرح أبيات سيوية للنحاس - تح. د/أحمد العمر، ط/١، سنة ١٣٩٤ هـ المكتبة العربية بحلب.
- ٢٢٩ - شرح أبيات مغني اللبيب - لعبد القادر البغدادي - تح. عبد العزيز رباح والدقاق دمشق ١٩٧٣ م.
- ٢٣٠ - شرح أدب الكاتب للجوالقي - القاهرة ١٣٥٠ هـ مكتبة المقدسي.
- ٢٣١ - شرح أشعار الهذليين - للعسكري - تح. عبد الستار أحمد فراج - دار العروبة بمصر ١٣٨٤ هـ.

- ٢٣٢ - شرح الأشموني على ألفية ابن مالك - (مع حاشية الصبان).
- ٢٣٣ - شرح الجمل - لابن عصفور - تح. د/صاحب جعفر - بغداد ١٤٠٠ هـ.
- ٢٣٤ - شرح ديوان الحماسة - للمرزوقي - تح. عبد السلام هارون - مط. / لجنة التأليف - القاهرة ١٩٥١ م.
- ٢٣٥ - شرح ديوان زهير - لثعلب - دار الكتب ١٩٦٤ م.
- ٢٣٦ - شرح ديوان الحماسة للتبريزي - تح. محيي الدين عبد الحميد - مط. / حجازي.
- ٢٣٧ - شرح الكافية الشافية لابن مالك - تح. د/عبد المنعم هريدي - مركز البحث العلمي - ط/١، سنة ١٤٠٢ هـ.
- ٢٣٨ - شرح الشافية - لرضي الدين الاسترابادي - تح. محمد نور الحسن وآخرين - مط. / حجازي - القاهرة ١٣٥٦ هـ.
- ٢٣٩ - شرح شواهد الشافية - للبغدادي (مع شرح الرضي).
- ٢٤٠ - شرح شواهد المغني - للسيوطي - تح. أحمد ظافر - مكتبة دار الحياة - بيروت.
- ٢٤١ - شرح عمدة الحفاظ - لابن مالك - تح. عدنان الدوري - مط. / العاني - بغداد سنة ١٣٩٧ هـ.
- ٢٤٢ - شرح القصائد التسع الطوال - للنحاس - تح. د/أحمد خطاب العمر - دار الحرية للطباعة - سنة ١٩٧٣ م.
- ٢٤٣ - شرح القصائد السبع الطوال لابن الأنباري - تح. عبد السلام هارون - دار المعارف ١٩٦٣ م.
- ٢٤٤ - شرح الكافية - لرضي الدين - دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٢٤٥ - شرح ما يقع فيه التصحيف والتحرif لأبي أحمد العسكري - تح. عبد العزيز أحمد - البابي الحلبي بمصر - سنة ١٩٦٣ م.
- ٢٤٦ - شرح المفصل - لابن يعيش - عالم الكتب - بيروت.
- ٢٤٧ - شرح مقامات الحريري - للشريشي - تح. أبي الفضل - مط. / المدني - ١٩٧٣ م.
- ٢٤٨ - شروح سقط الزند - تح. مصطفى السقا وآخرين - ط/دار الكتب - ١٩٤٥ م.
- ٢٤٩ - شعر الأحوص الأنصاري - لعادل سليمان - الهيئة المصرية ١٩٧٧ م.
- ٢٥٠ - شعر تأبط شراً - لسليمان الفرغولي وجبار تعبان - النجف ١٩٧٣ م.
- ٢٥١ - شعر أبي حية النميري - للدكتور يحيى الجبوري - ضمن مجلة المورد.
- ٢٥٢ - شعر الحارث بن خالد المخزومي - للدكتور يحيى الجبوري - بغداد ١٩٧٢ م.

- ٢٥٣ - شعر حارثة بن بدر - للدكتور نوري القيسي - ضمن شعراء أمويون.
- ٢٥٤ - شعر خفاف بن ندبة - للدكتور نوري القيسي - بغداد ١٩٦٨ م.
- ٢٥٥ - شعر الخوارج - للدكتور إحسان عباس - دار الثقافة بيروت.
- ٢٥٦ - شعر الراعي النميري - للدكتور نوري القيسي وهلال ناجي - بغداد.
- ٢٥٧ - شعر ربيعة بن مقروم - للدكتور نوري القيسي - بغداد ١٩٦٨ م.
- ٢٥٨ - شعر أبي زبيد - للدكتور نوري القيسي - بغداد ١٩٦٧ م.
- ٢٥٩ - شعر عبد الرحمن بن حسان - للدكتور سامي العاني - بغداد ١٩٧١ م.
- ٢٦٠ - شعر عبد الله بن الزبير الأسدي - للدكتور يحيى الجبوري - بغداد ١٩٧٤ م.
- ٢٦١ - شعر عبدة بن الطبيب - للدكتور يحيى الجبوري - دار التربية - بغداد ١٩٧١ م.
- ٢٦٢ - شعر عبيد الله بن الحر - للدكتور نوري القيسي ضمن شعراء أمويون.
- ٢٦٣ - شعر عمرو بن أحمر الباهلي - للدكتور حسين عطوان - دمشق.
- ٢٦٤ - شعر عمرو بن شأس - للدكتور يحيى الجبوري - النجف ١٩٧٦ م.
- ٢٦٥ - شعر قيس بن زهير - لعادل البياني - النجف ١٩٧٢ .
- ٢٦٦ - شعر الكميت بن زيد - للدكتور داود سلوم - النجف ١٩٦٩ م.
- ٢٦٧ - شعر مالك ومتمم ابنا نوية - للدكتورة ابتسام الصغار - بغداد ١٩٦٨ م.
- ٢٦٨ - شعر المتوكل الليثي - للدكتور يحيى الجبوري - لبنان ١٩٧١ م.
- ٢٦٩ - شعر المزار الفقعسي - للدكتور نوري القيسي - ضمن شعراء أمويون.
- ٢٧٠ - شعر ابن ميادة - لمحمد نايف الديلمي - الموصل ١٩٧٠ م.
- ٢٧١ - شعر النابغة الجعدي - المكتب الإسلامي - دمشق ١٩٦٤ م.
- ٢٧٢ - شعر نصيب للدكتور داود سلوم - بغداد ١٩٦٨ م.
- ٢٧٣ - شعر النعمان بن بشير الأنصاري - للدكتور يحيى الجبوري - بغداد ١٩٦٨ م.
- ٢٧٤ - شعر النمر بن تولب - للدكتور نوري قيسي - بغداد ١٩٦٩ م.
- ٢٧٥ - شعر يزيد بن الحكم الثقفي - للدكتور نوري القيسي - ضمن مجلة المورد.
- ٢٧٦ - شعر يزيد بن الطثرية - للدكتور الضامن - مط. / أسعد، سنة ١٩٧٣ م بغداد.
- ٢٧٧ - الشعر والشعراء لابن قتيبة - تح. أحمد محمد شاكر - دار المعارف ١٩٦٦ م.
- ٢٧٨ - شعراء أمويون - للدكتور نوري القيسي - مط. / جامعة الموصل ١٩٧٦ م.
- ٢٧٩ - الصاحبي - لابن فارس - تح. الشويحي - بيروت ١٩٦٣ م.
- ٢٨٠ - الصاهل والشاحج - للمعري - تح. د/بنت الشاطيء - دار المعارف بمصر.
- ١٩٧٥ م.

- ٢٨١ - الصحاح - للجوهري - تح. العطار - القاهرة ١٩٥٦ م.
- ٢٨٢ - صحيح مسلم - تح. فؤاد عبد الباقي - البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ م.
- ٢٨٣ - صفة جزيرة العرب - للهمداني - تح. الأكوع.
- ٢٨٤ - صفة الصفوة - لابن الجوزي.
- ٢٨٥ - الصلة - لابن بشكوال - الدار المصرية للتأليف - ١٩٦٦ م.
- ٢٨٦ - الصناعتين - لابن هلال العسكري - تح. أبي الفضل - البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ م.
- ٢٨٧ - ضرائر الشعر لابن عصفور - تح. السيد إبراهيم محمد - ط/١، سنة ١٩٨٠ م - دار الأندلس.
- ٢٨٨ - الطبقات لخليفة بن خياط - وتح. د/أكرم العمري.
- ٢٨٩ - طبقات الشعراء - لابن المعتز - تح. عبد الستار أحمد فراج - دار المعارف بمصر ١٩٥٦ م.
- ٢٩٠ - طبقات فحول الشعراء - لابن سلام - تح. محمود شاكر.
- ٢٩١ - طبقات القراء (غاية النهاية) - لابن الجزري - تح. برجستراسر - القاهرة ١٩٣٢ م.
- ٢٩٢ - طبقات النحاة واللغويين - لابن قاضي شهبة - تح. د/محسن عياض - النجف ١٩٧٤ م.
- ٢٩٣ - طبقات النحويين واللغويين - للزبيدي - تح. أبي الفضل - دار المعارف ١٩٧٣ م.
- ٢٩٤ - الطوائف الأدبية للميمني - مط. / لجنة التأليف - القاهرة ١٩٣٧ م.
- ٢٩٥ - العقد - لابن عبد ربه - تح. أحمد أمين وآخرين - ط/٢ لجنة التأليف.
- ٢٩٦ - العملة - لابن رشيق - تح. محيي الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٥٥ م.
- ٢٩٧ - العين للخليل - تح. د/مهدي المخزومي والسامرائي - دار الرشيد ١٩٨٠ م.
- ٢٩٨ - عيون الأخبار - لابن قتيبة - دار الكتب المصرية ١٩٢٤ م.
- ٢٩٩ - غريب الحديث - لأبي عبيد - حيدرآباد - ١٩٦٥ م.
- ٣٠٠ - غريب الحديث - لابن قتيبة - تح. د/عبد الله الجبوري - بغداد.
- ٣٠١ - غريب الحديث للخطابي - تح. عبد الكريم الغزبائي - مركز البحث العلمي بمكة.
- ٣٠٢ - الغريين للهروي - تح. د/محمود الطناحي - القاهرة ١٩٧٠ م.

- ٣٠٣ - الفائق في غريب الحديث - للزمخشري .
- ٣٠٤ - الفاخر - للمفضل بن سلمة - تح. عبد العليم الطحاوي - عيسى الباي الحلبي ١٩٦٠ م .
- ٣٠٥ - فتح الباري - لابن حجر .
- ٣٠٦ - فرحة الأديب - للأسود الغندجاني - تح. د/محمد علي سلطاني - دمشق ١٤٠١ هـ .
- ٣٠٧ - فصل المقال - للبكري - تح. د/إحسان عباس ط/٢ ، ١٣٩١ هـ . مؤسسة الرسالة - بيروت .
- ٣٠٨ - الفصول الخمسون لابن معطي - تح. د/محمود الطناحي - عيسى الحلبي .
- ٣٠٩ - فهرسة ابن خير - ط/٢ ، سنة ١٣٨٢ هـ ، المكتب التجاري بيروت .
- ٣١٠ - الفهرست لابن النديم - مط . / الاستقامة - القاهرة .
- ٣١١ - فوات الوفيات - لابن شاکر - تح. د/إحسان عباس - بيروت ١٩٧٣ م .
- ٣١٢ - القاموس المحيط - للفيروزآبادي - مط . / السعادة بمصر .
- ٣١٣ - القلب والإبدال - لابن السكيت .
- ٣١٤ - القوافي - للأخفش - تح. د/عزة حسن - دمشق ١٣٩٠ هـ .
- ٣١٥ - الكامل للمبرد - تح. أبي الفضل - القاهرة - مط . / نهضة مصر .
- ٣١٦ - الكافي في العروض والقوافي للتبريزي - تح. الحساني .
- ٣١٧ - الكتاب لسيويه - تح. عبد السلام هارون - دار القلم ١٣٨٥ هـ - والمصورة عن طبعة بولاق .
- ٣١٨ - كشف الظنون - حاجي خليفة - مكتبة المثنى بغداد .
- ٣١٩ - الكشف عن وجوه القراءات السبع - لمكي تح. د/محيي الدين رمضان - دمشق سنة ١٣٩٤ هـ .
- ٣٢٠ - الكنز اللغوي - تح. هفنز - مط . / الكاثوليكية - بيروت ١٩٠٣ م .
- ٣٢١ - كنى الشعراء - لابن حبيب - ضمن نوادر المخطوطات .
- ٣٢٢ - اللآلئ في شرح أمالي القالي - للبكري - تح. الميمني - مط . / لجنة التأليف - ١٣٥٤ هـ .
- ٣٢٣ - اللامات - للزجاجي - تح. د/مازن المبارك - دمشق ١٩٦٩ م .
- ٣٢٤ - لحن العوام - للزبيدي - تح. د/رمضان عبد التواب - مصر ١٩٦٤ م .
- ٣٢٥ - لسان العرب - لابن منظور - طبعة بولاق - الدار المصرية للتأليف .

- ٣٢٦ - ليس في كلام العرب - لابن خالويه - تح. العطار - ط/٢، ١٣٩٩ هـ - دار العلم للملايين.
- ٣٢٧ - ما يجوز للشاعر في الضرورة - للقرّاز - تح. المنجي الكعبي - الدار التونسية ١٩٧١ م.
- ٣٢٨ - ما ينصرف وما لا ينصرف - للزجاج - تح. هدى قراءة - القاهرة ١٩٦٧ م.
- ٣٢٩ - المبهج في تفسير شعراء الحماسة - لابن جني - مط. /الترقي - دمشق ١٣٤٨ هـ.
- ٣٣٠ - المثني - لأبي الطيب اللغوي - تح. عز الدين التنوخي - دمشق ١٩٦٠ م.
- ٣٣١ - مجاز القرآن - لأبي عبيدة - تح. فؤاد سزكين مكتبة الخانجي بمصر.
- ٣٣٢ - مجالس ثعلب - تح. عبد السلام هارون ط/٢، سنة ١٩٦٩ م، دار المعارف بمصر.
- ٣٣٣ - مجالس العلماء - للزجاجي - تح. عبد السلام هارون - الكويت ١٩٦٢ م.
- ٣٣٤ - مجمع الأمثال - للميداني - تح. محيي الدين عبد الحميد - مط. /السنة المحمدية ١٣٧٤ هـ.
- ٣٣٥ - المحبر - لابن حبيب - حيدرآباد - ١٩٤٢ م.
- ٣٣٦ - المحتسب - لابن جني - تح. النجدي والنجار والشليبي - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة ١٣٩٤ - ١٣٩٩ هـ.
- ٣٣٧ - المحكم والمحيط الأعظم - لابن سيده - البابي الحلبي بمصر.
- ٣٣٨ - المحمدون من الشعراء - للقفطي - تح. حسن معمرى - منشورات اليمامة.
- ٣٣٩ - مختصر في شواذ القراءات - لابن خالويه - تح. برجستراسر.
- ٣٤٠ - المخصص لابن سيده - مصورة عن طبعة بولاق.
- ٣٤١ - المداخل في غريب اللغة - لأبي عمر الزاهد - تح. محمد عبد الجواد - مكتبة الأنجلو مصرية ١٩٥٦ م.
- ٣٤٢ - مدرسة البصرة النحوية - د. عبد الرحمن السيد - القاهرة ١٩٦٨ م.
- ٣٤٣ - مدرسة الكوفة للدكتور مهدي المخزومي - البابي الحلبي بمصر ١٩٥٨ م.
- ٣٤٤ - المذكر والمؤنث للقراء - تح. د/رمضان عبد التواب - القاهرة ١٩٧٥ م.
- ٣٤٥ - المذكر والمؤنث للمبرد - تح. د/رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي - مط. /دار الكتب ١٩٧٠ م.
- ٣٤٦ - المذكر والمؤنث لابن الأنباري - تح. د/طارق الجنابي - مط. /العاني ١٩٧٨ م.
- ٣٤٧ - المرتجل في شرح الجمل - لابن الخشاب - تح. علي حيدر - دمشق ١٣٩٢ هـ.

- ٣٤٨ - المرصع - لابن الأثير - تح. د/ إبراهيم السامرائي، مط. / الإرشاد ببغداد ١٩٧١ م.
- ٣٤٩ - المزهر - للسيوطي - تح. محمد أحمد جاد المولى وآخرين - عيسى البابي الحلبي القاهرة.
- ٣٥٠ - المسائل والأجوبة - لابن السيد - ضمن رسائل في اللغة - للسامرائي.
- ٣٥١ - المساعد على تسهيل الفوائد - لابن عقيل - تح. د/ محمد كامل بركات - مركز البحث العلمي بمكة المكرمة.
- ٣٥٢ - مسند الإمام أحمد بن حنبل مع كنز العمال - الميمنية بمصر ١٣١٣ هـ.
- ٣٥٣ - مشكل إعراب القرآن - لمكي - تح. ياسين السواس - دار المأمون للتراث.
- ٣٥٤ - المصباح المنير - للفيومي - تح. عبد العظيم الشناوي.
- ٣٥٥ - المصون في الأدب - لأبي أحمد العسكري - تح. عبد السلام هارون - الكويت ١٩٦٠ م.
- ٣٥٦ - معاني القرآن - للأخفش - تح. فائز فارس - ط/١، ١٤٠٠ هـ، الكويت.
- ٣٥٧ - معاني القرآن - للفراء - تح. أحمد نجاح وآخرين - القاهرة ١٩٥٥ - ٧٢ م.
- ٣٥٨ - معاني القرآن وإعرابه للزجاج - تح. د/ عبد الجليل شليبي - القاهرة ١٩٧٣ م.
- ٣٥٩ - المعاني الكبير - لابن قتيبة - حيدرآباد - ١٩٤٩ م.
- ٣٦٠ - معاهد التنصيص - للعباسي - تح. محيي الدين عبد الحميد - مط. / السعادة بمصر سنة ١٣٦٧ هـ.
- ٣٦١ - معجم الأدباء - لياقوت الحموي - مط. / دار المأمون بمصر ١٩٣٦ م.
- ٣٦٢ - معجم البلدان لياقوت الحموي - دار صادر بيروت ١٣٩٧ هـ.
- ٣٦٣ - معجم الشعراء للمرزباني - تح. عبد الستار أحمد فراج - عيسى الحلبي.
- ٣٦٤ - معجم شواهد العربية - للأستاذ عبد السلام هارون، ط/١، ١٣٩٢ هـ الخانجي.
- ٣٦٥ - معجم ما استعجم - للبكري - تح. السقا - القاهرة ١٩٤٥ م.
- ٣٦٦ - المعجم المفهرس لألفاظ الحديث.
- ٣٦٧ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن - لمحمد فؤاد عبد الباقي.
- ٣٦٨ - معجم مقاييس اللغة - لابن فارس - تح. عبد السلام هارون، ط/٢، ١٩٦٩ م، مصطفى البابي.
- ٣٦٩ - المعرب - للجواليقي - تحقيق أحمد شاکر ط/٢، ١٣٨٩ هـ دار الكتب.
- ٣٧٠ - المعمرن والوصايا - لأبي حاتم - تح. د/ عبد المنعم عامر - البابي الحلبي سنة ١٩٦١ م.

- ٣٧١ - المغرب في حلي المغرب - لابن سعيد الأندلسي - تح. د/ شوقي ضيف، ط/ ٢
١٩٦٤ م دار المعارف.
- ٣٧٢ - المقاصد النحوية - للعيني - بهامش الخزانة.
- ٣٧٣ - المقتضب للمبرد - تح. عبد الخالق عزيمة، ط/ ١، سنة ١٣٨٦ هـ - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.
- ٣٧٤ - المقرب - لابن عصفور - تح. أحمد الجواري - بغداد ١٩٧١ م.
- ٣٧٥ - المقصور والممدود - لابن ولاد.
- ٣٧٦ - المكاثرة - للطياشي - تح. محمد بن تاويت - أنقرة ١٩٥٦ م.
- ٣٧٧ - الملمع - للنمري - تح. وجيهة السطل - دمشق ١٩٧٦ م.
- ٣٧٨ - الممتع في التصريف - لابن عصفور - تح. د/ فخر الدين قباوة - حلب ١٩٧٠ م.
- ٣٧٩ - المنجد في اللغة - لكرام - تح. د/ أحمد مختار عمر - القاهرة ١٩٧٦ م.
- ٣٨٠ - المنصف - لابن جني - تح. إبراهيم مصطفى - مصر ١٩٥٤ م.
- ٣٨١ - المنقوص والممدود - للفراء - تح. الميمني - دار المعارف بمصر ١٩٦٧ م.
- ٣٨٢ - من نسب إلى أمه من الشعراء - لابن حبيب - تح. عبد السلام هارون - نوادر المخطوطات.
- ٣٨٣ - المؤلف والمختلف - للآمدي - تح. عبد الستار أحمد فراج - الباي الحلي بمصر ١٩٦١ م.
- ٣٨٤ - الموشح - للمرزباني - تح. البجاوي مصر ١٩٦٥ م.
- ٣٨٥ - الميسر والقداح - لابن قتيبة - نشر الخطيب - مط. / السلفية - القاهرة ١٣٨٥ هـ.
- ٣٨٦ - النبات - للأصمعي - تح. عبد الله يوسف - مط. / المدني ١٩٧٢ م.
- ٣٨٧ - النبات - لأبي حنيفة - بيروت ١٩٧٤ م.
- ٣٨٨ - نتائج الفكر - للسهيلي - تح. د/ محمد البنا - منشورات جامعة قاريونس - بليبا.
- ٣٨٩ - نزهة الألباء - للأنباري - تح. أبي الفضل - مط. / المدني بمصر.
- ٣٩٠ - نزهة الجلساء في أشعار النساء - للسيوطي - د. صلاح الدين بيروت ١٩٥٨ م.
- ٣٩١ - نسب قريش: لمصعب بن عبد الله - تح. بروفنسال - دار المعارف بمصر ١٩٥٣ م.
- ٣٩٢ - النشر في القراءات العشر - لابن الجزري - مط. / مصطفى محمد.
- ٣٩٣ - نظام الغريب - للربيعي - تح. برونله - مطبعة الأكرع.

- ٣٩٤ - نفح الطيب - للمقري - تح. د/إحسان عباس - دار صادر.
- ٣٩٥ - النقائض - لأبي عبيدة - تح. بيفن - ليدن ١٩٠٥ م.
- ٣٩٦ - نهاية الأرب للنويري - طبعة دار الكتب.
- ٣٩٧ - النهاية في غريب الحديث - لابن الأثير - تح. د/محمود الطناحي - البابي الحلبي ١٩٦٣ م.
- ٣٩٨ - النوادر في اللغة لأبي زيد - تح. د/أحمد عبد القادر - مطبعة الخوري.
- ٣٩٩ - هدية العارفين - لإسماعيل باشا.
- ٤٠٠ - همع الهوامع - للسيوطي.
- ٤٠١ - الوافي بالوفيات - للمصفي - باعثناء ريتز وآخرين.
- ٤٠٢ - الوحشيات - لأبي تمام - تح. الميمني - دار المعارف بمصر ١٩٧٠ م.
- ٤٠٣ - وفيات الأعيان - لابن خلكان - تح. د/إحسان عباس - دار الثقافة بيروت.
- ٤٠٤ - وقعة صفين - لنصر بن مزاحم - تح. عبد السلام هارون - القاهرة ١٣٨٢ هـ.

١٤ - فهرس الفهارس

الصفحة

٩٠٧	١ - فهرس الآيات
٩١٦	٢ - فهرس الأحاديث
٩١٨	٣ - فهرس الأمثال
٩٢٠	٤ - فهرس أقوال العرب
٩٢٢	٥ - فهرس الأعلام
٩٣٣	٦ - فهرس القبائل
٩٣٥	٧ - فهرس الكتب
٩٣٧	٨ - فهرس اللغة
٩٤٩	٩ - فهرس الشعر
٩٨٩	١٠ - فهرس الرجز
٩٩٧	١١ - فهرس أنصاف الأبيات
١٠٠١	١٢ - فهرس المسائل النحوية والصرفية
١٠٠٩	١٣ - المصادر والمراجع
١٠٢٩	١٤ - فهرس الفهارس



دار الغرب الإسلامي

بيروت - لبنان

لمباحثها: الحبيب المصني

شارع الصوفاقي (المعماري) - الحمراء - بناية الاسود

تلفون : 340131 - 340132 - ص . ب . 5787 - 113 بيروت - لبنان

DAR AL- GHARB AL- ISLAMI - B.P.:113- 5787 - Beyrouth - Liban

الرقم 1987/8/2000/112

التنفيذ: كومبيوترايب آي لصفحة الطباعة الإلكترونية

مؤسسة مواد الطباعة والتصوير



الطباعة:





